AL ITTIHAD
الاتحاد
٢٨ صفحة — الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

بغداد تهدد بوقف الصادرات النفطية اذا توقفت الامدادات الانسانية

أميركا ترفض اتجاه صدام للتراجع المشروط وتتطلع للتعاون مع نظام جديد في العراق

سيدة عراقية ترفع يديها بالدعاء في صلاة الجمعة في بغداد أمس. (رويترز)

■ نيويورك، واشنطن - «الاتحاد»: بغداد - رويترز، أ ف ب:

■ رفضت واشنطن أمس عرض الرئيس العراقي صدام حسين الذي رحب فيه بمبادرة جديدة لوضع حد للأزمة المتفاعلة بين بغداد والأمم المتحدة، معتبرة ان «الأفعال وحدها هي التي يعتد بها».

وكان الرئيس العراقي أبدى أمس أول بادرة لمرونة في المواجهة بشأن عمليات التفتيش، فيما أصبحت الامدادات الانسانية للعراق في خطر بعد سحب المراقبين المستقلين لوصول هذه الامدادات. وهدد العراق بأنه قد يوقف صادرات النفط إذا توقفت هذه الامدادات.

ووجه الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس تحذيراً حازماً للعراق مؤكداً ان صبر بلاده «نفد» فيما يتعلق برفض بغداد التعاون مع مفتشي الأسلحة قبل أن يعلن الرئيس العراقي ان بلاده ترحب بـ «أي مبادرة» من شأنها تلبية مطالبها «العادلة».

واعتبر مراقبون ان التحذير الذي وجهه كلينتون للعراق أمس «ربما يكون الأخير» إذ تزامن مع جهود دبلوماسية أميركية مكثفة توزعت على طلب الدعم السياسي للضربة العسكرية من دول أوروبية عدة وشملت اتصالات مع القيادتين السعودية والكويتية.

ورغم ان طلب الرئيس العراقي «أي مبادرة» لتسوية الأزمة اعتبر مؤشراً الى أن بغداد تتجه نحو الحل الدبلوماسي تفادياً للضربة العسكرية التي تواصلت التعزيزات لها يوم أمس، إلا أن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اعتبر ان ذلك الطرح العراقي «جاء متأخراً جداً ولن يحل شيئاً». ووضع كوك امام العراق حلا وحيداً لتفادي الضربة هو «التراجع والسماح لمفتشي يونيسكوم بالعودة لمزاولة أعمالهم».

ولم يختلف الموقف البريطاني عن نظيره الأميركي الذي لخصته وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت في ضرورة إلغاء الرئيس العراقي قراره السابق «علنا» واستئناف التعاون الكامل مع «يونيسكوم».

أما رئيس «يونيسكوم» ريتشارد باتلر فزاد بالتأكيد ان «السبل الدبلوماسية استنفدت على ما يبدو مع العراق ويمكننا أن نقول ان وقت اللجوء الى القوة قد حان».

ويرجح مراقبون ان الساعات المقبلة ستشهد طروحات عراقية في اتجاه الحل الدبلوماسي غير أنها ستواجه بتشدد وتصلب من جانب واشنطن التي ستصر على عودة عراقية معلنة وغير مشروطة للتعاون مع «يونيسكوم».

وقال كلينتون أمس عشية مغادرته بلاده في جولة آسيوية تستمر عشرة أيام: «صدام مازال قادرا على إنهاء الأزمة الآن بمعاودة التعاون الكامل مع خبراء الأمم المتحدة لنزع السلاح».. ولفت الرئيس الأميركي الى أن «الدول المجاورة للعراق نفسها أكدت بوضوح انه (صدام حسين) يتحمل مسؤولية خياراته وان عليه تحمل نتائج تصرفاته إذا رفض احترام تعهداته».

وكان كلينتون أجرى اتصالين هاتفيين أمس مع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح من أجل التشاور حول الأزمة العراقية وفق الناطق باسم البيت الأبيض.

واعرب مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون امس عن اسف بلاده لعدم اتخاذ الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قرارا بالتوجه الى بغداد من اجل حل الازمة.

ونقلت شبكة «سي. ان.ان» عن مكتب عنان امس ان الاخير تلقى من الحكومة العراقية ما يفيد انها قررت تغيير موقفها ١٨٠ درجة والعودة الى التعاون مع المفتشين. واضافت ان مجلس الامن يتجه الى مطالبة عنان بالتوجه الى بغداد.

غير ان اولبرايت طلبت «الغاء علنياً للقرار السابق» واعتبرت ان «اعلان النوايا خطوة أولى لكن غير كافية... يجب ان تسمح بغداد بعودة المفتيش لمزاولة عملهم».

في المقابل، ذكرت وكالة الانباء العراقية ان صدام ابلغ السفير الروسي الذي سلمه رسالتين من الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء يفجيني بريماكوف ان العراق «راغب في التجاوب مع أي مبادرة من شأنها ان تلبي مطالبه العادلة والمتوازنة».

في المقابل جددت روسيا أمس معارضتها «بشكل قاطع» استخدام القوة ضد العراق. واعلنت انها تؤيد «ذهاب عنان الى بغداد اذا قدم العراق ضمانا واضحا بأن هذه الرحلة ستكون ناجحة». وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين «ان روسيا تعارض بشكل قاطع خيار استخدام القوة رغم ان قرار العراق وجه ضربة خطيرة لعملية اضفاء الاستقرار على الوضع».

كما اعلنت وزارة الخارجية الصينية ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين اكد لكلينتون في رسالة وجهها إليه أن بكين «تعارض اللجوء إلى القوة لتسوية الأزمة».

أنقرة تتهمه بقتل ٣٠ ألف شخص

إيطاليا تعتقل أوجلان وتركيا تطلب تسليمه

■ روما، أنقرة - أ ف ب، رويترز: اعتقلت السلطات الايطالية زعيم «حزب العمال الكردستاني» التركي (الانفصالي) عبدالله أوجلان في مطار فيوميتشينو في روما مساء أمس الأول. وعلى الفور طلبت أنقرة روما بتسليمه. وقال السفير التركي في العاصمة الايطالية اينال بلتو ان أوجلان متهم بقتل ٣٠ ألف شخص. بينما قالت مصادر ان أوجلان طلب حق اللجوء السياسي الى ايطاليا التي لاتطبق عقوبة الاعدام.

وقالت الشرطة الايطالية «ان أوجلان، الذي تطارده أنقرة منذ عقدين، احتجز في المطار لدى وصوله من موسكو بجواز سفر تركي مزور». وقال وزير الخارجية الايطالي ان «اعتقال أوجلان كان واجبا على بلاده بالنظر الى التهم الموجهة اليه، وبناء على طلبات من ألمانيا وتركيا».

وقال [illegible] الشرطة ان أوجلان الذي يبلغ عمره (٥٠ عاما) تقريبا سلم نفسه من دون مقاومة عند نقطة فحص جوازات السفر، وانه محتجز الآن في سجنه لكنه رفض الكشف عن مكانه. بينما قالت مصادر إعلامية انه محتجز في مستشفى عسكري في روما، وانه يعاني من وعكة خفيفة.

وأعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان تركيا طلبت أمس من ايطاليا تسليمها الزعيم الكردي، وأعرب عن «سعادته» لاعتقاله، وأوضح ان نظيره الروسي يفجيني بريماكوف أبلغه أمس ان أوجلان لم يعد موجوداً على الأراضي الروسية وانه لن يسمح له أبدا بالعودة الى روسيا». وأكد يلماظ ان أوجلان وصل الى روما على متن طائرة تابعة لشركة «ايروفلوت»، وانه كان يحمل جواز سفر أحد أعضاء الحزب الانفصالي ويدعى عبدالله كورت.

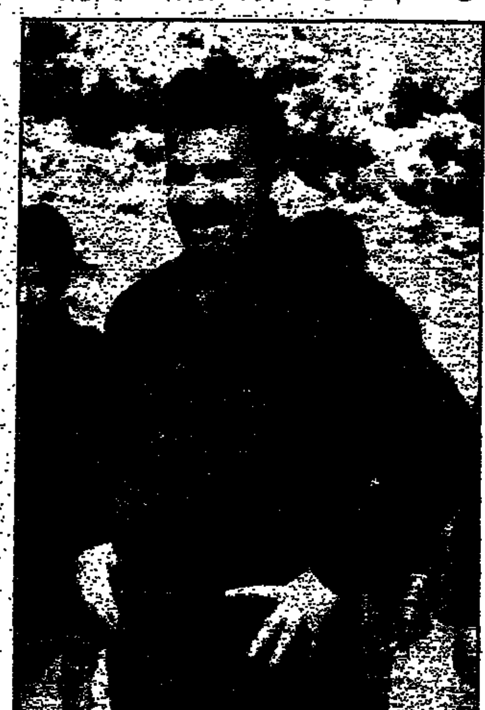
وأعرب يلماظ عن أمله «ألا تتخذ السلطات الايطالية موقفاً خاطئاً فيما يتعلق بتسليم أوجلان». ورداً على ما تردد عن طلب أوجلان حق اللجوء السياسي في ايطاليا اعتبر يلماظ انه «ما من بلد ديموقراطي يمكنه أن يرد بالإيجاب على طلب لجوء سياسي لمجرم هو المسؤول الرئيسي عن مقتل ٣٠ ألف شخص».

وتمثل عقوبة الاعدام التي لاتعترف بها ايطاليا إحدى العقبات المحتملة أمام تسليم أوجلان لتركيا التي يواجه فيها حكماً مؤكدا بالاعدام.

وأفاد مصدر قضائي في روما ان أمام ايطاليا ٤٠ يوماً لتقرر موقفها من تسليم أوجلان الى تركيا، بينما أجمع المسؤولون الأتراك على أنه لايوجد أي عائق من ذلك حيث توجد اتفاقية لتبادل تسليم المجرمين بين البلدين، غير أن الدستور الايطالي يحظر عقوبة الاعدام ويمنع تسليم مشتبه بهم لبلاد تطبق هذه العقوبة.

وأوضح وزير العدل التركي حسن دنيز ان اعتقال أوجلان تم بالتنسيق بين أجهزة الأمن التركية والايطالية و «الانتربول».

وفي تطور لاحق، هدد «حزب العمال الكردستاني» بتصعيد عملياته ضد «تركيا وأنصارها» بعد اعتقال أوجلان. وقال في بيان «هنك بعض القوى، وخاصة الولايات المتحدة، التي تساند تركيا، ونحن نؤكد ان هذه القوى يجب ألا تقف إلى جانب تركيا والا ستكون هي المسؤولة عن العواقب الناجمة عن حق شعبنا في الدفاع عن نفسه».


أوجلان في صورة من الأرشيف تعود الى العام ١٩٩٢

حسين عيديد لـ «الاتحاد»:
المصالحة الصومالية تنتظر قمة أبوظبي

■ القاهرة - اسامة عجاج:

■ اعرب رئيس «التحالف الوطني الصومالي» حسين فارح عيديد عن امله في ان تمنح القمة الخليجية المرتقبة في ابوظبي الشهر المقبل دعما «سياسيا ومالياً» لجهود المصالحة بين الفصائل الصومالية المتناحرة من اجل إعادة الاستقرار والوحدة لبلاده التي انهكتها الحرب الاهلية الطويلة منذ العام ١٩٩٢.

وقال عيديد في حوار مع «الاتحاد» (نصه على الصفحة ٢٢) ان جهود المصالحة قطعت شوطا كبيرا على خطين متوازيين هما: استكمال الترتيبات الخاصة بإعادة تأسيس حكومة مركزية قوية في البلاد، وخلق ادارة موحدة للعاصمة مقديشيو وتعيد تشغيل المطار والميناء والادارة المحلية للاقليم. وأكد ان صيغة المصالحة التي تم التوصل اليها بوساطة مصرية باتت تحظى بدعم اقليمي مهم من اثيوبيا التي سبق وان اتهمها عيديد نفسه بمحاولة افشال «اتفاقية القاهرة». كما نفى تجدد الخلافات بينه وبين خصمه الرئيسي في الحرب الاهلية علي مهدي محمد. وحصر عيديد العقبات التي تحول حاليا دون إتمام اجراءات المصالحة وعقد مؤتمر «بيدوا» الذي تأجل اكثر من مرة فيما اعتبره سعي جناح من صناع السياسة في ايطاليا (والتي تمتلك نفوذا تقليديا في الصومال) لتقسيم البلاد. بالاضافة الى العائق المادي «حيث يحتاج المؤتمر لانعقاده الى ٤.٥ مليون دولار لم يتوفر منهما الا ٦٥٠ الف دولار».

ميزانيات وادارات مستقلة لاربعة مستشفيات في أبوظبي والشارقة (ص٢)

■ دبي - تسابق الزمن لعبور [illegible] بثبات واقتدار من خلال تنفيذ عدد من المشاريع العملاقة لتواكب الامارة حركة التطور المستمر التي تشهدها على الصعد كافة. ويتقدم هذه المشاريع مشروع تطوير مطار دبي الدولي الذي يتكلف مليارى درهم وواكب هذا المشروع العملاق مشاريع جنينة مساندة شرعت بلدية دبي في تنفيذها في الزمن المحدد لافتتاح التوسعات الجديدة في المطار. وتنفذ البلدية حاليا انشاء «طوق» من الطرق والجسور ذات المواصفات العالمية حول المطار لتحقيق الانسيابية الكامنة في حركة السير والمرور من والى المطار بحيث تستوعب المشاريع الجديدة للمطار والطرق الاحتياجات المطلوبة حتى العام ٢٠٢٠ وتصل تكلفة الطرق التي تلف خاصرة المطار الى ٣٣٠ مليون درهم. حيث انتهت من عمليات انشاء. وتوسعة الطريق العلوي امام قاعات المغادرين بالمبنى رقم ١ لخدمة المسافرين والتي بدأت يوم ٢٥ يوليو الماضي وبلغت تكلفة اعمال التوسعة ٣.٢ مليون درهم كما تم الانتهاء من انشاء وتشغيل تحوية حركة المرور في المنطقة الممتدة من تقاطع اشارات الراشدية طريق المطار حتى تقاطع الاتجاه الى ند الحمر استعدادا لبدء تنفيذ مشروع شارع المطار.

وكانت دراسات حركة المطار اشارت الى تضاعف عدد المسافرين ٣ مرات حتى حلول العام ٢٠١٢ وشرعت بلدية دبي في تنفيذ شبكة الطرق لمطار دبي الدولي على ثلاث مراحل لتلبي متطلبات دائرة الطيران المدني وتم الانتهاء من المرحلة الأولى فعلا. اما المرحلة الثانية فتشمل اعمال شبكة طرق من والى القاعات القائمة للمبنى واحد اضافة الى انشاء مواقف سطحية مختلفة على الجهة الجنوبية لشارع المطار ومواقف لانتظار سيارات الاجرة والحافلات السياحية. وجسور للمركبات وجسرين للمشاة مكيفين مع ممرات متحركة ومصاعد كهربائية للربط بين مواقف السيارات السطحية وقاعات السفر الخاصة بالمبنى. كما تشمل المرحلة الثانية انشاء تقاطع علوي يشتمل على ثلاثة طوابق من الطرق بالاضافة الى انشاء نفق في اتجاه شارع النصر لخدمة حركة السير العابر ومسار حر مباشر لخدمة الحركة المرورية الخارجة من المطار في اتجاه شارع البستان وبر دبي بالاضافة الى التقاطع السطحي الحالي. ومن المتوقع ان تبدأ هذه الاعمال قريبا وتنتهي في يونيو ٢٠٠٠ بتكلفة اجمالية نحو ١٦٥ مليون درهم. وتشمل المرحلة الثالثة شبكة طرق وجسور لخدمة قاعات المسافرين والقادمين الجديدة (المبنى رقم ٣) والتي سيتم انشاؤها خلال فترة من ثلاث الى خمس سنوات وتشمل انشاء مواقف للسيارات على جانبي طريق المطار مقابل المبنى الجديد وانشاء جسر علوي مكيف للمشاة لتوصيلهم الى المطار الجديد وترتبط هذه المرحلة بالتوسعات الجديدة في المطار وتبلغ تكلفتها التقديرية ١٠٠ مليون درهم ويتم تنفيذها خلال ٢٠ شهرا واوشك العمل في اعداد تصاميمها على الانتهاء.

ومن جانب اخر تقرر بدء تنفيذ مشروع تطوير شارع الطوار المار من خلف مبنى المطار الحالي وامام المبنى رقم ٢ اعتبارا من فبراير المقبل وبتكلفة نحو ٣٠ مليون درهم.

وصرح المهندس ناصر سعيد مدير ادارة الطرق في البلدية ان المشروع يشتمل على انشاء اربعة مسارات للطريق لكل اتجاه وتحويل دوارين الى تقاطعين احدهما امام مدخل المبنى (رقم ٢) وعمل نظام لصرف مياه الامطار وارصفه بمحاذاة المنطقة السكنية في الطوار.

الحكومة الاردنية تدرس الغاء الثانوية العامة

■ عمان - الاتحاد:

■ تدرس الحكومة الاردنية الغاء امتحان الثانوية العامة «التوجيهي» وصرح وزير التربية الاردني الدكتور فوزي غرايبة بان الوزارة جادة في توجهات لبلورة كل ما يطرح من افكار وطروحات لتطوير امتحان الثانوية العامة «التوجيهي» والوصول الى الغائه مع ايجاد البديل له او تجزئته على صفي الأول والثاني الثانوي. وذلك من خلال «٣-٥» سنوات مقبلة. واضاف د. غرايبة ان الوزارة تعمل الان على رصد جميع الاراء التربوية حول هذا الموضوع ورصد الابعاد الاجتماعية والتربوية لانضاج هذه التوجهات على افضل وجه وينتظر ان تتبلور هذه التوجهات خلال الشهرين المقبلين. واكد ان الوزارة تسعى من خلال عمليات التطوير التركيز على المنافسة في سوقي العمل المحلي والخارجي منتقدا النظام المعمول به حاليا لما يعانيه من محددات وسلبيات تعيق تحقيق اهداف التطوير. وبين انه لن يحصل اي تغيير على امتحان الثانوية العامة للعام الجاري وان التوجهات لتطويره ستكتمل خلال السنوات المقبلة.

المجلس الوزاري الخليجي ينعقد اليوم في أبوظبي

■ يبدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتوافد على أبوظبي اعتبارا من صباح اليوم لحضور اجتماعات الدورة التاسعة والستين للمجلس الوزاري للمجلس للتحضير لمؤتمر القمة التاسع عشر لقادة دول المجلس. ويرأس اجتماعات المجلس الوزاري معالي راشد عبدالله وزير الخارجية. ويبحث وزراء الخارجية الخليجيون على مدى يومين أهم القضايا الراهنة، لاعداد جدول اعمال القمة الخليجية التي تستضيفها أبوظبي اعتباراً من السابع من ديسمبر المقبل ولمدة ثلاثة أيام. وتشمل الموضوعات المطروحة للبحث جميع قضايا التعاون بين دول المجلس في المجالات المختلفة. اضافة إلى التطورات الاقليمية وخاصة الأزمة العراقية الأخيرة مع الأمم المتحدة، وعلاقات دول المجلس مع ايران واستمرار الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى.

تصاعد التوتر في الخليج يرفع أسعار النفط

■ لندن - رويترز: شهدت أسعار النفط في الاسواق العالمية أمس ارتفاعاً ملحوظاً بسبب تزايد احتمالات شن هجوم اميركي على العراق. كما تباينت أسعار الاسهم في الاسواق الأوروبية حيث تركز الاهتمام على أسعار النفط ومخزوناته مع تزايد التوتر بين الولايات المتحدة والعراق... وتعرض الدولار الى ضغوط في بداية التعاملات الاوروبية بعد ان انخفض امام الين في التعاملات الآسيوية. ففي لندن ارتفعت أسعار النفط في بورصة البترول الدولية لتتماشى مع اسعار الخام والمنتجات في بورصة «نايمكس» وبلغ سعر مزيج «برنت» في العقود تسليم ديسمبر ١٢.٥٩ دولار للبرميل مرتفعاً بمقدار ١٨ سنتا. وفي نيويورك ارتفع سعر خام «تكساس» المتوسط الخفيف القياسي ٢٨ سنتا ليبلغ نحو ١٢ دولارا للبرميل في تعاقدات ديسمبر...

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يتقبل التعازي من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسعادة سلطان العويس

صقر القاسمي يتقبل التعازي من سيف بن زايد وكبار المسؤولين والمواطنين

■ واصل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة تقبل التعازي في وفاة المغفور لها بإذن الله حرمه، واستقبل سموه في قصر خزام اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية الذي قدم التعازي في وفاة المغفور لها قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة.

كما تلقى سموه التعازي من عدد من الوزراء والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الدولة والمواطنين. وتلقى التعازي الى جانب سموه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم.

.. ويتقبل التعازي من أعضاء السلك الدبلوماسي

ضمن مشروع الصحة للعام المقبل

ميزانيات وادارات مستقلة لأربعة مستشفيات في ابوظبي والشارقة

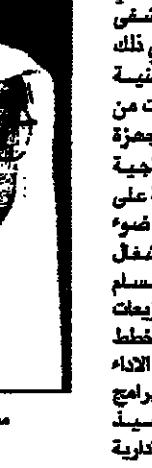
■ صلاح الحفناوي:

■ طلبت وزارة الصحة ضمن مشروع ميزانيتها للعام المقبل ١٩٩٩ استحداث ادارات مستقلة لأربعة مستشفيات هي الجزيرة والمفرق بأبوظبي والجيمي بالعين والقاسمي بالشارقة.. في اطار اتجاه الوزارة إلى تعميم اللامركزية الادارية.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأن ادراج الادارات الأربع المستحدثة ضمن مشروع الميزانية والذي جاء بتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة يهدف الى منح المستشفيات الكبرى في الدولة مزيداً من الصلاحيات الادارية والمالية والفنية بما يكفل لها مرونة الاداء بعيداً عن التعقيدات البيروقراطية... ويتيح لها امكانيات اوسع للتطوير والتحديث والتوسع في الخدمات التشخيصية والعلاجية في ضوء الاحتياجات الحالية والتطلعات المستقبلية.

وقال سعادته انه في حالة اقرار هذا الطلب من قبل وزارة المالية فسوف يتم تشكيل مجلس ادارة لكل مستشفى برئاسة احد كبار المسؤولين في وزارة الصحة ويضم في عضويته مدير المنطقة الطبية التابع لها المستشفى ومدير المستشفى والمدير الفني وعددا من العاملين بالمستشفى.. ولأول مرة سوف يضم مجلس ادارة المستشفى عدداً من الاعيان والشخصيات العامة ورجال الاعمال من دائرة المنطقة التي يخدمها المستشفى.. وسوف يتمتع مجلس ادارة المستشفى بصلاحيات واسعة في ضوء الميزانية المحددة للمستشفى لادارة جميع شؤونها بما في ذلك تعيينات الاطباء والكوادر الفنية والادارية وتحديد الاحتياجات من الادوية والمستلزمات الطبية والاجهزة والمعدات التشخيصية والعلاجية وتوزيعات الاسرة العلاجية على التخصصات الطبية المختلفة في ضوء المؤشرات الاحصائية لمعدات الاشغال واحتياجات كل قسم من الاقسام التخصصية مع مراجعة هذه التوزيعات وتعديلها وفقاً للحاجة واقتراح خطط التطوير وتنفيذها... وتقييم الاداء ومعالجة مشكلاته... وتنظيم برامج التعليم الطبي المستمر وتنفيذ الترقيات وجميع الاختصاصات الادارية والفنية الاخرى دون أي قيد سوى الالتزام بالقوانين والقواعد والنظم الخاصة بسير العمل في المرافق الصحية.

وقال ان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بعث بكتاب إلى معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة حول هذا المشروع الجديد والرائد اشار فيه معاليه إلى حقيقة كون المرافق الصحية بالدولة من أهم المرافق التي تتعامل مباشرة مع كافة فئات المجتمع والى اثرها البالغ على المستوى الصحي لافراد المجتمع بالقدر الذي يجعل اداءها مقياساً مهماً للتحضر... والى اهمية قيام المجتمع - أي مجتمع - بتوفير كافة الامكانيات والصلاحيات اللازمة لتسيير هذه المرافق بما يضمن فعاليتها وقيامها بواجبها نحو أفراد المجتمع على الوجه الافضل.



معالي حمد عبدالرحمن المدفع

حسن أحمد العلكيم

تشكيل مجالس ادارات بصلاحيات كاملة في المستشفيات

واضاف معالي وزير الصحة في كتابه ان التجارب السابقة لوزارة الصحة اثبتت ان افضل السبل لادارة المستشفيات - وخاصة الكبرى منها - هو منحها المزيد من الصلاحيات بما يكفل لها المرونة في الاداء بعيداً عن التعقيدات البيروقراطية.. وطلب معاليه الموافقة على ان يتضمن تقسيم الميزانية لوزارة الصحة ادارات مستقلة للموازنة لكل من مستشفى الجزيرة ومستشفى المفرق بأبوظبي ومستشفى الجيمي بالعين ومستشفى القاسمي بالشارقة... حيث ان هذه المستشفيات هي من كبرى المستشفيات العاملة بالدولة وتعتبر من أعمدة القطاع الصحي بها... ومن ثم يلزم دعمها للقيام بواجباتها على الوجه الأكمل.

واضاف سعادة حسن أحمد العلكيم ان تطبيق هذا المشروع سيحقق نقلة نوعية رائدة بكل المقاييس في مجال ادارة وتطوير وتحديث الخدمات الصحية في الدولة.. حيث يتيح لأول مرة تواصلاً حقيقياً وفعالاً بين القائمين على الخدمات الصحية وبين المستفيدين منها من خلال مشاركة الشخصيات المجتمعية المؤثرة والرائدة في مبادراتها الاجتماعية في مجلس ادارات المستشفيات... ليكونوا ممثلين للمجتمع المحلي في الدائرة التي يخدمها المستشفى في مجلس الادارة.. يعبرون على احتياجاته من خدمات الرعاية الصحية وعن آراء وافكار واقتراحات أفراده... ويشاركون في تقييم وتنفيذ ومتابعة تنفيذ هذه الآراء والأفكار والمقترحات... ويشاركون كذلك في رسم خطط وبرامج التطوير وفي تقييم الاداء وفي معالجة المشكلات التي تعوقه في ظل مرونة ادارية كاملة وصلاحيات ادارية واسعة... وهو النظام المطبق في أكثر الدول تقدماً في مجال الخدمات الصحية بالعالم.

واضاف انه في حالة اقرار هذا الاقتراح ضمن مشروع ميزانية الوزارة سيتم ادراج الميزانيات المحددة لكل مستشفى من المستشفيات الأربعة ضمن بنود الميزانية بحيث يصبح لكل منها ميزانية محددة للصرف على جميع الانشطة الادارية والفنية وتلبية احتياجاتها من الادوية والمستلزمات الطبية في حدود الميزانية المخصصة ووفقا للقواعد المنظمة لذلك مشيراً في هذا الصدد الى أن طلبات شراء الادوية والمستلزمات الطبية والاجهزة التشخيصية والعلاجية الخاصة بكل مستشفى ستدرج ضمن مناقصة الشراء الموحد للأدوية والمستلزمات الطبية سواء على المستوى المحلي أو الشراء الموحد الخليجي للاستفادة من الامتيازات السعرية التي يتم الحصول عليها خلال هذه المناقصات الموحدة.

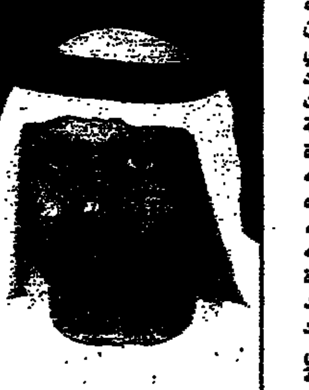
واضاف ان التجربة في حال اقرارها ستخضع للتقييم الكامل من قبل وزارة الصحة لدراسة امكانية تعميمها على باقي المستشفيات الرئيسية الأخرى بالدولة.

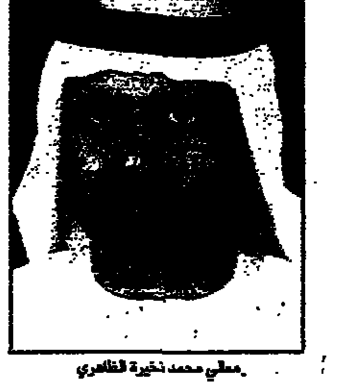
أكد ضرورة التقويم الهجري الموحد

الظاهري: مشروع لإطلاق قمر صناعي إسلامي

■ صرح معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ان التقويم الهجري الموحد لأوائل الشهور القمرية والأعياد الاسلامية يعتبر ضرورة من الضرورات التي تقتضيها وحدة الأمة الاسلامية وابراز الصورة المشرقة لهذه الوحدة التي أكدها المولى عز وجل في كتابه العزيز في قوله تعالى: «وان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون»، جاء ذلك في الحديث الذي أدلى به معاليه بمناسبة انتهاء فعاليات الدورة الثامنة للجنة التقويم الهجري الموحد لأوائل الشهور القمرية والأعياد الاسلامية في الدول الاسلامية والتي نظمتها وزارة العدل في المملكة العربية السعودية في قصر المؤتمرات بجدة بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية بالمملكة، وشارك فيها وفد من الدولة برئاسة معاليه.

وقال معاليه: «إننا في أمس الحاجة الى وحدة الصف وجمع الكلمة في كل أمور ديننا ودنيانا تحت مظلة ديننا الاسلامي الحنيف خصوصا في هذه الأونة التي ضعفت فيها شوكة المسلمين بما أصابهم من تفرق وتمزق أطمع فيهم عدوهم وجعل الأمم تتداعى عليهم كما تداعى الأكلة الى قصعتها وقد أصبحت لغة العصر الآن لغة التكتل والتآزر والتضامن» وأضاف معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ان من النقاط المضيئة في مسيرة جلسات دورة التقويم الهجري الموحد ذلك المشروع الاسلامي العملاق الذي تقدم به الى الدورة سماحة الدكتور نصر فريد واصل مفتي جمهورية مصر العربية الشقيقة والمتمثل في مشروع القمر الصناعي الاسلامي والذي رأى فيه الجميع الوسيلة المثلى والأسلوب العملي لحل جميع المشاكل والعقبات التي تعترض توحيد التقويم الهجري لأوائل الشهور والأعياد الاسلامية حيث سيمكن من الرؤية الحقيقية للهلال في كل بلد اسلامي خلال دورانه حول الأرض مشيرا الى أن هذا المشروع على وشك ان يتسلم تنفيذه شركة اميركية وافقت على جميع الشروط التي تستلزم عملية التنفيذ، ويتكلف المشروع ١٥ مليون دولار، وأوضح معالي الوزير أن من أهم الشروط التي وضعت لتنفيذ هذا المشروع والتي قبلتها اميركا كمبادرة منها، ان يتم تصنيع هذا القمر الاسلامي واعداده تحت اشراف اسلامي مباشر يتولاه مهندسون مسلمون ذوو خبرة وتخصص بعد أن يتم تدريبهم على ذلك، كما يمتد هذا الاشراف الى المحطات الأرضية التي سوف تستقبل نشاط هذا القمر الاسلامي، ويقدر عمر القمر من أربع الى خمس سنوات، وقال ان مشاركة كوادر من العالم الاسلامي في التصنيع تساعد على تخفيض التكلفة بنسبة كبيرة جداً، كما ان الاستخدامات الأخرى لهذا القمر غير رصد الهلال يمكن أن تدر عائدا كبيرا يستخدم في متابعة العمل وصنع واطلاق الأقمار التالية ضماناً لاستمرار المشروع.





معالي محمد نخيرة الظاهري

وفي ختام حديثه المتفائل بتحقيق هذا الحلم الاسلامي الكبير أشار الى النتائج التي توصلت اليها الدورة في اجتماعاتها التي انتهت يوم الأربعاء الماضي والتي تمثلت في التوصيات التي صدرت عنها من أهمها وأبرزها تشكيل لجنة علمية متخصصة لدراسة مشروع القمر الصناعي الاسلامي والذي أكدت ورقة العمل الخاصة به موافقة المملكة العربية السعودية الصريحة على فكرة المشروع عن طريق الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الذي اهتم بالمشروع وعرضه على جهات الاختصاص بالمملكة.

كما وافقت عليه جهات الافتاء والاختصاص في عدد من الدول الاسلامية من بينها تونس والامارات والأردن وقطر ولبنان بالاضافة الى اللجنة الفقهية بمجمع البحوث الاسلامية في جمهورية مصر العربية.

وكان وفد الدولة الذي شارك في فعاليات الدورة برئاسة معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قد أدى شعائر العمرة على هامش الدورة وقام بزيارة المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة وقامت الوفود المشاركة بزيارة مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم.

بالتنسيق مع أكاديمية نايف

حلقة مكافحة الجريمة تبدأ اليوم في كلية الشرطة

■ جمال أبوطالب:

■ يشهد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة صباح اليوم السبت الجلسة الافتتاحية لفعاليات الحلقة العلمية حول الجريمة المنظمة وطرق مكافحتها والتي تنظمها وزارة الداخلية ممثلة في معهد تدريب الضباط بالتنسيق مع اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية في الرياض وذلك بقاعة الاتحاد بكلية الشرطة، يحضر جلسة الافتتاح سعادة الدكتور محمد ابراهيم زيد عميد معهد التدريب باكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية وعدد من كبار ضباط الشرطة بوزارة الداخلية، وستستمر فعاليات الحلقة العلمية أربعة أيام يحاضر فيها عدد من أساتذة الاكاديمية والشرطة البريطانية واليابانية ، وتم تخصيص هذه الحلقة للضباط العاملين في مجال مكافحة الجريمة بشكل عام، والجريمة المنظمة خصوصاً، وصرح الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط بالوكالة بكلية الشرطة، ان هذه الحلقة التي يجري تنظيمها بالتنسيق مع معهد تدريب الضباط بالكلية، تأتي في اطار التعاون الدائم والمستمر بين أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ووزارة الداخلية في مجال التدريب الأمني.

وقال ان الهدف من هذه الحلقة العلمية هو اعداد وتأهيل رجال الشرطة لمواكبة التطور في أساليب ووسائل ارتكاب الجريمة على مستوى العالم، كما أنها تأتي في اطار حرص واهتمام الاكاديمية لتأهيل واعداد الكوادر الشرطية على مستوى الوطن العربي للتصدي لعصابات الجريمة المنظمة التي تستهدف طاقاتنا وثرواتنا العربية. وأكد الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط بالوكالة بكلية الشرطة على أهمية هذه الحلقة العلمية للضباط العاملين في مجال مكافحة الجريمة، نظرا لما تحتويه من معلومات قيمة عن الجريمة المنظمة وطرق مكافحتها، وتزودهم بالخبرات اللازمة للتصدي لها.

العميد سالم عبيد الشامسي

الرائد هاشم عبدالله سرحان

وتوجه مدير معهد تدريب الضباط بالوكالة بالشكر والتقدير الى المسؤولين بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية على حرصهم لعقد مثل هذه الحلقات العلمية الأمنية بدولة الامارات العربية المتحدة، مما يؤكد عمق الروابط، والتعاون الدائم والمتبادل بين الاكاديميين والأجهزة الأمنية التدريبية بدولة الامارات.

وأشار الى أن الحلقة العلمية حول الجريمة المنظمة وطرق مكافحتها تبدأ أعمالها في اليوم الأول حيث يقدم الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم زيد عميد معهد التدريب بالاكاديمية ورقة العمل الأولى وتتناول الجريمة المنظمة وتعريفها وأنماطها وجوانبها التشريعية. وفي اليوم الثاني تم استعراض ورقتي عمل، حيث تقدم البروفيسور توموكو اكاني من الشرطة اليابانية ورقة العمل الأولى، وتتناول الورقة اتجاهات الجريمة المنظمة في آسيا والتدابير المتخذة لمكافحتها، ثم يقدم الدكتور عبدالمحسن عبدالحميد من اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ورقة العمل الثانية وهي بعنوان «الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجريمة المنظمة ومحاولات مواجهتها اقليميا ودوليا». وفي اليوم الثالث تم عرض ثلاث أوراق عمل، حيث يقدم الدكتور محمد الأمين البشري من الاكاديمية، ورقتي عمل الأولى حول الجريمة المنظمة وطرق مكافحتها، والورقة الثانية بعنوان التحقيق في قضايا الجريمة المنظمة، ثم يقدم الدكتور محمد موسى البداينة من الاكاديمية ورقة العمل الثالثة، وتتناول المنظور الاقتصادي والتقني، والجريمة المنظمة ومواجهتها اقليميا ودوليا.

وفي اليوم الرابع يقدم المحقق جون فرانكس من الشرطة البريطانية ورقة عمل بعنوان أنماط الجريمة المنظمة، كما يقدم تجارب عملية للتصدي للجريمة المنظمة.

وتختتم الحلقة العلمية أعمالها صباح يوم الأربعاء المقبل حيث سيتم خلالها تسليم شهادات التخرج للضباط المشاركين في الحلقة.





تحت رعاية قرينة رئيس الدولة
الامارات تستضيف المؤتمر الدولي للمرأة اللاجئة أبريل المقبل

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية لجمعية الهلال الأحمر تنظم الجمعية بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مؤتمرا حول وضع المرأة اللاجئة في العالم وهمومها وذلك في شهر أبريل المقبل.

واستقبلت سمو الشيخة شمسة بنت حمدان آل نهيان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بالجمعية وفدا من المفوضية برئاسة ياسمينا شورفي المستشارة الاقليمية للمفوضية في أبوظبي لمناقشة عدد من الموضوعات التي تتعلق بعقد المؤتمر. واطلعت سمو الشيخة شمسة خلال اللقاء على سياسة المفوضية وبرامج المساعدات التي تقوم بتقديمها ووضع المرأة اللاجئة في العالم من الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ووضعها في المخيمات وطريقة تقديم المساعدة لها. وأشاد وفد المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالدور الانساني الرائد الذي تقوم به دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال تقديم المساعدات للمنكوبين من ضحايا الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية وبالدور الانساني الرائد لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر وجهود سموها المتواصلة واهتمامها بشؤون وقضايا المرأة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي خصوصا المرأة اللاجئة وهمومها ودراسة قضاياها وآليات التخفيف من معاناتها انطلاقا من المبادئ الدينية والانسانية، واعربت سمو الشيخة شمسة خلال اللقاء عن تقديرها لدور المفوضية في مساعدة اللاجئين والمهام الانسانية التي تضطلع بها.

ومن جانبها أكدت صنعا درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر على ان هذا المؤتمر يأتي في اطار حرص الجمعية ودورها الانساني على صعيد مد يد العون والمساعدة للفئات المحتاجة والمنكوبة خصوصا المرأة اللاجئة التي تعيش ظروفا مأساوية نتيجة لما تتعرض له من تهجير ونزوح من المناطق التي تعيش فيها نتيجة للحروب التي تقع في عدد من المناطق.

وكان سعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ترأس اجتماعا عقد في مقر الجمعية في أبوظبي مع وفد المفوضية بحضور طارق علي غالب مدير الجمعية وناصر الحمادي المسؤول الاعلامي ومديرات الوحدات باللجنة النسائية.

واشادت ياسمينا شورفي مستشارة المفوضية خلال الاجتماع باستضافة الامارات لهذا المؤتمر الذي يعد الأول في العالم مؤكدة على أن المؤتمر سيكون له آثاره الايجابية في تسليط الضوء على المشكلات التي تعاني منها اللاجئات وأوضاعهن المأساوية بعد نزوحهن من ديارهن الى المخيمات والملاجئ، وقالت: «إن دولة الامارات سيكون لها السبق بهذه المبادرة الانسانية وقد قدمت شورفي خلال الاجتماع نبذة عن المفوضية وأنشطتها في هذا المجال وناقش المجتمعون عددا من الموضوعات التي تتعلق بعقد المؤتمر وأهدافه ودراسته تأسيس صندوق لرعاية المرأة اللاجئة تساهم فيه بعض الدول بمشاركة الهيئات والمؤسسات الخيرية، واقترح المشاركون أن يكون شعار المؤتمر نحو حياة كريمة للمرأة اللاجئة أو المرأة اللاجئة واقع وطموح، كما اقترحوا ان تكون المشاركة في المؤتمر لجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون والجمعيات الخيرية الكبيرة بدول المجلس وهو ما سوف يتم تحديده في الاجتماع المقبل.

وعرضت ياسمينا شورفي مستشارة المفوضية توجيه المؤتمر نحو الاهتمام بهموم وقضايا المرأة وتسليط الضوء على قضاياها الأساسية ومشكلاتها حسب الأولويات بحيث تتضمن محاور المؤتمر مشكلات المرأة اللاجئة وصحة المرأة والعنف ضد النساء وتقدم خلال المؤتمر ورقة عمل عن دور الجهات الخيرية التطوعية بدول المجلس في هذا الجانب على ان تكون اللغة العربية لغة المؤتمر مع توفير الترجمة باللغة الانجليزية، وتبادل المجتمعون وجهات النظر حول اللجان المنظمة من حيث عددها وتسمية رؤسائها وأعضائها ومنها اللجنة العليا واللجنة العلمية واللجنة الاعلامية ولجنة التنظيم والسكرتارية ولجنة الاستقبال والضيافة، وتقرر عقد اجتماع يوم بعد غد الاثنين الموافق ١٦ نوفمبر الحالي لتحديد موعد ومكان عقد المؤتمر ومناقشة مهام اللجان واعتماد المواضيع والمحاضرين وتحديد الجهات المشاركة ووضع تصور للميزانية المقترحة للمؤتمر.


عيسى خلف المزروعي خلال الاجتماع مع وفد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

تشكيل فريق عمل لإعداد قانون حماية المستهلك
الجاسم: إعداد لجان للتوعية وتلقي شكاوى الجمهور

■ الشارقة - إيثار مجمد:

■ اعلن محمد موسى الجاسم رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك عن تشكيل فريق عمل يضم مجموعة من المحامين والقانونيين للبدء في وضع مسودة مشروع قانون حماية المستهلك ليتم رفعه مستقبلا وبعد الانتهاء منه للجهات المعنية.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده مساء امس في مقر الجمعية بالشارقة ان مجلس الادارة اعد نظما جديدة للجان العاملة في الجمعية وتتسم تلك النظم بالمرونة والشمولية ليسهل التعامل معها في اي وقت ومن قبل اي شخص. واشار الى ان هذه النظم خاصة بلجان التوعية والعلاقات العامة والشؤون القانونية والشكاوى والدراسات والمعلومات وتهدف الى تفعيل العمل واعادة هيكلة الاجراءات من خلال وضع آلية عمل لكل لجنة تتواصل في الاطار العام مع اهداف الجمعية وبما يتوافق مع عملها لتوعية المستهلك وحمايته. وقال ان الشهور المقبلة سوف تشهد العديد من الانشطة والفعاليات والتي من اهمها مؤتمر التشريعات وحماية المستهلك التي تنظمه الجمعية بالتعاون مع جامعة الامارات في العين خلال الفترة ما بين ٧ و٨ ديسمبر المقبل اضافة الى عقد ندوة متخصصة حول العولمة خلال شهر مارس المقبل مبينا انه في غضون تلك الاشهر سوف يتزامن ايضا تنظيم العديد من المحاضرات والندوات واصدار المطبوعات وتوزيع صناديق الشكاوى والاقتراحات وغيرها من الانشطة الهادفة الى توعية المستهلكين. وقال انه على صعيد الانشطة التي تقوم بها لجنة الدراسات والمعلومات فان خطتها تتضمن وضع تصور لاجراء دراسة ميدانية حول أولويات حماية المستهلك اضافة الى بحث امكانية اصدار مجلة علمية متخصصة وتطوير مكتبة الجمعية ورفدها بالتقارير والدراسات المعنية بحماية المستهلك. كما تعمل لجنة الشؤون القانونية على اعتماد نظام اللجنة الخاص بالشكاوى وهو نظام شامل متكامل.

واوضح ان لجنة التوعية والعلاقات العامة تعمل حاليا للتحضير لمعرض حماية المستهلك الذي سيقام على هامش مؤتمر التشريعات وحماية المستهلك الذي ينظم بالتعاون مع كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات العربية وسوف يناقش المؤتمر اربعة محاور تدور حول الحماية المدنية والجنائية والادارية للمستهلك ودور الشريعة الاسلامية في حماية المستهلك.

واشار الى ان لجان العمل اعدت تصورات اولية لخططها المستقبلية حيث تم تحديد اختصاصات لجنة الدراسات والمعلومات باجراء الاستطلاعات والبحوث واعداد الدراسات في مجالات حماية المستهلك وجمع وتزويد المشتغلين والمهتمين والجهات ذات الصلة بقضايا حماية المستهلك والباحثين بالبيانات والاحصاءات والوثائق بواسطة الاجهزة الحديثة على المستوى المحلي والخارجي.

كما ستعمل اللجنة على تدريب وتأهيل وتبني الكوادر البحثية في مجالات حماية المستهلك وتوثيق البحوث والدراسات ونشرها عن طريق الكتب والمجلات العلمية والتنسيق مع الجهات المعنية فيما يتعلق باختصاصات اللجنة. اما لجنة التوعية والعلاقات العامة فقد وضعت بعض الاختصاصات المقترحة لعملها وتشتمل على نشر الوعي الاستهلاكي لدى افراد المجتمع ودعوتهم لتغيير السلوكيات الاستهلاكية غير السليمة والتعريف بجمعية الامارات لحماية المستهلك بكل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية داخل وخارج الدولة. كما ستعمل اللجنة على توثيق العلاقات بين الجمعية وافراد المجتمع والمؤسسات الحكومية والاهلية داخل وخارج الامارات مما يساهم في تحقيق اهداف الجمعية وتنظيم المحاضرات والندوات واقتراح المؤتمرات واصدار المطبوعات والنشرات الاعلامية التي تساهم في حماية المستهلك.

وفيما يتعلق بلجنة الشؤون القانونية والشكاوى فقد اشار رئيس مجلس الادارة الى انها تهدف الى الدفاع عن الحقوق والمصالح القانونية للمستهلك من خلال المساهمة في رفع الضرر عنه ومقاومة الغش والاحتكار وتوفير متطلبات السلامة والجودة في السلع والخدمات وتمثيل المستهلك للدفاع عن هذه الحقوق امام المؤسسات واللجان ذات العلاقة اضافة الى تلقي الشكاوى ودراستها وايجاد الحلول المناسبة لها والسعي لدى الجهات المسؤولة لعرضها ومعالجتها اذا ما استدعى الامر ذلك. و اعداد الدراسات والبحوث القانونية المتخصصة ضمن عمل الجمعية بما في ذلك صياغة مشروعات القوانين والانظمة التي تقررها الجمعية وتجميع التشريعات المتعلقة بحماية المستهلك والعمل على نشرها. واكد محمد موسى على ان الجمعية استطاعت خلال الفترة الماضية من العام الحالي القيام بالعديد من الانجازات والتي من ابرزها اصدار ملف المستهلك وهي نشرة شهرية تهدف الى توعية المستهلك وتوزيعها على شريحة كبيرة من المؤسسات واعضاء الجمعية ومن المتوقع القيام بتطويرها بحيث تصبح منبرا اعلاميا للمستهلكين ونافذة تطل من خلال الجمعية على جمهور المستهلكين وتطلعهم فيها على المستجدات والاخبار والتقارير.

واضاف ان الجمعية شاركت ايضا في العديد من الندوات والمؤتمرات والتي كان اخرها المشاركة في المؤتمر الوطني الاول لحماية المستهلك الذي عقد في الاردن الشهر الماضي وتمخض عن تأسيس الاتحاد العربي للمستهلك وانتخاب رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك نائبا ثانيا للامين العام للاتحاد. كما عملت الجمعية ايضا على التدخل وحل الكثير من الشكاوى التي قدمت لها وكذلك اصدرت العديد من البيانات الارشادية والتحذيرية للمستهلكين والتي كان من ابرزها ضرورة الانتباه لوجود تاريخ صلاحية ببض المائدة المباع لدى المحال التجارية وكذلك تحذيراتها من الاعلانات التجارية المضللة ومطالبة الجهات المعنية بالتدخل لايقاف الارتفاع العشوائي باسعار الشقق السكنية بالشارقة حيث طالب بهذا الصدد المستأجرين الذين يقعون تحت ضغوطات المالك لرفع الايجار مراجعة الجمعية وتقديم الشكاوى بهذا الشأن من اجل متابعة قضاياهم وتوصيلها الى اعلى المستويات واذا لزم الامر تقوم الجمعية بتسجيل قضايا لصالح المستأجرين لمطالبة اصحاب الشقق بوقف مسلسل الارتفاعات المتتالية بدون مبررات. وفي نهاية المؤتمر الصحافي قال رئيس مجلس ادارة الجمعية انه على الرغم من الانجازات التي حققتها الجمعية الا ان التفاعل الجماهيري معها لايزال دون مستوى الطموح داعيا الجميع للانضمام الى عضوية الجمعية من المواطنين والمقيمين من اجل ايجاد قاعدة صلبة من المستهلكين الذين يشكلون اكبر قوة اقتصادية في المجتمع الامر الذي يعزز من مكانة الجمعية لحماية المستهلك وتوعيته.

محمد موسى الجاسم

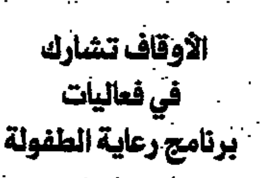
تشغيل جميع الاقسام في مستشفى البراحة


د. جوردن سليتن

■ دبي - «الاتحاد»: بدأ مستشفى البراحة في دبي استقبال مرضاه بعد تشغيل جميع الاقسام ويعتبر المستشفى من احدث المستشفيات التابعة لوزارة الصحة وتم بناؤه على نفقة رجل الاعمال سلطان بن علي العويس. واوضح الدكتور جوردن سليتن مدير المستشفى انه تم في بداية الاسبوع الماضي افتتاح اهم قسمين من اقسام المستشفى وهما قسم المناظير الذي يستقبل من اربع الى خمسين حالات يوميا وتتضمن حالات أمراض الدماغ او الشرايين او ادق تفاصيل الجسم. واضاف الدكتور جوردن ان القسم زود باجهزة وصلت قيمتها الى مليوني درهم حيث يضم القسم منظار الامعاء والقولون والمعدة ويخدم قسم المناظير في مستشفى البراحة المرضى في دبي والامارات الشمالية كما بدأ قسم عناية القلب بمستشفى البراحة ومنذ افتتاحه في استقبال ٤٨ حالة شهريا.

وباشراف استشاري القلب الدكتور محمد مطاوع واستشاري التخدير الدكتور محمد مجاهد ويقوم هذا القسم باجراء عمليات القلب المفتوح. واوضح الدكتور جوردن ان جميع اقسام مستشفى البراحة اكتملت من حيث المعدات والكادر الطبي من استشاريين وفنيين ويجري استكمال النواقص البسيطة. واضاف ان مستشفى البراحة على استعداد لاستقبال جميع المرضى وتقديم الخدمة المطلوبة لهم.

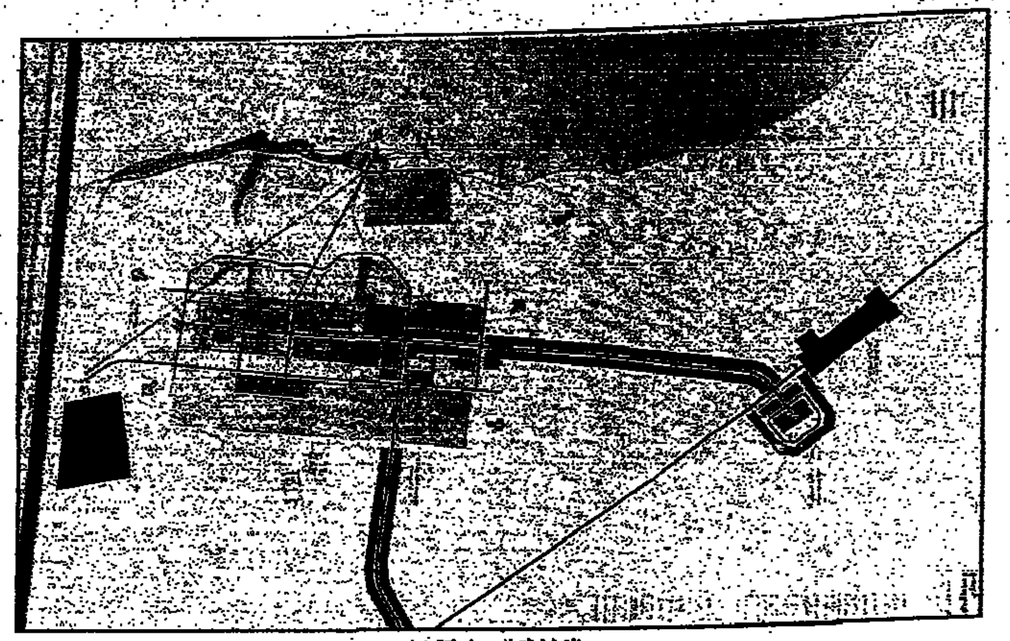
الأوقاف تشارك في فعاليات برنامج رعاية الطفولة



■ دبي - «الاتحاد»: تشارك دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي في برنامج رعاية الطفولة والامومة الذي تنظمه وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

وتبدا اليوم إدارة الدعوة النسوية بالدائرة في تنفيذ البرنامج الحافل للفعاليات والذي يستمر طوال ايام البرنامج وذلك لدعم التوجه الاسري والارتباط الانساني بين افراد العائلة المسلمة. والبرنامج يشمل مجموعة من الفعاليات ابرزها المسابقات الجماهيرية والتي ستجرى في الحدائق العامة بدبي حول الاسلام ورعاية الاسرة، بالاضافة الى اعداد مطبوعة توزع على الجماهير تتضمن عرضا لبعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل نفسيا واجتماعيا وحلولها من وجهة نظر اسلامية، اضافة الى بعض النصائح للامهات فيما يتعلق بالتربية الاسلامية. وسوف تبدأ المسابقات اعتبارا من اليوم وتستمر حتى يوم الأربعاء القادم حيث تبدأ الفعاليات اليوم في دار المعاقين، ثم حديقة الراشدية «الاحد»، وحديقة الصفا «الاثنين»، وفي حديقة الطوار «الثلاثاء»، ثم في حديقة الخزان الأربعاء وذلك اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف عصرا.

هكذا من الأصل



المخطط التطويري لمنطقة بعيا



المنطقة السكنية القديمة في بعيا (وام)

تنفيذاً لتوجيهات رئيس الدولة

مخطط تطويري شامل للمنطقة الغربية

إنشاء مناطق سكنية حديثة في بعيا.. ومشاريع للبنية التحتية

■ اعداد: أحمد العامري - وام:

■ يضع المخطط التطويري الشامل لامارة ابوظبي الذي تنفذه دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن مناطق بعيا وغياثي والمرفأ في مركز الاهتمام والتنمية الاقليمية الاستراتيجية للقرن القادم حيث يشمل مجالات التنمية الزراعية والاسكانية والصحية والاقتصادية والصناعية ومرافق البنية التحتية وقال معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ان تنفيذ مراحل المخطط الشامل للمنطقة الغربية والشرقية يأتي حسب توجيهات ومتابعة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتعمير وتطوير المناطق النائية من أجل توفير حياة كريمة للمواطنين انطلاقا من ايمان سموه بان خير هذه الارض يجب ان يشمل المجتمعات الحضرية والمناطق النائية وأضاف معاليه ان صاحب السمو رئيس الدولة أكد خلال لقائه بأبنائه المواطنين في ليوا ان مسيرة الخير والرخاء ستظل ماضية في مسيرتها لتصل الرفاهية لكل فرد من افراد الشعب في أي منطقة نائية.

وتحدد الاستراتيجية الاقليمية لتنفيذ المخطط توجيه التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والخدمات والمرافق العامة في منطقة «بعيا» نظرا لكون هذه المنطقة تحتل موقعا مهما فهي تمثل البوابة الغربية لدولة الامارات كما انها أكثر المنافذ البرية نشاطا اقتصاديا ومرورا للمسافرين الى الدول العربية وستنطلق من خلال المخطط الحديث «بعيا» والمناطق المجاورة لها الى افاق حضارية اقتصادية واجتماعية تواكب القرن المقبل :

ويعتبر تجمع «بعيا» السكاني هو الاكثر بعدا عن مدينة ابوظبي حيث يقع على بعد ٣٥٠ كيلومترا الى الغرب وهو أحد التجمعات السكانية الريفية الجديدة التي اقيمت في مطلع السبعينات ولهذا وضع المخطط الاقليمي تجمعي بعيا والسلع ضمن حدود المنطقة الغربية ويوضح المخطط الاستخدامات القائمة للاراضي والمناطق السكنية التي تشكل ٦٣٪ من اجمالي المنطقة التي تم تطويرها ويوضح المخطط الفرص التي توفرها «بعيا» للتوسع العمراني حيث توجد سهول رملية منبسطة مع معوقات قليلة الا ان الاراضي الملائمة والمؤهلة للبناء هي الممتدة على ساحل البحر.

وقد أوصى المخطط الاقليمي لبعيا بعدة مشروعات للتنمية المستقبلية منها توفير منطقة زراعية مساحتها حوالي ٧٠ هكتارا للمحاصيل التي تنمو عن طريق الزراعة المائية كما توجد بنية أساسية مساندة لصناعة الاسماك ومرافق التصنيع والتخزين في حين يوضح المخطط أهمية الخدمة التي يقدمها الطريق الساحلي السريع عند السلع ومركز الغويفات للمسافرين وحركة مرور البضائع وجعل المدينة أكثر تطورا ونموا في تجاه الساحل وربط «بعيا» بالواجهة المائية واقامة مناطق سكنية حديثة تطل على الخليجي وسيتوحد التجمع السكاني من خلال التخطيط الحديث لعام ٢٠١٠.

كما يوصي المخطط باستغلال السهول المنبسطة لانشاء مناطق زراعية ذات تقنية عالية تكون بالقرب من المناطق السكنية في حين يشمل المخطط مراحل اقامة الاسكان وتوفير مسكن مستقل لكل أسرة ضمن وحدات مساكن شعبية لاستيعاب متطلبات المواطنين والزيادة المتوقعة بالاضافة الى التأكيد على التحسينات في الاجراءات المتعلقة بالتشييد والصيانة لضمان عمر المساكن وسيتم تطوير مراحل التنمية السكنية وذلك حسب التوقعات في زيادة الاسر وقد حدد المخطط مراحل تنفيذ مناطق الكثافة السكنية وتشمل المرحلة الاولى للمخطط البنية الحضرية القائمة حاليا والمرحلة الثانية التوسع طوليا في اتجاه الشرق في المناطق المجاورة والثالثة تشمل التوسع في اتجاه الخط الساحلي وخاصة المناطق الملائمة للمساكن.

كما يركز المخطط الارشادي على مجالات التنمية التجارية فقد حدد المخطط مكان المساحة التجارية بالاضافة الى المنطقة المركزية القائمة حاليا مع سوق البلدية والمقترح تغيير موقعه واوضح المخطط احتمالات زيادة السكان عام ٢٠١٠ مقترحا زيادة مساحات الارض المخصصة للانشطة التجارية ومرافق اخرى تشكل مركز المدينة مثل السوق المركزي والبنوك ومحطة الحافلات والحدائق والمساجد ومحطة خدمات للطريق السريع عند منطقة بعيا والسلع مثل محطة للوقود وخدمات اصلاح السيارات وخدمات للطوارئ وخدمات لرجال الاعمال وفندق واستراحة.

ويوضح المخطط الارشادي التنمية الصناعية من خلال المقترح حيث يحدد مساحات اضافية من الاراضي لتخصيصها كمنطقة صناعية وذلك لمواجهة الزيادة في التطور الحضاري والورش والاعمال وانشاء العديد من المخازن والمستودعات.

كما يقترح المخطط تنشيط وتطوير الثروة الزراعية والسمكية ويدعو الى اجراء عدة بدائل على ان تتوافق مع توصيات مخطط التنمية الاقليمية ومنها ان يتم تخصيص مساحة من الاراضي يتم فيها مستقبلا تطوير الزراعة المحمية ذات التحكم البيئي بالاضافة الى التركيز على مزارع المحاصيل المائية واستكمال الخدمات المساندة الحالية الموجودة في المزرعة التجريبية ويدعو المخطط الى تأسيس وحدة مراقبة بيئية ووحدة حماية تربة وادارة للمياه والتوسع في انشطة صيد الاسماك مع دعم ادارات الصيد كالقوارب والبرادات والتخزين في حين يوضح المخطط لمنطقة «بعيا» التطور في الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة ويقترح عددا من مرافق خدمة المجتمع مثل التوسع في بناء المدارس والمراكز الصحية ومراكز الدفاع المدني والشرطة ومركز ثقافي بالاضافة الى بناء عدد من المساجد كما يؤكد على خدمات النقل وتتضمن مقترحات المخطط للقرن القادم لـ «بعيا» انشاء وصلة ثانية الى الطريق الساحلي وذلك الى الغرب من بعيا تهدف الى تقليل مسافة السفر بين بعيا ومركز الغويفات الحدودي.

كما ضم المخطط الارشادي لعام ٢٠١٠ لمنطقة «بعيا» مرافق المياه وتطوير المشروع المقام حاليا وهو عبارة عن مصدرين للمياه تزود «بعيا» من محطة تحلية مقامة بالقرب من الميناء ويتم امداد المركز الحدودي من محطة صغيرة للتحلية في حين يهتم المخطط بمياه ري جوانب الطرق والغابات ويدعو الى ربطها بواسطة مياه الصرف الصحي وبناء خزان جديد على الجانب الشرقي من «بعيا» ليكون في موقع مركزي يستطيع امداد المناطق الساحلية بالاضافة الى اقامة عدد من مشاريع الصرف الصحي تتوافق وتطورات الحياة في منطقة «بعيا» منها زيادة شبكات ومرافق المعالجة المركزية لمياه الصرف الصحي حتى تستطيع خدمة كل من بعيا والسلع والغويفات كما وضع المخطط تصورا مستقبليا لمياه الصرف السطحية تم ذلك من خلال قنوات تحت الطرق وردمات لحماية المنحدرات في حين وضع المخطط تصورا مهما لامدادات الطاقة الكهربائية تواكب التطورات الاسكانية والعمرانية والنهضة الصناعية والاقتصادية في منطقة بعيا مع ضرورة وجود احتياط في الطاقة وفي مجالات الاتصالات يدعو المخطط الارشادي لـ «بعيا» الى زيادة عدد خطوط الاتصالات الهاتفية فهناك امكانيات لزيادة الخطوط لتفي بمتطلبات المجتمع في بعيا والمناطق المجاورة لها.

١١ طيارا جديدا يلتحقون بمركز جناح الجو بشرطة دبي

■ دبي «الاتحاد»: التحق ١١طيارا مواطنا تخرجوا من الدفعة الاخيرة من كلية خليفة بن زايد بالعين بمركز جناح الجو بشرطة دبي صرح بذلك الرائد الشيخ سعيد بن محمد بن حشر آل مكتوم رئيس المركز.

وأضاف أنهم التحقوا بكلية شرطة دبي لمدة ستة أشهر بعد حصولهم على الثانوية العامة وبعد ذلك التحقوا بكلية خليفة بن زايد الجوية لمدة ٣ سنوات وسيتم تدريبهم بمركز جناح الجوأيضا وأضاف أن مركز جناح الجو سوف يتم نقله الى مقر جديد في نفس منطقة مطار دبي حيث أن المبنى الحالي تم إنشاؤه عندما كان عدد الطيارين ثمانية فقط ووصل عددهم الآن الى ٢٨ طيارا وأضاف ان زيادة أعداد المهمات تتطلب زيادة عدد الطيارين وقال ان المركز نفذ ٩٣٢ مهمة خلال عام ٩٨ ومن ضمن هذه المهمات ٥٠٩ مسح جوي و١٩٣ إسعاف و٧٨ مهمة رسمية و٤٢ بحثا بحريا و١٢ بحثا بريا و٨٤ تصوير واربع مهمات نقل مرضى للمستشفيات وقال: ان المركز نفذ ٨٨٦ مهمة العام الماضي و٨٤١ العام قبل الماضي و٨٣٠ سنة ٩٥ و٨٥١ العام ٩٤. وقال إن المركز بدأ بطائرتين والآن يضم عشر طائرات وقال: إن الهيلوكبتر تصل الى مكان الحادث خلال ٥ أو ٦ دقائق من تلقيها الاشارة وأهاب بالجمهور الابتعاد عن اماكن الحوادث حتى يتيحوا لطائرات الهليكوبتر الهبوط بسلام. وأشار الى أن المركز مزود بطائرات بل ٢٠٦ وهي تحمل ٤ أشخاص وتستخدم في التدريب والتصوير والأجلستا ١٠٩ و تحمل ٨ أشخاص اثنين على نقالات وممرضا ومساعدا. وهيلوكبتر ٤١٢ تحمل ١٥ شخصا و٦ نقالات وتستعمل في الحوادث الكبيرة.

يوم لبناني لمناسبة عيد الاستقلال في العين

■ العين - «الاتحاد»: تحت رعاية سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة يقيم أبناء الجالية اللبنانية في مدينة العين احتفال «اليوم اللبناني العائلي المفتوح» لمناسبة عيد استقلال لبنان، وذلك بدءا من الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق السابع والعشرين من نوفمبر الجاري في حدائق فندق انتركونتننتال العين، ويستمر حتى الخامسة مساء، ويتضمن الاحتفال كلمات حول المناسبة والعلاقات الأخوية التي تربط بين دولتي الامارات ولبنان حكومة وشعبا وعددا من الفقرات الفنية التي يشارك فيها مجموعة من الفنانين اللبنانيين، اضافة للفقرات الفنية والترفيهية، وتذاكر السحب على عدد من الجوائز القيمة، ومنها تذاكر سفر مقدمة من طيران الامارات والمسعود للسفر والسياحة.

معرض وندوات الأم والطفل يبدأ اليوم في دبي

■ دبي - ماجد الحاج:

■ يبدأ صباح اليوم بغرفة تجارة وصناعة دبي فعاليات معرض وندوات الأم والطفل ويستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري. وتأتي اهمية تنظيم هذا المؤتمر والمعرض المصاحب له للاستراتيجية التي تتبعها وزارة الصحة للدخول في الفترة المقبلة بنظرة مستقبلية واعية بالثقافة والمستجدات الصحية وكذلك تشجيع المجتمع على ممارسة سلوك وانماط صحية سليمة ويستقطب هذا الحدث نخبة من المتخصصين في الرعاية الصحية الخاصة بالامومة والطفولة وذلك من خلال القاء عدة محاضرات وندوات وجلسات عمل لمناقشة المواضيع الصحية الخاصة بالمرأة والطفل.ومن اوراق العمل التي ستقدم للمؤتمر ورقة للدكتورة ندى حفاظ من دولة البحرين بعنوان نحو مجتمع يخلو من امراض الدم الوراثية واهمية الفحص قبل الزواج ومحاضرة يقدمها الدكتور محمد صلاح الدين من الادارة المركزية بوزارة الصحة كما ستقدم السيدة وفاء ابوعلي مسؤولة التثقيف الصحي في ادارة الطب الوقائي محاضرة عن اهمية الرضاعة الطبيعية و[illegible] اهمية العناية بالبشرة والجلد لدى الاطفال والامهات وتقدم الدكتورة نبيلة راشد من الرعاية الصحية الاولية بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي محاضرة في هذا الشأن كما تشارك القيادة العامة لشرطة دبي بورقة عن اهمية الابتعاد عن المخدرات يقدمها النقيب جاسم خليل ميرزا.

تحت شعار «الطفل والإبداع»

فعاليات مهرجان الطفولة تنطلق اليوم

■ شهيرة احمد :

■ يفتتح سمو الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان في السادسة من مساء اليوم فعاليات مهرجان الطفولة الثامن في المجمع الثقافي في أبوظبي الذي يستمر حتى العشرين من نوفمبر الجاري. المهرجان هذا العام يضم عروضا فنية ومسرحية ومسابقات وانشطة تثقيفية وترفيهية اضافة الى معرضين الأول لكتاب الطفل والثاني للوحات الفنية ورسوم الأطفال. وتبدأ الفعاليات بمسيرة كرنفالية تنطلق من أمام غرفة التجارة والصناعة (كورنيش أبوظبي) في الرابعة والنصف وتصل الى المجمع في السادسة مساء لتقدم بعد ذلك فرقة «كارون» الفلكلورية للأطفال «عرضا تراثيا أرمينيا.

في اليوم التالي يقام حفل فرنسي على المسرح تليه مجموعة من المسابقات الجماهيرية تقام على المسرح الرومانى في الباحة الخارجية مع عروض الاكروبات. كما تقدم في اليوم نفسه مسرحية «حكايات دنيا الحكايات» اعدها مسترح نادي فتيات أم القيوين.

ويوم الاثنين المقبل يقدم مركز الأطفال في المجمع في الخامسة مساء عرضا مسرحيا آخر بعنوان «قوس قزح» تعقبه ورشة رسم حر للأطفال في الساحة الخارجية. وفي السادسة والنصف يقام حفل موسيقي وعرض أكروبات ويليهما عرض مسرحي لجمعية نهضة المرأة الظبيانية عنوانه «الأميرة والأقزام السبعة» ويختتم نشاط الاثنين بندوة عن «ابداع الخالق».

أما برنامج الثلاثاء فيبدأ في الخامسة مساء بعرض لفرقة فنون ارمينيا الشعبية، وفي السادسة اعادة عرض لمسرحية «قوس قزح» وفي السابعة تقدم مسرحية «اختراع» لجمعية كلباء للفنون المسرحية. ويختتم النشاط بمحاضرة لخليفة السويدي عنوانها «الطفل والابداع».

يوم الأربعاء يحفل بعرض مسرحي تقدمه مدرسة المروج الخاصة عنوانه «أحدب قرية بنور» تليه مسابقات جماهيرية، وفي السابعة تقدم جمعية الشارقة للفنون والمسرح مسرحية «الدب الطماع» على ان يختتم نشاط يوم الأربعاء بمحاضرة «ابداع الخالق في الاسراء والمعراج» يلقيها محمد عجاج الخطيب.

وتعاد مسرحية «الأمير والأقزام السبعة» يوم الخميس في العاشرة صباحا، ثم تقيم السفارة الاندونيسية حفلا للأطفال في الساعة الخامسة، ويقدم مركز الأطفال عزفا موسيقيا، وفي الساعة السابعة تعرض مسرحية «تيمون وبمبة» لفرقة مسرح رأس الخيمة الوطني، ويختتم برنامج المهرجان يوم الجمعة المقبل بورشة رسم حر للأطفال وعرض لمسرحية «قوس قزح».

معرض الكتاب

حضور مسرحي لافت

ويشتمل المهرجان على عدة مسرحيات قامت باعدادها الفرق المسرحية المحلية أو المدارس الحكومية والجهات المشاركة في المهرجان، علاوة على المسرحية الخاصة بمركز الطفولة التابع للمجمع «قوس قزح» التي يقوم ببطولتها الفنانان ناصر الجهوري وكلثيا طعمة، وتهدف الى تطوير الخيال والابداع لدى الأطفال، وتعتمد على مشاركتهم الأساسية خلال التقديم. وتشتمل المسرحية على فقرات متنوعة هي:

● مسرحية دمى عنوانها «القنديل الصغير» للكاتب الفلسطيني الشهير غسان كنفاني، وفيها يتعرف الأطفال على الدمى وطبيعة تحريكها وكيفية صنعها.

● فقرة الخيال وفيها تقوم الممثلة بأداء مشاهد خيالية من دون كلام ثم تطلب من الأطفال معرفة ما قدمته، كما يقوم الأطفال أنفسهم بأداء هذه المشاهد الخيالية.

● المشاهد التعليمية وتطرح خلالها بعض المشكلات والخلافات بين الأخ وأخيه، ثم يتوقف المشهد عند نقطة معينة يجري بعدها مناقشة الأطفال في المشكلة والبحث عن حل يرضي الطرفين.

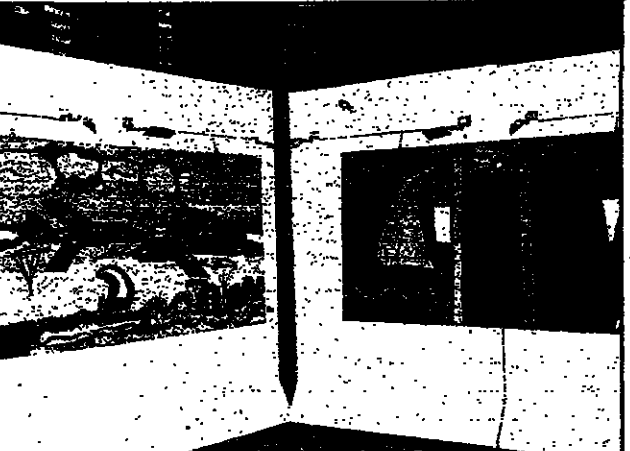
● فقرة العصا السحرية واللغز.

● فقرة الأغنية الأجنبية.

● فقرة المسابقات والجوائز.

● أغنية الأطفال التي أنتجها المجمع لهذه المناسبة.

وكان المجمع قد نظم للاطفال ورشا للرسم أنتجوا خلالها جدارية كبيرة تعرض في القاعة الكبرى للمعرض الى جانب اللوحات والأعمال الفنية، فضلا عن معرض خاص بالهوايات وجمع العملات القديمة، والعروض السينمائية الفرنسية التي تعرف الأطفال بصناعة السينما وبداياتها في فرنسا بالأبيض والأسود، والحفلات الفلكلورية التي يعرض خلالها تراث الشعوب المختلفة.





من ابداعات الاطفال (تصوير: شوكت علي)

السويدي:

مهرجان الطفولة تقليد ثابت ولقاء سنوي نحتفي فيه بالأبناء

■ أكد سعادة محمد أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي على ان مهرجان الطفولة الثامن أصبح تقليدا ثابتا ولقاء سنويا نحتفي به بأبنائنا ويحتفل به الأهل بفلذات اكبادهم، اضافة الى انه يكرس نهج التعاضد والتعاون بين المؤسسات الثقافية والاجتماعية والتربوية.. وقال سعادة الامين العام: «نحن بذلك نسير وفق ارشادات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونستلهم توجيهاته».

وقال سعادته: تحت شعار «الطفل والإبداع» يستمر ويكبر. ويتسع مهرجان الطفولة، التقليد الذي اتبعه المجمع الثقافي منذ ثمانية اعوام ليحصد المجتمع الاماراتي نتائجه مرة بعد مرة بشكل افضل. وأضاف: إننا اذ نقيم هذا الكرنفال السنوي الذي يجلب الفرح عميقا الى قلوب الصغار والكبار، لايفوتنا ان ننوه الى ان هذا النشاط تطبيق لفلسفة عمل محورها الاساسي ان الثقافة والفن والابداع عمل لايختص به الكبار وحدهم، بل يجر غرسه في عقول الاطفال والناشئة منذ البدايات الأولى لدخولهم معترك الحياة، وان المناخ الاجتماعي والعلمي الذي يوفره الأهل والمدرسة لايقل شأنا عن الثقافة الخلاقة التي ينبغي تحصين الاطفال بها حتى تأخذ بيدهم للوصول الى شاطىء الأمان». وقال: لقد خطونا خطوات عدة في مجال الاعداد لتأسيس شخصية طفل معافى وعياً، ورعاية، وأخلاقاً انسانية، فجرى تطوير مركز الطفولة وتجهيزه بكثير من الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة، ووجهنا بضرورة استمرار الدورات المتنوعة المتخصصة للأطفال على مدار العام، مع الحرص على التوفيق والتوسط بين التراث والمعاصرة، في اختيار وانتقاء المواد، كذلك افسحنا المجال أمام هذه البراعم للمشاركة في المسابقات، وتعلم الموسيقى، والرسم، ومشاهدة العروض السينمائية اسبوعيا، اضافة الى توجيهنا بضرورة تزويد مكتبة الطفل بكل جديد دوريا، وتوفير مناخ مطالعة مناسب لهم، من أجل اعداد هذا الجيل لريادة المستقبل.

محمد أحمد خليفة السويدي





جانب من عروض الفرقة الأرمنية

اللجنة الثقافية الارمنية تشارك في مهرجان الطفولة

■ تشارك اللجنة الثقافية الأرمنية في دولة الامارات في فعاليات مهرجان الطفولة الثامن بعرض للرقص الفولكلوري تقدمه فرقة «كلرون» في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم ويعاد يوم الثلاثاء الموافق السابع عشر من نوفمبر الجاري.



علي العمودي

الطفل والابداع

■ من مركز رعاية الابداع والمبدعين تنطلق في المجمع الثقافي فعاليات مهرجان الطفولة تحت شعار «الطفل والابداع» وعلى امتداد الاسبوع الخاص بالمهرجان سنشهد محاضرات وندوات ومسابقات ومعارض كلها تعني برعاية ابداع وتألق ما تتفتق وتعني بالعقول الصغيرة التي تتوهج ذكاء وابداعا. عهدنا دوما من المجمع الثقافي رعاية هكذا فعاليات تستهدف استثارة العقول وشحذ المواهب واحتضان الابداعات من خلال فتح ابواب المجمع لعرض انشطتها واتاحة الفرصة لكي تتواصل مع الجمهور.

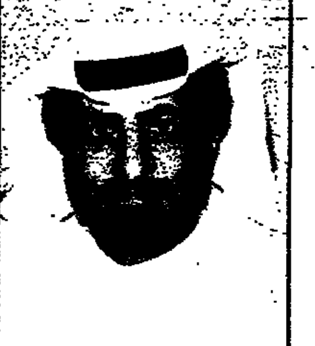
ونحن اذ نهنىء المجمع الثقافي على استمرار تواصله مع المبدعين واحتضان ورعاية مواهبهم نجد على الجانب الآخر ان القطاعات التعليمية تبدو وكأنها غير معنية بالمسألة الابداعية قياسا الى علاقتها مع بنور الابداع عند الصغار في اوائل مراحلهم التعليمية وبواكيز سنوات عمرهم. وحتى الآن وعلى امتداد انطلاق مسيرة التعليم النظامي لم نجد ان واحدة من المدارس المنتشرة بيننا لفت انظارها صغير مبدع نجحت معه في اختزال مسيرته التعليمية، كما نجد في العديد من دول العالم المتقدم. ووسائل الاعلام العالمية توافينا بين الفينة والاخرى بقصة ذلك التلميذ الذي نجح في اجتياز مرحلة الدراسة الثانوية وهو لايزال في العاشرة من عمره او ذلك الذي التحق بدراسات عليا وهو بعد لم يتجاوز الخامسة عشر.

رعاية الابداع في مدارسنا بحاجة الى نظر بعيدا عن نظرة اولئك الذين يحجرون عليه بحجة عدم حرق المراحل حتى لايحترق الابداع من وجهة نظرهم، وبموجب هذا المنظور يرشقون اي محاولة للاختراق على ان صاحبها يعتقد نفسه «انشتاين» عصره ليبدأ وأده.

«تيمون وبمبة» لمسرح رأس الخيمة في المهرجان

■ تدور مسرحية «تيمون وبمبة» التي يشارك فيها مسرح رأس الخيمة الوطني في المهرجان حول ضرورة المحافظة على البيئة، وكيفية التعامل معها، وعلاقة الانسان بالحيوان من خلال شخصيتي «تيمومة و بمبة» الكرتونيتين والقريبتين من الأطفال. وقال خالد البناي مخرج المسرحية: «ان فكرة العمل الأساسية تكمن في تعريف الأطفال ان الخير موجود لدى الانسان والحيوان والشر كذلك من خلال حكاية بسيطة تدور بين الناس والحيوانات وتتمحور حول مجموعة من الصيادين الأشرار الذين يقطعون أشجار الغابة ويقتلون حيواناتها ويدمرون مظاهر الجمال فيها، ولايكتفون بذلك بل يقومون بأسر الأمير الذي يخرج في نزهة الى الغابة ويقع في شراكهم طمعا في الحصول على المال والذهب كفدية له، لكن مرافقه حكيم ينجو من الشرك ويجلس في الغابة حزينا لايدري ماذا يفعل ليخلص الأمير... يلتقي حكيم بتيمون وبمبة وهما قردان من نوع الغوريلا يسمعان حكايته ويتعاطفان معه بعد ان يظهر لهما من المحبة والطيبة ما يغير رأيهما حول الانسان الشرير، ولكي يمتحنا القوة لمحاربة الصيادين يطلبان منه احضار الموز لهما، لكن الغابة فارغة وشجرة الموز بعيدة مما يضطر الجميع للذهاب اليها، وهناك تشترط عليهم الشجرة ان يحلوا لغزا تعرضه عليهم فيتجهون بدورهم للأطفال الموجودين في الصالة كنوع من ربطهم بالعمل، وينتهي الأمر بمعرفة الحل والحصول على الموز والانتصار على الصيادين وتحرير الأمير من أسرهم وزراعة الغابة من جديد».

فكرة هذا العمل لجاسم المعمري، والتأليف لعبدالله اسماعيل والاخراج لخالد البناي، والتمثيل لعبدالله اسماعيل (بمبة) وفيصل ثاني (تيمون) وجاسم المعمري (حكيم) وعبدالقادر الرنتوني (الأمير) ومبارك خميس (غوريلا) وفيروز محمد (غوريلا) وعمر بن ظاعن (كوكوك وين) زعيم الصيادين ويوسف تيمومي (صياد) وسلام علي (صياد) والوجه الجديد ملاك الخالدي.





خالد البناي مخرج المسرحية

جامعة زايد للطالبات تشارك في احتفالات العيد الوطني

■ دبي - منى بوسمرة:

■ تنظم جامعة زايد بمناسبة العيد الوطني للدولة احتفالا بالمرأة الاماراتية في الفترة من ١٢ الى ١٤ ديسمبر المقبل، ويهدف الاحتفال الى التعريف بانجازات المرأة الاماراتية خلال السنوات الماضية، وتقديم رؤية واضحة حول المستقبل لطلاب الجامعة من خلال سلسلة من المحاضرات والاعمال الفنية مثل الرسم والتصوير الفوتوغرافي وورش العمل، ويشارك في الاحتفالات الادارات واقسام الجامعة كافة. وقال الدكتور عبدالله عبدالكريم مسؤول العلاقات العامة بالجامعة: لقد عملنا خلال الاسبوعين الماضيين على تشكيل لجنة من الاقسام الاكاديمية وادارات الجامعة والطلاب للاعداد لهذا الاحتفال، وتم طرح العديد من الافكار الخاصة بالانشطة الطلابية واختيار المتحدثين خلال الاحتفال الذي سيعكس ماضي ومستقبل دولة الامارات.

واكد الدكتور عبدالله انه تم دعوة عدد من المتحدثين للمشاركة في الاحتفال وذلك بتنظيم ندوات ومحاضرات، ومن هذه الندوات: الفرص المتاحة في الامارات تشارك فيها الشيخة حصة آل مكتوم، ومها قرقاش من تلفزيون دبي، وحبيبة المرعشي من مجموعة الامارات للبيئة، والدكتورة عائشة السيار، والدكتورة فريدة قمبر. واشار ايضا الى تنظيم ندوة حول الدور الذي سوف تلعبه المرأة في مستقبل الامارات وتشارك فيها منى كمالي من شركة المستقبل للاستشارات، وعائشة الهاملي اول طيارة مواطنة في الامارات، وندى قاسم منسقة الانشطة بجامعة الامارات، اضافة الى ممثل لمجلس طلاب جامعة زايد ومركز البحوث العلمية. واضاف الدكتور عبدالله ان للطالبات الدور الكبير في الاحتفال من خلال المشاركة في المناقشات والقيام بعدد من الانشطة مثل معارض التصوير الفوتوغرافي والمعارض الفنية وغيرها.

---

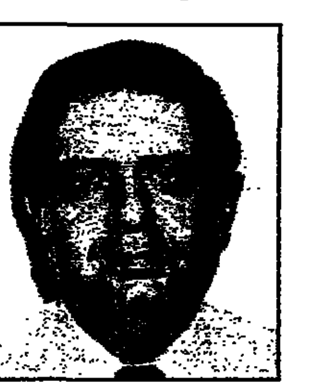
١٥ طبيباً مواطناً يبدأون برنامج الزمالة العربية لطب الأسرة في الشارقة

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ بدأ في منطقة الشارقة الطبية ١٥ طبيبا مواطنا من الممارسين العاملين تدريبهم لنيل الزمالة العربية لطب الاسرة والمجتمع. وقال الدكتور نزار فرجو مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية في منطقة الشارقة الطبية ان برنامج التدريب الذي ينفذ بالتعاون مع الادارة المركزية للرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة سوف تستمر ثلاث سنوات يقضي المتدرب منها سنتين للتدريب داخل مستشفى القاسمي في الاقسام والتخصصات المختلفة، اما السنة الثالثة والاخيرة فيقضيها بمركز الرقة الصحي للتدريب على اصول واساسيات طب الاسرة والمجتمع. واوضح ان تأهيل هؤلاء الاطباء يأتي في اطار حرص وزارة الصحة والمنطقة على تطوير وتحديث مفهوم طب وصحة المجتمع بما يخدم العناية بالصحة العامة للافراد والاسرة في مجتمعنا.

ومن جهة اخرى اكد الدكتور نزار ان المنطقة وضعت خططا وبرامج لتدريب اطباء الرعاية الاولية خلال الخدمة ومن خلال انشطة التعليم المستمر تمشيا مع سياسة وزارة الصحة.

وقال ان هذه الخطط تشمل برامج لها علاقة بطب الاسرة مثل الاتصال الامثل بـ... رعاية الصحية الاولية والمريض وتكشف عن مخاطر الاصابة بالامراض المزمنة من خلال العمل اليومي مع المرضى، والتعامل مع الحوادث الشائعة التي تستقبلها المراكز الصحية خلال ساعات العمل اليومية، والتحويل الامثل للمريض للحصول على الخدمات الطبية التخصصية، وكيفية استدعاء المرضى، والمصابين بالامراض المزمنة لتوفير المتابعة المناسبة والمستمرة لهم. وقال في اطار هذه الخطط يتم اختيار وتحديد موضوعات علمية طبية محدودة بالتنسيق مع الاطباء والاستشاريين في المستشفيات والمشرفين على برامج التعليم المستمر في مجال طب الاسرة والمجتمع لايجاد ارضية جديدة للتعاون بين الرعاية الصحية الاولية والخدمات التخصصية وهذا من شأنه ان يسهل العمل سواء بالنسبة للرعاية الاولية او للمستشفيات والمساعدة على تحسين خدمات المرضى والمراجعين، وعند استكمال الكادر الخاص بمراكز الرعاية الاولية في الشارقة فان ادارته سوف تعمل على تطوير الخدمات الصحية لفترات اطول بما يسمح باطالة امد الحصول على الخدمات الصحية الاولية وبالتالي استحداث برامج جديدة مثل برامج الزيارات المنزلية، العناية بالمسنين. واكد على ان ادارة المنطقة تولي في الوقت الراهن اولوية خاصة من خلال مراكز الرعاية الاولية بالمناطق النائية البعيدة عن مركز المدن بهدف توفير الخدمات للمراجعين وتخفيف المشقة عليهم وتنفيذ البرامج الصحية المعتمدة من قبل الادارة.



الدكتور نزار فرجو

«رسالة البنت المسلمة» في ندوة بمركز جمعة الماجد

■ دبي - مسعد النجار:

■ عقدت في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي ندوة بعنوان «رسالة البنت المسلمة» شارك فيها فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح الخليفي نائب رئيس المحاكم الشرعية سابقا في دولة قطر وهو من كبار علماء الخليج والجزيرة العربية وفضيلة الشريف بن علي احمد النيساني من علماء مكة المكرمة وقد حضر الندوة جمع كبير من طالبات الكليات الجامعية في دولة الامارات العربية المتحدة واللاتي كن في زيارة للمركز لحضور انشطة ثقافية اسبوعية. وقدم للندوة وترأسها سعادة الامين العام لمركز جمعة الماجد للثقافة الدكتور نجيب عبدالوهاب. وخلصت الندوة الى ان رسالة البنت المسلمة اليوم تتلخص في امرين اولهما تقوية الروح بالايمان والثانية تقوية العقل بالعلم وقد تحدث المحاضرون وضربوا عددا من الامثلة من التاريخ الاسلامي عن المرأة وقال النيساني ، ان أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت مرجعا للصحابة يسألونها في التفسير وفي الحديث وفي كثير من امور الدنيا والدين. وهناك ابنة سيد التابعين سعيد بن المسيب وابنة الامام السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء وام الامام عبدالملك الجويني شيخ الشافعية فيما وراء النهر وام الامام مالك فاطمة بنت شريك وغيرهن الكثيرات. وذكر الخليفي ان الغرب والمستشرقين ارادوا ان يفصلوا المرأة المسلمة عن دينها وحجابها في محاولات يائسة هدفها الاساسي تشويه سمعة المرأة المسلمة وتشويه صورة الاسلام بشكل عام لكن الحقيقة التاريخية والاسلامية في القرآن الكريم والسنة تؤكد على ان المرأة المسلمة كرمها الاسلام وامرها بالتعلم والتدين معا فبالايمان والعلم تستطيع مواجهة الحياة الى جانب الرجل.

الأسبوع الثقافي لوحدة المتطلبات الجامعية يبدأ اليوم

■ العين - «الاتحاد »:تبدأ اليوم فعاليات الأسبوع الثقافي لبرنامج اللغة العربية والذي تنظمه وحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الامارات ، والذي يستمر حتى ٢٣ نوفمبر الجاري ويتضمن هذا الأسبوع عددا من المحاضرات الثقافية التي تبدأ من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء وذلك في قاعة المؤتمرات بالدور الأرضي في المعهد الإسلامي بالجامعة ، إلى جانب معرض الكتاب العربي الذي يرافق هذا النشاط على امتداد الأسبوع ، بالإضافة إلى الأنشطة الطلابية لطلبة الوحدة والتي تستمر حتى نهاية الأسبوع . أما فعاليات الأسبوع فتتضمن: السبت ١٤ نوفمبر محاضرة : بين رفوف المكتبة ، للدكتور محمد رضوان الداية من مركز جمعة الماجد . والأحد ١٥ نوفمبر أمسية شعرية يشارك فيها كل من الشعراء أكرم قنبس ، ابراهيم محمد ، ابراهيم محمد علي من اتحاد كتاب وأدباء الإمارات وبرنامج اللغة العربية . والاثنين ١٦ نوفمبر محاضرة : اللغة العربية بين الفصحى والعامية للدكتورة سمر روحي الفيصل من برنامج اللغة العربية .

الثلاثاء ١٧ نوفمبر أمسية شعرية للدكتور علي جعفر العلاق من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها . والسبت ٢١ نوفمبر محاضرة الأدب في الإمارات للدكتور محمد ابوالفضل بدران من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها.والأحد ٢٢ نوفمبر محاضرة قراءة أسلوبية في نظم القرآن للدكتور محمد الأمين الخضري رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإمارات. والاثنين ٢٣ نوفمبر أمسية طلابية لطلاب برنامج اللغة العربية في وحدة المتطلبات الجامعية العامة .

حملة على شركات التنظيف في دبي

■ دبي - فريد وجدي:

■ قام قسم مكافحة الحشرات بادارة الصحة العامة في بلدية دبي بتنفيذ حملة للكشف عن الشركات التي تقدم خدمات مكافحة الحشرات بطريقة غير قانونية، صرح بذلك المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة بالبلدية. وقال: انه تم التفتيش على ٨ شركات نظافة اثناء قيامها بعمليات الرش الميدانية وقد وجد ان ٧ من اصل ٨ شركات تعمل بدون رخص سارية المفعول لممارسة نشاط مكافحة الحشرات وان ٦ شركات تعمل بكادر غير مدرب وغير مصرح لها بممارسة النشاط وان ٦ منها غير مزودة بادوات الوقاية والسلامة واثنتين منها تستخدم معدات وادوات الزراعة والنظافة لمكافحة آفات الصحة العامة وان ٦ شركات تستعمل مبيدات موقوفة الاستخدام داخل المناطق السكنية، فضلا عن قيام ٥ منها بنقل المبيدات وتخزينها بطريقة غير آمنة.

وقد تم تحرير مخالفات لهذه الشركات بقيمة اجمالية وقدرها ١٢,٠٠٠ درهم، وتم اخطارها بانه لن يتم تجديد التراخيص لها في حال قيامها بممارسة عمليات الرش بطرق غير قانونية ودون اخذ تصريح من البلدية. واضاف بأن القيام بذلك دون الحصول على ترخيص من البلدية ومن قبل اشخاص غير مدربين بامكانه التسبب في حدوث اخطار جسيمة على حياة الانسان. وان على كافة الشركات التي ترغب بتقديم مثل تلك الخدمة ان تحصل على موافقة من قسم مكافحة الحشرات والتي تمنح فقط بعد ان يجتاز العاملون في هذه الشركات اختبارات في مجال استخدام وتخزين المبيدات.

واضاف بان البلدية قامت باصدار امر محلي ينظم اعمال مكافحة الحشرات في امارة دبي وذلك حماية للجمهور والبيئة من الاضرار التي قد تسببها الشركات المخالفة للقانون.

وشدد بان على جميع الشركات والافراد التأكد من ان الشركات التي تعمل في مجال مكافحة الحشرات تحمل تصريحا من قبل البلدية لممارسة هذا النشاط وذلك قبل التعاقد معها، وفي حال وجود اية شكوك حول الوضع القانوني لاية شركة يمكن الاتصال بقسم مكافحة الحشرات لاستلام القائمة التي تجدد شهريا وتضم اسماء الشركات المصرح لها بمزاولة نشاط مكافحة الحشرات بدبي.

معسكر الطلائع لطلاب الابتدائية نوفمبر الحالي

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت تعليمية الشارقة تنظيم معسكر الطلائع لطلاب المرحلة الابتدائية العليا في مدارس المنطقة وذلك يومي ٢٦ و٢٧ نوفمبر الجاري بمدرسة معاذ بن جبل الثانوية، بمشاركة ٦٠ طالبا بواقع ٦ طلاب من كل مدرسة، على ان يمثل كل طالب مجال من مجالات النشاط التي يتضمنها المعسكر والتي تشتمل على برامج تربية اسلامية، وبرامج اجتماعية من رحلات ومقابلات وبرامج موسيقية من عزف وكورال، وبرامج ثقافية من مجلات واذاعة وبرامج تربية فنية من رسم وتعبير وبرامج تربية رياضية ولاسيما الخاصة بالالعاب الجماعية. ويبدأ المعسكر فعالياته من يوم الخميس عقب الدوام المدرسي وينتهي في تمام السادسة والنصف من يوم الجمعة بدون مبيت.

تحت رعاية مكتوم

نـدوة الثقـافـة والعلـوم تكـرم ٢١١ متفـوقـا الاربعـاء المقبـل

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تقيم ندوة الثقافة والعلوم حفلها السنوي لتكريم ٢١١ من ابناء الدولة لحصولهم على جائزة راشد للتفوق العلمي في دورتها الحادية عشرة من الحاصلين على درجة الدكتوراه والماجستير واوائل الجامعات وكليتي شرطة دبي وابوظبي وكليات التقنية والثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والثانوية الزراعية والصناعية والتجارية. صرح بذلك السيد بلال البدور أمين سر الندوة في مؤتمر صحافي عقده مساء امس الاول لاعلان اسماء المكرمين والمكرمات.

وقال ان الحفل سوف يقام في قاعة راشد بمعسكر جميرا (المنطقة العسكرية الوسطى سابقا) في دبي وقال ايضا اننا عندما نتحدث عن الدورة الحادية عشرة للجائزة التي تحمل اسم علم من اعلام الامارات «المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم» فلابد ان نقدم الشكر الجزيل لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم على الدعم اللامحدود لبرامج الندوة ورعايته الكريمة للدورات السابقة، مثمنا دور جهود الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ووقوفه خلف الندوة في جميع برامجها والدعم الذي تتلقاه سواء ماديا او معنويا والذي بفضله حققت الندوة العديد من النجاحات واستطاعت ان تقدم فعلا ثقافيا ليشاد به على الساحة المحلية، وقال: «الاول على ذلك ان الندوة في هذا العام سوف تكرم خلال معرض الكتاب في الشارقة دور النشر المتميزة تم تكريمها ايضا من قبل جائزة راشد بن حميد للعلوم والثقافة من خلال تكريمهم لجائزة العويس. واوضح ان الندوة سبقت ان كرمت جمعيات النفع العام من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وقال بلال البدور ان هذا ما كان ليتحقق لولا الدعم من اصحاب السمو الشيوخ، وفي هذه الدورة نلمس عزيمة ابناء الامارات في مواصلة الحصول على الدرجات العلمية العالية سواء الرجال او الاناث. حيث سيتم تكريم ١٩ رجلا حاصلين على درجة الدكتوراه و٩ اناث من الحاصلات على درجة الدكتوراه و٨٥ من الحاصلين على درجة الماجستير و٢٤ من الحاصلات على ذات الدرجة العلمية و٧ من الرجال الحاصلين على ماجستير العلوم العسكرية.

وقال ان الاعداد الحقيقية للحاصلين على هذه الدرجات العلمية اكثر من الاعداد المكرمة ولكن الندوة لديها التزام بان لايكرم الا من

البدور خلال المؤتمر الصحفي

البدور: الدورة تؤكد حرص أبناء الامارات على التعليم العالي

حصل على معادلة لشهادته العلمية من وزارة التعليم العالي ولهذا تم الاعتذار لبعض المتقدمين ريثما تستكمل اجراءات معادلاتهم وذلك في اطار التنسيق بين المؤسسات في الدولة. واشار الى انه يحق لهؤلاء الاشخاص الذين لم تتم معادلة شهاداتهم حتى الان ان يتقدموا لتكريمهم في الدورة المقبلة شريطة اتمام اجراءات المعادلة.

وقال انه سيتم ايضا تكريم ٨ خريجات من جامعة الامارات منهن اثنتان حصلتا على معدل واحد وكذلك تكريم ٢ خريجين من الجامعة في حين تنتظر الندوة ترشيحات كلية الطب للدفعة الاولى. كما سيكرم اول الدفعة بالنسبة لكلية شرطة دبي وكلية شرطة ابوظبي واربعة خريجين من جامعة عجمان في تخصصات علوم الحاسب الآلي وادارة الاعمال واللغات والترجمة والتربية وكذلك الاول والاولى من خريجي وخريجات كلية الدراسات العربية والاسلامية والاول في كلية الاتصالات والاولى في كلية دبي الطبية والثلاثة عشر الاوائل في الثانوية العامة القسم العلمي والعشرة الاوائل في القسم الادبي علاوة على الاول في الثانوية الصناعية والتجارية والزراعية، والاول على مدرسة راشد والاولى على مدرسة لطيفة. وقال ان الندوة تنتظر ترشيحات كليات التقنية بالنسبة للطلبة والطالبات.

وفيما يلي اسماء المكرمين والمكرمات:

● الدكتوراه:

احمد عبدالله محمد يوسف التميمي، احمد عبيد محمد المنصوري، السلال سعيد جمعة الهويدي، سعيد علي سيف حارب، صالح محمد صالح علي بن شيخان، صباح حمد ابراهيم الصباح آل بنطي، عبدالله محمد عبدالله الاميري، عبدالله محمد محمود ارجمند، عبيد خليفة احمد الزعابي، غانم محمد عبيد الهاجري، قيس مخمدراشد التميمي، مالك عبدالعزيز مبارك عبداللطيف المبارك، محمد احمد عبدالكريم عبدالله، محمد عبدالله محمد جكة المنصوري، مطر حامد حليس النيادي، نادر عبدالعزيز نجم محمد، ناصر راشد عبيد شطاف، هامش بن حامد بن خسين الرفاعي، يوسف محمد رحمة الشامسي، امينة خميس عبدالعزيز الظاهري، امينة محمد عبدالله بالهول، حصة محمد ابراهيم عبيد الطاقي، روضة عبدالله احمد المطوع، زينب نادر الشيخ خزعل، علياء عبيد بن منصور، فاطمة حسن سلطان المرعشي، فاطمة راشد مطر راشد الدرمكي، فاطمة نوح احمد الزاهد.

● الماجستير:

احمد حسن محمد احمد، احمد راشد ماجد قرينان، احمد سعيد احمد المنصوري، احمد سعيد راشد سعيد الشامسي، احمد سلطان هلال حميد السويدي، احمد عبدالرحمن احمد علي، احمد علي عبيد الحفيتي، احمد علي محمد عطشان الهاملي، اسماعيل محمد ابل حسين خلجة، بسام عبداللطيف احمد ابراهيم الموسى، بطي احمد بطي بن درويش الفلاسي، جابرحارب مغير الخيلي، جابر حمدان بشير المهلقي، جاسم خليل ميرزا ناصر، جمال سلطان عبدالله غنوم العاملي، حسين صالح عبدالله حسين، حمدان بن الشيخ مجرن الكندي المري، خالد احمد حسن علي الحوسني، خالد جمعة حسن غريب، خالد عبدالقادر محمد صالح كاظم، خالد عبدالرحيم محمد صالح عبدالله، خالد عبدالله علي شهيل، خالد علي حسين الصافي، خالد محمد احمد مطر السويدي، خالد محمد ابل الخاجة، خالد محمد شريف محمد عوضي، خالد مرشد محمد الشحي، خلف سعيد محمد الشبلي، خليفة كلندر عبدالله حسين، خليفة يوسف عبدالله خوري، راشد عيسى محمد علي القاسم، سالم جروان علي احمد النقبي، سالم سلطان عبدالله سالم المعمري، سالم علي حسين محمد الشافعي، سرحان حسن محمد حسن الميني، سعيد سيف سعيد النيادي، سعيد عبود عيظة العامري، سعيد محمد ثاني الرميثي، سعيد محمد سالم العامري، سيف راشد مطر الجابري، شبيب حمد سلطان الدرمكي، طارق عبداللطيف خليفة محمد، طارق علي راشد المساقي، طارق محمد عبدالله حسين خوري، عادل احمد جواد آل رضا، عادل عمر عبدالله العامري، عبدالجليل خالد عبدالجليل محمد، عبدالحميد محمد احمد خوري، عبدالرحمن احمد عبدالرحمن آل محمد، عبدالله باقر عبدالله بوكلاه، عبدالله خليفة احمد السويدي، عبدالعزيز سالم محمد المليجي، الشيخ عبدالله سالم بن مسلم بن حم، عبدالله محمد حسن سيف بوهندي، عبدالله احمد محمد آل صالح، عبدالله مال الله عبدالرحمن حسن الحماي، عبدالله ناصر هلال ابراهيم الملازمي، عبيد سعيد عبيد سعيد بن بطي، عبيد عبدالله سعيد الشعيبلي، علي سالم سيف عيسى الطنيجي، علي يوسف محمد يوسف بوالروغة الزعابي، فرهاد علي نصير نصيري، فهد سيف سلطان عبدالله المطوع، مبارك حمد مبارك محمد المهيري، متعب نصيب محمد نصيب العفاري، محمد احمد عبدالله محمد، محمد السيد محمد عقيل القريشي، محمد سالم صالح بايوسف، محمد سهيل محمد عفصان المزروعي، محمد صقر محمد صقر الاصم، محمد عبدالرحمن احمد الهاشمي، محمد عبدالرحيم حسن علي الزرعوني، محمد عبدالله سهيل الزقين المهيري، محمد عوض عبدالله الجعيدي، الشيخ محمد مسلم سالم بن حم العامري، محمود احمد عبدالله محمد بستكي، مسلم محمد مسلم سعيد المحزمي، مصطفى السيد حمدي السيد الهاشمي، مطر محمد سيف النعيمي، منصور احمد عبدالله الزرعوني، ناصر سالم صالح عبدالله العامري، وليد محمد حسين الشيباني، يسر حسين محبوب سلطان، يوسف عبدالرزاق علي محمد العوضي، يوسف محمد امين احمد عقيل كاظم، احلام جاسم ابراهيم، الشيخة العنود بنت صقر القاسمي، أمل احمد سالم شملان، آمنة مانع سعيد العتيبة، امينة علي حسن كليب، ايمان احمد عبدالرحيم عبدالله الحوسني، بدرية محمد خميس عبدالله، خلود ابراهيم احمد المعلا، زهرة سعيد سليمان باعلوي، سعيدة عبيد سلمان، سلوى محمد النعيمي، شيخة سيف سالم الراشدي، شيخة عبيد سالم خليف الطنيجي، طرفة الشيبة خميس عبدالله الشرياني، عائشة محمد عبيد القطامي، عائدة خلفان عبدالله حسن، عفراء ماجد راشد لوتاه، علياء عبدالرحمن محمد بوخاطر، فاطمة غلوم محمد بستكي، لطيفة خميس خلفان خميس الكتبي، مريم اسماعيل الدورابي، مريم حمد راشد حمد الظاهري، مريم عبدالله راشد العويد، مريم عبدالعزيز حمد الشيراوي، منال احمد محمد ناجي، مهرة محمد محمود بشوري، موزة سعيد احمد العتيبة، موزة علي محمد عبدالرحمن بن دخين، نادية محمد صالح عبدالرحيم، نجاة حسن مكي، نقيبة احمد عبدالله الملا، نوال عبدالله السيد، هالة سعيد حسن الغصين، هدى رجب علي رجب.

● ماجستير العلوم العسكرية:

احمد محمد احمد محمد الكعبي، احمد محمد شريف احمد الخطيب، احمد ناصر مختار ناصر، اسماعيل امين عبدالرحيم العوضي، سعود محمد علي راشد الجنيبي، عبدالله حسن علي حسن المنصوري، محمد عبدالله عيسى الكوس السويدي.

● اوائل كليات جامعة الامارات (طلاب)

عبدالقادر عبدالله احمد عبدول، عبدالرحمن يوسف سليمان مراد، فهد اسماعيل احمد خليفة الحوسني، عدنان مصطفى محمد علي، محمد شاكر جمعة حسن الحمادي، احمد عبدالرحمن صالح احمد، احمد علي محمد حلمي احمد بسيوني.

● اوائل كليات جامعة الامارات (طالبات)

وضحة سعيد خميس ناصر النعيمي، منى سالم صالح سليمان الكعبي، منى راشد سيف غانم الزعابي، علية عبدالله علي محمد الربيعي، نوال عبدالكريم عمر عبدالله المنهالي، آمنة محمد علي حسن العلي، خديجة علي عبدالله ناصر، نورة سالم سعيد سالم الكعبي.

● اوائل جامعة عجمان

عبير محمود الشامسي، نيلوفر احمد اسحق، نورة جاسم بن جسيم، خديجة علي شهيل.

● اوائل دبي للدراسات الاسلامية

عبدالعزيز علي مال الله اسماعيل، رقية سلطان عبيدالله سلطان الشامسي.

● كلية الاتصالات

عبيد حسين عبيد بوكشة

● كلية دبي الطبية للبنات

مريم محمد مطر.

● اوائل الثانوية العامة «العلمي»

موزة محمد عبدالله سرحان الزعابي، عامر يحيى محمد الكندي الصيعري، حنان راشد علي راشد كليل، شيخة راشد عبيد راشد، حسن محمد احمد عبدالرحيم المرزوقي، عامرر فريد عبدالله النظري، عمير يحيى محمد الكندي الصيعري، اروى سالمين عبدالله بابهار، آمنة مطر سالم جمعة بن حسين، فاطمة حمد عبيد حمد الفقلي، حمدة سرحان محمد صبيح الكعبي، لولوة احمد عبداللطيف احمد آل علي، مي احمد محمد ماجد المهيري.

● اوائل الثانوية «الادبي»

شريفة احمد عبدالكريم عبدالله، اوهام علي مبارك علي محمد نعيمي، نادية راشد محمد راشد حسن، فاطمة عبدالله احمد ريحان، عائشة عبدالله احمد محمد، شمسة خميس علي فرج الشامسي، غريبة محمد احمد برشيد الظاهري، علياء اسد بهزاد محمد بهزاد، عائشة احمد سيف راشد الحمراني، فرح خلفان علي بطي كوار.

● اوائل الثانوية الفنية

يوسف عبدالله عبدالرحمن احمد المدني، زايد علي سعيد خلفان، جاسم عبدالله سالم علس السلحدي.

● الأول على مدرسة راشد

فراس هاشم محمود الخطيب.

● الاولى على مدرسة لطيفة

شروق علي حسن البنا

الخط الساخن لجمعية توعية الأحداث

معظم الاتصالات لمشاكل تخص الشباب

د. محمد مراد عبدالله

■ دبي - «الاتحاد»: شكلت حالات مشكلات التحصيل الدراسي وتنظيم الوقت والاسلوب الامثل للمذاكرة حوالي ٦١,٩٪ من مجموع الاتصالات التي تلقاها المسؤولون في جمعية توعية ورعاية الاحداث عبر خدمة الخط الساخن الذي اقامته الجمعية في اطار خدماتها المتعددة، صرح بذلك الدكتور محمد مراد عبدالله امين سر الجمعية ومدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.

وقال، ان خدمة الخط الساخن الذي بدأته الجمعية في السادس من ديسمبر الماضي قد تلقت ٣٤٤ اتصالا حتى نهاية اكتوبر الماضي. وبلغ عدد المشكلات الواردة والمصنفة تحت اسم (دراسي سلوكي) ٢٢ حالة وبنسبة ٦,٤٪ وتتضمن المشكلات السلوكية للطلاب من عنف وتحطيم اثاث المدرسة، اما المشكلات الواردة والمصنفة تحت اسم (دراسي نفسي) فقد بلغ عددها ١٦ حالة بنسبة ٤,٧٪ والتي تتضمن مشكلات التكيف للطلاب داخل الاسرة او المجتمع المدرسي. وبلغت المشكلات الواردة والمصنفة تحت (دراسي تربوي) ٨ حالات، وبنسبة ٢,٣٪ وتتضمن مشكلات تربوية تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب.

اما التصنيف (سلوكي تربوي) فقد بلغت حالاته ١١ حالة بنسبة ٣,٢٪ وتتضمن سلوكيات خاطئة يقوم بها الطلاب كالمشاجرات والتمرد والكذب. اما التصنيف (سلوكي نفسي) فقد بلغت الحالات الواردة حالتين فقط وبنسبة ٠,٦٪ وتتضمن سلوكيات يقوم بها اشخاص كرد فعل لحالات نفسية معينة مثل: «ايذاء النفس ومحاولة ايذاء الغير والشروع باشعال النار في المنزل».

اما التصنيف (سلوكي) فيبلغ ١٠ حالات بنسبة ٢,٩٪ وتتضمن جميع مظاهر السلوكيات المرفوضة اجتماعيا ودينيا داخل الاسرة والمدرسة والمجتمع. وبلغ التصنيف (تربوي) ٢٧ حالة بنسبة ٧,٨٪ وتتضمن، مشكلات واسئلة حول الاسلوب الامثل لحل المشكلات التربوية والتعامل مع الابناء، اما التصنيف (نفسي) فقد بلغت حالاته ٢٧ حالة بنسبة ٧,٨٪ ويتضمن الارق والاكتئاب والقلق والانطواء والخوف، وفي التصنيف (نفسية صحية) فقد وردت ١٢ حالة وبنسبة ٣,٢٪ وتتضمن الحالات الصحية المؤدية لامراض نفسية والمرتبطة معها مثل حالات الاعاقة الجسدية والتبول اللاارادي وصعوبة النطق.

اما حالات التصنيف (اسرية) فقد بلغ عددها ٤٤ حالة بنسبة ١٢,٨٪ وتتضمن جميع المشكلات الاسرية. وتحت تصنيف (اسرية نفسية) بلغت الحالات ١٠ حالات بنسبة ٢,٩٪ وتتضمن حالات نفسية اهم اسبابها سوء التكيف مع الاسرة او احد افرادها اما التصنيف (عاطفية) فقد بلغت عدد حالاته ١٥ حالة بنسبة ٤,٣٪ وتتضمن حالات التعلق العاطفي والحب بين الجنسين. ووردت حالة واحدة فقط تحت (اجتماعية عامة) وبنسبة ٠,٣٪ وتتضمن ظواهر او مشكلات في المجتمع تؤثر على الاسرة والنشء.

اما التصنيف (اجتماعي سلوكي) فانه بلغ ٣ حالات وبنسبة ٠,٨٪ وتتضمن مشاجرات جماعية وسرقات.

اما ما يعانيه الشباب من الفراغ وعدم استثماره بالشكل الامثل فقد بلغ ٤ حالات بنسبة ١,٢٪.

كما وردت مشكلات وتساؤلات صنفت تحت اسم (عامة) وبلغت ١١ حالة بنسبة ٣,٢٪ وهي لا تدخل ضمن التصنيفات الواردة اعلاه من حالات فردية واستفسارات.

كما وردت مكالمتان صنفتا تحت (اخرى) بنسبة ٠,٦٪ وقد حولت لجهات اخرى معينة، ولا تستدعي تدخلا من الجمعية او الخط الساخن.

وبلغ عدد الاستفسارات الواردة للخط الساخن عن معلم الخط وطبيعة عمله ١٩ اتصالا وبنسبة ٥,٥٪ وان بعض تلك الحالات عاودت الاتصال مرة اخرى لطرح مشكلته بعد ان اطمأن لطبيعة عمل الخط الساخن والسرية التي يتميز بها.

وهناك حالات تم تصنيفها تحت اسم (سري للغاية A) وهي تتضمن انحرافات مختلفة بلغت ٦١ حالة وبنسبة ١٧,٧٪ وهي في غاية السرية ومعظمها يتم معاينته بشكل مستمر.

اما الحالات الاقل تأثيرا فقد صنفت تحت (سري B) وبلغت ٧ وبنسبة ٢٪. وقال الدكتور مراد انه وبنظرة بسيطة للتصنيفات الواردة نجد انها تخص جيل الشباب من سن ٨ سنوات الى ٢٠ سنة والتي تمثل شريحة الطلاب فيها نسبة لا تقل عن ٩٨٪ والتي بلغ عددها ١٢٧ اتصالا بنسبة ٣٧٪.

وقال ان عدد المتصلين من الامارات وصل الى ٢٣٢ شخصا ثم فلسطين ٢٥ شخصا ومصر ٢٢ شخصا ثم الاردن ١٧ شخصا ثم سوريا ١٦ شخصا ثم عمان ١٣ شخصا ثم السودان ١٠ اشخاص واليمن ٦ اشخاص ولبنان ٤ اشخاص و٣ هنود وسعودي وبحريني واحد.

اجتماع مشترك بين مجلس آباء عبدالله العتيبة والمنطقة التعليمية

إعداد هيكل تنظيمي للنشاط المدرسي وتفعيل دور المجالس

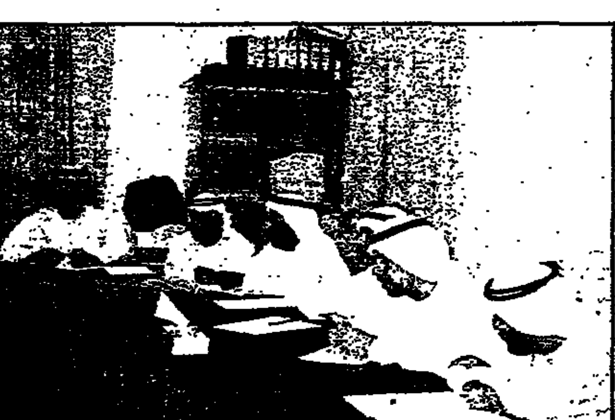
■ جمال ابوطالب:

■ عقد مجلس آباء مدرسة عبدالله بن العتيبة اجتماعه المشترك الأول للعام الدراسي الحالي برئاسة السيد أحمد ابراهيم مندي وبحضور السيد حمد الشامسي عضو مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية والسيد ماجد محمد علي القاسمي مدير المدرسة وعرض مدير المدرسة خلال الاجتماع الهيكل التنظيمي للنشاط المدرسي الذي يضم مجموعة من الانشطة برئاسة منسق لكل مجموعة للتشاور والتنسيق مع رواد المجموعة الواحدة لوضع الخطط والبرامج سواء للنشاط الصفي واللاصفي. كما عرض ايضا تشكيل لجان المناسبات والمعسكرات والاعلام لرصد نشاط المجموعات وتعريفها للمجتمع المدرسي والمجتمع المحلي بجانب لجنة المتابعة والتقويم واللجنة المالية والمشتريات.

واوضح السيد مدير المدرسة فعاليات برنامج مشروع التربية السلوكية خلال النصف الأول من العام الدراسي وتم اختيار أربع قيم لغرسها في نفوس الطلاب وهي الانتماء للوطن والصلاة والنظام والنظافة وتم توزيع هذه القيم على الصفوف الدراسية بحيث تتم ممارسة كل قيمة عمليا لكل صف دراسي خلال كل اسبوع واعداد كل صف برامجه الموجهة إلى أولياء الأمور أو عقد لقاءات مع الادارة المدرسية لتفعيل غرس هذه القيم والتي تتم ممارستها بشكل دوري حتى يمكن للطلاب الأخذ بها للمساهمة في تشكيل شخصياتهم بصورة تحقق لهم السلوك الكريم داخل المدرسة وخارج المدرسة. وتم الاتفاق خلال الاجتماع على عقد لقاءات بين المجلس ومنسقي المجموعات للتعرف على البرامج والمشروعات التي يمكن ان يساهم المجلس في تفعيلها والمشاركة فيها مثل المشروعات الخاصة بالرحلات المدرسية والمناسبات الدينية والقومية والاجتماعية والتنسيق مع المجتمع المحلي للتعاون مع المدرسة لما فيه صالح الطلاب خاصة في مجال الحاسوب.

واعرب السيد حمد الشامسي عضو مجلس آباء المنطقة عن تقديره لفعاليات مجلس آباء المدرسة وطالب اعضاء المجلس بضرورة الزيارات المستمرة للادارة المدرسية والوقوف على العملية التربوية والتعليمية من حيث السلوك التربوي والمستوى الدراسي للطلاب لحل المشكلات التربوية والتعليمية ان وجدت أولاً بأول. واكد السيد حمد الشامسي حرص المسؤولين في الدولة على أهمية دور مجالس الآباء في حل كافة المشكلات الطلابية وابراز نتائج تفعيل دور هذه المجالس وتنظيم المنافسة بينها لتحديد افضل المجالس في تفعيل التربية السلوكية واختيار المجالس الفائزة من بين مجالس آباء مدارس المنطقة لتكريمها ولتكون مثالاً لمجالس آباء المدارس الاخرى لتدعيم مشروع التربية السلوكية الذي يهدف الى غرس القيم التي تحقق الشخصية المتكاملة للطالب.

واوصى المجلس بايجاد مكتب دائم لمجلس آباء المدارس لمتابعة المشاكل الطلابية وقيام اللجنة التعليمية والتربوية بالمجلس بلقاء مدير المنطقة لانشاء مدرسة حديثة لطلاب هذه المدرسة لوجود ٩٠٪ من الطلاب من المواطنين وتدعيم برامج الانشطة لصقل مهارات الطلاب ورعاية الموهوبين والمتفوقين وتدعيم العلاقات بين مجلس الآباء والمعلمين وتحفيز المجموعات الخاصة بالانشطة في مجال التربية السلوكية. ومن ناحية اخرى جرى لقاء بين ادارة المدرسة والمعلمين تم خلاله تكريم المعلمين الذين نقلوا الى مدارس اخرى اعترافا بدورهم في العملية التعليمية بالمدرسة وذلك في نطاق تدعيم العلاقات الانسانية بين الادارة والمعلمين لما فيه صالح الطلاب وبذل الجهد من اجل رفع مستوى التحصيل الدراسي وغرس القيم السلوكية في نفوس الابناء من الطلاب.



خلال الاجتماع

تشكيل مجلس اللغة الانجليزية في الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قررت تعليمية الشارقة تشكيل مجلس مادة اللغة الانجليزية على مستوى مدارس المنطقة ويضم ١٩ موجها وموجهة ومعلما ومعلمة. واكد الدكتور الزري مدير المنطقة على ان المجلس سوف يعمل على تحقيق عدد من الاهداف المرتبطة بعناصر العملية التعليمية من المعلمين والطلبة والمناهج والانشطة والابحاث والتقويم. وفي مجال المعلم، سيعمل على تنمية الكفايات المهنية والعلمية للمعلمين والمعلمات وتزويدهم بالجديد في مجال المادة وتوجيه طاقاتهم الانتاجية وصقل مهاراتهم المختلفة، واقتراح الحلول المناسبة للصعوبات والمشكلات الميدانية المتعلقة بتدريس اللغة الانجليزية، وكذلك توثيق العلاقات الانسانية وروح التعاون بين المعلمين فيما بينهم وبين القيادات التربوية المختلفة. وفي مجال الطالب، سوف تكون مهمة المجلس العمل على تشجيع الطلاب والطالبات على الاطلاع على الكتب والمجلات واية مادة متوفرة باللغة الانجليزية، واعداد المادة العلمية المناسبة لمساعدة الطلاب والطالبات وتحفيزهم للامتحانات. كما يهدف المجلس في مجال المناهج الى تذليل الصعوبات المتعلقة بالمقررات الدراسية وتقديم المقترحات. وكذلك لابتكار وسائل تعليمية مشوقة. اما في مجال الانشطة، فسوف يعمل المجلس على متابعة مشاركات الطلاب والطالبات في المسابقات المركزية للغة الانجليزية بوزارة التربية وكذلك تقديم المقترحات بشأن الاستفادة من المادة الاعلامية المرئية والمسموعة والمتوفرة باللغة الانجليزية. فيما يهدف المجلس في مجال الابحاث الى تقديم الارشاد للمعلمين والمعلمات فيما يتعلق بالابحاث الاجرائية، واما في مجال التقويم، فسيقوم المجلس باعداد مادة اختبارات الاستماع والمحادثة. ويعقد المجلس اجتماعاته في قاعة التوجيه بالمنطقة في صباح العاشرة من ايام الخميس ١٩ نوفمبر الجاري و١٧، ١٨ فبراير القادم و١٨ مارس المقبل. وقد تم تشكيل مجلس مادة اللغة الانجليزية على مستوى مدارس المنطقة السادة والسيدات التالية اسماؤهم:

اولا: الموجهون والموجهات: غسان محمد عبداللطيف نايفه، محمد علي جاد الله قواسمه، محمود عبدالرحمن حمدان، سلوى عبدالرحمن الصلح، مريم محمد سلطان بريك، نور جيهان حسن زايدي. ثانيا: المعلمون والمعلمات: محمد عبيد مدرس اول بمدرسة الخليج العربي الثانوية، سامي زيدان مدرس اول بمدرسة العروبة الثانوية، عفاف حمزة مدرسة أولى بمدرسة رقية الثانوية، سلوى يوسف مدرسة بمدرسة الفلاح التأسيسية، علياء سيف مدرسة بمدرسة الاسراء، موزة عبدالله محمد مدرسة بمدرسة رابعة العدوية، رضا البرعي احمد مدرسة بمدرسة الصبحة الاعدادية للبنات. امنة لملا مدرسة بمدرسة واسط الثانوية للبنات. فوزية عيسى محمد مدرسة بمدرسة الحيرة الثانوية للبنات، احمد تايه خضر مدرس بمدرسة علي بن ابي طالب الابتدائية، احمد الزغبي مدرس بمدرسة معاذ بن جبل الثانوية، ماجد مراتي مدرس بمدرسة الشعيباء الاعدادية للبنين، حسين علي محمود مدرس بمدرسة احمد بن حنبل الثانوية.



الطلبة المشاركون في الرحلة

رحلة طلابية لسلطنة عمان

■ في نطاق التعرف على معالم ونهضة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نظمت جماعة الرحلات بمدرسة زايد الثاني الاعدادية رحلة الى مدينة خصب في منطقة مسندم بسلطنة عمان تحت اشراف السيد عارف السويدي مدير المدرسة. وشارك في الرحلة ٣٥ تلميذا من تلاميذ المدرسة الاعدادية. حيث اطلعوا على المعالم الحضارية والتراثية والنهضة الزراعية في السلطنة وتضمنت الرحلة مسابقات علمية من خلال توزيع الطلاب الى جماعات تحت مسمى فريق أبي بكر الصديق برئاسة الطالب سلطان احمد وفريق عمر بن الخطاب برئاسة الطالب راشد المنصوري وفريق علي بن ابي طالب برئاسة الطالب سعيد المحيربي وفريق عثمان بن عفان برئاسة الطالب أحمد سالم وفريق عمر بن عبدالعزيز برئاسة الطالب احمد المحيربي.

كما قام الطلاب برحلة بحرية، واستمرت فعاليات الرحلة ٢ أيام بمرافقة السادة سعيد الواحدي مساعد مدير المدرسة وسالم أحمد محمد السعدي وعلي يوسف حسن محمد المدرسين بالمدرسة.





ازدحام شديد من الطالبات

الناشرون في موقع للتفرج على الازدحام (تصوير: عمر دراز)

معرض الشارقة الدولي للكتاب ينتهي اليوم

الناشرون مرتاحون لغياب الرقابة الاعلامية وتخفيضات استثنائية في ربع الساعة الأخير

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اليوم ينتهي معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته السابعة عشرة، والذي أحدث حراكاً ثقافياً ومجتمعياً لعشرة أيام متتالية، عبر الزيارة المكثفة والتي من المتوقع ان تصل إلى ١٠٠ ألف زائر، معظمهم من طلبة المدارس، وللنشاط الاعلامي المتميز الذي صاحبه من اجهزة الاعلام المتعددة.

كثير من الناشرين أشار بوضوح إلى التأثير الذي تركته دورة كأس الخليج، والذي لم يكن - كما يقولون - في صالحهم، إذ انعكس ذلك على تناقص عدد الجمهور الفاعل بالنسبة لهؤلاء الناشرين. ومن المتوقع أن تصل حجم المبيعات إلى ما يزيد على عشرة ملايين درهم، وهو الحجم الذي كان عليه في الدورة الماضية.

الاحصاءات النهائية لعدد الزوار، وحجم المبيعات سوف تعلنها اللجنة المنظمة بعد انتهاء المعرض.

وفي ضوئها سيتم اجراء المقارنة مع الدورة الماضية.. والوقوف على أسباب زيادة أو نقص هذه المعدلات.

وفي العادة فإن اللجنة المنظمة للمعرض، تعقد سلسلة اجتماعات عقب انتهاء الدورة تدرس خلالها هذه المعدلات السنوية. وتحلل اسباب الزيادة أو القصور فيها.

غياب الرقابة

واللافت للنظر ان الرقابة الاعلامية لم يكن لها وجود يذكر في هذه الدورة. ولم يشك أي ناشر من «سطوة» الرقابة الاعلامية. بل إن بعضهم (دار سينا للنشر، رياض الريس، الانتشار العربي، مركز الكتاب العربي - دار الجليل - دار الكندي - دار الجيل، المدى، دار الطليعة، الثقافة الجديدة وغيرها) أكدوا غياب الرقيب. وهو ما يحسب ايجاباً لصالح المعرض. وحيا أكثر من ناشر عربي هذا التفهم العميق، والحضاري الذي بدت عليه العملية الرقابية، ورفعوا شكرهم وتقديرهم إلى الجهات الرسمية المسؤولة عن الرقابة الاعلامية وفي مقدمتها وزارة الاعلام والثقافة ممثلة في سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

وقال الناشر بسلم سركيس من دار الجليل والكندي الأردنية عضو مجلس ادارة اتحاد الناشرين الأردنيين إن الناشرين الاردنيين المشاركين في المعرض يشعرون بارتياح عميق لمشاركتهم في معرضي الشارقة وأبوظبي لهذا المناخ الواسع من حرية الكتاب الذي يجدونه في هذه الدولة العربية الشقيقة. واضاف: اتحاد الناشرين الاردنيين يشيد بهذا الانجاز الحضاري الكبير الذي توليه دولة الامارات العربية المتحدة في المجال الثقافي والفكري، والذي يعطي الحرية الواسعة للكتاب في أن يحتل موقعه الحر داخل هذا المجال.

وأكد هذه الحقيقة الناشرون المصريون، واللبنانيون الذين تشكل أجنحتهم النسبة الكبرى من المشاركات العربية في معرض الكتاب بالشارقة وأبوظبي.

ولم نسجل خلال ايام المعرض مخالفة رقابية تذكر، أحدثت صدى ما بين الناشرين، وكان الرقباء انهوا العملية الرقابية قبل بداية الدورة، وهي الرقابة التي تركزت على الاصدارات الجديدة التي تشارك بالمعرض للمرة الأولى، حيث كان الناشرون قد بعثوا باصداراتهم الجديدة إلى دائرة الثقافة قبل انعقاد المعرض وتم اجازتها من الرقابة قبل انعقاد المعرض.. وأي عنوان خالف المعايير الرقابية قد تم ابلاغ دار النشر به مسبقاً فلم يتم احضاره.

والتزم الناشرون فعلاً، في هذه الدورة، بعدم احضار الكتب الممنوعة، في حين كان يلجأ بعض الناشرين إلى التحايل بأن يحضروا هذه الكتب الجديدة التي لم تجزها الرقابة، ويقوموا ببيعها سراً للجمهور. وكانت تنشأ مخالفات تصل إلى حد اغلاق الجناح الذي يكرر المخالفة.

مناقصة سعرية

الأيام الثلاثة الأخيرة في المعرض، يتنازل عدد غير قليل من الناشرين عن الاسعار المعلنة، ويقدمون تنازلات سوية واضحة على كثير من اصداراتهم، وخصوصا القديمة منها. ويعطون خصوماً سعرية على الاصدارات الجديدة تصل إلى حد التكلفة، وذلك بهدف التخلص من اكبر كمية من كتبهم قبل اغلاق المعرض.

ومنذ سنوات، يلجأ هؤلاء الناشرون إلى التخفيضات الكبيرة في الأيام الأخيرة للمعرض، مما شجع عدداً غير قليل من الذين عرفوا هذه الظاهرة، إلى تأخير مشترياتهم حتى اليوم الأخير، بل حتى الفترة المسائية من اليوم الأخير - طمعاً في هذه التخفيضات.

واللجنة المنظمة لا تمانع هذه الظاهرة، بل تنظر إليها بارتياح ما دام الجمهور سيحقق فائدة ثقافية من المعرض - وغالباً ما تكون هذه الخصوم الاضافية على الكتب التراثية ذات الاجزاء المتعددة. والتي تكلف الناشر في اعادة شحنها، أو حتى في تخزينها داخل الدولة.

ايضاً هناك عناوين ذات اهمية خاصة لفئة من القراء والمثقفين يختارونها في بداية المعرض، ويعقدون اتفاقات ضمنية مع العارض، على شرائها مخفضة في نهاية المعرض، إذا بقي منها شيء.. ويلجأ إلى هذه الحالة عدد من القراء الفقراء، وهم في الغالب من شريحة المثقفين الذين يحتاجون إلى هذه العناوين، ولكنهم غير قادرين على شرائها بالسعر المعلن.

ويذكر ان الاسعار المعلنة للكتب بالمعرض، عليها خفض اجباري بنسبة ٢٥٪، وألزم العارضون بتثبيت هذه الاسعار على الأغلفة ليتمكن الجمهور من رؤيتها. وثمة نسبة من النشر لم تلتزم بالكامل في تثبيت ملصقات الأسعار على جميع الأغلفة. لضيق الوقت، أو تحايلاً. إذ يصعب تحديد السبب، وهذا من شأنه ترك هامش للعارض في أن يحدد السعر بحسب الزبون.

القسم الاجنبي

القسم الاجنبي في المعرض، والذي يشكل نصف المعرض، إلا قليلاً من حيث العناوين، يشهدن يومياً، وفي الفترات الصباحية والمسائية ازدحاماً كبيراً، وهو ازدحام مثمر للعارضين، عكس القسم العربي. والسبب ان القدرة الشرائية لزوار القسم الاجنبي الفردي، أكبر بكثير، من تلك التي يشهدها العربي، ويعود لذلك في الاغلب للاسباب الآتية:

أولاً: ان كثافة القراءة لدى الجاليات الأجنبية هي اكثر منها بين الجاليات العربية أو ان الذين يتقنون لغة أو اكثر يفضلون القراءة بها. وهذه ملاحظة تأكد وجودها في كثير من الحالات.

ثانياً: أن رحلات المدارس الأجنبية الموجودة في الدولة يتزود طلابها باصدارات المعرض، أكثر من المدارس العربية، وهذا ربما يعود للتوجيه وللتربية الثقافية للطلاب سواء في المدرسة أو البيت.

ثالثاً: رحلات المدارس العربية الخاصة، نسبة كبيرة منها تتجه للقسم الاجنبي. وطلاب هذه المدارس يقصدون الشراء، واختيار عناوين بذاتها، وهذا ربما، يعود إلى التوجيه الثقافي التربوي داخل هذه المدارس.

ولذا، وعلى المجموع، بدا الشراء الفردي من القسم الاجنبي اكبر بكثير منه، في القسم العربي في المعرض.



يوسف عبدالله / مركز الكتاب الاسلامي

محمد الخطيب / العريس للكمبيوتر

ازدادت دور النشر الالكترونية فاقبل الرواد على الكتب الحاسوبية

■ الشارقة - «الاتحاد»: من الظواهر اللافتة في معرض الشارقة للكتاب، اجنحة خاصة بتكنولوجيا النشر الالكتروني، اذ تضمن المعرض اجنحة كثيرة تعرض اشرطة كمبيوتر لموسوعات دينية وتراثية بالصوت والصورة... ومبوبة في طريقة يسهل استخدامها، بحيث تختصر الزمن والجهد في استخدام هذه الموسوعات.

وتسابقت دور النشر التي تمثلها هذه الاجنحة في انتاج اقراص كمبيوترية عالية الاداء والاستيعاب، وتبارت فيما بينها في عرض اقراص مدمجة حاملة لعشرات المجلدات من الكتب الدينية والتراثية والتاريخية، بل ان بعض هذه الاقراص، كما تشير عروض الاجنحة يقدم خدمة مكتبية - قرائية تعوض عن مكتبة بكاملها.

وزاد عدد دور النشر المتخصصة في النشر الالكتروني، خلال السنة الماضية، ووصل حداً في هذا المعرض، ان هذه الاجنحة احتلت مساحة غير قليلة، واستقطبت اعداداً كثيفة من الجمهور بل ان الزائر يكتشف حين يدخل هذه الاجنحة المتجمعة بجانب بعضها، كما لو انه في سوق شعبي الكتروني، بالكاد، يمكنك المرور بين أزقته، مليء بالضوضاء والاصوات الكمبيوترية المتداخلة، التي تعرض منتجاتها بأصوات مرتفعة.

وتنافست دور النشر الالكترونية، واكثرها سعودية، في تقديم اسعار تنافسية لاقراصها المدمجة مع ضمان الجودة والخدمة القرائية التي تقدمها الموسوعات والكتب التي تحتويها هذه الاقراص وتنوعت ايضا الخدمة الثقافية التي تقدمها هذه الاقراص المدمجة، بحيث شمل بعض هذه الخدمة الالكترونية، نشر موضوعات معاصرة في البيئة والجغرافيا والسكان والخرائط وغيرها من الموضوعات التي تهم قطاعات متنوعة من الجمهور. وفيما يأتي نماذج متنوعة من دور النشر الالكترونية.

اطلس العالم المدرسي

وهو برنامج كمبيوتري على قرص مدمج يحتوي خرائط عربية، وانجليزية وخرائط فارغة للتدريب واعلام جميع الدول، اضافة الى معلومات مفصلة عن كل دولة في العالم تشمل الجغرافيا، السكان، الاقتصاد، البيئة.

ومن ميزات هذا البرنامج الذي ينتجه مركز التراث للانتاج والتسويق انه يحتوي صوراً فوتوغرافية لكل دولة في العالم وافلاماً عن دول العالم المختلفة، وامكان البحث والاستفسار عن اي دولة وامكان المقارنة بين الدول ورسم الجداول البيانية للمعلومات، وكذلك امكان طباعة المعلومات.

والبرنامج يعمل في بيئة مايكروسوفت ويندوز.

كما يعرض مركز التراث موسوعات اخرى منها: مكتبة العقائد والملل، مكتبة الفقه واصوله، مكتبة التاريخ والحضارة الاسلامية، الموسوعة الاسلامية الذهبية، مكتبة السيرة النبوية، مكتبة البيت المسلم الشاملة، مكتبة الاحاديث الضعيفة والموضوعة.

العالم للحاسب الآلي

ويعرض جناح هذه المؤسسة مجموعات متفرقة من البرامج الكمبيوترية منها: موسوعة عنوانها «عظمة الله تتجلى في خلقه» آخر عبارة عن بنك المعلومات، وبرنامج للكتبه، وآخر يحمل معارك الحرب العالمية الثانية ومعلومات شاملة عن المعارك والدول المشاركة فيها وصور حية للخسائر الفادحة التي اوقعتها هذه الحرب الكونية. وهناك برامج تحمل موسوعات اخرى مثل: الموسوعة الكبرى للخطوط العربية والبراويز، وموسوعة الرسوم، عالم البحار، حياة الصواري، موسوعة الحيوانات، وموضوعات اخرى كثيرة.

الشارقة نت

ويعرض جناح هذه المؤسسة منظومة متكاملة للبرامج التعليمية وكتبا الكترونية. وموسوعات ثقافية وطبية، ومكتبة الكترونية يتم زيادتها باستمرار يقوم بتنفيذها وصوغها باحثون كل في اختصاصه وراءهم فريق عمل من الفنانين والمبرمجين ومصممي النظم.

المكتبة الاسلامية الشاملة

ويعرضها جناح مؤسسة العريس للكمبيوتر وتضم نحو ثلاثة آلاف مجلد في شتى العلوم الاسلامية. وتعتبر كما يشير علي جمعة ممثل الجناح أوسع مجموعة من الكتب الاسلامية، وربط رجال سند الحديث. وفهرسة موضوعية لمسائل الفقه الاسلامي. وهي بحث متقدم للوصول الى المعلومات بايسر واسرع الطرق. ومحلل صرفي مطور للبحث عبر جذور الكلمات... وهناك مئات البرامج الاخرى التي تعرضها مراكز حديثة في النشر الالكتروني.

تطور منهل

محمد الخطيب ممثل جناح العريس للكمبيوتر يشير الى ظاهرة النشر الالكتروني التي دخلت سوق النشر قبل سنوات قليلة فقط، ومع ذلك استطاعت ان تخزن آلاف الكتب والمراجع والسلاسل الكبيرة من امهات الكتب التراثية والدينية، الى جانب عرضها لمئات الموضوعات المعرفية الحديثة والتي تغني عن مكتبات بكاملها.

في حين يقول يوسف عبدالله من مركز الكتاب الاسلامي ان الاقبال الكبير على انتاج النشر الالكتروني هو الذي شجع مراكز الانتاج لمضاعفة جهودها في النشر، والوصول الى قواعد جديدة، وحديثة من المعلومات التي تغطي كل انشطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعلمية، اضافة الى موضوعات التراث والعقيدة والتاريخ.

وقال: في خلال فترة قصيرة دخلت عشرات المؤسسات الجديدة في الوطن العربي هذا المجال، ومن زار معرض «جيتكس» في دبي يشاهد مدى التطور المذهل الذي حدث في مجال النشر الالكتروني.

خالد خليفة ممثل جناح دار البلاغ السعودية يؤكد شدة الاقبال على مجال النشر الالكتروني، وهذه الظاهرة التكنولوجية الجديدة بدأت تنتشر وتجد اقبالاً من قطاعات كبيرة من الناس. وتوقع ان يزداد الاقبال كلما انتشر استخدام الكمبيوتر.

علي عبدالله الحامد من مؤسسة البيروتي وهي خاصة بمجال النشر بالفيديو، يشير الى سرعة انتشار النشر الالكتروني، والى اهميته في نشر الثقافة والمعرفة بين الناس وخصوصا لدى الاطفال والناشئة.

تأثير سلبي

امكن بسهولة معرفة التأثير الذي صار يحدثه النشر الالكتروني الحديث في دور النشر التقليدية التي مازالت تعرض كتب التراث بمجاميعها وسلاسلها الطويلة، بحيث يصل بعض هذه الكتب الى مايزيد على عشرين جزءاً - مجلداً.

بعض دور النشر في هذه الدورة المتخصصة في هذا المجال بقيت اكداس الكتب في اجنحتها، حيث الاقبال الضعيف عليها من الافراد والمؤسسات بتأثير في النشر الالكتروني، اذ ان قرصاً مدمجاً واحداً، لايزيد وزنه على ٣٠ جراماً يحمل بداخله عشرات الكتب.

سمير محمد عبدالخالق ممثل جناح دار الوطن السعودية قال ان الاقبال على مجاميع الكتب التراثية في هذه الدورة ضعيف ويعتقد ان هناك ركوداً عاماً على هذه الكتب، والسبب النشر الالكتروني.

علي عبدالله الحامد / مؤسسة البيروتي



خالد خليفة / دار البلاغ السعودية (تصوير: عمر دراز)

أمسية قصصية باتحاد الكتاب في الشارقة اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: ينظم اتحاد الكتاب وأدباء الامارات في الشارقة بالتعاون مع أندية الفتيات أمسية قصصية للدكتورة سحر الموجي في قراءة من اصدارها الأول، ويقدم الدكتور علي جعفر العلاق عرضاً نقدياً لمجموعتها الأولى «سيدة المثلم» ويقدم النشاط الأدبية صالحة غابش، وذلك في السابعة مساء اليوم السبت «والدعوة عامة».

الجناح السعودي: حضور كبير

■ الشارقة - «الاتحاد»: حقق الجناح السعودي في المعرض اقبالاً ملحوظاً من الجمهور لاهمية موقعه، في المعرض، ثم لانضمام اجنحة المؤسسات الحكومية السعودية في جناح واحد كبير كما لفت الزوار.

ويضم الجناح السعودي الذي تشرف عليه الملحقية الثقافية السعودية، جناح وزارة الشؤون الاسلامية، جناح وزارة المعارف، جناح جامعة الملك عبدالعزيز، واجنحة مؤسسات تعليمية مهمة في المملكة.

نسبة كبيرة من مطبوعات هذه الاجنحة دينية وتراثية وعلمية وتربوية، وتعليمية وغيرها من المجالات المعرفية توزع مجاناً على الجمهور اذ ان سياسة الجهات الحكومية الناشرة لهذه المطبوعات لاتهدف الربح، بقدر ما تبتغي نشر الثقافة والمعرفة. نسبة اخرى من كتب هذه الاجنحة تباع للجمهور باسعار مخفضة، تصل الى الحدود الرمزية، فقط من اجل ترغيب الناس في قراءة الكتب.



الجناح السعودي المشترك (تصوير: منور جعفري)



سلطان القاسمي يفتتح مكتبة الشارقة اليوم

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء اليوم المقر الجديد لمكتبة الشارقة التي تقع في المدينة الجامعية بمنطقة مويلح والتي كان من المقرر افتتاحها الاربعاء الماضي، ويصاحب الافتتاح حفل تكريم الناشرين المشاركين في معرض الشارقة للكتاب، وتتسع مكتبة الشارقة المركزية لأكثر من مليوني كتاب وتم بناؤها وفق أحدث المواصفات ومجهزة بالوسائل الحديثة المطلوبة في المكتبات العامة. (وام)

مطبوعات فاطمة بنت هزاع جذبت الأطفال بكثافة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ شهد جناح جائزة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي اقبالاً جيداً طوال مدة معرض الكتاب بالشارقة فقد استوقف هذا الجناح عدداً كبيراً من الزوار والمترددين وخصوصاً الاطفال الذين جذبهم ما يشمله الجناح من اعمال جميلة قدمت بطريقة مشوقة وثبت ان العمل الجيد والمتعوب عليه وتوافرت له كل الامكانيات لابد وان يفرض نفسه، فقد اشتمل جناح جائزة فاطمة بنت هزاع على الأعمال الفائزة لقصص الاطفال في الدورة الثانية للجائزة ١٩٩٧ وهي ستة عناوين، العمل الفائز بالجائزة الأولى بعنوان «السماء التي امطرت ذهباً» للكاتب هيثم يحيى الخواجة. والكتاب الثاني بعنوان «الفارس الأزرق» للكاتبة غالية خوجة. والثالث «الريان والسيف» للكاتب مصطفى عزت صبره. وكتاب «سر السعادة» للكاتبة انتصار السعدي. والخامس بعنوان «الشجاعة الحقيقية» للكاتبة صفية محمد ابراهيم القاسمي، والكتاب السادس بعنوان «كنوز غرناطة» للكاتب عبدالهادي سعدون. ان ما ميزت الاعمال الستة الطباعة الفاخرة والأنيقة والاوراق من القطع الكبير والوزن الثقيل بالاضافة إلى احتواء الكتاب على صور ملونة تغري الطفل وتشوقه للقراءة وتلبي طموحاته واحتياجاته. ولذا وجدت هذه الجائزة طريقة مميزة وهل تخطو الآن خطوات جادة لتعميم هذا المشروع الرائد عبر ربط القصة المكتوبة بالتقنيات الحديثة وخصوصاً بالتلفاز، وقد صرح مصدر مسؤول في الجائزة بأن هناك تفكيراً في تحويل بعض القصص إلى أفلام للكارتون، ومن جملة التطور الذي طرا على الجائزة هذا العام انها رفعت المكافأة لتكون الجائزة عشرة آلاف درهم بدل ثمانية آلاف وعدد القصص الفائزة عشرة بدلاً من ستة.

وجدير بالذكر ان عدد المتقدمين لهذه الجائزة كان كبيراً جداً من الوطن العربي قاطبة حتى أن الفائزين من جميع أقطار الوطن العربي. وان ما يميز هذه الجائزة ايضاً ان التحكيم يتبع اسلوباً دقيقاً في تحقيق النزاهة إذ لا يجوز للمتسابق ان يضع اسمه على القصة حتى تقدم الى لجنة التحكيم.

والآن الجائزة بصدد طباعة الأعمال العشرة الفائزة لهذا العام منها قصة للدكتور محمد الغزي من تونس وقصة للدكتور الطيب زروق من السودان، والعمل الثالث للقاص عبدالجبار علوش من سورية وقصة للكاتب محمد سلام، والقصة الخامسة للكاتب محمد حسام الخطيب بالاضافة إلى الأعمال الخمسة الأخرى الفائزة بالجائزة السادسة الى العاشرة حيث ان الاخيرة الفائزة هي للقاصة الاماراتية جويرية الخاجة.

آراء الأطفال

حامد ابراهيم الفارسي، بالصف الخامس الابتدائي بالمدرسة الاهلية الخاصة بالشارقة وشاركه الحديث اخواته حمدان وأحمد وماربة.. أشادوا بالكتب والقصص الموجودة في جناح جائزة فاطمة بنت هزاع ويؤكدون انهم بحاجة إلى مثل هذه القصص المقدمة في طريقة شيقة وممتعة بطباعتها الفاخرة والصور الملونة والواضحة قال حامد أنا أحب قراءة القصص كثيراً فأشتري من المعرض كل عام عدداً من كتب الاطفال واعتقد ان هذا العام أجمل ما يزين مكتبتي ويفيدني في قراءته هو القصص التي اشتريتها من جناح جائزة فاطمة بنت هزاع وقال اعجبني كثيراً قصة «السماء التي امطرت ذهباً» للقاص هيثم يحيى الخواجة. وايضا قصة الفارس الأزرق للقاصة غالية خوجة.

الطفلة روية وشقيقتها سارة من سلطنة عمان كانتا برفقة والدتهما استوقفهما هذا الجناح مدة طويلة وهما تبحثان بين الكتب وما تحتويها من القصص واصرتا ألا تذهبان إلا ومعهما جميع الأعمال التي يشملها الجناح وهي القصص الست. وبالفعل اشترت لهما الأم ما تريدان وقالت الأم عند السؤال عن رأيها، ما شجعني على الشراء هو ان الكتب تحتوي على قصص مفيدة لاطفالنا وتتوافر فيها شروط القصة الجيدة وهي تقدم للطفل المعلومة وتوجهه باسلوب غير مباشر وكذلك شكل الكتاب جذاب والورق من النوع المصقول والثقيل يستطيع الطفل ان يحتفظ بالقصة لمدة طويلة بالاضافة إلى ان السعر معقول جداً.

جناح جائزة فاطمة بنت هزاع (تصوير: منور جعفري)



هكذا من الأصل

«مشهد في رئتي» ثلاث مجموعات شعرية في كتاب

الواحدية والتعدد في النصوص المتجاورة

■ شهيرة أحمد:

«مشهد في رئتي» ليس نصا مشتركا كما هي الكتابة المشتركة التي نعرف. بل ثلاث مجموعات شعرية جمعت بين دفتي كتاب لثلاثة شعراء هم: هاشم المعلم، أحمد العسم، وعبد الله السبب. يدورون في فلك شعري متشابه. من سماته، القراءة في الجملة الشعرية، واجتراح اللفظة المتململة. الباحثة عن صيغ جمالية خارج دلالتها الحرفية.

لسان واحد

رغم انفصالها تعكس النصوص وحدة القول التي تبرز على نحو واضح في «الاهداء الى الأصدقاء» الموقع بـ «نحن» مما يعني أن الثلاثة يتبنون رؤية واحدة، وينطقون بلسان واحد، ويحاربون ليلا واضحا متفقين على عتمته ودلالاته وعزلته التي دفعتهم الى كتابة قرارهم الجماعي هذا بصيغة المفرد، اذ ذابت الأصوات المتعددة في الـ «نحن»:

«مؤخرا،
وفي عزلتي
وكم يقف على حافة روحه
قدرت،
ترميم وجهي، والغاء الجاذبية
وأن أكنس أنفاسي من الشوارع
وأجعل رأسي غابة للطيور
والأشجار المنبوذة
أما الليل
الذي دلف الى غرفتي
وترك معطفه على الطاولة
سأشعل فيه البكاء.
هكذا،
هكذا،
هكذا...

ثمة دليل آخر على وحدة هذه التجربة يأتي بعد سرد المعلومات الخاصة بالكتاب والمشاركين في الكتابة، يتمثل في تلك الغيمة المحيطة بهذه الكلمات - البيان:

حياتي قاسية
مثل عنق زجاجة
روحي طائرة ورقية
وشجري قضية
لن أبوح بها...
وتحت هذه الكلمات وقعوا ثلاثتهم

بين القبعة والضجيج

الى ذلك، تبرز ملامح الواحدية في هذا الكتاب في طريقة الاخراج الفني، وشكل الكولاج، والطباعة، وتكرار بعض المفردات وحتى بعض الحالات

الغلاف

الشعرية والمناخ الابداعي. أما قصيدة «مثوى» وهي النص المشترك بين أحمد العسم وعبد الله السبب فتشكل النموذج الأكثر وضوحا اذ يصعب الفصل بين الكاتبين والتكهن أين يبدأ أحدهما وأين انتهى الآخر.

بعدها، تأتي التجربة الخاصة لكل شاعر فيكتب هاشم المعلم «قبعة» يهديها الى صعاليك العالم، تابعيا البشر، داعيا الغفلة الى الاستفاقة، لاعنا حياته التي لا تعني سوى سيرة ناقصة تأتي على المستوى الدلالي في خطاب تأملي، وعلى المستوى البنائي في لقطات مكثفة وقصائد قصيرة مضيئة كومضة.

مرة نزلت الى البحر
وفقدت طموحي
أما الحياة فهي: «قاسية / مثل عنق زجاجة / ومليئة بالثقوب / وكومة القطن».

في «ضجيج» يدخل أحمد العسم تجربته الخاصة في الكتابة عبر اهداء بسيط الى صديق البحر، صديقه، أحمد سالمين ناصر، مفتتحا نصوصه بـ «فاتحة» مضيئا النيات لاعلان ابحاره، سهوه، افلاسه، حرائقه، وسفره الدائم في المعنى والعبارة.

كلما أشعلت مشهداً
انطفأ آخر.

في «قميصه» يأتي عبد الله السبب معلنا منذ السطر الأول حكمته «الحب... أشد برودة من الموت»، تاركا لنا عبر نقاطه المتلاصقة اكمال المعاني والحمولات الفكرية والنفسية التي تستهدفها كلماته الشبيهة بطلقة رصاص على وعي موروث، مصمما قصائده في الآن نفسه على نحو بصري يؤدي فيه الخط، والرسم وطرق الكتابة دورا اضافيا لاعلاء حال الارباك والانغلاق التي تحملها الحال الشعرية فكرة، وشكلا.

مجانية ملموسة

يمارس «السبب» في هذه المجموعة أيضا أسلوبه الذي عرفناه في مجاميع سابقة حيث الشغف بالتلاعب بحروف الكلمات، وما يحدثه التقديم والتأخير والتبديل والاحلال والحذف في الحروف من معان متناقضة أو متواترة تفضي، الى اقتراحات ولغزة أشبه بالمقامرة.

القادم شمالا
نحو بيادر الحلم،
ولّيت..!
اهداء، أهواء، أموال، أحوال
أموال، أميال، أجيال، إجلال
إجلاء، أجواء، أحياء، حياء
حواء،
هواء،
أهواء،
إهداء،

إن رحلة الكلمة «إهداء» التي تتبعها الشاعر - ومثلها كثير في نصوصه - توحي مجانية غير قليلة، ذلك ان البحث وراء العلاقات الترابطية بينها - مهما تمتع الناقد او القارئ بحسن النية - لا تأتي متصلة أو متسقة، صحيح ان هناك مستويات متباينة دلاليا ومجازيا للمفردة لكنها تفتقر الى الاتساق المنطقي، ولا يفلح البحث والدوران والطواف وإعادة التشكيل في تحقيق المغزى الجمالي، اللهم الا في مستوى الاشارة الى التمزق والتفكك الذي يمكن أن يصيب اللغة والانسان حين يحاول التعبير عبرها.

يبقى ان هذه التجربة تستحق قراءة ما يقف خلفها من الحميمية في مستوى التواصل الابداعي بين الشعراء، وما تجترحه علاقتهم الانسانية - الابداعية الجميلة في سفرها القلق في اتجاه كتابة طازجة، اضافة الى انها تعرض «الاقتران - والافتراق»، «الواحدية - والتعددية» جنبا الى جنب في دعوة صريحة لقول شيء ما، ذي نكهة ما، من الحياة، والموت، والتجربة، والمشهد.

● مشهد في رئتي مجموعة شعرية صدرت حديثا لثلاثة شعراء من الامارات هم: هاشم المعلم أحمد العسم، عبد الله السبب



ضمن نشاطات «المجمع الثقافي»

التراث الروحي في الحضارة العربية الاسلامية

■ برهان شاوي:

ضمن موسمه الثقافي استضاف «المجمع الثقافي» في أبوظبي الدكتور يوسف زيدان، مستشار التراث والمخطوطات بمكتبة الاسكندرية، حيث ألقى محاضرة عن التراث الروحي في الحضارة العربية الاسلامية قدمها الأستاذ عبدالرحمن بسيس، وفي تمهيده لموضوع المحاضرة أكد المحاضر أن الحضارة العربية الاسلامية واحدة من أطول الحضارات عمرا في تاريخ الانسانية، اذ ان الحضارات الأخرى التي ظهرت في بلاد فارس ووادي الرافدين ووادي النيل كانت مرتبطة بطبيعة جغرافية ورخاء زراعي ووفرة بشرية امتدت جميعها لآلوف السنين، لكن تعاقبت عليها مراحل مختلفة من التحضر، لذا تبدو لنا اليوم وكأنها كيان واحد، الا أنها في الحقيقة ليست كذلك، لأنها كانت تعيش في كل مرحلة من مراحل تحضرها، تحت سيادة لغة خاصة، ودين معين، ونظام سياسي واداري مستقل، بل وقد تسقط في تاريخ الحضارة التي نظنها واحدة، قرون طويلة، فلا ننتبه لذلك. الا ان الحضارة العربية الاسلامية، فانها وعلى امتداد ألف وأربعمائة سنة ظلت مستمرة من غير انقطاع محلقة بجناحيها: الدين واللغة في سماء الانسانية، فاذا ما انحسرت دولتها في جانب، تمددت على الجانب الآخر، واذا سقطت بعض قلاعها هنا، قامت هناك قلاع أخرى، ودول.

توقف المحاضر بإسهاب عند الأساس الروحي لهذه الحضارة، موضحا بأن الحضارة الأوروبية الحديثة، قامت على أسس مثل: العقل والمنهج، محاولة السيطرة على الطبيعة، نهب ثروات الشعوب غير الأوروبية، الرأسمالية الصناعية، بينما قامت الحضارة اليونانية القديمة على أسس راسخة من النزعة الفردية، الفلسفة، نظام دولة المدينة. أما الحضارة العربية الاسلامية في أساسها العميق فهي حضارة روحية، بدأ بزوغ شمسها في كتاب سماوي ظل على مر السنين، بمثابة النص المحوري الذي انتقل به الناس من حالة جاهلية الى حالة تحضر طويل، فكان القرآن الكريم طوال تاريخنا الممتد، معينا لتوليد الدلالات لا ينضب، ولوحة ربانية لا نكف عن تذوقها، ومع الدلالات المتجددة والأذواق تنوعت وتوالت التجليات الحضارية فكرا وفنا وعلما.

وفي وقفة عند «البذور الأولى» للحضارة العربية الاسلامية أوضح المحاضر بأن القرآن الكريم احتوى على الصورة الجنينية للحياة الروحية في الاسلام، اذ أفصحت آياته، بقوة، عن رابطة خاصة، متميزة، تجمع العبد بربه، هي الحب والمحبة، ومن بين أربع وثمانين مرة وردت فيها كلمة «الحب» ومشتقاتها في آي القرآن الكريم و«الحب الانساني» ورد ذكره مرتين في القرآن الكريم في مقابل ست عشرة آية عن «الحب الالهي»، ويصل الحب في السيرة النبوية الى ذرى علية وآفاق رحيبة، فيتوجه القلب الى الله، ثم الى خلقه، بل يصير رابطة بين الانسان والجماد، وهو ما يتجلى في الأحاديث النبوية الواردة في الصحاح. وأشار المحاضر الى ان تراثنا الروحي بدأ تشكله منذ اللحظة الأولى في تاريخ الاسلام، انطلاقا من المفاهيم القرآنية وحياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) والصحابة التابعين حتى انتهى الأمر الى التصوف.

ومن الجوانب المهمة في المحاضرة، اعادة تقويم التصوف من وجهة نظر علم الاجتماع اذ اعتمد على رأي مهم جدا لابن خلدون في درس الحضارة، مشيرا الى ان الدولة الاسلامية حينما استقرت بالشام وصارت دمشق عاصمة الخلافة في زمن الأمويين، بدأت حالة الانغماس الترف والدعة والسكون، تدب في أركان دولة الاسلام وبشكل تلقائي أدى الصوفيون دورهم الحضاري في اعادة التوازن، فتطورت سبل الزهد لدى رجال التصوف الأوائل، لتصل في القرن الثاني الهجري في بلاد الشام الى مدرسة روحية كاملة الملامح.

وحاول المحاضر أن ينصف الصوفية والصوفيين ليقدم وجهة نظر أخرى غير التي تنظر اليها بريبة وشك واتهام باعتبارها بدعة أو ما شابه، فبين أن للصوفيين مواقف مهمة في الحفاظ على الاسلام في المنعطفات المهمة في تاريخ الاسلام. اذ يقول «كان الفعل الصوفي تلقائيا. غير موجه، والأهم، بعيدا عن السياسة الرسمية، وعن الخلافة والحكم، فحين اجتاح دولة الاسلام الخطر الداهم، وكادت تعصف بها الدواهي، وقفت الصوفية مواقف رائعة. يكفي أن نذكر أطرافا منها، على وجه الايجاز: عندما اجتاح المغول أرض الاسلام، ودمروا المملكة الخوارزمية وألقوا الرعب في قلوب المسلمين، ودفعوهم للهرب عن الديار، خرج الشيخ نجم الدين كبرى وحده يقاتل الجيش المغولي، رماهم بالحجارة ورموه بالنبل فمات ميتة حميدة.



المحاضر يوسف زيدان: حضارتنا روحية أولا



وعندما تقاعس الملك الكامل عن قتال الصليبيين في الشام، في القرن السابع الهجري، واجهه الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي وأعلن استنكاره هذا التقاعس، وعندما تقاعس مماليك مصر عن مواجهة المغول، وتعللوا بقلة الموارد، وقف سلطان العلماء العز بن عبدالسلام شارح «نصوص الحكم» التي ألفها ابن عربي، وأرغم الحكام المماليك على أن يباعوا في مزاد، باعتبارهم ملكا للبلاد، وافتدى المماليك أنفسهم، ودفعوا ثمنهم فتجهزت بهذه الأموال حملة «عين جالوت» التي ظفر بها المسلمون بالمغول، وعندما اجتاحت الجيوش الأوروبية شمال افريقيا في العصر الحديث لتحتل بلاد الاسلام وقف الصوفيون كمجاهدين: الشيخ ماء العينين القادري في الصحراء المغربية (ضد الفرنسيين) والشيخ عمر المختار في الصحراء الليبية (ضد الايطاليين) والشيخ محمد ماضي أبو العزائم في مصر، والشيخ محمد المهدي في السودان وغير هؤلاء كثير.

وتابع المحاضر: أن دور الصوفيين -عبر تاريخنا- لم يقتصر على الدور الجهادي بالمعنى العسكري للكلمة، وانما تعدى دورهم الى الجهاد بمعناه العميق، اذ حمل مشايخ التصوف عبر قرون طوال، مهمات الاحياء الديني وبث سورة الروح الايماني وتأجيجه في النفوس عبر أحوالهم، وسبل هدايتهم للمريدين، ومؤلفاتهم. ثم يسترسل المحاضر في الحديث عن الصوفية في الأدب والفن فيقوم مبحثا مهما ومكثفا عن الشعر الصوفي وأهم خصائصه واصطلاحاته ورموزه ومدارسه وفنونه، متوقفا عند الرقص الصوفي وأشكاله ودلالاته.

المحاضر أوفى موضوعه بحثا. فجاءت المحاضرة متماسكة، مكثفة، وجديدة، من حيث توقفه عند منعطفات وأسماء غير تقليدية في مجال البحث الصوفي، وكانت أيضا أمينة لعنوانها في كشف بعض جوانب التراث الروحي في الحضارة العربية الاسلامية.

أكثر من مساحة

ضوء أحمر

ميرة القاسم

(١)

أقرأ قصيدة اليوم تموت غدا!
ابدأ رحلة أخرى في البحث عن أوراق
علني أجد شيئا وراءها.
أغيب وحدي، أرفض أن يرافقني أحد،
وبعد عناء طويل،
اكتشفت أن
المشهد ليس أكثر
من بياض قتيل
لحظة شعورية أو

شعرية قبل أن تمسها الحياة!

(٢)

القضية... لماذا نهمل القضية؟! الشعر الشعبي أكثر من مساحة للوزن والكلمة، هو امتداد للروح النافرة من القيد.

هذا الصوت ليس غريبا «علي»، هكذا تداعت الأفكار في شكل صامت وأنا أهمس الى فراغ الأوراق التي بجانبي: هل علي أن أتذكر هذا الصوت؟ هل لزاما أن استعيد وجوها ونبرات أصوات ألفتها لأعلم من القائل

اعتقد أن الأمر ليس بهذا الحجم من الانهماك

هكذا قررت! لماذا عليّ أهتم بصاحب القول ما دامت المقولة صحيحة.

كم هي مغرية الى الحد الذي لم يعد للالتباس مكان جغرافي على خريطة الشك.

(٣)

هل الشاعر الشعبي فيلسوف عظيم نظم معرفته وتجربته كما لو أنه يحاكي شخصا آخر خارجا عنه؟

كثيرا ما قرأنا عن ابن ظاهر، راشد الخضر، والعقيلي، ولكن هل قراءاتنا لهم بوعي؟ إن عملية الدخول الى صلب تجاربهم عبر هذه النصوص الرائعة، باتت ملحة بقدر كبير من الأهمية، من الحياة، بعيدون عنهم بقدر ما هم قريبون منا.

(٤)

جاءتني وفي عينيها بريق لامع. شعور أسطوري يملأها.
ألقت بجانبي رزما من الأوراق، وبشيء، من الزهو
قالت: أنا شاعرة. ملأت البياض سوادا حتى لا يشك أحد بقدراتي.
فقلت لها مازحة هل تعرفين شيئا عن الصخري؟
أخرجت عينيها من محجريها متسائلة من هذا؟
أنا أكتب شعر «وش لي بالصخر»؟
كتمت ضحكة كادت تخنقني

*الصخري، بحر قديم يأتي ترتيبه بعد الهلالي وهو نظم من أوزان بحور الشعر النبطي

معرضا الكتب: نافذتا ضوء على العالم العربي

■ وليد قدورة:

الدعوة التي أطلقها أمين عام «المجمع الثقافي» محمد أحمد السويدي بتقديم نسختين من كل اصدار جديد لبناء وتوسيع المكتبات داخل الدولة وخارجها في العالم العربي، وتخصيص الدورة المقبلة لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب لمصلحة مكتبات فلسطين، هذه الدعوة جديرة بالانتباه والاهتمام من جانب الناشرين الجدد وهم في غمرة لقائهم السنوي في معرض الشارقة الدولي للكتاب، لأنها تأتي وفق معطيات دقيقة تمر بها بلداننا العربية عموما، وفلسطين خصوصا، تؤكد الحاجة الى العودة الى الحقل والدرس والقراءة والتأمل. فمن دون اعداد جيل عربي متمرس بالمعرفة والعلم، فإن مصائر شعوبنا ومستقبلها تصبح غامضة ومبهمة. واذا لم تعد الأجيال المقبلة إعدادا ذهنيا صحيحا فستخسر الكثير.

إن حرص المسؤولين في الامارات العربية المتحدة، على أن يتقاسموا لا لقمة العيش فحسب بل وغذاء الروح أيضا، عبر تجهيز مكتبات لائقة داخل الدولة وخارجها، مسألة تدل على روح وطني عال. ونبرة قومية عربية نحن في أمس الحاجة اليها في هذه اللحظة القاتمة.

إن تلبية هذه الدعوة أمر متروك لدور النشر، والمثقفين المندمجين في الحياة العملية مع دعوتنا بالحاح لادراك معنى ومغزى هذه المبادرة، التي لو تمت تلبيتها فعليا في الدورة المقبلة لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب في فبراير، بمقدار ما نأمل فستتبلور أهمية هذا الحدث وقيمته ما ينعكس مستقبلا على اقتراحات اخرى من بلدان عربية مختلفة تساعد في تلبية الحاجة الى الكتاب وتنمية الاهتمام والطلب عليه وتسد حاجة الكثير من المناطق العربية وعدد كبير من الناس الذين يعانون فقدانه، أو عدم القدرة على شرائه، أو حتى انشاء مكتبات عامة نتيجة ظروف [illegible] يعرفها الجميع.

تكرست مناسبتا معرضي الشارقة وأبوظبي كمؤتمرين يتقاسمهما الناشرون والمؤلفون والموزعون، كل عام في أحضان الامارات ليشكلا نافذتي ضوء على وطننا العربي كله، ومع هذا المكسب الثقافي يبقى ان ندرك جميعا ان شعار المرحلة المقبلة سيكون صراع البقاء، إما ان نكون واما لا نكون. وأساس ذلك هو الكلمة المكتوبة والتفوق العلمي.

الروائي المغربي عمرو القاضي بعد اصدار «الطائر في العنق»

لا مجال للعفوية في الكتابة وعلينا ادراك الصنعة

■ حاوره صدوق نور الدين - الرباط:

تعتبر «الطائر في العنق»، الرواية الثانية في المسيرة الابداعية للروائي المغربي عمرو القاضي، التي صدرت عن «المركز الثقافي العربي» (بيروت - الدار البيضاء ١٩٩٨).

وهي تعد بحق، امتدادا للتجربة السابقة «البرزخ» (١٩٩٦)، سواء من حيث المعالجة وتقنية الكتابة التي ترتهن الى تكسير البنية التقليدية للمنجز الروائي، أو الموضوعة ذات البعد السياسي والاجتماعي.

واللافت ان التجربتين على السواء من مقروء أدبي - شعري، وتعملان على توظيفه وفق ما يخدم بنية الرواية والمعنى المنتج داخلها.

عن مساره الروائي كان لنا معه هذا الحوار:

● كيف تحدد مفهوم الكتابة الروائية؟

- الكتابة عموما عملية صعبة. فلي صنف أدبي أسهل من الآخر ابتداء من القصة القصيرة الى الرواية. كل صنف أدبي يحتاج الى اختمار المعاناة مع قراءة نهمة. في الصنف الذي نبدع فيه، من دون اغفال باقي الأصناف. فمن دون القراءة المستديمة والمعاناة الملحة لن نبدع ولو سطرا. ثم ان المضمون هو ما يحدد نوعية الصنف الأدبي. بمعنى ان ما نريد ايصاله الى القراء من معاناة، لا تحدد له منذ البداية القالب الروائي أو الشعري أو المسرحي. ولأكون أكثر وضوحا فإن الأفكار «الهموم» تخرج يوم يكتب لها الخروج. «الولادة» تامة التكوين تحدد جنسيتها: رواية أو قصة أو قصيدة.

ما أريد قوله ان ليس هناك ما يجعلنا نفرق بين المضمون والشكل، أتذكر، بالمناسبة، كيف سألت الروائي الكوبي أليخو كاربانتيه في الستينات في فاس، عن علاقة الشكل بالمضمون، وكيف تعجب من تفرقتنا بينهما أي الشكل والمضمون، لأن الغرب كان قد فصل في مثل هذه القضايا، وكنا نحن متأخرين بالنسبة اليهم.

الآن اتضحت الأمور، فعلى الروائي ادراك أسرار الصناعة. فالكتابة صناعة. ولكل صناعة أسرارها، وصنعة الكتابة الابداعية عصية على الكثيرين وان كانوا أصحاب حمولات فكرية ممتازة. لم يعد للعفوية مجال. اذا لم تمتلك الأدوات تزيغ الأمور، ويصبح ما نكتب أي شيء، ما عدا الرواية.

والكتابة أولا وأخيرا موقف، وخصوصا، أننا ننتمي الى العالم الثالث، ومحاولة استعادة الكرامة شيء أساسي. فضلا عن الحقوق المهضومة.

خارج صفاء النوع

● يلاحظ انك تراهن على تكسير الطريقة التقليدية في الكتابة الروائية؟

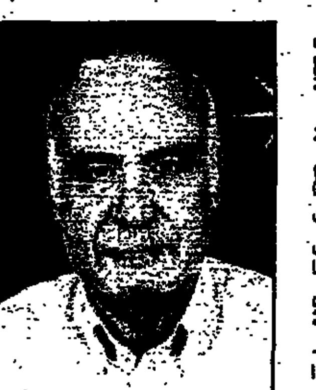
- صحيح. لأنني لا انطلق من نموذج محدد للرواية، أريد ابداع نصوصي أنا، تحمل خصائصي النفسية والفكرية.

ان كتابة رواية كلاسيكية تقليدية لها أناسها، يميلون اليها، بحكم مكوناتهم النفسية والفكرية. أما أنا فلم يعد في استطاعتي مراعاة الوحدات والمنطق وصولا الى الأزمة، وحل العقدة. كيف أراعي هذه الأشياء. وأنا أنطلق من ذروة الأزمة، من قلقي الموجع. ومهما يكن من أمر، فالرواية مغامرة مفتوحة لا بد ان تمر بالتخييل. هي كائن متطور تجددي انفتاحي، لذا على الروائي أن يتحرر من ضيق مجالي الزمان والمكان.

ان الشكل التقليدي ينقل ما هو في الواقع، أحيانا بتسجيله فوتوغرافيا، مع تشدد في المقاييس. قد يصدر هذا عن كاتب وضع أعصابه في ثلاجة لسنوات، ثم تسرع توا في الكتابة.

- صحيح ان ما كتبته من روايات ينحو الى تجريب طرائق جديدة. وأحيانا ذات طابع لأن الفانتازيا هي محاولة تكسير الكتابة التقليدية الرتيبة.

أرمي الى كتابة رواية تقصي صفاء النوع، لكن مع بقاء النوع، أي الرواية. وحين ألجأ الى المقاطع الشعرية مثلا، فلأنني أكون محتاجا الى متنفس تعبيري. وقد يستغرقنا هذيان مشبع بالاسطورة والسخرية. وغالبا ما يتم أيضا تحطيم أبعاد الزمان والمكان، ثم ان



عمرو القاضي: الكتابة موقف اولا

تكسير البناء التقليدي شيء مستحب، بل واجب أحيانا.

المبدع يكتب ليصاب بالاكتئاب. الكتابة لقتل القلق الذي تعددت مصادره. لذلك أحيانا يعيش المبدع مراحل العمر في يوم واحد.

الهم السياسي

● على مستوى الصوغ، يهيمن السياسي في شكل قوي سواء بالنسبة لرواية «البرزخ» أو «الطائر في العنق» كيف تبرر ذلك؟

- هذا النوع من الأسئلة لا يعجبني، كأن يقال فلان يطغى عنده الجانب الايديولوجي سواء تعلق الأمر بالناقد أو المبدع. إلا اذا كان المقصود من الهيمنة السياسية أنني أعبر عن قضية. فلا أتصور أدبا بلا قضايا، تبتدئ من الانسان وتنتهي به. كل التراث يصدر عن قضية، ويطرح قضية. ويعالج قضية، من جدنا أوس بن حجر الى الشاعر الكبير عبد الكريم الطبال. من قس بن ساعدة الى عبد الرحمن منيف.

أطرح بدوري سؤالا كبيرا. هل ما طرحته في الروايتين لم نعشه يوما ما؟ لا أريد أن أجعل من الروائي مؤرخا. لكن ما ذنبنا ان أغفل المؤرخ ذلك. أو خفنا من اغفاله؟

أعرف خلفية هذا السؤال. فالمقصود منه احتمال ان يطغى الجانب السياسي على الجانب الفني. أقول ان رواية «البرزخ» كتبتها بتلك الطريقة عمدا أي قصدت الى ذلك قصدا. فلم يكن في استطاعتي كتابتها بطريقة أخرى. اذ أردت كشف الجراح. ثم لماذا نخفي جروحنا، ما دامت جروح جيل بأكمله؟

على العكس من ذلك فرواية «الطائر في العنق». رغم أنها تطرح قضية سياسية. نتداولها صباح مساء فيما بيننا. فهي كتبت بفنية راقية، وبلغة شعرية أعجب بها كثير من النقاد.

● هل انتهى في رأيك زمن «الدعوة الى الاصلاح» وتاليا دور المثقف؟

- أبدا لم ينته شيء. لأننا لم ننته. أقصد أن المثقف لم ينقرض بعد بل أرى انقراض الانسان العربي اذا انتهت مهمة المثقف. فالأخير يشكل حماية للانسان العربي من الانقراض والمسخ. حتى على مستوى الدول المتقدمة. لنأخذ جارتنا اسبانيا والتي تسير سيرا حثيثا في تقدمها وحداثتها. فعدد المتحررين فيها أكبر مرات عدة من عدد مرضى السيدا، مع العلم انه مجتمع أخذ بأسباب الرقي وضمن لمواطنيه الضروريات والكماليات. فكيف بمجتمعنا الذي يعاني الأمية. المرض، الرشوة، استغلال النفوذ، ولا أزيد من ذكر السلبيات. كيف نوافق على انتهاء المناداة بالاصلاح في بلد يحتل المرتبة ١٢٥ بين دول العالم. فدور المثقف باق. لبقاء ما يستدعيه للقيام بواجبه. اقتصاديا واجتماعيا.

● ما هي مشاريعك الروائية؟

- بعد «البرزخ» و«الطائر في العنق» بدأت كتابة رواية أخرى، كأنها الجزء الثالث اذ انني أجد صلة بين الروايتين. لكنني توقفت وأرجأت ذلك حتى تتضح الأمور. لأن أشياء كثيرة حدثت في البلد، وننتظر ما ستسفر عنه تجربة مناضل نظيف نقي حتى النخاع، الا وهو الاستاذ اليوسفي رئيس الحكومة الجديد.

أما العمل الذي أشتغل عليه الآن، فانني في طور وضع اللمسات الأخيرة عليه وهو رواية عنوانها «سيطولازار» أو «زمن حروتشي».



هايكو - القراءة والكتابة كتمرين روحي

■ بسام حجار:

لا أدري لم خيل الي، حين عثرت عليه في احدى مكتبات الكتب المستعملة في باريس، أنني في تبطلي أكثر من ساعتين أمام رفوفها المكتظة، إنما كنت أبحث عنه، هو بالذات.

كنت آنذاك منصرفا الى درس الفلسفة ولا أقرأ من الشعر العربي الا ما يرسله الاصدقاء من نتاجهم المطبوع في بيروت والعواصم العربية الأخرى، ومن الشعر الأجنبي ما سبق ان قرأته مرارا وتكرارا لشعراء أقمت على الافتتان بقصائدهم، وكنت في سحابة عشرة أعوام متصرمة قد أصدرت مجموعتين شعريتين فيما بقيت الثالثة رهينة أحد أدراج طاولتي، في «غرفة الخادمات» الضيقة التي استضافتني أشهرا أنذاك.

كانت هدية تبطلي هذا ان وقعت بين يدي نسخة مستعملة من كتاب أول ما لفتني فيه غلافه الأصفر الداكن خطت عليه حروف لاتينية زرقاء: HAI-KU «المكتبة الروحانية» وهو واحد من سلسلة تصدرها دار نشر «فايار» تحت عنوان: ولم أتبين من محتوى الكتاب الا حين قلبت أوراقه المقيمة في عتق سمرتها أعواما، وقرأت بعضا من مقطعاتها الثلاثية الأسطر والموزعة بأناقة مرتجلة على مساحات الورق الذي اتهيب وصفه بالأبيض.

لم أدرك فورا ان الكلمات التي طالعتني في سطور قليلة هي قصائد. أو ما علمت فيما بعد انها «قصائد هايكو» اليابانية التي يعود تاريخ تأليفها الى القرن السابع عشر، هذا في حسبان أحدثها تأليفا، وعلمت، فيما بعد أيضا، ان أقدمها يرقى تأليفا الى القرن العاشر الميلادي. كان غلاف الكتاب يحمل توقيع روجيه مونييه مترجما، وإيف بونفوا، آخر الشعراء الفرنسيين الكبار الأحياء، مقدما للترجمة ولفن «الهايكو» في نحو أربعين صفحة.

هذه حكاية عثوري على الكتاب.

أما حكايتي معه، فحكاية أخرى لم تنته فصولا بعد. لأن كتاب «الهايكو» الذي قرأته بشغف (وما زلت اقرأه تكرارا بشغف متجدد) لم يكن سوى «الباب الضيق» الذي يفضي الى «ذهنية» و«حساسية» مختلفتين، ولا أقصد اختلافا عما له سمة غربية، في هذا المجال، بل أقصد اختلافا عما هو شرقي أيضا، رغم (أو ربما بسبب من) انتمائه الى أقصى الشرق.

تبدو قصائد «الهايكو» في مقترب أو لي لبنيتها اللغوية والدلالية، القصيدة مبنية على اللغة وفي اللغة. لذا دار السجال، حاميا، حول صعوبة ترجمتها الى لغات أخرى، وفي هذا المجال يمكن القول ان هذه القصائد نقلت في معظمها، في الأصل، الى اللغة الانكليزية (بجهود ر. هـ. بلاث وهو اول من ترجمها وقدم لها وأصدرها في أربعة مجلدات في طوكيو بين العامين ١٩٥٠ - ١٩٥٢) ثم عمد الفرنسيون الى نقلها الى لغتهم عن الترجمات الانجليزية الى جانب الانتاج الروائي الياباني. غير ان هذا التوهم لا يلبث ان يسقط تباعا عندما يتضح الفرق بين مفهوم اللغة وفاعليته في الثقافة الغربية (وفي ما ورثته الثقافات الأخرى عنها) وبين مفهوم اللغة وفاعليتها في الثقافة اليابانية ووجهات «الاستعمال» الناجمة عنها.

في هذا المعنى يمكن القول، بحسب زعم روجيه مونييه، ان قصيدة الهايكو هي أكثر من قصيدة بأوسع المعاني الممكنة للعبارة. فهي على غرار الفنون الأخرى الرئيسة في اليابان، كـ«النو»، ورمي السهم بالقوس، والخط والتصوير وتنسيق الأزهار و«فن الحدائق»، تصدر عن روحانية «الدزن»، ممارسة فن الهايكو كتابة وقراءة، هي في ذاتها تمرين روحاني. غير انها ايضا على الضد من أي ارتقاء روحاني باللغة، كتعبير، تحرص على لحظ العابر والزائل وتدوينهما. فالعالم الذي تصفه أو تعبر عنه هو عالم الزوال، لا بل عالم الهشاشة.

اللغة تسمي وهي إذ تسمي لا تدع شيئاً خارجها. أما لغة الهايكو فاذا كانت تسمي الريح ريحا والضفدع ضفدعا والقمر قمرا، فلأن كل هذه مسميات من دون مراتب وهي ما وراءها مجرد لفظ. أي أنها اشارة ضئيلة الى وجود خارج الكلمة، اشارة الى البحث عن «الكون» (من كن) من دون (أو ما بعد) الكلمات التي تسمي وتعرف وتبين، أي «البوح باللامرئي» وانطلاقة كل لغة به.

كان مالارميه، وهو أشد الشعراء الفرنسيين استغلاقا على القراءة، يحلم بمزاولة للعالم تكون «مقولة» بمقدار ما تكون «معيشة» حيث من شأن «الانسان واقامته على الأرض» ان يمكنا على «تبادل البراهين»، ولكن مالارميه هذا استحسن، حتى الشغف كل الاعمال والافكار الوافدة، في زمنه، من «شرق أقصى غير واضح المعالم بعد». وكان مالارميه هذا شغوفا على نحو خاص بصورة الصيني الحكيم الذي يصور نقش ثلاث قصبات وقمر على جنبة طاس من الملك أو الخزف. قبالة سماء زمردية. لذا يشير على ذاته «بمحاكاة هذا الصيني ذي القلب الصافي والرقيق»، ومعه، مستبطنا شعرية الغايات غير المعلنة للهايكو. كان الانحياز تاما الى حقيقة ان المسمى أحيانا هو غرض الفكرة الوحيد، وان التسمية ليست شبيهة بالوجد بل هي الوجد عينه. وتكون التسمية وجدا فقط حين تمثل الكلمات في بنهيتها.

يكتب بوزون، وهو أحد كبار شعراء الهايكو، «خرير المياه معتم»، انه ليس استعارة او تشبيها، بل هو الاسلوب الاقرب الى ما يعبر عن «الادراك الاحساسي» وهو عصب كل فن. ومثل تلك الحيلة الاسلوبية قد نعثر عليها في «مطابقات» بودلير، مثلا، أو سواه من الشعراء الغربيين. لكن المماثلة، في هذه الحال. أو التشبيه لهما مزية ان يكونا مسلكا يفضي الى اكتناه سر العالم. وهما شكلان يستخدمان سعيا وراء قوانين (منطقية أو طبيعية) وتسبغ عليهما قيمة معرفية، بحيث يصبح مسعى الاقتراب من المسمى (عبر التسمية) ابتعادا أو تعاليا عليه. أما بوزون، الشاعر الياباني، فيعبر في ما يقول، وبوضوح تام، عن ادراك المباشر، ولا يعبر عن هذا الادراك الا بما هو دون العلم ودون الكلمات. انه، كما يقول ايف بونفوا، مجرد تدوين تأملي، وبلا خلفية فكرية مسبقة يظل صامتا في بداهته البالغة كصمت مسحة اللون التي تخلفها الفرشاة على اللوحة.

يقول ريوتا، وهو شاعر ياباني آخر، في احدى قصائده:

«حاضران بصمت
المضيف والضيف
و(معهما) الاقحوان الأبيض».

لا مراتب في الوجود الهش بين أنسي (أكان ضيفاً أم مضيفاً) وبين النباتي وسواه. والصمت هنا الذي هو صفة الاقحوانة الجوهرية، حال الماثلين في وجود من دون مراتب نشدة زواله. فما غرض الشعر (أو القول) من ان يبين، ان لم يكن بيان الزوال. الهايكو، هنا، لا يبين بل يكون أكثر استعجالا في سعيه وراء الموضوع، تلبساً وانصهاراً وصمتاً. فتستحيل «كاف التشبيه» فيه «واوامعية». فلا يقيم المعقول (وكل ما يعبر بالكلام معقول) على مظهرة المحسوس، فيستحيل سياقة رقيقة تكتنفها الرعشات يسعى شعراء الهايكو وراء عزلها، وبذلك يتلطف الوجود المسمى ويصبح نسبيا لا اطلاق فيه «لعبة زبد يخلفه الموج على الشاطئ».

الكلام في مقام طريقة (اذا جازت العبارة الصوفية). «إن شئت الرجاء فارغ» يقول باشو الذي يرزح عدل ما نرزح تحته من شروط الوجود لكنه في تدوينه التأملي ان يأتي بما يليق بالمقام الذي رفعه اليه الكلام (بونفوا) ومقام المقام هو الذي يملي حسبان الأشياء صحبة الأشياء، والحواس صحبة الوهم والواقع صحبة اللاواقع.

هنا يتعرض المعنى لارتجاج عميق. واللغة التي تبدو نقاء لا كثافة ملغية له، هي في الحقيقة انتاج محتم لعبارة الغياب في غمرة الحضور، غياب يؤكد لا وجود اللاوجود. ومثل هذا التأكيد الذي لا طائل منه يتأتى من استعمال ثان، ومستنفد (بكسر الفاء) للغة. فالكلام نفسه في سعيه للقول يستنفد العبارة عما هو خارج الكلام، خارج التسمية فأين تبدأ القصيدة وأين تنتهي؟

لذا ربما كانت قصيدة الهايكو «قصيدة» موصولة، على الضد من الاشكال التي سبقتها في الفنون الشعرية اليابانية (الهايكاي مثلا، أو «القصيدة الحرة») فكأن الشاعر يدون مقطعة من ثلاثة أبيات تامة بصرف النظر عن المعنى الذي لم يكن غاية في ذاته، وتستكمل هذه المقطعة وبمقطعات أخرى ذات بنية مماثلة الى ما لا نهاية، شرط الحفاظ على تقطيعها اللفظي الصواتي (٥/٧/٥). وما يضاف ليس اضافة وعطفا بل صحبة ومعية لان ما يقال في المتن أو الاضافة هو السعي لبيان الفوارق في وحدة مزعومة للوجود، وهو السعي لان يشق الكلام لبيان ما لا يقال.

كان عثوري على الكتب، كتاب الهايكو، مصادفة تشبه المصادفة في كل شيء.

واذ أصبح القول، كل قول، نسبيا، ومستنفدا ومستعملا، لا اطلاقيا، عاد الشعر ليكون ممكنا.



مثل غيره من الكوارث السابقة

«ميتش» يهدد الديموقراطيات الهشة في أميركا الوسطى

اعصار «ميتش» الذي ضرب أميركا الوسطى أخيراً، قادر على اغراق المنطقة في موجة أخرى من العنف السياسي.

في السبعينات وقع في نيكاراجوا زلزال دمر نصف عاصمتها ماناجوا وقتل الآلاف ولكن الرئيس اختلس ملايين الدولارات التي قدمت كمساعدة دولية لهذا البلد.

الغضب الشعبي كان كبيرا لدرجة أشعل انتفاضة مسلحة قلبت نظام حكم الديكتاتور اناستاسيو سوموزا، وأدت لاغتياله بعد سنوات في المنفى. واليوم، في أعقاب أكثر الأعاصير تدميرا في تاريخ هذا البلد، يتردد صدى الخوف من تكرار أخطاء سابقة.

في الواقع، يصعب نفي وقوع هذه الأخطاء في عالم محموم، يبدو بأن هذا الشريط الضعيف من الأرض مسير لأن يثور بانتظام مريع وبنتائج مخيفة.

تشكل برزخ أميركا الوسطى قبل مليوني عام عندما تحركت الطبقة الضخمة الحاملة لأميركا الجنوبية والتصقت بمثيلتها لأميركا الشمالية، فاصلة بين المحيطين الهادئ والأطلسي... ومنذ ذلك الحين، غدت أميركا الوسطى تدفع ثمن النتائج الجوية والجيولوجية والسياسية لهذا الالتحام.

بداية تشير الى معاناة المنطقة من أكبر نظامين جويين مدمرين في العالم، ظاهرة النينو في المحيط الهادئ، ومهد الأعاصير في الحوض الكاريبي. كما تتموضع هذه المنطقة فوق طبقة من الصدوع الأرضية انتجت سلسلة من الزلازل المدمرة.

لكن يبقى الأسوأ من ذلك كله، كون المنطقة هي القناة التي تربط بين أغنى دولة في العالم ودول أميركا الجنوبية، وبعضها أفقر دول الأرض.

يقول المحلل السياسي فيكتور ميزا: «لم تول واشنطن قط اهتمامها بنا كدول، بل كمنطقة يمكن احتلالها. وفي التسعينات لم تعد تهتم بنا حتى كمنطقة. وكان على هندوراس ان تتعلم العيش في عالم الواقع الحقيقي».

والآن يكتشف العالم كم يكون الواقع مرعبا في هندوراس. بعدها جاء دور نيكاراجوا. هناك الضحايا الذين اتهموا رئيسهم بالتباطؤ في ايصال المساعدات الى أسوأ المناطق تضررا بالأعصار لانهم أيدوا سابقا الساندينيين اليساريين، الذين حكموا خلال الثمانينات، لكن نظامهم كان محاربا على الدوام من قبل الولايات المتحدة.

يقول فيليستيا زيليدون عمدة نوسولتيجا: «لم ترسل الحكومة أي مساعدات. ان الأشخاص الوحيدين الذين يساعدوننا هم الساندينيون». وهذا الرأي أيدته اللاجئة ايليا جوزيفينا آجيليرا، ٦٠ عاما، حيث قالت: «من الحكومة لم نتلق أي مساعدات. انه موقف سيايفي، لأن العمدة ساندينيي». ولاثبات هذه النقطة، هاجم ضحايا الفيضان أليمان واصفين اياه بالقتل عندما زار المنطقة المنكوبة.

القضية في رأي ميزا بسيطة. انه يتساءل: «هل نعيد بناء البلد - أم نبني بلدا جديدا؟ أعتقد أننا يجب أن نعيد البناء وأن نجري عملية تحول كبرى».

في أقل من أسبوع جاء اعصار ميتش بأمطار تعادل ما هطل في العام الماضي بأكمله فوق هندوراس، كما أدى الى تراجع الاقتصاد لما كان عليه قبل خمسين عاما. يقول الاقتصادي ايفرين دياز: «فقدنا مايوازي ٣٠ عاما من العمل في البنية التحتية والقدرة الانتاجية».

أما جواكين كوادرا قائد الجيش النيكاراجوي الذي يشرف على توزيع مواد الاغاثة، فيقول: «ان حالة الطقس لاتزال سيئة بحيث نعجز عن الوصول الى بعض المناطق». وفي الواقع لايمكن ايصال الاغذية بالسرعة اللازمة للتعويض عن المواد التالفة وقد دمرت ٧٠٪ من المحاصيل».

في هندوراس تقدر الحكومة كلفة اصلاح الطرق والجسور بمفردها بقيمة بليوني دولار. ويقول مبعوث عن بنك التنمية الأميركية الداخلية ان الحاجة ماسة لبليوني دولار آخرين للتعويض عن المفقود من الانتاجية، خاصة في حقلي الزراعة وأحواض صيد الأسماك.

لكن ميزانية هندوراس للعام ١٩٩٩ لاتزيد على ٥٠٠ مليون دولار. ونتيجة لذلك هناك حاجة لتمرير المساعدات الدولية عبر مؤسسات معروفة بالنزاهة. وفي استطلاع للرأي اجري أخيرا بين رجال الأعمال في ٨٩ دولة على مستوى العالم، وأخذ رأيهم بشأن الفساد في دولهم، جاءت هندوراس في المرتبة الثالثة.

بسخرية لاذاعة تساءل مسؤول رفيع في وكالة تنمية «هل سيتغير شيء؟ اننا بالتأكيد نود ذلك، لكن في وجود هذه الطبقة من الساسة، أشك في ذلك».

لكن ميزا يشير الى ان هندوراس اليوم غير هندوراس العام ١٩٧٤ عندما ضرب اعصار فيفي البلاد. اليوم هناك محققون مستقلون، وقوة شرطة في خدمة القضاة ويحاكم من يتهم بقضايا الفساد.

وبالرغم من ذلك ازدادت معدلات الفقر في هذا البلد، وان معظم الفقراء سواء كانوا في المدن أو في الريف، يعيشون على ضفاف الأنهار. ونتيجة لهذا الوضع شكل الفقراء الأغلبية العظمى من قتلى اعصار ميتش، وقد اطاح الفيضان بأكشاكهم الخشبية.

ربما يرتفع العدد الاجمالي للقتلى الى ٢٠ ألفا بالرغم من استحالة العثور على عدد من الضحايا. وعند الاطلاع على حجم الدمار الذي احدثه الطوفان، فان عودة المنطقة لما كانت عليه ربما يستغرق بين ١٠ و١٥ عاما. هذا ما يراه الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر الذي زار المنطقة. وقد حث كارتر على منح هندوراس ونيكاراجوا اتفاقيات تجارية تفضيلية وأعفاء من الديون ومساعدات عاجلة. وقد جاء هذا العرض بمثابة تكفير عن ذنب الأميركان في حق دول اميركا.

وأضاف كارتر «لا اعتقد ان هناك أي شك في ان التمويل الأميركي لحرب كونترا كان بلاء على نيكاراجوا تتحمل بلدي جزءا من تبعاته».

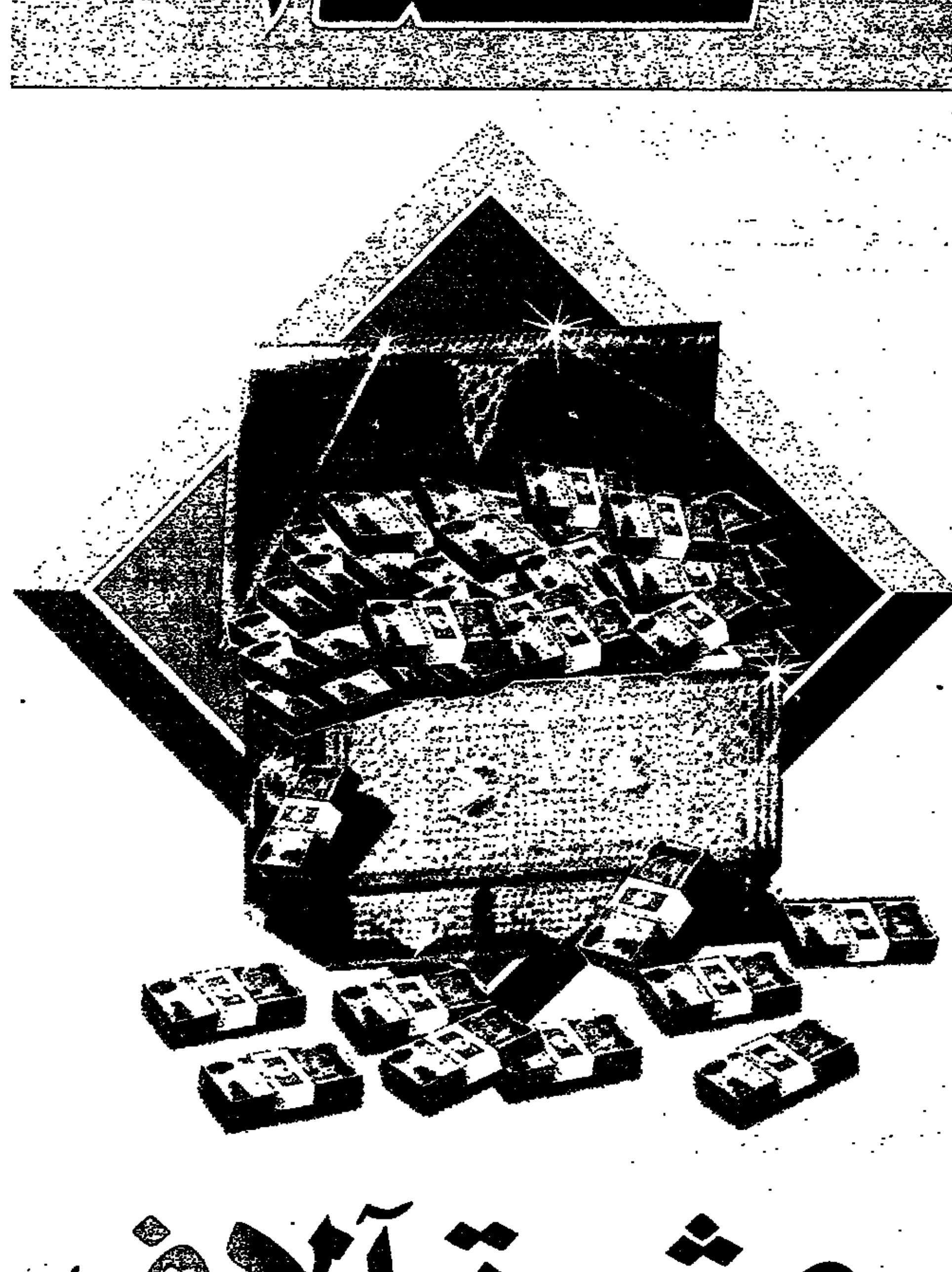
ان فكرة وجود اعفاء المنطقة من ديونها الى الغرب والتي تبلغ ٤ بلايين دولار ادت لتوحيد اليسار مع اليمين في المنطقة، وحتى حكومة أليمان اليمينية دعت في الاسبوع الماضي الى اعفاء نيكاراجوا من الديون وسعت للحصول على دعم معارضيها عن طريق تقديم طلب مشترك للمقرضين.

وقال ايفرين دياز: «ان البلد عاجز عن دفع ديونه الخارجية، ولم يكن قادرا على دفعها قبل اعصار ميتش، ولذا لا أرى امكانية أو وسيلة لدفعها حاليا».

في كل يوم تدفع نيكاراجوا وهندوراس قرابة ١,٢ مليار جنيه استرليني لتسديد ديونها. ومن هذه الأموال تحصل بريطانيا على ١٠٤ ملايين جنيه سنويا. وفي الواقع تنفق هذه الدول على تسديد ديونها من ٣ الى ٤ اضعاف ما تنفقه في حقلي الصحة والتعليم.

ونتيجة لذلك ربما يكون اعصار ميتش نقطة تحول في مسيرة هذين البلدين وربما في المنطقة ككل.

ترجمة: ميسون جحا
عن: الأوبزرفر





أعماق

عندما اسافر هناك امران يراودناني دائما.. الأول هو الاعتزاز بوطني فعندما أرى كل من اقابله يبدي حبه للامارات واعجابه بالانجازات والتطور الكبير الذي شهدته الامارات خلال فترة قصيرة اشعر بالسعادة.. والامر الآخر الذي لا استطيع ان اقاومه هو الشوق والحنين الى ارض الوطن فاينما كنت سواء في بلاد اجنبية او حتى عربية فان شعورا قويا يجذبني الى الوطن.

لقد تطورت الامارات كثيرا خلال سنوات قليلة وربما نكون نحن ابناء الوطن والذين يعيشون على ارضه لا ينتبهون لهذا الامر ولكنه حقيقة وفي الدول العربية الجميع يعرف الامارات واهل الامارات والكل يحب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ويذكرونه بالخير ويشيدون بمواقفه القومية والوحدوية ومحاولاته الدائمة للم الشمل العربي.. كما ان الجميع اصبح يرى اتحاد الامارات كنموذج ناجح يضرب به المثل بين التجارب الوحدوية العربية ويشيدون باستمراره ويغبطوننا كاماراتيين على هذا الوضع المتميز الذي ساعد على تقدم الامارات وجعلها محط الانظار.. (عندما يحبك الاخرون يتيسر كثير من امورك وتفوز بمساعدة الاخرين وتنال الاحترام والتقدير ولاتسمع الا كلام المدح والاطراء والكلام الجميل وتقرب الناس اليك.. والعكس صحيح).

اننا لانتفاخر بتجربتنا وبدولتنا ولا نزايد فيها وانما نشعر بالسعادة والسرور لاننا استطعنا حكومة وشعبا ان نجعل من الامارات محط اعجاب الكثيرين وحلم الكثيرين لزيارتها والعمل فيها او حتى العيش فيها.. واذكر انني عندما كنت في احدى الدول العربية سألني شاب لم يتجاوز العشرين.. هل انت من الامارات؟.. فقلت نعم.. وبدون مقدمات.. قال: انني اريد ان اعيش في الامارات وان احصل على جنسيتها.. فقلت: المسألة ليست بهذه البساطة فهناك شروط وقوانين تنظم هذه المسألة.. وحدثني الشاب عن زيارته للامارات وتعلقه بها ورغبته بالبقاء فيها.. وبعد ان انهى حديثه تساءلت مالذي يجعل شابا في مثل ذلك العمر يفكر في ترك بلده والعيش بقية حياته في بلد آخر..!! فوجدت ان هناك اسبابا كثيرة تجعله يفكر في ذلك اهمها انفتاح الامارات على العالم ومحاولتها مواكبة التطورات في كل المجالات، وتوفر فرص العمل فيها وانتعاش التجارة كذلك بالاضافة الى جمال طبيعتها وتنوع تضاريسها وطيبة وسماحة اهلها.

لكنني عندما اسافر الى اي بلد اجنبي اشعر بتقصيرنا في حق بلدنا فاكثر الناس في اي بلد اجنبي لا يعرفون الامارات بل ان بعضهم لا يعرف حتى دول الخليج!!

الحقيقة ان الانسان لا يعرف ما يعيش فيه من خير ونعمة في بلد الا عندما يسافر الى الخارج ويرى حياة الشعوب الاخرى فحينها يدرك ان بلاده جنة البلدان وفيها خيرات كثيرة ويعرف ان هناك الكثيرين يتمنون ان يعيشوا ولو بنصف مستوى معيشتنا.. فيجب ان نحافظ على بلدنا وعلى سمعته ونحمي الاتحاد الذي جعل دولتنا قوية ولها مكانتها بين الدول والشيء المهم هو الا يداخلنا شيء من الغرور لما نحن فيه والا نتعالى على الآخرين لان ماوصلنا اليه بحاجة الى اصرار وعمل والشيء الذي يجب الا ننساه هو ان الدنيا دوارة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٧٠٠) ص.ب ٧٩١ ابوظبي

متى تصل؟

■ لفت انتباهي موضوع مهم وهو عدم وصول بعض الرسائل إلى الجهة المرسلة اليها. ورغم اننا في عصر التقدم والتكنولوجيا والسرعة في انجاز المهمات فاننا ما زلنا نعاني من عدم وصول الرسائل المرسلة من قبلنا او تلك الرسائل التي نود تسلمها فمنذ اسبوع اخبرني احد اصدقائي بانه ارسل جميع اوراقه عبر البريد ولكنه فوجيء بعدم وصولها الى الجهة المرسلة اليها وبما اننا في زمن اتمنى ان نتقدم ونرتقي بهذه الخدمة الى ابعد الحدود علها تحل مشاكلنا.. ثم اقول اذا كانت الرسائل الداخلية لا تصل في ميعادها فما بالكم بالرسائل التي تبعث الى الخارج، وفي النهاية اتمنى من هيئة البريد الاهتمام بهذا الموضوع.

بوسهيل الحمادي - ابوظبي



المطوع رجل الدين التقي الحافظ لكتاب الله والذي يقوم بالقراءة على المرضى وكتابة «المحو» وهي عبارة عن آيات قرآنية يتم تذويبها في الماء وتشربها المريض فيتعافى بإذن الله.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

احذر المطبات

المنزل الذي يحوي العائلة مجتمع، الصحبة التي تجمعنا سويا في مكان واحد مجتمع، مكان العمل الذي يلازمه رب الاسرة دوما مجتمع، والصرح المدرسي الذي يرتاده الطلاب دوما مجتمع، ولكل مجتمع ايجابياته وسلبياته، ومن الطبيعة التي جبل عليها الانسان السوي.. العاقل.. المؤمن، انه ان رأى الصواب فرح له وتهلل.. وإن خالجت اعماقه نصيحة تجاه اي جماعة لما رأى من انحراف منها عن الخط المستقيم او غفلة عن الطريق القويم، اسداها دون مقابل، لتعود تلك الجماعة لخط سيرها الصحيح.

لكن للاسف فإن من الجماعات من يعتقد ان كلمة الحق التي تقال حرب قائمة.. ومعركة طاحنة وجب على احد الطرفين ان يحوز شهادة النصر فيها.. وغفلت هذه المجتمعات عن ان التي قيلت هي «كلمة حق» والساكت عن الحق شيطان اخرس.. ومن الغريزة البشرية التي بثت في آدم وحواء منذ الازل خوف الانسان على ما يحب وتمسكه بأشيائه الغالية، وامام نصب عينيه يحاول ان يرسم دوما الصورة الجميلة.. الصادقة للمجتمع الذي يعيش فيه.. المجتمع الخالي من الاهواء الرخيصة، الممتلىء بالانسانيات الرفيعة.. يحاول ان يجنب المجتمع الذي يعيش فيه القيل و القال من كلام الناس الجارح ليخرس افواههم.. فإن رأى الهدم في مجتمعه نقده ليبني، ولكن ليس حبا للطعن في ذاك المجتمع، او الاقلال من شأنه، او لتفجير قنبلة في وجهه على حين غرة كما يعتقد البعض.. وانما الهدف الاسمى والاجل من وراء هذا النقد هو البناء.. فالشاعر ينقد قصيدة شاعر آخر ليحسن الآخر متنها.. والبعض ينقد شخصية الآخر بالمعروف ليرتقي هذا الآخر في شأنه.. وواجب الأخ الصالح والفرد المنتج ان يلئم الجرح ويقيم الاعوجاج، ويوعي من حوله ويلفت انتباههم عطب هائل سلبي ينتظرهم في الطريق الذي هم سائرون اليه. فلماذا لا تتقبل بعض المجتمعات الامر بروح نقية.. او بعقول ثرية.. ؟! وانما يشغلها فقط ان الحدث هو نقد والصاع قوي، ويجب ان يردوا الصاع صاعين.. فيترقبون تلك الشخصية بكل تحركاتها، ويبثون لها السموم في طرقاتها.. بل ويقابلونها بابتسامة عريضة يعلم الله وحده ما تخفي وراءها.. فلم كل هذا ؟!!

فلذا انقد لابني: انصح لخوفي على مجتمعي الذي اعيش فيه.. اتكلم ليسمع الجميع كلمتي.. اصرخ ليكون وقع الصرخة قويا يتبعها صدى يتردد طوال سنين.. لا اناقش نفسي فقط، واتحدث عن المعنيين من خلفهم! لان ذلك لن يجدي.. ثم انشر ليتعظ الغير وليس لاسيء لسمعة اي مجتمع او للطعن فيه كما قلت سابقا، ولا لاشباع نزعة في نفسي لاشغل من حولي بي كما كما يظن البعض.

وعلينا ان لا نخلط بين العاطفة والواجب.. فنحن عرب مسلمون واجبنا اقوى من هذا التفكير الضئيل .. وعلى النفوس المؤمنة ان تتوخى وتبحث قبل ان تحكم على الغير وتظن سوءا به.. فمع الايام ستتضح الامور والله وحده سيعلي كلمة الحق.

بتول ياسين التهتموني

بناء ولكن!

■ جميعنا يعلم كل العلم أن منتخبنا الوطني لكرة القدم في مرحلة بناء وتجديد دماء ولكن الذي يحصل غير معقول ابدا، ومباراة منتخبنا الوطني مع المنتخب السعودي والتي انتهت صفر/١ لصالح المنتخب السعودي شاهدة على كل ما أقول!.

نحن فعلا في مرحلة بناء لكن بناء ماذا بالضبط؟

هل بناء فريق قوي يستطيع مقارعة الفرق الكبيرة منها والصغيرة؟!!! أوفريق يتمتع بمهارة عالية وحسن تكتيك ولياقة بدنية عالية؟!!!

أقول كلمة للمسؤولين عن الفريق ان هناك نقطة في غاية الأهمية وهي عدم تهديف المنتخب الوطني في مرمى الخصم وضياع الفرص الواحدة تلو الأخرى دون جدوى ودون فائدة وهي سلبية كبيرة انتقلت مع اللاعبين من أنديتهم الى المنتخب عندما تشرفوا بحمل لواء الأبيض واسم الامارات. وهذه السلبية ليست جديدة ابدا على المنتخب سواء هذا المنتخب الذي يشارك حاليا في دورة الخليج «خليجي ١٤» أو المنتخب السابق المعروف بخبرته الكبيرة فقد ضاعت عشرات الفرص من منتخبنا الوطني أمام الفريق البحريني في دورة الخليج في أبوظبي عام ٩٤ وضياع الدورة بأكملها وكذلك ضياع عشرات الفرص في مباراة منتخبنا أمام منتخب كازاخستان في تصفيات كأس العالم، وضياع كأس آسيا ٩٦ بعد ضياع الفرص المحققة!! هل يكفي أم سنقول «مرحلة بناء» نعم مرحلة بناء لكننا نريدها شاملة وأولها التهديف من أنصاف الفرص فهذا هو البناء ولنا بالمنتخب السعودي خير مثال، فلقد فعلنا كل شيء وفعلنا الكثير في هذه المباراة الا التهديف فقد صمنا عنه في فرص حقيقية كثيرة حرقت ما تبقى من دمائنا الناشفة.

أحد مدربي الأندية الاماراتية قال وكل قوله صحيح «انني لم أر فريقا يضيع الفرص هكذا في حياتي!!!» نعم المشكلة موجودة في الأندية وانتقلت الى المنتخب وعلينا علاج هذه السلبية الكبيرة فكرة القدم أهداف قبل أي شيء آخر!.

مطر آل هندي - أبوظبي

الدراسة في ايرلندا

■ اصف لكم الجو الذي نعيشه في الخارج في سبيل طلب العلم والعودة حتى نحمل بلادنا على اكتافنا كما حملتنا، ونرد لها الجميل. وانا لست اول طالب يرحل عن اهله ويعاني الغربة التي اعترف بأنها صعبة لكنها مسلية وتحفزنا على تحمل المسؤولية.

الدراسة هنا في ايرلندا سهلة جدا ومشابهة لمنهج الدولة ولكن باللغة الانجليزية ومعظم الطلبة يدرسون مجال الطب وكم من طبيب تخرج من هنا ولبس المعطف الابيض. انه لشيء جميل. واول سنة تكون الدراسة الثانوية العامة الايرلندية وتسمى «Leavinga» وهي نفس المنهج كما ذكرت وبعدها يتحدد حسب النسبة الدخول الى الجامعة واكثر الطلاب ٩٨٪ دخلوا الجامعات بامتياز وهذا فخر لنا وهنا لا نشعر بالوحدة ولكن ينتابك احساس بأنك في بلدك الثاني اذا صح القول، فالشباب الخليجيون هنا كثيرون وبالمئات ولنا نشاطات خاصة وفوق كل هذا لم تقصر الدولة معنا فقد بنت لنا مركزا اسلاميا ثقافيا يضم جميع الانشطة الدينية والرياضية والثقافية كالمسجد والمكتبة والملاعب الرياضية والمطاعم الاسلامية والمنتزه وهذا المكان هو تجمع للطلبة الذين يلتزمون والحمد لله بأداء الصلوات وقراءة القرآن وفيهم روح المشاركة والتعاون ولن يبخل احدهم في تقديم اي خدمة لنا مهما كانت، بحيث تكون مرتاحا نفسيا ومعنويا.

ومساء كل يوم جمعة يجتمع الخليجيون في المجلس الخليجي للحديث ومناقشة موضوع الساعة كما يشاركنا بكل سعة وترحيب اخواننا العرب الطيبون وبعض المسلمون كالايرانيين والاندونيسيين والماليزيين. انه لشيء جميل حقا بأن يجتمع العرب والمسلمين في مجلس واحد وتدور بيننا القضايا والاحداث وآخر الاخبار وتتخللها بعض النشاطات والمرح. وفي نهاية الاسبوع ينظم اتحاد الطلبة رحلة ترفيهية ثقافية الى خارج العاصمة دبلن.. وبالمناسبة الشعب الايرلندي متعاون وطيب وخلوق ولا يهوى المشاكل، والجو بارد هنا لدرجة تتجمد معها الانوف وتقشعر لها اصابع الرجلين حتى شعر الرأس وانتظروا مني المزيد




الطالب محمد عيسى نجم الاسعد
دبلن - ايرلندا

اخطاء في التصميم

نحن سكان شارع الشاطيء الشرقي الذي يعد من اجمل شوارع العاصمة للنزهات ورياضة الجري عانينا منذ الاشهر الماضية من الازعاج المتواصل من شاحنات رصف الشوارع ثم تنفسنا الصعداء لتوقفها من رصف الشارع الفرعي للوقت، يبدأ فصل آخر اذ لا يكاد يمر يوم الا وتقع حوادث وتكون مهمة الشرطة الحضور خلال ٢٠ دقيقة على ابعد تقدير وازالة حطام السيارات وتنظيف المكان من الزجاج المتناثر وزيوت السيارات وطبعا تعديل اللوحة الارشادية حيث جميع الحوادث تقع عند هذه اللوحة بدون اتخاذ اي اجراء مع الشركة المنفذة للحد من هذه الحوادث.

صوت فرامل السيارات اليومية لا يتوقف لتحاشي الاصطدام بلوحة او عمود انارة وذلك بسبب الاخطاء الواضحة في تصميم الشارع كما نتصور.

نرجوا من الجهات المختصة الاهتمام بهذا الامر واتخاذ اللازم قبل فوات الاوان.

سكان الشارع الشرقي - شارع القرم عنهم محمد المرزوقي

رد من مسؤول

وزارة التربية:
نظام الفصلين للثانوية العامة قيد البحث والدراسة

وصلنا الرد التالي من عبدالله أحمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب، بالاشارة الى ما نشر في صفحة رأي الناس بجريدتكم الصادرة في ١٩٩٨/١١/٥ حول المطالبة بتطبيق نظام الفصلين على الثانوية العامة، يسعدنا موافاتكم برد الوزارة في هذا الشأن.

بالاشارة الى ما نشر حول المطالبة بتطبيق نظام الفصلين على شهادة الثانوية العامة فان هذا العام سوف يكون كالأعوام السابقة، يخضع فيه الطلبة للامتحان العام في نهاية العام، أما في الاعوام القادمة فان الوزارة تتجه الآن نحو التغيير والتطوير في نظام التعليم والتقويم، وسوف يدرس هذا الاقتراح ان شاء الله.

لكنها الحقيقة

تتعرض بنت الامارات الآن الى كثير من النقد بسبب أو بدون سبب، ان كان نقدا بناء أو غير ذلك، وأنا أقول بصراحة ان بنت الامارات أصبحت واعية ومثقفة وملمة بكل الأمور ولا تحتاج الى من ينتقدها ويشبهها بغيرها وليس هذا دفاعا عن فتاة الامارات، لكنها الحقيقة.

فكل ما يقال عنها ليس له أساس من الصحة فصدقوني ان ما ترونه سواء في الأسواق أو المتنزهات أو في أماكن أخرى، فأغلبهن من الوافدات بثوب اماراتي، ويا ليت الأمر توقف عند هذا الحد بل امتد الى أبعد من ذلك حيث نشاهد «الأجنبيات» وغيرهن بثوب اماراتي مما جعل الكثير من الناس لا يفرق بينهن ويظنون الظنون ببنت الامارات من خلال كتاباتهن في الصحف وغيرها وهذا ما جعلني أتطرق الى هذا الموضوع الهام لما فيه من تشويه لسمعة بنت وطني.

خالد الشيباني - المصفح

تشريد الخُطّاب

■ اشكر جميع الأخوة والأخوات الذين ساهموا وأبدعوا في ابداء الرأي في مشكلة العصر ألا وهي «العنوسة» وعلى صلة بالموضوع أتحدث عن «الغيرة» فهي من غرائز الانسان التي أودعها الله عز وجل في داخله والتي يتسم بها الانسان العربي عامة والمسلم خاصة، فمن منا لا يغير؟ وأنا لا ألوم اللواتي عبرن عن عدم قبولهن بتعدد الزوجات، وانها ليست أنانية كما وصفها بعض الكتاب مع احترامي الشديد لهم، وانما هي الغيرة، فمن التي سترضى بأن يتزوج عليها زوجها؟.

انني لا انظر الى المشكلة نظرة عطف وانما نظرة عقل ومنطق، فبالنسبة للزواج أوجه عتبي الى بعض أولياء الأمور في تماديهم في طلباتهم التعجيزية من «مهر، وذهب، وغيره، والتي لا تكون في الحد المعقول، لهذا السبب الخاطيء «يشرد» الخاطب وكما الوم وبشدة الفتيات اللواتي ينتقين العيوب في الخاطب لأنه «على قد حاله» و لأنه من القبيلة الفلانية ونسيت الأهم من ذلك، هل هو صالح أم لا؟ قائم لشرع الله أم لا؟، واتجهن للكماليات.

محمد بو خالد - أبوظبي

شكرا لهؤلاء

ها هي بطولة مجلس التعاون ١٤ تشد رحالها والملتقى المقبل «خليجي ١٥» بالسعودية كانت أياما لا تنسى تحركت خلالها مشاعرنا تجاه هذا وذاك من منتخبات مجلس التعاون، وكم كنت أنا ومشجعو «الأبيض» سعداء بأدائه وبثوبه الجديد أمام السعودي العنيد، وحقا اننا نستبشر خيرا من هؤلاء النجوم الكبار، وشكرا لكل هؤلاء.

منتخب الامارات صاحب الأداء الراقي والمستوى المبشر بالخير في السنوات القادمة فالى الامام يا أبطال الامارات.

المنتخب السعودي انجازاتك لا تعد ولاتحصى، يكفي أنك عنيد في كل بطولة تدخلها تترك بصمة لها، وهذا فخر لنا أبناء مجلس التعاون اننا نملك بطلا خليجيا.

المنتخب الكويتي أو الاعصار كما يطلق عليه الآن، حقا من صبر نال، ومن جد وجد، ومن زرع حصد، وها هو الأزرق على طريق المجد يمشي رافعا أمجاد الكويت عاليا.

المنتخب العماني أثبت أنك لست سهلا أبدا مع تطور الكرة الخليجية فحقا كنت مفاجأة الدورة، وكنت تكسر كلمة «المستحيل» يمكن يصير، لكن الحظ عاندك، فالى الامام يا العماني.

منتخب قطر لا أدري «ايش اللي صابك» في هذه البطولة بالذات، أنت عملت مثل منتخب الامارات في خليجي ١٢ بعمان رشحته الصحافة بحمل كأس الخليج قبل أن تبدأ.

عد يا العنابي كما كنت فأنت فاكهة الكرة الخليجية.

منتخب البحرين أنت تمشي على نار هادئة، الكل يتحرك وأنت واقف وكل يوم نجد عذرا واهيا، ويا اتحاد البحرين للكرة، قف وراء هذا المنتخب فهو محتاج لك.

برنامج «سلام دلون» حقا تحفة خليجي ١٤، فشكرا للمذيع محمد نجيب وشكرا للأخوة العاملين به.

جميع قنوات العرب، أحسسنا بأننا في مونديال كأس العالم وليس في بطولة كأس الخليج، فشكرا لجميع هذه القنوات، والى جميع مسؤوليها الكرام.

جاسم المزروعي - بني ياس

الخطأ خطأ

ردا على موضوع القارئة ام سيف بعنوان «كفا على كف» المنشور بتاريخ ٩٨/١١/٢ والذي تطالب فيه بمنع زواج المواطن من وافدة او من الخارج وحرمان اولاده من العلاوات .. اقول هذه المطالبة ليست مقبولة، واذا تكلمنا عن الوافدات خاصة العربيات فهن منا ونحن قبل اي شيء عرب.. فالخطأ خطأ يا ام سيف.. فلكل انسان تجربته في الحياة، وتجربة واخطاء الشايب الذي تحدثت عن حكايته نعتبر بها، ولذلك لا يجب اطلاق التعميم على الوافدات.

بدر الشامسي

قبل ما يطير المدير

■ مع أني من الناس الذين لا يحبون «ربحة» المستشفيات وزيارتها إلا أني «اتجبرت» في يوم أن أذهب للمستشفى للمراجعة، وقد نصحني أحد الأصدقاء قائلاً: إذا أردت الذهاب للمستشفى صباح الخميس فعليك أن تكون هناك «من وقت» لأن في هذا اليوم بالذات يكون المستشفى مزدحما بسبب كثرة المراجعين اللي عندهم شغل وكثرة الشباب «الغازلجية» اللي ما عندهم شغل والذين يستغلون هذا اليوم بالذات في «الحواطه» بين أقسام المستشفى المختلفة «لعل وعسى». المهم لا أطول عليكم سمعت كلام ذلك الصديق وقمت من «غبشة» مثل «بياعين الجرايد» ومن دون ريوق توجهت بالسيارة على طول الى المستشفى... وعند وصولي هناك كانت المفاجأة في انتظاري فقد كان «جدامي» أكثر من عشرين مراجعا «ما أعرف» من «وين» طلعوا، الظاهر انهم «مصلين» الفجر داخل المستشفى مع اني توهمت اني سأكون أنا و «ناطور» المستشفى فقط «اللي مداومين» في ذلك الوقت. أحضرت ... وجلست بانتظار «دوري» وبعد قليل جاءت احدى الممرضات قائلة ان الدكتور يمر حاليا على الاقسام ويمكن أن يتأخر ساعتين. فاقترب مني أحد المراجعين من «الشواب» متسائلا «شو قالت عن الدختور» فشرحت له ما قالته الممرضة وتركته

«يتحرطم» بينه وبين نفسه مستنكرا ذلك التأخير من الدكتور. فنظرت لساعتي فتذكرت ان عندي معاملة في احدى الدوائر ومدة ساعتين كافية للذهاب هناك وتخليصها حتى وصول الدكتور ووصول دوري، فأخذت نفسي وعلى تلك الدائرة وهناك لم يكن الحال أحسن من المستشفى فقد كان في انتظاري «جيش» آخر من المراجعين فسألت أحد الموظفين عن المعاملة فقال انها جاهزة وتحتاج فقط لتوقيع المدير. وبما ان «سعادة» المدير لم «يشرف» للدوام بعد فقد أخذت رقم هاتف ذلك الموظف للاتصال والمتابعة. ورجعت مرة أخرى للمستشفى فوجدت أن المرضى «تضاعفوا» مرتين فسألت الممرضة عن الدكتور فقالت انه سيأتي بعد قليل فبحثت عن كرسي في قاعة الانتظار فلم أجد من كثرة المراجعين. قلت أتمشى «شوية» في المستشفى وبما انه يوم «خميس» كما ذكرت فقد كان المستشفى «متروس» على الآخر من المرضى وغير المرضى طبعا المقصود من غير المرضى هم بعض

الشباب «المتقفين» اللي ما عندهم «لا شغلة ولا مشغلة» غير انهم «مشرقين ومغربين» في جميع أنحاء وأقسام المستشفى كلهم «عمال» المسح والتخطيط في البلدية وكل واحد منهم حامل التلفون في يده مع آخر «كشخة» ومن دون أي احساس منهم بأن المستشفى للعلاج فقط... قلت أحسن شيء أرجع للعيادة لربما الدكتور قد حضر و «تكرم» بعلاج المرضى. وعند دخولي وجدت نفس الوجوه لم ينقص منها أحد، ان لم تكن قد زادت ومع الملل وضيق الانتظار اتصلت بموظف الدائرة «إياه» لعل وعسى يكون المدير قد «داوم» وعند اتصالي لم أصدق عندما قالوا لي أن المدير موجود وباستكمال مراجعتهم. قلت في نفسي «الله الغني» عن انتظار ومقابلة الدكتور وعصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة. فأسرعت باتجاه تلك الدائرة قبل أن «يطير» المدير وبينما أنا متوجه لسيارتي في موقف المستشفى فإذا «بصدعة رأس» أخرى في انتظاري وكأني ناقص «غصة» و «ضيقة

خلق»، في ذلك اليوم فقد أوقف د المراجعين سيارته، الطويلة والتي أشبه «بالشاحوف» خلف سيارتي مباشرة وكأنه يقول لي «لو فيك ... اطلع اليوم» فنظرت الى اليمين والشمال فإذا «بتاكسي» يمر أمامي فأوقفته حتى لا أتأخر... فما حطيت «ريولي» داخل السيارة حتى «دارت بي الدنيا» و «لاعت جبدي» ونسيت مرضي وقطعت «النفس» مرة واحدة وما قدرت أتنفس وذلك بسبب «ريحة» السيارة الكريهة والتي كانت رائحتها أشبه «ببدرة هوش» متنقل - الله يعزكم ويبعد السامعين - أما «ريحة» السائق فأعتقد بل أحلف «يمين» انه ما «اتسبح» ولا «شاف» شكل الصابون من العيد «اللي طاف»... المهم وصلت بالسلامة لتلك الدائرة وما ان دخلت حتى قابلني ذلك الموظف والذي تأسف لي قائلا: «الله هداك» تأخرت علينا فالمدير «توه» طلع وأضاف «فالك طيب» تعال لي «باجر» وأنا أوعدك بأن تكون أول واحد يدخل على المدير ويخلص معاملته فاستبشرت خيرا وشكرته وأخذت أوراقي مؤكدا له انني سأكون عنده «باجر الصبح ومن غبشه». لكن الظاهر أن تأثير «ريحة» التاكسي النفاذة أثرت حتى على قواي العقلية لدرجة انه «راح» عن بالي ونسيت ساعتها ان غدا «الجمعة» وما فيه «دوام»...!

سعيد الفجيري

تصميم الأحلام

■ أصابني الاكتئاب عندما طالعت عددا جديدا من احدى المجلات الأجنبية، يتحدث موضوع الغلاف فيه عن المدن ذات النشاط الأوفر تقنيا على مستوى العالم، وبطبيعة الحال فليس من بينها أية مدينة عربية أو اسلامية، وانما كان من بين أهم هذه المدن: تل أبيب. وقد عادت بي الذاكرة مباشرة الى اليوم الذي دخلت فيه قاعة الدوريات بالمجمع الثقافي في أبوظبي، وذلك بحثا عن مجلات علمية، وبنظرة سريعة وجدت عددا كبيرا من المجلات الأجنبية التي تهتم بالعلم والتقنيات الحديثة. أما المجلات العربية، فقد استلزم الأمر بحثا مطولاً الى ان عثرت على واحدة أو اثنتين. أما الباقي، فكان ثلثها عن السياسة، وثلثها عن الفن، والثلث الأخير خليطا من هذا وذاك. وقد تساءلت في نفسي حينها، هل تشبعت أمتنا من العلم حتى صارت تخصص معظم اهتمامها لهذه الأمور؟ فجاءني الجواب، كلا ولكننا قوم فطورنا السياسة وحكاياتها، وعشاؤنا الفن وأخبار أهله. أما الغداء، فدعونا منه فبعضنا يتلقى غداؤه من... انسان (على مبدأ اتغدى به قبل أن يتعشى بي!).

ويبدو أنهم في الكيان الصهيوني يؤمنون بهذا المبدأ على طريقتهم الخاصة، وهوية من سيتغدون به مفروغ منها. فمنذ تأسيس كيانهم أولوا اهتماما فائقا بالعلم، وأنشأوا مراكز الأبحاث المتقدمة وأغدقوا عليها المال والامكانيات، هذا بالاضافة الى الخبرات والمعلومات العلمية والفنية التي تصلهم من الدول الغربية بإذن من حكوماتها أو بدونه. والآن صاروا يسبقوننا بأميال في مجالات العلم والتقنية، وصارت لهم صناعات تقنية قوية ترفدها أبحاث أقوى في مختلف القطاعات. ولا ريب انهم اذا فتحوا أسواقنا لهم مع السلام المرتقب، سيقضون على كثير من الشركات الصناعية أو التجارية العربية.

لا أقصد أننا ينبغي أن نقف مشدوهين مكتوفي الأيدي أمام ما نرى، ونسلم بالأمر الواقع، ولست أدعو للبكاء والنحيب، والشجب والاستنكار، وعقد المؤتمرات وتشكيل اللجان واصدار البيانات التي برعنا بها، وانما أتمنى أن ندرس الأمر بجدية، ونضع حلولا واقعية، وخططا واضحة قابلة للتطبيق، ثم ننفذها فعلا بكثير من العمل وقليل من الكلام.

ان أمة لا تمتلك زمام السيطرة في طعامها وسلاحها ودوائها، وقبل ذلك في علمها، هي أمة ضعيفة مهما بلغت من مظاهر العمران والترف والنشاط الاقتصادي، وهذا أهم في هذه المرحلة مما شغلنا أنفسنا به، لقد ركز غيرنا على الصناعات المتقدمة، والتقنيات الحديثة، أما نحن فأتقنا صناعة الكلام وتصميم الأحلام.

مضر عبدالغني - أبوظبي

أرزاق

المعاناة.. والكآبة.. والتعاسة.. كلها كلمات بدأ بها الأخوة في الرد على مقال الأخت عزباء، وغيرها من جمل العزاء مثل حبيسات الحجر سجينات الوساوس والقلق وكان الله في عونهن.. لماذا كل هذا؟ ولمن هذه العبارات والجمل المملوءة بالمواساة والدموع؟

هل هي للأخوات اللاتي لم يحالفهن الحظ في الزواج أو لمن؟

انها أرزاق يا جماعة مقسمة من عند الخالق كتبها وخطها قبل أن تخلق الأرض ومن عليها، ولا يعني عدم الزواج النهاية والموت ما دام القلب عامرا بالايمان بالله والقضاء والقدر وأن الله قادر على كل شيء بيده يرزق هذه الزواج وغيرها لا.. كما يرزق احداهن البنين والأخرى البنات ويجعل مادونهما عقيم.

ان مسألة ان يكتب احد الأخوة عبارات تجعل من يقرأها يظن ان الفتيات ليس لهن هم الا ان يطلبن ود الرجال وشحذن الزوج من على أبواب المساجد والأسواق لأمر مقزز ويجعل من يقرأه يحس بالحرج والضيق في نفس الوقت.. وكان من باب أولى بدل هذا البكاء والنواح على الفتيات تشجيع الشباب المضرب عن الزواج أو حتى حثهم على الزواج من بنات البلد بدلا من الأجنبيات.

ولي كلمة أخيرة أود توجيهها الى كل من يظن ان الفتيات حبيسات الحجر سجينات الوساوس والقلق بأن الفتاة تغيرت وأصبحت تشارك في جميع المجالات الاجتماعية والانسانية وغيرها.. وهذا ليس معناه ان تستثني الزواج من حياتها او ان ترفض من يتقدم لها من الصالحين بحجة الحرية والطموح.. ولكن مادام الأمر ليس بيدها وخارج عن ارادتها فمن الأولى ان لا تحبس نفسها في هذه الفكرة او ان توقف حياتها وطموحها لمجرد انها لم تتزوج.. فمركب الحياة يسير ولا ينتظر احدا.. والموضوع ليس بيد الفتاة فليس من المعقول ان تتقدم فتاة لخطبة شاب او ان تعصي اهلها وتتزوج بغير رضاهم فلا زواج من غير موافقة الولي وهذا شيء من الدين قبل ان يكون من العادات والتقاليد.

مع تمنياتي لكل فتاة لم يكتب الله لها الزواج ان يجعل قلبها عامراً بحب الله ورسوله والايمان بقضائه وقدره.

عائشة محمد - الشارقة

قراءة في كتاب

كتاب «الامارات العربية المتحدة من القبيلة الى الدولة» للدكتورة فاطمة الصايغ استاذة التاريخ في جامعة الامارات ويعد من المصادر والوثائق الهامة التي تتحدث عن تاريخ الامارات ويعتبر نادرا لأن ما كتبه المؤلفون المواطنون قليل عن هذه الدولة، وهو كتاب يستفاد منه في الجامعات كذلك يمكن أن يستفيد منه المواطنون المتخلص من الفصول، فهو شامل يتحدث عن فترة ما قبل ميلاد الامارات الى هذا الوقت، واتبعت الكاتبة فيه التصنيف حسب الأزمنة التاريخية.

موضوعاته تتوزع على تعريف الامارات و موقعها ومساحتها وطبيعتها الجغرافية مكانها والتكوين العرقي الاجتماعي للشعب وقبائله والأوضاع الاقتصادية قبل نفط والاستعمار الأوروبي في الخليج والغزو البرتغالي والمطامع الهولندية الاستعمار البريطاني وكذلك الملامح التاريخية الأولى لنشوء الامارات والتكوينات سياسية الأولى في الامارات والسياسة الاستراتيجية والعسكرية في الخليج في قرن ١٩ وتاريخ الامارات السياسي، وكذلك الادارة البريطانية السياسية للامارات اريخها السياسي في النصف الأول من القرن العشرين ودراسة سياسية للعلاقات ن الامارات وقطر والسعودية وايران وقيام دولة الامارات وتقول الكاتبة في مقدمة بها مبينة الأسباب التي دفعتها الى كتابة هذا الكتاب.

انني بصفتي استاذة تاريخ الامارات وكذلك تاريخ الخليج العربي في جامعة لامارات فلقد وجدت من خلال ممارستي لمهنة التدريس وكذلك اثناء مشاركتي لعدة في المناقشات والمناظرات والمؤتمرات التي تدور حول تاريخ المنطقة ان هناك كثير من التساؤلات التي يطرحها علي طلابي وأبناء وطني من العرب وغيرهم عن الجذور التاريخية لهذه البقعة من ارض العروبة التي ظهرت مؤخرا باسم الامارات.

يحتوي هذا الكتاب الذي طبع عام ١٩٩٧ على ٢٩٥ صفحة وقد اعتمدت الباحثة في اعداد هذه الدراسة على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية وقد قامت بتوثيقها من باب الأمانة العلمية بذكر المصادر.

يقدم الكتاب معلومات كافية تغطي جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية قبل قيام دولة الامارات وبعد قيامها والى الوقت الحاضر وفيه العديد من نصوص المعاهدات والحروب اتت على ذكر الوقائع التي دارت بين القبائل والانجليز. وتحدثت عن الأحوال الاقتصادية قبل النفط وعن التعاون الذي دار بين قبائل عمان «اليعاربة» والقواسم ضد الانجليز.

واخيرا.. اعطى الكتاب دليلا مؤكدا الى هذا اليوم على نجاح دولة الامارات في تجربتها الاتحادية الفريدة

سالم جمعة عبيد النعيمي
وحدة المتطلبات الجامعية العامة

مساجد بدورين

■ كما تعلمون شهدت العاصمة أبوظبي وما زالت تشهد تقدما كبيرا في مجال البناء والتعمير وامتد الى مختلف الاتجاه ومنها منطقة المصفح التي يزداد عدد البنايات والسكان فيها يوميا، لذا يلزم لهذا التقدم بناء مساجد تتسع للمصلين، ونرجو بناء مساجد كبيرة في مكان المساجد الموجودة في شرق ١٠ و١١ و١٢، حيث أن المساجد الموجودة حاليا لا تكفي لهذا العدد مما يجعل الناس يصلون خارجها تحت البنايات الموجودة بجوار المساجد وأن تكون المساجد الجديدة مؤلفة من دورين مع المرافق التابعة لها واحضار مساجد من الكرافان حتى يتم بناء هذه المساجد.

— محمد سبيع عامر

ظلمتموها

■ تعقيباً على مقالة الأخت ميره الجناحي المنشورة بتاريخ ٩٨/١١/٢ بعنوان «ليست وهما» والتي علقت فيها على مقالة الأخ «أنور الذهب» أقول: أشكر الاثنين على ما أتيا به في منبر القراء، الذي أعتبره المكان الرحب لبيان أحوال الناس ومصالحهم وقضايا المجتمع الذي نعيشه. فما كتب عن مشكلة الأخت «عزباء» أليس ظلما لها منا ونحن نملك القلم، ولدينا المعرفة وتتوفر بين أيدينا كل أنواع البحوث والحلول، لذلك رافقتها فضول، ودخلت الحادثة من الطابع المحزن والمثير للعواطف والمستفز لكوامن النفوس الى مجرد نقاش بلا جدوى... أما الأخت (ميره الجناحي) فلم تشغل بالها بالقضايا المتأخرة والضائعة من حقوق بني البشر، بل تخوض بشغف لمعرفة أساليب الرجال. وما أحب أن أقوله هو لا يوجد أحد كامل «غير وجهه سبحانه وتعالى».

وما كتبه الأخ «أنور» فهو من حقه! ومن حق أي رجل أن يدافع عن كرامته ورجولته ومن حقك أنت أيضاً أن تدافعي عن نفسك «ولكن ليس على حساب غيرك» ومن ثم تقولين بأني لا أتحمل مسؤولية وضع عناوين مقالاتي اذا لماذا تكتبين وتناقشين وتشنين حملة ضد الرجال؟! لقد اكتفيت بأن هناك نماذج من النساء يشيب لها الرأس... وكان كل تركيزك على الرجال، وهناك استنتاجات كثيرة تدور في بال أي قارئ للمقال، وعلى سبيل المثال: فمن لا يرى الشيء لا يعني انه غير موجود، ومن لا يعاني المرض لا يجب أن يظن ان الجميع أصحاء. فبعدما أقدمت عليه الأخت «عزباء» أخذت تجرحين مشاعرها وتقولين عليها بأنها لو تزوجت بهذه الطريقة فان الزوج سيعايرها على ما أقدمت عليه بطلب الزواج، أو فرصة سانحة «ببلاش» أو لا تعترض على المهر لأن الرجال يتبعون الحديث النبوي الذي ذكرتيه... الخ. انك بذلك قمت بتزويجها ومعايرة زوجها لها، كل هذا وهي في خلها ولم تكتب إلا كلمة «عزباء» فقط، أي لم تكتب عنوانها، ولا أريد أن تكتبه.

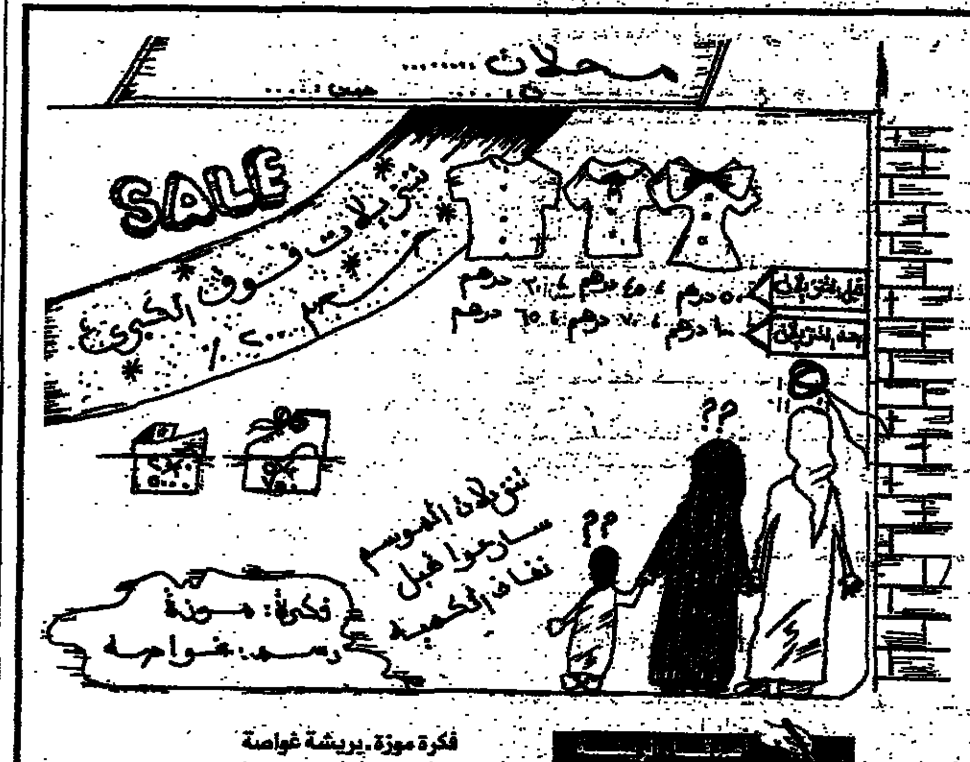
ومع احترامي لك ولكل قارئ، هناك في بعض المجلات التي تصدر أسبوعيا منبر خاص للراغبين في الزواج من جميع الأجناس والأعمار ومنهم المطلقات والعوانس ويتم التعرف عن طريق المجلة، فهل هذا حلال وعادي... وما كتبته الأخت «عزباء» أصبح خطأ وغير لائق؟

● همسة.

جميل أن يكون للكاتب مبدأ يسير عليه ويتمسك به، فهو ليس ذلك الانسان العادي، الذي لا يحاسب على أفعاله وأقواله، نظيرا للشهرة التي يحظى بها، ويحسده عليها الآخرون.

فكل كلمة ينطق بها وأي فعل يأتيه، يجد له الكثير من المتابعين والمراقبين سواء كان ذلك بدافع الاعجاب أو الفضول والغيرة، ولذلك على الكاتب أو الكاتبة انتقاء عبارات تتناسب مع وضعه كحامل الرسالة السامية والتي تكون في الغالب أسيرة الوقت، ولابد أن تنتهي وتبقى الذكرى الطيبة.

عبدالخالق سلما بادي - البحرين



فكرة موزة .بريشة غواصة

أموال مهدورة

نزعة الاستهلاك في كل شيء أصبحت سمة هذا العصر، حيث تصطبغ الحياة بالصبغة المادية الصرفة، ويكثر معها الانفاق المادي بدواعي كثرة متطلبات الحياة.. لا نستطيع تعميم هذه النظرة على كل الناس، وما يهمنا الاشارة اليه في هذه الوقفة، هو انتشار ظاهرة نزعة الاستهلاك الزائدة عن الحد في مجتمعنا الخليجي بشكل يثير القلق، بل ويهدد مستقبل اقتصاديات الفرد والجماعة.. فالتهافت على شراء الحاجات غير الضرورية والكمالية بمناسبة وبغير مناسبة، وبأسباب وبغير اسباب هي السمة الغالبة على مجريات حياتنا.

وتعود اسباب الاقبال المتزايد الى النزعة الاستهلاكية الى عوامل متعددة اهمها قلة الوعي لدى المستهلك، الى جانب العوامل الاخرى كالدعاية الاعلامية للسلع بأشكال وفنون اشبه ما تكون بصرعات الجنون.. واكبر دليل على ذلك ما يعرض علينا عبر المحال التجارية ووسائل الاعلام المرئية والمقروءة من عروض صرعات الموضة المتمثلة في الازياء من الملابس والمجوهرات وغيرهما.

فما ان نسمع عن دعاية لاحد العروض، حتى يتهافت اليه الكثير منا بغرض الشراء للاقتناء غير الضروري، خاصة من فئة النساء والبعض يكلف نفسه في الشراء، من الملابس وغيرها ما لا تطيقه امكاناته المادية، لا لشيء سوى المباهاة، وبحجج واهية لا اساس لها من الواقع. اننا لسنا ضد مبدأ التمتع بزينة الدنيا، ولكن التعقل والاعتدال هو الاساس الذي يجب ان ننتهجه في مسار تعاملنا مع مباهج الدنيا وزخرفها.. والا تلهينا تلك المباهج عن اداء الواجبات المفروضة علينا من اعمال الخير والبر والصلاح لانفسنا ولمجتمعنا.

ليس من المعقول هدر الاموال الطائلة في اقتناء الاشياء الكمالية. ولنتذكر دائما ان هناك اناسا بحاجة لمساعدتنا في كثير من امور حياتهم المعيشية كتوفير لقمة العيش لهم، وبعض الملابس التي تسترهم، وتوفير مثل هذه الاشياء الضرورية لهم افضل لنا بكثير من تكديس اكوام ملابسنا في الخزانات، بل فيه من الاجر العظيم من المولى الكريم، اذا احتسب الانسان عمله لوجهه سبحانه وتعالى.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

تحاملت على الرجل

■ وأنا أتصفح صحيفتي اليومية «الاتحاد» أثار انتباهي موضوع بعنوان «عصر النساء» للأخت جواهر ووجدت فيه تحاملا على الرجل حيث رفع من شأن المرأة، وحجم من شأن الرجل، وأنا هنا لا أنكر دور المرأة التي لها شأن كبير في الماضي والحاضر، فهي قبل كل شيء الأم والأخت والزوجة، وهي التي أدارت مقاليد الحكم في السابق من عرش بلقيس الى زنوبيا وغيرهما، عديدات - وهذا العصر كان من العصور الماضية.

والآن فقد اختلفت جميع مظاهر الحياة، وهو ما قالته الأخت، ولا يختلف اثنان ان المرأة لعبت دورا في الماضي والحاضر، ولكن أود أن أشير الى أن لكل شيء أساساً، وأساس الانسان سواء كان امرأة او رجلا هو التربية التي تربى بها، فالانسان يولد سليم الفطرة كما قال لنا اسلامنا الحنيف، وان ما يكتسبه يعكس ما تربى عليه.

وتلعب الأسرة الدور الفعال في هذا الشخص من حيث توفير الراحة النفسية قبل الأكل والشرب، لأن هذا الكائن اذا لم توفر له الحاجات النفسية يكون معقدا في الحياة العامة في المستقبل، وفي رأيي الشخصي يوجد مصدر واحد لجميع الحقائق الكونية ويحكم كل شيء القرآن الكريم.

وحبذا لو لم نقارن أنفسنا هنا في المشرق المسلم السليم الأخلاق بالعالم الغربي المنحل، لا يجب مقارنتنا بالرئيس الأميركي كلينتون - وزوجته التي أيدته في كل شيء الجيد والسيئ - وهذا رأي شخصي - فالشعب الموجود هناك تقريبا كله، من نفس الفصيلة أي إنه لا يوجد معيار للأخلاق بتاتا، إنما توجد معايير الصداقة والمعرفة المسبقة بين الأفراد، وبالأخص الرجل والمرأة، ولا أريد ان اخوض في ذكر التفاصيل الأخرى لهذه العلاقات الغريبة لأنها معروفة لكل الناس أما عن شخصية الرجل الحقيقية في المجتمع العربي فهي معروفة للجميع، فله عادات وتقاليد عرف بها على مر العصور.

وبالنسبة لأبناء الأسرة، فقطعا هذا يعود على المرأة نفسها، فهي التي تبني أسرتها وبيتها وتحافظ عليهما من أية عواصف، وهي أيضا التي تساعد على تفكيك الأسرة عندما تهمل منزلها.

وأما عن الرجل الذي يستأسد على زوجته في المنزل، ويكون خارجه لطيفا ودودا، فهذا كلام غير صحيح وغير منطقي. فاذا كان الرجل في منزله الذي يعتبره مملكته، وهو بين أولاده وزوجته التي عاشت معه حياته بحلوها ومرها، وأحب كل شيء اليه، لا يستطيع ان يجرحها ولو بشيء بسيط، فهو لا يميل الى أن يجرحها ويجرح نفسه، وأما عن الرجل يكون لطيفا خارج منزله، فأي علاقة التي تريدين أن يرتبط بها الرجل مع امرأة غير زوجته، فطبعا علاقة مشينة ولا أخلاقية، ولكن لا يتحمل الرجل المسؤولية وحده، بل المتسبب الرئيسي فيه هو المرأة - وقد تكون هي مرت بتجربة مرة وتريد أن تنتقم من النساء عن طريق الرجال ببناء علاقات غير مشروعة، لتهد بناء الأسرة، كل هذا حاصل يضعف الايمان، ويضعف الترابط الأسري.

عبد الله كاري



رومانسية

تجاوزات المراهقين في ميزان الاختصاصيين

عفاف عبدالجواد: عدوانية مفتعلة لتحقيق الذات
راشد عرب: المناهج الناجحة تمنح الشباب ثقة بالنفس

■ تحقيق: سحر منصور

■ يوما بعد يوم تتطور الحياة، وتتغير معالمها ومظاهرها واكثر ما يلفتنا الى هذا التغير ما يظهر منه على شبابنا ومراهقينا الذين يعدون اوضح مرآة تنعكس عليها تجاوزات عديدة، في المظهر الخارجي، كأنواع وأشكال الملابس وتسريحات الشعر، وفي الجوهر بكل ما تحوي الكلمة من تفاعلات نفسية تعتمل في نفوس هؤلاء الشباب، والمراهقين، والتي ترجمت نفسها اخيرا حوادث خطيرة، مثل حادث اعتداء بعض المراهقين على باص للفتيات، ناهيك عن التجاوزات الاخرى، التي اصبحت شبه يومية مثل المعاكسات في الاسواق والنوادي والتصرفات الغريبة مثل الصراخ ورفع الصوت في النوادي من الفتيان والفتيات.

وفي ظل تسارع ايقاع ومجريات حياتنا اليومية، كان لابد من وقفة نوضح فيها تجاوزات هؤلاء المراهقين في ميزان المجتمع لنعرف هل هم ظالمون ام مظلومون ولنقترب اكثر من عالمهم في محاولة لاكتشافه.



عبدالعزيز احمد موظف، يرى ان ظاهرة انفلات المراهق أو انحرافه ليست خاصة بمجتمعنا فحسب وانما هي ظاهرة عالمية. واعتقد ان حل تلك «المشكلة» يتم عبر الجمعيات والمؤسسات والهيئات الاجتماعية التي تحتوي هؤلاء الشباب وتنظم لهم الرحلات وتحاول الاستفادة من طاقتهم في فترات الصيف، بدل ان يبحثوا بأنفسهم عن وسائل غير صحيحة لافراغ تلك الطاقة. ويضيف: «لاشك ان هناك العديد من المغريات التي تثير المراهق وتساهم في هذه الحال التي وصل اليها من الفوضى والاستهتار، فهناك وسائل الاعلام وما تبثه احيانا من اشياء خارجة عن عاداتنا وتقاليدنا والانترنت وما يبثه من معلومات لا يصح ان يعرفها المراهق في تلك الفترة من حياته». ويتساءل: «لماذا لا تقوم وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون وانترنت بدورها الايجابي في احتواء المراهق وتبصيره في تلك المرحلة المهمة من حياته؟»

لا تظلموهم

كامل عبدالله مدرس في مدرسة المعلي يقول: «الانحراف كلمة واسعة تندرج تحتها العديد من التصرفات والأفعال غير المنضبطة التي يرتكبها المراهق مثل التسكع في الاسواق، الهروب من المدرسة، معاكسة الفتيات وغيرها العديد من التصرفات المتهورة. واعتقد ان هؤلاء المراهقين يريدون ان يقولوا شيئا من وراء هذه الافعال غير المنضبطة، فهم يريدون ان يعبروا عن ذاتهم التي لا يجدونها، فالأب مشغول والأم مشغولة وهو وحيد لذا يذهب الى اصدقائه ليفرغ كل طاقته معهم حيث لا رقيب ولا حسيب».

ويضيف: «لا أريد أن أظلم الشباب المراهق فلو اننا سألنا انفسنا لوجدنا اننا جميعا تصرفنا في مراهقتنا على هذا النحو، لم تكن تصرفاتنا بالضرورة يعاقب عليها القانون ولكنها تصرفات نخاف انفسنا عليها ان قمنا بارتكابها الآن في سن الرشد».

قيود وانفلات

ف. م أم جامعية لثلاثة أولاد اكبرهم في المرحلة الثانوية، تؤكد ان هذه الفترة ليست خاصة بالذكور فقط، فللفتيات ايضا مشكلاتهن، فمرحلة المراهقة لديهن وخصوصا في مجتمعنا العربية تضع قيودا اجتماعية على الفتاة تمنعها من الخروج او الاختلاط بمن هن في مثل سنها في الاندية أو الرحلات أو الزيارات. وتزداد القيود لدى الاسر ذات المستوى الاقل من حيث التعليم والثقافة وجميعنا نعلم المثل القائل «الكبت يولد الانفجار». فهذه القيود تتسبب بانطواء الفتاة المراهقة وافتقارها الى القدرة والمهارة الاجتماعية للتعامل والاندماج مع الآخرين. لذا قد تجد الفتاة وحيدة منعزلة او منفلتة منحرفة كنتيجة طبيعية للقيود التي تحوطها من كل جانب والتي لا تجعلها تعيش مراهقتها طبيعيا.

بدرية الحوسني موظفة في وزارة التربية والتعليم تقول من واقع خبرتها في مجال عملها: «من الخطأ ان يتوقف الآباء عن تعليم الابناء قواعد الحياة في كل فترات حياتهم، وخصوصا في فترة المراهقة التي تعتبر من اخطر واهم المراحل، ظنا منهم انهم كبروا ووصلوا الى السن التي يدركون فيها الصواب والخطأ. المراهق في هذه السن يحتاج الى من يعلمه المبادئ الاخلاقية الاساسية من جديد، فالمراهق ذكرا كان أم انثى يكون مشتت الاهواء والمشاعر، وربما تضفي على تصرفاته الخشونة وقد يتلعثم ويشعر بالعجز عن التعبير عن آرائه او تنتابه حالة شرود وقلق ولا مبالاة، لذا نجده يرتكب بعض التصرفات التي لا يقبلها المجتمع. وهذه الاضطرابات والنوازع النفسية يمكن ان تؤدي الى تقوقعه وانكماشه على نفسه وقد يصل به الامر الى تجاهل الآخرين وما ينبغي ان يقوم به حيالهم وقد يتمرد على ما يعتبره «امورا اتيكيت سطحية» فتصدر عنه تصرفات نراها نحن غير مقبولة ويراها هو مقبولة وعادية».

أبيض وأسود

وتستطرد: «المراهق يعكس في بعض الاحيان صورة والديه في المجتمع ولابد ان يكون للآباء دور مهم في شرح طبيعة الاشياء واصولها لاولادهم عليهم شرح معنى التصرف المقبول الذي يبدر منهم ولابد ان نقول لهم وبكل وضوح هذا ابيض وذاك اسود، هذا تصرف غير لائق وهذا تصرف سليم صحيح. الاولاد في هذه الفترة يحتاجون الى اوقات خاصة يخلون فيها الى انفسهم بكل حرية واستقلال. لكنهم مع ذلك يحتاجون الى الوالدين ليقفا بجانبهم للنصح والارشاد. اضافة الى هذا، لابد أن تكون المعاني واضحة، كأن نشرح لهم مثلا «ان معاملة الآخرين بأدب ولطف واحترام تدل على مدى تربية الانسان وسمو اخلاقه وانه بذلك يعكس صورة والديه في المجتمع. علاوة على ذلك قد تعمل التصرفات الجيدة على انقاذهم من المواقف المحرجة والمؤلمة وتعزز صورتهم وسط الاصدقاء والأهل والاقرباء والمعارف».



بدرية الحوسني

عدوانية لتحقيق الذات

الاختصاصية النفسية في وزارة التربية والتعليم عفاف عبدالجواد تشرح السلوكيات النفسية للمراهقين كالآتي: تعاني الفتاة أو الفتى في هذه المرحلة ضياعا، ومشكلات خاصة بتحديد هويته. ونجده يتأرجح بين الطفولة وسن الرشد في صراع بين الماضي والحاضر. فهو يكره ان يعامل كطفل ويقلد تصرفات الكبار ويهتم في بعض الاحيان بملبسه في محاولة لاجتذاب الانظار.

ونظرا لانهم لايزالون غير قادرين على تحقيق وتأكيد ذواتهم، نجدهم يقومون بتصرفات عدائية لا مبرر لها، فيميلون الى الانخراط في التجمعات والجمعيات ويعتنقون أفكارا عنيفة او سطحية واحيانا تختفي لتحل محلها مثل جديدة (اعجاب بشخصية معينة مغن او ممثل او قائد). وهذا التعلق العاطفي الجديد هو جزء من تأكيد الشخصية وترسيخ استقلالها. فالمراهق يختار اشخاصا او صورا بعيدة كل البعد عن صورة والديه تعبيرا عن الرفض جزئيا او كليا لسلطتهما.

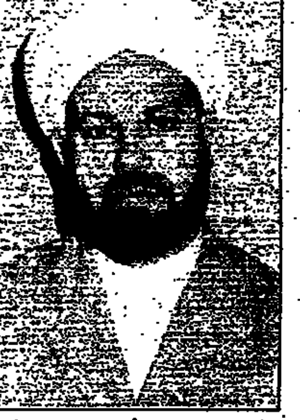
ومن أبرز خصائص مرحلة المراهقة، الصراع من اجل الاستقلال الذي قد يساعد في النضج وتاليا في تحمل الحياة ومواجهتها. وفي هذه الفترة تتصف شخصية المراهق بالذاتية، بمعنى انه يحاول في شتى الطرق رفض كل ما يعرفه من قيم وممنوعات لتأكيد ذاته بالتميز عن الوالدين، ويمكننا ان تسمي هذه المرحلة «مرحلة فطام ثان»، اذ يتسم فيها الانفصال الفكري والمعنوي والنفسي وخصوصا المظهري، عن الابوين، بحيث ينتقدهما المراهق كثيرا لتغيير معاملته كطفل والاعتراف بوجوده ككائن مستقل.

الميول والرغبات تختلف من مراهق الى آخر ويعود هذا الاختلاف الى الطفولة وطريقة رعاية المراهق والفرص التي اتيحت له، والتربية التي تلقاها علاوة على ذلك الاختلافات من مجتمع الى آخر ومن ثقافة الى اخرى. وتتغير الميول بعض الشيء من جيل الى جيل آخر، فما يراه المراهق اليوم يختلف في العديد من جوانبه عما اهتم به الآباء او الأجداد عندما كانوا في فترة المراهقة. وما يبدو غير مهم للمراهق اليوم قد لا يكون كذلك غدا.

من أنا؟

وثمة سؤال مهم يطرحه دائما المراهق في هذه المرحلة وهو «من أنا؟». فهو يشعر بمخاوف من طاقته وأحاسيسه ولاسيما الاحاسيس الجنسية المتفجرة لديه في هذه المرحلة. وتتحرك في الوقت نفسه القوى الدفاعية التي تعتبر اساسية ومميزة في مرحلة البلوغ. هذه الانا التي تشغل المراهق هي مركز الدفاع الاول عن حاجته الجنسية.

وتزداد عنده ايضا القوى النرجسية اي حب الذات الى درجة الولع والغرام. وتعتبر هذه الحال مرضية في حال ازدادت وعطلت العلاقة العاطفية مع العالم الخارجي. واذا وجدت النرجسية في شكل ايجابي تساهم في الحفاظ على شخصية المراهق ورصانته.



الشيخ أحمد موسى

الشدة لا تجدي

وتضيف الجواد: لكل هذه الاسباب يعتبر سن المراهقة من اخطر مراحل العمر وقد تتخللها بعض الازمات بسبب هذا الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة. وقد تواجه الامهات بعض المشكلات في هذا الشأن، اذ نجدهن دائما يشكون ان الطفل كان هادئا ووديعا ثم انقلب فجأة الى كائن لا يتقبل النصيحة ويعترض دائما ويرفض الاوامر ويقلد اصدقاءه او بعض الافلام. ونجد ان المراهق في هذه السن ينقاد دائما لارادة اصدقائه ويرفض الاستماع الى من يكبرونه سنا.

انه يرفض الامتثال للاوامر. فلابد ان نعطيه هذه الاوامر بشكل مبسط ومن دون اشعاره بأنه امر واجب التنفيذ وان نحاول ان نناقشه ونحاول اقناعه ونؤمن له دائما القدوة الحسنة. اهم نصيحة اوجهها للامهات في هذه السن، التفرغ التام لابنائهن وعدم معاملتهم بعنف او دلال، بل الاعتدال في الاسلوب بحيث يكون وسطا بين الشدة واللين وعدم تركهم لاصدقاء السوء ومحاولة ابعادهم عن كل المؤثرات التي قد تعطيهم اي افكار او مومات سيئة.







راشد عرب

النمو العقلي

وفي شكل اكثر عمقا يقول د. محمد كمال الشريف الطبيب النفسي في مستشفى الجزيرة مركزي التفسير النفسي والعقلي للمراهق والطريقة التي يفكر فيها: «ما تراه عيوننا في هذه السن هي التبدلات الجسدية الظاهرة. فهناك تطورات وتبدلات لا تقل اهمية تتم في الخفاء. داخل الصندوق العجيب الذي يحتوي على اعلى عضو في الانسان وهو الدماغ، حيث ينمو هذا الدماغ وتنمو قدراته تدريجيا حتى تبلغ قمة الكبار في سن الخامسة عشرة. وبذا يتوافق البلوغ الجنسي مع البلوغ العقلي ويتزامنان، ولهذا اعتبر البلوغ الجنسي بداية تحمل الانسان المسؤولية عن تصرفاته وافعاله، وان كان لا يشكل نهاية المطاف. اذ يستمر النمو والتطور في الدماغ الانساني بعد الخامسة عشرة، وذلك ليكتسب المزيد من الرشد والحكمة. بحيث يتحقق له خلال سنوات المراهقة المتبقية قدر من الرشد يؤهله للتصرف بأمواله في شؤون حياته.

د. محمد كمال الشريف

لنخاطبهم بما يفهمون

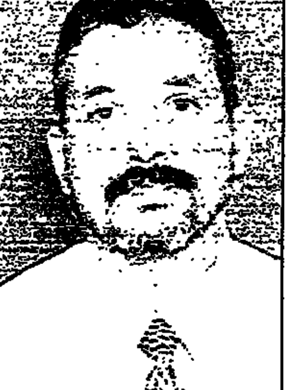
ان فهمنا للبلوغ العقلي عند ابنائنا وبناتنا يعيننا على فهم الطريقة التي يفكرون فيها وعلى النظر الى الامور بمنظورهم بحيث يقل الاختلاف والصراع بيننا وبينهم، وبحيث نعرف كيف نخاطبهم وما القدرات العقلية التي تظهر مع المراهقة. وهذا يعني انها كانت غائبة قبل ذلك. وتاليا فان اطفال قبل المراهقة والاصغر من ذلك «في المرحلة الابتدائية» لا يمتلكونها.

ومعرفتنا لما يحتاج اليه هؤلاء تجعلنا اقدر على مخاطبتهم بحيث نتجنب في خطابنا لهم اي مفاهيم فوق قدرتهم على الفهم واهم قدرة يمتلكها الانسان عند بلوغه العقلي هي القدرة على التفكير الصوري المجرد. حيث يغلب على تفكير الطفل المميز في السنوات بين الثالثة والسادسة ان يكون حسيا اما الطفل المميز من السابعة الى الحادية عشرة فيأخذ في السنة السادسة او قبلها بقليل في استخدام المنطق العقلي الواعي غير الحسي، ويوما بعد يوم يزداد اتقان الطفل المميز للتفكير المنطقي ويصبح على سبيل المثال قادرا على القيام بالقياس المنطقي الذي يتسم فيه (SYLLOGISM): الوصول الى نتيجة استنادا الى مقدمتين، على غرار المثال التالي المشهور في علم المنطق:

- المقدمة الاولى كل انسان فان.
- المقدمة الثانية سقراط انسان.
- المقدمة الثالثة ان سقراط فان.

لكن الطفل المميز يبقى اسير الواقع في تفكيره. وغير قادر على التجرد عنه الى عالم الافتراض، انه يستخدم المنطق. لكنه يستخدمه ويطبقه على ما هو محسوس وملموس. سواء كان ذلك الاحساس مباشرا عن طريق حواسه المختلفة، او غير مباشر عن طريق التخيل والتصور. ثم في اواخر سن التمييز وبالتدريج تتكون لديه بدايات القدرة على التفكير الفرضي الاستنتاجي. فيصبح قادرا على افتراض امر لا وجود له في الواقع ثم يستنتج منه منطقيا ما ينتج منه كما لو كان موجودا في الواقع. اما قبل هذه المرحلة فالطفل يجد صعوبة في ان يفترض ما هو خلاف الواقع الذي يعرفه. فلو قلنا لطفل في الثامنة مثلا «لنفترض ان الحليب اسود» فسيعترض ويعيبنا «لكن الحليب ابيض». اما المراهق فقادر على افتراض ما هو خلاف الواقع. وقادر على اعمال فكره وتطبيق المنطق على هذا الافتراض. فهو يستطيع ان يجرد نشاطه العقلي عن الواقع المحسوس بحيث يصير قادرا على ممارسة هذا النشاط المنطقي على موضوعات واشياء افتراضية ليس لها وجود حقيقي. والمراهق دائما يلجأ الى التجربة للتأكد من النتائج المتوقعة. فان جاءت نتيجة تجاربه مطابقة لما يستنتجه المنطق بمن الفرضية دل ذلك على ان الفرضية صحيحة. اما اذا كانت مخالفة له فيدل ذلك على خطأ الفرضية.

ومن المظاهر المهمة ايضا في تفكير المراهق انه قادر على ادراك الموضوعات المجردة وفهم المقصود من العبارات التي تقال لتعطي معنى غير المعنى الحرفي لها. كالامثال الشعبية والاشعارات الادبية والتشبيهات البليغة واساليب الهجاء والقصص الرمزية والمغزى من قصة تحكى له. وهو يحب الفكاهة عموما.



عفاف عبدالجواد

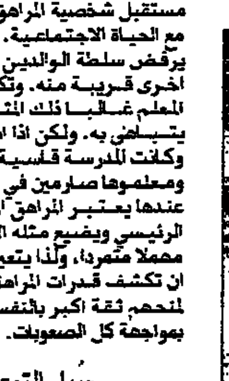
كامل عبدالله

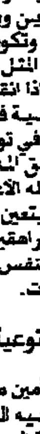
المراهق والمدرسة

وعن دور المدرسة في هذه الفترة الحرجة من حياة الطالب المراهق يقول الاستاذ راشد عرب مدير مدرسة الفجر الدولية: يجب الا يقتصر دور المدرسة على التعليم والتحضير لنيل الشهادات. بل ينبغي ان تكون البرامج معدة خصوصا لفترة المراهقة. فتأخذ في الاعتبار، اهتمامات الشباب في هذه السن. ويتم اعدادهم بشكل يسمح لهم بتطبيقها في حياتهم اليومية كما ينبغي ان تكون ملائمة لقدراتهم وميولهم وفق القيم الاجتماعية والاخلاقية لمجتمعاتنا.

ان العلاقة المتكاملة بين البيت والمدرسة. تمهد للمعلمين والآباء الطريق الأفضل لفهم نفسية الطالب المراهق. فالتعاون بينهما يوحد الاهداف. فتدرك المشكلات في شكل افضل ويشعر المراهق بسند قوي وعينه على الانطلاق نحو تحقيق الذات. لذا لابد ان تختار المدرسة المناسبة المكملة للتربية والتوجيهات الاسرية.

ويشير عرب الى حساسية العلاقة بين المدرسة والمراهق. فعليها يترتب مستقبل شخصية المراهق ومدى تأقلمه مع الحياة الاجتماعية. وخصوصا انه يرفض سلطة الوالدين ويفتش عن اخرى قريبة منه. وتكون المعلمة او المعلم غالبا ذلك المثل الاعلى الذي يتباهى به. ولكن اذا انقلبت الامور وكانت المدرسة قاسية في قوانينها ومعلموها صارمين في توجيهاتهم، عندها يعتبر المراهق المدرسة عدوه الرئيسي ويضيع مثله الاعلى فيصبح مهملا متمردا، ولذا يتعين على المدرسة ان تكشف قدرات المراهقين وتنميها لمنحهم ثقة اكبر بالنفس تسمح لهم بمواجهة كل الصعوبات.





سبل التوعية

ويتابع: ينبغي تأمين مرشد نفسي في كل مدرسة لتوجيه التلاميذ وحل مشاكلهم. اضافة الى ضرورة خلق نشاطات اجتماعية ونواد تجمع المراهقين وتوجيههم نحو الخلق الحسن. ومن الضروري عدم تصنيف الطلاب في فترة المراهقة بحسب نتائجهم المدرسية والمراهق بل يجب غض النظر عن هذه النتائج. ومحاولة التشجيع والاهتمام اكثر بغير الناجحين لاعطائهم ثقة اكبر بالذات. فالعاطفة والصداقة بين المدرسة والمراهق تساعد في التميز في الصف وتحض على المشاركة الفعلية. ايضا يجب خلق جو ديموقراطي في الصف للمناقشات.

أحمد الموسى: الشعور بالقيم مفقود ولا تمييز بين الحلال والحرام

رأي الدين

ويفسر الشيخ احمد الموسى الواعظ الديني في وزارة الاوقاف بأبوظبي تجاوزات المراهقين في هذه السن فيقول: ما نراه من تجاوزات المراهقين يدل على غياب عنصرين مهمين: الرادع الديني والاجتماعي المتمثل في الاسرة اولا وفي انظمة المجتمع واعرافه ثانيا. فلو ان الشاب ربي على الدين منذ صغره ولو انه توبع في المنزل وفي المجالس وفي الحي لصار عنده ثقافة اجتماعية تمنعه من ان يرخي العنان لحريته ليحطم حرية الآخرين. ومن هنا لابد ان ندعو المؤسسات الدينية والاعلامية والتعليمية الى رمي الكرة في ملعب الاسرة بمعنى ان رقابة الاسرة والمجتمع لها وزن لا يستهان به ولا يجوز للاسرة ان تبقى متفرجة على تسيب المراهقين. ولا يجوز ايضا ان تفرط في مسؤولياتها. فالرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» بدأ بالاسرة اي الرجل والمرأة. وعلى هذا الاساس اذا فشلت الاسرة في القيام بمسؤوليتها يجب ان يكون لنا سياج آخر يحمي في هذا الجال وهو سياج المجتمع الذي لديه كلمة «عيب» وهي الكلمة التي توازي كلمة «حرام» في الشرع. ومن هنا اذا فشل الكل (الاسرة والمجتمع) فعلى المؤسسات المختصة وهي صمام الامان ان ترفع الحل الجذري بعقوبة رادعة تردع الجاني وتخجل المتساهل من الاسرة والمجتمعات. اما الدين فلا يملك الا سلطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي سلطة يجب ان تعززها الشرطة والجهات الامنية. ولا يفوتني هنا ان اطلق اسهم تنبيه الى خطورة التمادي في التسيب وترهل العادات والقيم.

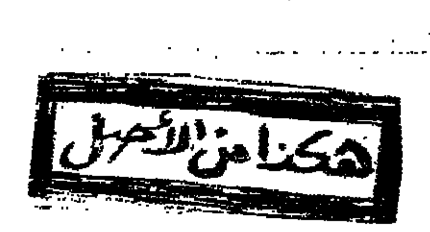
ويضيف فضيلته: لو لم يجد المراهقون من يناديهم ويفسح المجال لاغرائهم لما تجاوزوا حدودهم. واحمل الفتيات واهل الفتيات مسؤولية اخرى وخصوصا في مجال المعاكسات. فالمعروف ان طبيعة الفتى الاقدام والفتاة الحياء والعفة. فاذا اصطدم اقدام الفتى بجدار العفة يخجل ويرتدع. وقديما قال الشاعر:

ألقاه في اليم مكتوفا وقال له
إياك إياك ان تبتل بالماء

من هنا اوجه دعوة لاخواتنا الوافدين بالمحافظة على تقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه فالواجب اولا واخيرا المحافظة على القيم في تربية البنات. فالاخطر حقا هو تسيب الفتيات. وكثيرا ما نجد صورا مخزية في الاسواق فنجد النساء يتجولن في الاسواق ولا يحترمن عادات وتقاليد هذه الارض الطيبة ولا يراقبن الله سبحانه وتعالى في القيم الاسلامية. وفي رأيي ان فرط الدلال وتضخم الانانية أفرز هذه التجاوزات التي تستفز مشاعر المراهقين وتشجعهم على المزيد من التجاوزات.

ويؤكد ان دور الدين يتمثل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعزيز الروابط الاجتماعية وقيم الاسرة، في ظل دولة تشريعها ينطلق من كتاب الله وسنة رسوله وهو ما يوجد التناغم بين التشريع والقانون.

في قفص الاتهام







من يجرؤ على الكلام!

■ بقلم: كين كونور
ضابط بريطاني متقاعد
■ إعداد رفيق الجرجاوي عن الصنداي تليجراف

الحلقة الأخيرة

يعتبر كين كونور واحدا من الجنود الذين خدموا طويلا في «فرقة ساس» البريطانية للعمليات الخاصة، وخلال سنوات عمله تعرف على الفرقة عن قرب وأدرك أهم أسرارها والعيوب التي تعاني منها.

ولكن نظرا للسرية الكاملة التي تحيط بالفرقة وبعملها فقد فرض جدارا من الصمت على كل ما يتعلق بها، ومنع من خدموا فيها سابقا ومن لا زالوا يعملون بين صفوفها، من التفوه بكلمة واحدة حول نشاطاتها وطبيعة تكوينها.

لكن الأزمنة والظروف تتغيران، والأشخاص يتبدلون، وطبيعة المهام تتبدل، وهذا ما حدث مع الفرقة، حيث تقلص دورها بعد حل معظم النزاعات في العالم، والقضاء على أغلبية حركات التمرد، وانحسار منظمات رجال حرب العصابات، الأمر الذي قلل من الحاجة للقيام بمهمات خاصة خارجية، أو للتصدي لأعداء الداخل كما كان عليه الحال فيما مضى. وبما أن طبيعة الصراعات قد تغيرت، وانتقلت من المجال السياسي الى المجال الاقتصادي، تغيرت معها التقنيات والأدوات والرجال، وأصبح المطلوب رجالا يلبسون اللباس المدني ولا يحملون معهم شيئا أكثر من مفتاح براغي، ويتوهون وسط الزحام من دون أن يعرفهم أحد. وبما أن هذه الأوضاع تسببت في جعل الفرقة شبه عاطلة عن العمل، فقد وجد بعض رجالها أنه بات لزاما عليهم كسر حاجز الصمت وإسماع صوتهم للمسؤولين والرأي العام، بهدف تسليط الضوء على الخلل ومحاولة علاجه.

وكان من بين هؤلاء كين كونور الذي نشر كتابا تحت عنوان «من يجرؤ على الكلام!»، أثار موجة واسعة من الجدل خاصة وأنه دعا الى تفكيك الفرقة، الشديدة الانتفاخ، والشديدة البيروقراطية، والقليلة الفاعلية، واستبدالها بشيء آخر يتماشى مع طبيعة العصر.

ونظرا لما احتله هذا الكتاب من أهمية، فقد نشرت صحيفة الصنداي تليجراف ملخصا له رأينا أن نقدمه للقارىء على حلقتين تعميما للفائدة.

بينما تبحث عن مبرر جديد لوجودها

«الإرهاب المضاد» المجال الوحيد المتبقي لفرقة «ساس»

في الجزء الثاني والأخير من عرض كتاب «من يجرؤ على الكلام!» يواصل كين كونور تشريح الأوضاع وتسليط الضوء على نقاط الضعف في فرقة ساس، وكذلك شرح المعطيات التي تحيط بالأوضاع الجديدة، والتي تحتم تغير طبيعة عمل الفرقة أو تسريحها نظرا لتغير طبيعة الظروف والمهام.

ويؤكد كونور أن التشبث بالفرقة والإصرار على إبقائها عاطلة عن العمل هو تبديد للمال وتعطيل لطاقات رجالها الذين يمكن الاستفادة منهم في كافة حقول القوات المسلحة البريطانية.

لذلك فإن ساس تجد نفسها مهمشة بشكل آخذ في التزايد. فدورها في التدريب العسكري أصبح الآن حقل الشركات الخاصة التي تعتمد للأسف على نخبة رجال ساس السابقين. كما أن جمع المعلومات الاستخبارية يتركز على مقر الرئاسة في القيادة العامة. كما أنها توجه لأصدقاء بريطانيا بدلا من أعدائها، بعد أن أصبحت الحاجة الملحة للخارجية الآن هي معرفة معلومات حول المتفاوضين حلفاء، وليس استراتيجياتها العسكرية.

وليس لفرقة ساس أي دور تلعبه في ذلك. وكما ذكرت، فالعمليات محدودة جدا تنفذ نيابة عن حكومة جلالة الملكة، وينفذ فريق الإرهاب المضاد واجباته التدريبية الروتينية. وبعيدا عن ذلك، فإن ساس حاليا عاطلة عن العمل.

إن فرقة ساس لا تتطور بل تموت. فبينما هي تبحث عن مبرر جديد لوجودها، يمكنها أن تركز فقط على مجال واحد من الخبرة التي لا تبارى: الإرهاب المضاد. إذ يمكن للفرقة مواصلة العمل كقاعدة تدريب للقادة المتميزين في الإرهاب المضاد، لكن شريطة أن يقتصر ذلك على دور عسكري محض في مجال عسكري ضيق جدا. ومن الممكن أن تواجه ضغطا مستمرا لتسليم مهامها لمكافحة الإرهاب الى الشرطة، التي قاومت دائما تورط ساس فيما تعتبره «مسألة شرطة» محضة.

والسبب الآخر الذي يجعل الدور المناهض للإرهاب مرفوضا تماما لدى الشرطة، هو أنها الموازنة الوحيدة التي لا تحتاج للتبرير بالتفصيل لدى الخزانة. فبعد وصولها للسلطة، طلبت الحكومة الجديدة تحت قيادة توني بلير، من شرطة العاصمة شرحا مفصلا عن نفقاتها على مناهضة الإرهاب في ٩٧- ١٩٩٦. وخرجت شرطة العاصمة برقم شامل مقداره ٥٠ مليون جنيه استرليني. وهذا يستثني ما تنفقه القوات الأخرى- بالذات في مدن مثل مانشيستر، ليفربول، وجلاسكو التي تضم عددا كبيرا من السكان ذوي الأصول الايرلندية الكاثوليكية- على التدابير الوقائية من الإرهاب.

إن موازنة الإرهاب المضاد تسدد مصاريف عدد ضخم من مركبات الشرطة المجهزة للرد المسلح في المملكة المتحدة، بينما الجمهور هو الذي يدفع الثمن. إنها نسخة طبق الأصل لا طائل منها عن قسم مناهضة الإرهاب في ساس، وهي تحمل أيضا خطورة هائلة. وعند نقطة ما ستكون هناك مشكلة إرهابية، ستحاول الشرطة حلها من دون الاستعانة بفرقة ساس.

وإذا كان كل شيء يتناثر الى أجزاء، فلا بد وأن يقوم أحدهم -ساس- بالتقاط القطع المتناثرة. وفي المتاهة الناجمة عن ذلك، يمكن أن تخرج الفرقة أيضا دون أن تمس، أما لو أصاب الانبعاج سمعة ساس الهائلة، فإن إرهابيين بخلاف الجيش الايرلندي، يمكنهم البدء مرة أخرى في اعتبار بريطانيا منطقة محتملة للعمليات.

ضغط الشرطة

وقد يكون بإمكان ساس مقاومة ضغط الشرطة ومواصلة العمل كخط دفاع أول ضد الإرهاب. ولكن للإبقاء على فريق الإرهاب المضاد في ذروة فعاليته فنحن بحاجة للدوران ما بين مناوبات الواجب، التدريب، والنشاطات الأخرى. كما أن ثمة حاجة لتدفق المعلومات الجديدة والناس الجدد. فبدونهما، سيصبح الفريق بسرعة جامدا ويفقد فاعليته. ومهما تكن نشاطاتها المضادة للإرهاب مستقبلا، فإن ساس ككل لم يعد بإمكانها إيجاد دور مهم تلعبه فيما وراء البحار. وقد ألقى جون دويتش، مدير وكالة الاستخبارات المركزية، خطابا في نوفمبر ١٩٩٥، حدد من خلاله التحديات الأساسية التي تواجه عالم ما بعد الحرب الباردة وهي:

١- انتشار الأسلحة الكيماوية، والبيولوجية، والنووية.

٢- نشاطات دول مثل كوريا الشمالية، وليبيا، والعراق، وإيران.

٣- التهديد المتنامي للجريمة الدولية، والارهاب، وتجارة المخدرات.

وليس ثمة إشارة الى أن عملا جديدا لفرقة ساس في تلك القائمة تتعدى أدوارها التقليدية التي تقوم بها الآن وهي مواجهة الارهاب والتدريب. وكانت تتم إعادة تقييم لدورها في الماضي لكن الوضع الذي تجد الفرقة نفسها فيه الآن يختلف تماما. وأنا أعترف ما الذي يمكن لساس القيام به وما لا يمكنها إنجازه، وبأمانة فإنني لا أرى مستقبلا منيرا لها في وضعها الراهن.

إن حرب الخليج أثبتت بالتأكيد أنها الجعجعة الأخيرة للفرقة. وربما تبقى الاستفادة من ساس عملا جيدا بالنسبة للضباط، لكن اقتصارها على مهمة الإرهاب المضاد، سيجعل منها خيار عمل فقيرا جدا بالنسبة لجندي خدم لفترة طويلة. وخلال فترة من الزمن فإن وضع رجال ساس سيتراجع حتما.

ولا يزال هناك دور أوسع يمكن لقوة النخبة إنجازه، لكنه يتطلب التحول الكامل لفرقة ساس. وقبل رحيلي عن الفرقة كتبت ورقة تدعو لجراحة هي الأكثر شمولية في تاريخها. وكانت اقتراحاتي، التي ذكرتها بجرأة، هي إبعادها عن جميع النشاطات العملياتية. وقد رفضت ورقتي في الحال من قبل الأغلبية الشاسعة من الرجال الذين يعملون في ساس حاليا- وهذا مفهوم، حيث أنها تقترح إلغاء الفرقة التي أملوا في تمضية أعوام من خدمتهم فيها.

لكن، ومهما بدا كريها، فإن الاقتراح الذي تقدمت به أعتبر المستقبل الوحيد الحيوي لفرقة ساس أو الوسائل الوحيدة التي يمكنها عن طريقها مباشرة عملياتها السرية بالشكل الصحيح.

حروب الوكلاء

لو أن الجيوش المرابطة تواجه بعضها بعضا في حروب الدمار الشامل المستقبلية، فلن يكون هناك دور لوحدات مثل ساس. لكن الصراعات حول العالم ستصبح بشكل متزايد حروبا يشعلها الوكلاء مثل الصراع الدائر ما بين سورية واسرائيل من خلال القوات الوكيلة عنهما مثل حزب الله والميليشيات اللبنانية المسلحة. كما أن مجموعات صغيرة ستشن حروبا اقتصادية، وتستهدف الصناعات المهمة مثل -الطاقة، المياه، وتكنولوجيا المعلومات التي يمكن من خلالها، في الواقع، تركيع أية صناعة على ركبتيها. ومن المرجح أن يكون المتحاربون في هذا النوع الجديد من الحروب حلفاء وأعداء على السواء. «فأصدقاؤنا» في أوروبا، والولايات المتحدة وباقي العالم المتقدم قد بدأوا فعلا بالتجسس الاقتصادي ضدنا، ونحن أيضا نتجسس على منافسينا التجاريين. وقد اعترف وزير خارجية بريطانيا الحالي والسابق بذلك.

الجنرال سير بيتر دولابيليه سيرته النقية كانت أول اختراق محم لجدار الصمت.

إن التجسس الصناعي مستوطن عبر العالم، والتحرك من تلك النقطة الى التخريب الصناعي لن يحتاج لكثير عناء. وكان كلينتون شديد الاهتمام بهذا التهديد حيث شكل لجنة لحماية البنية التحتية الدقيقة في العام ١٩٩٦، وسعى للبحث عن سبل لحماية أنظمة الكمبيوتر الاميركية الحساسة- ما يزيد على ٩٠ في المائة منها مملوكة للقطاع الخاص- والأنظمة الصناعية الأخرى الدقيقة ضد أية هجمات محتملة تشل حركتها، من قبل الارهابيين.

ويمكن لرجال الاعمال المتوترين الراغبين في اختبار أمن أنظمة الكمبيوتر لديهم استئجار خدمات شركات متخصصة لمنع التعرض لممارسات عملاء الاستخبارات السابقين، أو البارعين في اختراق شبكات الكمبيوتر مثل «ايريك بوراكس» الذي اعتقله مكتب التحقيقات الفيدرالي في العام ١٩٩٠ الذي اقتحم شبكة الهاتف الحكومي الأميركي الخاضعة لحراسة أمنية مشددة.

ومع أن الجميع يسيطر عليهم هاجس حماية أمن أنظمة الكمبيوتر الخاصة بهم، إلا أنهم يميلون الى تجاهل أهم التهديدات فشبكات الكمبيوتر التي تعتمد على الكهرباء وإمدادات الطاقة أكثر عرضة للهجوم والتخريب.

وتوجد طريقتان بسيطتان لتخريب إمداد الطاقة. فبالإمكان إلقاء سلك كهرباء عبر أسلاك الضغط العالي، مثلما يفعل الأطفال عادة مع خطوط السكة الحديد التي تعمل بالكهرباء، إو انتزاع قوابس الصرف من المحولات بمفتاح ربط ،وعندما ينضب زيت التبريد، تزداد سخونة المحول وينفجر. وبانفجار عدد كبير من هذه المحولات، سيصبح لدى شركة الطاقة نقص في قطع الغيار.

إن محاكمة ٨ رجال بتهم التفجير في يونيو ١٩٩٧ أظهرت أن الجيش الأحمر الايرلندي كان يعرف القدرة التخريبية لمثل هذه الهجمات. وكانت خطتهم لنسف ٦ محطات كهرباء فرعية كفيلة بإظلام معظم جنوب شرقي انجلترا، ومن ضمنها لندن،.

كما تعتمد شركات كبرى عبر العالم الآن على أنظمة «الانتاج في الحال» اليابانية. ويتم الاحتفاظ بمخزون قطع الغيار والمواد الخام عند أقل مستوى، أو تسحب من الممون فقط عند الطلب. وأي تخريب لذلك النظام، عند أية نقطة في السلسلة، يعد عائقا خطيرا امام التصنيع. ورد الفعل على مثل هذه الاخفاقات عادة ما يكون نقل الانتاج الى بلد آخر.

إن ضعف مثل هذه الشركات أو الممونين- والدول- امام الهجمات الاختيارية، واضح للغاية. وحتى التحذيرات المخادعة بوجود قنبلة يمكن أن تكون كافية لإحداث تخريب شامل في صناعة ومواصلات بلد ما، وهذا ما أثبته الجيش الأحمر الايرلندي في مناسبات كثيرة.

إن المهارات والقدرات التي طورتها ساس بجد وتفان لا تمت بصلة لهذا العالم، فإشعال أو مواجهة حرب اقتصادية يتطلب التحويل الكامل للفرقة، وخلفيتها ربما لا تكون قوة عسكرية مطلقا.

محاربون مدنيون

إن محاربي الاقتصاد المستقبليين سيكونون مدنيين. وسيصلون في ملابس مدنية، على طائرات مدنية، ولا يحملون بحوزتهم معدات أكثر من بطاقة أميركان اكسبرس. وسيكونون رجالا ونساء على حد سواء، ويقدمون أنفسهم كرجال أعمال، أو مندوبي مبيعات، أو طلاب، أو سواح.

وستكون أسلحتهم من نوع الادوات والمعدات التي يمكن شراؤها من أي محل للخردوات، لكن أثر هجماتهم سيكون هائلا، ويحدث ضررا اقتصاديا يتكلف ملايين الجنيهات الاسترلينية، وبعد ذلك سوف يغادر المهاجمون الموقع كما جاءوا: مسافرون مجهولون وصلوا عن طريق الجو، ووجوه شاحبة تتحرك وسط الناس. والبلد الضحية ربما لا يعرف حتى أي البلاد التي هاجمته.

إن القوة الجديدة -قوة شبح مجهولة لا وجه لها- ستعتمد على مهارات تتوفر لدى خبراء الهدم في ساس أصلا، لكنها ستتطور، وتصقل، وتبني على تلك المهارات بالطريقة نفسها التي حدثت بها ثورة في فنون الحراسة الشخصية والارهاب المضاد من قبل ساس، قبل ما يزيد على عشرين عاما. وقد جمعنا بالفعل معلومات حول خصومنا التجاريين. وستعطي القوة الشبح حكومة المملكة المتحدة قدرة هجومية للوقوف بجانب عمليات جمع الاستخبارات السلبية.

والأمر ليس بحاجة الى البنادق والقنابل لقتل الافراد، ولا أية موارد أخرى لإحداث الفوضى. ففريق قوة الشبح يمكنه السفر لأي بلد في العالم بجواز سفر فقط، وبطاقة ائتمان، وحكاية للتمويه قابلة للتصديق. وباستخدام أشياء لا تزيد تعقيدا على مفتاح البراغي، فإنها ستحدث حطاما وفوضى تعادلان حملة تفجيرات بتنفيذ الجيش الأحمر الايرلندي بأكمله.

إن المياه، والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات هي العوامل الحيوية لأي مجتمع صناعي. وأخذها منه كفيل بإعادته الى نقطة الصفر. والدفاع عن كل الاهداف المحتملة ضد مهاجمين يتمتعون بتدريب عال سيكون مستحيلا.

والطريقة التقليدية للدفاع عن المواقع الحساسة هي محاصرتها بالناس. لكن ذلك الشيء عقيم تماما ضد نوع الهجوم الذي ستشنه القوة الشبح. فأنظمة الكمبيوتر يمكن أن تخترق من قبل مهاجمين يعملون من أي مكان في العالم، ولكن حتى الاهداف المادية مثل محطات الطاقة ومعامل معالجة المياه مرافق لا يمكن الدفاع عنها ضد معارض أو خصم عنيد. وسيبدأ المهاجمون من القطر الدفاعي حول الموقع، ولكن بدلا من محاولة اختراقهم، فإنهم سيعملون خارجا حتى يعثروا على الخطوط الضعيفة. وربما تأتي الهجمات ضد خط الماء الرئيسي على بعد مئات الياردات عن الطريق أو خزانات المياه فوق المستنقعات أو محطات كهرباء فرعية على بعد عدة شوارع أو محطة توليد كهرباء في البلدة التالية.

إن النهب والتخريب وأسلحة الارهاب، قد أصبحت الآن دائرة كاملة. انها الاسلحة التي ستمكن بلدا ما من شن حرب -وحتى حرب غير معلنة- ضد أعدائها. وسيشارك فيها أقل عدد ممكن من الأفراد وسيسقط جراءها أقل عدد من الضحايا، لكن توقفات الانتاج والضرر الذي سيلحق بالبنية التحتية للبلد العدو سيقضيان عليه تماما.

إن قوة الشبح ستخدم المصالح السرية الأشمل لحكومة صاحبة الجلالة بالطريقة نفسها التي قامت بها فرقة ساس؟؟ طوال الخمسين عاما الاخيرة. وكشعلتها الامامية، فإن قوة الشبح ستقوم بدور استخباراتي أيضا، لكن الهدف سيكون الاستخبارات التجارية. فأعداؤنا، وحلفاؤنا، وأصدقاؤنا على حد سواء يقومون بجمعها بمعدل واسع النطاق، وقد حان الوقت لكي نبذل جهودا أكبر لمضاهاة جهودهم.

إن قوة الشبح هي موجة المستقبل. ففرقة ساس، على تشكيلتها الحالية، هي الآن من الماضي، فلقد ضلت طريقها وواقعة في فوضى اهتمام الصحافة العالمية، كما خسرت أيضا أعظم أصولها، السرية.

إن نوع الرجال الذين صنعوا عظمة ساس لم يختف. وروح ساس لا زالت تتأجج في مكب الفرقة، لكنها تلتوي بشكل زائد جراء ثقل وزن البيروقراطية الواقع عليها، والمصالح المستثمرة للعدد الدائم التزايد للأفراد الهامشيين والنقص الخطير للقيادة الذي ظهر بشكل واضح في حرب الخليج، وذات يوم، ربما ليس بعيدا مستقبلا، فإن روح ساس ستخمد تماما.

إن الفرقة لا يمكنها اصلاح نفسها، بل حكم عليها بالعيش لأن الكثير من الوظائف تعتمد عليها. والحل الوحيد بالنسبة الى ساس هو أن تشطب. فالفرقة التي أعرفها والتي خدمت فيها قد حلت فعليا على أية حال، فلختيار رجالها -ساس الحقيقية- وأفضل مهاراتها وأساليبها أشياء لا بد و أن تبقى، وأن تصفى من الشوائب، وتعدل. ثم بعد ذلك لا بد من استخدامها في تدريب جيل خليفة من المدنيين مختلف بالكامل، وسري بالكامل، وأكثر فاعلية.

إن ساس مصغرة يمكن أن تظل في حيز الوجود كمصدر جذب سياحي، ولكن في تقليد الفرقة سيظل هناك سر داخل السر. ووظيفتها الحقيقية ستكون العمل كغطاء لقوة يمكن إنكار وجودها، ولا يمكن التعرف عليها، ولا رؤيتها، ولا التغلب عليها، أكثر فتكا حتى من ساس في ذروة قوتها: إنها قوة الشبح.

إن انجازات ساس تستحق العيش للأبد في صفحات التاريخ العسكري، وذلك لأن فرقة ساس؟؟ صاحبة ماض مجيد -ولكن لا مستقبل لها.



أخصائيون في محاربة التمرد وخوض المعارك الصغيرة وشديدة القسوة.

التدريب العسكري أصبح الآن حقل الشركات الخاصة، وجمع المعلومات

- حصار السفارة الايرانية... بعده لم تقم ساس بشيء ذي قيمة.



هكذا من الأصل



الفلسطينيون في لبنان

كيف يعيشون ؟ إلام يتطلعون
ماذا بقي من قوتهم العسكرية ؟ ما مصيرهم ؟

صقر أبو فخر - جابر سليمان

الحلقة الأخيرة

[illegible]

[illegible] ونشأت مأساة [illegible] على المجتمع اللبناني بأسره، وتضغط بكلكلها على [illegible].

وفي سياق هذا [illegible] المكونات العربية الى استيعاب ما حدث وراحت ترسم سياساتها الفلسطينية بحسب مواقعها ومصالحها وأوضاعها.

لم تحاول الحكومات اللبنانية المتعاقبة ان تدمج الفلسطينيين الوافدين اليها في مناخها ومصالحها ومؤسساتها فظلت غريبة عنهم. ولم تحاول السلطة اللبنانية ان تجذب الفلسطينيين الى دائرتها فتصبح نقطة محورية تنمو حولها مصالح فلسطينية متعددة مؤيدة لها ومندمجة فيها. لهذا ظل الفلسطيني حتى (العام ١٩٧٣) لا يعرف من السلطة إلا وجهها الأمني أي المخفر. وفي هذا المناخ عاش القسم الأكبر من الفلسطينيين في لبنان، حتى الخمسينات تقريبا، في شبه معازل تدعى مخيمات، فطوروا فيها أيديولوجية ناقمة على السلطات العربية كلها. وفي هذه المعازل حافظوا على لهجاتهم المحلية وكرسوا، الى حد كبير، انقساماتهم العائلية الموروثة وتقاليدهم الريفية المعروفة في الوقت الذي كانت فيه النخب المالية والاقتصادية والثقافية الفلسطينية تتجه اتجاها معاكسا فتندمج بالمجتمع اللبناني وتبرز فيه كنخب ريادية وناجحة ومثيرة للحسد. ويقدم الفلسطيني يوسف بيدس مؤسس بنك انترا وهو أكبر بنك لبناني في الخمسينات مثالا مأساويا على النجاح الفلسطيني في لبنان وعلى سقوطه المدوي (العام ١٩٦٦).

كان للنخب المالية والاقتصادية والثقافية والفكرية التي انبثقت في صفوف الفلسطينيين شأن كبير في الازدهار اللبناني أمثال شركة فرج الله «وهي أول شركة في لبنان لتوزيع الصحف» ومحال عطا الله فريج «وهي أول سلسلة محال لتجارة الألبسة» وشركة أدوين أنيلا «أول من أسس محال السوبر ماركت والمطاعم في مطار بيروت الدولي وكازينو لبنان وغيرها» والشركة العربية للتأمين «باسم فارس وبدر الفاهوم» وشركات المحاسبة «جورج عويضة وفؤاد سابا وكريم خوري» ومباني الشقق المفروشة «ألفرد سبتي وتيوفيل خوري» والرقص الشعبي «مروان جرار ووديعة حداد جرار» والفرق الكورالية «ألفريس بولس وحنا السلفيتي وسلفادور عرنيطة» ومراكز البحث العلمي «وليد الخالدي وفايز صايغ وأنيس صايغ» والعمل القاموسي «أحمد شفيق الخطيب وقسطنطين تيودوري» والعمل الاذاعي «كامل قسطندي وغانم الدجاني وصبحي أبو لغد وناهدة فضلي الدجاني وصبري الشريف» فضلا عن رجال أعمال أمثال عبد المحسن القطان ورفعت النمر «مؤسس بنك بيروت للتجارة» ومحمود ملحيس «في السينما والمطاعم» وحسيب صباغ وسعيد خوري «مؤسسا شركة اتحاد المقاولين» وزهير العلمي «شركة خطيب وعلمي». كذلك لمع من بين الفلسطينيين افراد من عيار عبود عبد العال ومحمد غازي وحليم الرومي ورياض البندك وروزا وفانيا الحاج وسليم سحاب «في العزف والموسيقى والغناء» وبول غيراغوسيان ومارون طنب وجمانة الحسيني وجوليانا سيرافيم وناجي العلي ومليحة افنان «في الفنون التشكيلية» وشفيق الحوت ونبيل خوري وسمير صنبر «في الصحافة» وسمير اسحق وجوني عبده «في السياسة». وبرز في العمل الاجتماعي منى جمال «زوجة رئيس الجمهورية الياس الهراوي» ونازك عودة «زوجة رئيس الحكومة رفيق الحريري» وغيرهن الكثير جدا.

كانت المخيمات الفلسطينية في لبنان تضج من الداخل بالنقمة والقهر والمهانة لضياع الوطن. وكانت، في الوقت نفسه، تضخ الى الخارج أبناءها المتعلمين الذين يذهبون الى دول الخليج العربي للعمل. وكان ثمة اضطراب واضطرام وغليان. وهذه الأمور مجتمعة راحت تتفاعل وتؤسس البدايات الأولى لحركات الفدائيين. وما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تعلن عن نفسها في العام ١٩٦٤ حتى انخرط الفلسطينيون بقوة في مؤسساتها الأولى وفي منظماتها اللاحقة.

وما كادت أحداث (أيار /مايو ١٩٧٣) تطوي صفحاتها السود حتى كان الفلسطينيون في لبنان ليتحولون شبه كتلة سياسية وعسكرية ذات اتجاهات متعددة. وعندما اندلعت الحرب اللبنانية في (العام ١٩٧٥) انخرطت فيها المنظمات الفدائية بعدتها وعديدها. وظهر في معمعان المعارك اللاحقة ان الجنون أطبق على الجميع، فضاعت الاتجاهات الصحيحة وانتصرت الهمجية في كثير من المحطات والتفصيلات وخلفت وراءها المزيد من الريبة والشكوك والخوف والحساسيات. وهذه العناصر كلها ما انفكت تفعل فعلها في السياسة اللبنانية حتى الآن.

أدى تدفق اللاجئين الفلسطينيين على لبنان الى مشكلات كان يمكن ان تكون أكثر خطورة من مشكلات أي بلد عربي آخر. فالتوازنات الطائفية الدقيقة في لبنان والمصالح المذهبية تخشى أي اختلال يمكن ان يسببه عامل طارئ. كما ان الضعف التاريخي للدولة اللبنانية إزاء العناصر المكونة للمجتمع اللبناني جعل إمكان السيطرة على التناقضات والاختلالات شبه معدوم. لهذه الأسباب ولأسباب أخرى خفية وجلية لا يكف الموضوع الفلسطيني في لبنان عن الظهور كلما رسا الوضع اللبناني عند استحقاقات حاسمة على صعيد التسوية السياسية و «السلام المرتقب» أو عند المنعطفات الخطرة في السياسة الداخلية المعقدة والمتشابكة.

فما هي حال الفلسطينيين في لبنان اليوم؟
كيف يعيشون؟
كيف ينظرون الى تجاربهم المرة؟
إلام يتطلعون في المستقبل؟
ماذا بقي من قوتهم العسكرية؟
وما فاعليتهم في الشأن الفلسطيني العام أو في الشأن اللبناني الخاص؟
هذا ما ستحاول هذه الحلقات الاجابة عنه.

بانتظار المجهول . . . ترقب وقلق وانتظار

المنظمة تخلت عن دورها كمرجعية شاملة للفلسطينيين بعد اتفاق أوسلو

الفلسطينيون في لبنان باتوا اليوم في العراء. لا مرجعية سياسية لهم ولا توجد مؤسسة واحدة يتكئون عليها ويستندون اليها في شؤونهم الاجتماعية والبشرية والانسانية. فمنظمة التحرير الفلسطينية تخلت عن دورها بعد اتفاق أوسلو كمرجعية شاملة للفلسطينيين وهي غارقة في مشاكل التسوية والحكم الذاتي. والحكومة اللبنانية لا تعترف بأي مرجعية أخرى للفلسطينيين منذ اغلاق مكتب منظمة التحرير في بيروت بعد الاجتياح الاسرائيلي في (العام ١٩٨٢). ووكالة الغوث «الأونروا» لا تشكل المرجعية الصحيحة، إنما هي مجرد وكالة للرعاية والتشغيل وتتحكم بها اعتبارات شتى. والفصائل المعارضة لخط (م. ت. ف) لم ترتق في نشاطها كي تشكل مرجعية قادرة على جذب الفلسطينيين اليها، بل راحت تتفكك وتتهاوى الى مجرد مجموعات متنافسة قادرة على تعطيل أي تحرك مستقل، وعاجزة تماما عن تطوير أي مبادرة جماعية ايجابية.

لا سبيل الى التنبؤ بما سيكون عليه مستقبل الفلسطينيين في لبنان. ان ذلك مرتبط بما ستسفر عنه عملية التسوية السياسية في المنطقة. لذلك يسود في الوسط الفلسطيني الانتظار والترقب والارتباك والغموض والضياع والخوف من المجهول. وعلى الرغم من ان رفض التوطين خيار مشترك للبنانيين والفلسطينيين معا، إلا ان هذا الخيار لم يتحول مدخلا الى اقرار الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان. ومن غير اعطاء اللاجئين الحقوق المدنية البسيطة كالحق في العمل والتنقل وحرية السفر فان حال التهميش الاقتصادي والانساني لكتلة بشرية تمثل نحو ٨٪ من سكان لبنان ستبقى قائمة وتنذر بمخاطر اجتماعية وأمنية كثيرة. وهذه الحال تمنع الفلسطينيين من المشاركة في العمران اللبناني اقتصاديا وماليا وثقافيا وهم المشهود لهم بهذا الدور الرديف والواسع. في غياب المرجعية الفلسطينية والافتقار الى الحقوق المدنية وعجز الفصائل واللجان الشعبية عن الاضطلاع بأي دور تنموي واجتماعي فاعل، بات المجتمع الفلسطيني عقيما الى حد كبير.

فما عاد قادرا على المبادرة، وصار ميالا الى التسليم بواقع الحال وتقلب الأحوال. وساهم في الوصول الى هذا الوضع تخلف الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية نفسها وتحولها الى أدوات بيروقراطية لا تفعل ولا تنفعل ولا تسمح لأحد بأن يبادر الى الفعل. ويبدو ان على المجتمع الأهلي الفلسطيني وحده تقع مسؤولية الخروج من هذا النفق. وهو يحتاج الى مكنسة عملاقة تكنس هذا الركود كله وتطيح بجميع التشكيلات الميتة والمعيقة في آن.

ومن غير الممكن ان يتقدم المجتمع الأهلي الفلسطيني ولا حتى كالسلحفاة ما دام ثمة من يصادر امكانات الانبثاق والتجدد، وما دامت فيه قوى لفظت دورها الأول والأخير وهو الدفاع عن الناس وخدمتهم، وانبرت لبيع المواقف وترويج الفضلات السياسية التي أذاقت الجميع الهزيمة تلو الهزيمة.

لا حل ممكنا البتة. الحل مرتبط بنهوض فلسطيني جديد يعيد الاعتبار للمجتمع الأهلي كي ينفض عنه معوقاته وينطلق الى تأسيس وعي جديد بأدوات جديدة. ومن دون ذلك فان المستقبل لن يأتي للفلسطينيين إلا بواحدة من نتيجتين، إما المزيد من التهميش والمزيد من الهجرة الى الخارج. أو توطين من تبقى في لبنان.

أما حق العودة فصار مجرد حلم واه.

نعم. لا سبيل الى التنبؤ بمستقبل الفلسطينيين ومصيرهم في لبنان من دون استشراف مستقبل «عملية السلام» التي يتم في اطارها صوغ وضع «الشرق الأوسط الجديد» من خلال اعادة النظر في الحدود الجيوبوليتيكية للمنطقة. وها نحن اليوم في الذكرى الخامسة لتوقيع «اتفاقيات اوسلو» يبدو السلام بعيد المنال أكثر من أي وقت مضى. ومشروع «الكيان الفلسطيني» المرتقب أي الدولة الفلسطينية في حال رأى النور وحتى في أوج اكتماله غير مؤهل لحل مشكلة لاجئي الشتات وفي مقدمتهم الفلسطينيون في لبنان. بل أنه يتجاهل حقهم التاريخي في العودة الى أرض وطنهم ويدخلهم في سياق اعادة صوغ العلاقات بين الداخل والخارج «الشتات» باتجاه تكريس «الدياسبورا» الفلسطينية كحالة دائمة. بل توسيعها أيضا عبر ما يمكن ان يتعرض الفلسطينيون له في بلدان الشتات الأساسية من اعادة تشتيت وتهجير في مناف جديدة. ان التصور الدولي - الاقليمي الذي تحدث عنه وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في سياق المقابلة التي أجرتها معه صحيفة السفير اللبنانية (١٨/٤/١٩٩٤) وقال أنه يجري تداوله لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على أساس تهجير الجزء الأكبر منهم الى خارج لبنان. هذا التصور انما هو عبارة عن سيناريوهات تستمد قابليتها للتنفيذ كليا او جزئيا من روح اتفاق اوسلو ومن التطورات المستقبلية الغامضة لعملية السلام.

يتضمن ذلك التصور عودة نحو ١٠٪ من الفلسطينيين الموجودين في لبنان الى اراضي سلطة الحكم الذاتي وتنظيم عملية «جمع شمل» لنحو (٢٥٪) من العائلات تبعا لمكان اقامة اكثرية افرادها «مصر، سورية، كندا، اميركا» واعطاء الفلسطينيين في لبنان الأولوية للهجرة الى البلاد ذات الاستطاعة الاستيعابية الكبيرة «استراليا، كندا... الخ» وأخيرا السماح باستخدام العمالة الفلسطينية بدلا من العمالة الأجنبية في الدول العربية ذات الامكانات والثروات والمساحات الواسعة مثل دول الخليج العربي.

لقد اثبت الفلسطينيون بكافة طبقاتهم الاجتماعية انهم شكلوا عامل تنمية بالمعنى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ولم يكونوا قط عبئا على المجتمع اللبناني في عيشهم ومعيشتهم. على الرغم من الادعاءات المعاكسة التي تدحضها أية دراسة موضوعية لدور الفلسطينيين في لبنان منذ (العام ١٩٤٨) فصاعدا. وبكلمات أخرى اذا كان الفلسطينيون جزءا من معادلة الحرب في لبنان فلم لا يكونوا جزءا من معادلة السلم الأهلي؟ ولماذا يتم استبعادهم منها؟

هل يتبنى لبنان هذا الخيار قبل ان يصبح خيار التوطين امرا واقعا تفرضه ضرورات رسم خريطة «الشرق الأوسط الجديد»؟!



الإدارة.. هاجس لحود الأول

تفعيل مؤسسات الدولة وخطوات جريئة مع البداية

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ لم يبق أمام الرئيس المنتخب العماد إميل لحود سوى أسبوعين فقط ليتسلم مهامه رسميا كرئيس للجمهورية اللبنانية. وهذه الفترة برأي المراقبين كافية لانتقال السلطات الرسمية من عهد الى عهد، وفق معايير توحي بنقلة نوعية في تعاطي العهد المقبل مع كل الملفات والقضايا العالقة.

فالرئيس لحود أنهى لقاءاته مع معظم موظفي الفئة الأولى وبات على معرفة كاملة بتفاصيل كل الامور، لكي يصل الى قصر بعبدا ويكون على بينة تامة من اداء كل الادارات المعنية بالشأن العام والخاص، تمهيدا لاجراء المقتضى عندما يحين الوقت المناسب، باتجاه التغيير المطلوب لبناء مؤسسات الدولة.

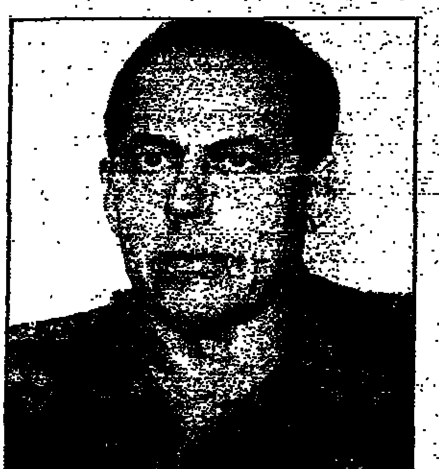
وتقول مصادر سياسية ان الرئيس المنتخب احسن الاختيار عندما انطلق من تحريك الأجهزة والادارات المنبثقة عنها مما قد يؤدي الى انجازات لافتة متوقعة، ونتائج نوعية، في تعاطي الحكم الجديد مع الاصلاح الاداري المنشود، إذ وضع كل مسؤول أمام مسؤولياته، على قاعدة «الثواب والعقاب». لان كل همه الحصول على إنتاجية والاعتماد على الكفاءات من أصحاب الكف النظيفة، وان تكون الشفافية هي المعيار في هذه الوظيفة او تلك.

وتضيف المصادر: صحيح ان الرئيس لحود لا يمتلك عصا سحرية، ولا يستطيع اجتراح المعجزات، غير انه قادر على ازالة التراكمات الموروثة من العهود السابقة في الادارة، فالتركة ثقيلة، وثمة استحقاقات كبيرة تنتظره وعليه ان يبادر الى مواجهتها.

ولاحظت المصادر ان العهد الجديد يمتلك ارقاماً حسابية دقيقة لكل الادارات العامة، كما انه على بينة من الانفاق الحكومي لا سيما على المشاريع العملاقة، وعازم بتصميم وإصرار على وضع حد جذري للهدر والانفاق غير المجدي، مع العلم بانه لا يمتلك مشروعا معينا للاقتصاد، بل انه ينكب في الوقت المتبقي له قبل ان تسلم سلطاته الدستورية على استكمال النظر في الوضع الاداري، وهذا يعني انه سيدخل الى قصر بعبدا متسلحا بزاد من المعلومات والملفات التي لا يعتريها اي التباس، مما سيعينه على معرفة كيف يضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وكيف يحدد المعايير والمقاييس التي ترسي على قواعد سلوكيات الأجهزة الادارية للدولة، وعلى ثوابت الانضباطية والانتاجية والشفافية في العمل والتعامل.

وترى هذه المصادر ان ترسمل الرئيس لحود بالحد الكافي من المعلومات فيما يتعلق بالادارة، سيدفعه في الأيام الأولى التي تلي تسلمه مهامه الى تكثيف الاتصالات والمشاورات من أجل إرساء قواعد اللعبة الديموقراطية في التعاطي مع الادارات العامة، ورفع الغطاء السياسي عن الجميع لكي يخضع الجميع الى المحاسبة.

ولا تستبعد المصادر ان يضمن الرئيس لحود خطاب القسم الدستوري ثوابت للتغيير الشامل، متسلحا بالثقة التي أولاها اياه الشعب، وهي رصيده ورأسماله في مواجهة التحديات الكثيرة المرتقبة، للايحاء للمواطن الذي اختاره رئيسا بالثقة والطمأنينة على مستقبله ووطنه.



الرئيس المنتخب العماد لحود

وتقول مصادر نيابية بدورها ان عهد الرئيس لحود سيكون عهد تطبيق القانون على كل المؤسسات بامتياز، وهذا ما قد يساعده على وضع منهجية علمية ومنطقية لبدء معالجة الملفات المتراكمة حسب الأولويات، وفي مقدمها ذات الصلة بالمشكلات الاجتماعية التي ترخي بثقلها على اللبنانيين وتشدد الضائقة على خناقهم، انطلاقا من تحسين أوضاع الموظفين وتحصينهم بضمانات اجتماعية.

ولم تقلل المصادر من أهمية العثرات التي يمكن ان تعترض سبل التنفيذ على الأرض أمام العهد الجديد، لاعتبارات أساسية أبرزها:

- وجوب مراعاة التوزيع الطائفي في الوظيفة.
- إحتساب موقع القوى السياسية في السلطة.
- حسن إختيار الرجل المناسب للمكان المناسب.

وتشير المصادر الى ان العهد المقبل سيعمد في أول خطواته التغييرية الى احداث حركة مناقلات واسعة في مختلف الادارات وأجهزة الدولة، وسيحمل الجميع مسؤولياتهم الوطنية وفق القانون، وقد يكون أول من يستهدف بهذا «الانقلاب» الأبيض داخل السلطة، المدراء العامون، لان الإصلاح الإداري المنشود يجب ان يكون بمثابة ملف متكامل.

ووفق المعطيات المتوافرة لدى بعض النواب فان الرئيس لحود قد يجري مسحا شاملا للادارة عديدا وتجهيزات، لتحديد القدرة الانتاجية للادارة بوضعها الراهن، ليتم على ضوء ذلك تحديث آلية المراجعات من قبل المواطنين، وفي مقدمة ذلك وضع منهاج معين لانجاز المعاملات في الادارات الرسمية بالسرعة القصوى، بحيث لم يعد من الجائز ان تتكدس معاملات المواطنين في المكاتب، دون ان تسلك طريقها الى الانجاز، مما يوفر على المواطن مشاق الانتظار والمراجعات العديدة، وبالتالي يقطع دابر الفساد والسمسرة والرشوة، لان الحساب سيكون عسيراً على كل من يخترق هذه القواعد.

وتعتقد المصادر ان هذه المنهجية في التعاطي بين الموظف والمواطن تعتبر من المسلمات للعهد الجديد، وهي من أهم المطالب التي تجمع عليها كل الأطراف. وعندما يوضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية، تنتفي عوامل المحسوبيات وان كانت هناك خروقات لهذه القاعدة فانها ستبقى في اطار محدود جدا، ويمكن ان تزول مع الوقت، عندما تنقى الادارة من كل العناصر الفاسدة والمفسدة، بموجب قانون الاصلاح الاداري الذي سيطبق بحذافيره على كل المؤسسات والادارات لانه لا يجوز ان يبقى هذا الملف مشرعا على المجهول وان تبقى الدولة عرضة للاهتراء.

ويضيف هؤلاء النواب الذين التقوا الرئيس لحود في مناسبات عديدة ان العهد الجديد يمتاز بمفاهيم جديدة للتعاطي مع كل الأمور، فهو يرفض منطق المحاصصة والمعايير غير الواضحة، ويعتمد في نهجه على الرؤية الكاملة والواضحة التي لا تحتاج الى أي تفسير أو تأويل. وهو يطمح اصلا الى بناء وطن للاجيال الشابة، اذ يلفت الى ان «الحمل ثقيل» ويؤكد ان لبنان «أمانة في عنقنا وسنبقيه كما يطمح اليه اولادنا الطواقون الى دولة جدية».

فالرئيس لحود يكرر أمام زواره انه لن يكثر من الكلام وسيدع الافعال تدل على الاعمال، وفي أولويات نهجه الابتعاد عن «لعبة الطائفية» لمصلحة بناء دولة عادلة يحكمها القانون وتديرها المؤسسات، ويسودها الأمن، تصونها الحرية ويهجرها الفساد، وهذه العناوين كانت اصلاً في محتوى اول كلمة رسمية قالها بعد انتخابه، وقد يكررها في خطاب القسم.

وتقول مصادر المعارضة بدورها ان ما يتمتع به الرئيس المنتخب من مواصفات يكفي للسير معه في نهجه التغييري، بحيث ان ما كانت المعارضة تنتهجه في سلوكها، بات في ظل العهد الجديد منتفيا، لا سيما وان الاصلاحات المنتظرة هي ثوابت قامت على أساسها كل المعارضات، ويتضح من خطواته التطبيقية على الأرض، الجدية في التعاطي مع كل الأمور بحزم، بعيدا عن المفاهيم السياسية الضيقة والآنية التي درجت عليها العهود السابقة، مما يعني زوال كل الأسباب التي كانت تؤدي في أغلب الأحيان الى الانكفاء والشعور بالاحباط.



الحضارة اليمنية جذورها ضاربة في عمق التاريخ.

مدير المتحف الوطني بصنعاء:

اليمن يمتلك ثروة أثرية عظيمة

▫ صنعاء - «الاتحاد»:

■ ذكر مدير المتحف الوطني بصنعاء عبدالعزيز الجنداري ان المتحف يحتوي على ١٧ ألف قطعة أثرية متنوعة تعبر عن مدى عمق الحضارة اليمنية الضاربة جذورها في عمق التاريخ.

وقال ان العمل يجري حاليا لاعداد المتحف الاسلامي الذي سيلقي الضوء على تاريخ الحضارة الاسلامية في اليمن. واعتبر الجنداري الآثار سجلاً حضاريا لتاريخ الشعوب تعبر عن الهوية الثقافية كما انها أصبحت محط أنظار العلماء والباحثين بالاضافة الى دورها الكبير في تنشيط السياحة لأي بلد من البلدان التي تعتبر غذاء للمتعطشين لمعرفة تاريخ الشعوب.

وقال ان اليمن يمتلك ثروة أثرية عظيمة وكبيرة تمتد على طول وعرض البلاد وتعتبر المصدر الرئيسي لكتابة تاريخ اليمن القديم وسبر أغواره عبر الشواهد العظيمة التي خلفها الأجداد عبر الأزمات وتتمثل في نوعين، أولهما الآثار الثابتة وهي الاطلال الشامخة في مواقعها مثل القصور والمعابد والسدود والقلاع والحصون والأسوار وغيرها. والثانية هي الآثار غير الثابتة وهي عبارة عن القطع الأثرية المصنوعة بيد الانسان اليمني ويمكن نقلها مثل النقود والحلي والنقوش والتماثيل الصغيرة وغيرها من القطع التي تزخر بها المتاحف وتعرضها للجمهور والزوار. وذكر ان المتحف الوطني في صنعاء يحتوي على ١٧ الف قطعة أثرية تعود الى مختلف العصور التاريخية ابتداء من عصور ما قبل التاريخ وعصر الحضارات اليمنية القديمة والحضارة الاسلامية بالاضافة الى جزء كبير من الموروث الشعبي.

وأشار الى تنفيذ عدد من المشاريع في السنوات الأخيرة في مجمع المتحف الوطني منها على سبيل المثال اعداد وتجهيز المتحف الوطني ومتحف الموروث الشعبي واعداد وترميم القطع الأثرية ومعمل التصدير بالاضافة الى ترميم (الندبة) الخاصة بالمتحف بمشاركة هولنديين وترميم مختلف المباني في المجمع.

وقال انه في اطار الخطة المستقبلية تقوم ادارة المتحف بتنفيذ المرحلة الثالثة من المشروع الهولندي اليمني لتطوير مجمع المتحف الوطني من خلال تجهيز واعداد المتحف الاسلامي في مبنى الأحوال المدنية سابقا حيث يتم العمل حاليا في ترميم المبنى وتجهيز القاعات لتحتضن المقتنيات الأثرية الاسلامية والتي تعبر عن مدى ازدهار الحضارة الاسلامية في اليمن.

وأوضح مدير المتحف الوطني بصنعاء ان المدن والمواقع الأثرية والتاريخية في اليمن بشكل عام بحاجة الى مزيد من الدراسة والبحث لالقاء مزيد من الضوء حول تاريخ اليمن وحضارته العريقة الضاربة جذورها في اعماق التاريخ مشيرا الى ان هناك عددا من العلماء اليمنيين أثروا المكتبة العربية بالعديد من الكتب والأبحاث حول تاريخ وحضارة اليمن ومنهم على سبيل المثال الدكتور يوسف محمد عبدالله ومطهر الارياني والقاضي محمد اسماعيل الاكوع وغيرهم كثيرون.

اجتهادات

■ في الطرف الشرقي من الغردقة، على بعد ستين كيلو مترا منها، تنشط مجموعة من الرجال في تجسيد فكرة مبتكرة راودتهم لإنشاء مجتمع سياحي جديد، يبيع الصحة والعافية مغلفة بجمال الطبيعة العذراء التي لم يمسسها بشر من قبل، على ثلاثة عشر مليونا من الأمتار المربعة، تكون خليجا بديع القسمات كما لو كان رسمه أو نحته فنان عبقري، يحمل اسم خليج سوما.

قرية سوما باي، كما يطلقون عليها، هي أيضا نتاج اكتشاف المصريين للجانب الآسيوي من بلادهم بعد أكتوبر ١٩٧٣. وهي، في إطار اقتصاد السوق، قرية منافسة للجونة، من حيث تخطيطها العمراني والمعماري ونوعية الخدمات التي تقدمها. لكنها تنطلق من الفلسفة نفسها: قرية مكتفية بذاتها، مندمجة مع المكان والعباد، مخصبة للعمار من حولها.

مجموعة البنائين «لسوما باي» ينتمون الى مصر وأكثر من بلد عربي، استطاعوا أن يجتذبوا معهم هيئة الاستثمار بالبنك الدولي. يتآخى فيها ويتعاون مسلمون ومسيحيون، شيوخ وشبان يقتحمون عالم الاعمال لأول مرة. أبرز الشبان شريف عبد المجيد بن د. عصمت عبد المجيد. تسلح بالمعرفة والعلم وامتلك فوق ذلك جسارة المغامرة المحسوبة لاكتشاف المجهول والسيطرة عليه، من أبرز الشيوخ الدبلوماسي العتيد عبد الرؤوف الريدي الذي يضبط أفكاره الشابة في المجموعة. ثم فريد سعد، ابن وديع سعد، أحد رواد الصناعة المصرية الذي طالته التأميمات في الستينات، ومع ذلك لم يتأثر انتماؤه أو انتماء ابنائه لمصر، لم يتاجر، كما حدث من البعض القليل الذي صور أن ما يحدث له شخصيا، وفي إطار التقلبات والمتغيرات في الحركة السياسية والاقتصادية للبلاد، وكأنه نوع من الاضطهاد الخاص للمواطنين المسيحيين. الأغنياء أو الفقراء أو متوسطي الحال، عاد فريد سعد بأمواله وخبراته وعلاقاته العربية والدولية الواسعة ليكن الدينامو والمايسترو لهذه المجموعة التي تستثمر أكثر من مليار جنيه من أجل ترجمة الفكرة على أرض الواقع في خليج سوما المكتشف. الفكرة تقوم على استيراد العوالم المتعددة من اركان الدنيا. المانيا، فرنسا، امريكا، وايطاليا، السويد وغيرها، وزرع شتلاتها في خليج سوما على البحر الأحمر. في شكل فنادق وفيلات وأماكن للرياضة والاستشفاء والترويح، كل على طريقة بلادها وعاداتها وأدواتها. لأول مرة في مصر - مثلا - يدخل المعمار الالماني للفنادق، صممه مهندس الماني من أصل سوري زواج بين الفن الالماني والفن العربي. ويجري بناء فندق آخر مستوحى برؤية فنية بديعة من معبد الكرنك وطريق كباشه المعروف. هل هذه محاولة غير مسبوقة لما يمكن أن يسمى بالعولمة السياحية بمنظور مصري عربي؟

لطفي الخولي
عن «الأهرام»

مشاريع التنمية الريفية في سورية تهدف للحد من الهجرة للمدينة وزحف الصحراء

▫ دمشق - علي الراعي:

■ تنفيذا لاستراتيجية الدولة السورية في تنمية الريف، فقد شهد هذا القطاع ما بين العامين (١٩٧٠ و ١٩٩٨) نشاطا مكثفا على مختلف المستويات في محاولة لجعل سكان الريف من خلال الاهتمام الذي شمل الريف السوري، وتطور الخدمات فيه وارتفاع مستوى المعيشة والوعي والتعليم والثقافة، إضافة الى دور الخطط التنموية التي اتبعتها الدولة من خلال توفير مستلزمات الزراعة الحديثة وتعميم المكننة الزراعية، واستنباط أصناف من المحاصيل الزراعية ذات المردودية العالية.

وحول المشاريع ذات الأهداف التنموية التي تم تنفيذها من قبل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في سورية، التقت «الاتحاد» بالسيد «عصوب عبود» مسؤول الاعلام في الوزارة الذي عدد هذه المشاريع كالآتي:

- تنفيذ (٣٤) مشروعا استثماريا من قبل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي.
- تشجيع الاستثمار الزراعي وتوفير المناخ المناسب له والتركيز على التعددية الاقتصادية وتقديم الدعم للقطاعين المشترك والخاص.
- تنشيط التسويق وافساح المجال أمام مختلف القطاعات في تعريف المنتجات الزراعية داخليا وخارجيا، إيلاء البحث العلمي اهتماما خاصا لما له من أهمية في تحقيق التنمية الرأسية وتحسين نوعية المنتج، التركيز على مشاركة المرأة في التنمية الريفية وتوفير فرص العمل وتحسين المهارات لديها.

استخدام المستلزمات

وقال عبود ان وزارة الزراعة تقوم بالتعاون مع الجهات المعنية بمتابعة توفير مستلزمات الانتاج والرقابة على سلامتها، ومساعدة المنتجين على استخدامها بالشكل المطلوب لتحسين الانتاج كما ونوعا وطبقا للمواصفات، كما يتم توفيرها بالوقت المناسب، فقد ازداد عدد الأشجار المثمرة والحراجية المنتجة من (٢٣،٢) مليون غرسة مثمرة العام (١٩٩٠) الى (١٣،٤) غرسة العام (١٩٩٨) فيما غراس حراجية العام (١٩٩٠)، (٢٨،٢) مليون غرسة وفي العام (١٩٩٨) (٣٠،٤) مليون غرسة، وتوفر وزارة الزراعة الاشراف الكافي واللازم لحماية المزروعات من الأمراض والآفات الزراعية المختلفة، وتأمين مستلزمات المكافحة من المبيدات الرئيسية وآلات المكافحة والطائرات ومستلزماتها، وقد بلغ عدد جرارات المكافحة لغاية العام (١٩٩٧) (٢٠٨) جرارات وعدد آلات المكافحة (٢٨٥٢) آلة مع توفير عشر طائرات للمكافحة.

البحوث الزراعية

وتهتم وزارة الزراعة بتطوير البحث العلمي عن طريق ثلاث مديريات بحثية «نباتي وحيواني - ري - أراضي» وثلاثة مكاتب متخصصة «قطن - زيتون - حمضيات» كما أحدثت مركزا متخصصا للتفاحيات في هذا العام، فقد بلغ عدد محطات البحوث العام (١٩٧٠) (١٣) ازداد هذا العدد الى أكثر من (٤٠) محطة العام (١٩٩٨) وازداد عدد المخابز من (٣) العام (١٩٩٧) الى (١٤) هذا العام، ويمكن الاشارة هنا الى انه تم في السنوات الأخيرة ادخال عروق حيوانية جديدة تحت البحث العلمي «الابل - الجاموس» واحدث لها محطات بحثية، كما تم استنباط أصناف جديدة من الشعير والحمص والعدس والفول والذرة الصفراء، وتم ادخال (١٥) صنفا من التفاح و(٥) أصناف من السفرجل و(١٢) صنفا من الاجاص و(١٠) أصناف من المشمش و(١٥) من الدراق.



نجاح زراعة الموز في الساحل

وفي مجال بحوث الري: تم انشاء (١٣) محطة متخصصة متوزعة على كافة الأحواض المائية، واحداث صندوق دوار لتأمين شبكات الري اللازمة للفلاحين بسعر الكلفة وتنفيذ (١٤) بحثا في مجال المقننات المائية لتحديد الاحتياج المائي و(٤٦) بحثا في مجال تقنيات طرق الري السطحي و(٨) أبحاث للملوحة والصرف.

مشاريع ريفية ضخمة

ومن المشاريع الضخمة التي يجري تنفيذها من قبل وزارة الزراعة السورية هناك مشروع «تنمية حوض الساحل والبادية، ومشروع تنمية المنطقة الجنوبية» إضافة الى مشاريع ووسائل تنمية المرأة الريفية، اذ يعتبر مشروع التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية من المشاريع الرائدة على مستوى القطر السوري، والذي يهدف الى زيادة الانتاج الزراعي عن طريق استصلاح الاراضي الوعرة وجعلها قابلة للاستثمار اضافة الى تحسين خدمات الارشاد الزراعي وادخال أفضل الطرق والأساليب الحديثة في الزراعة. كما يعطي المشروع أهمية خاصة لتنمية المرأة الريفية، وتفعيل مشاركتها في الأعمال الحقلية واكتساب المهارات المختلفة مما ينعكس ايجابا على زيادة دخل الأسرة الريفية وتحسين مستوى معيشتها.

ويشمل هذا المشروع محافظات: درعا - السويداء - القنيطرة - ريف دمشق. حيث توجد مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة ولكنها غير مستثمرة لشدة وعورتها نتيجة انتشار الصخور البركانية على سطح التربة. مما يعيق تنفيذ العمليات الزراعية واستخدام المكننة الزراعية بشكل فعّال. فكان لا بد من وجود مشروع ليقوم باستصلاح الاراضي بأجور رمزية على شكل قروض للفلاحين. وقد مر المشروع بمرحلتين. وقد تم تقدير تكاليف المرحلة الأولى بـ (٥٧٣) مليون ليرة سورية. وتهدف هذه المرحلة الى استصلاح (٢٨) ألف هكتار من الاراضي الوعرة منها (٢١) ألف هكتار لزراعة المحاصيل و(٧) آلاف هكتار للتشجير المثمر عن طريق إزالة الصخور بعمليات «التجريف - النقب - التمشيط - اقامة المدرجات في الاراضي المنحدرة». كما تم اقتراح مرحلة انتقالية بانتهاء المرحلة الأولى نظرا لحاجة الفلاحين لاستصلاح أراضيهم. بينما تهدف المرحلة الثانية الى استصلاح (٣١) ألف هكتار. وسيبلغ عدد الأسر المستفيدة من أعمال الاستصلاح (١٧٤٢٥) أسرة فلاحية اضافة الى شق الطرق الزراعية وقد تم وضع خطة خاصة لتدريب المرأة الريفية خلال ثماني سنوات لتنفيذ (١٠٥٦) دورة يتم فيها تدريب (٢٢٧٢٠) امرأة ريفية في مجالات التنظيم واكتساب المهارات في المهن المولدة للدخل «محو الأمية - حياكة - صناعة ورد وقمار - حفظ مواد غذائية - صناعة السجاد... الخ» ووضع خطة لتدريب المرأة الريفية على الأعمال الزراعية، يتم فيها تدريب (٩٦٠٠) امرأة ريفية على خدمة «الأشجار المثمرة - الحديقة المنزلية - أجبان وألبان - دواجن - تربية النحل... الخ».

مشاريع التشجير المثمر

وتهدف مشاريع التشجير المثمر في الأراضي الجبلية الهضابية غير المستثمرة زراعيا الى غرسها بالأشجار المثمرة الملائمة. اضافة الى تنمية زراعية متكاملة وادخال خبرات جديدة في العمل الانتاجي وتحسين أوضاع المرأة الريفية. وقد حققت هذه المشاريع لغاية العام (١٩٩٧) استصلاح مساحة قدرها (٤٤٨) ألف هكتار للتشجير المثمر اضافة الى شق الطرق الزراعية كما بوشر العمل بمشروعين للتنمية الزراعية في جبل الحص والمنطقة الوسطى والساحلية ليتم استصلاح (٢٥٢) ألف هكتار في جبل الحص بحلب واستصلاح (٨٠) ألف هكتار في محافظات «حمص - حماه - طرطوس - اللاذقية» إضافة الى دعم الارشاد الزراعي وتطوير الثروة الحيوانية والموارد المائية في هذه المحافظات.

وفي هذا العام (١٩٩٨) تم استصلاح (١٧) ألف هكتار للتشجير المثمر لغاية تاريخه من الخطة المقررة (٢٤) ألف هكتار واستصلاح (١،٢) ألف هكتار للمحاصيل من المقرر (٣،٥) ألف هكتار.

ومن هذه المشاريع أيضا مشروع الحزام الأخضر، الذي يهدف الى إقامة حزام أخضر من الأشجار المثمرة والحراجية بطول (١١٠٠) كم وعرض يتراوح بين (١ - ٢٠) كم ممتدا من الحدود الأردنية جنوبا الى الحدود السورية - التركية شمالا. وذلك بإقامة منطقة معتدلة بين المنطقتين الرطبة والجافة، وبالتالي حماية الأراضي الزراعية من زحف الصحراء. واستخدام هذه المنطقة استخداما أمثل على اعتبارها أقل صلاحية لزراعة المحاصيل الحقلية الاقتصادية وقد بوشر بتنفيذ المشروع في العام (١٩٨٠) بإقامة جزر خضراء من الأشجار المثمرة، وهناك أيضا مشروع «الشهيد علي العلي» لتطوير التشجير المثمر، الذي يهدف الى استصلاح وتشجير مساحة (١٩) ألف هكتار من الأراضي الجبلية والهضابية غير المستثمرة زراعيا وتزيد معدلات هطول الأمطار فيها عن (٣٠٠) مم في مواقع مختارة في محافظات «ريف دمشق - حمص - حماه - حلب - طرسوس - اللاذقية» بوشر في المشروع العام ١٩٨٦ وبلغت المساحة المستصلحة منذ بداية العمل ولغاية العام (١٩٩٣). (٢٣٨٤٢) هكتارا وغير هذه المشاريع كثيرة التي تهدف بالدرجة الأولى الى رفع مستوى معيشة الفلاح بايجاد مصادر عمل ودخل جيدين، المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والوصول الى الاكتفاء الذاتي، الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

ومن المشاريع الأخرى طورت الوزارة عمل الجهاز الارشادي في البلاد من حيث عدد العاملين وعدد الوحدات الارشادية حيث وصل عدد العاملين في الارشاد الزراعي العام (١٩٩٧) الى (٥٦٨١) عاملا منهم (٢٠٧٤) مهندسا زراعيا و(٦٩٩) مهندسة زراعية و(١٢٨٠) مراقبا زراعيا و(٣٣٢) طبيبا بيطريا و(١٢٩٦) مراقبا بيطريا وعدد الوحدات الارشادية (٨٤٠) وحدة ارشادية.

بعد ألفي عام من غرقها في المتوسط: الاسكندرية القديمة تبوح بأسرارها

■ بعد ألفي عام على اختفائها بدأت الاسكندرية القديمة الغارقة تبوح بأسرارها، وتحكي عما حدث أيام كليوباترة وانطونيو.

فقد نجحت بعثة مصرية - فرنسية مشتركة في اكتشاف الأحياء الملكية الغارقة للاسكندرية البطلمية التي كانت تمثل لغزا للباحثين.

فكيف تم هذا الكشف وما قصته وماذا يعني بالنسبة للأثريين؟ هذه التساؤلات يجيب عليها هذا التحقيق. الكتب التاريخية تحدثت عن الاسكندرية القديمة كيف كانت في فترة ما قبل الميلاد وفي الفترة اللاحقة أيام حكم البطالمة لمصر... وهناك وصف دقيق للاسكندرية في تلك الوقت، وصفه الجغرافي اليوناني القديم «سترابون» الذي زار الاسكندرية العام ٢٥ ق.م أي بعد خمس سنوات من انتحار كليوباترة.

تحدث هذا المؤرخ عن ما يمكن أن نسميه الأحياء الملكية الفسيحة العتيقة والتي كانت آية في الجمال والروعة لأن ملوك وأمراء البطالمة كانوا يعيشون فيها... ولكن هذه الأحياء ابتلعها البحر العام ٣٣٥ ميلادية تحت تأثير الزلازل الكبيرة التي تعرضت لها الاسكندرية.

لغز للأثريين

وبقيت هذه الأحياء الملكية وما بها من كنوز تمثل لغزا لكل الأثريين حتى جاء الوقت الذي بدأت فيه تظهر تحت الضوء من جديد ولكن بعد ألفي عام وعلى يد خبراء فرنسيين.

يقول د. جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ان ما تم اكتشافه يمثل حدثا سيتوقف أمامه علماء الآثار المصريون لفترات طويلة بالبحث والدراسة لأنها سترسم صورة واضحة للمكان في هذه الفترة المهمة من تاريخ مصر والعالم.

يقول الخبير الفرنسي فرانك جوديو بدأنا منذ العام ١٩٩٢ في منطقة الميناء الشرقي للاسكندرية... فهذه المنطقة تحديدا هي التي تعرضت للزلزال المدمر... كانت أول خطوة هي تحديد المواقع الأثرية ورسم خريطة الكترونية لها أكدتها غواصات استكشافية غاصت في الموقع وتم رصد المنشآت الخاصة بالمدينة الغارقة بدقة شديدة للغاية. يضيف جوديو وبعد انتهاء هذه المرحلة بدأنا نتعامل مع الأثر على الطبيعة وكونا بعثة من ١٦ غواصاً أثرياً فرنسياً ومصرياً قاموا بعمل ٢٠٠٠ غطسة في الفترة من العام ١٩٩٦ وحتى ١٩٩٨ وكانت المفاجأة السعيدة التي فاقت كل توقعاتنا وأحلامنا.

يضيف جوديو ما اكتشفناه كثير ولكن أهمها كان السفينة القديمة التي عثرنا عليها في حالة ممتازة وطولها ٣٢٥ مترا وعرضها ٨ أمتار وباستخدام طريقة «التحليل بالكربون ١٤» استطعنا معرفة انها تعود الى القرن الأول الميلادي. كما عثرنا على تمثالين لأبي الهول يحمل أحدهما وجه بطليموس الـ١٢ والد كليوباترة السابقة... الجميل أن التمثالين في حالة ممتازة ولم يتعرضا لأي نوع من التحطم.

يضيف الخبير الفرنسي وعثرنا في منطقة السلسلة على بقايا ثلاثة قصور لملوك بطالمة وميناء ملكي صناعي... ليس هذا فحسب بل عثرنا على معبد الاله «بوسيدون» ورصيف ميناء انشأه مارك انطونيو وبجانبه أنشأ أيضا قصرا اعتزل فيه بعد هزيمته أمام أوكتافيوس في حربه الشهيرة العام ٣٠ ق.م. أحد أجمل الآثار التي اكتشفتها البعثة هي تمثال من الجرانيت الرمادي لكاهن ايزيس في يده اناء يخرج منه اوزيريس.

ان ما يطالب به بعض غير المتخصصين باستخراج هذه الآثار الى البر وانشاء متحف لها أمر غير وارد لأن هذا سيتكلف مبالغ ضخمة جدا اضافة الى خطورة هذا على الآثار التي ستتعرض للانهيار والتحطم لأن الأثر الغارق تكيف مع الماء عبر ٢٠٠٠ عام وأصبح مشبعا بالأملاح.

متحف مفتوح

ولكن الأهم من ذلك هو أننا بصدد انشاء متحف مفتوح تحت الماء لأن هذا يتفق مع روح القرن المقبل ويعتبر فكرا غير تقليدي... فما أكثر المتاحف التي لا يدخلها إلا القليلون... كما ان انشاء متحف مفتوح تحت الماء سوف يساعد على شد انتباه جهات عالمية لكي تمول المشروع.

التصور المبدئي لهذا المتحف سيكون بانشاء أنابيب من أنواع بلاستيكية عالية النقاء وتتحمل ضغط الماء يتحرك فيها السائح ويرى الأثر مباشرة أو بأن يغطس السائح بنفسه بدون غطس ليرى الآثر وسوف تضاء المنطقة وتوضع فيها اشارات ضوئية لتحديد المسارات.

تمثال أبو الهول بحالة جيدة ويحمل وجه أحد ملوك البطالمة وهو ضمن الآثار المنتشلة من البحر



المغرب

بكل شفافية

■ تحت شعار « الانسان صانع الجودة » تنظم وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية حاليا الاسبوع الوطني حول الجودة بتعاون مع غرفة التجارة والصناعة والخدمات للرباط وسلا.

ويهدف هذا الاسبوع الى تحسيس المقاولات المغربية برهانات الجودة، ومناقشة السبل اللازمة لتطوير جودة المنتوجات والخدمات.

مبادرة حميدة أقدمت عليها الوزارة الوصية على هذا القطاع وان كنا نتمنى أن تعمم على مجموع التراب الوطني، وتجعل هذا الاسبوع أسبوعا وطنيا تساهم فيه كل الغرف التجارية والصناعية والفاعلين في مختلف القطاعات.

ان الاهتمام بالصانع التقليدي وبما تبدعه انامله من منتوج يجسد الفن المغربي يعتبر جزءا لا يتجزأ من الاهتمام بالمحافظة على تراثنا الأصيل الذي يلقى رواجا على مستوى التسويق الداخلي أو الخارجي، كما أنه يساهم مساهمة فعالة في جلب أعداد السياح الأجانب.

ان قطاع الصناعة التقليدية يعتبر من أهم القطاعات النشيطة في الاقتصاد المغربي كما أنه يعتبر من أقدم الأنشطة المهنية وأوسعها انتشارا حيث يشغل عددا هاما من اليد العاملة موزعة على كامل أنحاء المملكة خاصة في المدن التي تشتهر بعراقتها في هذا الميدان.

اننا وبكل شفافية بقدر ما نثمن مبادرة الوزارة بتنظيمها لهذا الأسبوع الذي سيركز على تحسيس المقاولات المغربية برهانات الجودة. كما أعلن عن ذلك. فاننا نأمل أن يأخذ الحرفي الصغير حيزا هاما من الاهتمام خلال هذا الأسبوع وطوال أسابيع السنة وذلك بمنحه كافة التسهيلات وتوفير كل وسائل الدعم له.

فالصانع التقليدي فنان بطبعه .. وكل فنان في حاجة الى رعاية لكي يبدع.

عن جريدة « الميثاق الوطني » المغربية

٤٥٪ من انتاج الكهرباء يؤمنها القطاع الخاص

■ الرباط - « الاتحاد »:

■ قال أندري أزولاي مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للشؤون الاقتصادية أن « القطاع الخاص يؤمن قرابة ٤٥ في المئة من الانتاج الوطني من الكهرباء دون أن يفقد ذلك الدولة أيا من اختصاصاتها ».

ولاحظ أزولاي الذي كان يتحدث خلال افتتاح أعمال ندوة الطاقة التي تتمحور حول موضوع « التفويت ومراجعة القوانين المتعلقة بانتاج الكهرباء بشمال أفريقيا »، تزامن تنظيم هذه الندوة مع انعقاد اللجنة المغاربية للطاقة بالمغرب، وأبرز مؤهلات التعاون الأفقي والاقليمي في مجال الطاقة.

وتطرق أزولاي الى مختلف الضوابط التي أفضت الى الاستراتيجية المطبقة خلال السنوات الأخيرة من طرف المغرب في مجال الطاقة الكهربائية. موضحا أن هذه المعايير هي ركيزة المفهوم المغربي للانتاج المفوض للكهرباء. مؤكدا أن هذه المقاربة أخذت بعين الاعتبار الانشغال المشروع لشركائنا الافتراضيين من أجل حماية الرساميل المستثمرة، وكذا من أجل العودة الى استثمار له القدرة على التنافسية مع ذلك المقترح من قبل بلدان كالمغرب ناهيك عن استقطاب المستثمرين والمنعشين الاقتصاديين الأجانب للاستثمار في هذا القطاع.

وأبرز في ذات السياق أن هذه العناصر مجتمعة مكنت المغرب منذ مايزيد عن السنة من ابرام اتفاق يهم مركب الجرف الأصفر وهو اتفاق - يعد بالكثير لكونه مكن بغض النظر عن انجازاته المالية (١,٦ مليار دولار من الاستثمارات) ومكانة الشركاء الذين تم التفاوض معهم (كونسورتيوم أبب / س م س) من الكشف عن مقدرة وخبرة المسؤولين المغاربة خلال مفاوضات معقدة وطويلة استدعت الاستعانة بتقنيات في علوم الرياضيات وخبرات في القانون مما سيجعل التحكم فيهما يمكن المغرب من خوض المفاوضات المقبلة حول عقود أخرى للانتاج المفوض للكهرباء بكثير من الرصانة والثقة. واستدل أزولاي في هذا الاطار بمشروع توليد الطاقة الهوائية بالكدية البيضاء بقدرة انتاجية تبلغ ٥٠ ميغاوات الذي سيكون أكبر مشروع لتوليد الطاقة بالحركات الهوائية في افريقيا اضافة الى محطة تهضارت التي ستعتمد على تكنولوجيا جد متطورة.

٨٠٠ ألف طن من الاسمدة حجم الاستخدام الزراعي سنويا

■ الرباط - « الاتحاد »:

■ ذكرت مصادر حكومية أن أسعار بيع الأسمدة الفوسفاتية ستعرف انخفاضا بنسبة ٥٪، وذلك بـ ١٤٥ مركزا للأشغال ومراكز الاستثمار الزراعي.

القرار الذي أعلن عنه في اجتماع ترأسه رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي يوم الاثنين الماضي تم التأكيد فيه على « ضرورة التعجيل بتعميم استعمال الأسمدة وتطوير استهلاكها ».

وأوضح مراد الشريف المدير العام للمكتب المغربي للفوسفات في الاجتماع المذكور، بأن الفلاحين الصغار سيستفيدون من معدل انخفاض الأسعار بالنسبة للأسمدة المحلية والمستوردة بنسبة ٢٥٪ بالمقارنة مع الموسم الفلاحي الماضي.

وبالاستئناس الى تصريحات مسؤولين، فان مجموع مايستهلكه المغرب من أسمدة (فوسفاتية ومستوردة) يتراوح مابين ٧٥٠ و٨٨٠ ألف طن سنويا في الوقت الذي تحتاج فيه الأراضي لتخصيبها الى مايقرب من مليوني طن سنويا.

وعزا مسؤول بالشركة هذا التراجع الى كون الجفاف الذي عرفه المغرب منذ بداية الثمانينات أثر على سلسلة التسويق واقبال الفلاحين على الأسمدة، معربا عن أمله في أن يؤدي القرار الجديد الى نزوع نحو تخصيب الأرض بالأسمدة. فيما قالت مصادر وزارة الفلاحة أن قرار تخفيض أسعار الأسمدة يندرج في سياق الاجراءات الستة المعلن عنها سابقا في اجتماع افران، مضيفة أن القرار (قرار تخفيض الأسعار) تم باتفاق بين وزارتي الفلاحة والطاقة. باعتبار الوزارة الأخيرة وصية على قطاع الفوسفات، وذلك في اتجاه تخفيض كلفة الانتاج بالقطاع الفلاحي وتحفيز العاملين به.

من جهته، أكد محمد مسرور نائب الأمين العام لنقابة الفلاحين الصغار والمتوسطين بسوس أن غلاء أسعار الأسمدة يمثل عائقا بالنسبة للفلاحة. مؤكدا أن الفلاحة العصرية تعتمد بشكل أكثر على الأسمدة المستوردة، فيما تستعمل الأسمدة الفوسفاتية في الزراعات الأخرى، وأضاف ان أسعار الأسمدة تمثل حوالي ٢٠٪ من كلفة الانتاج.

وبالعودة الى المعطيات الأولية للاحصاء العام للفلاحة التي نشرت في سبتمبر ١٩٩٨، يلاحظ أنه من أصل ١٤٢١,٦٣٣ هكتارا هناك ٥١,٢٪ من الأراضي تستعمل فيها الأسمدة فيما تستعمل في ١٦,٢٪ البذور المنتقاة.

واذا كان حجم الأراضي التي تستعمل فيها الأسمدة، يصل الى ٧٢٢٥٥٠ هكتارا فان النوع الغالب من « الضيعات » هو الذي تقل مساحته عن خمسة هكتارات. ويذكر أن التدابير التي سبق انجازها في لقاء افران هي:

١- وضع سعر مرجعي لبيع الحبوب قدر بـ ٢٥٠ درهما للقنطار.

٢- الاتفاق مع شركة « سونلكوس » على تخفيض ١٠ دراهم بالنسبة لقنطار « زريعة » الحبوب.

٣- تخفيض أسعار الأسمدة الفوسفاتية.

٤- اجراءات تهم تمويل الموسم الفلاحي عبر تبسيط مساطر الحصول على القروض وادخال آليات تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الاستغلاليات.

٥- اعادة برنامج مكافحة الجفاف واضفاء نظام التأمين الفلاحي ضد الأخطار المتنوعة وربط التأمين بالقروض.

٦- العمل ببرنامج حماية المحاصيل باتخاذ اجراءات صارمة مع بحث تخفيض كلفة الانتاج.

انشاء وكالة وطنية للاستثمار ... قريبا

■ قال الوزير المغربي المكلف بالشؤون العامة للحكومة السيد أحمد الحليمي أن الحكومة منكبة حاليا على إعداد برنامج مهم للمدى القريب لتجسيد مختلف الإصلاحات التي من شأنها أن تستجيب لتطلعات الرأي العام المغربي. وأكد أن الإستثمار يعد عنصرا أساسيا في النمو الإقتصادي معتبرا أن أخطر أنواع الفساد هو ذلك الذي يعرقل العمل الاستثماري. معلنا في هذا الصدد أن الحكومة ستشرع إبتداءا من الأسبوع المقبل في تطبيق الدورية التي وضعت الشهر الماضي والخاصة بتشكيل لجنة وزارية للاستثمار مضيفا، أن هذه اللجنة ستعقد قريبا أول إجتماع لها لبحث ثماني شكاو من بينها شكوى تقدم بها مستثمر أجنبي.

وأوضح أنه سيتم العمل بهذه الدورية في إنتظار إحداث الهيئة التي نص عليها ميثاق الإستثمار (وكالة وطنية لإنعاش الاستثمارات) والتي سترى النور مع نهاية العام الجاري أو مطلع السنة المقبلة.

وقال الوزير المغربي، أنه يتعين على المغرب أن يستنفر جميع قواه لكي يواجه التحديات التي تطرحها العولمة.

مراقبة السواحل بالاقمار الاصطناعية

أعلن تهامي الخياري الوزير المغربي المكلف بالصيد البحري، عن قرب وضع نظام لمراقبة السواحل الإقليمية المغربية بواسطة الأقمار الإصطناعية بتنسيق مع البحرية الملكية المغربية.

وأوضح السيد الخياري أن هذا النظام سيتم تدشينه « بعد شهر أو شهر ونصف »، مضيفا، أن الأمر يتعلق بنظام « متطور جدا » و« فريد » في العالم مشيرا إلى أن « البرتغال وحدها تتوفر حاليا على هذا النظام رغم أنه لم يتم تشغيله بعد ».

من جهة أخرى أوضح الوزير المغربي أن رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي سيصدر مرسوما بهذا الشأن خلال الأيام القليلة المقبلة وأن الدولة ستتكفل بتمويل هذا النظام « بعد ما طالت المفاوضات بين المغرب والإتحاد الأوروبي » مضيفا، أن هذا البرنامج الذي يهم في مرحلة أولى مراكب صيد الرخويات سيمكن من توسيع مجال مراقبة المنطقة الإقتصادية الخالصة للمغرب وخاصة مواجهة إستغلال البواخر الأجنبية للموارد السمكية المغربية والصيد في المنطقة المحظورة.



عن: « الأخبار » المصرية

مصــر

مد قبول الالتحاق بالجامعة العمالية

■ تقرر مد العمل في قبول أوراق الالتحاق بفروع الجامعة العمالية بطنطا والزقازيق والاسكندرية وأسيوط حتى نهاية الاسبوع القادم بعد استيفاء المقر الرئيسي بالقاهرة للاعداد المطلوبة من الحاصلين على الثانوية العامة ودبلوم المدارس الصناعية والتجارية هذا العام بمجموع لا يقل عن ٦٠٪

كما تقرر قبول ٥٠٠ طالب بنظام البعثات الداخلية للعاملين الذين امضوا في العمل ٣ سنوات على الأقل. صرح بذلك السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وقال، انه تقرر افتتاح فرع آخر هذا العام بمدينة المنصورة للتيسير على العاملين وأبنائهم في محافظة الدقهلية مشيرا الى ان الجامعة العمالية سوف تنتهي الشهر القادم من تأهيل وتثقيف كافة القيادات العمالية المنتخبة بمواقع العمل بالقاهرة والمحافظات من خلال برامج تثقيفية في مجال المفاوضة الجماعية والاصلاح الاقتصادي والسلامة والصحة المهنية والمرأة العاملة وذلك في اطار الخطة التي اقرها الاتحاد العام لمواجهة المتغيرات في نظم العمل والتي بلغت تكلفتها نحو ٨ ملايين جنيه.

بدء فحص تظلمات المدرسين

■ بدأت اللجنة العليا التي قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تشكيل أعمالها في فحص كافة التظلمات التي وردت الى الوزارة عقب اعلان حركة ترشيح الخريجين للعمل في وظيفة مدرس. يجري أعضاء اللجنة حاليا مراجعة دقيقة لكافة البيانات التي سجلها المرشحون في استماراتهم وتم تغذية الحاسب الآلي بها، وبحث مدى الأحقية في التظلم، وأصدر الوزير توجيهاته بسرعة البت في هذه التظلمات وابلاغ اصحابها بنتيجة الفحص وفقا لأحقية كل منهم طبقا للضوابط التي سبق وحددتها الوزارة لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين جميع المتقدمين، وعلمت « الأخبار » ان كمبيوتر الوزارة قد استبعد لعدم الأحقية أقارب بعض المسؤولين بالديوان العام ومنهم ابنة شقيقة مدير عام الحاسب الآلي، وكريمة مدير عام الادارة العامة لشؤون العاملين، وقرينة ابن أحد الوكلاء الأوائل. ويتابع الدكتور بهاء الدين خلال اجتماعه اليوم مع مديري المديريات التعليمية بجميع المحافظات كافة الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لفحص تظلمات المرشحين، واتفاقه مع اللواء هتلر طنطاوي رئيس هيئة الرقابة الادارية لمراجعة اجراءات حركة تعيين المدرسين الجدد وفقا للضوابط التي حددتها الوزارة.

تشغيل الشبكة الثانية للمحمول « كليك » ٢٦ الجاري

■ تقرر بدء تشغيل الشبكة الثانية للمحمول « كليك » في ٢٦ نوفمبر الحالي. ستغطي الشبكة القاهرة الكبرى كمرحلة أولى من خلال ٩٢ محطة تقوية. وبنهاية ديسمبر القادم ستتم تغطية مدينتي السادس من اكتوبر والعاشر من رمضان وبنهاية فبراير ستتم تغطية الاسكندرية والاسماعيلية والأقصر وأسوان وشرم الشيخ وطنطا وبورسعيد ودمنهور والزقازيق ودمياط والمنصورة والغردقة والسويس وشبين الكوم.

وفي نهاية ابريل الساحل الشمالي غرب الاسكندرية والمنيا وأسيوط وسوهاج وفي نهاية يونيو كفر الشيخ وكفر الدوار وبني سويف والفيوم.

أعلن ذلك المسؤولون بالشركة خلال مؤتمر صحفي. وقالوا انه سيتم تقديم الخدمة خلال الاسبوعين الأولين من بدء التشغيل برسوم ٨٩٩ جنيها وان التوصيل سيكون فوريا وعقب التعاقد مباشرة. كما لن تكون هناك رسوم للخدمة الدولية.

وبالنسبة للكارت المدفوع القيمة مسبقا ستكون قيمته ١٠٠ جنيه منها ٨٠ جنيها قيمة المكالمات وعددها ٤٧ دقيقة و ٢٠ جنيها رسوما ادارية... ويعمل الكارت لمدة ثلاثة أشهر منها شهران ارسالا واستقبالا وشهر استقبالا فقط. وستكون هناك فترة ٩ شهور من حق المشترك خلالها الاحتفاظ بالكارت ورقمه لامكانية اعادة شحنه من جديد وسيكون ذلك بعد سداد رسوم قدرها ٢٧٥ جنيها.

السودان

اتفاق سوداني عراقي للتعاون الثنائي

■ الخرطوم - « الاتحاد »:

■ اتفق الجانبان السوداني والعراقي، في الاجتماعات الوزارية الخاصة بالبلدين والتي انعقدت بالخرطوم خلال الفترة من ٦ - ٩ نوفمبر الجاري، على استمرار التنسيق للتعاون في مجال النفط وايجاد فرص لتدريب الكوادر في مجالات صناعة السكر والاسمنت والسباكة والصناعات البتروكيماوية ومحطات المياه.

وتناول محضر الاجتماعات التي ترأس الجانب السوداني فيها الدكتور نافع على نافع وزير الزراعة والغابات وترأس الجانب العراقي الدكتور عبدالله عميد محمد وزير الزراعة العراقي تناول التعاون في المجال المالي والتجاري، حيث تم تكوين لجان مشتركة بين البلدين للتنشيط التجاري وانشاء مراكز تجارية بالبلدين، بجانب تبادل زيارات رجال الأعمال وتدريب الكوادر في المجال التجاري.

كما تناولت مذكرة الاتفاق التعاون في قطاع الكهرباء والاستفادة من الخبرات العراقية في مجالات التوليد الحراري وصيانة المولدات العالية الجودة، بجانب التعاون في مجال قطاع النقل والاتصالات بتدريب الكوادر العاملة في هذا المجال في البلدين.

وفي مجال الزراعة اتفق الجانبان على تبادل تقاوي المحاصيل الحقلية المختلفة بين البلدين، بجانب توفير فرص التدريب لكوادر العملة في المجال الزراعي في البلدين.

كما تناولت الاتفاقية التعاون في مجال الثروة الحيوانية والري وقطاع التشييد والتربية والتعليم، حيث اتفق الجانبان على تخصيص فرص لطلاب الدراسات العليا لزيارة الجامعات العراقية وتطوير العلاقات بين الجامعات السودانية والعراقية.

وفي المجال الثقافي والاعلامي اتفق الجانبان على تبادل الرسائل التلفزيونية والبرامج، كما تم التعاون في المجال الصحي ومكافحة الأوبئة وتأهيل الكوادر الطبية والصحية.

واتفق الجانبان في ختام اجتماعاتهما على ضرورة تفعيل انشطة المتابعة والتنسيق، وان تعقد لجنة المتابعة اجتماعاتها في الخرطوم في ابريل من العام القادم.

المعلمون في ولاية النيل الأبيض يهددون بالاضراب

■ الخرطوم - « الاتحاد »:

■ قال نقابي، ان الهيئة النقابية لمعلمي النيل الأبيض هددت باعلان الاضراب العام عن العمل في جميع أنحاء الولاية في موعد أقصاه السبت المقبل، ما لم تستجب حكومة الولاية وتوقع على الفور رواتب المعلمين لشهري سبتمبر وأكتوبر في اعقاب فشل المحليات الايفاء بالتزاماتها ودفع رواتب للمعلمين وذلك لقلة ايراداتها.

وأوضح بابكر محمد بابكر رئيس الهيئة النقابية لمعلمي النيل الأبيض، ان المعلمين في ١٩ محلية من جملة ٢١ محلية لم يصرفوا مرتباتهم عن شهر سبتمبر، كما انهم لم يصرفوا رواتبهم عن أكتوبر الماضي في ٢٠ محلية، وطالب الوالي باتخاذ اجراءات فورية ضد المحليات التي لم تلتزم بدفع استحقاقات المعلمين.

وأضاف ان المعلمين حاصروا أمس المكتب التنفيذي للنقابة وقرروا الدخول في اضراب منذ يوم الثلاثاء الماضي ولكنهم توصلوا في قرارات النقابة الى أرجاء الاضراب تقديرا لدور الوالي، وقال « ان المهلة المعلنة تأكيد منا على حسن النوايا.



عن: « الشارع السياسي » السودانية

مصرع شخص واصابة ٧٤ آخرين في حادث تصادم قطار وحافلة

■ الخرطوم - « الاتحاد »:

■ لقي شخص مصرعه وأصيب ٧٤ آخرين، في حادث اصطدام قطار بضاعة بحافلة للركاب أمس الأول بمنطقة الشجرة بالخرطوم.

وقال شهود عيان ان الحادث وقع عندما حاول سائق الحافلة الذي كان في طريقه الى منطقة الكلاكلة جنوب الخرطوم عبور الخط الحديدي الذي يربط العاصمة ببعض من ولايات الجزيرة وكردفان ودارفور وواو بجنوب السودان، دون أن ينتبه الى القطار القادم من منطقة العزوزاب.

وقد تم نقل المصابين الى المستشفيات وقال الأطباء ان الاصابات تتفاوت من كسور خفيفة وأخرى مركبة.

انتحر صعقاً بالتيار الكهربائي

■ الخرطوم - « الاتحاد »:

■ لقي شخص مصرعه أمس الأول انتحاراً بواسطة التيار الكهربائي بمنطقة الكلاكلة القلعة احدى ضواحي جنوبي الخرطوم، في أعقاب حالة نفسية سيئة انتابته اثر فقدان زوجته لأحد أطرافها في حادث مروري بطريق شريان الشمال بين أم درمان ودنقلا مؤخراً.

وتعود تفاصيل الحادث الى ان المتوفى قد لف وسطه بسلك كهربائي يخلو من العازل وعمل على توصل التيار مما أفقده الحياة.

تلوث التربة والمياه يهدد حياة القاطنين حول مشروع الجزيرة

■ الخرطوم - « الاتحاد »:

■ كشف منتدى علمي انعقد مؤخراً بمدينة واد مدني حاضرة ولاية الجزيرة التي تضم مشروع الجزيرة أكبر المشاريع المروية في السودان وأقدمها، كشف عن تلوث التربة والمياه وتلوث دماء قاطني الجزيرة ثم تلوث لبن المرضعات والخضراوات واللحوم بالمبيدات التي تستخدم في ورش المحاصيل بمشروع الجزيرة.

وأوضح المنتدى العلمي حول التعليم الصحي وسلامة استخدام الكيماويات الزراعية بمشروع الجزيرة والذي نظمته الجمعية السودانية لحماية البيئة بالتنسيق مع مؤسسة فريدرش ايبرت الألمانية، الأسبوع الماضي، أوضح انه رغم توقف استخدام مبيد (د. د. تي) في القطن منذ عام ١٩٨٢ إلا انه لا زال يرصد في دماء ولبن الأمهات في منطقة الجزيرة.

وأوصى المنتدى بمشاركة وتعاون جميع المؤسسات التي لها علاقة بالقضية في تنسيق برنامج متكامل يساهم فيه الجميع يهدف الى حماية البيئة والانسان بمنطقة الجزيرة.

البقاء لله

محمد أم عبدالله - عبد الوردي، رابحة محمد الفكي علي - الشقاوي، نجاة الطيب حاج عبدالله - الشويعنة، الطاهر عبدالله حسين - بالدروشاب، عبدالنبي صالح أبو القاسم - أم بدة / ومعيري، أحمد عبدالقادر المنشاوي - الخرطوم، فاطمة زبير عبدالمجيد - أم بدة، علي محمد صالح كجيك - الجمالاب، الطيب كمال الدين النور - حيم الياس / الجنيد، سعيد الفحيل - الصافية / والهواوير، حمادي أحمد حمادي - كسلا، القسمة خلف الله مختار - القرير، محمد عبدالرحمن مهلة - قلي / كوستي، بتول حامد العرضي - جبل ام علي، حليمة أبو ريش - النزيهة - القطينة، الريح الخليفة الأمين - الجزيرة اسلانج، أحمد الشريف ابراهيم - الليلة / الدندر، الصاوي الخليفة الحاج الطاهر - السمرة، علي أحمد أبو علفة - ود الزاكي، عمر علي محمد علي - تنوب، محمد عبدالله الحاج - الشيخ الصديق، عائدة عبدالله أحمد ادريس - الحلجاب / المناقل، فاطمة عبدالله ادريس - مدني، الحاج صالح ابراهيم - تايل، عبدالرحمن أحمد الأمين ابراهيم - ود بانقا، نورة محمد خوجلي - نوري / مروي، زبير محمد علي الملك - جزيرة بنا، عبدالرحمن محمد عمر - الجريف شرق، محمد سعد الشيخ - ودنوباوي، علي خليل - سنار، الجنة حامد محمدين - أم جر، حكم الله محمد - الأمين قرشي - أم قراقير، الحسين عثمان النور - ريفي ابو قوته.



اليمن

ندوة الديون المتعثرة للمصارف اليمنية تبدأ اليوم

■ صنعاء - سبأ، تبدأ اليوم بقاعة الجهاز المركزي للاحصاء بصنعاء أعمال ندوة الديون المتعثرة للمصارف اليمنية والتي ينظمها معهد الدراسات المصرفية خلال الفترة من ١٤/ ١٦ نوفمبر الجاري بمشاركة ٣٢ مؤسسة مصرفية ومالية وقانونية.

وقال زين السقاف مدير عام معهد الدراسات المصرفية في تصريح لوكالة الانباء اليمنية « سبأ » ان الندوة التي تعقد برعاية الأخ أحمد عبد الرحمن السماوي محافظ البنك المركزي اليمني رئيس مجلس ادارة المعهد تهدف الى تسليط الضوء بالدراسة والبحث الموضوعيين لمظاهر هذه المشكلة المصرفية المزمنة والحوار حول أسبابها وأنواعها المتعددة للولوج الى نتائج وحلول ناجعة من جميع الجوانب توفر الأساس العلمي لصناع القرار في القطاع المصرفي والمالي والاقتصادي بوجه عام.

وأشار الى أن الندوة ستناقش على مدى ثلاثة أيام دراسة أساسية وثمان مداخلات حول المحور الرئيسي للندوة والخاص بالديون المتعثرة للمصارف، موضحا ان تلك الوثائق التي اعدها ويناقشها مختصون من الاكاديميين وكبار خبراء الجهاز المصرفي والمالي والاقتصادي والقانوني من الجهات الرسمية والأهلية تهدف الى الاحاطة بجميع جوانب هذه القضية من الزاوية القانونية والتنظيمية والفنية.

جامعة حضرموت تنظم المعرض الأول للكتاب

■ المكلا - سبأ: تنظم جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا خلال الفترة من ١٢ وحتى ٢٦ من الشهر الجاري المعرض الأول للكتاب بمشاركة خمسين دارا للنشر محلية وعربية.

وذكر علي هود باعباد رئيس الجامعة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية « سبأ » بأن هذا المعرض يأتي مساهمة من الجامعة في تنمية الحركة الثقافية وتلبية لرغبات الجمهور لمختلف أنواع الكتب كما يأتي تشجيعا لدور النشر المحلية والعربية، مشيرا الى انه سيعرض في المعرض نحو ستين الف عنوان في مختلف أنواع الكتب العلمية والثقافية وكتب الأطفال وغيرها من مجالات العلم والثقافة.

حلقة عمل حول الاستراتيجية الوطنية للمياه

■ صنعاء - سبأ: تعقد خلال يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين حلقة عمل حول الاستراتيجية الوطنية للمياه التي تنظمها الهيئة العامة للموارد المائية بالتعاون مع البنك الدولي.

ويشارك فيها حوالي مئة مشارك من صانعي القرار في قطاع المياه والجهات ذات العلاقة والقطاع الخاص.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية « سبأ » أوضح عبدالله محمد الذاري رئيس قطاع السياسات المائية والبرمجة بالهيئة ان الهدف من الحلقة هو مناقشة وبلورة الأفكار التي تتضمنها الدراسة التي اجرتها الهيئة بالتعاون مع البنك الدولي حول استراتيجية واقع المياه في الجمهورية اليمنية، مشيرا بهذا الصدد الى ان الدراسة تتضمن عددا من الجوانب المتصلة بواقع المياه كادارة الموارد المائية والتشريعات والترتيبات المؤسسية لقطاع المياه وجانب مشاركة القطاع الخاص في ادارة المياه والاستثمار وتسعيرة المياه وجانب البحث والتطوير لبدائل الاستخدام الأمثل للمياه واختيار العناصر ذات الجدوى الاقتصادية وأساليب الري الحديث لتقليل الفاقد بالاضافة الى التطرق الى موضوع المتطلبات المائية للمحاصيل واستخدام الأساليب الحديثة للري الزراعي وغيرها من المسائل ذات الصلة.

هكذا من الأصل

سوريه



هل نقطع دابر المخالفات ؟!

■ على الرغم من كل القرارات التي تؤكد ضرورة متابعة الرقابة وتفعيل دور العاملين فيها الا انه ما زالت تصدمنا عناوين واخبار تتصدر صفحات جرائدنا تنبئنا عن ضبط مواد مخالفة للمواصفات. وهي تنم بمجملها عن جشع البعض الذين ولدوا ضمائرهم ووضعوا نصب أعينهم هدفا وحيدا في حياتهم لا يحيدون عنه مهما كان الثمن وهو الاثراء غير المشروع بأبسط السبل وبأسرع وقت ممكن متخذين من مقولة الغاية تبرر الوسيلة شعارا وطريق عمل، ضاربين عرض الحائط بالمخاطر والاضرار التي قد تنجم عن جراء ما يفعلون.

هذه المخالفات التي ما زالت تتكرر، ولا نغالي اذا قلنا بأنها تسير دوما وبوتائر متصاعدة من دون ان نسمع او نلمس ما يشفي غليلنا ان هناك اجراءات قمعية رادعة فعلا قد اتخذت بحق مرتكبي هذه المخالفات.

ربما يكون بعض هذه المخالفات أخف وطئا على السمع والنفس فلا يترك ذلك الاثر السيىء في النفوس الذي يتركه عادة سماع ضبط مخالفة قد لا تمس مباشرة حياة الانسان وصحته كضبط مواد مخالفة في صناعة بعض المنظفات لنقص في المادة الفعالة او المبيضة او لارتفاع نسبة مادة على حساب اخرى ولكن الشعور يختلف حتما عندما تكون المخالفة تمس حياة الانسان وصحته وتتناول في المقام الاول الاطفال باستغلال ولعهم بشغفهم بالمأكولات التي يلحون في طلبها يوميا ويستمتعون بشرائها وأكلها دون أن يدركوا انها تخفي وراءها سما زعافا.

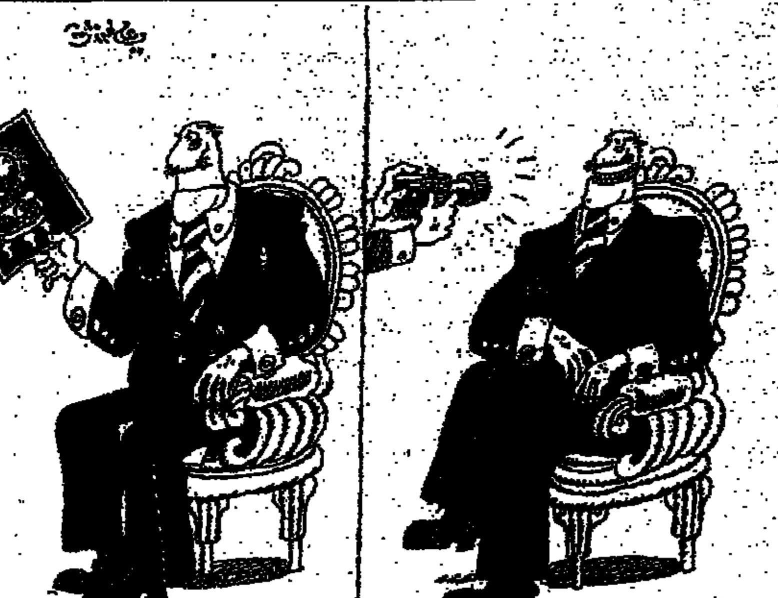
والانكى ان البعض يستخدم وسائل الاعلام للترويج عن بضاعته مستخدما لذلك كل فنون الدعاية والاعلان الجذاب الذي بات في أيامنا هذه الطريق الانجح لانتشار منتجاته ولكن ما ان يطمئن الى انه حقق من الاعلان غايته وهدفه سرعان ما يكشر عن انيابه وتفصح عنه أفعاله ويصبح الخبر بأن هذا المنتج مخالف للمواصفات جرثوميا أو غير صالح للاستهلاك البشري او لاستعمال ملونات واصبغة ممنوع استخدامها عالميا... وغيرها الكثير.

وهذا ما يدفعنا الى القول جازمين بأن الاجراءات القانونية المتخذة بحق هؤلاء المتاجرين بصحة الناس والعابثين من حياة الناس لم تكن فعالة ان لم نقل انها حبر على ورق، والا ما معنى تكرار هذه المخالفات وانتشارها. وفي كثير من الاحيان اسماء منتجات نفسها تتكرر ولصناعيين بذاتهم.

ومع شكرنا لعناصر الرقابة نتساءل هل نسمع عن اجراءات فعالة ورادعة اتخذت لقطع دابر هؤلاء، أم اننا مع الايام سنألف سماع هذه الاخبار ونعتادها دون ان يرف لنا رمش.

ندى الزركي

عن «تشرين» السورية



عن: «تشرين» السورية

تركيب جهازين متطورين للمعالجة في مركز الطب النووي بدمشق

■ احتفل مركز الطب النووي بدمشق باقتتاح اعمال الاجهزة الحديثة التي تم تركيبها مؤخرا في المركز وقال الدكتور جاك غزي مدير مركز الطب النووي بدمشق:

تم تركيب جهاز جاما كاميرا من صنع شركة اوك الاميركية للتشخيص بالنظائر المشعة وهذا الجهاز برأسين مستقبلين للاشعاع، مما يوفر نصف فترة التصوير واعطاء صور امامية واخرى خلفية في آن واحد من دون تحريك المريض المستلقي على الطاولة ويضم الجهاز ملحقا به حاسوب وبرامج تشغيل متطورة جدا، وجهاز (زموديم) للاتصال المباشر مع الشركة الصانعة التي تستطيع عن طريق تعديل برامج التشغيل او الاضافة عليها، واعطاء تشخيص لبعض الحالات المعقدة في احدث المراكز العلمية في البلد الصانع، كما تم تأمين طابعة ملونة وثانية ليزرية لطباعة النتائج ويستفاد من هذا الجهاز في اجراء الدراسات التشخيصية لومضان القلب حيث يتم من خلاله تقييم وضع التروية القلبية قبل وبعد اجراء المجازات على الشرايين الاكليلية وتحديد الاهمية الوظيفية لانسداد واحد او أكثر من الشرايين الاكليلية وتمييز قصور القلب الشامل من القصور الجزئي ودراسة تسمية قسف القلب الكامل والجزئي ودراسة اعتلال العضلة القلبية.

كما يستفاد من الجهاز في دراسة ومضان العظام من خلال تحديد مرحلة انتقال الاورام الخبيثة للعظام وفي دراسة ومضان الرئة حيث انه الوسيلة الأكيدة لتشخيص الصمة الرئوية كما يتم بواسطته دراسة وظيفة الكليتين من خلال دراسة امراض الكلية الوعائية واجراء مخطط للافراز الكلوي وتقييم الوضع الكلوي بعد اجراء عمليات زرع الكلية. ويستخدم الجهاز في الكشف عن الاورام وبخاصة داء هودجكن وأورام الثدي واللمفاويات ودراسة الجزر المثاني الحالبي عند الاطفال الذين يصابون بالتهابات بولية متكررة. وللجهاز دراسات مختلفة مثل ومضان غدة درقية ومجاورات الدرق والكبد والطحال، والمرارة والنزف الهضمي وغيرها.

واضاف الدكتور غزي: كما تم تركيب جهاز لمعالجة الاورام السرطانية باستخدام الاشعة المؤينة الصادرة عن المنبع المشع (كوبالت ٦٠) وقد اثبتت المعالجة باستخدام هذه الاشعة فعاليتها في معالجة الاورام والتخفيف من آثارها.

وتتم المعالجة الاشعاعية بتوجيه حزمة اشعاعية خارجية نحو المكان الذي يتوضع فيه الورم وهذا الجهاز من صنع شركة انقاب الارجنتينية وهو حاليا قيد اختبارات المعايرات والقبول الفني تمهيدا لوضعه في الاستخدام والجهاز كما هو وارد في مواصفاته الفنية جيد حيث تتوافر فيه حمايات مختلفة لتأمين حماية العاملين على الجهاز من التعرض غير المبرر للاشعاع ويتحكم بالجهاز حاسب يقوم بإجراء اختبار لكافة قواطع الأمان بالجهاز، كما يتم ادخال معلومات المريض وطريقة المعالجة الثابتة او الدورانية او القوسية عن طريق لوحة مفاتيح تخزن بالحاسب وهذا يمكن الفيزيائي المسؤول من التحقق من تطبيق المعالجة المقررة من الطبيب الاختصاصي المعالج وسيتم الانتهاء من اختبارات القبول والمعايرة خلال اسبوع.

وعن كلفة هذين الجهازين قال الدكتور غزي: الكلفة التقديرية لكل جهاز بحدود ٢٥ مليون ل. س.

خطة للزراعة الشتوية بدير الزور

■ بحثت هيئة مكتب الفلاحين الفرعي خلال الاجتماع الذي عقد امس برئاسة الرفيق مهيدي المحمد رئيس مكتب الفلاحين الفرعي واقع المحاصيل الزراعية وخطة زراعة المحصول الشتوي لهذا الموسم.

كما بحثت الهيئة واقع تسويق الاقطان في المحافظة حيث تم استلام حوالي ٩٩٦, ٤٨ طنا من الاقطان المحافظة وحوالي ٦٦٢ طنا من أقطان الحسكة وما زالت عمليات الاستلام تسير بواقع ١٢٠٠ طن يوميا الى محلج دير الزور.

كما تم استلام ٨٤٢٥ طنا من محصول الذرة الصفراء من قبل فرع مؤسسة الاعلاف وما زالت عمليات التسويق مستمرة.

وتم التأكيد على تأمين مستلزمات عمليات الاستلام وتسهيلها على الأخوة الفلاحين لتسليم محصولهم بشكل مريح.

كما بحثت هيئة المكتب واقع استصلاح الأراضي في المحافظة وتسليم الأراضي للفلاحين في قطاع الوفاء في البوكمال والبالغة مساحته عشرة آلاف هكتار.

وتم اتخاذ العديد من القرارات والتوصيات لتأمين مستلزمات العمل دعما لاقتصادنا الوطني.

الاردن

مشروع لتأهيل المتدربين الباحثين عن عمل

■ عمان - «الاتحاد»:

■ شرعت وزارة العمل وللمرة الاولى بتنفيذ مشروع دعم التدريب والتشغيل للمتدربين الباحثين عن عمل والمستفيدين من المشروع وعددهم ٢٤٠ شخصا سيتلقون تدريبا مدفوع الاجر لمدد زمنية تتراوح ما بين شهر وستة اشهر يوقعون بعدها عقود عمل في مختلف القطاعات الاقتصادية بالمملكة.

ويهدف هذا المشروع الى توفير فرص عمل للشباب الذين يقل مستوى تحصيلهم العلمي عن الثانوية العامة بغية تمكينهم من الاعتماد على الذات وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المهنية.

مدير المشروع د. نادر مريان قال ان القطاع الخاص قد تقدم بطلب المشاركة في المشروع لتأهيل موظفين جدد في مهن تناسب مؤسسات القطاع الخاص.

واضاف فوجئنا بهذا الكم من فرص العمل المتوفرة في قطاعات الغزل والنسيج، الصناعات الغذائية، الفنادق، التدبير المنزلي، صناعة السجاد، المخابز، صناعة الإسفنج، صناعة الاقلام والمطاعم.

واشار الى انه سيتم في كل اسبوع الاعلان عن دفعة جديدة من المستفيدين من الاتفاق مع اصحاب العمل في القطاع الخاص.

وقال ان الاعداد لهذا المشروع قد بدأ منذ سنة حيث اجريت الدراسات اللازمة ورصدت الميزانية المطلوبة بالاضافة الى مراجعة تجارب الدول الاخرى في هذا المجال وحاجات سوق العمل مؤكدا ان الهدف الاساسي هو تخفيف البطالة. ويتحمل المشروع بالتعاون مع اصحاب العمل كافة التكاليف خلال فترة التدريب حيث يدفع للمتدرب اجر رمزي ويمنح شهادة تؤهله للعمل بعد انتهاء المدة المقررة للتأهيل.

واوضح د. مريان ان مديريات العمل في المحافظات ستستقبل طلبات الراغبين بالمشاركة وعروض الشركات والمؤسسات الراغبة بالمساهمة، ويشترط المشروع تغطية العقد الموقع بين صاحب العمل والمتدرب خلال الاشهر الستة الاولى من فترة العمل، بالاضافة الى المتابعة والتقييم، حيث سيقوم البرنامج بمتابعة التزام الطرفين بعقد العمل.

وقال ان الاولوية ستعطى للفقراء وافراد الإسر التي تتلقى معونات من صندوق المعونة الوطنية، مشيرا الى ان الاقبال على المشاركة منقطع النظير وخاصة من قبل اصحاب العمل مما يؤكد نجاح المشروع.

حل ٥ هيئات فنية وثقافية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حلت وزارة الثقافة خمس هيئات ثقافية وفنية تمثل فرقا فنية وملتقيات ومنتديات ثقافية بسبب عجزها عن اقامة اي نشاطات لمدة تزيد عن عام، كما وجهت رسائل بالحل لـ «١٩» هيئة مماثلة انتهت مدة هيئتها الادارية ولم تدعو لانتخابات جديدة.

وقالت مصادر الوزارة ان ٣٠ هيئة اخرى من بين ٣٧٠ هيئة وجدت بأن مقراتها متواضعة لا تسعفها على القيام بنشاطات وتتلقى مساعدات حكومية للنهوض بعملها. وشمل قرار الحل: فرقة الحسين للفنون الشعبية، نادي الاجيال للثقافة والفنون، ملتقى مأدبا الثقافي، ملتقى البادية للثقافة، منتدى النهضة الثقافي.

الاحالة الطوعية للتقاعد «بالاونروا» ابتداء من العام المقبل

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اقرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين طلب لجان العاملين في مختلف مناطق عملياتها اتاحة المجال لمن أمضى ٢٥ عاما من الخدمة باحالة نفسه على التقاعد اعتبارا من بداية العام المقبل.

ووافق المفوض العام بيتر هانسن على تعديل علاوة مدراء المدارس الى ١٠ بالمئة من الراتب الاجمالي بدلا من دفع ١٧ دينارا مقطوعا شهريا.

اقامة ١٠ مدارس جديدة بمساعدة من «الاوبك»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بدأت وزارة التربية والتعليم بمساعدة منحة من منظمة الاوبك اقامة وتجهيز عشر مدارس جديدة كلفتها الاجمالية سبعة ملايين دينار.

وستمنح المباني الجديدة فرصة الاستغناء عن مدارس شيدت كأبنية جاهزة ولاستيعاب عشرة آلاف طالب وطالبة. وقال مدير الاشراف بالوزارة هشام الاطرش ان المباني زودت بجميع متطلبات المناهج التربوية والتعليمية من مختبرات ومشاغل وغرف للفنون ومرافق خدمية، فيما الخطة للعامين المقبلين الاستغناء عما تبقى من المباني الجاهزة المخصصة للمدارس.



عن: «الدستور» الأردنية

البقاء لله

عمان - يحيى عبدالرحيم الخطيب، صويلح - عبدالله ابراهيم محمد تعلمس، الزرقاء - طلب محمود عقلة، عمان - كامل سليمان محمد الحسيري، عمان - محمد احمد النيب، اربد - نافع طاهر مسعود جرادات، كفرنوبا - نجيب محسن بطاينة، الزرقاء - نعيم محمد عبدالله الاسمر، عمان - راشد محمد حسن ابو عرة، الفحيص - توفيق حنا سلوم صويص، الرصيفة - جعفر احمد محمود الخيلية، معان - جواد حسن الامامي، اربد - سالم عبدالرحمن طحشون، خرجا - فرحان عبده القسيم الزعبي، حاتم - سليمان النيلب العودات، عمان - خليل نخلة كيال، عمان - فردوس محمد القيسي، النعيمة - فريدة سرور المومني، السلط - يسرى مجد عبدالمجيد الريلحي.

ضوء

قضية المرأة

■ المرأة الأردنية احدى قضايا مجتمعنا الأساسية ورغم ذلك فان حضورها الذي يكون بشكل مكثف في المناسبات والحملات الانتخابية خاصة الانتخابات النيابية في برامج المرشحين ولقاءاتهم وندواتهم وفي اعلام الدولة والمؤسسات النسائية التي أوجدتها.

هذا الحضور يغيب حتى نكاد ننسى ان هناك قضية اجتماعية سياسية اقتصادية تنموية حقوقية اسمها المرأة الأردنية، نصف المجتمع كما تقول الشعارات والأدبيات.

ونحن هنا لا نريد ان نناقش ونلقي باللوم على المرشحين والأحزاب السياسية وأجهزة الدولة واعلامها فقط، ولكننا نريد ان نوجه الأسئلة الى المرأة الاردنية نفسها ونشيطاتها وفعالياتها ومنظماتها.

فقضية المرأة ليست نشاطا احتفاليا لحضور المؤتمرات الدولية والسفر اليها، وهي ليست مجرد حالة موسمية تثار لانتزاع مقاعد تمثيلية لها في البرلمان والبلديات، أو احتفالا لتعيين امرأة في مجلس الأعيان او الوزارة.

بل انها تتواضع احيانا لتصبح تجمعا صالونيا في جمعية خيرية يتباهى بالتبرع وتوزيع الهبات.

ان قضية المرأة أهم وأعمق وأكثر جدية من كل ذلك.

انها عملية تغيير اجتماعي اقتصادي سياسي تاريخي، تستهدف ان تأخذ المرأة مكانها ودورها وحقوقها في المجتمع الجديد.

ولا نعني بذلك ان هذا يمكن ان يتحقق بطفرة او بمجرد المطالبة او بقرار، بل من عملية تقدم وتغيير وتراكم تحتاج الى عشرات العقود من السنوات.

ولكنها في نفس الوقت تحتاج من جميع مؤسسات المجتمع المدني، ومن الدولة. وقبل كل شيء من المرأة نفسها، الى عمل دؤوب ومنظم مستمر لا نرى منه خارج المناسبات سوى هياكل وظيفية، أو شخصانية ومظهرية فردية، سبقها اليها الرجل بكثير..

مازن الساكت

عن «الدستور» الأردنية

لبنان

المصادقة على التعريفة الجمركية المعدلة
عيتاني: الهدف تنظيم العمل والموارد

■ بيروت - «الاتحاد»:



مرفأ بيروت

■ صادق وزير النقل عمر مسقاوي على النص الخاص بتحديد التعرفات المطبقة في ادارة واستثمار مرفأ بيروت، بعد اضافة عدد من التعديلات على بنود اثارت تحفظات المعنيين بالعمل المرفأي.

وتسلمت ادارة المرفأ النص المعدل، على ان يصدر في شأنه تعميم شامل، ويتم طبعه في كتيب يوزع مجانا، ليبدأ العمل بالتعريفة الجديدة ابتداء من ١٩٩٨/١٢/١ اي مع انتهاء تجربة الاشهر الثلاثة. وقد تساءلت مصادر معنية هل اقفل ملف التعريفة الجديدة نهائيا، وطويت معه صفحة الخلافات والسجالات التي نشأت في خلال الشهرين الماضيين بين المرفأ والغرفة الدولية للملاحة والصناعيين...

وجاء ابرز التعديلات على النحو الآتي:

- تستفيد من الرسم الصناعي المخفض كل المواد الاولية المستخدمة في الصناعة، سواء اكانت مستوردة من الصناعيين ام من التجار.

- اعفاء البضائع المخزنة في المستودعات في الايام العشرة الاولى من الرسوم وليس في الايام السبعة الاولى كما اقترحت ادارة المرفأ في الفترة الاخيرة.

وفي تعليق على التعريفة المعدلة، قال رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مهيب عيتاني ان التعديل الطارئ على البند الاول مقبول ومنطقي اذ انه يراعي صناعيي الفئتين الثانية والثالثة، وقد ارتأى الوزير مسقاوي خفض الرسوم عليهم، عملا بالسياسة الحكومية الهادفة الى دعم الصناعة، ونحن كادارة نحترم القانون وملاحظات وزير النقل والتعديلات المضافة.

واشار الى ان من بين التوضيحات المضافة على سبيل المثال لا الحصر، اعفاء معاملات التصدير من الحد الادنى للرسوم، اكانت للصناعي ام للمنطقة الحرة سواء في سواء.

واعتبر ان التعريفة باتت مبسطة والبنود مختصرة، وقد ارضت الفريقين من خلال اعتمادها المنطق وقد تعمد بعد أشهر من التنفيذ الى زيادة رسوم التعريفة او خفضها ولكن بنسبة مقبولة لا تمس بالصيغة النهائية لطريقة الاحتساب، اذ اننا لا نهدف الى زيادة التعريفة، بل الى تنظيم العمل، وخفض التكلفة على المستهلك من دون تحميل ادارة المرفأ فوارق اي خفض، اذ انها ليست جمعية خيرية، بل هي مرفق عام يسعى الى الربح، وخصوصا بعد عملية دمج بعض البنود وتغيير التعرفات.

تعاون لبناني ايطالي لترميم سوق عاليه

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ في اطار التعاون بين بلدية عاليه ومؤسسة كوكيالا الايطالية للمقاولات، عقدت في مبنى البلدية ورشة عمل عن ترميم السوق القديمة مع الحفاظ على معالمها التراثية التي تعود الى العام ١٩٢٠، فضلا عن مشاريع استثمارية اخرى تمولها الحكومة الايطالية.

وكان وفد فني ضم رئيس قسم الهندسة في مؤسسة جيوفاني دوريا قد وصل يوم الاثنين الماضي وجال على مرافق عاليه السياحية والتراثية، وبدأ مع فريق من مهندسي البلدية الاعداد للدراسات الفنية عن السوق القديمة، والتي تستغرق اشهرا.

رئيس بلدية عاليه وجدي مراد تفقد الورشة واطلع على الخرائط والتصاميم الأولية، ثم عقد لقاء صحافيا ذكر فيه انه بعد اتمام الدراسات الفنية، سنبحث مع المسؤولين كيفية تمويل مشروع الترميم، علما ان المؤسسة المذكورة وعدت بتغطية نفقات على يد الحكومة الايطالية وصندوق النقد الدولي.

ويعرض دوري لطبيعة العمل مع البلدية لجهة ترميم السوق القديمة، مشددا على ضرورة الحفاظ على طابعها الاثري وازالة معالم الحرب عنها.

بلدية المنصورية تطعن بمرسوم لانشاءات غير مرغوب فيها

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قرر مجلس بلدية المنصورية-المكلس-الديشونية، الطعن بالمرسوم رقم ١٣١٨٥ الذي رخص لاشغال جزء من الأملاك العامة النهرية في منطقة المكلس لمصلحة شركة الانشاء والتعهدات والتجارة.

وكان المجلس قد عرض مضمون المرسوم القاضي باستثمار ٢٢٠٠٠ متر مربع لانشاء مستودعات وجبالات اسمنت وزفت في بقعة تحوطها انظار زبيدة وجسر الباشا وبشفين الليمون مما يقضي على مقومات المنطقة السياحية والبيئية والزراعية، اضافة الى قرب الموقع من مقر السفارة الفرنسية وعدد من المراكز الترفيهية والتجارية.

واستغرب المجلس البلدي في بيان له «البت الشركة المستثمرة وصدور مرسوم الترخيص في اقل من شهر». والزام الشركة بدفع ايجار رمزي لا يتجاوز ١٤ مليون ليرة واستهجن المجلس «تجاهل رأي البلدية منذ تقديم الطلب حتى صدور المرسوم وكأن الامر لا يعنيها. كذلك احتفظ بحقه بالدعوة الى اي تحرك ضد تنفيذ المشروع وفق الاصول القانونية المعترف بها حفاظا على حياة الناس وممتلكاتهم ومقومات المنطقة السياحية والزراعية والبيئية، علما ان المشروع المذكور تزامن مع تحضيرات الاعلان عن مشروع سياحي يستفيد من انظار زبيدة الاثرية.

فلسطين

سحب ٢٠٠ هوية من مواطني القدس

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اوضح تقرير صادر عن مركز الدراسات والحقوق المدنية التابع لبيت الشرق ان وزارة الداخلية الاسرائيلية سحبت خلال الفترة ما بين ١٩٩٧/٩/١ وحتى نهاية الشهر الماضي ٢٠٠ هوية من المواطنين المقادسة الذين منعوا من الاقامة داخل حدود مدينة القدس العربية المحتلة اضافة الى ٦٥ حالة اخرى من خلال مؤسسة التأمين الصحي.

وبلغ عدد الهويات المسحوبة منذ مطلع ١٩٩٦ وحتى نهاية تشرين الاول الماضي ٢٠١٨ هوية لعائلات متوسط عدد افراد الواحدة خمسة اشخاص.

وقال التقرير ان هناك ٣٥ حالة سحبت هوياتهم بسبب اصابتهم بامراض خطيرة كامراض القلب والفشل الكلوي وذلك من اجل تفادي تكاليف علاجاتهم مشيرا الى ان حرمان اسرائيل للمرضى المقدسيين من ذوي الحالات الخطيرة حقهم في المتابعة الصحية ادى لوفاة ثلاث حالات خلال العام الحالي.

مصادرة ٤٣٠ دونما الشهر الماضي

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ قال المركز القانوني للدفاع عن الارض التابع للجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان ان اسرائيل صادرت ٤٣٠ دونما خلال الشهر الماضي منها ١٠٠ في القدس المحتلة و٣٠ في اريحا والاغوار و٣٠٠ دونم في محيط مدينة رام الله.

وحسب تقرير حديث للمركز فقد شهدت الفترة اقتلاع وحرق ١١٤١٢ شجرة مثمرة وزعت على ٧٤٢ شجرة في نابلس و٦٠٠ في الخليل و٧٠ في رام الله و٢٠٠٠ في قلقيلية و٨٠٠ اخرى قرب الخط الاخضر.

وورد في التقرير انه تم خلال الاعلان عن مصادرة واخلاء ١٨١٨٧ دونما منها ٣٠٠٠ في نابلس و٩٠٠ في الخليل و٢٨٠٠ في بيت لحم و٤٣٦٧ في جنين و٤٠٠٠ في قلقيلية و١٢٠ في اريحا و٢٠٠٠ دونم في القدس. ورصد التقرير اوامر هدم بحق ٣١ منزلا موثقا ٢٧ حالة اعتداء قام بها مستوطنون ضد مواطنين فلسطينيين.

تحرك اسرائيلي ضد مقامري أريحا

■ اريحا - «الاتحاد»:

■ اعلن المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين عزمه اتخاذ اجراءات قضائية لمنع الاسرائيليين من التوجه للمقامرة في كازينو «الواحة» المقام بمناطق السلطة الفلسطينية قرب مدينة اريحا.

وجاءت تصريحات روبنشتاين خلال اجتماع دعته له لجنة الدستور والقانون والقضاء التابعة للكنيست والتي بحثت هذا الموضوع في اعقاب طلب تقدم به رئيسها «حنان بورات» من حزب «المفدال» الديني اليهودي المتطرف.

واكد روبنشتاين عقب الاجتماع ان الادعاء العام الاسرائيلي لن يتسامح في تقديم لوائح اتهام ضد اسرائيليين في حالة اقرار قانون يمنعهم من المقامرة.

واشارت تقديرات مالية محايدة الى ان الاسرائيليين الذين يقامرون في الكازينو الفلسطيني خسروا منذ انشائه قبل نحو شهرين قرابة مئتي مليون دولار امريكي فيه. ولم يصدر عن ادارة الكازينو اي تأكيد او نفي لقيمة هذا المبلغ غير ان الصحف الاسرائيلية نشرت بتوسع قصص بعض التجار الاسرائيليين الذين خسر احدهم مليوني دولار في يوم واحد.

وطالب عضو الكنيست بورات باجراء مداولات قانونية حول هذا الموضوع وقال انه عندما يخسر اسرائيلي ماله ويصبح بحاجة لمساعدة اجتماعية من الدولة فسوف يشكل عبئا علينا كما يتطلب اجراءات سريعة لاقرار قانون ينظم ذلك.

البقاء لله

■ جنين - سلام ... محمود ... - عبد محمد احمد الشاعر، الخليل - مأمون خليل سياج، نابلس - نفيسة سليم متحيمي، جنين - فهمي سعيد عبدالقادر ... لطيفة كامل النخلة، طوباس - غنيمة صلاح محمد خضيرات صوافطة، الخليل - محمد سعدي توفيق السكافي.

العراق

البحث عن فرص عمل للعراقيين لدى البعثات الديبلوماسية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ وجه وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف دائرة المراسيم في الوزارة بضرورة الاتصال مع البعثات الديبلوماسية والقنصلية المعتمدة في العراق للتعرف على فرص العمل المتاحة لديها للمواطنين العراقيين لغرض تأمينها من قبل هيئة المشغلين العراقيين واختيار المؤهلين لاشغالها وتقديم التسهيلات المقتضية لذلك.

البرنامج الوقائي في ميسان

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ باشرت شعبة الاسنان في دائرة صحة ميسان بتنفيذ المرحلة الاولى من البرنامج الوقائي السنوي للعناية المنظمة لطلبة المدارس وتضمنت المرحلة الاولى زيارة ٦٠٪ من المدارس الابتدائية و١٠٠٪ من رياض الاطفال ودور الدولة والحضانة لاجل فحص اسنانهم وتحديد الاصابات بغية ايجاد العلاجات المطلوبة.

مجمعات اسبانية لتحلية المياه في العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ سلمت شركة «انتاكا» الاسبانية المتخصصة بتصنيع مجمعات تحلية المياه لكل من امانة بغداد ودائرة الماء والمجاري التابعة لوزارة الداخلية نموذجا لواحد من مجمعات تحلية المياه التي تعاقدت عليها الجهتان مع الشركة المذكورة.

وقالت رئيسة مجلس ادارة الشركة ميلاكروس البارين ان التعاقد مع الجهات العراقية تم قبل مدة ليست قصيرة وان عدد هذه المجمعات تبلغ ثمانية مجمعات متطورة ومن المؤمل تسليمها خلال الشهرين القادمين.

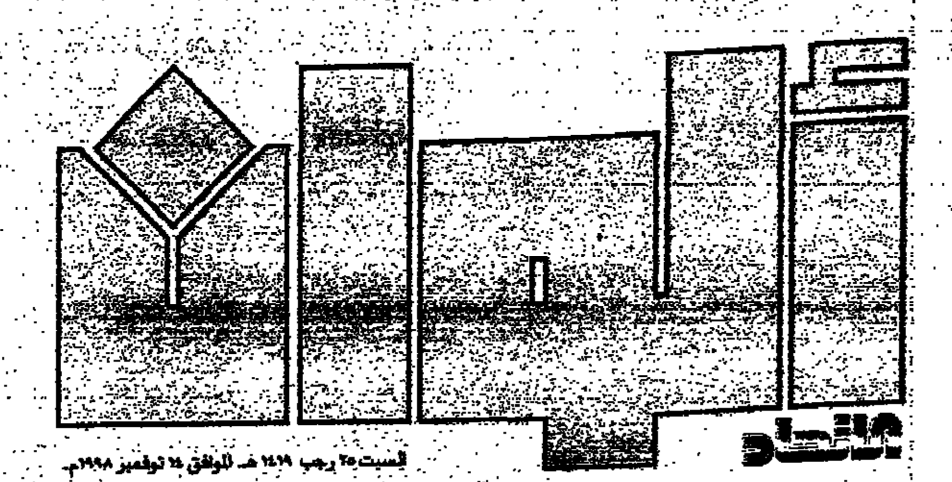
ابتكار جهاز لمراقبة مرضى القلب

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تمكن احد منتسبي مستشفى صدام العام في مدينة الناصرية من ابتكار جهاز خاص يحتوي على كيبل ثلاثي لمراقبة مرضى القلب ومعالجة الحالات الخطرة التي ترد داخل الانعاش الباطني.

وافاد مخترع الجهاز الذي يعمل في وحدة الانعاش على شلاكه انه تم تصنيع الجهاز باستخدام اسلاك خاصة بسماعة الاذن كونها لا تتأثر بالذبذبات الخارجية وربط جهاز «مونتير» لمعرفة حالات المرضى من ناحية الضغط وارتفاعه والانخفاض لانبسلطي والانقباضي ويتحسس حرارة المريض بسرعة مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة خاصة مكونه من اطباء مختصين من صحة ذي قار لتقييم الابتكار الذي اقر العمل به داخل المستشفى.

هكذا من الأصل



السبت ٢٥ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٩٨م

«ويسألونك عن».. مسرحية عراقية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ من تأليف عواطف نعيم واخراج مهدي البابلي تقدم فرقة «مسرح النهرين» مسرحية «ويسألونك عن» وتدور فكرتها عن امرأة تعاني عزلة ألمت بها. ويجسد الادوار المسرحية كل من خالد احمد وعهود ابراهيم ومحمد مراد.

المغرب تعرض «شرح ملح» في هولندا

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ سافرت الى هولندا فرقة الحي المسرحية المغربية لتقديم عروض لمسرحيتها «شرح ملح» أمام جمهور الجالية المغربية والعربية هناك.

والمسرحية من تأليف عبدالرزاق مستور، واخراج عاجل عبد الاله وبطولة حسن فولان، بكر نورالدين، محمد الخياري، وعاجل عبد الاله.

بالاتفاق مع رجل أعمال سعودي

أربع قنوات اذاعية فضائية من «ورلد سبيس»

أعلنت شركة «ورلد سبيس» الاتفاق مع رجل الأعمال السعودي عبدالعزيز محمد العبدالقادر على انشاء أربع قنوات اذاعية جديدة تبث عبر قمر «أفريستار» الذي انطلق في ٢٨ أكتوبر الماضي ويعد الأول من نوعه لبث البرامج الاذاعية عبر الفضاء.

وقال نوح سماره رئيس مجلس ادارة الشركة: «يسعدنا في «ورلد سبيس» دخول تحالف تجاري مع مجموعة اعلامية رائدة كهذه في الشرق الأوسط. وبذلك أصبح الآن لدينا باقة ممتازة من الاذاعات».

وكذلك صرح الشيخ عبدالعزيز العبدالقادر: «ستمكننا هذه الفرصة من الوصول الى المستمعين العرب أينما كانوا. وستوفر «ورلد سبيس» فرصة جديدة لخلق ثورة سماعية فيما يختص بالخيارات والنوعية والاستقبال».



ملصق فيلم «لاتوتال» - لقطة من فيلم «٣ رجال وطفل» - ملصق «شبح مع سائق»

يستمر ستة أيام ابتداء من اليوم

اسبوع للافلام الفرنسية الفكاهية في «المجمع الثقافي»

■ هدى عزت:

بتنظيم من السفارة الفرنسية في الدولة وبالتعاون مع المركز الثقافي الإماراتي الفرنسي في أبوظبي «والمجمع الثقافي» تبدأ اليوم فعاليات أسبوع الأفلام الفرنسية الفكاهية الذي يمتد حتى ١٩ الشهر الجاري.

ومن المقرر أن يشمل الأسبوع عدداً من الأفلام السينمائية الخاصة بالسينمائي جورج ميليس، مخترع الحيل السينماتوغرافية في بداية هذا القرن (١٨٦١-١٩٣٨) والذي ابتكر سينما «اللامعقول» مثيراً اعجاب الجماهير بحيله التي بقي انتاجها آنذاك على مستوى حرفي بسيط. ولم يستطع ميليس منع السطو على أفلامه من شركة انتاج فرنسية اسمها «جومون» التي استغلت الأمر مما عرضه للوقوع في ضائقة مالية انهارت على أثرها شركته «ستار فيلم» التي أنشأها لتصدير أجهزته وأفلامه للعديد من البلاد ولا سيما الولايات المتحدة. ومع شهرته المتزايدة، انشأ أول فريق محترف للتصوير السينمائي، لكنه ما لبث أن أشهر إفلاسه ليتوفى العام ١٩٣٨ من دون أن يكرمه أحد.

لماذا ميليس؟

مما لاشك فيه أن عرض أفلام صنعت في بداية القرن من شأنه تركيز الضوء على تاريخ صناعة السينما عموماً والتي يشكل رائد الأفلام الفرنسي جورج ميليس أحد أركانها... ويأتي تكريمه وعرض أفلامه لهذا العام من السيدة آن ماري مالتهيت-ميليس ابنة حفيدته بمثابة إحياء لفنه الذي كاد يندثر لولا الجهود التي بذلتها عائلة مالتهيت منذ العام ١٩٤٥ بحثاً عن أفلامه في المكتبات والأرشيف وتمكنت من جمع ما يوازي ١٥٠ فيلماً كذلك افتتحت جمعية خاصة اسمها «أصدقاء جورج ميليس» وتهدف إلى عرض أفلامه على أفضل وجه، ورغم أن سرعة العرض تقارب معدل ثماني سيور بالثانية يرافقها دوماً عزف حي على البيانو لإعادة روح ميليس ونمطه وبصماته الخاصة في أفلامه التي يتم عرض بعضها خلال الأسبوع ويرافقها العازف والمؤلف والمرتجل على البيانو لورانس ليهيريسي وذلك في حفل الافتتاح الذي يقام مساء بعد غد.

ويشمل حفلا ساهرا فريدا من نوعه تكريماً للمخترع والرائد السينمائي ميليس. ويشتمل مهرجان الفيلم ايضا على العديد من الانشطة والعروض الأخرى مثل عرض سينمائي خاص لافلام الأطفال التي قدمها جورج ميليس والتي ستعرض خلال الفترة الصباحية من يوم الأحد وفترة ما بعد الظهر وفي الثامنة مساء يعرض فيلم «الأزمة» من اخراج كولين سيرد بالاشتراك مع فلانسان لاندون وباتريك تميست، وتتناول حوادثه الفكاهية أبرز المشاهد الاجتماعية التي يمكن أن يتعرض لها المرء. من خلال مستشار قانوني (فلانسان لاندون) يفقد في يوم واحد عمله وزوجته ومعاونته وكذلك أفكاره وأحلامه بإمكان قيام مجتمع متحرر. وفي حال الضياع الكاملة تلك يلتقي متشردا اسمه باتريك يتمسيت يعيش الحال ذاتها فتبدأ المفارقات المضحكة لتوضيح الضغط النفسي الذي يمكن أن يتعرض له المرء من جراء البطالة والاكتئاب.

اما الاثنين المقبل فيعرض فيلم «على أمل أن يدوم» من اخراج (م.تيبود) بالاشتراك مع جيرارد دارمون وتيكي هولجادو وتدور حوادثه حول شخصيتين هما فيكتور وجوجو اللذان يدوران على دراجة بخارية. ومع مرور الوقت يقع فيكتور في غرام سيدة اسمها جولي (إيمانويل سينيز) التي تعيش قصة حب مع رجل سياسي. وهنا يبحث فيكتور عن حل لقضيته وغرامه.

ويعرض في اليوم الرابع من أيام المهرجان الثلاثاء المقبل فيلم «شبح مع سائق» من اخراج أوري وبطولة فيليبس نواريه وجيرارد جونيو وتدور حوادثه المضحكة حول السيد فيليبس بروتو وسائقه جورج اللذين يقتلان الواحد تلو الآخر بفارق ثلاث ساعات فقط، وفي حين أن مقتل الأول متعمد فإن مقتل الثاني يحدث خطأً... وهكذا يتناول المخرج جيرارد أوري بظرافة وتهكم العلاقات الطبقية والنفاق الذي يسود المشاعر، يصور في شكل حزين انتقال السيد والخادم معا إلى الحياة الأبدية بعد أن تصالحا أخيراً... أما الأربعاء المقبل فيعرض فيلم «ثلاثة رجال وطفل» من إخراج كولين سيرد وبطولة رولاند جيرود وميشيل بوجنا والمعروف أن أفلام كولين سيرد غالبا ما تدور حول مناصرة المرأة ودعمها والتعريف بالاخلاق والسلوكيات حولها ويلخص فيلم «٣ رجال وطفل» قصة الأبطال الثلاثة بيير وميشيل وجاك العازبين الذين يجدون أنفسهم فجأة مضطرين إلى الاهتمام بطفل صغير تركته صديقة أحدهم (جاك) بين أيديهم ستة أشهر فماذا يمكن أن يفعله هؤلاء من دون امرأة تهتم وترعى الطفل؟

الجدير بالذكر أن الفيلم كان حاز العام ١٩٨٥ جائزة «سيزار» عن فئة أفضل فيلم ليلقى نجاحاً كبيرا على المستوى التجاري.

وفي ختام الأسبوع يعرض الخميس المقبل في تمام الثامنة والنصف مساء فيلم «لاتوتال» للمخرج كلود زيدي، المتخصص في الفكاهة على الطريقة الفرنسية. البطولة لتيري ليرميت وميونميتو، وحوادثه عن الزوجة هيلين (ميو) وزوجها المثالي (ليرميت) وحماتها المثالية وأولادها المثاليين الذين يثيرون بمثاليتهم تلك مللها وحين يظهر ميشيل في حياتها، تقع في غرامه ولاسيما أنه يخبرها أنه يعمل جاسوساً مما يثير مخيلتها الخصبة لكن المفارقة الطريفة أنها تكتشف لاحقاً أن زوجها هو العميل السري الذي يعيش حياة مزدوجة منذ سنوات تحت غطاء وظيفته الروتينية العادية في مؤسسة البريد والبرق والهاتف.

الجدير بالذكر أن أسبوع السينما الفرنسية سيقام عنه مؤتمر صحافي صباح الافتتاح في القاعة الرقم ٤ في «المجمع الثقافي» في ابوظبي، يحضره كل من الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية بالدولة بينوت ديلساند وصوفي روبلوسكي مديرة المركز الثقافي الإماراتي الفرنسي وماري هيلين ميليس ابنة حفيدة المخترع جورج ميليس وابنتها لورانس ليهيريس وعبدالله العامري رئيس قسم الفنون في «المجمع» بهدف تعريف الحضور المهتمين بالسيدة ماري هيلين والفعاليات التي سيحفل بها الأسبوع.

اختلفت معه عايدة أبو جودة بعد تقليده لها

باسم فغالي: المسرح طموحي الأول والأخير

■ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ اذا سمعته يغني مقلدا الفنانة صباح قد لاتشك ان الصبوحة هي التي تغني، ولا يخلو الأمر من دعابة اذا سمعته مقلدا الفنانة عايدة ابوجودة... انه مقلد النجوم ببراعة باسم فغالي. وعلى الرغم من موهبته الفذة، يعتبر باسم ان اشتراكه في استوديو الفن جاء عن طريق الصدفة التي غيرت مجرى حياته حيث فاز بالميدالية الذهبية مع جائزة تقديرية عن التقليد، واعجاب الكثيرين ممن بهرهم أداؤه المتميز... وفي لقاء معه قال: منذ صغري كنت أقلد أساتذتي وزملائي في المدرسة وكنت أجد استحسانا من الجميع لاسيما وأني أجيد تقليد الأصوات ولم افكر يوماً في صقل هذه الموهبة أو تنميتها الى ان دخلت الى استوديو الفن عن طريق الصدفة حيث جئت مع احدى صديقاتي ونصحتني أن اتقدم عن فئة التقليد خصوصا وانها تعرفني منذ الصغر وتعرف موهبتي، وما ان تقدمت الى استوديو الفن حتى لاقيت استحسانا من الجميع.

□ وماذا يعني لك فوزك بالميدالية الذهبية عن هذا التقليد؟

□□ فوزي بالرتبة الأولى فتح عيني على ضرورة صقل موهبتي حتى لاتصدأ وذلك بالخبرة والعمل المتواصل.

□ ما رأيك بالذين يعملون في مجال التقليد في لبنان وبماذا تميزت عنهم؟

□□ من الملاحظ ان معظم المقلدين يقلدون الشخصيات السياسية او عددا محدودا من الفنانين ويعملون ضمن نطاق فرق مسرحية تشبه احداها الأخرى الى حد كبير. هناك عدد محدود من الفرق التي تميزت في هذا المجال. بالنسبة لي اعتبر ان ما يميزني عن غيري هو تقليدي للأصوات والشكل الخارجي فضلا عن وجودي بشكل فردي على المسرح.

□ من يصمم لك الملابس والاكسسوارات؟

□□ أنا أصممها بنفسي. أراقب الشخصيات التي أقلدها وأستوحي منها الملابس الملائمة مع شيء من المبالغة كما أكتب النص بنفسي.

□ ماهي الشخصية التي تحب أن تقلدها أكثر من غيرها؟

□□ عندما أقلد شخصية ما فإنني أذوب فيها، تتملكني وأعيش معها. لذا أحببت كل الشخصيات التي قلدتها من شخصية الصبوحة الى عايدة أبوجودة وملدونا ونوال وغيرهن من النجوم والنجمات الذين أجد في كل منهم شيئا جديدا.

□ هل حدث ان اختلفت مع أحد الفنانين من خلال تقليدك إياه؟

□□ بعض الفنانين قد تضايقه فكرة تقليده ويعتبرها نوعا من السخرية في حقه والبعض الآخر يعجبه الأمر فيشجعني وقد اختلفت مع عدد من النجوم حول كلمة أو فقرة او جملة ولم يصل الأمر الى حد التصادم إلا مع الفنانة عايدة أبوجودة التي ثارت علي بسبب جملة كانت قاسية ولم تتحملها وعندما راجعت نفسي وجدت أني أخطأت في حق هذه الفنانة فقمت بالاعتذار لها وقبلت الاعتذار.

□ لماذا تركز في تقليدك على صباح وملدونا وعايدة أبوجودة؟

□□ أنا لم أترك شخصية في الوسط الفني إلا وقمت بتقليدها لكن الجمهور أحب هذه الشخصيات أكثر من غيرها.

□ ماهي الشخصيات التي ستقلدها مستقبلا؟

□□ تقريبا جميع الفنانين الذين أنزلوا اغنيات مصورة هذه الفترة من نوال الى عمرو دياب وسماره وجورج وسوف وغيرهم وذلك في فيديوكليب. والفيديو كليب عبارة عن تحوير للكليبات الأخرى في اطار مميز وطريف.

□ هل تفكر في خوض تجربة التمثيل؟

□□ حاليا أدرس مشروعا جديا للمشاركة في مسرحية من تأليف الاعلامية هيام أبوشديد، الفكرة جديدة ومبتكرة.

□ ماهو الدور الذي ستلعبه في المسرحية؟

□□ في المسرحية هناك دمج بين دورين. دور أؤدي فيه شخصيتي أنا ودور أقلد فيه شخصيات أخرى من نجوم وشخصيات عامة. وقد بدأت التمرينات المناسبة لأداء هذه الأدوار المختلفة، كما دخلت معهد الفنون الجميلة حيث بدأت أدرس المسرح لأن الدراسة الأكاديمية مهمة لصقل الموهبة خصوصا اذا ترافقت بالتمرينات العملية.

□ هل تفكر في خوض مجال التمثيل في التلفزيون؟

□□ الممثل الحقيقي هو الذي يستطيع أداء جميع الأدوار سواء في المسرح او السينما أو التلفزيون. أنا وإن كنت أجد نفسي في التمثيل المسرحي الكوميدي نظرا لما فيه من تواصل مباشر مع الجمهور، قد أخوض مجال التمثيل في التلفزيون على سبيل التجربة ولكن المسرح يبقى طموحي الأول والأخير.

□ ماذا تعني لك فكرة اضحاك الجمهور؟

□□ أشكر الله الذي أعطاني موهبة زرع البسمة والفرح في وقت أصبحت فيه الضحكة نادرة، فثمرة نجاحي هي الضحكة التي أعتبرها بمثابة تجاوب الجمهور معي. لذا أعمل دائما على صقل هذه الموهبة بالعمل والخبرة حتى لاتموت في داخلي.

□ بعد النجاح السريع الذي حققته، الى ماذا تطمح؟

□□ أطمح الى المحافظة على هذا النجاح لأنه حصيلة جهد وتعب، كما أتمنى ان يصبح التقليد فنا قائما بحد ذاته كباقي الفنون الأخرى لاسيما وان الجمهور يتجاوب معه ويطلبه باستمرار نظرا لما يضيفه المقلد من ابتكار وابداع شخصي.

باسم فغالي يقلد صباح

.. ويقلد نوال الزغبي



سهير المرشدي أو «عواطف» بين أبنائها في لقطة من المسلسل

في «عطشان ياصبايا»

سهير المرشدي أم تطاردها لعنة

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ من الموال الشعبي القديم «عطشان يا صبايا... دلوني على السبيل»، الذي يحكي قصة غريب ظلمته الدنيا ولايجد راحة في دنياه، استقى الكاتب براء الخطيب فكرة واسم مسلسله الجديد الذي يخرجه ابراهيم الشوادي وتقوم ببطولته سهير المرشدي ونهلة سلامة وكمال ابو رية وعزة بهاء ووائل نور وغادة نافع وسناء يونس. وتدور حوادث المسلسل حول «عواطف» (سهير المرشدي) التي تتزوج ثلاث مرات تنجب منها اربعة أبناء، وتتهم بقتل أحد أزواجها ويحكم عليها بالسجن ٢٥ عاما. وبعد ان تخرج عواطف من السجن تسعى الى لم شمل الأسرة والبحث عن أبنائها.

فتجد ابنها الأكبر (كمال أبورية) يعمل محاميا ناجحا، ولكنه يعيش صراعا نفسيا بحثا عن اجابة تساؤل يؤرقه، هل امه قاتلة أم بريئة؟، وهل الاجرام صفة وراثية أم لا؟ وينتهي به الأمر عند اختصاصي نفسي ليساعده في العلاج أما الابن الثاني فتجده الأم شخصا انتهازيا يسعى وراء الثراء فقط، من دون اعتبار لأي شيء، وبعدما كان متزوجا من ابنة عمه (غادة نافع)، يطلقها ليتزوج ابنة مدير الشركة التي يعمل فيها.

وتجد «عواطف» الابن الثالث (عبدالله محمود) أطيب أبنائها، الذي يداوم على الاتصال بهم والسؤال عنهم، اما الابنة الوحيدة لعواطف (نهلة سلامة) فتجدها متزوجة ابن عمها ولكنها في صراع معه من أجل تحريضه على أبيه لاسترداد ميراث أبيها منه. وتجمع عواطف أبناءها وتحاول أن تثبت براءتها ولكن تطاردها لعنة كأنها من لعنات الاغريق والمآسي القدرية حيث تتهم بارتكاب جريمة قتل جديدة.



أميركا تنتقد مستوطنة أبو غنيم ونتانياهو يؤكد مواصلة البناء في القدس

■ القدس المحتلة - [illegible] رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين [illegible] لخطط بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية وقالت [illegible] تهدف [illegible] القدس الشرقية العربية [illegible] هار حوما [illegible] سنويا [illegible] ساعات من تحديد مجلس الوزراء الاسرائيلي قائمة شروط للموافقة على اتفاق [illegible] قد تعرقل تنفيذه بالكامل.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحفيين عن المستوطنة الاسرائيلية المزمع انشاؤها «إنها عقبة كبيرة».

وفي واشنطن قال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية «انتقد هذا القرار كان من الافضل الا يتخذ [illegible] من الثقة بين الطرفين».

[illegible] على قرار الاسرائيلي بنشر طلب في الصحف الاسرائيلية للشركات [illegible] في المستوطنة يعد انتهاكا لاتفاقية واي بلانتيشن التي وقعتها اسرائيل والسلطة الفلسطينية في الولايات المتحدة في ٢٣ أكتوبر الماضي.

وأضاف «نحن لا نتخذ موقفا قانونيا هنا وسنقوم بدراسة مذكرة «واي» لنرى ما اذا كان هناك انتهاك ولكن بغض النظر عما اذا كان هناك تناقض مع نصوص الاتفاق من عدمه فهو قرار سيئ» وهذه الخطوة تؤثر على المناخ اللازم للمفاوضات».

وتدعو اتفاقية «واي» الطرفين الى تحاشي الاجراءات الاحادية الجانب التي تؤثر على وضع الضفة الغربية وغزة وتؤثر [illegible] على جدول أعمال التسوية النهائية.

ويعني الاميركيون بمصطلح الاجراءات المنفردة عادة عمليات الاستيطان الاسرائيلية أو التهديد الفلسطيني باعلان الدولة في الخامس من مايو المقبل بعد نهاية السريان القانوني لاتفاقيات أوسلو. وتشمل محادثات الوضع النهائي المقرر أن تبدأ قريبا مناقشة قضايا المستوطنات والقدس الشرقية والحدود والمياه واللاجئين والدولة الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تعمل من خلال القنوات الدبلوماسية من أجل تقليل الآثار [illegible] الاسرائيلي، ورحب بقرار الحكومة الاسرائيلية [illegible] على اتفاقية «واي» وأشار الى أن الطرفين يجب أن [illegible] على تنفيذ الاتفاقية وعدم القيام باجراءات توترسلبا على [illegible] الايجابي اللازم للتفاوض.

[illegible] الحكومة الاسرائيلية قد صادقت على الاتفاقية [illegible] تنفيذها منتقدا أن يصوت أعضاء المجلس [illegible] الفلسطيني في اجتماعهم في غزة منتصف ديسمبر [illegible] على الغاء فقرات الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو لتدمير اسرائيل وألا تتعدى مرحلة إعادة الانتشار الثالثة من الاراضي الفلسطينية أكثر من واحد في المئة.

وقال روبن ان واشنطن تأمل في أن يتم تنفيذ الاتفاق دون شروط ووفقا لنصوص الاتفاقية، وأضاف أن اجتماع الهيئات الفلسطينية المعنية بما فيها المجلس ستكون «لاعادة التأكيد عن طريق اجراءات ملائمة تجعل من الواضح - دون أي لبس - الفقرات الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو لتدمير اسرائيل لاغية».

وتحاشى التوضيح ما اذا كانت هذه الخطوة ستتم عن طريق التصويت من عدمه -- وقالت مصادر أمريكية انه تم التفاهم في «واي» بلانتيشن على أن تكون الموافقة بالحضور والتأييد وليس بالتصويت.

وحول اصرار اسرائيل على أن يكون الانسحاب الثالث من واحد في المائة فقط قال روبن أن الولايات المتحدة لن تتبنى أي موقف بشأن مساحة هذه المرحلة او نطاقها.

ويدعو الاتفاق الى انشاء لجنة ثنائية من المقرر أن تبدأ اجتماعاتها الاسبوع القادم لبحث المرحلة وتقديم تقارير دورية الى الجانب الامريكي ولا ينص الاتفاق على أى مساحة معينة.

وردا على تعليقات روبن اصدر مكتب نتانياهو بيانا يقول ان بناء المستوطنة «قرار سيادي لاسرائيل» - وأضاف ان الحكومة «ستواصل تنفيذ الخطة في عاصمة اسرائيل الموحدة».

وقد طرحت اسرائيل أمس الأول مناقصة لبناء ١٠٢٥ منزلا في منطقة جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية العربية التي تسميها اسرائيل «هار حوما».

وتسبب تمهيد الأرض في المستوطنة في مارس ١٩٩٧ في تعثر عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين لمدة ١٩ شهرا الى أن تم التوصل الى اتفاق الارض مقابل الامن الشهر الماضي في «واي بلانتيشن» بالولايات المتحدة.

ويريد الفلسطينيون أن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية في حين تصف اسرائيل القدس بما فيها الاجزاء التي احتلتها عام ١٩٦٧ بأنها عاصمتها «الأبدية الموحدة» وتقول ان من حقها بناء مساكن لليهود أينما شاءت بها. وتخطط اسرائيل لبناء ستة آلاف منزل في جبل ابو غنيم القريب من بيت لحم على ان تكون الوحدات الاولى جاهزة للسكنى بحلول عام ٢٠٠٠ - وقال نتانياهو «سياستنا دوما هي انه لن يتم تقسيم القدس مرة ثانية - واننا اتفقنا قلته».

وتابع انه أوضح أثناء مفاوضات قمة «واي بلانتيشن» الشهر الماضي انه سيمضي قدما في المشروع.

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور أن هذا الاجراء يظهر أن نتانياهو يهتم باسترضاء المستوطنين واليمينيين المعارضين لمبادلة الارض بالسلام أكثر من اهتمامه بتنفيذ الاتفاق. وقال لرويترز «اذا استمر الجانب الاسرائيلي في هذا الطريق فان هذا يعني انه يريد أن يقود العلاقة مع الفلسطينيين الى مواجهة». وسئل ان كانت هذه الخطوة ستعرقل تنفيذ الجانب الفلسطيني لالتزاماته فأجاب «ستقدر كل شيء وفقا للموقف».

وفد من الحركة يقود الحوار بين زعيمها والمسؤولين

السلطة الفلسطينية و «حماس» تبحثان [illegible] التوتر بينهما وتهدئة الأوضاع

[illegible] قيادة حماس قام أمس الأول بزيارة الشيخ أحمد ياسين زعيم الحركة في منزله حيث وضعته السلطة الفلسطينية رهن [illegible] [illegible] «حماس» في الاتصالات مع السلطة [illegible] على موقف الحركة من تحريم الاقتتال الداخلي [illegible] الجانبين [illegible] القضية الفلسطينية [illegible] وطلب من المسؤولين بالسلطة رفع الاقامة الجبرية المفروضة على الشيخ ياسين [illegible] حصولنا على تصريح من السلطة الفلسطينية [illegible] [illegible] الى صحة الشيخ ياسين [illegible] نتائج لقائه مع المسؤول [illegible] [illegible] مع مسؤولي السلطة الفلسطينية». ونقل [illegible] عن الشيخ ياسين قوله انه [illegible]

«ابلغ زكي بان حماس معنية بتهدئة الاوضاع وازالة اسباب التوتر القائمة وطالب باطلاق سراح المعتقلين وعدم ملاحقة المطلوبين من الحركة». وشدد ابو شنب على ان «الموقف الذي عبر عنه الشيخ ياسين هو موقف الحركة».

وكانت مصادر فلسطينية ذكرت ان لقاء عقد مساء الاثنين الماضي بين مسؤولين سياسيين وأمنيين في السلطة الفلسطينية وعدد من قياديي حماس في قطاع غزة.

واوضحت ان السلطة الفلسطينية طلبت من حماس «تعهدا بوقف اي اعمال تؤثر على التزامات السلطة الفلسطينية وخاصة العمليات العسكرية».

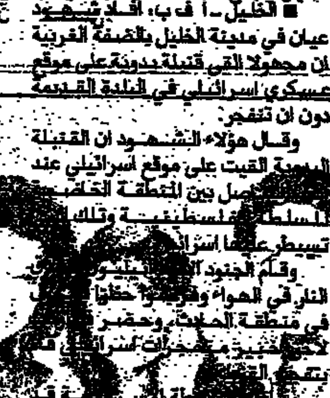
فيما قدمت السلطة الفلسطينية تعهدات بالسماح للحركة وحركات المعارضة بحرية العمل وفق مبدأ التعددية السياسية والاقرار بوحدانية السلطة الفلسطينية ورفض اي شكل من اشكال ازدواجية السلطة على الاراضي الفلسطينية.

وبحسب هذه المصادر فإن وفد «حماس» طلب التشاور مع الشيخ ياسين في القضايا التي طرحت قبل ابلاغ السلطة الفلسطينية بموقفه النهائي. وطلب مسؤولي السلطة الفلسطينية بالافراج عن المعتقلين ورفع الاقامة الجبرية عن الشيخ ياسين.

وحول ما اذا كانت حماس قدمت تعهدا بوقف العمل العسكري قال ابو شنب «إن السلطة الفلسطينية تطرح دائما هذا الامر علينا وورد الحركة ان استراتيجيتها العامة مبنية على مقاومة الاحتلال وانه طالما هناك محتل يقتل ويستوطن ارضنا فدفاع الفلسطيني عن نفسه حق شرعي». واضاف «وهناك تفهم لدينا ايضا بانه لا يجب ان يكون هناك ما يضع السلطة الفلسطينية في حرج تجاه التزاماتها».

قنبلة على موقع عسكري اسرائيلي في الخليل


جنود اسرائيليون يعتقلون شابا فلسطينيا عقب القاء قنبلة على موقع عسكري اسرائيلي في الخليل أمس. (رويترز)



■ الخليل - أ ف ب: أفاد شهود عيان في مدينة الخليل بالضفة الغربية ان مجهولا القى قنبلة يدوية على موقع عسكري اسرائيلي في البلدة القديمة دون ان تنفجر.

وقال هؤلاء الشهود ان القنبلة اليدوية القيت على موقع اسرائيلي عند [illegible] بين المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية وتلك [illegible] تسيطر عليها اسرائيل.

وقام الجنود [illegible] النار في الهواء و[illegible] في منطقة الحادث، وحضر [illegible] متفجرات اسرائيلي [illegible]

و[illegible] الاسرائيلية قد أعلنت [illegible] القاء القبض على [illegible] من عناصر «حماس» [illegible] من القدس الشرقية [illegible] قنبلة في ٢٧ [illegible] بالقرب من [illegible] مما أدى الى [illegible] ٢٤ سبتمبر في محطة الباصات في القدس الشرقية مما أدى الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح طفيفة، ولم توضح الشرطة هوية الفلسطينيين الأربعة ولا مكان اقامتهم ولا تاريخ اعتقالهم.

الشرطة الفلسطينية خلال تصديها للتظاهرة. (رويترز)

١٧٠ معتقلا لدى « السلطة »

الشرطة الفلسطينية تفرق تظاهرة ضد اتفاق «واي» في نابلس

■ نابلس - أ ف ب، رويترز: قال شهود ان الشرطة الفلسطينية فرقت تظاهرة نظمتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس ضد اتفاق السلام المرحلي الجديد بين الفلسطينيين واسرائيل.

وأضافوا ان الشرطة اطلقت الرصاص في الهواء لتفريق التظاهرة التي نظمت في نابلس بالضفة الغربية، وشاركت فيها جماعات أخرى فلسطينية معارضة لخطوات السلام مع اسرائيل منها الجبهتان الشعبية والديموقراطية.

وقال جمال سليم احد قادة «حماس» لـ «رويترز» في نابلس «أطلقوا الرصاص في الهواء ووقعت مشاجرات بين الشرطة والمتظاهرين»، وأضاف ان التظاهرة كانت سلمية حتى وصلت الشرطة. وقال الشهود ان ١٥٠٠ أو ألفي شخص شاركوا في التظاهرة، وأضافوا ان الشرطة صادرت افلاما من مصورين صحفيين في الموقع.

وأطلق المتظاهرون هتافات ضد اتفاق «واي ريفر» والغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية كما رفعوا يافطات ضد التعاون مع الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. اي).

ومن جانب آخر قال اللواء غازي الجبالي قائد قوات الشرطة الفلسطينية أن عدد المعتقلين الفلسطينيين الموجودين لدى السلطة الفلسطينية لا يتجاوز ١٧٠ معتقلا منهم ١٥٠ في غزة وعشرين اعتقلوا في الضفة الغربية «عقب العملية المشبوهة» في سوق «محني يهودا» بالقدس الجمعة الماضي.

وقال الجبالي في حديث الى «تليفزيون فلسطين» أمس انه تم الافراج خلال الاسبوعين الماضيين عن نحو أربعين عضوا من السياسيين أعضاء حركتي «حماس» و«الجهاد» لعدم وجود صلة لهم «بالأحداث الارهابية أو التحريض عليها».

ونفى الجبالي بشدة ما ذكرته بعض الأنباء والفضائيات العربية من انه وقعت تجاوزات من قبل رجال الأمن الفلسطينيين خلال حملة الاعتقالات الاخيرة وتفتيش منزل الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة «حماس» وقال في تحد «من يثبت أنه جرى ضرب أو إهانة لأي معتقل؟ فهم اخوتنا ومواطنونا ونحن مسؤولون عنهم ولم يصدر صوت داخل فلسطين يتحدث عن ذلك وكلها اصوات خارج فلسطين لا تعرف ان الشعب الفلسطيني يعيش في حرية وديموقراطية في ظل سلطته الوطنية».

وقال الجبالي انه جرى تفتيش منزل الشيخ ياسين بعد ورود معلومات عن مطلوبين يختبئون في منزله، وقد قام بتفتيش المنزل أربعة من ضباط الشرطة النسائية الفلسطينية، مشيرا الى ان الشيخ ياسين نفسه يستقبل الآن قيادات الحركة ووزراء ونواب من المجلس التشريعي ولم يبلغ أي منهم بأي شكوى في هذا الصدد. واضاف الجبالي ان اعضاء حركتي «حماس» و«الجهاد» هم «أخوة لنا لهم حق التعبير عن آرائهم المعارضة، والعمل السياسي على ألا يضر ذلك بالمصالح الوطنية للشعب الفلسطيني».

حتى لاتستغلها إسرائيل ذريعة للتنصل من تنفيذ الاتفاقات

ست فصائل فلسطينية تطالب المعارضة بوقف هجماتها

■ غزة - «الاتحاد»:

عقدت قيادات ست فصائل فلسطينية مؤيدة لاتفاق «واي بلانتيشن» ومنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها في غزة امس الاول اصدرت عقبه بيانا حذرت فيه من خطورة كل اشكال «السياسات الانقسامية والمحورية» على وحدة منظمة التحرير والشعب الفلسطيني ومستقبل قضيته الوطنية، داعية المعارضة «الاسلامية» الى التوقف عن كل ما من شأنه تهديد مصالح المجتمع الفلسطيني التي يتم استثمارها من قبل حكومة اليمين المتطرف الاسرائيلي الساعية للتنصل من التزاماتها في الاتفاقات الموقعة برعاية دولية. وحملت دعوة هذه الفصائل تلميحا بضرورة التزام فصائل المعارضة بوقف هجماتها العسكرية ضد أسرائيل في المرحلة الراهنة في الوقت الذي دعت فيه الى رفض وادانة كل المحاولات الاقليمية للتدخل في الشؤون الداخلية للشعب الفلسطيني والتحريض على العنف داخله.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» كبرى فصائل المنظمة، وحزب الشعب الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطيني «فدا» وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، والجبهة العربية لتحرير فلسطين. ورفض بيان استمرار سياسة الاملاءات والشروط الاسرائيلية التي تضعها حكومة نتنياهو والتي تسعى لتدمير اسس ومرجعية عملية السلام والاتفاقيات الموقعة مع «م. ت. ف» وتحويلها لمجرد اتفاقيات امنية.

واكد ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات التي تطرحها المرحلة المقبلة على اساس «ترتيب البيت الفلسطيني» واستثمار كل عناصر القوة وادوات الفعل الوطني لجعل اتفاق «واي بلانتيشن» رغم الخلاف الداخلي حوله اداة لتفعيل الازمة داخل الحكومة الإسرائيلية وعدم السماح بنقلها الى الساحة الفلسطينية. ورأت هذه الفصائل ان تحقيق ما سبق يتأثر، من خلال التمسك بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني والعمل على تفعيل دورها واعادة الاعتبار لمؤسساتها والتمسك ببرامجها والتصدي الحازم لكل المحاولات التي تسعى الى اضعافها وشقها. وعبر دعوة السلطة الفلسطينية لمراجعة ادائها بما يمكن من استعادة ثقة الجماهير بدورها والعمل على مواجهة كل اشكال الفساد وسوء الادارة واحترام التعددية السياسية وحقوق الانسان وحماية حرية الصحافة وحل الخلافات بالطرق الديموقراطية ودعت القوى السلطة لتكثيف العمل الهادف لتكريس العدالة الاجتماعية بما في ذلك بناء مؤسسات القضاء وتعزيز استقلاله ووقف تجاوزات الاجهزة الامنية ودعت الفصائل الست قوى المعارضة للعودة للهيئات الشرعية للمنظمة وطالبتها بالتوقف عن كل ما من شأنه تهديد مصالح المجتمع الفلسطيني التي يتم استثمارها من قبل حكومة نتانياهو للتنصل من الاتفاقات. واعتبرت لقاءها في غزة «شكلا دائما ومفتوحا لكل فصائل المنظمة بما في ذلك القوى المعارضة».

خلاف في « الحزب القومي الديني »

الحاخامات يتحركون لاسقاط الحكومة الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - ا ب، ا ف ب: تحركت جماعات الحاخامات الاسرائيليين في المستوطنات اليهودية والمدن أمس لإسقاط حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حتى لا تسلم الفلسطينيين جزءا من أراضيهم المحتلة بموجب اتفاق «واي بلانتيشن» الأخير.

وطالب الحاخامات في اعلان صحافي «الحزب القومي الديني» الذي له وزيران في الحكومة بالانسحاب منها متسببين في خلافات داخل الحزب المرتبط بالمستوطنين المتشددين.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة المركزية للحزب غدا الأحد للنظر في امكانية البقاء في الحكومة او الخروج منها.

والمح زعيم الحزب ووزير التعليم الحاخام اسحق ليفي وهو من أشد منتقدي نتانياهو الى خيار الانسحاب من الائتلاف الحاكم الذي يتمتع باغلبية نائب واحد فقط في البرلمان. لكن زميله وزير النقل شاؤول ياهالوم يعارض ذلك. وقال للاذاعة الاسرائيلية انه «يفترض ان تنفذ اسرائيل الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية في غضون ١٢ اسبوعا».

وفي الاعلان الذي نشرته صحيفة «هاتسوفيه» الاسرائيلية قال ١٦٠ حاخاما «ان تسليمهم اراض من اسرائيل التوراتية الى غير اليهود محرم في التوراة فكل أرض اسرائيل ملك للشعب اليهودي» على حد تعبيرهم. وأضافوا مشيرين الى الفلسطينيين ان تسليم مزيد من الأراضي «سيقوي العدو ويعرض الاسرائيليين للخطر»!!

واذا خرج «الحزب القومي الديني» من الحكومة فانها ستفقد غالبيتها البرلمانية وتكون عرضة لسحب الثقة منها. لكن حزب العمل المعارض بزعامة إيهود باراك ووعد بتوفير.. شبكة أمان، لنتانياهو تبقيه في السلطة حتى ينفذ الاتفاقات مع الفلسطينيين.

وفي هذه الاثناء أظهر استطلاع للرأي العام الاسرائيلي نشرت نتائجه أمس ان باراك حقق للمرة الأولى منذ عدة اشهر تقدما طفيفا على نتانياهو في الشعبية.

واظهر الاستطلاع الذي اجري لصالح صحيفة «معاريف» الاسرائيلية انه اذا اجريت انتخابات مبكرة في اسرائيل الآن سيحصل باراك على ٣٩٪ من الاصوات مقابل ٣٧٪ لنتانياهو.

وكان استطلاع اجري في نهاية اكتوبر الماضي كشف ان ٤٦٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع اعلنوا انهم سيصوتون لنتانياهو في حال جرت الانتخابات الآن مقابل ٣٥٪ لباراك. وكشف استطلاع آخر نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نتائجه انهما سيتساويان بحصول كل واحد منهما على ٤٢٪ من الاصوات.

المعتقلون الفلسطينيون يناشدون كلينتون التدخل لاطلاق سراحهم

■ بيت لحم - أ ف ب: وجه المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون يطالبونه فيها ببذل جهود من اجل اطلاق سراحهم.

وجاء في الرسالة التي سلمها امس الاول وفد من «نادي الاسير الفلسطيني» الى القنصلية الاميركية في القدس الشرقية المحتلة: «اننا نسألك ان تضمن الافراج عنا في القريب العاجل وان تسمح لنا بأخذ دورنا في السلام الذي حاربنا كثيرا حتى تصل اليه».

واضافت الرسالة التي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنها «من شخص يتوق الى السلام اكثر من جندي سلبت منه حريته ونحن مقتنعون بأن السلام هو اكثر صعوبة من شن الحروب وقد حان الوقت لهؤلاء الذين عانوا في زمن الحرب وناضلوا من اجل انهاء الاحتلال العسكري الاسرائيلي ان ينالوا الحق في بناء المجتمع الفلسطيني وان يقطفوا ثمار نضالهم».

واشارت الى ان المعتقلين الفلسطينيين «ارتفعت آمالهم عاليا عندما قرأوا اقتراحكم الداعي الى تبني اسرائيل للنموذج الايرلندي في محادثات السلام والذي نجم عنه اطلاق الاسرى وهذا جعلنا نرى ان بلدك والادارة الاميركية قد تبنيتم قضيتنا جديا». ونص اتفاق واي ريفر الذي تم التوصل اليه في ٢٣ اكتوبر الماضي على اطلاق سراح ٧٥٠ معتقلا فلسطينيا خلال ثلاثة اشهر وبمعدل ٢٥٠ شهريا.

حول العالم

اعتقال ضباط

■ بوجوتا - ا ش ا: اعتقلت السلطات في كولومبيا ثمانية من الضباط في قواتها الجوية فيما يتعلق بمصادرة كميات كبيرة من الكوكايين على متن احدى الطائرات العسكرية الكولومبية في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وذكر راديو لندن ان من بين هؤلاء الضباط رئيس جهاز الأمن العام في احدى القواعد الجوية في ضواحي العاصمة بوجوتا وهي القاعدة التي انطلقت منها الطائرة المذكورة في رحلتها الى فلوريدا حاملة سبعمائة كيلوجرام من الكوكايين.

وكان وزير خارجية كولومبيا «جليرمو فرنانديز» قد قال ان الحكومة مستعدة لتسليم اي عسكريين كولومبيين ممن لهم صلات بعمليات تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة. ومما يذكر ان قائد القوات الجوية في كولومبيا الجنرال خوسيه مانويل ساندوفا قد استقال من منصبه بسبب هذا الحادث.

مجاعة

■ اديس ابابا - ا ش ا: صرح رئيس مكتب منع الكوارث في الاقليم الصومالي في اثيوبيا ان اكثر من نصف مليون مواطن معرضون لخطر المجاعة بسبب عدم هطول امطار كافية خلال الموسمين الماضيين.

وقام عدد من المسؤولين في الاقليم وممثلي المكاتب المركزية للزراعة والصحة ومنع الكوارث بزيارة المناطق التي تأثرت بالجفاف في الاقليم الصومالي باثيوبيا. «الاجوادين وكوراهي وجودي» واعلنوا بعد الزيارة الميدانية أنه لم تظهر امراض في المناطق المنكوبة حتى الان. وقد قامت السلطات المحلية بتوزيع ٢٢ الف طن من الحبوب على اكثر من ٨٨ الف مواطن في المناطق التي اصيبت بالجفاف في الاقليم الصومالي.

احوال جوية

■ اثينا - ميد نيوز: ادى هطول اول سيول خطيرة على اثينا امس الى حدوث انهيار ارضي على شارع ديونيسوس بضاحية بنتلي الشمالية مما تسبب في اغلاق الطريق وحدوث اختناق مروري.

ونقلت وكالة الانباء اليونانية عن السلطات المسؤولة ان الانهيار الارضي يعد نتيجة مباشرة لحرائق الغابات التي اندلعت في الصيف الماضي في بنتلي. وقد عطلت السيول على طريقي ماراثوناس وسينجرو والطريق الساحلي المؤدي الى اثينا مما اسفر عن انجراف السيارات لمسافة ما.

وتلقت هيئة الاطفاء عشرين مكالمة تطلب المساعدة بسبب المياه التي اغرقت شقق الدور السفلي في مناطق امبلوكيبي واليوبوليس وهالاندري وكيفيسيا. كما ادت السيول الى انقطاع التيار الكهربائي في اشارات المرور في عدد من مفارق الطرق.

تعويضات

■ اثينا - ميد نيوز: صرح ديمتريس ريباس المتحدث باسم الحكومة بان اليونان لم تتنازل عن مطالبتها بتعويضات من المانيا. ونقلت وكالة الانباء اليونانية عن ريباس في رده على اسئلة الصحافيين ان مسألة سداد قرض في زمن الحرب انتزع عنوة من الدولة اليونانية اثناء فترة احتلال النازي ماتزال محل خلاف في العلاقات الثنائية مع بون.

واضاف ريباس قائلا ان كوستاس سيميتيس رئيس الوزراء سبق ان اثار هذه المسألة مرارا مع المستشار الالماني السابق هيلموت كول. وترفض بون حتى الان النظر في ان اليونان لها اي حق في المطالبة بسداد ذلك القرض الذي قدره ثيودوروس بانجلوس وزير الخارجية في وقت سابق من العام الماضي بعشرة مليارات دولار اميركي.

أبوزياد لـ « الاتحاد » :

إذا انهار اتفاق «واي» سنعود إلى نقطة الصفر

■ لندن - محمد كركوتي :

■ أكد عضو المجلس التشريعي ووزير الدولة الفلسطيني زياد أبو زياد لـ «الاتحاد»: أن الشروط التي صاحبت تصديق الحكومة الاسرائيلية على اتفاق (واي بلانتيشن) مفروضة جملة وتفصيلا. وقال إن رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو يلعب بالنار فعلا اذا ما أصر على هذه الشروط.

واعتبر المسؤول الفلسطيني: أن هذا الاتفاق معرض الى الانهيار في أية لحظة. الأمر الذي سيساهم في انهيار كل ما تحقق على صعيد السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين برمته. وعودة الأمور الى ماكانت عليه قبل عقد أية اتفاقات بين الجانبين.

وعن الاعتقالات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية ضد المعارضين للاتفاق وفي مقدمتهم الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين، قال أبو زياد: «اننا في المجلس التشريعي الذي يمثل الشعب نطالب السلطة التنفيذية دائما بعدم المبالغة في عملية الاعتقالات، وأننا تدخلنا في الكثير من المرات لاطلاق سراح المعتقلين الذين لم توجه اليهم أية تهمة».

وأشار الى أن المجلس التشريعي يطالب السلطة بتقديم المعتقلين الى المحاكمة بالطرق العادية المعروفة، والتوقف عن الاعتقالات التي لا تقود الى عملية قضائية متكاملة. وقال: (ان الشيخ أحمد ياسين ليس معتقلا بمعنى الكلمة بل أنه يعيش في منزله في اطار خطة السلطة لتوفير الحماية له من جهات تختلف معه، وتعتبرد معاديا لها بما في ذلك اسرائيل. وأن الاجراءات التي اتخذت حياله لن تلبث أن تنتهي بسرعة كبيرة، لأن هذا الشيخ يتمتع باحترام وتقدير السلطة الفلسطينية).

وعن موقف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي المعادي للاتفاق مع اسرائيل قال أبوزياد: «ان القدومي هو وزير خارجية فلسطين. لأن الاتفاقات التي وقعناها مع الاسرائيليين لا تتضمن انشاء وزارة خارجية أو دفاع أو ما شابه ذلك. واذا ما انهارت العملية السلمية على أيدي الاسرائيليين، فاننا سنعود الى منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المؤسسة التي ستبقى دائما لنا».

ونقل عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات : تأكيده له بأنه لاتوجد ملاحق سرية لاتفاق (واي بلانتيشن) ولم تجر مفاوضات موازية بين الاسرائيليين والفلسطينيين اثناء المناقشات حوله في الولايات المتحدة.

وعن التطبيع العربي مع اسرائيل قال أبوزياد: «ان الاتفاق لايوفر أرضية لهذا التطبيع، لاسيما في ظل السياسة الاسرائيلية الاستيطانية. وأن موقف العرب ضد التطبيع يخدم الفلسطينيين تماما في المجال التفاوضي. ولذلك فانه ليس من الواجب «الهرولة نحو اسرائيل» طالما أنها تتخذ هذه المواقف الخطيرة بالنسبة لكل المناطق الفلسطينية وعلى رأسها القدس.

عرفات يطلع حسين على آخر التطورات

■ عمان - أ ش أ: تلقى العاهل الأردني الملك حسين اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي أطلعه على آخر التطورات في العملية السلمية والصعوبات التي تعترضها.

وذكر راديو عمان ان الملك حسين أبدى تفهما كاملا للموقف مؤكدا ضرورة استئناف الحوار وتطبيق اتفاقية «واي بلانتيشن» والالتزام بما جاء فيها من قبل الجميع.

كما اطمأن الرئيس عرفات خلال الاتصال على صحة العاهل الأردني متمنيا له دوام الصحة والعافية.

حسين فارح عيديد لـ «الاتحاد»:

تيار إيطالي وراء تأخير المصالحة الصومالية و «العقبة الاثيوبية» انتهت

■ القاهرة ـ اسامة عجاج:

■ أكد حسين فارح عيديد رئيس التحالف الوطني الصومالي استقرار الاوضاع الأمنية في الصومال حاليا، وأعرب عن أمله في أن تحظى قضية تحقيق المصالحة الوطنية في الصومال بدعم من قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في أبوظبي الشهر القادم. وأشار الى استمرار الجهود المبذولة لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية في «بيداوا»، والذي تأجل عدة مرات. وشكك في امكانية عقده في يناير المقبل لعدم توافر الدعم المالي، والذي قدر بـ ٤,٥ مليون دولار. وقال عيديد في حديث لـ «الاتحاد»، ان العلاقات مع اثيوبيا تمر بمرحلة جديدة في ظل حرص مشترك على انهاء الفترة الماضية، والتنسيق المشترك سياسيا واقتصاديا. وكشف النقاب عن وجود تيار سياسي ايطالي يشجع استمرار تجزئة الصومال وهذا نص الحديث:

● بعد كل ما حدث في الصومال طوال السنوات الماضية، ماذا تقول عن الاوضاع الحالية هناك؟

●● أستطيع التأكيد على ان الاستقرار عاد للصومال من خلال الجهود التي بذلت طوال الفترة السابقة لتطوير عملية المصالحة، ودعم الوفاق الوطني، بعد انسحاب القوات الدولية، وان كانت هناك اشتباكات بسيطة ومحدودة حدثت أخيرا بين فئات قبلية، إلا انها بلا وزن ولا تمس الاستقرار والأمن في الصومال، مع الاشارة الى وجود اتجاهات سلبية تدعم وتحرض على مثل هذه الاشتباكات، وأود التأكيد على ان الاستقرار بدأ يعود للوطن، مع بداية عمليات اعادة بناء البنية التحتية للوطن.

● وما الذي اعاق حتى الان عقد اجتماعات المصالحة الوطنية لوضع اتفاق القاهرة موضع التنفيذ؟

●● اتفاقية القاهرة ركزت على محورين أولهما عقد مؤتمر بيداوا للمصالحة الوطنية، والثاني خلق ادارة للعاصمة في الصومال. وخلال تواجدنا أخيرا في القاهرة اكملنا مع قادة الفصائل كل الاجراءات الضرورية لخلق الحكومية المركزية المستقبلية، وبالنسبة للادارة المحلية لاقليم العاصمة قررنا تجهيز الوثائق الضرورية والقيام بجميع الاتصالات بعد عودتنا للوطن، وما يهمنا الاشارة اليه هو ان هناك جهدا بذل للانتهاء من قضية الادارة المحلية لاقليم العاصمة، والذي استمر خلال ثلاثة أشهر، وكان ذلك وراء تأجيل المؤتمر، بالاضافة الى نقص الدعم المادي الضروري لعقد المؤتمر كل ذلك كان وراء التأجيل الاضطراري أكثر من مرة لمؤتمر بيداوا من يناير وحتى اغسطس.

● هل هذا يعني ذلك انه تم التوصل الى موعد جديد للمؤتمر؟

●● آخر موعد أعلن عنه هو عقده في يناير القادم، ولكن كل المؤشرات تقول ان هذا الموعد قد يتأجل نتيجة لنقص الامكانات المادية.

● تحدثتم عن الامكانيات المادية كعائق امام اتمام عقد مؤتمر المصالحة في بيداوا، كم يحتاج هذا المؤتمر؟

●● ٤,٥ مليون دولار، وتم تحديدها من خلال دراسة متكاملة، ونص عليه في اتفاقية القاهرة بالمشاركة مع المجتمع الدولي، وتم خلاله تحديد البنود التي يتم الصرف عليها، والمبالغ المطلوبة لكل بند. وقد تم الاتفاق على انشاء صندوق خاص لذلك تشرف عليه الجامعة العربية. وحتى الان وطوال ١١ شهرا لم يتلق الصندوق سوى ٤٠٠ ألف دولار من دولة قطر وربع مليون دولار من ليبيا، ومنذ ثلاثة أشهر ونحن نجمع تبرعات من التجار الصوماليين لتغطية مرتبات الشرطة وقوات الأمن، ونحن نواجه مشاكل لا يمكن تصورها تتلخص في اعادة الحياة للصومال، رغم ان القيادة الصومالية افضل بكل المقاييس من اي فترة في الماضي، فهناك توحد في المواقف، والتزام بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه تحت اي ظرف.

● ألم يتم اجراء اي حوار مع دول عربية لتوفير مثل هذا الدعم؟

●● كلنا أمل في ان يكون هناك دور اكبر في تلك القضية لدول مجلس التعاون الخليجي، خاصة في ظل الاستعداد للقمة القادمة في ابوظبي الشهر القادم، لدعم اعادة الحياة للصومال، خاصة وقد كان لكثير من دول الخليج استثمارات ومشروعات في الصومال، وكل ما نطالب به هو ان نحظى باهتمام مماثل لقضايا اخرى مماثلة مثل البوسنة وكوسوفو، فنحن بلد عربي ومسلم، ونحن الاقرب جغرافيا وانسانيا وسياسيا، لا يفصلنا عن الجزيرة العربية سوى البحر الاحمر، ونحن امام مرحلة مهمة في تاريخ الصومال وقضيته.

● زيارة القاهرة كما عرفت جزءا من جولة لك ضمت عددا من الدول، هل نجحت هذه الجولة في تحقيق نتائجها؟


حسين فارح عيديد

●● ضمت جولتي عددا من الدول العربية وهي قطر، واليمن، والافريقية هي اوغندا، وكينيا، واثيوبيا، واستهدفت تنسيق مواقف هذه الدول المعنية بالأزمة الصومالية، وبين مواقف المنظمات الدولية تجاه قضية المصالحة، وحتى يكون لديهم فكرة صحيحة عما قمنا به في الفترة السابقة، وطلبنا تقديم الدعم اللازم لاتمام مؤتمر المصالحة.

● هناك دول مؤثرة في الوضع الصومالي ومهتمة بالشأن الصومالي مثل ايطاليا واثيوبيا، كيف تسير العلاقات معهم، ولنبدأ بايطاليا؟

●● للاسف مازال هناك دور سلبي للحكومة الايطالية، يتطلب منا بعض الجهد لتوضيح المواقف والتنسيق معهم ليكونوا قوة مضافة للجهد الدولي المبذول، فهناك بعض اوساط سياسية، وبعض الشخصيات الايطالية تشجع وتدعم تيار تجزئة وتقسيم الصومال مثل المبعوث الايطالي الحالي شورتينو، الذي يشجع قيام دويلات مثل «أرض الصومال» وغيرها، وكذلك موقف بعض اعضاء الوزارة. لكن اغلب المسؤولين في ايطاليا يتعاطفون مع الوحدة الصومالية، والامر يستلزم القيام بمسعى لتوضيح الحقائق.. خاصة في ظل حرص القيادة الصومالية وسعيها لدفع عملية المصالحة طبقا للسياسة الخاصة بالوفاق الوطني، وخلق الحكومة الموحدة الصومالية، ووحدة اراضي الصومال، ووضع ادارة العاصمة مقديشو، وعقد مؤتمر بيداوا، واقرار حكومة مركزية صومالية ديمقراطية من خلال مؤتمر الوفاق الوطني الصومالي.

● وماذا عن اثيوبيا؟

●● في ظل الحدود الطويلة مع اثيوبيا، هناك ضرورة للتعاون والتنسيق وخلق مصالح امنية مشتركة ومشاركة اقتصادية، وكان هدف زيارتي الاخيرة لأديس ابابا هو خلق اجواء ايجابية، وابعاد الشكوك وازالة اسباب عدم التفاهم التي سادت في الفترة الماضية وقد وجدنا ترحيبا من قبل القيادة الاثيوبية، وقد أكدوا لي عدم وجود اي تحفظ على شخصي، وأثاروا قضية عدم زيارتي لاثيوبيا طوال العامين الماضيين، واتفقنا على ضرورة التعاون ضد الارهاب، وكذلك التعاون بين الصومال ودول الاقليم، واتفقنا ايضا على دعم اديس ابابا لعملية المصالحة، لان اتمامها سيكون له اثر ايجابي على استقرار المنطقة.

● نعود الى اتفاقية القاهرة. كان من الملاحظ ان اثنين من زعماء الفصائل وهما عبدالله يوسف، وادن عبدالله نور سحبا موافقتهما على الاتفاقية بعد أيام من توقيعها. ما هو الموقف الان؟

●● لقد شارك في المباحثات والتوقيع على الاتفاقية ٢٨ من الفصائل الصومالية، وبالفعل انسحب منها فصيلان هما جماعة السودرا، والتحالف الوطني الصومالي، ولكنهما عادا من جديد للتوقيع في اجتماع اديس ابابا، ووافقوا على اتفاقية القاهرة، وانتهت العقبة عند هذا الحد، والمشكلة الان في كيفية تطبيق الاتفاق، وهذا لا يحتاج الى الدعم السياسي والمعنوي فقط، رغم اهميته لكنه يحتاج الى دعم مالي، خاصة بعد انجاز كثير من المهام منها تشكيل ادارة محلية لاقليم العاصمة، واعادة تأسيس الشرطة الصومالية، واتخاذ اجراءات فتح المطار والميناء الدولي.

● كيف تصف العلاقة الان مع علي مهدي محمد؟

●● العلاقات بيننا طيبة، ونحن نتعاون بطريقة واسلوب مبني على الثقة المتبادلة مائة بالمائة. وملتزمون بما تعاهدنا عليه وتنفيذ اتفاقية القاهرة.

مصر: أجهزة الأمن حصلت على معلومات تدين قادة «الجهاد» المقيمين في بريطانيا

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان اجهزة الأمن المصرية تمكنت من الحصول على معلومات مهمة عن قادة تنظيم «الجهاد» المحظور المقيمين في العاصمة البريطانية لندن، ما يمكن ان يؤدي إلى «تحطيم» هذه المجموعة التي تعد واحدة من أخطر حلقات هذا التنظيم.

وكشفت مصادر مطلعة ان التحقيقات الجارية حاليا أمام النيابة العسكرية في القاهرة مع ٥٦ من عناصر التنظيم حددت بدقة الدور الخطير الذي تقوم به «حلقة لندن» في مجال التغطية السياسية والاعلامية لـ «الجهاد»، بالاضافة إلى دورها في توفير خطوط التمويل والدعم للعناصر المسلحة المنتشرة عبر أكثر من شبكة في افغانستان والبلقان وافريقيا الوسطى والشرقية.

وقالت مصادر قضائية ان المتهم أحمد النجار الذي تسلمته مصر مؤخرا من ألبانيا والمحكوم بالاعدام في قضية محاولة تفجير حي «خان الخليلي» السياحي العام ١٩٩٥ أدلى باعترافات متكاملة عن اتصالاته مع شريكه في القضية نفسها والصادر ضده ايضا حكم بالاعدام عادل عبد المجيد. وهو قيادي تعتبره اجهزة الأمن مسؤولا عن نشاط مجموعة لندن، من خلال ادارته لهيئة اعلامية باسم «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري»، وهو المكتب الذي سبق ان اخطرت سلطات الأمن المصرية نظيرتها البريطانية بأنه واجهة لتنظيم «جماعة الجهاد» الذي يقوده أيمن الظواهري الساعد الأيمن لاسامة بن لادن.

واضافت المصادر أن النجار اعترف بدوره هو شخصيا في جمع الأموال وتوزيعها على فروع التنظيم من خلال نشاطه في ادارة «مركز التراث الاسلامي» في ألبانيا، وبالتنسيق المباشر مع عبدالمجيد في لندن بواسطة «خط تنظيمي ساخن» بينهما لتنفيذ الأوامر الصادرة من الظواهري في مخبئه بأفغانستان.

ورجح خبير أمني بارز أن تساهم هذه المعلومات الجديدة في دفع السلطات البريطانية لمراجعة موقفها من عبدالمجيد الحاصل على حق اللجوء السياسي على أراضيها منذ العام ١٩٩٢، وكانت الشرطة الانجليزية «سكوتلاند يارد» أوقفت عبدالمجيد قبل شهرين لكنها أطلقت سراحه بعد اربعة أيام لما اعتبرته نقصا في الأدلة المقدمة ضده.

ومن بين قادة التنظيم الذين تسلمتهم مصر من ألبانيا ايضا عصام عبدالعليم المحكوم عليه بالمؤبد في أحداث العنف بمحافظة بني سويف (٩٠ كيلومترا جنوب القاهرة) العام ١٩٩٢ وشوقي سلامة وأحمد حسن.

وأكدت الاعترافات ارتباط المتهمين بالقيادي أيمن الظواهري، وأزاحت عن تفاصيل مخطط «الجهاد» وحركته على الساحة، وتشكيل بؤر وخلايا تنظيمية في محافظات القاهرة، والجيزة، والشرقية، والقليوبية، والمنوفية واستقطاب عناصر جديدة وضمها للتنظيم في اطار سري يتحرك افرادها بوثائق مستعارة لتضليل الأمن. وعثر معهم على جوازات سفر ووثائق تنظيمية ومبالغ مالية. وارتكزت اهداف التحرك الحالي حسبما كشفت التحقيقات عن تجنيد العناصر الجديدة في أعقاب الضربات المتتالية التي تعرض لها «الجهاد»، التي أجبرته على اختفاء نشاطه من الساحة الداخلية منذ المحاولة الفاشلة التي استهدفت اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر السابق عام ٩٣.

وشملت باقي اعترافات المتهمين امام النيابة العسكرية ما يلي:

* قيام عناصر من تنظيم الجهاد بتفجير السفارة المصرية في اسلام اباد في نوفمبر ٩٥ عن طريق اقتحام الباب الرئيسي للسفارة بسيارة ملغومة.

* الدور الذي يلعبه الظواهري مع اسامة بن لادن في افغانستان. وتولي بعض اعوان بن لادن الاشراف على مشروعاته الاقتصادية في السودان وعلى رأسهم سعيد سلامة، الذي تولى تدبير تذاكر السفر والاموال للمصريين المسافرين للانضمام لصفوف الجهاد في الخارج والالتقاء بهم في احدى الدول العربية التي تتخذ «كترانزيت» قبل تلقيهم التكليفات التنظيمية.

* دخولهم دول البلقان بعد نزوحهم من افغانستان ليكونوا في مأمن من المطاردات الأمنية وتحركهم بجوازات سفر مصرية وسودانية ويمنية مزورة. وحسب المصادر القضائية ذاتها فإن المتهم احمد النجار ادلى باعترافات كاملة عن خطط تنظيم «الجهاد» وعناصره والهيكل التنظيمي له في الخارج والجهات التي تتولى تدبير الموارد المالية، وحدد طرق انتقال الهاربين من معسكرات الجهاد الى عدة دول، «اليمن، السودان، الاردن، جنوب افريقيا، بريطانيا»، وكشف الدور الذي اضطلع به القيادي على أمين الرشيدي المعروف باسم أبوعبيدة البنشيري والملقب «بأمير المقاتلين العرب»، باعتباره المسئول عن تأسيس قواعد الجهاد في الساحل الشرقي لافريقيا منذ عام ٩٢ وغرق الرشيدي امام سواحل تنزانيا عام ٩٦ في حادث انقلاب احدى السفن.

واعترف المتهم عصام عبدالتواب، بهروبه الى ألبانيا بعد صدور حكم عليه بالمؤبد في قضية احداث بني سويف ومقتل قائد الجماعة حسام البطوطي بعد حدوث انشقاق عليه من مجموعة أحمد يوسف، وتزوج عبدالتواب بعد ذلك من سيدة ألبانية وانجب منها طفلين وكان يريد الاستقرار بعيدا عن مصر وحاول دخول بريطانيا لطلب اللجوء السياسي لكنه فشل في الحصول على تأشيرة ما دفعه للاقامة مع عدد من الهاربين والعمل في مراكز الاغاثة الاسلامية في ألبانيا. من ناحية ثانية أكد مصدر أمني ما انفردت به «الاتحاد» الخميس الماضي من ان مصر تسلمت أخيرا من جنوب افريقيا عضوا في تنظيم «الجهاد» المحظور هو الثاني خلال شهر واحد.

وقال المصدر (لوكالة «فرانس برس») ان جنوب افريقيا سلمت السلطات الامنية المصرية عبيد ابو سريع (٣٠ عاما) المتحدر من محافظة القليوبية في الدلتا، قبل حوالي اسبوع.

واضاف المصدر ان السلطات تشتبه في تورط ابو سريع في السعي الى جمع اموال لتمويل انشطة الجهاد في مصر. وقال المصدر ان ابو سريع غادر مصر في نهاية الثمانينات الى باكستان ومنها الى افغانستان قبل ان يتوجه اخيرا الى جنوب افريقيا بطلب من ايمن الظواهري، زعيم «الجهاد» الهارب.

صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين

لحود يبحث مع وزير التجارة الاميركي استئناف الاستثمارات والمبادلات التجارية

■ بيروت ـ «الاتحاد»:

■ اجتمع الرئيس اللبناني المنتخب العماد اميل لحود امس مع وزير التجارة الاميركي وليام دايلي يرافقه السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الذي نقل اليه رسالة شفوية اميركية تتعلق بالعلاقات الثنائية، وتتضمن تهنئة رسمية اميركية للرئيس لحود بانتخابه رئيسا للجمهورية، في حين وصفت وكالة «فرانس برس» الزيارة بأنها «صفحة جديدة في العلاقات بين لبنان وأميركا».

كما التقى الوزير الاميركي بعد ذلك رئيس الحكومة رفيق الحريري بحضور الوزراء ياسين جابر (الاقتصاد)، وفؤاد السنيورة (المالية) وبشارة مرهج، (الاصلاح الاداري) وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات التجارية اللبنانية-الاميركية وسبل تفعيلها، وامكانية عودة الرساميل الاميركية الى لبنان بعد رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

وقال دايلي اثر الاجتماع: ان الولايات المتحدة مهتمة بشركة «سوليدير» التي زارها واطلع على مشاريعها العملاقة.

واعلن الوزير الاميركي ان قطاع الاعمال الاميركي يود أن يعاود الاستثمار والعمل في لبنان نظرا للتحسن والتغيرات التي يشهدها البلد والتي تخلق جوا يشجع على زيادة حجم الاعمال، ويفتح مجالات عديدة امام رجال الاعمال الاميركيين في توثيق العلاقات بين الحكومتين والشعبين اللبناني والاميركي. وقال دايلي «الولايات المتحدة مهتمة كثيرا بالمبادلات التجارية مع لبنان». ومضى يقول «نسعى الى ايجاد فرص استثمارية في القطاع الخاص، مما سيحسن الاقتصاد اللبناني. اننا راضون كثيرا عن الاصلاحات الاقتصادية في لبنان».


● لحود يرحب بالوزير الاميركي أمس .(أ ف ب)

وقال ساترفيلد «ان الهدف الاساسي من زيارة دايلي هو رفع الحظر بشكل كامل عن لبنان. ومن الواضح ان الحظر قد سقط، لكننا نعطي تحذيرات لمواطنينا في دول كثيرة من العالم».

الى ذلك يصل الى بيروت اليوم السبت نائب المستشار النمساوي وزير الخارجية وولفغانغ شيسل في زيارة الى لبنان تدوم عدة ساعات. يجري خلالها محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز تتناول عملية السلام في ضوء اعلان «واي بلانتيشن» والدور الاوروبي المطلوب في هذا الصدد وعلاقات لبنان الاوروبية واسباب تأخر التوصل الى اتفاق الشراكة بين لبنان واوروبا، اضافة الى الحوار الاوروبي المتوسطي.

ويرافق الوزير النمساوي وفد ديبلوماسي رفيع المستوى، ووفد اعلامي يمثل ثلاث قنوات تلفزيونية واذاعة ووكالة انباء وصحيفة.

على صعيد اخر اعلن الطبيب المعالج للرئيس الياس الهراوي امس ان الهراوي سيخرج اليوم (السبت) من المستشفى، بعدما تعافى من الوعكة الصحية التي المت به، واستوجبت اخضاعه الى عمليتي تمييل وبالون لاحد شرايين قلبه الرئيسية امس الاول.

واشار بيان صادر عن ادارة مستشفى قلب يسوع حيث يعالج: ان الرئيس الهراوي امضى ليلة هادئة، وان حاله الصحية في تحسن مستمر.

لبنان: غارتان وقصف اسرائيلي على اقليم التفاح

■ بيروت ـ «الاتحاد»:

■ اخذت المواجهات في الجنوب اللبناني منحى جديدا مع استمرار الغارات الجوية الاسرائيلية على مناطق في الجنوب اللبناني حيث وصل عدد هذه الغارات الى ١٢ غارة خلال اسبوع واحد. فقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي امس غارتين جويتين على منطقة عقمتا في اقليم التفاح بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان وهي نفس المنطقة التي استهدفها الطيران الاسرائيلي قبل يومين.

وقالت مصادر الشرطة اللبنانية ان تشكيلا من المقاتلات الاسرائيلية اغار على منطقة اقليم التفاح على دفعتين والقى ثمانية صواريخ جو-أرض احدث انفجارها دويا هائلا في المنطقة ترددت اصداؤه في مختلف مناطق الجنوب، ولم يبلغ عن اصابات بالارواح. وارتفعت سحب الدخان من المنطقة فيما توقفت حركة السير على الطريق الذي يربط الاقليم بالنبطية. واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالغارات وزعم بأنها استهدفت مواقع لحزب الله، وحققت اصابات دقيقة. وقالت مصادر أمنية ان هذه هي الغارة السادسة ضد حزب الله خلال أسبوع واحد وهي الغارة الـ ٩٠ أيضا منذ بداية العام.

يذكر ان الغارات هي الثانية في اقل من ١٢ ساعة حيث نفذت المقاتلات الاسرائيلية مساء امس الاول اربع غارات على مناطق متفرقة من الجنوب، والثانية عشرة على التوالي في اقل من اسبوع.

وقد أعقب الغارات قصف مدفعي عنيف استهدف المنطقة التي تعرضت للقصف الجوي، اضافة الى مجرى نبع الطاسة القريب، ومرتفعات اقليم التفاح، واطراف القرى والبلدات القريبة من المكان الذي تعرض للغارات الجوية.

واطلقت قوات الاحتلال صباح امس صاروخا موجها على اطراف بلدة جرجوع استهدف مجموعة من الفتيان كانوا يقومون بالصيد، كما اسفر عن اصابة رامي محمد ابو زيد (١٥ عاما) بجروح، نقل على اثرها الى مستشفى في النبطية وخضع لعملية جراحية عاجلة. وتجدد القصف المدفعي العنيف ظهرا على اطراف بلدات جرجوع وعربصاليم واللويزة ومجرى نبع الطاسة، والاحراج والتلال والوهاد في اقليم التفاح.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد واصل تحليقه بكثافة في اجواء الجنوب مخترقا جدار الصوت اكثر من مرة فوق اقليم التفاح والنبطية.

لبنان يدرس اقتراح المحادثات مع تركيا وسورية

■ أنقرة ـ أ ش أ: ذكر مسؤولون فى وزارة الخارجية التركية ان لبنان طلب بعض الوقت للرد على اقتراح قدمته لها تركيا لعقد محادثات ثلاثية مع كل من أنقرة ودمشق لبحث التعاون الأمني ضد أى أنشطة لحزب العمال الكردستاني . ونقلت صحيفة صباح التركية أمس عن المسؤولين الأتراك قولهم انه تم نقل الاقتراح التركي فى هذا الخصوص عبر السفارة التركية فى بيروت --مشيرة الى أن الجانب اللبناني لم يعترض من حيث المبدأ على عقد هذا الاجتماع الثلاثي. واشارت المصادر الى انه فى المقابل فقد سارع الجانب السوري بالرد بشكل ايجابي على الاقتراح التركي الذى يأتي متسقا مع بنود اتفاقية أضنة الموقعة بين سورية وتركيا فى اكتوبر الماضى والتى ادت لنزع فتيل الازمة بين انقرة ودمشق.

الحريري: نرفض السلام المشروط مع اسرائيل والغاء الطائفية السياسية في لبنان مشروع مؤجل

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ أكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان بلاده ترفض السلام المشروط مع اسرائيل ولن تقبل الا بانسحاب كامل طبقا للقرار الدولي ٤٢٥ بعيدا عن المطالب الأمنية التي تسعى من خلالها الدولة العبرية للتحكم في مسار الدولة الاسرائيلية.

وقال الحريري في حديث لمجلة «الأهرام العربي» تنشره في عددها الصادر اليوم ان لبنان لن تكرر أخطاء الفلسطينيين في التفاوض مع اسرائيل «ونحن في لبنان لانتدخل في موقف الفلسطينيين الذين اتخذوا خيارا مغايرا لنا في اوسلو ونقول الله يعينهم لكن لايمكن قبول فكرة فصل الأمن عن الارض واعتقد ان متطلبات الأمن بلا نهاية وقابلة للتمدد. والأمن يتحقق فقط بالاتفاق السياسي واعادة الأرض بالكامل للعرب».

واعتبر «ان اختيار الرئيس اميل لحود مناسب للوضع السياسي رغم الانجازات الكبيرة التي تحققت في فترة الرئيس الهراوي التي توليت فيها رئاسة ثلاث حكومات. حيث استطعنا حل الميليشيات وجمع السلاح وانهاء حالة الحرب وتوحيد الجيش وتقوية الأمن ودعم المقاومة اللبنانية، وعلى صعيد الاعمار اعدنا تأهيل البنية التحتية».

واشار الى ان الحديث حول الحكومة الجديدة سيكون بعد التكليف الرسمي وقال: «لقد رشحت نفسي واذا انتخبني المجلس النيابي وقام الرئيس بتسميتي سوف اجري اتصالات».

وأوضح ان التوجهات السياسية لن تتغير بتغير النظام. وهناك ثوابت في الموقف من المفاوضات والعلاقات مع سورية والتركيز على بناء دولة المؤسسات. و «اعتقد ان الاجواء السياسية سوف تتحسن في ظل الرئيس الجديد. وهذا لا يمثل انتقاصا من عهد الرئيس الهراوي، وأضاف ان انتخاب لحود اسفر عن مناخ من الارتياح انعكس على كل فئات الشعب اللبناني خاصة لدى المسيحيين. وعلى تمتين الوحدة الوطنية التي تحققت فور انتخابه. فقد اعاد لحود بناء المؤسسة العسكرية وتوحيدها في ظل استقرار سياسي بدعم من الرئيس الهراوي والحكومة والاخوة السوريين ومن المفترض ان يتم تشكيل هيئة وطنية لالغاء الطائفية السياسية وهي مهمة المجلس النيابي وان الغاء الطائفية في لبنان مازال مشروعا مؤجلا».

وأشار الى أن ديون لبنان الخارجية تبلغ ٤ مليارات دولار بالاضافة الى ٢٠ ألف ليرة لبنانية وان عجز الموازنة يبلغ ٢٣٠٠ مليار ليرة وان الحكومة تخطط لخفض هذا العجز بمقدار ٥٠٠ مليار ليرة سنويا، حتى ينتهي العجز خلال ست سنوات، وهو امر يتطلب خفض النفقات واعادة النظر في بعض الرسوم والضرائب.

وحول علاقة منصبه السياسي بكونه رجل أعمال قال الحريري، «إنني مارست مهام رجل الاعمال. لكني تخليت عن سجل أعمال في اللحظة التي بدأت فيها العمل العام، وأصبحت أعمالي تدار بواسطة أولادي وآخرين. وفي رأيي أنه لايجوز الجمع بين منصب تنفيذي وعمل اقتصادي أو مالي له علاقة بالدولة. واريد التأكيد بأن معظم اعمالي خارج لبنان في المملكة العربية السعودية بينما تقتصر استثماراتي في لبنان على امتلاك لأراض ومصرف يدار بواسطة آخرين ولكنها موجودة قبل توليتي لأي مهام وزارية».

روسيا والصين وايطاليا تعارض اللجوء إلى القوة

واشنطن تواصل ارسال التعزيزات إلى الخليج والعراق يطالب الأمم المتحدة بالتدخل العاجل

■ واشنطن، بغداد - رويترز، أ.ف.ب: واصلت الولايات المتحدة امس ارسال التعزيزات العسكرية الى منطقة الخليج مؤكدة ان «لا حاجة لتوجيه تحذيرات جديدة الى العراق» إذا لم يتراجع عن قرار وقف التعاون مع «يونيسكوم»، كما واصل مجلس الامن مشاوراته حول الأزمة، فيما طلب العراق من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان التدخل بصورة عاجلة لتجنب ضربة عسكرية اميركية.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية ان طلب تحرك الامانة العامة للأمم المتحدة لا يعني «اننا مذعورون» من تهديدات الادارة الاميركية التي «ضقنا بها ذرعاً». وتابعت الصحيفة تقول انها تطالب بتدخل الامانة العامة «لانها تتحمل جزءاً من مسؤولية حل المشكلة عبر الحوار والتفاهم والوسائل السلمية».

في المقابل اعلنت الولايات المتحدة انها لا ترى ضرورة لقيام عنان بزيارة الى بغداد في محاولة اخيرة لنزع فتيل الأزمة، مؤكدة أن لا مخرج في الأزمة الا بإعلان الرئيس العراقي صدام حسين الغاء قرار وقف التعاون مع المفتشين.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة «تأمل في التوصل إلى حل سلمي لكننا مستعدون للتحرك اذا لم يغير (الرئيس العراقي) موقفه». واضافت في مقابلة تلفزيونية ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون «امامه جميع الخيارات ونحن نراقب الموقف عن كثب (...) وخلاصة القول ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية».

وفي اطار المؤشرات العديدة لاقتراب موعد الضربة العسكرية، غادر موظفو الأمم المتحدة الباقون في بغداد فنادقهم امس وانتقلوا إلى مقر المنظمة الدولية في العاصمة العراقية. ولايزال في العراق مجموعة تضم ٥٠ موظف اغاثة بعدما سحبت الأمم المتحدة ٢٣٠ من مفتشي الاسلحة وغيرهم.

في هذه الاثناء استمرت ردود الفعل الدولية على الأزمة حيث دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الرئيس العراقي الى الامتثال لقرارات الأمم المتحدة، إذا لم يشأ ان يدفع ثمن موقفه».

ودعا بلير اوروبا إلى «بذل مساع اكبر لتسديد ديونها»، وقال: «اذا ارادت أوروبا ان تحافظ الولايات المتحدة على التزامها في القارة يجب عليها ان تضطلع بقدر أكبر للدفاع عن مصالح الغرب».

وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان الفرصة لاتزال قائمة امام الرئيس العراقي صدام حسين للتراجع عن موقفه وتطبيق القرارات الدولية، مشيراً إلى انه لم يتم حتى الآن اتخاذ قرار بتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

في موسكو اعلن الكرملين ان روسيا تعارض بشكل قاطع استخدام القوة ضد العراق، لكنه حذر بغداد من انها تواجه تهديداً حقيقياً بالتعرض لضربات جوية اميركية اذا لم يتم التوصل إلى تسوية عاجلة للأزمة.

وقال دميتري ياكوشكين المتحدث الصحافي باسم الكرملين في مؤتمر صحافي امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعث برسالة امس الأول الخميس الى الرئيس العراقي صدام حسين تعرب عن القلق ازاء الأزمة التي تهدد فيها الولايات المتحدة بقصف العراق ما لم يذعن لمطالب الامم المتحدة.

وقال ياكوشكين، نقلا عن الرسالة، ان قرار العراق في ٣١ اكتوبر الماضي بوقف التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة «وجه ضربة خطيرة لعملية اضفاء الاستقرار على الوضع».

واضاف «وتتطور العملية الآن بصورة يمكن ان يصبح فيها استخدام القوة حقيقة ما لم يتم التوصل الى تسوية سياسية عاجلة»، مؤكدا ان «روسيا تعارض بشكل قاطع خيار استخدام القوة». وتابع المتحدث ان الأزمة ينبغي تسويتها بين العراق والأمم المتحدة وامينها العام كوفي عنان. كما اعلنت فرنسا ان على العراق ان «يقدم ضمانات جدية تماما بأنه استكمل التزاماته الدولية لتجنب تعرضه لضربة عسكرية». وقال وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار ان «هذا البلد (العراق) يجب ان يعطي اشارات واضحة عن رغبته وتصميمه على اثبات نزع سلاحه».

ومع عودة رئيس شعبة رعاية المصالح الفرنسية في العراق ايف اوبين دو لاميسوزير الى بغداد امس، اوصت وزارة الخارجية الفرنسية رعاياها بـ «تأجيل اي سفر الى العراق والكويت» بسبب عدم استقرار الوضع في المنطقة.

وفي بكين اعلنت وزارة الخارجية الصينية ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين اكد لكلينتون ان بكين تعارض اللجوء الى القوة لتسوية الأزمة.

كما عارضت ايطاليا ضرب العراق بدون تفويض من مجلس الأمن، رغم انها ادانت الموقف العراقي الذي وصفته بأنه «سلبي للغاية». وقال مسؤول في وزارة الخارجية الايطالية «نأمل في تفادي اي عمل عسكري ولكن على كل حال فإن استخدام القوة يجب ان يكون بمساندة الأمم المتحدة». وطلبت ايطاليا من رعاياها مغادرة العراق في اسرع وقت ممكن. ودعت اسبانيا العراق الى الاستجابة لمطالب الامم المتحدة وقالت انها تفضل حل الأزمة سلمياً، لكنها ستساند حلفاءها اذا لزم الأمر اللجوء الى القوة. كما نصحت رعاياها بعدم التوجه الى العراق.

واعتبر وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر ان الوضع «خطير جداً جداً ويحمل على الاعتقاد بأنه سيتأزم أكثر». وقال رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان انه سيدعم الضربة ضد العراق رغم انه يفضل ايجاد تسوية دبلوماسية للأزمة. ودعت اليابان العراق الى السماح باستئناف عمليات التفتيش ليتحاشى «عواقب وخيمة بدرجة غير عادية» يمكن ان تحدث.

مقاتلات «ف ١٨» على متن حاملة الطائرات الاميركية «ايزنهاور» الموجودة في الخليج حاليا (أ.ف.ب)

انباء عن مشاورات عراقية - صينية سرية في بكين

بوسوفاليوك: موسكو تؤيد تدخل عنان وتلعب دوراً اساسياً في التهدئة

■ موسكو - رستم أحمد:

■ قالت صحيفة روسية ان وفداً عراقيا يجري هذه الايام «مشاورات سرية» في العاصمة الصينية. وذكر مراسل «تيرافيسميا جازيتا» في بكين نقلاً عن دبلوماسي غربي قوله «ان الصين تحاول اقناع بغداد بضرورة التراجع عن قرار وقف التعاون مع فرق التفتيش الدولية، وتجنب ضربة عسكرية قوية تستعد لها الولايات المتحدة يمكن ان تؤدي إلى تدمير العراق».

وحسب المصدر الذي لم تفصح الصحيفة عن هويته، فإن بكين «تنسق مواقفها مع موسكو ويرى الجانبان الروسي والصيني ان الاجراء العسكري ضد العراق يهدد مصالح الدولتين مباشرة».

في الوقت نفسه ذكرت الصحيفة ان وزير خارجية روسيا ايجور ايفانوف سيبحث مع نظيره الصيني على هامش اجتماع دول آسيا والمحيط الهادي في كوالالمبور في الملف العراقي. وقالت «ثمة تطابق في وجهات نظر الصين وروسيا بضرورة تحقيق تسوية سلمية للأزمة والضغط باتجاه استبعاد السيناريو العسكري». على صعيد متصل، ابلغ نائب وزير خارجية روسيا فيكتور بوسوفاليوك اذاعة «ايخو موسكفي» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعث برسالة إلى الرئيس العراقي صدام حسين، لافتاً إلى ان يلتسين «يجري مشاورات مكثفة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بصدد الوضع المحيط بالعراق».

واشار بوسوفاليوك الى ان روسيا «تلعب دوراً اساسياً في معسكر دعاة التسوية السياسية للأزمة». واضاف «نعتقد با ن الدور المركزي ينبغي ان يلعبه الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان رغم تقديرنا بأن مهمته ستكون صعبة»، وتابع «ندعم مقترح قيام الامين العام بزيارة بغداد على ان تضمن القيادة العراقية تحقيق نتيجة ايجابية لجهوده».

واستبعد بوسوفاليوك أن تقوم روسيا بإجلاء رعاياها ودبلوماسييها من العراق ومن الدول المجاورة، منوها بأن «الوضع لا يتطلب اجراءات وقائية كهذه». وقال «نقوم باتصالات مكثفة مع العديد من الدول العربية ولدينا القناعة بأن غالبية هذه الدول لا ترغب في العمل العسكري ضد العراق، وتفضل الجهود الدبلوماسية لتسوية الخلاف».

واوضح نائب وزير الخارجية الروسي ان موسكو «لا تفكر بالخروج من جانب واحد على نظام العقوبات ضد العراق».

وقال «ان مشروع قرار بهذا الصدد نوقش في البرلمان الروسي، لكنه لم يحصل على الأغلبية، وهذا موقف سليم من النواب. لأن خروجنا عن نظام العقوبات سيفقد روسيا التأثير لحل المشكلة العراقية».

واضاف: «في واقع الحال فإنه من المستحيل عملياً خرق الحصار المفروض على العراق. فقد واجهنا صعوبات بالغة عند ارسال منتجات روسية للمشاركة في معرض بغداد الدولي».

ووصف بوسوفاليوك قرار بغداد وقف التعاون مع فرق التفتيش بأنه «غير مفهوم ولا مبرر له». وقال: «ألحق القرار المرتجل أضراراً بجهودنا في مجلس الأمن».

شريط الأخبار

■ أديس ابابا - أ ش أ: غادر مستشار الامن القومي الاميركي الاسبق انتوني ليك اثيوبيا الليلة قبل الماضية متوجها الى اريتريا بعد يوم واحد من المحادثات التي اجراها في اديس ابابا واستهدفت التوسط في النزاع الناشب بين الدولتين منذ عدة اشهر.

■ واشنطن - أ ش أ: اعلنت الخارجية الاميركية عن تعيين وزير الدفاع الاميركي السابق وليام بيري منسقاً سياسياً مسؤولاً عن شؤون كوريا الشمالية. كما سيتضمن عمله التشاور مع كوريا الجنوبية واليابان والصين.

■ سيول - ق ن أ: اتفقت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة امس على بذل الجهود من اجل انهاء المحادثات الخاصة بطلب كوريا تمديد نطاق صواريخها الى ٣٠٠ كيلومتر بنهاية العام.

يلتقون مسؤولا في الادارة الاميركية الثلاثاء

الاميركيون العرب يعارضون ضرب العراق

■ واشنطن - أ ش أ: أكد الاميركيون العرب معارضتهم لضرب العراق عسكريا لاجباره على استئناف التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل ولكن المعارضة هذه المرة اضعف من مثيلتها في شهر مارس عندما هددت واشنطن بضرب العراق ثم تراجعت اثر ضعف الدعم العربي والدولي والمعارضة الشعبية فى الولايات المتحدة.

وقال جيمي زغبى رئيس المعهد العربى الاميركى فى واشنطن أن هناك شعورا بالاجهاد وسط الاميركيين العرب بشأن قضية العراق. وأضاف فى حديث مع وكالة انباء الشرق الاوسط أن الاميركيين العرب يعارضون العمل العسكرى ولايفهمون دوافعه وكيف يخدم السياسة الاميركية. وواجهت الخيارات العسكرية الاميركية تجاه العراق انتقادات شعبية حادة فى شهر مارس الماضى تكللت بفضيحة اعلامية فى ندوة عامة فى جامعة اوهايو الاميركية عندما سعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والدفاع وليام كوهين ومستشار الامن القومى صامويل برجر الى اقناع عدة الاف من الطلاب باهمية ضرب العراق عسكريا.

وقاطع الطلاب المسئولين الاميركيين وامطروهم باسئلة محرجة وفى الايام التالية شهدت العاصمة واشنطن تظاهرة حاشدة شارك فيها عدة الاف من الاميركيين العرب ومنظمات امريكية معارضة للعمل العسكرى.

وقال زغبى المعارضة تبدو اقل هذه المرة حيث ان الادارة الاميركية تعمل بهدوء وعلى خلاف المرة الماضية التى سمعنا فيها صليل السيوف مما ادى الى رد فعل واسع - ولكنه حذر من ان رد الفعل الشعبى وخاصة من جانب الاميركيين العرب سيكون قويا اذا تم قصف العراق.

وقال «اذا بدأ القصف سيكون هناك انزعاج شديد وسيظهر غياب سياسة امريكية واضحة تجاه العراق».

ويرى خليل جهشان رئيس الاتحاد القومى للاميركيين العرب انه سيتم ضرب العراق قائلا«ولن اندهش عندما يتم ضرب العراق والخلاف داخل دوائر الادارة الاميركية الان هو بين ضرب العراق بقوة معينة او ضربها بقوة اكبر كثيرا ولا يبدو من المحتمل توجيه مجرد وخزات ابر الى العراق». وفى حديث مع وكالة انباء الشرق الاوسط قال جهشان أن هناك ضغطا على الادارة من جانب المعسكر المؤيد لضرب العراق لدعم مصداقية الادارة بينما هناك ضغط مقابل من العرب الامريكيين والمنظمات المعارضة للعمل العسكرى.

ولكن الادارة وفقا لجهشان لاتتعامل مع المعارضة بجدية والرئيس يواجه خطرا اكبر اذا لم يستجب للضغوط المؤيدة لضرب العراق. ويرجع جهشان سبب ضعف المعارضة الشعبية للعمل العسكرى المحتمل الى ان الشعب الاميركى مرهق من الازمة والنزاع الممتد مع العراق. ويرى حسين ابش المتحدث باسم اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز فى واشنطن ان المجتمع العربى الاميركى منزعج للغاية بسبب احتمالات العمل العسكرى ولكن هناك اهتماما شعبيا اقل هذه المرة لان هناك احساسا بان الامر صار مملا وتكرر من قبل. وقال ان الاعلام الاميركى يغذى الشعب الاميركى يوميا بقصص عن الاخطار والتهديدات الصادرة من العراق مما ساهم فى زيادة حجم المعسكر المؤيد للحرب فى الاشهر القليلة الماضية. وقد وافق البيت الابيض على تنظيم اجتماع لوفد من ممثلى المنظمات الامريكية العربية مع مسؤول رفيع يوم الثلاثاء القادم وسيأتى الاجتماع بناء على طلب من هذه المنظمات وتشكك ابش فى جدوى هذه الاجتماعات قائلا « الادارة تتخذ قراراتها ثم تستدعينا لنوافق ونضع امضاءنا عليها وهذا أمر مثير للسخرية ولايرقى الى عملية تشاور حقيقى معنا ولانعتقد ان الادارة مهتمة بالاستماع الى وجهة نظرنا».

شارون: نعرف كيف نحمي شعبنا من أي هجوم

مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر بحث الأزمة العراقية

■ تل ابيب، عمان - رويترز، أ.ف.ب: واصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس مشاوراته مع كبار المسؤولين حول تطورات الأزمة العراقية وانعكاساتها على اسرائيل. وفي هذا الاطار التقى اعضاء مجلس الوزراء المصغر أي وزير الدفاع اسحق موردخاي والخارجية أرييل شارون والصناعة ناتان شارانسكي، وانضم اليهم وزيران آخران هما رافاييل ايتان واسحق ليفي.

وفي اعقاب الاجتماع قال شارون «ان اسرائيل ستعرف كيف تحمي شعبها في أي هجوم عراقي محتمل».

ونقل راديو اسرائيل عن مصادر أمنية اسرائيلية قوله ان تل ابيب «ستعلم بشن هجوم اميركي على العراق لدى وقوعه وربما قبل ذلك بوقت قصير جداً»، واعربت عن اعتقادها بأن احتمالات تعرض اسرائيل لهجوم عراقي «ضئيلة جداً».

وكان موردخاي ورؤساء الدوائر الامنية بوزارة الدفاع قد اجتمعوا امس الأول بالمديرين العامين لعدد من الوزارات وبحثوا معهم الاستعدادات التي اتخذتها الوزارات المختلفة.

وكان مسؤول اسرائيلي قد اعلن في وقت سابق ان العراق مازال يمتلك ما بين منصتين وثلاث منصات لاطلاق الصواريخ وما بين ٣٢ و٥٠ صاروخا قادرا على بلوغ اسرائيل بالاضافة إلى قدرته على انتاج اسلحة كيميائية وجرثومية، مشيراً إلى امكانية تجهيز الصواريخ بهذه الاسلحة.

واعتبر هذا المسؤول الذي كان يتكلم خلال لقاء مع المراسلين الاجانب في تل ابيب أمس الأول ان الاحتمال ضئيل لكي يهاجم العراق إسرائيل بعد توجيه ضربة جوية اميركية محتملة إليه. واضاف ان «اسرائيل ليست ضعيفة وان العراقيين يتجاهلوننا نسبياً لانه بالطبع في حال هاجمونا بالاسلحة غير التقليدية فإن هذا سيثبت انهم خدعوا العالم باسره» بالنسبة لتسلحهم.

في الاطار نفسه قال مسؤول اسرائيلي أمس ان الولايات المتحدة سترسل الى اسرائيل المزيد من بطاريات صواريخ «باتريوت» اذا شنت القوات الاميركية هجوما على العراق.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز «في حالة الطوارئ» او اذا كان هناك هجوم اميركي على العراق ستتسلم بطاريتين أو ثلاثا اضافية يتم توريدها من اوروبا».

وفتحت اسرائيل امس الأول مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغازات في انحاء البلاد. إلا ان السكان رفضوا التوجه اليها رغم نداءات الجيش الملحة للتزود بالاقنعة.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان بضعة عشرات من الاشخاص فقط توجهوا إلى مراكز اقيمت في احدى المدارس وملعب رياضي، مقارنة مع انتظام الاسرائيليين في صفوف طويلة خلال الأزمة السابقة بين العراق والأمم المتحدة في فبراير الماضي. واقامت السلطات ٦٥ مركزاً لتوزيع الاقنعة في مجمل انحاء البلاد اضافة إلى وضع ١٠٠ خط هاتفي في خدمة المواطنين كي يتسنى لهم الاتصال بالجيش للاستعلام عن الاجراءات الواجب اتخاذها.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن المسؤولين العسكريين «خيبة أملهم» من عدم مبالاة السكان. وبرر رئيس الدفاع المدني الجنرال جابي اوفير عدم اقبال الاسرائيليين على الاقنعة بأنه سبق لنحو ٨٠ في المئة منهم الحصول عليها في وقت سابق. إلا انه دعا عبر الاذاعة المتخلفين الى التوجه الى مراكز التوزيع. وفيما جددت وزارة الخارجية البريطانية أمس الطلب من رعاياها تجنب السفر الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة، انتقد وزير السياحة الاسرائيلي موشي كاتساف الولايات المتحدة لانها نصحت رعاياها بالأمر نفسه.

وقال كاتساف في بيان له ان المبادرة الاميركية «غير رزينة ومضرة وغير ضرورية» مضيفا انه طلب من شارون رفع احتجاج رسمي الى السلطات الاميركية. في الوقت نفسه قطع حوالي ٦٠٠ سائح بريطاني عطلتهم في منتجع ايلات الاسرائيلي على البحر الأحمر، كما قام عدد من السياح باتخاذ اجراءات مماثلة.

تركيا: الضربة ستزيد المشاكل في المنطقة

■ أنقرة - أ ش أ: عاد وزير الخارجية التركى اسماعيل جيم الى أنقرة اليوم بعد جولة شملت ثلاث دول أمريكية لاتينية هى البرازيل وشيلى والارجنتين استغرقت عشرة ايام.

ودعا جيم فى تصريحات للصحفيين وهو فى طريق عودته نشرتها الصحف التركية اليوم الى ايجاد حل سلمى عبر الوسائل الدبلوماسية للازمة الحالية بين العراق وفريق التفتيش التابع للامم المتحدة-- محذرا من ان قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية محتملة ضد العراق لن يؤدى الا لزيادة المشاكل فى المنطقة.

وقال وزير الخارجية التركى ان الولايات المتحدة لم تطلب من تركيا استخدام قاعدة انجيرليك الجوية بجنوب شرقى تركيا في حال اى مواجهة عسكريه مع العراق.

معركة في أروقة البرلمان البريطاني بشأن موقف الحكومة العراقية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، وسط تعزيزات عسكرية أميركية وبريطانية ضخمة. تشهد الساحة السياسية البريطانية جدلا كبيرا حول موضوع العمل العسكري ضد العراق. وعلى الرغم من اتفاق أغلبية نواب البرلمان البريطاني مع موقف حكومة توني بلير المتطابق تماما مع الموقف الأميركي حيال هذه القضية، الا أنه لايزال هناك نوابا معارضون للضربة العسكرية من جميع الأحزاب الممثلة في البرلمان، الى جانب تحفظ بعض الوزراء على مثل هذه الخطوة.

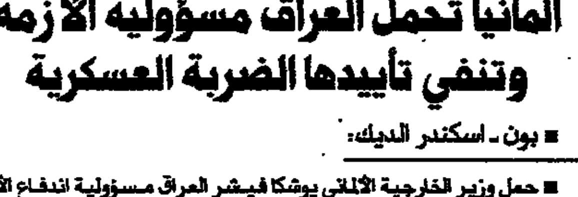
وعلى رأس هؤلاء النواب يقف النائب العمالي تيم ديال، الذي اتخذ مواقف عديدة ضد حكومته حيال عدد من القضايا من بينها قضية لوكربي. وقد زار هذا النائب بغداد قبل اسبوعين تقريبا بمصاحبة رئيس الوزراء الايرلندي السابق ألبرت رينولدز، حيث اطلعا على الأوضاع المعيشية للعراقيين في ظل العقوبات الدولية المفروضة علي بلادهم من الغزو العراقي للكويت. واهتما بشكل أساسي بأوضاع المستشفيات الخالية من الادوية، والمحال التجارية الخاوية من الغذاء وبعض المواد الأساسية.

وقد دعا رينولدز (كما ديال) حكومته التي يرأسها بيرتي أهيرن للتدخل لدى لندن ليس على صعيد توجهها العسكري ضد العراق، بل على صعيد تعاطيها مع قضية العقوبات. الا أن ايرلندا لا تمتلك القوة التي تمكنها من التدخل المؤثر لدى الحكومة البريطانية، فضلا عن أن حكومة بلير قطعت شوطا في توجهها هذا يجعل من تراجعها صعبا للغاية.

الا أن النائب ديال، ومعه عدد من النواب المتعاطفين مع الشعب العراقي، واصل تحركه الذي شكل احراجا واضحا للحكومة. فهو ينتمي الى الحزب الحاكم، وبالتالي فان مواقفه تنعكس سلبا بشكل أوبآخر على الحزب العمالي. ومع ذلك فقد شن ديال حملة ضد رئيسة البرلمان بأتي بوث رويد - وهي نائبة عمالية أيضا - واتهمها بأنها أجهضت محاولاته الهادفة لعقد جلسة طارئة للبرلمان لبحث الوضع في العراق، والتطورات الراهنة على صعيد أزمة بغداد مع الأمم المتحدة.

وقال النائب العمالي «ان رئيسة البرلمان سمحت بعقد جلسات طارئة تتعلق بمرض فقدان المناعة عند الانسان (سي جي دي)، ولكنها قطعت الطريق أمام أي بيان يقدمه رئيس الوزراء أو وزير الخارجية حول العمل العسكري المحتمل ضد العراق. على الرغم من اشتراك قوات بريطانيا في هذا الهجوم اذا ما حصل بالفعل».

وانضم النائب العمالي الآخر توني بين الى ديال بالهجوم على حكومته، واتهمها بأنها هي التي توعز لرئيسة البرلمان بمنع عقد جلسة حول العراق، وأن الحكومة تستغل الأغلبية التي تحكم بها، لتجنب طرح مثل هذه القضايا التي يجب أن يكون النواب رأيهم الواضح فيها. وتجاه هذا الموقف تلتزم الحكومة الصمت، وتتجنب التلاسن مع نوابها «المتمردين» حول قضية العراق.



ألمانيا تُحمل العراق مسؤولية الأزمة وتنفي تأييدها الضربة العسكرية

■ بون - اسكندر الديك:

■ حمل وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر العراق مسؤولية اندفاع الأزمة الحالية، وقال في كلمة له أمام البرلمان الاتحادي أمس «ان الحكومة الألمانية تسعى جهدها لكي يتم الوصول الى حل دبلوماسي للأزمة، لكن الحكومة العراقية لا تسهل الأمر بسبب اصرارها على وقف التعامل مع فرق التفتيش».

ونفى فيشر، وهو من حزب الخضر، ان تكون حكومته تدعم موقف الولايات المتحدة الاميركية الساعية الى توجيه ضربة عسكرية الى العراق، مشيرا الى ان المستشار جيرهارد شرودر تحادث مع الرئيس بيل كلينتون ومع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت من أجل تفادي حصول عمل عسكري في المنطقة، وأضاف ان حكومته تدعم موقف الأمم المتحدة التي طالبت العراق بالتراجع عن موقفه والعودة للتعاون مع مراقبي الأسلحة، ولاحظ استنادا الى معلومات فرق التفتيش ان الرقابة على السلاح النووي انتهت، والى حد كبير الرقابة على السلاح الكيميائي وكان من الممكن اختتامها خلال ثلاثة أو أربعة أشهر ورفع الحصار الاقتصادي عن بغداد جزئيا لو لم يلجأ العراق فجأة الى وقف التعامل مع فرق التفتيش. أما موضوع السلاح البيولوجي فرأى فيشر «أنه لايزال خطيرا ولم يجر كشفه بعد على يد الخبراء مشيرا الى انه لا يمكن ترك سلاح الدمار الشامل في يد صدام حسين».

وفيما طالب وزير الدفاع السابق فولكر روجيه باسم الحزب الديموقراطي المسيحي «اعلان الدعم للموقف الاميركي»، طالب وزير الخارجية السابق كلاوس كينكل باسم الحزب الليبرالي الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان «بالسفر الى بغداد كما فعل في الربيع الماضي في اللحظة الأخيرة» مشيرا الى ان الحكومة العراقية اعربت عن استعدادها لاستقباله وبحث الأزمة معه. وأيد ممثل الحزب الاشتراكي الديموقراطي موقف الحكومة مذكرا بأن مجلس الأمن الدولي اتفق على مطالبة العراق بالعودة للتعاون مع فرق التفتيش، لكنه اختلف حول توجيه ضربة عسكرية اليه. من جهة أخرى نصحت وزارة الخارجية الالمانية المواطنين الألمان بعدم السفر حاليا الى العراق والموجودين فيه بمغادرته سريعا.

ايران تجدد التحذير من ضرب العراق

■ طهران - ق-ن-أ: حذرت ايران مجددا امس الولايات المتحدة من توجيه ضربة عسكرية للعراق واتهمتها بانها تستغل موضوع العراق لتكثيف تواجدها العسكرى فى المنطقة.

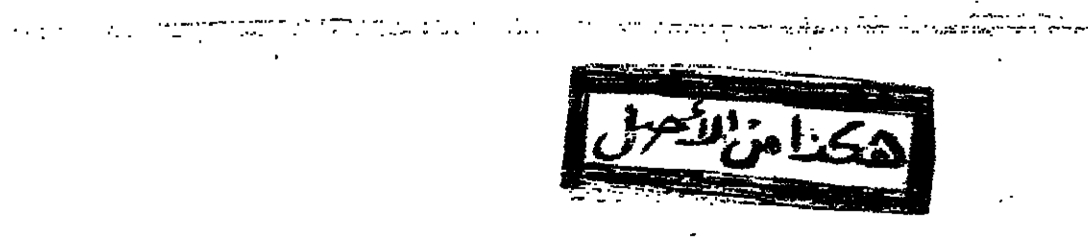
وقال اية الله احمد جنتى كبير الفقهاء فى مجلس صيانة الدستور الايرانى فى خطبة الجمعة «ان الولايات المتحدة تكثف تواجدها العسكرى فى المنطقة بذريعة توجيه ضربة عسكرية للعراق ... كما انها لا ترغب فى الواقع فى اسقاط النظام فى العراق رغم ان الامر ليس بالصعب ولكنها لا تريده وتخشى فقط قيام نظام يستند الى الشعب فى العراق ولايهمها من يحكم العراق».

واعتبر جنتى ان الولايات المتحدة تتربص الدوائر بالشعب العراقى ولايهمها الا مصالحها.

من جهة ثانية تلقت ايران دعوة من روسيا حثتها فيها على القيام بدور فاعل بصفتها الرئيس الحالى لمنظمة المؤتمر الاسلامى لصالح انهاء الازمة بين العراق والامم المتحدة بالطرق الدبلوماسية.

وذكر راديو طهران امس ان مساعد وزير الخارجية الروسى لشئون الشرق الاوسط التقى السفير الايرانى لدى موسكو وابلغه رغبة بلاده فى ان تنشط ايران وتتحرك بقوة لانهاء الازمة بالطرق الدبلوماسية .. حيث اعرب الجانبان عن معارضتهما للحل العسكرى وانتقدا التهديدات الامريكية بهذا الصدد.

وفى سياق مماثل التقى القائم بالاعمال الايرانى فى بغداد رئيس المجلس الوطنى العراقى سعدون حمادي ونقل له صورة عن التحرك الايرانى واكد له اهمية ان ينزع العراق فتيل الازمة ويستأنف تعاونه مع الامم المتحدة لسحب الذرائع من الولايات المتحدة.



المعارضة تحذر من استيلاء العسكريين على السلطة وسط تصاعد التوتر

البرلمان الاندونيسي يقر الدور السياسي للجيش وحبيبي يؤكد بقاءه في الحكم

■ جاكرتا - أ ف ب، رويترز: تفاقمت خطورة الأوضاع في أندونيسيا أمس اثر مصرع عدد من المتظاهرين وضابط شرطة خلال أسوأ أحداث عنف واشتباكات تشهدها العاصمة جاكرتا واستخدم خلالها المتظاهرون القنابل الحارقة لمهاجمة عناصر الأمن، وازدادت الأمور سوءاً أمس بعد تصويت البرلمان مع الحفاظ على الدور السياسي للجيش، وهو ما كان المتظاهرون يطالبون بالغائه. ووافق البرلمان أيضاً على جميع القرارات الأخرى التي كانت معروضة عليه ومن بينها فتح تحقيق فعلي بشأن اثراء الرئيس السابق سوهارتو وأسرته والمقربين منه.

وفي الوقت نفسه، أكد الرئيس الحالي يوسف حبيبي استمراره في السلطة حتى نهاية العام المقبل، بينما أكد قائد الجيش الجنرال ويرانتو من جانبه سيطرة قواته التامة على الوضع في البلاد وسط تحذير من المعارضة من استيلاء العسكريين على السلطة، في حين دعت الولايات المتحدة الى ضبط النفس. وفي تطور مهم اتفقت الشرطة مع المتظاهرين على هدنة مؤقتة.

وأفادت مصادر طبية ان ثلاثة اشخاص قتلوا أمس عندما فتح الجيش الاندونيسي النار على طلاب خلال تظاهرة قرب البرلمان في جاكرتا، واضافت ان القتلى الثلاثة هم اندانغ (من دون تفاصيل أخرى) وتيدي الطالب في كلية الهندسة في معهد التكنولوجيا الاندونيسي وواروان من كلية المحاسبة في جامعة اتماجايا الكاثوليكية، ولم تحدد اسباب اصابتهم على الفور. وقد سجلت مواجهات متقطعة ظهر أمس في وسط العاصمة حيث استمر تدفق الحشود.

وكان تدخل الجيش قبل الساعة ٢٠,١٥ بالتوقيت المحلي (٢٠,٨ - ت.غ) قويا حيث استخدم الجنود اسلحتهم وقنابل الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه والمصفحات.

واطلق الجنود النار على المتظاهرين عندما كانوا في وسط جاكرتا امام فندق هيلتون في خط مفترق الشارعين الرئيسيين في وسط جاكرتا الحديث الذي يتحكم بالشارع الموصل الى مبنى البرلمان الواقع على بعد اقل من كيلومترين غرباً.

وقال مسؤول بالشرطة لرويترز «تم ابلاغنا ان ضابط شرطة توفي في الاشتباكات».

وذكرت صحيفة جاكرتا بوست ان ضابط الشرطة تعرض للضرب على أيدي المحتجين بعد ان استخدمت قوات الأمن مدافع المياه والغاز المسيل للدموع لتفريق حشد من الوف الأشخاص على طريق قرب مبنى البرلمان حيث كان مجلس الشعب الاستشاري مجتمعاً.

واضافت الصحيفة ان ١٢٠ شخصاً على الأقل اصيبوا بجروح بينهم ثلاثة طلاب اصيبوا بأعيرة نارية في اضطرابات في عدة مناطق بالعاصمة جاكرتا مع قيام قوات من الشرطة والجيش بالتصدي للالوف من المحتجين اثناء محاولتهم الوصول الى مبنى البرلمان.

ولم يتضح بعد هل الجروح التي احدثتها الأعيرة النارية ناتجة عن طلقات مطاطية أم ذخيرة حية.

الى ذلك قال الرئيس حبيبي انه ليست لديه النية في اجراء تعديل وزاري وان حكومته لن تستقيل الا بعد ان يتم انتخاب رئيس جديد ونائب للرئيس في أواخر العام ١٩٩٩، وكان دعاة الاصلاح الأربعة عبدالرحمن واحد (رئيس نهضة العلماء) وأمين رئيس (رئيس حزب التفويض القومي) وميجاواتي (زعيمة جناح الحزب الديموقراطي الاندونيسي غير المعترف به) والسلطان هامنكو بوونو (سلطان ومحافظ جوج جاكرتا) قد اجتمعوا الثلاثاء الماضي حيث اعلنوا انه يتعين انتخاب رئيس جديد ونائب للرئيس بعد ثلاثة أشهر من الانتخابات العامة في مايو القادم على الأكثر.

كما يمارس الطلبة ضغوطهم السياسية على حكومة حبيبي التي يعتبرونها فاقدة للشرعية الى جانب انها امتداد لنظام حكم الرئيس السابق سوهارتو، ويطالب هؤلاء بأن يحكم البلاد مجلس مؤقت من الاصلاحيين تكون مهمته الاعداد للانتخابات العامة القادمة.

ومن جانبه دعا الجنرال ويرانتو سكان العاصمة جاكرتا أمس الى «الحد من وجودهم في الشوارع» والانصراف الى مشاغلهم اليومية، وأكد سيطرة الجيش على الأوضاع في البلاد، بينما حذرت المعارضة من استيلاء الجيش على السلطة، ودعت البرلمان لمواصلة أعماله لمنع العسكريين من السيطرة على الحكم.

وعلى صعيد آخر، دعت الولايات المتحدة المتظاهرين وقوات الأمن في أندونيسيا الى ضبط النفس بعد فتح النار على الطلاب، وقال مسؤول بالخارجية الاميركية.. نحث المتظاهرين وقوات الأمن على السواء على اظهار ضبط النفس والامتناع عن العنف وعن استخدام القوة.

متظاهرون يضربون، حتى الموت، أحد المؤيدين للحكومة خلال العنف في جاكرتا. (رويترز)

جروزني تتهم موسكو بدفع فدية الافراج عن ممثل يلتسين المحتجز في الشيشان

■ موسكو - أ ف ب: أعلن الكرملين امس انه تم الافراج عن الممثل الشخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسين في الشيشان فلانتين فلاسوف الذي احتجزته مجموعة مسلحة رهينة منذ الاول من مايو الماضي.

واوضح الجهاز الصحافي الرئاسي ان وزير الداخلية سرغيي ستيباشين قام شخصيا بابلاغ الرئيس الروسي في اتصال هاتفي اجراه معه ليل امس الأول. الا انه لم يعط المزيد من التفاصيل حول تاريخ وشروط الافراج.

وافادت وكالة ايتار تاس ان فلاسوف موجود الآن في موسكو.

- من جانب آخر ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» امس ان الحكومة الشيشانية اتهمت روسيا بدفع فدية الى مجموعة اجرامية للافراج عن فلانتين فلاسوف ممثل الرئيس الروسي الذي احتجز رهينة في الشيشان منذ الاول من مايو الماضي.

وهذه الرواية تتناقض مع تصريحات وزير الداخلية الروسي الذي اكد كما ذكرت وكالة ايتار-تاس بأنه تم الافراج عن فلاسوف بفضل عملية مشتركة بين جهازي الشرطة الروسي والشيشاني.

واعلن نائب وزير الامن الشيشاني ناصر الدين بلجييف ان «القوى التابعة لوزارة الداخلية الروسية لم تنفذ أي عملية على الاراضي الشيشانية».

وقال انه من غير الممكن ان يكون تم الافراج عن فلاسوف من دون دفع فدية. واكد انه تم «مرة اخرى تمويل المجموعات الاجرامية».

ومن جهة اخرى قدم احد معاوني ستيباشين ردا على سؤال امس لاذاعة اصداء موسكو معلومات متناقضة فقال انه افرج عن فلاسوف من دون مشاركة الاجهزة الخاصة الشيشانية.

استعدادات مكثفة للأحزاب التركية لمرحلة ما بعد استقالة الحكومة

■ انقرة - أ ش أ: تشهد الساحة السياسية والحزبية في تركيا حاليا نشاطا مكثفا للاستعداد لمرحلة ما بعد استقالة او انهيار حكومة مسعود يلماظ والتي يجمع المراقبون على انه لم يعد امامها سوى اسبوعين على الأكثر بعد أن أعلنت احزاب المعارضة الرئيسية (والتي تمتلك الاغلبية في البرلمان) انها ستقترح لسحب الثقة من الحكومة.

وقد بدأت بالفعل مسيرة البحث عن حكومة جديدة تتولى ادارة شئون البلاد بشكل مؤقت لحين اجراء الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ١٨ ابريل القادم وان كانت الاحزاب لاتزال مختلفة حول ما اذا كان من الافضل تكليف شخصية (ليست من قادة الاحزاب) بتشكيل مثل هذه الحكومة أم أن الأفضل هو قيام الرئيس سليمان ديميريل بتشكيل حكومة رئاسية لن تكون في هذه الحالة بحاجة للحصول على ثقة البرلمان.

وتترقب الاوساط السياسية والحزبية الموقف الذي سيتخذه الرئيس ديميريل والذي سيعود لانقرة فجر غد من زيارته الحالية لقرغيزستان باعتباره صاحب القرار الاخير في هذه المسألة وأن كان سيبدأ هذه المهمة بالتشاور اولا مع قادة الاحزاب السياسية. وقد اتفقت الصحف تقريبا على انه (رب ضارة نافعة) وان الأزمة السياسية الحالية ربما كانت ضرورية للشروع في عملية تطهير واسعة النطاق تحتاجها الحياة السياسية التركية بشدة.

وفي هذا الاطار ذكرت أمس صحيفة «تركيش ديلي نيوز» أن الفضيحة السياسية الحالية ربما جاءت ضرورية لاعادة تنظيف وترتيب البيت من الداخل بعد أن فاضت الحياة السياسية بالفساد والمحسوبية لأكثر من عقد من الزمن في تركيا.

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي انه يتوجب على رئيس الوزراء المسارعة لتقديم استقالته حتى يفسح المجال امام تحقيق نزيه فيما تضمنته الفضيحة الحالية من وقائع خطيرة.

وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بان ما كشفت عنه هذه الفضيحة انما سيتوجب ليس فقط استقالة الحكومة وانما الاستعداد لادخال تغييرات هيكلية شاملة على الحياة السياسية بعد أن بات واضحا حاجة تركيا الماسة لانهاء هيمنة المؤسسة السياسية المحافظة التي تفشى فيها الفساد والمحسوبية بشكل خطير. ومن جانبها توقعت صحيفة «حريت» التركية واسعة الانتشار أن يجرى البرلمان التركي عملية الاقتراع المتوقعة على الثقة في حكومة مسعود يلماظ في الحادي والعشرين من نوفمبر الحالي لتبدا بعدها عملية تشكيل حكومة موقتة لحين اجراء الانتخابات البرلمانية في ابريل القادم. وذكرت الصحيفة ان الرئيس التركي ديميريل سيكلف قادة الاحزاب التركية وبالترتيب حسب مقاعد احزابهم في البرلمان بتشكيل حكومة تحظى بثقة البرلمان خلال ٤٥ يوما فاذا لم يتمكن أي من قادة الاحزاب من الحصول على هذه الثقة فسوف يقوم الرئيس ديميريل وقتها بتشكيل (حكومة رئاسية).

بريماكوف وابوتشي يستمعان لتقارير خلال اجتماعهما أمس. (رويترز)

أربع اتفاقيات تعاون بين روسيا واليابان

يلتسين وابوتشي يرغبان بتوقيع معاهدة سلام قبل العام الفين

■ موسكو، طوكيو - ايتار تاس، أ ف ب، أ ش أ: أعلن رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف لدى افتتاح المباحثات مع الوفد الياباني ان «زيارة رئيس الوزراء الياباني الى روسيا ومباحثاته مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين كانتا ناجحتين ومهمتين للغاية».

ودارت مباحثات بريماكوف مع رئيس الوزراء الياباني كيزوا بوتشي حول برامج التعاون ووقعا اتفاقيات حول تشجيع وحماية الاستثمارات ومذكرتين حول التعاون في مجال السياحة والبيئة اضافة الى اتفاقية في مجال الاتصالات.

ووقع يلتسين أمس الأول مع ابوتشي اعلانا مشتركا وعدا فيه بالقيام بكل شيء لتوقيع معاهدة السلام الروسية اليابانية قبل العام الفين.

ويشير «اعلان موسكو» الى خمسة أعوام من المفاوضات الدبلوماسية الصعبة لايجاد حل لمشكلة جزر الكوريل، الأرخبيل الذي احتلته القوات السوفييتية بعد الحرب العالمية الثانية وتطالب به طوكيو.

وذكرت وكالة «انترفاكس» الاخبارية ان يلتسين وأبوتشي «يؤكدان ان قرارها بذل كل الجهود الممكنة للتوصل الى معاهدة سلام بين روسيا واليابان قبل العام الفين». وطلب يلتسين وأبوتشي من اللجنة المشتركة المكلفة شؤون المعاهدة تسريع عملها وانشاء لجنتي عمل مشتركتين: الاولى تكلف ترسيم الحدود بين روسيا واليابان والثانية تعنى بتحديد وسائل «العمل الاقتصادي المشترك» في جزر الكوريل.

وجاء في اعلان موسكو أن روسيا تؤيد سعي اليابان لكسب حق العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي، وان روسيا واليابان ستواصلان الحوار حول مسائل اصلاح الأمم المتحدة بما في ذلك اصلاح مجلس الأمن.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الروسية أمس أن موسكو تشيد بنتائج مباحثات القمة الروسية - اليابانية.

ومن جانب آخر رحب وزير شؤون مجلس الوزراء الياباني هيرومو نوناكا بنتائج اجتماع القمة ووصفه بأنه حقق نتائج أكثر مما كان متوقعا.

جيش تحرير كوسوفو يفرج عن صربيين محتجزين

■ بلجراد - د ب أ: ذكرت وكالة انباء تانيوج اليوغسلافية ان قوات جيش تحرير كوسوفو افرجت أمس عن اثنين من القرويين الصرب كانا قد اختطفا يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الوكالة انه تم اطلاق سراح القرويين ليلة امس الاول وان الشرطة الصربية قامت باصطحابهما الى قريتهما جوسانيشا.

وجاء الافراج عن القرويين بعد ساعات على اطلاق القوات الصربية سراح ٢٧ مدنيا من المتحدرين من اصل الباني كانوا قد احتجزوا يوم الاربعاء الماضي رداً على اختطاف القرويين.

أولبرايت تعتزم التقاء زوجته

ماليزيا: أنور يقرر الاعتراض على شرعية إقالته

شاهدة الادعاء امي هاليدا علي لدى وصولها الى المحكمة العليا في كوالالمبور.

■ كوالالمبور - أ ف ب: أعلن انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي السابق امس قراره الاعتراض امام القضاء على شرعية اقالته في الثاني من سبتمبر الماضي.

وقال ابراهيم الذي انتهى امس الجزء الاول من محاكمته بتهمة الفساد والشذوذ الجنسي «لقد قررت الاعتراض امام القضاء على قرار رئيس الوزراء مهاتير محمد اقالتي من مهامي كنائب لرئيس الوزراء ووزير المالية». وفي اعلان تلته زوجته امام الصحافيين اكد انور ابراهيم الذي قد يتعرض في حال ادانته لعقوبة بالسجن تراوح ما بين ٢٠ و١٧٠ عاما ان اقالته «غير شرعية ومخالفة للدستور».

من جهة أخرى أعلن متحدث باسم السفارة الاميركية امس ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تعتزم الاجتماع الى زوجة نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم خلال زيارتها الى كوالالمبور للمشاركة في قمة المنتدى الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادئ.

لكن المتحدث اضاف انه «يبدو من غير المحتمل» ان يكون في وسع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي سيشارك في قمة المنتدى في ١٧ و١٨ نوفمبر الجاري، الاجتماع مع زوجة نائب رئيس الوزراء المخلوع.

واضاف ان اولبرايت «ستكون سعيدة بلقاء» وان عزيزة وان اسماعيل لكنه لم يتم بعد تحديد موعد لهذا اللقاء.

وكان كلينتون اعلن انه لن يعقد اي لقاء منفرد مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد تعبيرا عن احتجاجه على معاملة انور ابراهيم الذي عزل في الثاني من سبتمبر الماضي بسبب خلافه مع رئيس الوزراء على السياسة الاقتصادية الملائمة لمواجهة الازمة الاسيوية. وهو يحاكم حاليا بتهمتي الفساد واللواط.

واعلن رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان ايضا انه لن يلتقي رئيس الوزراء الماليزي خلال قمة المنتدى الاقتصادي.

وستتوقف محاكمة انور الذي دفع ببراءته مساء امس لعدم عرقلة اعمال قمة المنتدى الاقتصادي. وحذرت الحكومة الماليزية من ان تطرق المشاركين في القمة «سواء كانوا قادة ام لا» الى حالة انور سيعتبر «تدخلا في الشؤون الداخلية لماليزيا».

سول: الوقت ليس مناسباً للمحادثات مع بيونج يانج

■ بكين - رويترز: قال الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج امس الجمعة ان الوقت ليس مناسبا بعد لمحادثات مباشرة بين حكومتي الكوريتين.

ودعا كيم الى تعزيز الاتصالات المدنية والاقتصادية مع كوريا الشمالية لكنه استبعد احتمال مفاوضات فورية بهدف اعادة توحيد الدولتين.

وقال كيم في مؤتمر صحفي في بكين «الوقت ليس مناسبا بعد لاتصالات مباشرة بين حكومتي كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية... لكننا نأمل في مواصلة تنشيط الاتصالات المدنية والاقتصادية».

وفي فبراير الماضي عرض كيم عقد اجتماع قمة مع بيونجيانج في اطار سياسته لتوسيع الاتصالات الثقافية والاقتصادية مع الشمال.

وقال كيم للصحفيين امس انه مقتنع بأن الحكومة الكورية الشمالية مستقرة.

وتوفي رجل كوريا الشمالية القوي كيم ايل سونج في يوليو ١٩٩٤ لكن نجله كيم جونج ايل لم يصبح امينا عاما لحزب العمال الكوري الا في العام ١٩٩٧ - وعين برلمان كوريا الشمالية كيم جونج ايل رئيسا للدولة في سبتمبر الماضي.

ولمح كيم داي جونج الى اتجاه اصلاحي في بيونجيانج موضحا ان كوريا الشمالية عدلت دستورها.

هندوراس تحذر من الآثار السلبية لـ «ميتش» على اقتصاديات المنطقة





أطفال يتنافسون للحصول على الحبوب من المساعدات الغذائية. (رويترز)

■ تيجو سيجاليا - اب، أ ش أ: وسط وعود بمساعدات خارجية وشطب الديون من انحاء شتى من الكرة الارضية للمساعدة في تخفيف الكارثة الناتجة عن اعصار ميتش الذي ضرب مناطق عدة في اميركا الوسطى يقوم السكان في هذه المناطق بمساعدة موظفي الاغاثة بنقل الطين وازالة الحطام وتوزيع الغذاء ودفن الموتى.

وحذر رئيس هندوراس كارلوس لويس من انه قد تحدث موجة هجرة كبيرة للسكان في المناطق المنكوبة بسبب الاعصار «ميتش» الى الولايات المتحدة اذا لم تتخذ اجراءات المساعدة على إنعاش اقتصاديات المنطقة.

ودعا رئيس هندوراس في مقابلة مع راديو لندن الى تقديم مزيد من التسهيلات لتخفيف اعباء الديون عن دول المنطقة والمزيد من المشاريع الاستثمارية وشروط أكثر عدلا للتبادل التجاري وخاصة مع دول منطقة التجارة الحرة لمنطقة اميركا الشمالية والولايات المتحدة.

واضاف «ان من شأن مثل تلك الخطوات ان تؤدي الى خلق فرص عمل... والا فان السكان سينزحون جهة الشمال». من جهة اخرى تحدث مصادر المستشفيات عن ارتفاع كبير في عدد الاصابات بالامراض الوبائية نتيجة الاعصار.

ألمانيا تدعو لمساعدة «فعالة» لدول أميركا الوسطى

■ بون - اسكندر الديك:

■ اعلنت وزارة المالية الألمانية أمس ان الحكومة الاتحادية «تريد اعفاء كبيرا وفعالا وسريعا لدول اميركا الوسطى»، وقالت في تصريح لناطق باسمها ان المانيا مع عقد اجتماع خاص لـ «نادي باريس» الذي يضم الدول الغربية الدائنة للوصول معها الى اتفاق وسط حول الموضوع.

ومعروف ان الدول المنتمية للصندوق غير قادرة على اتخاذ قرارات فردية تعفي فيها دولة أو دولا معينة من الديون المترتبة عليها. وقال الناطق ان الحكومة الألمانية مع قيام مبادرة متعددة الاطراف كخطوة سريعة تمكن الدول التي تعرضت لأكبر الأضرار من اعصار «ميتش» من وقف دفع فوائد الديون المترتبة عليها، الأمر الذي يوفر لها وسائل مالية لتخفيف وطأة الوضع المأساوي فيها.

وطالبت وزيرة التعاون الاقتصادي والانماء في المانيا هايديماري فيتشوريك - تسويل بعد وصولها الى هندوراس على رأس وفد يحمل مساعدات عينية عاجلة، الدول الدائنة اعفاء ذلك البلد من ديونه وأكدت للرئيس الهندوراسي كارلوس فلوريس ان بلادها ستعمل على الصعيد الدولي لتحقيق هذا المطلب، واضافة الى المساعدة الانسانية الفورية التي قدمتها الوزارة الى كل من هندوراس ونيكاراجوا بقيمة ٥,٦ مليون مارك اعلنت الوزيرة ان هندوراس ستحصل على مساعدة انمائية مالية وتقنية قيمتها ٣٨ مليون مارك لصرفها على اعادة البناء.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

خليفة عبدالكريم البستاني آل عبدالله

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

حضرة صاحب السمو الشيخ

صقر بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة رأس الخيمة

وإلى سمو الشيخ

خالد بن صقر القاسمي

ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة

وإلى سمو الشيخ

سلطان بن صقر القاسمي

نائب حاكم رأس الخيمة

وإلى آل القواسم الكرام

في وفاة المغفور لها بإذن الله الشيخة

نورة بنت سلطان بن سالم القاسمي

داعياً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

هكذا من الأصل

وزير الداخلية الباكستاني يزور البلاد

■ اسلام اباد - وام: يقوم وزير الداخلية الباكستاني تشودري شجاعت حسين، على رأس وفد عالي المستوى بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة قريبا للاطلاع على طبيعة النظام المعمول به في جهاز الشرطة في الدولة.

وصرح مصدر باكستاني مسؤول بأن الدبلوماسيين الباكستانيين يعتبرون نظام الشرطة في الإمارات من أفضل النظم في العالم ويحثون الحكومة الباكستانية على الاستفادة من خبرات الإمارات لمعالجة مشكلة الأمن والنظام في مدينة كراتشي والمدن الاخرى التي تعاني من أعمال الارهاب والعنف. وذكر المصدر ان القنصلية الباكستانية في دبي قامت بإجراء الاتصالات للإعداد لزيارة وزير الداخلية. وقال ان وزارة الداخلية الباكستانية ستطلب من سفارة الدولة في اسلام اباد التعاون في هذا الخصوص.

الأزهر يدعو إلى «الجهاد» في مواجهة «العدوان» الاميركي

■ القاهرة - أ ف ب: دعا إمام الأزهر الشيخ محمد سيد طنطاوي أمس المسلمين في العالم أجمع الى «الجهاد» في مواجهة «عدوان» أميركي محتمل على العراق. وقال الشيخ طنطاوي خلال خطبة الجمعة في جامع الازهر في القاهرة ان «مناصرة شعب العراق في وجه العدوان الأميركي (المحتمل) واجب علينا أن نقوم به بكل ما لدينا من قوة وبكل الوسائل بما فيها السلاح، فهذا واجب على كل المسلمين ليس في مصر وحدها بل في العالم كله». وأضاف «هذه المساندة تعتبر جهاداً ووقوفاً في وجه الظلم». ورأى الشيخ طنطاوي ان «على المسلمين أن يوحدوا الصفوف ضد كل ظلم وضد الهيمنة الأميركية، وأن لا يركنوا أبداً للاستضعاف ويستسلموا».

وفي ختام الصلاة التي شارك فيها نحو ثلاثة آلاف شخص، حاول بضع عشرات منهم تنظيم تظاهرة مناوئة للولايات المتحدة خارج المسجد، لكن قوات الأمن المنتشرة بكثافة في المكان سرعان ما فرقتهم.

تحليل إخباري

الأمل في الدبلوماسية ضعيف ونذر ضرب العراق تلوح في الأفق

■ واشنطن - أ.ش.أ: تخلى المسؤولون الأميركيون استبعاد الحل الدبلوماسي تماما لانهاء الازمة الراهنة مع العراق ولكنهم أكدوا أنهم لن يتفاوضوا مع العراق وأشاروا الى غياب أي جهود ملموسة من أجل نزع فتيل الازمة دبلوماسيا.

واستبعد المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت أن يقوم الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان بزيارة العراق، وقال «أن عنان تحدث مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت عدة مرات وكان واضحا حيث أكد أن العراق يعد منتهكا لقرارات مجلس الامن» - مشيرا الى أنه ليس هناك شيء نتفاوض عليه وقد أرسلنا رسالة قوية الى العراق والسؤال هو هل سيسمعها». وقد أيد المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأميركية جيمس روبن ما قاله جو لوكهارت قائلا، «لم نسمع عن أي محاولة جدية أو مؤشر حول مهمة دبلوماسية ولانعترض على قيام الدول بالاتصالات مع العراق للتنبيه الى خطورة الموقف واستخدام الحجج الدبلوماسية لاقناعهم بتغيير موقفهم ولكن لانرى جدوى من ارسال بعثة دبلوماسية اذا لم يكن هناك أي شيء نتفاوض حوله».

وعلى الرغم من أن روبن قال، «ان الولايات المتحدة ليست متلهفة على العمل العسكري وتفضل حلا دبلوماسيا، الا أنه كان حازما في تهديد العراق قائلا- «ان الولايات المتحدة لاتعتقد أن هناك حاجة الى ارسال تحذيرات اضافية الى العراق» - وأعاد روبن الى الاذهان سيناريو حرب الخليج عندما أرسلت الولايات المتحدة عدة تهديدات الى العراق ومواعيد نهائية للحرب اذا لم يتراجع العراق وينسحب من الكويت.

وقال روبن أن أولبرايت أكدت في اتصالاتها مع نظرائها في أنحاء العالم على مدى اليومين الماضيين أن الموقف الراهن لا يمكن السماح باستمراره الى أجل غير مسمى وقد منحنا العراق فرصة تلو الاخرى للانصياع واتبعنا الطريق الدبلوماسي لوقت طويل ولكن لاتوجد الآن حاجة لارسال تحذيرات اضافية للعراق الذي يدرك مدى جديتنا».

وتسعى الولايات المتحدة لحشد الدعم العسكري حيث أعلن روبن أن واشنطن تلقت وعوداً بالتعاون العسكري ولكنه قال: «لن نُعلن أسماء الدول ونحن عموما لدينا كل الدعم اللازم اذا قرر الرئيس اللجوء للخيار العسكري». وعلى صعيد آخر يلقى الخيار العسكري معارضة حتى في بعض دوائر واشنطن التي تشكك في جدوى الضربة والهدف منها على صعيد تحقيق الهدف الأميركي المعلن وهو القضاء على أسلحة الدمار الشامل العراقية بينما يتشكك آخرون في أن تحقق الضربات الهدف الأميركي غير المعلن وهو الاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال زالمي خليلزاد المسؤول البارز سابقا في وزارتي الدفاع والخارجية والباحث في مؤسسة «راند» حاليا «أن الامر يحتاج الى قصف هائل للغاية لعدة أسابيع ولكن هناك شك حتى في أن يتحقق الهدف عن طريق القصف وقد يتعين الدخول واقتناص صدام حسين لاجباره على تغيير رأيه وهكذا سيتطلب الامر اما قصفا ضخما أو أكثر من القصف لاجباره على الرضوخ وبدون هذا ربما يكون من الافضل أن نتناول ونقبل امتلاكه لهذه الاسلحة وبوجوده نفسه لوقت طويل. وقال تيم واينر المحلل في صحيفة «نيويورك تايمز»، «انه اذا كان هدف القصف عقاب العراق على تحديه وعدم تعاونه مع اونسكوم فسيتحقق الهدف عن طريق القصف ولكن العمل العسكري نفسه لن يعني نهاية التهديد العراقي».

وقال جون دويتش المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «انه لا يمكن حل مشكلة العراق سحريا عن طريق غارات جوية».

واضاف، «ان القنابل وحدها لن تدمر كل مخزون العراق من العناصر البيولوجية او الكيماوية او الصواريخ او حتى تغيير القيادة العراقية».

وأقر وزير الدفاع وليام كوهين أن استعمال القوة لن يقضي على التهديدات العراقية المزعومة ولكنه فقط سيحط منها ومن قدرة العراق على تصنيع اسلحة الدمار الشامل. وعلق واينر قائلا، «انه بدون وجود عمليات مراقبة مستمرة فانه يمكن اعادة بناء قدرات العراق مع الوقت، كما ان العراق علم بان الحرس الجمهوري المؤلف من ٣٦ الف جندي ويعد في طليعة افضل القوات العراقية قد يكون هدفا للقصف وقام باتخاذ احتياطات لحمايته».

واستبعد دنيس هاليداي منسق الامم المتحدة للشئون الانسانية في العراق ان يضعف القصف من موقف الرئيس العراقي وقال انه على العكس «سيدعم موقف صدام حسين لانه سيدفع الشعب العراقي رغم تحفظاته الشديدة على صدام الى الالتفاف حوله».

ولا يقتصر التخوف من اثر القصف السلبي على هاليداي او المعلقين الأميركيين بل أن القادة العسكريين الأميركيين أنفسهم يخشون من تأثير محاولات النظام العراقي على المنطقة.

وقال الجنرال انطوني زيني رئيس اركان القيادة المركزية وقائد القوات الأميركية في الخليج في شهادة امام الكونجرس حول خطط الكونجرس لدعم المعارضة العراقية، «ان تحويل العراق الى بلد مقسم وضعيف ويعاني من الفوضى هو امر اخطر على المدى الطويل من احتواء صدام فقط حاليا».

ووفقا لمصادر «البنتاجون» توجد حاليا خطتان لضرب العراق إحداهما محدودة والاخرى واسعة النطاق وتستغل الاولى القوات المرابطة في الخليج حاليا عن طريق التركيز على ضربات صاروخية متتالية، والثانية تقضي الانتظار حتى وصول القوات والسفن الحربية الاخرى تضم حاملة طائرات ثانية وقاذفات قنابل لتوجيه ضربات اقوى واطول ولكنها ستستغرق ايضا وقتا أطول.

وتتألف القدرات العسكرية الأميركية المرابطة في الخليج حاليا من ٢٤ الف جندي وحاملة الطائرات «ايزنهاور» وعلى متنها نحو سبعين طائرة مقاتلة اضافة الى مائه طائرة اخرى في قواعد خليجية بينما توجد عشرون سفينة حربية اخرى تمتلك منها قادرة على اطلاق صواريخ «توماهوك» بحر أرض طويلة المدى. ويتوجه الى الخليج حاليا حاملة الطائرات انتربرايز على متنها سبعون طائرة اضافية وعدة سفن حربية اخرى ونحو ١٢٤ طائرة مقاتلة وحربية وقرابة اربعة آلاف جندي اضافي.

باكستان تعرب عن خيبة أملها من نتائج المحادثات مع الهند

■ نيويورك، نيودلهي - أ ش أ، ق ن أ: أنهت باكستان والهند جولة محادثات بينهما أمس أعربت اسلام اباد بعدها عن خيبة أملها من نتائجها. وأدانت لجنة تابعة للجمعية العامة للامم المتحدة بشدة أمس التجارب النووية التي أجرتها الدولتان في مايو الماضي، وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه واشنطن ان الرفع الجزئي للعقوبات المفروضة على الهند وباكستان سيبدأ في وقت قريب جداً.

فقد أعربت باكستان أمس عن خيبة أملها من نتائج الحوار الذي أجرته مع الهند، واتهمت نيودلهي بعدم ابداء المرونة في مواقفها لحل المشاكل العالقة بين البلدين. وقال رئيس الوفد الباكستاني في تصريحات أدلى بها في نهاية المحادثات التي اختتمت أمس في نيودلهي ان بلاده «كان يحدوها الأمل في حل الخلافات مع الهند»، مشيراً الى عدم إحراز أي تقدم في الحوار بسبب تصلب المواقف الهندية تجاه القضايا محل الخلاف إلا أنه أكد حرص اسلام ابلا على المضي قدماً لايجاد الحلول للقضايا الثنائية».

وكانت كل من الهند وباكستان قد تبادلتا الاتهامات أمس الاول في جلسة الحوار بينهما على مستوى وكيلي وزارتي الداخلية بنيودلهي بمساندة عمليات الارهاب في كلتا الدولتين.

وقد رفضت الهند الاقتراح الباكستاني بقيام مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة المتواجدين في منطقة الخط الفاصل بين البلدين في إقليم كشمير بالتأكد من الاتهامات الهندية بأن باكستان تدفع مجموعات من الارهابيين عبر الحدود للعمل ضد الهند. وبدلا من ذلك طالبت نيودلهي اسلام اباد باغلاق معسكرات تدريب من سمتهم بالارهابيين على أراضيها والتخلي عن مساندة الجماعات المسلحة التي تعمل ضد الاهداف الهندية وتسليمها ٣٢ شخصا من أصل هندي تأويهم باكستان حاليا.

وفي نيويورك أدانت اللجنة الاولى التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن نزع السلاح بشدة التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان في شهر مايو الماضي.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية أن ذلك جاء في قرار تقدمت به استراليا وكندا ونيوزيلندة والنرويج ووافقت عليه ٩٨ دولة واعترضت عليه ٦ دول وامتنعت ٣١ دولة عن التصويت عليه غير أن اللجنة لم تذكر صراحة اسمي الدولتين. وأشار الى أن الجمعية العامة للامم المتحدة أعربت عن قلقها البالغ وادانتها الشديدة للتجارب النووية التي أجريت في جنوب آسيا.

وفي واشنطن قالت الولايات المتحدة إن العقوبات الاقتصادية التي فرضت على الهند وباكستان بسبب تجاربهما النووية سيبدأ رفعها جزئيا في وقت قريب جدا بعد اعلان واشنطن لقرارها في هذا الشأن الاسبوع الماضي.

ونقل راديو صوت أميركا عن نائب وزير الخارجية الأميركي ستروب تالبوت قوله في واشنطن الليلة قبل الماضية أن الغرض من هذا الاجراء هو الحيلولة دون حدوث ما سماه بـ «انهيار» مالي في باكستان مشيرا الى أن ذلك يجب ألا يعتبر انحيازا في السياسة الأميركية إلى جانب اسلام اباد ضد نيودلهي.

وقال ستروب تالبوت.. المكلف باجراء الحوار الاستراتيجي مع الهند في اعقاب التجارب النووية الأخيرة، في مقال كتبه خصيصا لصحيفة تايمز اوف انديا ونشرته أمس ان التكاليف الهائلة المطلوبة لتطوير الاسلحة النووية لا تمثل سوى جزء محدود من تكاليف اقامة نظام لادارة هذه الاسلحة بأمان - حتى ولو كانت قدراتها محدودة - كما ان الوضع المتوتر الناتج عن دخول الاسلحة النووية شبه القارة الهندية سيؤدي الى تضخم الانفاق العسكري. وأشار المسؤول الأميركي في مقاله الى ان الولايات المتحدة تتكلف مرة ترليون دولار للحفاظ على قدراتها النووية - معربا عن اعتقاده بأن التكاليف الهائلة لانظمة التسلح النووي اسهمت في انهيار الاتحاد السوفيتي.

وكشف ستروب تالبوت النقاب عن ان جلسات الحوار الاستراتيجي التي تجريها الولايات المتحدة حاليا مع كل من الهند وباكستان تهدف الى استكشاف سبل كفالة من هاتين الدولتين دون اختبار الاسلحة النووية او نشرها. من جهة أخرى أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي يزور الهند حاليا أن بريطانيا لن تقوم بدور الوساطة لحل المشكلات العالقة بين الهند وباكستان، مطالبا بضرورة حل هذه المشكلات بين هاتين الدولتين عن طريق الحوار الثنائي.

وقال الوزير البريطاني في تصريحات نشرت بنيودلهي أمس أن لندن ترفض فرض اي حل من الخارج على اي من الهند وباكستان ورحب بالحوار الدائر حاليا بين البلدين لتسوية الخلافات بينهما بالطرق السياسية.

على الصعيد ذاته أعرب قائد الجيش الهندي الجنرال فيد براكاش مالك عن قلقه ازاء تزايد العلاقة والارتباط بين باكستان وافغانستان التي تسيطر عليها حركة طالبان.. وقال ان الحرب التي تشنها باكستان بالوكالة في اقليم كشمير خطيرة ليس فقط بالنسبة للهند بل للمنطقة بأكملها.

وأضاف الجنرال فيد براكاش مالك في تصريحات نشرت في نيودلهي أمس ان الدول التي تتعرض لهجمات الجماعات المسلحة قد تضطر الى استخدام الاسلحة التقليدية كأدوات للحرب ..محذرا من انتشار التطرف والعنف في جميع أركان آسيا بما في ذلك آسيا الوسطى في حالة نجاح طالبان التي تساندها باكستان.

ستار يضيف أدلة جديدة للتحقيقات في عزل كلينتون

■ واشنطن - أ ف ب: أرسل المحقق المستقل كينيث ستار أدلة جديدة للجنة القضائية في البيت الأبيض لمساعدة المحققين في قضية عزل الرئيس الأميركي في تحديد ما إذا كانوا سيوسعون التحقيق في سلوك كلينتون. وذكرت مصادر قريبة من القضية رفضت ذكر اسمها ان هذه الادلة لاترقى لكونها مرجعا رسميا يتهم كلينتون بسوء السلوك وانما ستسمح للمحققين ما إذا كان يمكن إضافة ادعاءات العاملة السابقة بالبيت الأبيض كاثلين ويلي - بأن الرئيس تحرش بها - للقضية.



ماكاشوف في مجلس النواب الروسي (الدوما) خلال مناقشات ساخنة امس بشأن تصريحاته. (رويترز)

روسيا: «الدوما» يدين التعرض لـ «المشاعر القومية» لليهود

■ موسكو - رستم أحمد:
تل ابيب - أ ش أ، أ ف ب:

■ احتجت اسرائيل رسميا على تصريحات السياسي الشيوعي الروسي الجنرال البرت ماكاشوف التي اعتبرتها «معادية للسامية» والتقى سفيرها في موسكو تسفي ماجين امس الاول زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف الذي استنكر تلك التصريحات واكد «لن نسمح لاحد بجر البلاد الى اقتتال بين القوميات». وفي تطور لاحق، اعتمد مجلس النواب الروسي (الدوما) ذو الغالبية الشيوعية قرارا بادانة التعرض لـ «المشاعر القومية» لليهود وتجنب اتهام ماكاشوف ولم يرد حتى ذكر اسمه في نص القرار الذي اتخذ بغالبية ٣٠٣ أصوات مقابل ٣٤.

وكان زيوجانوف شرح للسفير الاسرائيلي موقف الشيوعيين الروس من حل المسائل القومية. وقال للصحافيين في اعقاب اللقاء ان «اساس سياستنا القومية هو الصداقة واحترام الانسان بغض النظر عن قوميته او عقيدته او ثقافته او تقاليده» واضاف ان «الحزب الشيوعي الروسي سينفذ هذه السياسة قدما وبلا انحراف».

وقال ايضا «نعتبر تصريحات البرت ماكاشوف ليست في محلها وغير متحفظة وغير صحيحة. ولقد تطرقنا لذلك غير مرة». واوضح زعيم الشيوعيين ان هذا النهج الحزبي «سنتبعه ولن نسمح لاحد بجر البلاد الى اقتتال بين القوميات الذي يملي علينا بقوة من اجل صرف الانظار عن الوضع في روسيا حيث يجلس الناس بدون عمل جائعين ومتجمدين من البرد في البيوت».

وقد يضطر الشيوعيون الى اتخاذ قرار صعب، فمن جانب يتعين عليهم التصدي للحملة الاعلامية الشرسة ضد الحزب الشيوعي، ومن جانب آخر ينبغي على قيادة الحزب مداراة مشاعر التعاطف مع النائب ماكاشوف داخل القاعدة العريضة لجماهير الحزب، الا ان قرارا بفصله يعد في الحالة الراهنة افضل سبيل للنأي بانفسهم عن تهمة «معاداة السامية».

وعلى الرغم من ان زيوجانوف ينظر الى «المسألة اليهودية» من زاوية حق الاغلبية الروسية في تقرير مصير الدولة، وليس «قلة قليلة حسب تعبيره» فانه اضطر خلال الايام الاخيرة، الى شجب تصريحات وصفها بانها صدرت (عن شخص غير مسؤول وانها كانت حادة اكثر مما ينبغي).

وتشير اوساط الحزب الشيوعي الى ان اقوال الجنرال (غير الحذرة) خلقت مشكلة (مفتعلة) لكتلة الشيوعيين النيابية وحلفائهم. وان اجتماعا مغلقا عقد امس الاول لفت نظر النائب ماي شوف بانه ورط اكبر كتلة نيابية في البرلمان الروسي في معركة خاسرة سلفا مع وسائل الاعلام التي بدأت تقارن الشيوعيين بالفاشيين، واجبرت الحملة، شخصية سياسية معتدلة، يسعى الشيوعيون للتحالف معها عشية الانتخابات الرئاسية، هي محافظ موسكو يوري لوجكوف على التراجع عن تصريحات سابقة نوه فيها بانه يتعامل بجدية مع احتمال قيام جمعية عريضة ليسار الوسط يلعب فيها الحزب الشيوعي بقيادة زيوجانوف دورا اساسيا.

وطالب لوجكوف برفع الحصانة النيابية عن الجنرال الذي وصفه (بالديناصور) في اشارة الى انه يعيش بعقلية سياسية منقرضة، وتقديمه للمحاكمة بتهمة اذكاء العداء القومي بين ابناء روسيا. ومن جانبه وصف وزير العدل الروسي بافل كراشنينيكوف، تصريحات شوف بانها تحد مباشر لهيئات حفظ النظام. وقال «ومع ذلك لن يتسنى لماكاشوف البرهنة على انه اعلى من القانون اما اعماله فستحصل في نهاية الامر على التقييم القانوني المناسب».

واشار الوزير الى انه «رغم اقامة النيابة العامة دعوى جنائية ضده على اساس واقعة تأجيج الخلافات بين القوميات فانه يواصل الادلاء بتصريحات تنسجم مع افكار وافعال النازيين الالمان المريعة في اواسط القرن الحالي».

وفي تل ابيب اعلن المتحدث باسم البرلمان الاسرائيلي دان تيخون انه تلقى رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين قال فيها انه «لن نسمح بوجود الحقد القومي ولن نسكت عن مثل هذا التطرف في مجتمعنا».

وكلف يلتسين امس الاول كبار مسؤولي الحكومة باتخاذ «التدابير اللازمة والجذرية لوضع حد لتصرفات التطرف القومي والسياسي التي تزايدت في الايام الاخيرة».

الملك حسين يحتفل بعيد ميلاده في اميركا

■ عمّان - أ ف ب: سيحتفل العاهل الاردني الملك حسين الذي يكافح مرض السرطان، بعيد ميلاده الثالث والستين اليوم في الولايات المتحدة التي يعالج فيها بينما تستعد بلاده لاقامة احتفالات كبيرة لهذه المناسبة.

وكان العاهل الاردني بدأ قبل اربعة اشهر في مستشفى مايو كلينيك المتخصص في روتشستر (مينيسوتا) علاجا كيميائيا ضد سرطان العقدة اللمفية من المقرر ان ينتهي اواخر الشهر الجاري.

واكد مسؤول رفيع «ان المرحلة السادسة والاخيرة من العلاج التي ستبدأ خلال بضعة ايام هي محض احترازية بعد ان اثبتت الفحوصات الاخيرة خلو جسمه من اية خلايا سرطانية».

وقد اعلنت الحكومة الاردنية استثنائيا يومي عطلة رسمية اليوم وغدا من اجل اتاحة المجال لمحافظات المملكة كافة للاحتفال بذكرى ميلاد الملك الذي يحمل هذا العام طابعا خاصا بسبب طول غيابه عن البلاد.

ويتضمن برنامج الاحتفالات اليوم عرضا جويا واستعراضا عسكريا في ستاد عمان الدولي وحلقات دبكة ورقص فولكلوري لطلاب المدارس بحضور ولي العهد الامير الحسن بن طلال. وتقيم المحافظات الاحدى عشرة الاخرى برامج مشابهة.

ورفعت في معظم ارجاء المملكة صور للملك حسين ولافتات كتب عليها «امنيات بالصحة والسلامة» و «عودة قريبة». واكد المسؤول الرفيع ان الملك حسين «اختار الشفافية منذ ظهور علامات السرطان وصمم على اطلاع شعبه على كافة تفاصيل وضعه الصحي».

وبين المصدر القريب من الملك حسين «انه رفض تغطية رأسه بالكوفية خلال حفل توقيع اتفاق واي بلانتيشن الاسرائيلي الفلسطيني في البيت الابيض في ٢٣ اكتوبر وذلك حتى لا يخفي مظهره». وبرغم الارهاق الناجم عن جرعات العلاج الكيميائي ونصائح الاطباء الذين طالبوه بالبقاء في جو فيه اكبر قدر من النقاء. لم يتردد الملك حسين في الانضمام الى المفاوضين في المساومات الاخيرة، حيث دعى بقوة للمساهمة في انجاز الاتفاق.

موسى عقب عودته من الدوحة:

الترحيب الأميركي ببيان إعلان دمشق لا علاقة له بمناقشاتنا

■ القاهرة - أ ش أ: نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى أي تدخل أميركي في اجتماع وزراء دول «اعلان دمشق» في الدوحة أمس الأول. وأكد من جهة أخرى انه لايحق لاسرائيل إملاء شروط لتنفيذ اتفاقات وقعتها مع الفلسطينيين.

وقال موسى في تصريحات عقب عودته الى القاهرة مساء أمس الأول ان اجتماعات الدوحة كانت «طيبة جدا ومهمة» وان المناقشات «كانت ثرية وجاءت في وقتها لانها ناقشت المشاكل القائمة والحالية والازمات الموجودة سواء بالنسبة لعملية السلام او بالنسبة للعراق».

وردا على سوال عن تضاؤل فرص الحلول الدبلوماسية للازمة العراقية قال عمرو موسى: «نرجو ان تتزايد الحلول الدبلوماسية ولا تتضاءل».

وردا على سؤال عما اذا كان الترحيب الاميركي بالبيان الصادر عن اجتماع الدوحة لدول اعلان دمشق يعني اقتراب الضربة للعراق قال: «هذا ليس له علاقة بالمناقشات، وانما كل المناقشات تركزت حول الازمة العراقية وعناصرها ومطالبة العراق باعادة النظر في هذا القرار لخلق موقف يمكننا من تحريك العمل الدبلوماسي، وهو ما تحدثنا عنه.. ونحن نطالب بالتعقل والحكمة والعمل الدبلوماسي وهو ما يتضمنه البيان».

وعما يمكن أن يفعله المجتمع الدولي لتبديد مخاوف العراق من مسألة «تخليد» العقوبات إذا كان المطلوب من العراق أن يتعاون مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحته المحظورة «يونيسكوم»، قال عمرو موسى: «اننا نتحدث عن الشفافية وهو ما تضمنه بيان الدوحة أي نحن نتحدث عن تعاون بين العراق واللجنة بمعنى ألا تكون هناك اي أعمال يشكك أي طرف فيها».

وردا على سؤال عن موافقة اسرائيل المشروطة على اتفاق «واي بلانتيشن» وهل من حق اسرائيل أن توافق موافقة مشروطة على اتفاق وقعت عليه، قال عمرو موسى: «بالطبع لا فالمطلوب تنفيذ الاتفاق كما وقع وأكثر من هذا فإن ذلك يضع الأمور في غير نصابها وبالتالي تصعيب الأمر أي الرفض».

مسؤول سابق بالاستخبارات الأميركية:

واشنطن حذرت عرفات في السبعينات من محاولات لاغتياله

■ القدس المحتلة - رويترز: قال ضابط كبير متقاعد في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ان الوكالة حذرت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من مؤامرات لاغتياله في السبعينات في وقت كانت الولايات المتحدة تصفه فيه بانه «ارهابي».

وقال فرانك اندرسون وهو رئيس سابق لعمليات وكالة الاستخبارات المركزية (سي. اي. ايه) في الشرق الأوسط لصحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية في مقابلة نشرت أمس ان اتصالات سرية بين منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة الاستخبارات المركزية بدأت في العام ١٩٦٩. واضاف ان الجانبين توصلا في العام ١٩٧٤ الى اتفاق بألا تشن منظمة التحرير الفلسطينية هجمات خارج اسرائيل. ومضى يقول ان الولايات المتحدة في المقابل لم تعترض على ظهور عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ذلك العام.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت وكالة الاستخبارات المركزية اخطرت عرفات ايضا بمؤمرات لاغتياله قال اندرسون «فعلنا خاصة في السبعينات، فقد كان ابو نضال يحاول قتله. وارسل الليبيون شخصا في أثره. ولا اعرف شيئا عن اي مؤامرات اسرائيلية».

«ولم يقف عرفات بالشروط الأميركية لعقد حوار مفتوح إلا في العام ١٩٨٨ عندما نبذ علنا جميع صور الارهاب وقال ان اسرائيل لها الحق في الوجود» وفق اندرسون.

وستلعب وكالة الاستخبارات المركزية الآن دورا رئيسيا في مراقبة الاجراءات الفلسطينية لمكافحة اعمال العنف ضد اسرائيل بمقتضى اتفاق «واي بلانتيشن» المرحلي للسلام الذي وقعه عرفات مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في واشنطن الشهر الماضي.

وسبق الاشارة الى الاتصالات السرية بين وكالة الاستخبارات المركزية ومنظمة التحرير الفلسطينية في السبعينات.

لكن دافيد ماكوفسكي مراسل صحيفة «هاآرتس» قال انه يعتقد ان تصريحات اندرسون هي المرة الأولى التي يتحدث فيها أحد موظفي الوكالة بشكل واف عنها.

ووفقا لاندرسون تركز اهتمام الولايات المتحدة على وقف الإرهاب الدولي بينما كان عرفات يأمل بأن تكون الاتصالات حجر زاوية على طريق الفوز باعتراف أميركي.

وقال اندرسون انه ونائب رئيس وكالة الاستخبارات المركزية فيرنون والترز وروبرت اميس رئيس عمليات الوكالة كانوا ضمن فريق صغير من العاملين في الوكالة تعامل مع منظمة التحرير.

وقتل اميس في تفجير السفارة الأميركية في بيروت في العام ١٩٨٣ والتي قال اندرسون ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت تحميها في وقت سابق اثناء الحرب الاهلية في لبنان.

وقال ان علي حسن سلامة رئيس حرس عرفات كان مسؤول اتصالات منظمة التحرير الفلسطينية. وربطت اسرائيل بين سلامة ومقتل ١١ من رياضيها دورة ميونيخ الاولمبية في يناير ١٩٧٢ واغتالته في يناير العام ١٩٧٩.

وقال اندرسون ان مقتل سلامة كان صفعة قوية لحلقة الاتصال بين الوكالة ومنظمة التحرير ولم يستبعد النظرية التي تقول ان اسرائيل قتلته بسبب الاتصالات وليس بسبب حادث ميونيخ.

وقال اندرسون «الاسرائيليون لن يقولوا شيئا، واقول ان نمط الاشخاص الذين قتلتهم اسرائيل مريب، وهي تقول ان من ينخرط في الدبلوماسية مصدر ازعاج لنا».

روس أجّل اجتماعه الى عرفات يوماً

واشنطن تتعهد ببذل «كل الجهود» لتنفيذ «واي»

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب. رويترز: تعهد الرئيس الاميركي بيل كليتنون في رسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس بأن «الادارة الاميركية ستبذل كل الجهود من اجل تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»». فيما يجتمع عرفات اليوم الى الموفد الاميركي الخاص بمتابعة عملية التسوية السلمية في الشرق الأوسط دينيس روس الذي التقى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأجل روس لقاءه مع عرفات يوما اذ كان من المقرر ان يتوجه امس الى نابلس قادما من القدس المحتلة لكن الاجتماع تأجل الى اليوم. ورغم ان مسؤولين فلسطينيين اعلنوا أن الاجتماع تأجل لـ «اسباب لوجستيه»، الا ان مراقبين لم يستبعدوا ان يكون التأخير ناجما عن رغبة روس في عقد مزيد من المباحثات مع الجانب الاسرائيلي قبل التوجه للقاء عرفات. وخطط روس للقيام بهذه الرحلة منذ اكثر من اسبوع لكن سفره تأخر حتى وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي «بشروط» على اتفاق «الارض مقابل الامن» الذي وقع في البيت الابيض في ٢٣ اكتوبر الماضي.

وبرز امس تباين واضح في الموقفين الاميركي والاسرائيلي فيما يخص الشروط الاسرائيلية الجديدة على اتفاق «واي» والمتعلق بمطالبة المجلس الوطني الفلسطيني بالتصويت على الغاء البنود التي تدعو لتدمير اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني اذ رفض جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية هذا الشرط بعدما كانت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت رحبت قبل يومين بالمصادقة الاسرائيلية على «واي».

كما وصف روبن تحريك عملية البناء في مستوطنة جبل أبوغنيم بأنه «قرار سيء ينسف مناخ الثقة (بين الاسرائيليين والفلسطينيين) ويسيء إلى عملية السلام» وهو ما يعد تصاعداً في الخطاب الاميركي في شأن ممارسات الاستيطان الاسرائيلية الاخيرة.

وفسرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية هذا الموقف الاميركي بأنه يعبر عن استياء واشنطن من توقيت التصرفات الاسرائيلية ابان الأزمة العراقية، وكشفت ان اتصالا هاتفيا اجرته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الليلة قبل الماضية مع نتانياهو احتجت فيه بشدة على استئناف عمليات الاستيطان واعتبرت ان الوقت غير مناسب على الاطلاق لتحريك الاستيطان في «هارحوما» على جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية، في حين تسعى الولايات المتحدة إلى الحصول على دعم الدول العربية في الأزمة العراقية.

كما أجرت أولبرايت في التوقيت ذاته اتصالاً مع الرئيس عرفات لم تتوفر معلومات عن مضمونه. فيما سلم الرئيس الفلسطيني، القنصل الاميركي بالقدس جون هيربست رسالة جوابية للرئيس الاميركي ردا على رسالة مماثلة أفاد نبيل أبوردينة مستشار عرفات أنها تركزت على الأزمة العراقية. ومن المقرر ان يبقى اعضاء الوفد الاميركي الذي يرأسه روس، بعد مغادرته خلال زيام، لمتابعة تنفيذ الاتفاق.

وتتزامن زيارة روس مع تنامي التوتر في الضفة الغربية عقب طرح اسرائيل مناقصة لبناء ١٠٢٥ منزلاً في أبوغنيم. وفرض الجيش الاسرائيلي حظر تجول أمس على منطقة تجارية في الخليل بعد القاء قنبلة يدوية لم تنفجر على جنود اسرائيليين، وفي نابلس فرقت الشرطة الفلسطينية بالقوة تظاهرة نظمتها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» واطلقت الرصاص في الهواء لفض المتظاهرين.

فرنسا: بناء المستوطنات يتنافى مع القانون الدولي

■ باريس - كونا: اكدت الحكومة الفرنسية أمس معارضتها قرار اسرائيل بتوسيع وتطوير المستوطنات اليهودية واشارت بهذا الصدد الى موقف الاتحاد الاوروبي المعارض للبناء فوق جبل ابو غنيم بالقرب من القدس.

وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو ان فرنسا تامل في الا تنفذ اسرائيل خطتها لدعم وتطوير المستوطنات. وفيما يتعلق بالقدس والقرار الاسرائيلي بقبول العطاءات لمشاريع البناء على جبل ابو غنيم قال المتحدث الفرنسي في بيانه ان الاتحاد الاوروبي اعرب في فبراير عام ١٩٩٧ عن «اسفه الشديد ازاء قرار الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على البناء» في هذا الموقع.

وأكدت فرنسا ايضا موقف الاتحاد الاوروبي الذي اوضح مرارا ان بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة يتنافى مع القانون الدولي ويمثل عقبة كبيرة أمام عملية السلام.

وقال البيان انه في اعقاب اتفاق «واي بلانتيشن» فان موقف الاتحاد الاوروبي بشأن المستوطنات «لا يزال قائما».

اليمن: باجمال ينفي أنباء عن تعديل وزاري

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ نفى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال الانباء عن اجراء تعديلات وزارية في الحكومة الحالية بسبب ما تردد عن خلافات بينه وبين رئيس الحكومة الدكتور عبدالكريم الارياني. وقال باجمال لـ «الاتحاد» انه لا صحة لهذه الانباء «وليس هناك خلافات بيني وبين الارياني تستدعي اجراء تعديل وزاري». وأكد ان «الحكومة بعد اعادة تشكيلها في مايو الماضي برئاسة الدكتور الارياني تعمل بشكل منسجم لتنفيذ برنامجها الذي تقدمت به إلى مجلس النواب وحازت بموجبه الثقة». من ناحية اخرى توقعت مصادر حكومية ان يسند للدكتور فرج سعيد بن غانم رئيس الحكومة اليمنية السابق رئاسة هيئة الاستثمار وهيئة المنطقة الحرة بعد دمجهما قريبا. وقالت المصادر لـ «الاتحاد» ان بن غانم اقوى المرشحين لتولي هذا المنصب بعد دمج الهيئتين وفقا لقرار مجلس الوزراء الذي اتخذه قبل اسبوعين.

١٥٪ من سكان اليمن مصابون بفيروس الكبد الوبائي

■ صنعاء - وام: أكد وزير الصحة اليمني الدكتور عبدالله عبدالولي ان «اكثر من ١٥ بالمئة من سكان بلاده مصابون بفيروس الكبد الوبائي» مشيراً الى ان «لقاح هذا الوباء متوفر ولكنه باهظ الثمن وقد تسلمت السلطات الصحية نصف مليون جرعة وستبدأ قريباً في اعطائها للمواليد دون ستة اشهر بواقع ثلاث جرعات ثم تقوم الوزارة بتطعيم باقي الفئات العمرية».

كما اشار الوزير الى «انتشار هذا المرض في بعض المحافظات اليمنية وفي مقدمتها تعز وصنعاء وعدن والحديدة بسبب كثافة السكان» مشيرا الى انه «ينتشر كمرض الايدز عن طريق الدم الملوث واسباب اخرى». وقال وزير الصحة اليمني ان «الدول والمنظمات المانحة اشترطت ان تصل نسبة التغطية بلقاح فيروس الكبد الوبائي الى ٧٠ بالمئة مؤكداً ان هذه النسبة ستتحقق فعلا مع نهاية هذا العام».

الهراوي يغادر المستشفى اليوم أو غداً

■ بيروت - كونا: اعلنت ادارة المستشفى الذي يعالج فيه رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي امس انه سيعود الى قصر بعبدا خلال ٤٨ ساعة وانه يخضع حاليا لمراقبة عادية بعد ان تحسنت صحته. وقال بيان أصدره مستشفى «قلب يسوع» ان صحة الرئيس الهراوي باتت جيدة وفي تحسن مستمر وهو يخضع حاليا (لمراقبة طبية عادية). واشار البيان الى ان «الرئيس سيغادر المستشفى اما اليوم (السبت) او غدا (الاحد) على ابعد تقدير».

عرفات يستقبل وفد «الترويكا» الاوروبية

■ نابلس - أ.ف.ب: التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في مقره بمدينة نابلس في الضفة الغربية وفدا من «الترويكا» الاوروبية برئاسة وزير الخارجية النمساوي ولفجانج شوسيل. ووصف عرفات في تصريحات للصحافيين اللقاء بانه كان «مهما جدا وتم التباحث خلاله في اتفاق واي ريفر والدور الاوروبي في العملية السلمية وكذلك الدعم الاقتصادي الاوروبي للفلسطينيين». وأعرب عرفات مجددا عن «تفضيله حلا دبلوماسيا للازمة بين العراق والولايات المتحدة» مشيرا الى انه «ارسل مبعوثا الى بغداد مازال موجودا هناك ويجري مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول الوضع». وقال شوسيل ان اللقاء مع عرفات كان «ايجابيا وانه تم التباحث في وضع عملية السلام وكذلك بخصوص مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد في نهاية الشهر الجاري في واشنطن». وكان الوفد الاوروبي قد التقى في وقت سابق أمس مع وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون.

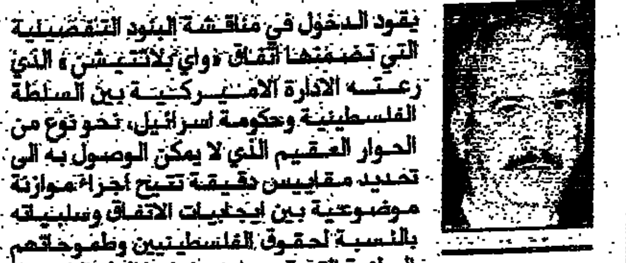
مستشار نتانياهو يزور مصر غداً

■ عمان - كونا: قال راديو اسرائيل امس ان المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي عوزي اراد سيقوم يوم غد الاحد بزيارة عمل الى مصر تستمر يومين لاجراء محادثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط. ونقل الراديو عن مصادر حكومية قولها ان اراد سيلتقي خلال الزيارة المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز وربما وزير الخارجية عمرو موسى ويبحث معهما في تطورات العملية السلمية في المنطقة، بعد مصادقة الحكومة الاسرائيلية على اتفاق «واي بلانتيشن». وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعرب عن خشيته من الا تطبق اسرائيل الاتفاق وفق الجدول الزمني المحدد له.

وزير الدفاع الروسي يبدأ زيارة لدمشق

■ دمشق - كونا: اجرى وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف فور وصوله الى دمشق امس محادثات مع نظيره السوري العماد أول مصطفى طلاس حول الوضع بالمنطقة وعلاقات التعاون العسكري بين البلدين. وذكرت مصادر السفارة الروسية بدمشق ان المباحثات بين الجانبين تركزت بشكل اساسي على اخر مستجدات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وتبادل الآراء حول التصعيد الاخير للوضع في العراق وسبل تطوير العلاقات العسكرية بين سورية وروسيا وقالت المصادر ان سيرجييف سيلتقي خلال زيارته التي تستمر يومين الرئيس السوري حافظ الاسد وينقل اليه رسالة من القيادة الروسية.





ما بعد اتفاق «واي بلانتيشن»

الوحدة الفلسطينية أمام المفترق الصعب

عماد هوملاني *

يقود الدخول في مناقشة البنود التفصيلية التي تضمنتها اتفاق «واي بلانتيشن» الذي رعته الادارة الاميركية بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل، نحو نوع من الحوار العقيم الذي لا يمكن الوصول به الى تحديد مقاييس دقيقة تتيح اجراء موازنة موضوعية بين ايجابيات الاتفاق وسلبياته بالنسبة لحقوق الفلسطينيين وطموحاتهم الوطنية التي قدموا من اجلها الوف الشهداء وتحملوا معاناة التشرد والاضطهاد لاكثر من خمسة عقود.

وحتى اذا جاز التسليم بأن الحجة التي يرفعها المدافعون عن الاتفاق في وجه معارضيه والتي تستند الى السؤال المكرر عن البديل الذي يملكه معارضو الاتفاق للخروج من النفق المظلم الذي دفعت اليه عملية السلام بعد انتقال سلطة الحكم في اسرائيل الى يد القوى الاكثر تطرفا وتعنتا المتمثلة في حكومة بنيامين نتانياهو، نقول انه حتى في حال التسليم بأن هذه الحجة (على فجاجتها) اصبحت حجة مقحمة بالفعل في ظل حالة التردي التي آلت اليها الاوضاع العربية والفلسطينية خلال المرحلة الراهنة. فالواقع ان هذه الحجة تنطوي في حد ذاتها على اشارة تعبر ضمنيا عن اعتراف المؤيدين للاتفاق بأن ما تم التوصل اليه في واي بلانتيشن كان ينطلق من الاحساس بحالة الانسداد التي وصل اليها المشروع الوطني الفلسطيني بعد ان تم تجميع اوراقه كلها داخل سلة الرهان على عملية المفاوضات التي عطلها تطرف نتانياهو وحكومته الليكودية، وهو ما يدفع الى الاستنتاج بان المفاوض الفلسطيني في واي بلانتيشن كان محكوما باضطراره لقبول ما يعرض عليه اكثر مما كان قادرا على طرح مطالبه والاصرار عليها.

وفي موازاة ذلك لم يعد من المجدي في هذا المجال ايضا سحب النقاش نحو دوامة الاسئلة المستهلكة حول الاسباب التي اوصلت المشروع الفلسطيني الى حالة العجز التي يرسف داخل اغلالها الآن، وهي الاسئلة التي تقضي عادة الى اخراج الحوار من دائرة السياسة الى فضاءات التاريخ والايديولوجيا التي توقظ اشباح الماضي وتفتح الابواب واسعة للذهاب بعيدا في تراشق الاتهامات حول كل منعطف مرت به قضية الفلسطينيين وثورتهم خلال العقود الخمسة الماضية وعلى الصعيدين العربي والفلسطيني.

وبالانطلاق من منظور هذه المقدمات يمكن القول بان اتفاق واي بلانتيشن اصبح الآن جزءا من الامر الواقع الذي يفرض نفسه على جميع الاطراف الفاعلة داخل الساحة الفلسطينية بشكل خاص، والجهات المعنية بتطورات عملية السلام بشكل عام، وهو ما يعني ان المسألة الجوهرية التي ينبغي ان تتمحور حولها الاهتمامات خلال المرحلة الراهنة تتعلق اولا واخيرا بالطريقة التي ستتبعها الاطراف والجهات المذكورة في التعاطي مع الاتفاق، والتي ستتحدد في ضوئها وجهة النتائج التي سيسفر عنها هذا الاتفاق بالنسبة الى مستقبل القضية الفلسطينية من ناحية اولى، وبالنسبة الى مصير مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية برمتها من الناحية الثانية.

وبمقدار ما يصح في هذا المقام اختزال بنود اتفاق واي بلانتيشن ضمن حدود معادلة مبسطة تقوم على مبادلة انسحاب القوات الاسرائيلية من نسبة ١٣٪ من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بقائمة طويلة من الاجراءات والتدابير التي تعهدت السلطة الفلسطينية باتخاذها تحت اشراف مندوبين عن جهاز المخابرات المركزية الاميركية لحماية الامن الاسرائيلي، يصبح بالامكان القول ان التحدي الكبير الذي يفرضه الاتفاق داخل الساحة الفلسطينية تحديدا يكمن في قدرة القوى الفلسطينية على الوصول الى تأمين الانسحاب الاسرائيلي دون الدخول في معركة كسر عظم بين قوات السلطة التي تبدو متلهفة لتحقيق الانسحاب باي ثمن كان وبين القوى المعارضة للاتفاق، لاسيما حركة حماس، التي تشعر بوجود خطط مبيتة لتدمير بناها التحتية تحت ذريعة تطبيق بنود الاتفاق.

وتتجاوز المسألة هنا حدود الكلام عن مخاوف الحرب الاهلية التي بدأت اشباحها تحوم فعلا في افق الوضع الفلسطيني بعد الاجراءات المتسرعة التي بادرت السلطة الفلسطينية الى تطبيقها ضد المعارضة منذ اليوم الاول الذي اعقب توقيع الاتفاق. حيث ان مخاوف الحرب الاهلية نفسها لم تعد تقتصر على النتائج الدامية التي يمكن ان تسفر عنها تلك الحرب والتي سبق وان ذاق الفلسطينيون بعض ويلاتها خلال الحروب التي دارت بينهم داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان. فبالاضافة الى تلك النتائج التي تنذر بتحويل معاناة الشعب الفلسطيني الى مأساة مدمرة، تبقى الحقيقة الاساسية التي يجب ان تفرض نفسها على حسابات الجميع هي ان الانزلاق نحو هاوية المواجهة بين قوات السلطة الفلسطينية وقوى المعارضة سوف يؤدي الى سقوط الطرفين داخل فخ الاهداف الاسرائيلية التي تتركز الآن على اشغال الفلسطينيين بحروب داخلية لا تقتصر نتائجها على اضعاف قدرة حركة حماس التي تتولى حاليا قيادة مشروع المقاومة المسلحة للاحتلال، وانما تمتد لتشمل ايضا انهاك قوى السلطة الفلسطينية نفسها وتبديد ما تبقى في يدها من اوراق قوة يمكن ان تستخدمها في مفاوضات الوضع النهائي التي يفترض ان تبدأ بعد ثلاثة اشهر من تصديق اتفاق واي بلانتيشن، حيث يبدو من الواضح ان حكومة نتانياهو تريد التثبت من ان القيادة الفلسطينية لن تدخل الى قاعة مفاوضات الوضع النهائي الا بعد ان تكمل تدمير جميع جسور العودة التي يمكن ان تهدد باللجوء اليها حين تشعر بالعجز عن تحمل المشاريع التي سيرمي بها الجانب الاسرائيلي على مائدة المفاوضات، والتي يجري التلميح منذ الآن الى انها ستحمل بصمات آرئيل شارون الذي استند نتانياهو الى سجله الحافل بالمجازر الارهابية التي اشرف على تنفيذها ضد الشعب الفلسطيني، فعينه وزيرا للخارجية من اجل تهدئة ردود فعل القوى اليهودية المتطرفة التي اعلنت عزمها على اغتيال نتانياهو نفسه احتجاجا على الاتفاق الذي وقعه مع الفلسطينيين في واي بلانتيشن، وهي القوى التي لم تجابه تهديداتها بفرض الاقامة الجبرية على قادتها او بزج كوادرها في السجون والمعتقلات، ذلك ان نتانياهو يدرك على ما يبدو اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه مواقف تلك القوى المعارضة في تدعيم قدرة المفاوض الاسرائيلي على مجابهة ما يمكن ان يتعرض له من ضغوطات حين تبدأ جلسات التفاوض.

* باحث سوري

اوروبا تقفز الى المستقبل

محمود عوض *

اتشغل العالم خلال الخمسة عشر شهرا الاخيرة بتلك العاصفة المفاجئة التي هبت اقتصاديا على دول جنوب شرقي آسيا. وهذا طبيعي تماما. فالعاصفة اخذت الجميع على غرة واصابت دول «النمور الآسيوية» في الصميم. بعدها تحركت العاصفة الى روسيا. ثم بدأت تهدد بجدية البرازيل ومن بعدها كل اميركا اللاتينية. اخيرا اقترب الخطر من ابواب الولايات المتحدة، بالرغم من ان الاقتصاد الاميركي كان الاكثر صلابة وازدهارا في السنوات القليلة الاخيرة، وهو ما جعل الولايات المتحدة ترفع شعار «العولمة» وتطرحه على العالم كله.

مع ذلك فبعيدا عن العاصفة وبؤرتها الآسيوية التي بدأت منها، كان يتقرر نهائيا مصير مسألة اخرى ظلت موضع جدل طوال سنوات. انها مسألة العملة الاوروبية الموحدة «يورو». هناك اتفاق سابق وضع تاريخا محددا لاقامة تلك العملة الاوروبية الموحدة، وهو اول يناير سنة ١٩٩٩. وهناك معايير محددة سلفا للدول التي تأخذ بتلك العملة. وهناك صرامة واضحة في تلك المعايير حرصا على ان تولد تلك العملة قوية بما فيه الكفاية لجعلها مقبولة دوليا كما الدولار الاميركي. وهناك ايضا اطراف في دول «الاتحاد الاوروبي» اعلنت مسبقا انها لن تنضم الى تلك العملة في مرحلتها الاولى على الاقل. ومن تلك الدول بريطانيا على سبيل المثال.

وفي السنتين الاخيرتين ترددت بعض الشكوك في مصير تلك العملة المقترحة على ضوء حالات واضحة من التململ في الرأي العام داخل بعض دول «الاتحاد الاوروبي» الخمس عشرة. بعض تلك الشكوك تعلق بتردد الشعب الالماني في استبدال عملته القوية المأمونة - وهي المارك - بعملة جديدة قد يكون امامها سنوات وسنوات - في افضل الحالات - لاثبات مصداقيتها وصلابتها. هناك ايضا حكومة اشتراكية في فرنسا وصلت الى السلطة اصلا في ظل شعارات مناهضة للعملة الاوروبية الموحدة. هناك اخيرا حكومة اشتراكية نتيجة للانتخابات الاخيرة في المانيا جاء فوزها بناء على وعود انتخابية قد يتعارض تنفيذ بعضها مع اعباء العملة الاوروبية الموحدة. هناك قبل هذا وبعده مشكلة بطالة في انحاء دول «الاتحاد الاوروبي» وصلت بعدد العاطلين الى عشرين مليون مواطن لابد من تشغيلهم اولا قبل فرض اجراءات تقشفية اضافية ربما تتطلبها معايير العمل الصارم بالعملة الاوروبية الموحدة.

لكن الاشهر الاخيرة شهدت حسما لكل هذا.

والحسم جاء من باب السياسة بأكثر مما جاء من باب الاقتصاد. فالارادة السياسية كانت هي من البداية الدينامو الذي دفع بقضية العملة الاوروبية الموحدة الى موقع الصدارة، لانه بغير عملة موحدة ستظل دول «الاتحاد الاوروبي» مفككة ومستضعفة في الساحة الدولية. وبعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفييتي انتقلت ساحة المواجهة الدولية الجديدة الى الاقتصاد. وبدأت معارك قطع الرقاب تتسع لتشمل قارات افريقيا واميركا الجنوبية وآسيا. ففي سنوات الحرب الباردة كان هناك تقاسم غير معلن لمناطق النفوذ بقاع العالم لم يعد صالحا لما بعد ذلك. واصبح الاقتصاد الاميركي المدين بدرجة غير مسبوقة تاريخيا يريد تحويل مديونيته تلك بأقصى سرعة من السلب الى الايجاب.

وطوال سنوات الحرب الباردة كانت الجائزة المطروحة في السباق بين القوتين العظميين هي اوروبا، بينما العالم الثالث ساحة متسعة للاخذ والعطاء والمناورات والمناورات المضادة. وطالما ان انتهاء الحرب الباردة حسم مصير اوروبا، فقد اصبح العالم الثالث هو بذاته جائزة الصراع الجديد. وفي هذا السباق الجديد وجدت اوروبا - او معظمها على الاقل - انها لا يمكن ان تكون لاعبا اساسيا بغير ان تأخذ مشروع العملة الموحدة بأقصى درجات الصرامة والانضباط والجدية.

من هنا لم يعد الموقف يتحمل سياسات رمادية، او رفاهية الاستمرار في التردد حتى آخر لحظة. فبريطانيا مثلا استمرت في ترددها بين التوجه الاطلنطي والتوجه الاوروبي، وهي من حقها ان تفعل ذلك بالنسبة لنفسها، بغير ان تهبط بسرعة الآخرين الى مستواها. وفرنسا قد تعاني من انقسام السلطة بين حكومة اشتراكية ورئيس يميني. ولكن هذا الانقسام لم يؤجل المضي في الخيار الاوروبي. والمانيا تغيرت فيها السلطة من خلال الانتخابات الاخيرة. لكن احدا في الحكومة الجديدة لم يطالب بتأجيل الاخذ بالعملة الاوروبية الموحدة.

وقد جاءت العاصفة الاقتصادية التي هبت على اقتصاديات دول جنوب شرقي آسيا اعتبارا من شهر يوليو في العام الماضي بمثابة انذار حاسم وفاصل لجميع المترددين في اوروبا. فبغير عملة اوروبية موحدة يمكن لدول «الاتحاد الاوروبي» ان تفاجأ هي ايضا ذات صباح بأن حفنة من المضاربين الدوليين في سوق العملات قد ازاحوا بها الى الوراء عشر سنوات او حتى عشرين سنة. والنظام الاقتصادي العالمي الجديد سيظل احادي القطبية الى ان يسترد توازنه من خلال عملة دولية موازية للدولار الاميركي، ولها ايضا قاعدتها الاقتصادية الصلبة التي تستند اليها وتنطلق منها.

هكذا اختفى الجدل بشأن موعد سريان العملة الاوروبية الموحدة. فالتاريخ هو اول يناير ١٩٩٩ بغير اوهام ولا شكوك. هكذا اختفى الجدل ايضا بشأن قاعدة الدول التي ستستند اليها تلك العملة. فمن بين الخمس عشرة دولة الاعضاء في «الاتحاد الاوروبي» اصبح هناك إحدى عشرة دولة مؤكدة الانضمام الى تلك العملة. وداخل هذه المجموعة هناك دينامو من ثلاث دول اساسية هي المانيا وفرنسا وايطاليا. هذه الدول تحديدا اصبح مؤكدا من الآن انها تستكمل بسرعة المعايير المطلوبة للعملة الجديدة. وبانضباط اسبانيا والبرتغال والنمسا وفنلندا ودول البنلوكس على السرعة نفسها، تصبح القاعدة الصلبة متوافرة لانطلاق العملة الجديدة.

وهذا الحسم الاخير في الخيار الاوروبي نشأ من حالة السيولة السابقة في الواقع الاقتصادي العالمي الجديد. وحالة السيولة تلك كانت بذاتها ضد المنطق والطبيعة والتاريخ. ولانها حالة مؤقتة فقد اصبح على اوروبا ان تسوي خلالها اوضاعها بسرعة، لانها قدرت انها اذا لم ترتبط معا بعملة موحدة فربما لن تواتيها مثل تلك الفرصة في المستقبل المنظور.

هكذا تابعنا مثلا دعوات مبكرة لحسم الجدل المثار بشأن الخيار الاوروبي الجديد. تابعنا ايضا كتابا في اوروبا يلخص اطار الخيار الاوروبي بعنوان «الهروب الى اوروبا» باعتبار «الفرصة الاخيرة لكي ننقذ انفسنا من الانهيار». اما مضمون الكتاب فيلخصه المؤلف بقوله: «ان الانسحاب من اوروبا الموحدة في آخر لحظة هو امر لم يعد ذا معنى وغير مقبول. انه يشبه شخصا ايطاليا قرر عدم رغبته في التحدث باللغة الايطالية، ولكنه اختار ان يعبر عن نفسه بلغة يعرفها سواه. ان هذا الامر يمكن تحقيقه. ولكن... هل سيصبح له معنى».

بالطبع ليس له معنى، خصوصا على ضوء الدعوة الملحة مؤخرا - واميركا على وجه الخصوص - الى «العولمة» بمنطقها المطروح حاليا هي شرعية جديدة لقوانين الغابة. حيث الاقوى والاضخم هو وحده الذي يحقق المكاسب على حساب الآخرين. واذا كان المنطق يقول ان «الانسان ليس مجرد رقم حساب في بنك» فان الواقع يتحرك مؤخرا في اتجاه مضاد، واقل انسانية.

هذا الاتجاه المضاد هو الذي تريد اوروبا الجديدة النجاة بنفسها منه. هذه النجاة بدورها لن تصبح ممكنة الا بالقدر الضروري من القوة الاقتصادية التي تدعم بالتالي القدر المطلوب من الارادة السياسية.

لقد بقي على موعد سريان العملة الاوروبية الموحدة نحو شهرين. وبعد ان كانت تلك الفترة مطروحة لاستكمال النقاش العام والجدل المتنوع، انتهى الامر. الآن لا امكان للجدل، ولا وقت للنقاش. هناك خيار واحد واخير، هو هروب اوروبا الى المستقبل، او بالدقة ان تقفز اوروبا الى المستقبل. الى التاريخ المقرر من قبل: اول يناير سنة ١٩٩٩. لحظتها ستتحول العملة الاوروبية الموحدة من حلم الى حقيقة.

* كاتب صحافي مصري

صفقات السلاح في الميزان

لماذا تزداد الدول العربية والنامية تسلحاً؟

محمد مصباح حمدان

■ تعتبر تجارة السلاح من التجارات الرائجة جدا في العالم. وقد تفاقمت قضية التسلح حتى باتت من اخطر مظاهر العصر ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. مع انه من المفروض ان تخف حدة التوترات الاقليمية والصراعات الطائفية والمذهبية. وان يتنبه اولو الامر الى مشاريع التنمية وبناء اقتصاديات منهارة فعلا. وتزداد هذه الظاهرة خطورة في دول العالم الثالث التي باتت تمثل اخطر ميادين الصراع ثم اكبر مستهلك للسلاح واقتصادها يتراجع عن تحقيق اي تقدم يذكر.

اعتبر كثير من الاقتصاديين والاستراتيجيين موضوع السلاح خصوصا المستورد منه بانه يجري على حساب اهم القضايا الوطنية سواء كانت لجهة التنمية الشاملة او لجهة رفع مستوى الشعب في التعليم او العيش الكريم. لان اقتطاع نسب عالية من موازين الدخل المحدودة في العادة انما يجري على حساب قطاعات الخدمات اولا ثم على حساب قطاعات التصنيع والتعدين وغيرها.

وتزداد صفقات السلاح كثافة وقيمة في المناطق التي تشهد صراعات شبه دائمة مثل مناطق كوريا وفيتنام سابقا والشرق الاوسط الآن. فيما تجري عمليات تقليص النفقات العسكرية لدى الدول الصناعية الكبرى التي كان من المفروض حسب المعادلة الاستراتيجية ان تزداد ميزانياتها العسكرية حجما.

منذ خروج الولايات المتحدة من مناطق فيتنام اواسط سبعينيات هذا القرن وهي تبحث عن مستهلك نشط وقادر على دفع ثمن السلاح. وعثرت على المنجم الثمين في بلدان الشرق الاوسط وجنوبا ليتسع المنجم ضاما بلاد القرن الافريقي ثم مواقع اخرى تظهر فيها بؤر التوتر مثل بلدان جنوب شرق آسيا وبعض صراعات اميركا الوسطى.

استثمرت الدول الغربية هذه المواقع بطريقة واسعة مما فاقم في حجم صفقات السلاح لهذه البلدان وان كان ذلك يجري كله على حساب التنمية الفردية فيها.

وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتراجع الحرب الباردة شعرت البشرية بأن زمنا طويلا سيشهد هدوء الصراع على هذه الجبهة، وانه لا لزوم ولا مبرر لمزيد من صفقات السلاح. ولكن ماذا حدث؟!

صحيح ان الميزانيات العسكرية لكثير من الدول الكبرى قد تراجعت ولكن مصانع السلاح لم تغلق ابوابها ولا تراجع انتاجها. وانما ازداد واصبحت الصفقات تأخذ مظاهر النشاط السياسي والاقتصادي للدول المنتجة له مع البلدان الاخرى حتى وان تراجعت ميزانياتها العامة. وان كانت تنوء تحت سيف الديون الكثيرة.

ميزانيات الدفاع تتراجع

يشير تقرير وكالة المخابرات المركزية الاميركية عن التسلح في العالم الى تراجع موازنة الجيش الاميركي من ٣٠٢,٦ مليار دولار قبل انهيار الاتحاد السوفييتي الى ٢٤٠ مليار دولار الآن. اي ان هذه الميزانية تراجعت ٦١,٦ مليار دولار.

وتراجعت ميزانية الجيش الروسي (بحسب احصائيات موسكو) ومعهد سيبري SIPRI الدولي للبحوث من اجل السلام في استوكهولم عاصمة السويد من ٢٥٠ مليارا الآن (بحسب اسعار الدولار بالطبع). وهذا يعني ان ثاني اعظم جيوش العالم قد تراجعت ميزانيته حوالي ١٥٠ مليار دولار. وتراجعت موازنة الجيش البريطاني من ٦٠ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى ٤٢ مليارا عام ١٩٩٦.

وتراجعت ميزانية فرنسا الدفاعية من ٥٨ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى ٤٢ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وتراجعت ميزانية اليابان الدفاعية من ٣٩,١ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى ٣٦,٦ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وتراجعت ميزانية العربية السعودية من ٣٠,٢ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى ٢٨,٣ مليار دولار عام ١٩٩٦.

فيما تجري الصين ولديها اكثر جيوش العالم عددا ١٠ ملايين جندي ولديها اطول حدود برية في العالم ايضا ولها مشاكل مع الهند وتايوان وحتى روسيا خفضا منذ عام ١٩٩١ سنويا على ميزانياتها الدفاعية بواقع سبعة في المائة (٧٪) وتراجعت هذه الميزانية الى ٣,٠٢ مليار دولار عام ١٩٩٧.

ونحن حينما نرصد ارقام ميزانيات اعظم جيوش العالم ونتأكد بانها قد تراجعت في حدود ثلاثمائة دولار خلال السنوات الماضية ندرك حقيقتين هما:

● التبدل الواضح في الاستراتيجية العامة لهذه الدول في معظم الاحيان وتحويل خطوط المواجهة الساخنة الى خطوط مواجهة باردة وهي اقل تكلفة من سابقتها.

● ضغط الكم الهائل في الميزانيات الدفاعية الى الكيف من حيث استقطاع زوائد مصاريف وزارات الدفاع والجيوش لهذه البلدان لانه لا حاجة ولا ضرورة لذلك. ثم استخدام العلوم والتكنولوجيا في سبيل تطوير قدرات هذه الجيوش مما يقلل في كثافة عدد الجنود ثم يقلل في كثافة المصاريف العامة للجيوش.

وينطبق الامر على دول جنوب شرق آسيا التي اخذت تخفض موازناتها العسكرية بعد انهيار عملاتها ومؤسساتها الاستثمارية مما وضع بعضها على شفير الافلاس مثل اندونيسيا وكوريا الجنوبية. وبحسب نشرة تجارة السلاح فان الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والمانيا تعتبر من اكثر الدول تضررا من تراجع نفقات السلاح في هذه الدول. واضافت انه اذا امتدت الازمة المالية الخانقة الى كل من اليابان وتايوان وسنغافورة فسيكون تأثيرها على موردي السلاح الغربيين اشد تأثيرا. لان معظم هذه الدول تفتقد السيولة النقدية الضرورية لعقد صفقات السلاح.

وبسبب الازمة المالية الخانقة في دول جنوب شرق آسيا فقد رغبت معظمها في التراجع عن صفقات سلاح تعاقدت عليها. مثل تايلاند التي حاولت تأجيل خطط تحديثات عسكرية لديها. واتخذت قرارا بتأجيل شراء صفقة طائرات اميركية متطورة مكونة من ثماني طائرات من طراز اف ايه ١٨ هورنت بمبلغ ٣٩٠ مليون دولار. وكانت تايلاند تريد انهاء العقد ثم عدلت عنه بسبب وجود (بند جزائي) في الاتفاق والعقد ينص على دفع مبلغ (٢٥٠) مليون دولار من الطرف الذي يتراجع او يلغي العقد. مما اضطر تايلاند الى تخفيض انفاقها العسكري لعام ١٩٩٨ بنسبة ٢٢٪ من المبلغ الاصلي المخصص لها وهو ٢,٣ مليار دولار.

وتقف تايلاند الآن امام صفقة شراء بحوالي مليار دولار مكتوفة اليدين. وكذلك الحال مع ماليزيا التي اتمت شراء صفقة اسلحة مكونة من ١٨ طائرة روسية طراز ميغ ٢٩ وثماني طائرات اميركية اف ايه ١٨ هورنت. بمخصصات تقدر بحوالي ٢,٨ مليار دولار. وتم تأجيل العديد من صفقات اسلحة ماليزية بسبب سياسة التقشف التي تطبقها البلاد.

خسائر اميركا من عدم البيع

اما خسائر الولايات المتحدة من هذه الصفقات التي لم تتم فتقدر بحوالي ٢ مليار دولار من كوريا الجنوبية وحدها. وتحاول الولايات المتحدة الآن ارغام كوريا الجنوبية على اتمام صفقات الشراء المعقودة اولا ثم عقد صفقات اخرى لسبب وجيه وهو وجود ٣٧-٤٠ الف جندي اميركي على الاراضي الكورية الجنوبية. ثم رفع وتيرة الاستعداد العسكري في مواجهة كوريا الشمالية لاتمام هذه الصفقات.

وتعتقد الولايات المتحدة ان عدم اتمام صفقات السلاح لجنوب شرق آسيا انما هو خسارة كبيرة ليس لصناعة الاسلحة فيها وانما لمركزها العالمي ولاقتصادها شديد الحساسية في هذه الناحية. لانها ببساطة تستحوذ على نصف مبيعات السلاح لهذه الدول. ووفقا لارقام وكالة نزع السلاح والحد من التسلح فان دول جنوب شرق آسيا اشترت اسلحة بقيمة ١٥,٩ مليار دولار خلال الفترة من ١٩٩٣-١٩٩٥. كان نصيب الولايات المتحدة منها ٨,١ مليار دولار. ثم روسيا ٢,٢ مليار دولار وبريطانيا ١,٧ مليار دولار والمانيا ١,٦ مليار دولار والصين ٥٣٥ مليون دولار.

وكانت كوريا الجنوبية اكبر الدول المشترية للاسلحة بقيمة ٣,٥ مليار دولار ثم تايوان بواقع ٢,٢ مليار دولار فالفيلبين بمبلغ ٢ مليار دولار وماليزيا ١,٩ مليار دولار ثم الصين ١,٦ مليار دولار. وتايلاند ١,٥ مليار دولار.

نفقات التسلح في شرق آسيا

وتقدر بعض الجهات ان الانفاق العسكري الآسيوي في العام الماضي تجاوز ما تنفقه دول اوروبا الغربية وحلف الناتو. وسوف يظل كذلك حتى نهاية القرن الحالي. واكد مسؤول في احدى شركات انتاج الاسلحة الفرنسية ان الانفاق العسكري في كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة يضاهي انفاق الدول الاوروبية. واضاف: ان انفاق دول جنوب شرق آسيا سيضاهي انفاق دول اوروبا كلها بعد عقد من الزمن.

ولكن ماذا بعد؟ والازمة الخانقة التي تجثم على صدر اقتصاديات هذه الدول؟.

اذا كانت الازمة الاقتصادية قد اثرت كثيرا على اقتصادات دول جنوب شرق آسيا وتقلصت معها برامج التسليح الى حين فان هذا لا يعني توقف هذه الدول عن شراء الاسلحة. والانفاق العسكري. واذا كانت هذه الدول قد تراجع انفاقها العسكري فان دولا اخرى قد ازداد فيها الانفاق ومنها اسرائيل.

حيث تناول تقرير وكالة المخابرات الاميركية -سي أي إي- ميزانية اسرائيل العسكرية واكد انها ارتفعت من ٤,٤ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى ٩,٢ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وكذلك الكويت التي بلغت قيمة ميزانيتها العسكرية ٣,٦٤ مليار دولار ويوغوسلافيا الاتحادية التي بلغت ميزانيتها العسكرية ٨,٢٧ مليار دولار ثم كوريا الشمالية ٧,٢٥ مليار دولار. وكرواتيا ١,٢٤ مليار دولار فأثيوبيا ٠,١ ٢٠ مليار دولار. وسلطنة عمان ٥,١٧ مليار دولار وكذلك السودان ٩,١٥ مليار دولار. وتقدر هذه الزيادات بحوالي -٢٢ مليار دولار- تقع الزيادة فيها في حدود ١٣٥ مليون دولار عن الانفاقات السابقة.

ويلاحظ ان الانفاق العسكري العربي يسجل ارقاما مطردة سنويا. وادى هذا الى تحسن في مبيعات الاسلحة عبر العالم خلال الثلاث سنوات الماضية وكانت الزيادة بنسبة ١٧٪. رغم ظاهرتين هما:

- ظاهرة انخفاض اسعار النفط وبالتالي انخفاض عائداته لعدد كبير منها.

- تراجع العديد من اسباب التوتر فيما بينها.

ويؤكد تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية السنوي الصادر في لندن مؤخرا ذلك حيث قال: انه بالرغم من هبوط اسعار النفط فان الانفاق العسكري في الشرق الاوسط يتنامى وسط مخاوف من احتدام سباق التسلح وحرب الصواريخ. حيث ارتفع الانفاق العسكري الاقليمي بنسبة ٥٪ من القيمة الحقيقية في عام ١٩٩٧ وبلغ ٥٦ مليار دولار ليشكل ما بين ٧-٨٪ من اجمالي الناتج القومي في اكبر معدل لاي اقليم آخر.

ويؤكد التقرير- ان الدول العربية ستحوذ مع الدول النامية على القسط الاوفر من سوق السلاح الدولي. واستنادا الى تقرير رفع الى الكونغرس الاميركي اعده خبير اسلحة اميركي ان العالم انفق على السلاح حوالي ٢٥٥,٧ مليار دولار من عام ١٩٩٠-١٩٩٧ كان نصيب الاسد فيها للدول النامية. وكان نصيب الاسد لاميركا بحوالي ٢١ مليار دولار عام ١٩٩٧ فقط او ٤٥٪ من سوق السلاح العالمي. وبريطانيا زادت مبيعاتها ٥٪ لتصل الى ٨,٦ مليار دولار لنفس العام. وفرنسا بنسبة ٢٦٪ بواقع ٧,٤ مليار دولار. وتراجعت روسيا بنسبة ٦,٣٪ في سوق السلاح العالمي.

من هنا ندرك ان السلاح يلعب دورا كبيرا في تنمية اقتصادات الدول المنتجة والمصدرة له. في حين ان الدول الشارية له تدفع مقابل معدات وآليات لا تستفيد منها. الا مؤقتا. واذا ما كانت هناك مشاكل او اضطرابات. وهذا يفاقم حجم الانفاق العسكري لهذه الدول ويقلل من برامج التنمية العسكرية والمادية لديها. ويضع برامجها الاقتصادية والتنموية في مهب الريح.

وبذلك فان الدول المنتجة للسلاح تحاول وبكل قوة ان تحافظ على كميات الانتاج من اسلحتها لتصدرها للخارج لانها:

- تتقاضى مقابلها عملات صعبة وبأسعار عالية.

- لانها تبقي هذه الدول مرتبطة بمصانعها وبآلتها الحربية.

- لانها تطور تقنياتها على حساب هذه الدول.

- لانها تنمي مدفوعاتها وتقلل الضغوط على عملاتها المحلية.

- تقليل البطالة لدى سكانها.

- لايتأثر اقتصادها بالصناعات الحربية وانما يزداد قوة وترتفع تقنيات صناعاتها المدنية الاخرى، مما يبقيها في المقدمة.

واخيرا لا بد من التأكيد بان السلاح هو سلعة غير منتجة وتحتاج الى الصيانة والعناية وقطع الغيار مما يحوله الى موطن استنزاف للاقتصادات المحلية. وهو دائما ما يغري بالعدوان لانه يشعر صاحبه بالقوة.

* كاتب فلسطيني



شجون عراقية

مغزى توظيف اللجنة الخاصة للاستخبار لصالح إسرائيل



خالد الحروب *

فجر النائب العمالي الجدلي جورج غالاوي قنبلة من العيار الثقيل في مجلس العموم البريطاني منذ أيام عندما ذكر بالاسم أربعة عملاء للموساد الاسرائيلي أعضاء في فريق تفتيش الأمم المتحدة الخاص بمراقبة نزع التسلح العراقي. ورغم أن روبن كوك وزير الخارجية البريطانية نأى بحكومته عن تصريحات غالاوي، خلال مناقشة ما يجب اتخاذه من سياسة إزاء وقف العراق تعاونه مع اللجنة الخاصة، إلا أن المعلومات التي كشفها غالاوي تؤكد كل الاتهامات العراقية خلال السنوات الماضية، والتي كانت تقول أن «الأجندة» التفتيشية للجان الأمم المتحدة ليست بريئة وأنها مملاة من قبل الاستخبارات الأميركية والاسرائيلية. وعندما يحدد نائب في برلمان غربي كمجلس العموم البريطاني أسماء وألقاب أربعة أشخاص يعملون لحساب الموساد الاسرائيلي. فإن هذا يعني أكثر من كثير. انه يعني بالدرجة الأولى أن المهزلة الحالية تجاه ملف التسلح العراقي يجب أن تتوقف على الفور، لأنها تخدم طرفا اقليميا توسعيا وتهدف الى خلخلة ميزان القوى وابقائه مائلا لصالح ذلك الطرف. وهي تعني أيضا أن مضي سبع سنوات على عمل تلك اللجنة لم يقنع ذلك الطرف وعرابه في واشنطن بأن قعر المعلومات العراقي قد تم الوصول اليه. ومن الجدير بالتذكير هنا أن عمل لجان نزع سلاح اليابان والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية لم يأخذ مثل هذه الفترة الزمنية.

يقول غالاوي: ان الأربعة عملاء في أونسكوم يحملون جوازات سفر مزيفة ويعملون تحت أسماء وهمية وهم: الكولونيل خبوري والمقدم رشاماني والكولونيل جادور ولال شاماني والكولونيل برابسكوت. ويضيف، ان علاقات هؤلاء بالموساد مباشرة وهم عمليا يخدمونه تحت راية الأمم المتحدة، مما يشير الى فضيحة أممية. وأبعد من ذلك، وبشجاعة ملفتة، ينقل غالاوي عن أحد كبار مسؤولي الأمم المتحدة قوله ان ريتشارد بتلر رئيس اونسكوم نفسه، هو «كذاب بالطبيعة»، وذلك بعد خبرة عشرين سنة معه. ثم يذكر غالاوي النواب البريطانيين بالبشاعة المأسوية التي يحياه شعب العراق تحت الحصار الوحشي ويقول انها تتسبب في موت سبعة آلاف طفل عراقي شهريا.

ما يجب ان تثيره هذه المعلومات في الموقف العربي هو اعادة التفكير في تأهيل العراق عربيا والتدخل بقوة من أجل وقف هذه المهزلة التي يدفع العراقيون الأبرياء ثمنها غاليا. واذا كان البعد والعمق الاستراتيجيين لموضوع نزع سلاح العراق لم يعد يثير أي «نخوة عربية» حيث التجاهل التام لتصاعد القوة والجبروت الاسرائيليين. فإنه لا أقل من الالتفات الى هول الموت اليومي الناتج عن سياسة الحصار. واذا ما قيل هنا أن النظام العراقي هو سبب كل هذه المأساة اليومية، فإن ذلك ليس مبررا لاستمرارها، فهناك ألف طريق وطريق لوقفها حتى مع بقاء النظام نفسه. فالعالم الذي تآلف مع بول بوت والغرب الذي تحالف مع بينوشيه، جزار الأرجنتين. ثم يحاول الآن الادعاء بمحاكمته ليس معنيا بمدى استبداد أو ديموقراطية هذا النظام أو ذاك، وعلاقته بمواطنيه. بل الهم الأكبر منصب على المصالح الغربية، وكيف يمكن أن تصان، وعلى المصالح الاسرائيلية وكيف يمكن أن تدعم..

واذا أراد المرء ان يسكب جرعة أخرى من المرارة، فإنه يشار هنا الى ان السياسة العربية الجماعية تجاه العراق، وتجاه العقوبات على ليبيا، وتجاه الضربة الأميركية ضد السودان، تثير سخرية واستهزاء المعلقين الغربيين. وكثيرا ما يجد أنصار العمل العربي المشترك ودعاة المواقف العربية الموحدة أنفسهم في مواقف عارية وخجلى، وهم يحاولون عبثا الدفاع عن ارادة سياسية عربية هامدة تغري الآخرين بالتلاعب في الأوطان والمصائر وتحديد المستقبلات. وليس للارادة العربية الموحدة تجاه مشكلات العراق أو مآسي ليبيا وبقية الأقطار العربية مدخل سوى الاتفاقات الصريحة البينية على المصالح المشتركة التي قائمتها تبدأ ولا تنتهي، والتي تخلق تناغما مطلوبا بين سياسات الحكومات وأشواق مواطنيها وتطلعاتها نحو منعة جماعية. أليس من المثير للمرارة أن تدافع تاتشر عن بينوشيه وتقود حملة لاخراجه من الاعتقال المؤقت في بريطانيا، رغم سجله الأسود الحافل ضد الانسانية، لأنها تنظر اليه كنصير استراتيجي قدم خدمات كبرى لبريطانيا خلال حرب الفوكلاند، بينما يتلعثم العرب أو بعض نخبهم، في الدفاع عن الأطفال الذين يذوون من المرض والجوع في العراق خشية أن يتهموا بأنهم حلفاء للنظام؟! هل يجوز أن تكون قسوة النظام العراقي واستبداده حاجزا منيعا أمام تكاثف جهود التناصر والدعوة الى انهاء الحصار الوحشي!! وأليس معيبا في حقنا كعرب أن تكون الأصوات الأكثر علوا في هذا الميدان هي أصوات غربية ضمائرها صاحية مثل رامزي كلارك وجيف سايمون وجورج غالاوي!!؟

* باحث - كامبردج

هكذا من الأصل

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥٧٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١١٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

مبارك يقرع الجرس!

■ ما أعلنه الرئيس المصري حسني مبارك قبل ايام، بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، قد يلغي معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية، سبق أن أشرنا اليه في هذا الحيز أكثر من مرة، منذ تسلم نتانياهو وحلفاؤه مقاليد الحكم قبل نحو سنتين.

وكنا نستند في تحليلاتنا تلك، الى فكرة «اسرائيل التوراتية» التي يلتزم بها نتانياهو، والتي تجد تطبيقاتها العملية والميدانية في الاستيطان اليهودي بالضفة الغربية وغزة، وكذلك في الإبقاء على الاحتلال الاسرائيلي لمرتفعات الجولان السورية المحتلة وزيادة وتيرة الاستيطان اليهودي في هذه الأرض السورية.

لقد تحدث الرئيس مبارك بمزيد من الوضوح والمرارة، حول كذب وخداع نتانياهو، الى وسائل اعلام اسرائيلية وغربية. وفي هذا السياق أيضا نشر الملك حسين عاهل الأردن، بعد اتفاق الخليل مع السلطة الوطنية الفلسطينية، رسالة منه الى نتانياهو، كشف فيها خداع وتضليل رئيس وزراء اسرائيل الحالي، ذلك لأن اتفاق الخليل الذي وقعه الاسرائيليون والفلسطينيون بتدخل من الملك حسين، بقي حبرا على ورق، ولم ينفذ الجانب الاسرائيلي أي بند من بنوده، بل إن نتانياهو خرق ذلك الاتفاق وحبر اتفاق «واي» لم يجف بعد، عندما أعطى موافقته الرسمية على بناء مستوطنة يهودية جديدة في مدينة الخليل الفلسطينية.

ان نتانياهو لا يزال يسمي الضفة الغربية بـ «يهودا والسامرة» ويتحدث أمام المستوطنين اليهود عن «اسرائيل الكبرى» التي تمتد من النيل الى الفرات، وهاهو لايحترم توقيعه ولا توقيع الرئيس الأميركي بيل كلينتون على اتفاق «واي بلانتيشن» بينما يطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بالمزيد من المطالب المهينة واللاأخلاقية.

وعندما يعلن الرئيس مبارك، ان نتانياهو قد يلغي اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية، فانه بذلك يقرع الجرس، ويحذر العرب من النتائج الوخيمة المترتبة على العرب، وجودا وهوية ومصيرا، وهو مايستدعي من الدول العربية مجتمعة، مواقف عملية توقف جنون هذا الصهيوني الذي لايحترم مقررات الشرعية الدولية والاتفاقات التي وقعت عليها اسرائيل مع العرب.

الاتحاد

اتفاق واي
الأمن مقابل لا شيء

ناجي علوش *

لايخرج اتفاق واي بلانتيشن عن كونه استمرارا وحلقة من حلقات اوسلو..

واذا كان اتفاق اوسلو قد جزأ القضية، فان واي بلانتيشن قد امعن في ذلك، ولذلك فلقد لبى المطلب الصهيوني بأن يكون الحل على مراحل، وان تظل القضايا الاساسية بلا حل، مثل قضية اللاجئين وقضية القدس وقضية الانسحاب الشامل، وتبنى عوضا عن ذلك المطلب الصهيوني: «مبادلة الارض بالأمن»!!

اذا كان اوسلو قد جعل الطرف الاميركي طرفا رسميا في القضية، بعد ان كان طرفا متطفلا، فان اتفاق واي بلانتيشن سلم نهائيا ورسميا بإشراف الطرف الاميركي، المنحاز للعدو الصهيوني في كل خطوة، بما في ذلك قضايا الأمن، كما جاء نصا في مذكرة التضمينات التي اتفق عليها في واي بلانتيشن، والتي ارسلت بواسطة السفير الاميركي في تل ابيب الى حكومة دولة العدو. ان التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل سيبقى راسخا.. ان اسرائيل فقط هي القادرة على تحديد احتياجاتها الأمنية، وهي التي تقرر الحلول المناسبة.. (نص المذكرة الاميركية ترجم عن هآرتس ونشرته الصحف العربية يوم الخميس ٥/١١/٩٨).

واذا كان اتفاق اوسلو قد اسقط مطلب الانسحاب الاسرائيلي بلا شروط، وقبل بمبدأ التبادل الجزئي المنقوص السيادة للأرض، مقابل تنازلات يقدمها الطرف الفلسطيني على القضية ككل، فان واي بلانتيشن جاء ليثبت مبدأ تبادل اجزاء اصغر من الأرض، ومنقوصة السيادة اكثر، مقابل المزيد من التنازلات السياسية والامنية. وليس هناك اصلا ما يلزم العدو بالتنازل عن الارض. واذا كان هذا ادعاء السلطة وممثليها فانه لا يقوم على اساس واقعي.

ومع ان القضية الاساسية التي يدور حولها الصراع في حالة وجود الاحتلال هي عادة انسحاب القوات المحتلة بلا شروط، فاذا نجح المحتل بأن يسقط مطلب الانسحاب من الاراضي المحتلة، فانه يفوز بأساس المعركة. وقد اسقط المفاوض الفلسطيني من يده، بالاضافة الى ورقة المطالبة بالانسحاب كحق، كل اوراقه الاخرى مثل: الاعتراف بوجود دولة الاحتلال، والتنازل عن حق المقاومة، والربط بين ما هو فلسطيني وما هو عربي، واكتفى بمطلب الحكم الذاتي المحدود، والذي لم يعط له.

وعلى كل حال فان واي بلانتيشن نص على اعادة انتشار صهيونية في بعض اراضي الضفة الغربية، وحكومة نتانياهو تلقى معارضة من بعض الاحزاب المؤثرة في الحكومة ومن المستوطنين، حتى في ذلك، وهذا يعني ان الانسحاب من اي شبر سيحتاج الى المزيد من المفاوضات، والمزيد من التنازلات الفلسطينية سواء تم ما يسمى باعادة الانتشار او لم يتم.

والسلطة الادارية الفلسطينية المحدودة ستقوم بتنفيذ كل الاجراءات اللازمة لتظهر التزامها بالأمن الصهيوني، حتى لو اضطرها ذلك الى مداهمة احد مكاتب فتح في رام الله، بالاضافة الى متابعة مطاردة حماس والجهاد، وهي عملية مستمرة منذ اوسلو. وبالمقابل، فان نتانياهو سوف يزيد من مطالبه الأمنية، ثم يعطل تنفيذ الاتفاق بحجة عدم تنفيذ السلطة الادارية الفلسطينية لها، حتى يأخذ المزيد من التنازلات، ويدفع السلطة باتجاه شن حرب داخلية فلسطينية.

من ناحية اخرى، فان مطالبة سلطة الحكم الذاتي المحدود بالمزيد من الاراضي، سوف يجر عليها المزيد من المطالب الامنية. وستجد السلطة الفلسطينية نفسها مسوقة الى المزيد من الاجراءات الامنية دون ان تأخذ شيئا مما تطلب. فسلطة الحكم الذاتي المحدود ليس بمقدورها ضمان امن العدو، كما لم يكن بمقدور العدو نفسه ان يضمن امنه، بسبب المعارضة الشعبية لوجود الاحتلال، واذناب الاحتلال، منذ بدأت الثورات الفلسطينية ضد الهجرة اليهودية الى فلسطين حتى اليوم. وتحقيق أمن العدو لا يخدم الطرف العربي اصلا، لأن مفهوم المحافظة على أمن الاحتلال متناقض مع مصالح الشعب الفلسطيني والجماهير العربية.

ان اهم ما في اتفاق واي بلانتيشن انه يجعل الامن الصهيوني هو الاساس، وليس استعادة الارض الفلسطينية، حتى ان معلقا سياسيا مثل الاستاذ مكرم محمد احمد قال: «نعم، يتضمن الاتفاق بنودا عديدة تجعل قضية الأمن الاسرائيلي هي الاساس، ويتضمن نصوصا صارمة وتحديدا قاطعا في كل ما يتعلق بمسؤوليات السلطة الفلسطينية، ازاء قضايا الأمن، في حين يلف الغموض كثيرا من التزامات الجانب الاسرائيلي» (الاتحاد، ٣٠/١٠/١٩٩٨).

وهكذا فان استمرار المفاوضات بهذا الاسلوب المتمثل في طرف فلسطيني يفاوض ليبقى، ويتنازل عن الارض والسيادة ليأخذ بعض مقومات الحكم الاداري، وطرف صهيوني يحتل الارض، ويطالب بالامن، وهو يعطي القليل من الارض والسيادة، ليأخذ الكثير من الامن والارض، يعني ان الطرف الفلسطيني سينتظر وينتظر، حتى يرضى الطرف الصهيوني، ليأخذ حطاما من مطالبه، وسيغدو الطرف الفلسطيني مجرد اداة لتحقيق الأمن الصهيوني دون ان يأخذ الارض او السيادة.

ان الطرف الفلسطيني يرى ان قوته في تنازلاته، وفي تنفيذ ما يطلب منه، بينما يرى الطرف الصهيوني انه قادر دائما ان يأخذ، وان ما يتنازل عنه يكون دائما جزءا محسوبا ضمن استراتيجيته وتكتيكه. فان نجاح نتانياهو بجعل القضية قضية «مقايضة الارض بالأمن»، يجعل حصول سلطة الحكم الذاتي المحدود على اي شبر جديد منقوص السيادة من الارض الفلسطينية، مرهونا بتحقيق المقدار المطلوب من الامن الصهيوني. وهذا الشرط مستحيل التحقيق، لأن الامن المطلق لدولة العدو يعني الهزيمة المطلقة للامة العربية، وهذا ما لا يقبله منطق التاريخ..

كما ان هذا الشرط يجعل السلطة مرتبطة عضويا باستتباب المخطط الصهيوني في المنطقة، وهذا هو بيت القصيد.

* كاتب صحافي فلسطيني

أين أصبح شعار «فلسطين، قضية العرب الأولى»؟!

الياس سحاب *

من الغريب حقا ان كل الكتابات العربية - أو معظمها - المنزعجة من المعاني السياسية التي كشفت عنها محادثات «واي بلانتيشن» الأخيرة، قد لخصت ما حدث بأنه دليل على انهيار أو افلاس القيادة السياسية الفلسطينية، ونموذج صارخ من نماذج العجز الفلسطيني، ونادرة هي الكتابات التي لمحنا فيها اشارة الى ان ما حدث انما يدق ناقوس خطر عظيم للوضع العربي برمته، وليس للوضع الفلسطيني وحده.

فمع ان الخط البياني للجهد العربي قلما سجل ارتفاعا مريحا، منذ ان بدأ المشروع الصهيوني - الغربي يشكل تحديا للازمة العربية بأسرها منذ خروجها من انقاض الامبراطورية العثمانية، فان هذا الخط البياني لم ينحدر الى نقطة أدنى من النقطة التي يقف عندها الآن.

ولنستعد معا القصة من أولها، بعناوينها الكبرى طبعا.

فمنذ انطلاق المحطة التاريخية الهامة التي أعلنت في نهاية الحرب العالمية الأولى (١٩١٨) نهاية وضع دولي استراتيجي قديم عمره أربعة قرون، ومخاض ولادة وضع دولي جديد، برز هناك تصوران لمصير هذه المنطقة من العالم:

- تصور عربي، كان على اختلاف مصادره ومراكزه ووثائقه الأساسية، يتجه بشكل عام الى اعتبار الإقاليم العربية كلها، بين المحيط والخليج، وطنا عربيا واحدا لا بد من لملمة اجزائه التي بعثرتها التلاطمات السياسية في القرون الأربعة الغابرة بالذات، في كيان موحد، في عملية تنطلق من نواة وحدوية عربية تتخذ المشرق العربي منطلقا لها ومركزا أساسيا.

- وتصور غربي، كانت تقوده في تلك الفترة المبكرة قوتان اساسيتان من كبريات القوى التي خرجت منتصرة من الحرب العالمية الأولى (فرنسا وبريطانيا)، يعتمد أساسا الفسيفساء الاقليمية التي تكونت منها عبر العصور هذه المنطقة العربية، في تنوعات جغرافية وثقافية وعرقية. ولم يكتف هذا التطور بالاعتماد على التمايزات الطبيعية القائمة بين هذه الاقاليم، بل سخر علم الاستشراق في عملية هجومية مبنية على دراسات استراتيجية وثقافية وتاريخية دقيقة، ومتجهة الى تطبيق سيناريوهات فظيعة، للمضي في تفتيت أجزاء المنطقة العربية تفتيتا كريا، ينهب الى أصغر وحدة تجزيئية ممكنة (كان هناك على سبيل المثال مشروع فرنسي لتقطيع دولة سورية كما نعرفها بحدودها الراهنة، الى مجموعة من الدويلات).

ضمن هذا التصور الاستراتيجي الغربي العام، وجدت الحركة الصهيونية فرصتها التاريخية، بل ان الوثائق التاريخية تذهب بنا أبعد من المؤتمر الصهيوني الأول، لتؤكد انه اذا كان هذا المؤتمر (١٨٩٧) قد سجل الولادة الصهيونية الرسمية لمشروع إنشاء دولة اسرائيل على أرض فلسطين، فان الولادة الاوروبية لهذا المشروع قد سبقت ذلك بكثير، فكانت دائما جزءا لا يتجزأ من الخطط الاستراتيجية لهذه القوة الغربية أو تلك، من القوى التي كانت لها مواطىء اقدام في هذه المنطقة من العالم، داخل احشاء الامبراطورية العثمانية، خاصة في القرن الأخير من عمرها التاريخي.

كل هذه الحقائق جزء مكشوف وأساسي من تاريخ المنطقة العربية، وتاريخ تعامل هذه المنطقة مع القوى الخارجية، وهي حقائق موثقة بوثائق مكشوفة ومعروفة وتدرس في جميع كليات التاريخ والعلوم السياسية في جامعات العالم، ولكن استذكارها من حين لآخر يبقى حاجة عربية ملحة، لسبب شديد الغرابة، هو ان السياسات العربية الرسمية المتعلقة بمواجهة التحديات التي ظلت قضية فلسطين - وما زالت الى اليوم - تطرحها على الأمة العربية مجتمعة، والدول العربية مجتمعة متفرقة، هذه السياسات العامة نادرا ما كان يتم رسمها على ضوء هذه الحقائق التاريخية - السياسية التي ما زالت حية وفعالة الى يومنا هذا، برغم كل التقلبات في الظروف الدولية، وانتقال زعامة الغرب من العواصم الاوروبية الى عاصمة الولايات المتحدة الاميركية.

فمع ان الدول العربية قد ظلت حتى الأمس القريب ترفع شعار «فلسطين هي قضية العرب الأولى»، غير ان هذا الشعار لم يكن له أي أثر سياسي استراتيجي في معظم السياسات العربية الرسمية، بل تحول الى تعاطف وجداني انساني مع عرب فلسطين، وحمية دينية شعائرية تجاه فلسطين ككل، ومدينة القدس بشكل خاص. غير ان ذلك التعاطف الوجداني، وتلك الحمية الدينية نادرا ما تحولا في السياسة العربية الرسمية الى محرك سياسي فعلي وحافز سياسي عملي، وعنصر أساسي تبنى عليه السياسات البعيدة المدى للدول العربية، بل أننا، على العكس من ذلك، شهدنا في الماضي، ونشهد أكثر فأكثر في الحاضر، السياسات الرسمية لعدد غير قليل من الدول العربية، تتجه يوما بعد يوم الى حل سياسي، يبنى على أساس التفاهم مع التصور الاستراتيجي الغربي، بل الرضوخ لهذا التصور، بحجة التصرف الواقعي المبني على التحولات الطارئة في الأوضاع الدولية.

وهكذا، ولو نحن عدنا، الى مقارنة الخطين البيانيين للتصور الغربي لمصير المنطقة العربية، والتصور العربي لهذا المصير نفسه، كما برزا في أعقاب انهيار الامبراطورية العثمانية، فاننا نشاهد امامنا خطا بيانيا دائم الثبات والتصاعد للتصور الغربي، لم يطرأ عليه الا تبدل واحد فقط، هو انتقال قيادته من العاصمتين الاوروبيتين (باريس ولندن) الى عاصمة الولايات المتحدة الاميركية (واشنطن).

أما الخط البياني للتصور العربي فان أمره يثير الدهشة والعجب بقدر ما يثير الأسى والغيظ، نكتفي من أمره ببضع ملاحظات مناسبة لهذا المقال (وهو مقال صحافي في السياسة، وليس بحثا أكاديميا في التاريخ).

١- يلفت النظر، على سبيل المثال لا الحصر، ان القيادة العربية الأولى التي انبرت للتصدي لهذا التحدي التاريخي الذي داهمنا مع تفكك وانهيار الامبراطورية العثمانية في خضم الحرب العالمية الأولى، قد انطلقت لاداء مهمتها من خلال تحالف مع القيادة الاوروبية البريطانية بالذات، صاحبة التصور الاستراتيجي المناقض تماما للتصور القومي العربي (راجع وثيقة وعد بلفور، ووثيقة اتفاقية سايكس - بيكو، وسواها من الوثائق التي يدرسها طلاب التاريخ والعلوم السياسية في سنتهم الجامعية الأولى).

٢- ويلفت النظر انه في الوقت الذي انطلق فيه اصحاب التصور الغربي الى استنفار كل ما من شأنه ان يساعد في تطبيق استراتيجيتها التفتيتية التجزيئية للمنطقة العربية، وفيما كان المنطق يقول بان تسير السياسات العربية الرسمية في الاتجاه المعاكس، فان عدد الدول العربية الذي كان لا يتجاوز السبع دول عند تأسيس جامعة الدول العربية في منتصف الاربعينيات، قد تجاوز العشرين حاليا. كما انه يلفت النظر ان الحدود التي اصطنعتها القوى الاستعمارية الاوروبية بين الدول والاقاليم العربية اصطناعا مؤقتا لاغراضها الاستراتيجية الاستعمارية، قد تحولت على أيدي الدول العربية المستقلة الى حواجز شاهقة تكتسب يوما بعد يوم صفة الحدود الابدية الازلية التي يريق العربي دم العربي الاخر دفاعا مستميتا عنها. وان هذه الحدود الجغرافية والسياسية لم تعرف الا مبادرة وحدوية سلمية وحيدة لتجاوزها على مدى القرن العشرين، عند اعلان الجمهورية العربية المتحدة.

٣- ويلفت النظر، على صعيد السياسة العربية الرسمية، انه بينما يبقى شعار «فلسطين قضية العرب الأولى» مرفوعا فوق الدوائر العربية الرسمية الحاكمة (وان كان بلا ترجمة فعلية في غالب الأحيان)، فان معظم الكتاب والمحللين السياسيين العرب يحملون مسؤولية سقوط هذا الشعار الى قيادة ياسر عرفات المتجهة منذ زمن بعيد (بل منذ بداياتها) لاعتماد العصبية القطرية الفلسطينية في مواجهة الطابع القومي العام للقضية.

ومع ان هذا الرأي يمثل نصف الحقيقة، فان من المفيد التذكر بأن التغافل عن نصف الحقيقة الآخر يساوي الكذب، ومن المفيد التذكر بأن عهد الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين، قد دشن ذات يوم مبكر (ومن موقع ثوري مزايد) مسيرة التنصل العربي من مسؤوليات القضية الفلسطينية، عندما رفع الشعار المضاد، «نحن نقبل ما يقرره الفلسطينيون في شأن قضية فلسطين».

ولأن منطق المزايدة السياسية كان يومها في ذروة تألقه، فقد اعتبر هذا الشعار يومها ذروة التأييد العربي لقضية فلسطين، ثم كشفت الأيام انه لم يكن سوى تأييد لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وقنبلة دخانية، حجبت بداية التنصل العربي الرسمي من التحديات التي تطرحها القضية الفلسطينية، وما زالت تطرحها، وستظل تطرحها، على الوضع العربي برمته. بدليل ان هذا الشعار، الذي أطلقه الرئيس الراحل بومدين من الجزائر، قد اصبح - حتى يومنا هذا - الشعار المفضل للسياسات العربية الرسمية في كل مكان، وتمت تغطية ذلك الانسحاب بقنبلة دخانية أخرى اسمها «لجنة القدس»، يكفي لتقييمها محاولة بسيطة لمعرفة وزنها الحقيقي في كل عمليات التسوية التي أعقبت ولادتها.

٤- ولكننا في مقابل هذه الملاحظات السلبية الثلاث، لا بد من ان نسجل - وبامانة وموضوعية - ملاحظة ايجابية وحيدة يتيمة، ونحن نتأمل تطور الخط البياني العربي في تحديات القضية الفلسطينية، وهي ملاحظة تخرج عن اطار السياسة العربية الرسمية، وتنتمي الى الاطار الشعبي العربي. فالخط البياني للوجدان الشعبي العربي مليء (على عكس الخط البياني الرسمي) بمشاهد مشرفة، ولعلها وحدها ما زالت تحتفظ لنا برصيد أمل عربي حقيقي بمستقبل الأيام القادمة.

من مشاهد الماضي غير البعيد (على سبيل المثال ايضا، لا الحصر)، انه اضافة الى الجيوش العربية السبعة التي ذهبت تقاتل في فلسطين، والتي كانت كثيرا ما تقاتل بعكس اتجاه أوامر قياداتها السياسية. بدليل انجاز انتصارات عسكرية عربية حقيقية قبل مؤامرة الهدنة الأولى»، كادت تدفع أميركا نفسها الى التخلي عن قرار التقسيم. اضافة الى الجيوش العربية الرسمية، اندفع المناضلون العرب من كل الاقطار العربية، بمبادرات ذاتية نحو فلسطين، يدافعون عن عروبتها، ويهربون لها السلاح من كل الحدود العربية المجاورة، وكان بعضهم «يحج» للجهاد في فلسطين، سيرا على الأقدام من المغرب (عبر الجزائر وتونس وليبيا ومصر).

لا يمكن طبعا، عند أي تحليل موضوعي للأمور، الا ان نعترف بأن هذا الرصيد الشعبي، قد أكلت جزءا منه مسلسلات خيبات الأمل والاحباط المتلاحقة، ولكن لا بد - موضوعيا ايضا - من الملاحظة ان هذا الرصيد ما زال قوة كامنة لا يستهان بها، وهي قادرة في أي لحظة مؤاتية على ان تخرج من مكمنها لتعود الى تسيير الامور في هذه المنطقة العربية. ولعل الدليل الحسي الأبرز في هذا المجال، ذلك الاختلاف (الذي كثيرا ما يصل حد التناقض) بين التصرف الرسمي العربي في كواليس التسوية المفروضة، والتصرف الشعبي العربي على أرض «تطبيع العلاقات مع اسرائيل»، حتى في تلك الدول العربية التي اندفعت قياداتها السياسية بعيدا في طريق التبني الحماسي والحار لمشاريع التسوية الراهنة.

نعود في نهاية هذا المقال الى عنوانه: أين أصبح شعار «فلسطين قضية العرب الأولى»؟.

الجواب، عبثا تحاول البحث عنه في الدوائر الرسمية، عليك ببيوت المواطنين العاديين في أي بلد عربي بين المحيط والخليج. أطرق أي باب، تسمع الجواب.

* كاتب عربي - لبنان

مصاعب أمنية ضد اتفاق واي بلانتيشن



جورج المصري *

لم تتمهل الحكومة الاسرائيلية للتدقيق في ماهية عملية التفجير الأخيرة في سوق محمن يهودا بالقدس وكان مصرع منفذي العملية دليلا على رغبة الحكومة اجهاض اتفاق واي بلانتيشن واقرار توسيع وبناء مستوطنات وطرق التفافية جديدة. والحقيقة انه لم يتم استيضاح عدة أمور مثل مسؤولية المعارضة الاسلامية، او الأمن الاسرائيلي التي وقعت العملية في حدود سيطرته، وهكذا يمكن الجزم بصحة مقولة رحبعام فايس (معاريف ٢٩/١٠/٩٨) بأن نتانياهو يتمنى وقوع عملية معادية تساعده على التخلص من تنفيذ الاتفاق.

الخلل الأمني للاتفاق

أكدت عملية السوق على ميزان القوى التفاوضي الذي تحكم بآليات الاتفاق لمدة مبررات: ١. عدم امتلاك السلطة لأية أوراق تفاوضية تتيح لها الضغط على الطرف الاسرائيلي مما يقود الى تحقيق سلام الأمر الواقع المبني على نظام من الروادع وعلى تفاهمات خارج القدرات الفلسطينية، ويتم ذلك بإرساء حالة من التوتر الدائم بين الشعب الفلسطيني والسلطة. وحددت البنود الخاصة باعادة الانتشار وتعديل الميثاق مدى التنازلات التي حملها اتفاق واي عن اوسلو. وقد اقرت السلطة بوجود ٣٪ محمية طبيعية يمكن بناء المستوطنات عليها بعد «موافقتها على اعادة الانتشار من ١٣,١٪» ووافقت على انعقاد المجلس الوطني (أعلى هيئة تمثيلية لمنظمة التحرير) بعد اكتفاء أوسلو بانعقاد المجلس المركزي لتعديل الميثاق. وطالما تتحدد العلاقة وفق معطيات توازن القوى واجبار الطرف الاضعف على التنازل فمن غير المستبعد الضغط الاسرائيلي لتصفية حركة حماس والجهاد لصحة انجاح الاتفاق. وحاول نتانياهو استثمار حاجة السلطة ودفعها الى تنفيذ المزيد من الاعتقالات العشوائية للمعارضين وفرض الاقامة الاجبارية للشيخ احمد ياسين مستغلا في ذلك رغبة حماس في تحريم الاقتتال الداخلي. ٢. تتواكب تصريحات حكومات الليكود وأفعالها لضرب الاسلاميين مع تصاعد شعبية المعارضة الاسلامية وتماسك ايديولوجيتها النضالية. ففي الاستطلاع الذي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس اكتوبر ١٩٩٥ حصلت حماس على ١٣٪ والجهاد ٩,١٪ وبعد ثلاثة اعوام تزايدت النسبة الى ١٧,٢٪ و ٣,٨٪ على التوالي وهو ما يظهر الموقع الطبيعي للقوى الاسلامية لانها ببساطة تملك مواقف ثابتة من اتفاق اوسلو وتبعاته التفاوضية تتمثل في مزج العمل العسكري الفدائي ضد الاحتلال مع اختراق المجتمع الفلسطيني بدءا من طبقته الوسطى باتجاه الاعلى مرورا بحاجز المثقفين العلمانيين لتكون معادلة سياسية ترى الصراع ضد الكيان الصهيوني في اطاره التاريخي وخارج الافرازات التراجعية للسلطة الوطنية عن تحرير فلسطين باكملها. ٣. ترتبط مقررات اتفاق واي بالامن. فقد نص على ان اتمام كل مرحلة من الانسحابات تتوقف على نجاح السلطة في مكافحة الارهاب وبالتحديد تدمير البنية التحتية لحماس والجهاد اذ جاء في الملحق (١) من الاتفاق المؤقت ان الكفاح ضد الارهاب والعنف يجب ان يكون شاملا من حيث انه يتعامل مع الارهابيين وبنيات دعم الارهاب والبيئة المواتية لها وتدل تلك النصوص على ان زيادة لنفوذ السلطة وزيادة المسلحين (٥٠ الف) واجهزة امنها ومخابراتها (١٤ جهازا) يعنى تناقض المصلحة الحيوية للطرفين ليكون هناك تنسيق امني فلسطيني اسرائيلي يستهدف اساسا المعارضة الاسلامية للاسراع من وتيرة الاقتتال الداخلي.

وفي الواقع فان ربط الأمن باعادة الانتشار يشير صراحة الى رفض الليكود الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. فلم يتضمن الاتفاق اى من المفاهيم المستقرة في القانون الدولي مثل حق تقرير المصير والقوة المحتلة والسيادة الوطنية وهو ما يعفي اسرائيل من اية مرجعية دولية.

سياسة الامن الاسرائيلي

وطالما ظل الامن مصطلحا غامضا مقتصرا على الاملاءات الاسرائيلية فان السلطة الوطنية ستظل مفتقدة لسائر مقومات القوى التفاوضية مما يعطي لاسرائيل الفرصة لزيادة وتيرة الاستيطان في ابو غنيم وكريات اربع وراس العمود وتأجيل اعادة الانتشار. وترى الحكومة الليكودية انها تنفذ سائر التزاماتها وفقا لرؤيتها الامنية لان ما يعنيها ليس التسوية او السلام انما تكييف حصانتها تبعا للظروف الداخلية ولتجاه المتطرفين المتنامي للحفاظ على التماسك التنظيمي للحكومة والاخطر من ذلك وجود معادلة خطيرة امام حركتي حماس والجهاد وهي ان اي اصابة للصهاينة تقابلها اصابات موجهة لكوادرهما وصار الحل الاوحد حربا ساخنة بين السلطة والاسلاميين. وترى السلطة ان تنامي قواتها يرتبط باضعاف المعارضة لأنها حسب اتفاق واي كلما طال امد التفاوض اعطى وقتا اضافيا لصعود الاسلاميين الجماهيري طالما ان ميزان القوى الفلسطيني الاسرائيلي يميل لمصلحة التعنت الليكودي لاقرار صيغته «الارض مقابل الامن» وهكذا فان التنازلات التفاوضية تنتقص من هيبة السلطة فتندفع الى استخدام كافة الوسائل المتاحة لانجاح الاتفاق. اما الضحية الرئيسية فهي الشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية بتزايد المستوطنات بحجة ضمان الامن للاسرائيليين وحتى يكسب نتانياهو تأييد المستوطنين فان شرط التبادلية في مراحل اعادة الانتشار يشير الى انها تتم على اساس الواجبات المتبادلة في المسألة الامنية ونجد ان اسرائيل ليست مجبرة على تحويل مناطق اضافية من الضفة الى السيطرة الفلسطينية الا اذا اثبتت السلطة جدارتها ضد الاسلاميين ومعارضي واي بلانتيشن.

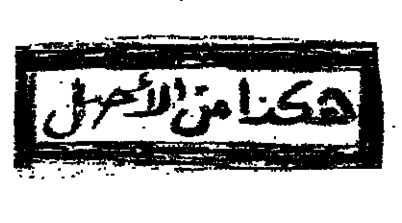
* كاتب وباحث عربي - القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٣٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٣٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٣٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٢ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٩٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠ (٠٠٩٦٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (تواج محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٢
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE





بين ثقل الدم.. وضغطه

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ كشفت دراسة طبية مصرية ان ثمة علاقة بين خفة الدم وارتفاع ضغط الدم. وعلق استاذ الغدد والسمنة الدكتور محمد شرف «ان المرأة المصرية الخفيفة الدم يتجاوز ارتفاع ضغط دمها المعدلات العالمية، إذ سجل ارتفاع الضغط لدى ٣٢٪ من السيدات المرحات في مقابل ٢٦٪ من نظيراتهن غير المرحات.

واوردت دراسة اخرى ان الموظف الثقيل الظل ناجح في عمله وقليل اجتماعيا.

موكل باردو الجديد.. كلب

■ لندن - أ.ش.أ، تواصل النجمة الفرنسية بريجيت باردو معاركها العالمية دفاعا عن حقوق الحيوان. وفي هذا الاطار، تمثل باردو قريبا امام محكمة الاستئناف في مدينة ادنبورج البريطانية لترافع عن كلب، طالب احد المحامين في اسكتلندا باعدامه، بعدما نبح فترة طويلة اثناء مرور ساعي البريد امام منزله، مما تسبب له بالازعاج الشديد.

جنين كاد يموت قبل ان يولد

■ لندن - واخ، نجا جنين بريطاني من الموت بعد اجراء عملية جراحية طارئة له اثر تعرضه للطعن مرتين وهو داخل رحم امه.

فقد اجرى الاطباء الليلة الماضية عملية جراحية لولادة مبكرة بعد دقائق من تعرض الام واسمها اماندا هنتر (٢٠ عاما) الى اعتداء بالسكين وهي في طريقها الى عيادة الامومة في مستشفى سادرلاند. وقال الاطباء ان الام التي اصيبت بخمس طعنات، اثنتين منها في الرحم تجاوزت مرحلة الخطر مع ابنها الذي تلقى طعنتين وكان يفترض ان يولد بعد اسبوعين.

وتمكن حراس المستشفى من القبض على المعتدي وهو رجل في الخامسة والعشرين ومعروف لدى الضحية وسلموه الى الشرطة.

قضايا ودراسات

«الامن اولاً»... يقود الى حكم العالم عرفيا

الوان ليلى علوي: يوسف شاهين لا يحتاج الى شهادتي



أحلاف غير واقعية

ان التحالفات السياسية والاقتصادية التي نشهدها في الآونة الأخيرة تعد من أهم ملامح العلاقات الدولية في عالمنا المعاصر، وعندما تذكر كلمة «تحالف» تتبادر الى الذهن صورة الاتحاد القوي الذي يربط الدول المتحالفة بأهداف ومصالح اقتصادية وعسكرية وأمنية مشتركة، لدرء أخطار تتهددها أو لردع عدو مشترك يتربص بها، وقد شهد المجتمع الدولي مؤخرا تحالفات شتى، معلنة وغير معلنة، بين دول ومنظمات، وكان من أبرزها على سبيل المثال، التحالف التركي - الاسرائيلي، وتحالف حركة طالبان مع باكستان. وقد اتسمت هذه التحالفات بكونها واقعية ومتجانسة نظرا لوحدة الهدف الذي يجمع الأطراف المتحالفة: فتركيا واسرائيل دولتان تحتلان أراضي عربية، وطالبان وباكستان تسعيان لإيجاد دولة سنية تقف حاجزا في وجه الامتداد الايراني في أفغانستان، اضافة الى إيجاد عمق استراتيجي وتحقيق مصالح اقتصادية لطالبان وباكستان.

أما التحالف الذي خلا من جميع الأسس هو مشروع التحالف بين بعض الدول العربية وإيران. ويبدو هذا التحالف غريبا ليس لكونه يضم ثلاث دول عربية لها ثقلها ووزنها العسكري والاستراتيجي فحسب، بل لأن إيران تدخل طرفا في هذا التحالف. بمعنى آخر، إن إيران لا تختلف كثيرا عن تركيا، فتركيا تتحالف مع اسرائيل التي تحتل فلسطين، وترغب دول عربية في التحالف مع إيران التي تحتل الجزر الاماراتية الثلاث. والتساؤل الذي يدور هنا: ماذا ترجو الدول العربية الثلاث من تحالفها مع إيران، وكيف ستضع ثقتها في دولة دأبت على المراوغة، وانتهاك حقوق الآخرين، والتنصل من المفاوضات حول الجزر الاماراتية الثلاث؟

ان معنى التحالف الحقيقي هو الذي يرتبط بمصالح مشتركة. بيد ان مصالح الامة العربية قد تكون بعيدة كل البعد عن مصالح دول الجوار. ونحن نتمنى ان تنشأ سياسة تسعى لاقامة تحالف عسكري عربي بموجب اتفاقيات عسكرية رسمية موقعة تضم الدول العربية الرئيسية المتمثلة في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا والمغرب وغيرها من الدول العربية الفاعلة. وان يكون هذا الحلف مفتوحا أمام اي طرف عربي يرغب في الانضمام اليه مستقبلا. إن مثل هذا التحالف المتكافىء والقائم على المصالح العربية المشتركة هو الكفيل بجمع العرب في مواجهة الأخطار التركية والايرانية والاسرائيلية. لا سيما وان هذا العصر لا يعترف إلا بالقوة أو بالتحالفات الواقعية التي تربط بين دول ذات مصالح وأهداف مشتركة. ونحن بدورنا لا ننكر ان يكون بين الدول العربية الثلاث وإيران مصالح واهداف مشتركة وخاصة الاقتصادية منها، ولكن اذا كان لا محالة أن يتم هذا التحالف فعلى الدول العربية الثلاث ان تطلب من إيران اعلانا واضحا وصريحا بانسحابها من جميع الأراضي العربية التي تحتلها، لكي تظهر حسن النوايا. وان لم يحدث ذلك فان هذا التحالف لن يسلم في تحقيق المصالح العربية. وسيؤول مصيره الى الفشل كما فشل من قبل حلف بغداد منذ حوالي أربعة عقود.

عبد الناصر جمعة

وشجون

علي جاسم

إمعانًا في الحرص على سلامة مستخدمي الطريق، تعلن الادارة العامة لشرطة ابوظبي، ادارة المرور والترخيص، انه يمنع منعا باتا على سائقي الحافلات ذات ١٤ راكبا فما فوق وما في حكمها، التجاوز نهائيا أثناء سيرها داخل أو خارج المدينة، وعلى السائقين الالتزام الكامل به والسير في الحارة اليمنى من الطريق، وتهيب بجميع السائقين التعاون مع أجهزة المرور لتنفيذ هذا الاعلان مع التمنيات للجميع بالسلامة.

والاعلان في غاية الاهمية، ويفهم منه ان أغلبية سائقي هذه الحافلات التي تحمل حمولة بشرية أو ما يعادلها من حمولة ثقيلة من أي نوع، لا تلتزم بالقواعد المرورية ولا تتقيد بالنظام المروري، وخاصة وهي تمارس هواية التجاوز، وهي مثقلة بالاحمال، مما تتسبب في ارتكاب الحوادث المرورية ووقوعها بشكل أكثر من مفزع وأكثر من مخيف وأكثر من مروع.

ويفهم من هذا الاعلان المهم ايضا، ان تجاوز هذه الحافلات وعدم الالتزام بالسير بالحارة اليمنى من الطريق، يعني التعدي على السرعة المسموحة وعدم الالتزام بها من قبل سائقي هذه الحافلات والذي بالتأكيد، يثير الكثير من الارتباك للسيارات الاخرى، الذي يؤدي بالتالي الى وقوع الحوادث بسبب تجاوز الحافلات عدم الامتثال والسير في الحارة اليمنى من الطريق.

ويفهم من الاعلان أيضا أن منع التجاوز نهائيا لمثل هذه الحافلات ذات الحمولة الثقيلة والتقيد بالسير في الحارة اليمنى من الطريق لم يأت من فراغ، بقدر ما جاء وأتى بعد العديد والكثير من وقوع الحوادث المرورية الخطيرة، التي حصدت الكثير من الارواح وتسببت في نزف الدماء على الطرقات.

ومنع التجاوز النهائي لهذه الحافلات في حد ذاته لا يكفي ان لم تجانبه العقوبة الصارمة والرادعة لسائقي هذه الحافلات، وخاصة المتهورين منهم الذين يثيرون الذعر والخوف في نفوس مستخدمي الطريق، وهم يقودون حافلاتهم متجاوزين ومسرعين وقافزين على النظام والقانون.

واذا كانت خطوة الادارة العامة لشرطة ابوظبي مهمة في هذا الصدد فتبقى الاهمية أكبر في تعاون سائقي هذه الحافلات مع هذه الخطوة، تجنبا لارتكاب الحوادث المرورية المفزعة التي تتسبب فيها هذه الحافلات، وللمحافظة على سلامة الجميع الذين يستخدمون الطريق.

فندق، مستشفى، فندق!

■ لندن - واخ، لانه لا يملك عدداً كافياً من الأسرة لجميع مرضاه، قرر مستشفى بريطاني ان يعالج مشكلة لائحة الانتظار التي يعانيها بانزال هؤلاء المرضى في فندق.

وهكذا، يتولى المسؤولون عن مستشفى برونفليس في مقاطعة ويلز ارسال المرضى الذين يحتاجون الى عمليات روتينية إلى فندق مجاور من فئة ثلاثة نجوم، حيث يتناولون وجبة العشاء ويمضون ليلتهم ليحضروا إلى المستشفى صباح اليوم التالي.

وبعد ان تجري لهم العملية المطلوبة يعودون مجدداً من حيث اتوا لتمضية ليلة اضافية قبل ان يتوجهوا إلى المستشفى مرة جديدة لاجراء فحص سريع ثم يرجعون إلى منازلهم.

الضمادة العجيبة وصلت!

■ نيويورك - أ.ش.أ: نجح فريق طبي اميركي في تصنيع ضمادة فاعلة تملك قدرة كبيرة على وقف النزف الغزير في ثوان معدودة.

وتحوي الضمادة عنصرين يستطيعان تجميد الدم بمجرد ان يلمسا مكان النزف.

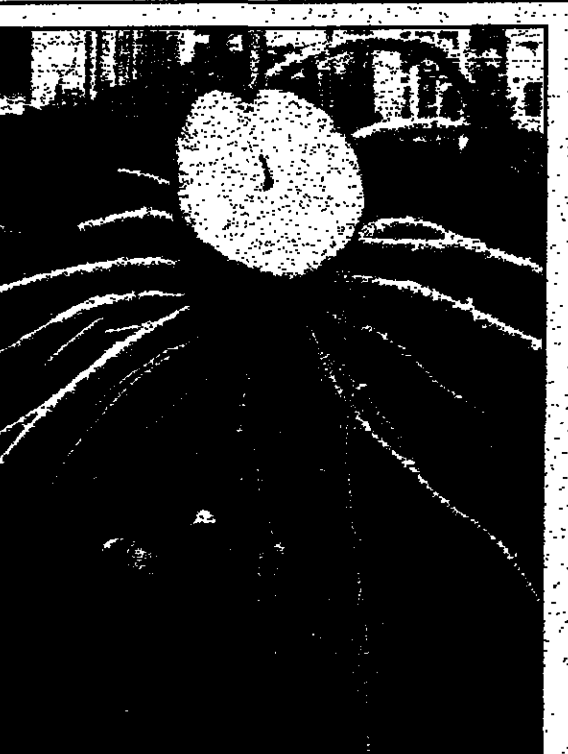
ويتوقع ان تساهم الضمادة الجديدة في انقاذ عدد كبير من ضحايا الحوادث، بعد ان تطرح في الاسواق مع حلول سنة ٢٠٠٠.

السجن للمدخنين.. حماية

■ الكاب - أ.ف.ب: صادق برلمان جنوب افريقيا اخيرا على قانون ضد التدخين يعتبر من اشد القوانين في العالم إذ يوصي بالحكم بالسجن على منتهكيه.

ويمنع القانون الترويج للتبغ ورعاية شركاته للنشاطات وكذلك التدخين في الاماكن العامة. وسيعرض على الرئيس نلسون مانديلا للمصادقة عليه. بعدما اقرته الغرفة الثانية في البرلمان. وانتقدت معظم احزاب المعارضة وصانعو التبغ ووسائل الاتصال والشركات الاعلانية وبعض النقابات القانون الذي وضع خصوصا لحماية الاطفال، وكذلك المدخنين رغما عنهم.

نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو وخطيبته سوزان فيرفير عند وصولهما الى ميلانو لحضور حفل توزيع جوائز محطة «ام. تي. في» العالمية. (اف ب)





هذه الشجرة العملاقة تم استقدامها اخيراً من النرويج الى نيويورك لتكون رمزاً اضافياً من رموز عيد الميلاد على ان تضاء في ٢ ديسمبر المقبل. طولها ٧٢ قدما، عرضها ٤٠ ووزنها سبعة اطنان. (رويترز)

تأهيل السائقين بدل معاقبتهم

■ لندن - واخ [illegible]

متحف للمراحيض لخدمة الفقراء

[illegible]

بوليصة تأمين لحماية.. الاجازات!

■ لندن - واخ، شركات التأمين في العالم مستمرة في ابتكاراتها. وآخرها بوليصة جديدة استحدثتها مؤسسة تأمين بريطانية وغايتها حماية السياح الذين يفسد الطقس الرديء عطلتهم في المملكة المتحدة.

المؤسسة اسمها «روتويل وتاولر» وهي في منطقة ديجون. وفي تفاصيل التعويض ان الشركة تتكفل بـ ٢٠ في المئة من تكاليف الاجازة اذا هطل نصف انش من الأمطار في اليوم الواحد، علما ان فترة الاجازة الاعتيادية تبدأ أول مايو وتنتهي في اواخر سبتمبر.

رسم يظهر تفاصيل الديناصور الجديد الذي تم اكتشاف بقاياه في افريقيا. (رويترز)

نوع جديد من الديناصورات في أفريقيا

■ واشنطن - أ.ف.ب، أوردت مجلة «ساينس» الاسبوعية في عددها الأخير ان فريقا دوليا من علماء المتحجرات اكتشف اخيراً في رمال النيجر هيكلا عظميا محفوظا لنوع جديد من الديناصورات عمره مئة مليون سنة ذي قائمتين ويعيش من اللحوم والاسماك. ويفترض ان يكمل هذا العضو الجديد في اسرة ديناصورات «سبينوسوريدس» الذي اكتشفه فريق بول سيرينو من جامعة شيكاغو (ايلينويس) العام ١٩٩٧ شجرة العائلة. ويسمح باعادة تمثيل تاريخ هجرة هذه الحيوانات على سطح الأرض. وتم نبش نحو ٤٠٠ قطعة من هيكل الديناصور العظمي مما يجعله العينة المتحجرة الاكمل بين ديناصورات «سبينوسوريدس». يبلغ طول الديناصور ١١ مترا وعلوه حتى النحر ٣,٥ متر ويقدر وزنه بنحو خمسة اطنان. وهو يتميز كغيره بفك طويل للغاية واسنان مخروطية ومخالب ضخمة. لكن الهيكل العظمي الذي اكتشف في صحراء تينيري ليس مشابها لغيره من الـ «سبينوسوريدس» فجمجمته اشبه بجمجمة التمساح. وهذه الميزة اقنعت فريق سيرينو ان هذا الحيوان ينتمي الى نوع جديد من «السبينوسوريدس» اطلق عليه اسم «سوكوميموس تينيرنسيس».



هذا المنزل الغريب بناه المهندس الايراني نادر خليل وزملاؤه في معهد كاليفورنيا للهندسة من اكياس ارز فارغة تم ملؤها بالرمال. ويمكن استخدامه ملجأ في الحروب او الكوارث الطبيعية. (رويترز)

هكذا من الأصل

من ولي عهد الكويت إلى أحمد الفهد:
كسبتم البطولة بجدارة واستحقاق

ابرق سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي نائب رئيس مجلس الوزراء من روما مهنئا الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي.
وجاء في برقية التهنئة: لقد تابعنا بالسرور والاعتزاز الاداء المميز لمنتخبنا الوطني في مباريات دورة الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم والذي تكلل بفوزه ببطولة الدوري واذ اهنىء المنتخب من لاعبين واداريين ومدربين، اسجل الثناء والتقدير لجهدكم وكافة الجهود التي اسهمت في تحقيق هذا الفوز الرائع واشيد بما تميز به فريقنا من مستوى رفيع وكفاءة ولياقة والانضباط وتعاون وروح رياضية عالية مما اهله بالفوز بكل جدارة. تحياتي وتمنياتي الطيبة للجميع بدوام التوفيق في خدمة وطننا العزيز ورفع رايته عالية خفاقة في ظل قائد مسيرتنا سمو امير البلاد حفظه الله.

اشادة خاصة بالقهاش

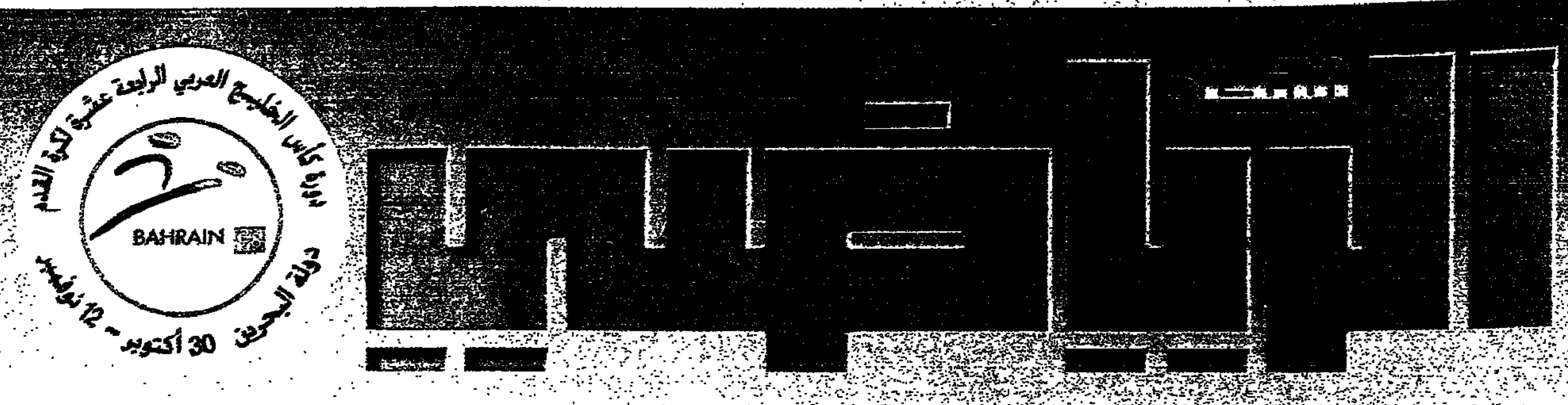
■ اشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بالدور الذي لعبه علي عبيد القهاش عضو مجلس ادارة الاتحاد والمشرف على المنتخب في مرحلة ما بعد المعسكر الايطالي حيث اسهم بشكل واضح في تقليل العديد من العقبات وحل الكثير من المشاكل، وبالتأكيد فان استمراره مع المنتخب سيكون مكسبا كبيرا وشكل القهاش ثلاثيا متفاهما مع كل من كويروش وفهد خميس.

كويروش كان على حق

معسكر ايطاليا.. قصم الظهر!

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان كويروش مدرب المنتخب كان على حق عندما أكد ان المنتخب خسر شهرين كاملين بسبب فشل المعسكر الايطالي. واوضح سموه ان ذلك المعسكر «قصم الظهر» لان سلبياته العديدة جاءت في بداية علاقة كويروش مع المنتخب وبدون الدخول في التفاصيل فقد كان المعسكر، أقل كثيرا من طموح المنتخب في بداية مرحلته الانتقالية.

كويروش: كان بالامكان أفضل مما كان



السبت ٢٥ رجب ١٤١٩هـ الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٩٨م



عبدالله بن زايد: ميدالية في أصعب الظروف نتيجة ليست سيئة على الاطلاق

الاعلام الاماراتي يستحق اللقب في «خليجي ١٤»

احتفالات تاريخية للأزرق



صباح الخير يا امارات

الإنجاز الكويتي وموسوعة جينز الخليجية

●● من حق المنتخب الكويتي بطل الخليج ان يحتفل ببطولته، على الطريقة الفرنسية أو الطريقة الخليجية... أو الطريقة الكويتية بعد ان اصبح يمثل حالة خاصة في الكرة الخليجية التي اصطبغت باللون الازرق.

●● واضحى منتخب الكويت هو منتخب الارقام القياسية في الكرة الخليجية، فبالاضافة لفوزه باللقب تسع مرات فانه المنتخب الوحيد الذي فاز باللقب في دورتين متتاليتين، كما ان مدربه الأسبق بروشيتش، ومدربه الحالي «الناجح جدا» ميلان ماتشالا هما المدربان الوحيدان في تاريخ الدورة الذي كسب كل منهما اللقب في دورتين متتاليتين، كما ان منتخب الكويت الوحيد في تاريخ الدورة الذي استحق أحد لاعبيه لقب احسن لاعب في دورتين متتاليتين. فبعد فوز عبدالله وبران بلقب افضل لاعب في «خليجي ٩٦» بمسقط، ها هو بدر حجي القصير المكير يستحق لقب نجم نجوم «خليجي ١٤»، بعد ايام قليلة من فوز الكويتي علي مروي بلقب هداف العرب!

● انهم قوم يستحقون ان يدخلوا موسوعة جينز للارقام القياسية الكروية الخليجية... بكل الجدارة والإستحقاق.

xxxx

● لا أدري لماذا تذكرت الاعلامي الكويتي الراحل الزميل منصور الميل نجم الاذاعة الكويتية، خلال متابعتي لاحتفالات الكويت الصاخبة امس لقد كان - رحمه الله - جزءاً لايتجزأ من كل الانجازات التي حققتها الكرة الزرقاء وكان صوته، صدى رائعاً لطموح الكرة الكويتية سواء في مرحلة التوهج... أو مرحلة ترتيب الاوراق.

xxxx

●●ارتكب المنتخب السعودي خطأ فادحاً عندما اعتقد - خطأ - ان فوزه على شقيقه الكويتي في الجولة الأولى يعني ان البطولة قد استقرت في الرياض!

xxxx

● «خليجي ١٤» نقطة ارتكاز جيدة للكرة العمانية التي تخلصت اخيرا من عبء واحباطات المركز الاخير... والفوز بالمركز الرابع للكرة الحمراء... لايمكن ان يكون نهاية مطاف لفريق يضم سليمان المر ومجدي شعبان وهاني الضابط!

xxxx

● كسب البحرينيون ميدالية التنظيم وخسروا لحظة الوقوف على منصة التتويج، واذا كان المركز الخامس قد اطاح برأس البرازيلي أرنستو قيدس فان «كبش فداء» واحد لايكفي لتصحيح مسار كرة «تراوح مكانها» منذ سنوات عديدة.

● العنابي القطري يأبى الا ان يكون عنوانا بارزا في دورة الخليج، سواء نجح او اخفق، ففي دورة الخليج الثالثة عشرة بمسقط حدد العنابي مسار البطولة بالخسارة من الكويت في مباراة كان التعادل فيها يكفي للعودة بالكأس الى الدوحة، وفي «خليجي ٩٨» حدد العنابي ايضا مسار البطولة عندما عرقل شقيقه السعودي، فتحولت البطولة الى المعسكر الازرق.

● ويا أيها الكويتيون... من واجبكم تقديم كل عبارات الشكر والتقدير للشقيق القطري الذي كان ضلعا رئيسا من اضلاع الانجاز الكويتي في آخر بطولتين!

عصام سالم

أخبار النجم

تضحية عادل محمد!

اكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان اللاعب عادل محمد ضرب مثلا رائعا في التضحية وانكار الذات عندما شارك في مباريات الدورة متحاملا على اصابته ومع ذلك كان احد ابرز لاعبي الفريق في دورة الخليج. ودلل سمو الشيخ عبدالله بذلك على بعض الظروف الصعبة التي واجهت تشكيلة المنتخب.

تغيير طفيف في تشكيلة الأبيض

علم «الاتحاد الرياضي» أن تغييرا طفيفا سيطرأ على تشكيلة المنتخب المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية بتايلاند نظرا لان نظام الدورة لا يسمح إلا بتسجيل ٢٠ لاعبا فقط مقابل ٢٢ لاعبا في دورة الخليج.

حفل فني لصالح لاعبي الكويت

■ اعلن المطرب فيصل السعد عن احياء حفل فني يخصص ايراده لصالح لاعبي المنتخب الكويتي الفائزين ببطولة «خليجي ١٤».

كأس تذكارية وه آلاف دولار للهويدي

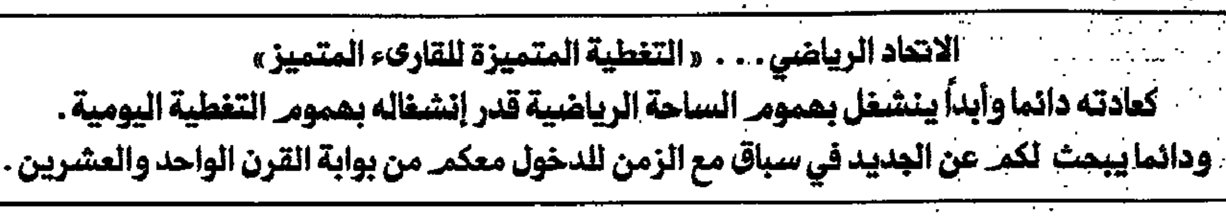
تم صباح امس بمقر اللجنة التنفيذية لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم وبحضور كل من الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة رئيس اللجنة التنفيذية والشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس وفد دولة الكويت المشارك في خليجي ١٤ وخليل ابراهيم الذوادي رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون رئيس لجنة العلاقات العامة الاعلام والدكتور ماجد علي النعيمي مدير الدورة تكريم اللاعب جاسم الهويدي لاعب منتخب الكويت الوطني بمناسبة حصوله على لقب هداف خليجي ١٤.

وقد تم تقديم كأس تذكارية ومكافأة مالية قدرها ٥٠٠٠ دولار للاعب هويدي قدمها سالم العثمان رئيس تحرير مجلة الرياضي العربي الكويتية.

الدوري المصري: فوز الاهلي والزمالك

اسفرت مباريات الدوري المصري امس عن فوز الزمالك على اسوان ٢/١ بعد ان كان الزمالك متقدما ٢/صفر وفاز الاهلي على الشرقية ٢/١ ايضا بعد ان كان فريق الشرقية متقدما في الشوط الاول بهدف سجله سيد عامر واحرز حسام حسن هدف التعادل واضاف الهدف الثاني من ضربة جزاء واقيمت المباراة بستاد القاهرة وبذلك احتفظ الاهلي بالصدارة بفارق ٣ نقاط عن الزمالك. وفاز القناة على اتحاد عثمان ٢/١ والاسماعيلي على المقاولون ١/صفر والمنصورة على المصري ٢/صفر وتعادل الكروم مع بلدية المحلة ١/١ وغزل المحلة مع الاتحاد السكندري بدون اهداف.

هكذا من الأصل



مسابقات وجوائز

أهل الديرة

«صفق جناح... ما من قنص»

د. محمد سالم سهيل

■■ الرياضة لا شك انها فن وذوق وأخلاق ومبادىء وقيم... هذه الصفات الحميدة والمواصفات السامية يتعلمها المرء من خلال الملاعب وصالات التنافس الشريف ويتشربها من الرجال القدوة.

■■ وأحمد الله أنني وبكل تواضع انتسب الى فئة الرياضيين أصحاب هذه الصفات... ولم آت من فراغ بل أفرزتني الملاعب والساحات الشريفة التي كنت فيها أمثل بلدي بشرف وإخلاص، وأعترف بأنني كسبت كثيرا من حب واحترام الجماهير ليس على المستوى المحلي... بل على المستوى الخليجي والعربي أنا وزملائي الرياضيين الحقيقيين... في وقت ان كان (ممثل المسرح الرياضي) أحد المشجعين والمصفقين لأداء فريق الأهلي ولاعبيه، وأتشرف أنني واحد من المنتسبين لذلك الفريق.

■■ ويعرف الجميع... ويدون تحيز ان النادي الأهلي يعد من احد المؤسسات الرياضية الكبرى المشهود لها بالمبادىء والأمانة والإخلاص، تقوده نخبة من المخلصين الذين يضحون بأوقاتهم، وجهودهم مركزة في رسم سياسة النهوض بالرياضة بدولة الإمارات خلال ناديهم، وأنني أتشرف بالانتماء لهذه المؤسسة وتحت قيادة رجالها الأوفياء... الذين تعمد ممثل المسرح الرياضي الإساءة إليهم والتقليل من شأنهم.

■■ وهنا يحضرني ما قاله أخونا ممثل المسرح الرياضي عن النادي الأهلي وطموحاته... تلك الطموحات والآمال التي تنحصر في بقائه في الدرجة الأولى... لا أريد أن أشغل القارىء العزيز بالخوض في المهاترات أو الانزلاق الى أسلوب «مرتزقة» العمل الصحافي. فالعمل الصحافي له أصول ومبادىء... وليس كل من أمسك بقلم أصبح صحافيا، والأسوأ أن يتصور من يمسك القلم ان لديه سهما يستطيع أن يطلقه في صدر من يحاول مجرد مناقشته أو لفت نظره الى ما يصدره قلمه من سموم وأحقاد... ولعل أخانا إياه قد رفع القناع وترجم أحقاده في كلمات أشبه بالسموم التي تفرزها الحية الرقطاء.

■■ ليعلم... ممثل المسرح الرياضي... بأنني والحمد لله قد تعلمت من رجالاتنا القدوة كيف يكون النجاح... وتعلمت كيف يكون التواضع وتعلمت كيف نحب بلدنا ونحافظ على سمعته ونتعامل كترس في ماكينة تصنع المجد لهذا البلد الذي أعطانا حتى أصبحنا على ما نحن عليه. والحمد لله اني درست وتعلمت وكافحت وتغربت واكتسبت الخبرات وأحضرت الشهادات العلمية التي هي - ربما - مصدر هذا الحقد، ولكن لم تدفعني شهاداتي ولا تاريخي الرياضي الى أن أقبع في برج عاجي وأكون رمزاً كما ادعيت. ولكن جندت خبراتي وتاريخي الرياضي ودراساتي الى عمل ملموس كله يستهدف صالح هذا البلد الذي أعطانا جميعا وبسخاء.

■■ وانصح أخانا ممثل المسرح الرياضي ان يعيد النظر في أسلوبه في تناول الموضوعات والقضايا. وان يحاول «غسل» ما بداخله من أحقاد وضغائن أو يبتعد ويترك مكانه لمن هو أقدر ولديه الحس والحرص الكافيان لمعرفة الصالح العام. ويملك حصيلة من المعلومات والكلمات «المهذبة» التي تصل الى قلوب وعقول الناس بدلا من الألفاظ والمصطلحات البذيئة التي تدل على مكانة وحجم صاحبها. وأعود وأكرر ان العمل في المجال الرياضي لابد أن يتصف بالصفات التي ذكرتها في مقدمة كلمتي هذه.

■■ ولك ممثل المسرح الرياضي أقول صدق المثل الشعبي القائل «صفق جناح... ما من قنص». ولنا لقاء آخر.



الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري

مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العلم علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الي ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتي لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بمجموعة المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.

● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.

● تحدد يوم الأربعاء (٣٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ____________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________

الاسم: ____________

العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٧٤١١، فاكس ٠٧/٣٣٦١٢٢

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٢

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١-٠٠

حسن المستكاوي ١٧-١١٧/٢٠١٢-٠٠ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٤٦٢-٤٢٠/٢٤٩١١-٠٠

الرباط: بدر الدين الادريسي ٧٩٩٦٧/٢١٢١-٠٠، فاكس: ١٧٧٩-٢/٢١٢٧-٠٠

بغداد: احمد اسماعيل ٥٣٢٨١٣٢/٩٦٤١-٠٠

اليمن: محمد عبدالله فارع

٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤-٠٠ مكتب، فاكس: ٢٩-٩٦٧٢/٢٤٣-٠٠

تونس: عمر غويلة مكتب: ٢١٦١/٨٨٨٩٩٩-٠٠

البحرين: ماجد سلطان ٩٧٣/٦٨٧٧٠٧-٠٠، ٩٧٣/٩٦٥٧٥-٠٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٩٦٨/٩٣٣٧٥٧٤-٠٠ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٩٦٥٤٨٨٨٧٩٩-٠٠

قطر: ظفر الله المؤذن: ٩٧٤٥/١٦٩٣٩-٠٠

السعودية - عبدالله الحرازي: ٩٦٦١/٤٣٦٣٣٣٧-٠٠

سوريا: مكتب دمشق ١١١-٤٤٢/٩٦٣١١-٠٠

الأردن: مكتب عمان - ٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩-٠٠

لبنان: مكتب بيروت - ٩٦١٣/٧٨٧٧١٧-٠٠

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١١٧-٠٠

لندن: أسامة صادق محمول: ٤٤٦٧٢٦٥٩١٩-٠٠، فاكس: ٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤-٠٠

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٩٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣٦٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٣٦٦٦	٠٦/٣٢٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي النيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٣٦٣١	١٢٥٢٢ النيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٢٧٧٢٤٥	٠٩/٢٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٢١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٧٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٧	١٢٧١٥ النيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢٦٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٩	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧٢٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي ابوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٧٧٨١٥	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات النيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٩	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٩/٥١٦٥١٩	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٥	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٢١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٦٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٩٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٢٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٣٢٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٢٤١٤	٠٩/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٢	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧١١٠
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٦٣٢٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢٠٠/٤٤٨٠٠٠-٤٠٣٤	١٤٩٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	

هكذا من الأصل

عبدالله بن زايد يعلن:

الفوز بميدالية في ظل أصعب الظروف.. نتيجة ليست سيئة على الاطلاق

الاستقرار الفني . . . وراء الانجاز الكويتي الكبير

■ كتب - عصام سالم:

■ هنأ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم، رئيس بعثتنا في دورة الخليج الرابعة عشرة، المنتخب الكويتي بفوزه المستحق بلقب البطولة. وأشار الى انه كان الفريق الافضل على صعيد الاداء والنتائج، مما يؤكد ان البطولة تحازت للفريق الاكثر استقرارا، على الصعيد الفني.

وأوضح ان استقرار المنتخب الكويتي انعكس على ثبات مستواه طوال مباريات الدورة، عكس المنتخبات الاخرى التي تسمت بتذبذب الاداء، لذا لا نبالغ عندما نقول ان المنتخب الكويتي يمثل المستوى الاول في الدورة، بينما يضم المستوى الثاني كل المنتخبات الاخرى. واضاف ان المنتخب الكويتي اصبح علامة متميزة على صعيد الكرة الخليجية وبرغم تاريخه الخليجي العريض الا ان الاستقرار الفني اسهم في تقديم منتخب كبير قادر على استعادة امجاد الكرة الكويتية.

وعن مشاركة المنتخب الوطني في «خليجي ١٤» قال سمو الشيخ عبدالله ان المنتخب دائما ما يشارك في دورة الخليج بطموح المنافسة، لكن في هذه المرة اتسمت المشاركة بالواقعية قياسا بالمرحلة الانتقالية التي يمر بها منتخب الامارات والتي رافقتها العديد من الظروف الصعبة نتيجة فشل معسكر المنتخب في ايطاليا الذي كان سلبيا الى حد كبير، ناهيك عن التأخر في التعاقد مع مدرب جديد للمنتخب لم يشارك في اختيار احدث تشكيلة للفريق، مما اضطره لاعادة النظر في هيكل الفريق، مرة بعد المعسكر الايطالي، ومرة بعد البطولة الدولية، كل ذلك بهدف التوصل الى تشكيلة قادرة على تشريف كرة الامارات في دورة الخليج.

واوضح سمو الشيخ عبدالله ان اتحاد الكرة ونظرا للاهمية الخاصة لدورة الخليج رأى الاستجابة لرغبة المدرب بضم عدد من العناصر ذوي الخبرة للمشاركة بالدورة، لان الوقت لم يكن يسمح بالعمل لاعبين صغار السن، من الصعب ان يتكيفوا ويدخلوا سريعا في اجواء المنتخب.

وقال سموه، قياسا بكل هذه الظروف فان المحصلة النهائية للمشاركة لم تكن سيئة بأي حال من الاحوال واختلف مع من يرى ان المنتخب لم يكن يقاتل حتى آخر لحظة، ويكفي ما قدمه امام السعودية، قبل ان يواجه ظروفا صعبة في مباراته مع الكويت من بينها فارق الدافع بين المنتخبين، وطرد عادل مطر وركلة الجزاء الكويتية، وضياع ركلة جزاء للمنتخب، كما ان بعض اللاعبين لم يكونوا في مستواهم المعهود برغم تألقهم في المباريات الاخرى، كل ذلك كان وراء الخسارة بالاربعة امام افضل منتخب في «خليجي ١٤»، وان تكسب ميدالية، في ظل هذه المعطيات اعتقد انها نتيجة طيبة نتمنى ان نحقق افضل منها في دورة الالعاب الآسيوية بتايلاند التي سنتعامل معها على انها خطوة اخرى تكتسب مزيدا من الاهمية، في اطار استراتيجية اتحاد الكرة ووصولا الى مونديال ٢٠٠٢.

وقال سموه انه فوجئ بمن يرى أن اتحاد الكرة تسبب في إحباط المنتخب بالتأكيد منذ الوصول إلى المنامة على أن الفريق غير مؤهل للمنافسة على اللقب.

واسمحوا لي أن أوضح حقيقة، أتصور أنها لا تخفى على أحد، ففي «خليجي ٩٦» بمسقط دخلنا البطولة بهالة إعلامية كبيرة تؤكد أن المنتخب قادر على انتزاع اللقب نظرا لتشكيلته المستقرة، التي فازت فيما بعد بلقب وصيف بطل آسيا. ونعترف بأن الضغوط الشديدة أفقدت الفريق توازنه في دورة الخليج بمسقط فتعرض لموقف لا يحسد عليه، فما بالك بفريق متجدد يمر بظروف صعبة ويشارك في دورة الخليج بالبحرين، لقد كنا على قناعة كاملة بأن تحرير الفريق من أي ضغوط، من شأنه أن يهيئ أفضل الظروف للاعبينا لكي يؤدوا بشكل جيد بعيدا عن تحميلهم فوق طاقتهم.

وأثبتت الدورة أننا لم نكن نناور عندما أعلنا أننا لسنا مهيئين للمنافسة برغم تصدر البطولة في الجولات الثلاث الأولى، لأن الفوز على البحرين وسلطنة عمان والتعادل مع قطر كان طبيعيا لتقارب المستوى من جانب، ولأن كرة الإمارات تحتل مرتبة أفضل من البحرين وعمان وقطر في التصنيف الدولي، وهو ما يؤكد أن الصدارة لم تكن بمثابة تناقض مع تصريحاتنا وتوجهاتنا وقناعاتنا.

وفي ظل الظروف والمعطيات والملابسات التي صاحبت مشاركة الامارات في «خليجي ١٤» فان المنتخب يستحق ما بين ٦ الى ٧ من عشرة قياسا بالمستوى الذي قدمه المنتخب بشكل عام، ومدى التزام اللاعبين بتعليمات وتوجيهات الجهاز الفني، وكذلك تفاعل المدرب مع طبيعة دورة الخليج التي تحفل دائما بالضغوط الجماهيرية والاعلامية. وقال سموه، ان دورة الخليج بالبحرين قدمت درسا مفيدا لكل ابناء المنطقة مفاده ان الاستقرار الفني هو السبيل الوحيد لتحقيق طموحات كرة المنطقة.

وأثنى سموه على ما قدمه منتخب عمان في «خليجي ١٤» وقال: كنت أتوقع في كل دورة ان يظهر المنتخب العماني بمستوى مختلف، لكنه في «البحرين ٩٨» كان عند حسن ظني فيه، لكنني اعود وأؤكد ان الوصول لمستوى فني جيد ليس صعبا، فالاهم هو القدرة على تحقيق مزيد من التطور مع خالص امنياتي بالتوفيق للكرة العمانية.

الاعلام الاماراتي

وأعرب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن شكره وتقديره لوسائل الاعلام الاماراتية التي لم تكن في دورة الخليج أقل تميزا من المنتخب الكويتي، فقد كانت وسائل الاعلام الاماراتية (صحافة واذاعة وتلفزيون) على مستوى الحدث واستحقت «البطولة الاعلامية» في «خليجي ١٤» بشهادة الجميع.

● وسألت سمو الشيخ عبدالله... هل مارس اتحاد الكرة أي ضغوط على المدرب بخصوص التشكيلة خلال الدورة؟

●● أجاب سموه ان اتحاد الكرة لايمارس أي ضغوط مع أي مدرب، وكل ما حدث مع كويروش اننا ناقشناه في بعض قناعاته واختياراته، دون ان نتدخل من قريب أو بعيد لاشراك لاعب، مهما كانت قيمته الفنية، أو ابعاد لاعب آخر واعتقد ان من حقنا ان نلتقي دائما بالمدرب وان نناقشه وان نوضح له بعض الامور التي يمكن ان تغيب عنه بحكم حداثة تجربته مع كرة الامارات وحداثة تجربته مع دورة الخليج.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والشيخ احمد الفهد ولقاءات على هامش خليجي ١٤

مناقشة المدرب لا تعني ممارسة أي ضغوط بخصوص التشكيلة
الاعلام الاماراتي لم يكن أقل تميزاً من المنتخب الكويتي



● وبعد ان عاد الازرق الى الكويت في اجواء صاخبة واحتفالات تاريخية تشهد للعالم اثره بأهمية دورة الخليج وهي تبدو عند كل ابناء الخليج على نفس القيمة مع كأس العالم.

● ان اوجه الشبه بين ماحدث مساء امس في ستاد الصداقة والسلام وما سبق وحدث قبل ثلاثة شهور في ستاد سان دوني، يكشف ذلك المعنى ويدعمه.

● ثم . بعد ان عاد الابيض الى ارض الامارات في هدوء تام وفي قناعة بأن «برونزية» في اليد افضل من لاشيء.

● فان مايستحق ان نتوقف عنده الآن هو البحث في مضمون ما يقوله سمو رئيس اتحاد كرة القدم اليوم، وايضا ما يقوله الكابتن كويروش.

● وهناك ايضا ما يستوجب اعادة النظر ونحن نسمع لجماهير الشارع الرياضي التي تجاوبت كثيرا وعلى مدى ايام «خليجي ١٤» مع تصريحات المسؤولين عن الابيض وهم يعلنون ويكررون هدفهم من المشاركة.

● ان التفاعل الجماهيري اصطدم مع الواقع الجماهيري الذي تحظى به دورات كأس الخليج، ولجماهير الامارات كل العذر في ذلك، فهم مثل اشقائهم الخليجيين، يودون لبلادهم المنافسة والفوز باللقب الذي يعني الكثير لديهم.

● وتكرر دعوة الابيض ومسؤوليه اضطرت هذه الجماهير للتجاوب فبدأت تبحث عن الشكل والصورة التي تدعم بداخلهم دعوة البحث عن المستقبل.

● وعشنا مع جماهيرنا لحظات القلق في البداية ونحن نجمع النقاط، ثم عشنا معهم قسطا من راحة النفس ونحن نخسر النقاط امام المنتخب السعودي ومن قبل القطري.

● واخيرا عشنا معهم حسرة الختام وهم يشهدون تلك اللحظات التي اسفرت عن خسارة كبيرة وبأربعة اهداف... وتذكروا في هواتفهم نفس ماحدث في الدوحة وفي كأس العرب.

● ثم يأتي اليوم رئيس الاتحاد ليؤكد ان معسكر الاعداد لـ «خليجي ١٤» اصاب الابيض ومدربه كويروش.

● ويأتي كويروش ايضا ليكشف عن حقيقة دافعه:

● ان اتحاد كرة القدم وبتأخيره في عملية اختيار المدرب والتعاقد معه، قد تسبب في كل مايحدث الآن.

● واذا كانت الفترة الماضية قد كشفت لنا عن بعض من صفات كويروش المدرب.. فان الفترة القادمة وبشروط واضحة، ستكفي بكل تأكيد للكشف عن بقية هذه الصفات.

● أهم هذه الشروط.. ان نعطي لكويروش مطلق الحرية والصلاحية وان نعطيه (خبرا) بانه سيتعرض من بعد للمحاسبة.

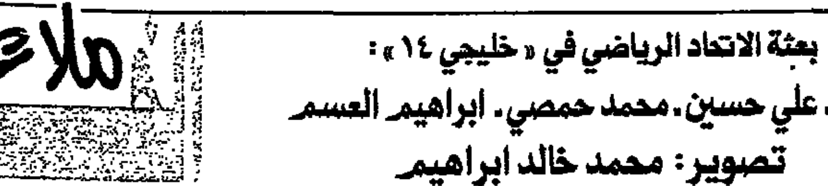
● والمحاسبة لن تكون من جانب الاتحاد وحده.

● بل للشارع الرياضي.

● هذا من حقه.

يسري عبداللطيف

هكذا من الأهل



بعثة الاتحاد الرياضي في «خليجي ١٤»:
محمد علي حسين. محمد حمصي. ابراهيم العسم
تصوير: محمد خالد ابراهيم

«كويروش» يتحدث بعد العودة من البحرين:

راضٍ عن الأداء في خليجي (١٤) والمنتخب يسير في الطريق الصحيح

كان يمكن ان نحقق مركزا أفضل لولا محطتي قطر والسعودية

■ تناول مدرب منتخبنا الوطني كويروش عدة قضايا هامة تتعلق بمسيرة الفريق في دورة الخليج الرابعة عشرة والمرحلة القادمة وما تحتويه من تحديات.

في البداية عبر كويروش عن رضاه تجاه الاداء بصفة عامة قائلا ان المنتخب يسير فعلا في الطريق الصحيح وانه مع مرور الوقت واكتساب الخبرة سوف يجمع بين الاداء الجيد والنتائج.

وتابع مدرب المنتخب كلامه: لقد لاحظتم تفاوت الاداء في بعض المباريات وهذا يعود الى ظروف تلك المباريات ولا اخفي عليكم اننا كنا نتوقع احتلال مركز افضل لولا ظروف محطتي قطر والسعودية ففي المحطة الاولى واجهنا منافسا قويا يختلف كل الاختلاف عن مباراتي عمان والكويت ويلعب بحماس شديد بعد تجميد نشاط مدربه البرازيلي كونزاجا من اجل تحسين صورته ورد اعتباره ومن هنا كانت مباراة الامارات بمثابة تحد له ومع ذلك خرجنا بنقطة في هذه المباراة ثم وجدنا انفسنا في صلب المنافسة وهذا الوضع الجديد كان لابد وان يواكبه ضغط نفسي طالما ان المنتخب يمر بمرحلة انتقالية وتنقصه الخبرة الكافية.

اما في مباراة السعودية والتي اعتبرها افضل مباراة للابيض فقد كنا الافضل والاخطر واهدرنا سبع فرص امام المرمى السعودي في الوقت الذي استغل فيه الفريق المنافس فرصة واحدة انتزع بها النقاط الثلاث.

وبعد هذا العرض القوي والذي كان محل اشادة من الجميع كان على منتخبنا ان يقدم نفس الاداء المقنع وواجهنا المنتخب الكويتي وكان تفوقنا ملحوظا في اول ٢٠ دقيقة اي قبل دقيقة من تسجيل الفريق الكويتي لهدفه الاول وبخطأ دفاعي استفاد الفريق المنافس من ركلة الجزاء وجاء طرد عادل مطر ليعزز موقفه ويرفع معنويات لاعبيه في الوقت الذي انعكس فيه هذا الطرد على معنويات لاعبينا. واعتقد انه لولا ركلة الجزاء والطرد لكانت هناك حسابات اخرى.

عدم الاستقرار على تشكيلة ثابتة

وردا على سؤال حول التغييرات المستمرة التي كان يقوم بها من وقت لآخر وعدم استقراره على تشكيلة ثابتة قال كويروش انه راعى في كل مباراة اشراك ثمانية لاعبين يمثلون الركيزة الاساسية للمنتخب وهم بمثابة العمود الفقري للفريق محسن مصبح وكاظم علي وعبدالسلام جمعة وعادل محمد وفهد علي وعلي حسن ومحسن سعيد وعادل مطر مع اعطاء الفرصة للاعبين الآخرين حسب ظروف كل مباراة. وكل ما يهمني في الفترة القادمة الاستقرار.. واعتقد ان مقومات الاستقرار متوفرة وحاليا اتابع مباريات الدوري وسأقوم برفع تقرير فني عن كل متابعتي هذه ووضعه امام اتحاد كرة القدم لوضع كل تصورات للمرحلة القادمة.

كويروش

الباب مفتوح أمام الجميع

واؤكد هنا بان الباب سيكون مفتوحا امام الجميع ولن اغلقه في وجه اي لاعب مؤهل لتمثيل المنتخب وحتى الآن مازلت في مرحلة المتابعة وبعدها يتقرر مصير ضم لاعبين جدد.

وفي سؤال آخر عما اذا كان راض عن لياقة اللاعبين خلال خليجي (١٤) قال كويروش ان معدل اللياقة بصفة عامة كان جيدا لكن العطاء يختلف حسب ظروف المباريات ومن الصعب ان نقارن بين لاعبين هواة وبين المحترفين في اوروبا واللاعب العالمية فاللاعب الاوروبي يجري ١٥ كلم طوال ٩٠ دقيقة وحتى يصل لاعبونا الى هذا المستوى يجب ان يصلوا الى مرحلة الاحتراف ومع تطبيق هذا النظام مثل ما هو متبع بالسعودية سيكتسب لاعبونا الخبرة وسيرتفع معدل اللياقة عندهم. وعموما انا متفائل بالمستقبل القريب والبعيد.

■ في مباراة الكويت كنا الافضل قبل طرد «مطر»
■ الباب مفتوح امام الجميع والاستقرار شعارنا في الفترة القادمة

التدريب في الاندية والسفر الخميس القادم

وعلى صعيد المرحلة القادمة والمتمثلة بالمعسكر الخارجي الذي يسبق مشاركتنا في آسياد بانكوك اكد مدرب منتخبنا الوطني بان اللاعبين سيستمرون مع انديتهم لحين السفر الى سنغافورة يوم الخميس القادم لبدء المعسكر الذي سيتخلله مباراة مع منتخب سنغافورة. واضاف كويروش بان الفرصة مناسبة هناك للتأقلم على نفس طبيعة البلد المنظم للدورة الآسيوية.

عودة البعثة

وتجدر الاشارة الى ان بعثتنا كانت قد عادت من المنامة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول وكان في استقبالها بمطار ابوظبي الدولي احمد السيد المدير الفني لاتحاد الكرة وعدد من العاملين بالاتحاد.

على ذمة «رويترز»:

ماتشالا:

لن اجدد عقدي

■ قال التشيكي ميلان ماتشالا مدرب المنتخب الكويتي الفائز بكأس الخليج الرابعة عشرة انه لن يجدد عقده مع المنتخب.

وفازت الكويت بكأس الخليج لكرة القدم للمرة التاسعة بعد ان هزمت منتخب الامارات ٤/١ في نهائي البطولة التي انطلقت في البحرين عام ١٩٧٠ وتقام كل عامين. وبعد المباراة قال ماتشالا انه سيغادر الكويت بعد انتهاء عقده في مارس المقبل. واضاف «بقيت في الكويت ستة اعوام وهذا افضل وقت للمغادرة.. لقد وعدت اسرتي بذلك».

وقضى ماتشالا اربعة اعوام مع احد الاندية الكويتية قبل ان يتولى تدريب المنتخب قبل عامين. وقاد المنتخب الكويتي للفوز بكأس الخليج بعد اسابيع فقط من توليه المهمة، وهذه هي المرة الثانية له يحقق فيها الفوز باللقب الخليجي.

ماتشالا

الشارع البحريني يفقد ثقته كلياً في كرة القدم ويتفرغ للعبات الأخرى!

■ اذا كانت الكرتان الكويتية والعُمانية أكثر المستفيدين من خليجي ١٤ فان كرتي البحرين وقطر كانتا الخاسرتين الاكبر، ويمكن القول ان الامر بلغ في الشارع الكروي البحريني حد فقد الثقة نهائيا بالخطوات والاجراءات المبذولة لتطوير كرة القدم البحرينية وخلال رحلة العودة وجدنا موظفي مطار البحرين الدولي يضربون كفا بكف ويشيرون بأصابع الاتهام لاتحاد الكرة الذي سيعاد انتخابه قريبا بعد انتهاء دورته. ويتوقفون طويلا عند سر استبعاد حميد درويش اخطر لاعب في البحرين لمجرد خطأ قد يبدر من اي لاعب في معسكر السويد.

وعادة ما يجد الشارع الرياضي البحريني ضالته في اللعبات الجماعية الاخرى او لعبات الصالات بسبب انجازاتها الخليجية والعربية والآسيوية. والاكيد ان ما حدث للمنتخب الكروي سيضاعف من قيمة هذه اللعبات في عيون البحرينيين بعد الآن.

يستاهل حجي... وحارس البحرين... ظلموه!

■ بكل المقاييس استحق بدر حجي نجم وسط المنتخب الكويتي أو القصير المملاق لقب احسن لاعب في «خليجي ١٤»، ومع ان الكرة الخليجية نفسها تعيش حاليا حقبة اللانجوم استثنائيين كان غريبا ان ينادي البعض بحجب جائزة احسن لاعب لعدم وجود من يستحق - وهؤلاء ربما نسوا أو تناسوا كل ما ظل يفعله حجي ربما بطريقة غير واضحة «للعامة» لكنها كان يجب ان تكون واضحة للخبراء والمتخصصين بعد كل تلك الكرات الملتهبة التي ظلت تخرج من قدمه بشكل اظهره كساعي بريد ممتاز. ومع ان محمد الدعيع حارس مرمى المنتخب السعودي حظي باللقب لانه كان اقل الحراس استقبالا للاهداف «هدفان فحسب» الا ان الكثيرين رأوا في حارس البحرين محمد صالح الاكثر استحقاقا للقب بعد كل ما حققه من معدلات حمود وتصدى حتى وهو يلعب خلف خط دفاع تواضع على العكس من الدعيع الذي حرس ظهر أقوى دفاع عربي.

الملف الكامل لمباريات «خليجي ١٤»

■■ الجمعة: ١٩٩٨/١٠/٣٠

■ المباراة: البحرين × الامارات
■ النتيجة: صفر/١
■ الأهداف: عادل محمد «ق ٤٠».
■ الإنذارات: عادل محمد واسماعيل راشد «الامارات» وفياض محمود «البحرين».
■ الحكام: السعودي عمر المهنا والسعودي محمد النوفل والعماني خميس مبارك.

■■ السبت: ١٩٩٨/١٠/٣١

■ المباراة: الكويت × السعودية
■ النتيجة: ٢/١ (١/صفر) للسعودية
■ الأهداف: عبيد الدوسري «ق ٦ و٧٤» للسعودية وحسين الخضري «ق ٦٢» للكويت.
■ الإنذارات: جمال مبارك «الكويت».
■ حكم المباراة: جون مارك باتا الفرنسي.

■ المباراة: عمان × قطر
■ النتيجة: ١/٢ (١/١).
■ الأهداف: فريد المزروعي «ق ٢٥» وتقي مبارك «ق ٥٩» لعمان وعادل خميس «ق ٢٩» لقطر.
■ الإنذارات: الزرعوني وحارس مرمى عمان سليمان خميس وضاحي سعيد والحارس أحمد خليل من قطر.
■ حكم المباراة: علي مندي من الكويت.

■■ الاثنين: ١٩٩٨/١١/٢

■ المباراة: الكويت × قطر
■ النتيجة ٢/٦ (١/٢)
■ الأهداف: جاسم الهويدي «ق ٨ و٣٨ و٥٧ و٧٣ و٩٠» وبشار عبدالله «ق ٥١» للكويت وعبدالعزيز حسن «ق ٢٠» ومبارك مصطفى «ق ٨٠» لقطر.
■ الإنذارات: ضاحي النوبي وجاسم التميمي من قطر.
■ الطرد: عبدالناصر العبيدلي (قطر).
■ حكم المباراة: البرتغالي ميلو بريرا.

■ المباراة: السعودية × البحرين.
■ النتيجة: ١/١
■ الأهداف: يوسف الثنيان «ق ٣١» للسعودية وعبدالرزاق عباس «ق ٤٥» للبحرين.
■ الإنذارات: خالد التيماوي وعبدالله سليمان وعبيد الدوسري وخميس العويران (السعودية) ومحمود جلال وفيصل عبدالعزيز (البحرين).
■ الطرد: هادي جميد (البحرين).
■ حكم المباراة: مانويل دياز (أسبانيا).

■■ الثلاثاء: ١٩٩٨/١١/٣

■ المباراة: الإمارات × سلطنة عُمان.
■ النتيجة: ٢/٣ (١/صفر) للامارات.
■ الأهداف: عادل محمد وعلي ثاني وعادل مطر للامارات «ق ٣٧ و٥٢ و٨٣» وسجل مجدي شعبان لعمان «ق ٧٥ و٨٠».
■ الإنذارات: فهد علي وعلي حسن وحسين غلوم «الامارات».
■ حكم المباراة: النمساوي وولتر.

■■ الخميس: ١٩٩٨/١١/٥

■ المباراة: قطر × الامارات
■ النتيجة: صفر/صفر
■ الإنذارات: حسن سعيد «الامارات» وعبدالعزيز حسن وراشد الكعبي «قطر».
■ حكم المباراة: حسن العجمي من عُمان وعاونه البحريني يوسف القطان والعماني خميس السماطي.

■ المباراة: عُمان × السعودية
■ النتيجة: صفر/١ (صفر/ صفر).
■ الأهداف: عبيد الدوسري «ق ٧٨» للسعودية.
■ الحكم: سلطان مجلي من البحرين.

■■ الجمعة: ١٩٩٨/١١/٦

■ المباراة: البحرين × الكويت.
■ النتيجة: صفر/٢ (صفر/١).
■ الأهداف: عصام سكين «ق ٤٥» وفرج لهيب «ق ٨٤».
■ الإنذارات: بشار عبدالله ومحمد الثنيان.
■ الحكام: عبدالعزيز الملا من الإمارات وعاونه علي مخلوف من الإمارات ومحمد النوفل من السعودية.

■■ الأحد: ١٩٩٨/١١/٨

■ المباراة: قطر × البحرين.
■ النتيجة: صفر/صفر.
■ الإنذارات: عبدالله كوني من قطر.
■ الحكام: التمساوي جونتر بنكو ومعه علي مخلوف «الامارات» ومحسن النوفل «السعودية».

■ المباراة: السعودية × الإمارات.
■ النتيجة: ١/صفر (١/صفر).
■ الأهداف: علي الفهيد «ق ١٨» للسعودية.
■ الإنذارات: فيصل بوثنين من السعودية وعبدالسلام جمعة وفهد علي «الإنذار الثاني» وعلي ثاني من الامارات.
■ حكم المباراة: الفرنسي باتا مارك.

■■ الاثنين: ١٩٩٨/١١/٩

■ المباراة: عُمان × الكويت
■ النتيجة: صفر/ ٥ (صفر/١).
■ الأهداف: جاسم الهويدي «ق ٣٦ و٨٦» وبدر حجي «ق ٥٢» وبشار عبدالله «ق ٨١» وعصام سكين «ق ٨٣».
■ حكم المباراة: البرتغالي ميلو.

■■ الأربعاء ١٩٩٨/١١/١١

■ المباراة: قطر × السعودية.
■ النتيجة: صفر/صفر.
■ الإنذارات: جاسم التميمي وعبدالناصر العبيدلي وعادل خميس والحارس عامر الكعبي من قطر وعبدالله الشيحان من السعودية.
■ الطرد: عبدالعزيز حسن من قطر للانذارين ومحمد الخليوي من السعودية للانذارين.
■ الحكم: الأسباني دياز مانويل والعُماني خميس الشحافي والبحريني سعد سلطان.

■■ الخميس: ١٩٩٨/١١/١٢

■ المباراة: الإمارات × الكويت.
■ النتيجة: ٤/١ (صفر/٢).
■ الأهداف: بدر حجي «ق ١٩» وعصام سكين «ق ٣٨» وجاسم الهويدي «ق ٦٤ و٧٠» للكويت وحسن سهيل «ق ٥٥» للامارات.
■ الإنذارات: فواز بخيت من الكويت.
■ الطرد: عادل مطر من الإمارات.
■ حكم المباراة: الفرنسي باتا مارك.

■ المباراة: البحرين × عُمان
■ النتيجة: ٢/٢
■ الأهداف: طلال يوسف «ق ١٦» وخالد جاسم «ق ٤٢» للبحرين ومحمد خميس «ق ١٣» وهاني الضابط «ق ٢٢» لسلطنة عُمان.
■ حكم المباراة: القطري جمعة العلي.

الترتيب النهائي لخليجي ١٤

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	لـه	عليه	النقاط
الكويت	٥	٤	--	١	١٨	٥	١٢
السعودية	٥	٣	٢	--	٥	٢	١١
الامارات	٥	٢	١	٢	٥	٧	٧
عمان	٥	١	١	٣	٦	١٢	٤
البحرين	٥	٠	٣	٢	٣	٦	٣
قطر	٥	-	٣	٢	٣	٨	٣



على الطريقة الفرنسية
نجوم منتخب الكويت يدخلون ستاد الصداقة والسلام في حافلة مفتوحة

■ بنفس طريقة احتفال منتخب فرنسا بالفوز بكأس العالم، طاف نجوم منتخب الكويت شوارع الكويت في حافلة مفتوحة من طابقين الى ان دخلوا ستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة حيث كان في استقبالهم جماهير غفيرة ضاقت بها مدرجات الملعب، ووجه الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي كلمة معبرة حيا فيها الجماهير المحتشدة وقال لهم: أحبيكم.. أحبيكم.. أحبيكم لكنني أحب الكويت أكثر.. ووعد بتحقيق مزيد من الانجازات للكرة الكويتية.

كما وجه كل لاعب من لاعبي منتخب الكويت كلمة معبرة لجماهير الازرق واشادوا بهذا التلاحم الرائع بين الازرق وجماهيره واكدوا في لقاءات بثها تليفزيون الكويت على الهواء مباشرة ان تعادل قطر مع السعودية كان البوابة التي دخل منها الكويتيون للفوز باللقب الخليجي للمرة الثانية. وتواصلت احتفالات الكويت داخل الملعب من خلال الالعاب النارية التي اضاءت سماء الكويت وشارك الفنانون الكويتيون في هذه الاحتفالات.

وقال بدر حجي احسن لاعب في «خليجي ١٤» ان الفوز باللقب أهم الف مرة من الفوز بلقب أحسن لاعب في «خليجي ١٤».



الكاريكاتير المعبر الذي تنشره الزميلة صحيفة «الرأي العام» الكويتية الصادرة اليوم بريشة الزميل المبدع شريف عليش





استقبال تاريخي وأفراح صاخبة
الازرق يعود الى الكويت حاملا كأس «خليجي ١٤»

■ عاد منتخب الكويتي الوطني الى الكويت امس حاملا كأس بطولة الخليج العربي الذي فاز به في البطولة التي اختتمت في البحرين الليلة قبل الماضية.

وعاد المنتخب على الطائرة (الجابرية) التي اقلته من المنامة وكان على متنها ايضا نائب رئيس مجلس الامة طلال العيار الذي حضر اختتام البطولة ورئيس اتحاد كرة القدم الكويتي ورئيس بعثة المنتخب الشيخ احمد فهد الاحمد ونائب رئيس الاتحاد الشيخ احمد اليوسف ومسؤولي الوفد.

وكان رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون الاسكان جاسم محمد العون ورئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة خالد احمد الحمد في مقدمة مستقبلي وفد المنتخب عند عودته اضافة الى جماهير كبيرة فرحة احتشدت في مطار الكويت الدولي وعلى جوانب الطريق المؤدي اليه.

واشاد العون باداء المنتخب والنتائج التي حققها في كأس «خليجي ١٤» وحصوله على اللقب للمرة التاسعة منذ انطلاق البطولة في ١٩٧٠ بالبحرين.

واعرب عن امله في ان يحقق المنتخب الكويتي البطولة القادمة عام ٢٠٠٠ في المملكة العربية السعودية بحضور ابناء الكويت من الاسرى والمفقودين.

كما اشاد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بالنتائج الايجابية التي حققها وفد المنتخب التي تمثلت بحصوله على لقب البطولة والفريق المثالي واحسن لاعب وهداف الدورة.

ونوه الحمد بالاخلاق الرياضية والتعاون المثمر الذي ظهر عليها وفد المنتخب في البطولة.

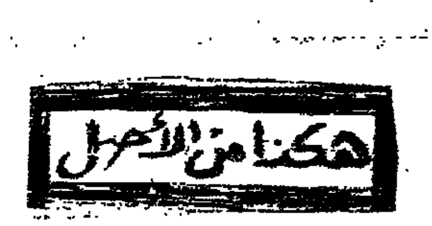
واعرب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم عن سعادته البالغة بحصول الكويت على كأس الخليج الرابعة عشرة والعوده باللقب للكويت للمرة الثانية على التوالي خلال سنتين.

وقال الشيخ احمد الفهد «اننا نفتخر ونعتز بابنائنا الذين ضحوا بالغالي والنفيس لاسعاد الشعب الكويتي ورسم الابتسامه على جماهير الرياضة في بلدنا الحبيب».

واضاف ان احراز هذه البطولة «ماهو الا بداية وانطلاق الكرة الكويتية الى الامام والعودة بها الى العصر الذي تميزت به في السابق».

واشاد عدد كبير من المستقبلين لوفد المنتخب بالنتائج التي حققها المنتخب في البطولة بحصوله على اللقب للمرة التاسعة واحتفاظه باللقب للمرة الثانية على التوالي وحصوله على لقب الفريق المثالي ولاعبه جاسم الهويدي على لقب هداف البطولة وبدر حجي كاحسن لاعب.





الصحف الكويتية تتغنى بالانجاز الخليجي

يابوه... يابوه... انه زمن «الازرق» الفياجراوي

الرأي العام

... إنه زمن «الأزرق» الفياغراوي



يابوه يابوه تراهم يابوه

من لكأس الخليج.. غير الأزرق؟

الأزرق «ذهب».. وعاد بالكاس

■ تغنت الصحف الكويتية الصادرة صباح امس على صفحاتها الأولى... وصفحاتها الرياضية بالانجاز الكبير الذي حققه منتخب الكويت.

وقالت صحيفة «الرأي العام» على الصفحة الأولى: «الكويت تشتعل ببحر من البشر بعد فوز المنتخب الوطني لكأس الخليج للمرة التاسعة.

«الازرق الكبير... سيد الكرة الخليجية».

وعلى الصفحات الرياضية قالت «الرأي العام» الكويتية... انه زمن الازرق الفياجراوي القمة الخليجية.

انه زمن «الازرق» الفياجراوي وقالت الصحيفة حقق الازرق لقب الخليج وغاص شارع الخليج بالمبتهجين بعد فوزه باللقب الخليجي.

واضافت «الازرق» رسم الابتسامة على الشفاه وتلحفت الكويت باعلامها التي ترفعها اياد مشدوده اعرابا عن الشكر للذين رفعوا رأس البلاد عاليا في عالم الكرة وبين متتبعي اللعبة الاكثر شعبية في الارض.

«الازرق» فعلها ثانية للمرة الثانية على التوالي ويفعلها للمرة التاسعة من عمر البطولة التي بدأت في عام ١٩٧٠ وحفظ لنفسه اسما براقا في سجل الخليج.

واضافت الصحيفة وليس مستغربا ربما ان تكون شركة «فايزر» الاميركية المصنعة «للفياجرا»... اختارت اللون الازرق لحبة العصر السحرية نسبة الى «الازرق» الذي اجاد اللعب محققا الاهداف على الطريق الفياجراوية (٥/٦/٤)

هنيئا للازرق ولكل الحالمين باللون الازرق وبفوز الازرق.

وقالت «السياسة» على الصفحة الأولى الازرق بطل كأس الخليج للمرة التاسعة «يابوه... يابوه... تراهم يابوه»... من لكأس الخليج... غير الازرق اللاعبون: الكأس حقنا أحرزها بجهدنا ولعبنا منتخبنا في البحرين... على الرأس والعين

أما صحيفة «الانباء» فقد ابرزت على صفحتها الأولى الانجاز الكويتي بعناوين تقول: أسدل الستار على البطولة بالسيمفونية الرابعة مع الامارات

منتخبنا يحتفظ باللقب وينال جائزة اللعب النظيف

«خليجي ١٤» الكأس أزرق... أزرق

وعلى الصفحة الأخيرة نشرت «الانباء» صورة كبيرة للمنتخب وعنوان «يا متكتك» الكأس لك

عيال اليانال عزفوا سيمفونيتهم الرباعية الرائعة بمرمى الامارات والكأس دخلت الخزانة الكويتية الى الابد.

«خليجي ١٤» يرتدي الحلة الزرقاء... وجاسم الهويدي يتوج هدافا

اللاعبون: قدمنا لجماهيرنا الوفية... أحلى هدية

الكأس دخلت الخزانة الكويتية... الى الأبد

ونشرت القبس نبأ الفوز الكويتي على الصفحة الأولى أيضا بعنوان «الازرق» شكرا

وعلى الصفحة الرياضية قالت «القبس» «الطوفان» والازرق «ذهب»... وعاد بالكأس الازرق الاستاذ جاب الكأس ورفع الرأس.



عن «الراية القطرية»

. الصحف البحرينية:

الازرق يؤكد زعامته للكرة الخليجية ويفوز باللقب التاسع

قدم أحسن العروض وفاز على الامارات ١/٤

الأزرق يؤكد زعامته للكرة الخليجية ويفوز باللقب التاسع

قدم أحسن العروض وفاز على الإمارات ٤/١

في ختام مباريات خليجي (١٤)

البحرين تحتل المركز الخامس وعمان تقدمت للمركز الرابع

■ وابرزت الصحف البحرينية الصادرة امس فوز المنتخب الكويتي بكأس الخليج للمرة التاسعة بعد ان قدم افضل العروض في الدورة على الاطلاق لتذهب البطولة لمن يستحق.

وقالت صحيفة «اخبار الخليج» اكدت الكويت زعامتها في دورات الخليج واحرزت الكأس للمرة التاسعة بعد فوزها على الامارات ١/٤.

كما اشارت الصحف الى تعادل البحرين ونظيره العماني واحتلال البحرين للمركز الخامس فيما جاء العماني لاول مرة في المركز الرابع وترك المركز الاخير للمنتخب القطري.

شغب في حفل محمد عبده!

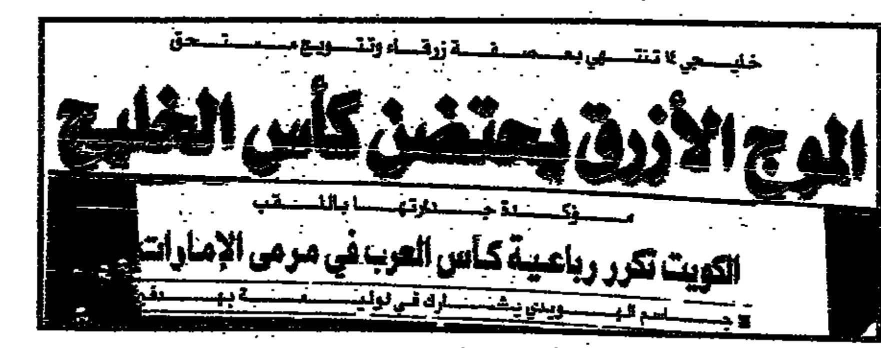
قالت صحيفة الراية القطرية امس ان الجمهور السعودي لم يجد متسعا للاعراب عن غضبه عقب تطويقه عقب مباراة السعودية وقطر ومنعه من العبث والتخريب فلم يجد مكانا ينفس فيه غير حفل محمد عبده الذي تحول الى ساحة للضرب والعراك.

صوفي يعلن اعتزاله

اعلن محمود صوفي لاعب منتخب قطر انه قرر الاعتزال بعد ختام «خليجي ١٤» وانها نهاية مشواره الدولي واكد انه سيكتب خطابا رسميا لادارة نادي الاتحاد يؤكد فيه رغبته في الاعتزال كما جاء في صحيفة الراية القطرية.

■ الصحافة القطرية تجمع:

المنتخب الكويتي يحلق على دورة الخليج ويحصد كل الالقاب



خليجي ١٤ تنتهي بعاصفة زرقاء وتتويج مستحق

الموج الأزرق يحتضن كأس الخليج

مؤكدة جدارتها باللقب

الكويت تكرر رباعية كأس العرب في مرمى الإمارات

■ جاسم الهويدي يشارك في الوليمة بهدفين

المركز الاخير يحجب الابتسامة القصيرة على محبي العنابي

■ الدوحة - ظفرالله المؤذن:

■ اجمعت الصحف القطرية الصادرة امس على افضلية منتخب الكويت وجدارته واحقيته بكأس الخليج.

وقالت الصحف ان الازرق أتى على الاخضر واليابس وان الارقام تتحدث لوحدها عن هذا التفوق حيث سجل المنتخب الكويتي حصيلة من الاهداف تكاد توازي ما سجلته بقية الفرق الخمسة الاخرى.

ونشرت صحيفة الراية مانشيتات على ٨ أعمدة تقول: خليجي ١٤ تنتهي بعاصفة زرقاء وتتويج مستحق، الموج الازرق يحتضن كأس الخليج.

ونشرت الصحيفة فرحة لاعبي منتخب الكويت وهم يستلمون الكأس، وحول المباراة الثانية قالت الصحيفة «تعادلت عمان والبحرين فاحتل العنابي المركز الاخير».

وحول مباراة الامارات والكويت والتي حددت هوية البطل قالت الصحيفة: مؤكدة جدارتها باللقب.. الكويت تكرر رباعية كأس العرب في مرمى الامارات.. جاسم الهويدي يشارك في الوليمة بهدفين.

وكتبت صحيفة الشرق، بفضل العنابي.. الازرق يتوج بطلا لدورة الخليج.

ثم تحدثت الصحف القطرية عن المركز الاخير الذي احتله العنابي في خليجي ١٤.. فقالت ان هذه النتيجة الدرامية.. حجبت الابتسامة القصيرة التي اعتلت وجوه المشجعين، وقالت الراية بأن هذه النتيجة هي عبارة عن زلزال هز الكرة القطرية بمقياس ٦ من سلم ريختر. واضافت بان العنابي احتل عن جدارة واستحقاق المركز الاخير.. ولكن للاسف فان اللجنة المنظمة لم ترصد كأسا لصاحب المركز الاخير.. والا لاستحقه العنابي!!

● واعربت الصحف القطرية عن ارتياحها لتعيين الحكم القطري جمعة العلي لادارة مباراة عمان والبحرين ليأخذ التحكيم القطري فرصة اخيرة. ودعت الصحف المحلية القطرية الى اقامة ندوة وفتح حوار لتشخيص الاخفاق وذلك باشراك اصحاب الاختصاص.

الصحافة العمانية:

كسرنا القاعدة

منتخبنا الرائع... رابع تعادل مع البحرين بجدارة ٢/٢

□ رسالة سلطنة عمان
يوسف أحمد

بعد ان نجح المنتخب العماني في تغيير مركزه في بطولات كأس الخليج من خلال فوزه بالمركز الرابع في بطولة خليجي ١٤ وللمرة الثانية التي يحتل فيها المنتخب العماني المركز الرابع بعد ان فاز به في الدورة العاشرة بالكويت.

فقد خرجت الصحافة العمانية امس تقول في عنوان بارز بجريدة الوطن «كسرنا القاعدة» فقالت نجح منتخبنا الوطني الاول في كسر قاعدة المركز الاخير وقدم عروضا رائعة طوال مشواره في خليجي ١٤ كان يستحق عليها اكثر من المركز الرابع الذي انتهى اليه.

وقالت الوطن: ما اسعدنا حقا هو ان منتخبنا بما قدمه من عروض راقية ستتواصل بكل تأكيد خصوصا وان منتخبنا كان الاكثر شبابا في هذه الدورة.

وقالت الوطن.. في عنوان آخر «منتخبنا الرائع» رابع تعادل مع البحرين بجدارة ٢/٢ واضافت: خطوة مهمة خطاها منتخبنا الوطني بحصوله على المركز الرابع في دورة كأس الخليج ١٤ بعد تعادله مع شقيقه البحرين ٢/٢ في ختام الدورة ليحقق منتخبنا النقطة الرابعة والمركز الرابع وهو الافضل حتى الآن في جميع مشاركاته السابقة.

والاهم من ذلك ان منتخبنا قدم عروضا رائعة في هذه الدورة وتحديدا في ٤ لقاءات اكد من خلالها على تطور كرتنا وانها تسير بشكل طيب نحو اهدافها وانه عندما تكتمل مرحلة الخبرة والنضج للاعبينا الشباب فان النتائج ستكون افضل وافضل باذن الله.

بينما قالت الوطن العمانية في زاوية «تسديدة» وتحت توقيع كروي «خطوة رائعة لمنتخبنا» وقالت: بكل تأكيد ان المركز الرابع الذي انتهى فيه منتخبنا في خليجي ١٤ لايوازي بصدق العطاء والعروض الطيبة التي قدمها لاعبونا على مدار مباريات الدورة. وكان بالامكان افضل مما كان.. ولكنها ايضا خطوة رائعة لمنتخبنا اثبت من خلالها انه قادر على الابتعاد عن المركز الاخير.. بل انه قادر على المنافسة اذا ما اكتملت كافة العناصر المطلوبة.

وقالت والآن بعد ان انفض مولد كأس خليجي ١٤ فان التطلع الآن الى كأس خليجي ١٥ التي ستستضيفها السعودية بعد سنتين مع تمنيات طيبة وعروض افضل واحد المراكز الثلاثة الاولى لمنتخبنا الوطني وليبدأ العمل المتواصل من اليوم.



المركز الرابع مكسب لمنتخبنا

وقالت صحيفة عمان في عنوان بارز «المركز الرابع مكسب لمنتخبنا» وفي عنوان آخر قالت عمان «المنتخب الوطني يحل رابعا في خليجي ١٤» تقدمنا بهدفين وتعادل البحرين مرتين. وفي تحليلها قالت الصحيفة: ابتعد المنتخب الوطني عن المركز الاخير في دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم ليجمع اربع نقاط في الدورة وهذه المرة الثانية التي يحرز فيها منتخبنا الوطني المركز الرابع حيث سبق ان نال نفس المركز في الدورة العاشرة بالكويت.

وقال رئيس القسم الرياضي بصحيفة عمان «نجح المنتخب الوطني الشاب في التحرر من المركز الاخير لكأس الخليج وعقدة لاحقت مشاركاتنا في هذه البطولة منذ عام ٧٤ باستثناء المركز قبل الاخير في الدورة العاشرة العام ١٩٩٠.

وقال: وهذا التحرر في حد ذاته مكسب معنوي جيد سيفيد بلاشك مسيرة المنتخب الوطني المستقبلية اذ لا مجال بعد الآن لان تلوك الالسن حديث عقدة هذا المركز او عقدة جوانب نفسية قد يكون هذا الترتيب المتكرر قد غرسها في نفوس اللاعبين كما يتردد وكلما تعرض المنتخب لخسارة في دورة كأس الخليج.

العودة ظهرا

وكان المنتخب العماني قد عاد الى مسقط في الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس وكان في استقباله عدد من المسؤولين في اتحاد الكرة العماني.

هكذا من الأصل

فهد عبدالرحمن:

الربط بين التخطيط ودورة الخليج خطأ في تحديد الاهداف!

خوف «غير مبرر» كان وراء الخسارة الكبيرة من الكويت

لا أعفي المدرب من المسؤولية وخاصة في المباراة الاخيرة

■ للكابتن فهد عبدالرحمن احد رعيل العصر الذهبي للكرة الاماراتية واحد افضل اللاعبين الذين قاموا بدور لاعب الارتكاز في الثمانينات رأي محدد فيما حدث لمنتخبنا الوطني خلال مشاركته في دورة الخليج الأخيرة بالبحرين... قال فهد بصراحة استراتيجية التخطيط شيء والمشاركة في دورة الخليج شيء آخر... وكان يجب من البداية ان تفصل بين الاثنين.

دورة الخليج دورة خاصة جداً تمس شغاف كل خليجي وماكان يجب لنا ان نربط بينها وبين دعاوي التطوير التي نتحدث عنها.

لقد خلق ذلك «بلبلة» وعدم وضوح الرؤية بشكل كاف داخل اللاعبين والاكثر من ذلك داخل المدرب نفسه.. كان هناك خلط غير محدد داخل كل لاعب... هل هو مطالب بالفوز ام انه غير مطالب به... حتى المدرب نفسه وقع في هذا الخلط... واذا كان المدرب حقيقة لم تكن تهمه البطولة من بعيد أو من قريب فلماذا لعب بهذا الاسلوب الدفاعي الذي قيد امكانيات اللاعبين... لقد كان الخوف هو المسيطر على المدرب تحديداً من البداية وحتى النهاية... ودعك الآن من الحديث عن مباراة السعودية لان لها ظروف خاصة... حتى في المباراة الاخيرة امام الكويت ظهر هذا الخوف بوضوح... لماذا ذلك وانا العب امام الكويت بعد ان ضاعت الفرصة فعلياً... كان من المفترض ان يقدم المنتخب أفضل عروضه في تلك المباراة التي كان متحرراً فيها من كل الضغوط بعد ضياع اللقب. وكان من المفترض ايضا ان يحدث العكس ان ينتاب المنتخب الكويتي الخوف منه.. ولست انت الذي تخاف منه؟!

كلنا شاهد المنتخب الكويتي في هذه المباراة وهو يلعب ويهاجم ويسجل ليس هدفاً واحداً بل أربعة اهداف... والنتيجة على هذا النحو مخيبة للآمال!

ان المنتخب الكويتي يستحق بلا جدال بطولة الدورة لانه المنتخب الوحيد الذي لعب بلا خوف وبلا تردد... كان يلعب كرة هجومية بحته... حتى لو اصيب مرماه بهدف نتاج هجومه المكثف وانكشاف دفاعه كان قادراً في نفس الوقت على تعويض الهدف بل تعزيزه بهدف ثان وآخر ثالث.

انني لا استطيع ان اعفي المدرب من المسؤولية وخاصة في المباراة الاخيرة امام الكويت... وأرى ان مسؤوليته اكبر بكثير من مسؤولية اللاعبين... لدرجة انني شعرت انه تسبب في خسارة المباراة قبل ان نلعب... فالخوف كان واضحا من البداية ودون أي مبرر.

في النهاية اقول لاتحاد الكرة انه ما كان يجوز الربط بين السعي للتخطيط الطويل وبين الدورة.

جميعنا يعرف أن دورة الخليج بطولة يتمناها كل فريق... وان الفوز بها تتدخل فيه عوامل كثيرة لابد وان يتهيأ لها الفريق والمدرب قبل المشاركة.

اما ونحن لم نفعل ذلك... فما حدث اذن من الحصول على المركز الثالث يعتبر نتيجة جيدة وعلينا ان نراجع انفسنا بصدق في المرحلة القادمة... وان نضع افكار التطوير بعناية حتى تكون الصورة واضحة والاهداف محددة.

عادل مطر البت تألق مشهود في البطولة

فتحي نصير:

المركز الثالث انجاز.. لايجب أن نطمع الان في أكثر منه!

امنحوا كويروش الفرصة كاملة... فالبناء تخصصه

■ فتحي نصير المدير الفني لاتحاد المؤسسات والمحاضر والمراقب بالاتحادين الدولي والافريقي هو احد الذين يرون ان ما حققه «الابيض» في «خليجي ١٤» هو بمثابة الانجاز في ظل ظروف الفريق واعداده واعلان اتحاد الكرة مسبقا بأن الفريق قد توجه للمنامة وهو لا يرفع شعار المنافسة بل ان الفريق يمر بمرحلة البناء.

وتساءل فتحي نصير: الهدف قد تحقق فلماذا نطمع فيما هو اكبر؟!.. واضاف: اذا نظرنا الى الفريقين اللذين سبقانا في الترتيب العام للدورة ستجدهما الكويت والسعودية.. وظلم فادح ان اقارن منتخب الامارات بالمنتخبين الكويتي والسعودي، لان ظروفه ليست في مثل ظروفهما.. الكويت منحت فريقها حالة من الاستقرار الطويل قبل ان تجني ملجنت... والسعودية شاركت في مونديالين متتاليين ٩٤ و٩٨ واصبح لاعبوها يملكون خبرة كبيرة.. يجب ان نكون موضوعيين ونقارن بالعلم والارقام وليس بالحماس والانفعال.

ويواصل نصير الحديث متبنيا وجهة نظر مدافعه عن «الابيض» فيقول: اذا كنا نبني فلابد من وقوع الاخطاء، وتطوير الفريق يحتاج الى فترة طويلة وليس الى ٣ أو ٤ شهور كما يرى البعض.. واعتقد ان «خليجي ١٤» كانت مفيدة جداً للابيض، حيث تم اكتشاف مجموعة من الوجوه التي اثبتت كفاءة عالية وثبتت اقدامها في صفوف الابيض... وعلى رأسهم كاظم علي.

وطالب فتحي نصير بمنح المدرب البرتغالي للفريق كارلوس مانويل كويروش الفرصة كاملة لان يبني فريقا بالفعل.. وقال: اعرف الرجل منذ فترة طويلة... وعملية البناء هذه هو أحد الخبراء المميزين بها، فهو الذي بنى المنتخبات البرتغالي... وهو كمدرب على مستوى عال من الكفاءة ويجمع بين العلم والخبرة... ولكنه يحتاج الى وقت فقط حتى نحصد ثمار عمله مع الابيض.

وهنا انتقد فتحي نصير تلك الآراء التي هاجمته وقال: لا احد انتقد المدرب واسلوبه في اختيار تشكيل الفريق، لانه الوحيد الذي على دراية حقيقية بالفريق وظروف لاعبيه.. واذا كانت كرة القدم بسيطة جدا ويمكن لأي فرد التطرق عند الحديث فيها لأي نقطة، مهما كانت فنية جداً.. فالكرة ايضا معقدة جداً.

والهجوم على كويروش من خلال ما قرأت وسمعت وشاهدت تم بسبب احلال لاعب مكان لاعب أو وضع تشكيل غير مناسب، وكذلك بسبب ادائه الدفاعي في مباراة الامارات مع قطر... ولا اقول لهؤلاء: أولا المدرب اعلم بظروف لاعبيه... وكيف نحكم على الفريق ونحن بعيدون عنه لا نعلم ما يدور في كواليسه عندما تتحدث على الهاتف مع شخص لايمكن ان تلم بكل ظروفه... ماذا يرتدي وكيف يجلس والى غير ذلك من الامور التي لايمكن ان تراها وتدركها جيداً الا بتواجدنا معه... وكلنا بالطبع خارج معسكر الابيض... اذن نحن بعيدون تماماً عن ادراك ظروفه بالضبط... واسمحوا لي ايضا... عندما ننتقد لحد امور فنية دقيقة يجب ان نكون أكثر منه علماً وخبرة... فمن يملك مؤهلات وعلم وخبرة كويروش من منتقديه؟!

المسألة في النهاية هي عملية الانتقاء من الاساس... يجب ان انتقي المدرب جيداً ثم اثق به وامنحه الفرصة كاملة.

وفي رأيي ان التعادل مع قطر هو الذي منحنا المركز الثالث ولو كنا خسرنا المباراة لكانت احتمالات فقدنا لهذا المركز كبيرة.

ومن تلك النقطة يتطرق فتحي نصير الى ابرز النقاط السلبية التي افرزتها «خليجي ١٤» في رأيه وهي اقالة المدربين وسط البطولة... فقال: في بدايات دورات الخليج، كانت اقالة المدربين اثناء البطولة امراً يمكن ان نفهمه ونسجل له الاعتذار، اما اليوم ونحن نتحدث عن هذا التطور الهائل الذي حدث في الكرة الخليجية، يجب ان يصاحب ذلك تطوراً ادارياً بمعنى ان مثلث أي فريق يتكون من ثلاثة اضلاع... المدرب والجهاز الاداري ومنهم اللاعبون... فكيف في منتصف البطولة «اخلع» احد الاضلاع واستبدله... كما قلت علينا ان ننتقي المدرب جيداً ثم نثق فيه ونمنحه الفرصة... فان أخطأ فيجب ان تعلم ان هذا هو خطأ من اختاروه من البداية... وان اخطأت على ان اتحمل تبعات خطأي بدلا من البحث عن «شماعة» لأعلق عليها اسباب فشلي.

وانظروا كيف تعامل الاتحاد الالماني لكرة القدم مع مدربه فوجتس عندما خرج من كأس العالم بفضيحة على يد كرواتيا... جدد الثقة فيه... وبعد ذلك كان لكل حادث حديث.

واخيرا وعن رأيه في المستوى الفني لـ «خليجي ١٤» قال نصير: اعتقد ان «خليجي ١٢» كان افضل كثيرا من (١٤)... ولكن (١٤) افضل بكثير من (١٣).

فتحي نصير

فوزي البنزرتي وتقييم شامل لأحداث «خليجي ١٤»

الكويت يستحق لأنه يملك مقومات الكرة الحديثة

منتخبنا ينقصه العمود الفقري والفرصة متاحة لمراجعة الاوراق

■ سعيد عبدالسلام:

■ لم تنته دورة «خليجي ١٤» داخل الشارع الرياضي وان انتهت داخل المستطيل الأخضر أول امس... فالكل بدأ يدلي بدلوه حول البطولة لتقييمها بصفة عامة وتقييم اداء منتخبنا الوطني... وبالطبع يكون لآراء المدربين صدى كبير في مثل هذه الحالات لاسيما اذا كانوا على مستوى عال وسمعة كبيرة على المستوى العربي... فوزي البنزرتي مدرب نادي الشعب احد المدربين الذين اثبتوا كفاءة عالية في الدوري المحلي من خلال قيادته لفريق الكوماندوز... وله تاريخ ناصع البياض مع الفرق العريقة في الدوري التونسي كالترجي والافريقي وله آراء واضحة وصريحة وجريئة وتحمل بين ثناياها افكارا جيدة يستطيع المسؤولون عن منتخبنا الوطني ان يستفيدوا منها... فتعالوا معنا لنعيش مع تقييم البنزرتي لمنتخبات «خليجي ١٤» والافكار التي طرحها من اجل الوصول بدورات الخليج الى المستوى الذي يدفع منتخباتها الى العالمية... وايضا كيفية وصول منتخبنا الى ما نأمله له جميعا... لقد اعطى البنزرتي دورة «خليجي ١٤» في بداية تقييمه درجة اقل من المتوسط وله في ذلك اسبابه ومسبباته التي بدأتها قائلا... لم يكن هناك منتخب ظهر بمستوى جيد على مدى المباريات الخمس سوى المنتخب الكويتي الذي استحق اللقب بلا منازع... فهو فريق يمتلك كل مقومات الكرة الحديثة حيث يضم نخبة جيدة من اللاعبين الذين يجمعهم الانسجام ويستطيعون تنفيذ فكر أي مدرب... فاللياقة البدنية كانت الاساس الذي انطلق منه المنتخب الكويتي لتنفيذ خططه وطرق اللعب التي نجح المدرب في تنويعها حسب معطيات كل مباريات... فهو يلعب كرة جماعية وسريعة... واخطر ما فيه هو سرعة لاعبيه في تنفيذ ما يطلب منهم خاصة الهجمات المرتدة التي لايمنحون فيها الفريق المنافس الفرصة لكي يرتد ويلم شتاته ورغم ان خط دفاعه يعد اقل الخطوط الا اننا لم نشعر بذلك كثيراً لقوة خطي الوسط والهجوم ومبادرة الفريق الهجومية في اغلب اوقات المباريات التي خاضها... كما انه يضم اكثر من ٥ لاعبين يستطيعون احراز الاهداف... وهذا يعني انك لا تستطيع ان تراقب كل هؤلاء اللاعبين للحد من خطورتهم... اما المنتخب السعودي فهو منتخب جيد ولكنه في رأيي ليس الافضل في تلك الفترة ربما لمرحلة التجديد التي يمر بها وعدم مناسبة طرق اللعب لامكانات لاعبيه او امور اخرى لا نستطيع التنبؤ بها لاننا بعيدين عن كل الظروف المحيطة به.

اما المنتخب الذي اعجبني ايضا فهو المنتخب العماني الذي دخل هذه البطولة بفكر جديد وثوب جديد من اللاعبين الشباب الجدد ذوي الطموح... وايضا واضح ان كل هذه العوامل انبثقت من فكر متحرر للمسؤولين عن الكرة العمانية كان من شأنه ان يبعث الثقة في نفوس الجهازين الفني والاداري واللاعبين... فقد نجح المنتخب العماني في تغيير الصورة التي ظهر عليها في دورات الخليج القادمة وقدم كرة حديثة وشاملة لاينقصها سوى الخبرة لتحقيق انجازات كبيرة للكرة العمانية... فالفريق ليس ظاهرة بل بدأ عهداً جديداً سوف يصل به الى طموحات رائعة لو استمر على هذا النهج والمنتخب القطري منتخب جيد رغم عدم ظهوره بمستواه الحقيقي سوى في مبارياته مع المنتخب السعودي ولكنه يحتاج الى اعادة صياغة حتى يعود الى سابق عهده... والمنتخب البحريني يضم لاعبين جيدين خاصة حارس المرمى الا انه ظهر بأنه يلعب بدون خطة أو هدف واضح... ولم ينجح مدربه في توظيف امكانات لاعبيه.

العمود الفقري واللياقة البدنية

وعندما تحولت دفة الحديث الى منتخبنا الوطني قال الكابتن فوزي البنزرتي... هناك اشياء اساسية لابد ان تجد جوابا لدى المدرب كارلوس كويروش... اولها ينحصر في ضرورة وجود ٧ أو ٨ لاعبين اساسيين يمثلون الركيزة الاساسية للمنتخب وثانيا ضرورة عمل اختبارات عملية للكشف عن معدلات اللياقة البدنية مثلما يحدث للفرق والمنتخبات العالمية لكل لاعب لانها السبيل الوحيد لتنفيذ الخطط وتطويع المهارات الفنية لخدمة الفريق... واعتقد ان الفريق أو المنتخب الذي لايمتلك اداء اسلوب الضغط على الفريق المنافس لن يستطيع ان يقدم كرة حديثة او يحقق النتائج المرجوة... وهذا الاسلوب لن يتحقق دون امتلاك اللاعبين لمعدلات عالية من اللياقة البدنية... كما لابد ان يطالب المدرب اللاعبين بضرورة اللعب كرة قدم حقيقية وجميلة مثلما حدث في مباراتنا مع المنتخب السعودي... وقد رأينا جميعا المنتخب العماني يؤدي كرة حديثة ومتطورة ويهاجم حتى وهو منهزم... فالاداء امام البحرين وعمان وقطر لم يكن مقنعاً... وقد لاحظنا ان الفريق ينخفض مستواه الى درجات كبيرة في الشوط الثاني بسبب ضعف اللياقة البدنية... فمثلا عادل محمد لاعب ممتاز ولكنه خاض البطولة وهو لايمتلك اكثر من ٣٠٪ من لياقته البدنية وفي تلك الحالة كان يجب على المدرب ان يشركه في مباراة ويستريح التي بعدها لان الفارق الزمني بين مباراة واخرى لايساعده على اخراج كل امكاناته.

فوزي البنزرتي

كاظم أبهر الجميع

واعتقد ان اللاعب الوحيد الذي ظهر في منتخبنا الوطني في مستوى رائع هو كاظم علي الذي ابهر الجميع بادائه الرائع سواء كان بدنيا او فنيا وحتى تكتيكيا... وقد ثبت من خلال البطولة ان المدرب كويروش مازال يبحث عن التشكيلة الاساسية للمنتخب... ولذلك لابد خلال الفترة القادمة ان يركز الجهاز الفني على العناصر الاساسية التي يتراوح قوامها بين ١٥ و٢٠ لاعبا... بحيث يكون التغيير في حدود ضيقة بمعنى انه يضم العناصر التي تبرز في الدوري في حدود لاتزيد عن ٣ لاعبين ومن هنا قلنا اعتبر ان المركز الثالث الذي حصل عليه منتخبنا هو مركز طبيعي ومنطقي اذا وضعنا في الاعتبار مستوى الفرق والظروف التي مر بها منتخبنا خلال الفترة الماضية.

مجموعتان أفضل

وعن السبيل التي يجب ان نسلكها لكي نصل بالكرة الخليجية والعربية للمستويات العالمية قال فوزي البنزرتي: أولا احب ان اقول ان اللاعب الاوروبي يلعب في الموسم الواحد حوالي ٦٠ مباراة مع ناديه ومنتخب بلاده في حين ما يخوضه اللاعب العربي لايزيد عن ٣٠ مباراة وهذا يعني ان المباريات التي يخوضها اللاعب العربي في موسمين يلعبها مثيله الاوروبي في عام واحد فقط!! فضلا عن قوة هذه المباريات التي تضيف خبرات لا محدودة هي السبب في الفارق الكبير بين مستوى الكرة العربية والاوروبية... ولذلك لابد ان نفكر في افضل الطرق لكي يلعب اللاعب العربي هذا المعدل الذي يخوضه اللاعب الاوروبي من المباريات بشرط ان تكون ذات مستوى عال حتى يكتسب الخبرات الكافية لكي يؤدي كلاعب محترف... ومن هنا اقترح بجانب استمرار دورات الخليج تحويلها الى نظام المجموعتين وهنا ستكون عدد المباريات التي يخوضها كل فريق هي نفس العدد الذي يخوضونه في ظل النظام الحالي ٥ مباريات ولكن... سيكون جو التنافس عاليا جداً في مباريات نصف النهائي وربع النهائي والنهائي... كما لابد ايضا ان تقام البطولة العربية للمنتخبات سنويا بالاضافة الى بحث مدى امكانية اقامة بطولة خليجية وليس دورة بمعنى ان تكون بنظام الذهاب والاياب... وهذا بالطبع اضافة الى المباريات الودية الدولية التي يخوضها كل منتخب حسب ظروفه... كل هذه الامور تحول اللاعب العربي الى لاعب محترف لانه سيكون على موعد مع المباريات طوال العام وتجعل الاجهزة الفنية لديها شبه استقرار دائم وهنا تنطلق الكرة العربية بصورة اسرع لتواكب التطور الرهيب في الكرة العالمية.



منتخب الكويت استحق البطولة

الصدق مع النفس

بعد نهاية مباراة منتخبنا مع الكويت مباشرة اتصل عبدالكريم الزرعوني من ابوظبي الذي طالب الجميع بالتعامل بصدق مع النفس دون محاولة تجميل الواقع او خلط الامور على غير مسارها الصحيح!

قال: لقد جاءت الاستراتيجية التي وضعها اتحاد الكرة متناقضة مع واقع المنتخب في البحرين.. حيث لم يتماشى الاداء مع نغمة التطوير.. لقد حصلنا على ٧ نقاط في هذه البطولة بعد ملاقاة اضعف المشاركين.. وعندما دخلنا في الجد.. انكشفنا وخسرنا من الاقوياء.

واضاف: لست من عشاق الحديث عن المدربين الا انني اجد ان مدربنا كان غير قادر على توظيف امكانيات اللاعبين داخل الملعب، كما ان الفريق غير قادر على نقل الكرات بالصورة الصحيحة.. وتصوروا انه لم يكن لدينا ولا هجمة واحدة في مباراة قطر.

ان الحديث عن التغيير بهدف التطوير لابد ان يصاحبه أداء وان القول اننا نمر بمرحلة بناء وهدفنا هو كأس العالم القادمة.. لابد ان يصاحبه من اتحاد الكرة اعلان برنامج كامل.. واود ان اقول للجميع ان الجمهور لديه المقدرة على الفهم والوعي.. بغض النظر عما يصدر من تصريحات.

وبالله عليكم اي منطق هذا الذي نتحدث به واي منطق هذا الذي يجعلنا نخسر بالاربعة من المنتخب الكويتي خلال اقل من شهر!

للأسف!

■ احمد سلطان من دبي قال: للأسف الشديد انني كنت متوقعا لحدوث هذه الخسارة الكبيرة امام المنتخب الكويتي.. قد تكون رؤية تشاؤم شخصية.. لكن كان لدي ما يبررها.. فمستوى المنتخب قبل البطولة لم يكن يوحي بقدرتنا على المنافسة.. حتى ونحن نتأهل الى الدور الثاني في كأس العرب لم يتغير هذا الشعور.. حتى ونحن نفوز بالدورة الدولية.. حتى ونحن نتصدر بطولة كأس الخليج في ختام الجولة الثالثة.. ابدا لم يتغير هذا الشعور. فالمستوى كما ذكر كان اقل من ان تبنى عليه آمالا بالمنافسة.. هناك خلل كبير وغير مفهوم في الاداء.. هناك نجوم تعرفهم حق المعرفة ظهروا كمن يمارسون الكرة لاول مرة.. لذلك كنت اتوقع السقوط للاسف في اول مواجهة قوية.

شكرا «الاتحاد الرياضي»

■ لطيفة من ابوظبي وجهت الشكر الى اسرة «الاتحاد الرياضي» على الملحق الرياضي والتغطية المتميزة للبطولة.

قالت: اتصل بكم ليس من اجل الحديث عن البطولة.. ولكن اتصل لاوجه لكم الشكر على الملحق المتميز والذي كنت حريصة على اقتنائه يوميا لمتابعة اخبار البطولة اولا بأول.. وفي الحقيقة لا أملك غير تهنئتكم على هذا النجاح.

كما أود أن أبارك للمنتخب الكويتي فوزه بالبطولة واشيد بجهود نجمه بشار عبدالله واقول لمنتخبنا خيرها في غيرها.

النهاية الحزينة

■ عمر سعيد محمد من عجمان قال: ابدا لم نكن نتمنى ان نصل الى هذه النهاية الحزينة في البطولة.. وان نتعرض لهذه الخسارة القاسية وبالاربعة.

صحيح ان هناك بعض الظروف التي تعرض لها منتخبنا في مباراة الكويت.. وغير من مسار اللقاء لغير صالحنا.. ابرزها قرار الطرد لعادل مطر.. الا اننا كنا نتعشم من لاعبينا اكثر من ذلك.. فالخسارة بالاربعة قاسية.. وابدا لم نكن نتمناها ان تكون عنوانا لختام مشاركتنا في البطولة.

ويضيف: هناك نقطة اود التوقف عندها.. وهي ان على المعلق التأكد من المعلومات التي يذكرها في المباريات. لذلك اود ان اصحح للمعلق الكويتي الذي قال: ان هذه هي المرة الاولى التي يحضر فيها رئيس الاتحاد الدولي لدورات الخليج.. يقصد بلاتر.. مع العلم ان هافيلانج سبق له التواجد في دورات الخليج.

خاصية جديدة للفرق العربية

■ اصبح من حق اهل الكويت ان يعبروا عن فرحتهم كيفما يشاؤون.. فالفوز التاسع بلقب خليجي (١٤) يعني انهم افضل من يتعاملون مع هذه البطولة التي يتعلق بها قلب كل خليجي. ان المنتخب الكويتي يستحق كل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.. فقد شق طريقه بعد خسارته الاولى.. وتعامل بجدية تامة مع كل المباريات وكان لا يهدأ لحظة ولا تتوقف عند لاعبيه رغبة المزيد من تسجيل الاهداف.. وهذه بالنسبة خاصية جديدة في الفرق العربية. تحية للازرق الكويتي الذي اسعد جماهيره وكنت اريد ان اسوق تحية مماثلة لمنتخبنا غير ان الخسارة بالاربعة كانت مؤلمة ولها وقع مؤثر على النفس.

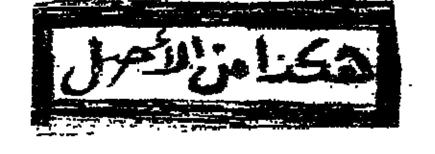
عبدالله الجسمي - الشارقة

الفوز لمن يستحق

اشواق بشار من ابوظبي اشادت بكل شيء يمت بصلة الى اللون الازرق، قالت: ان البطولة ذهبت الى من يستحق.. فقد كان المنتخب الكويتي هو الطرف الافضل في البطولة.. وعموما الكأس لم يذهب بعيداً.. ذهب هناك عند اشقائنا في الكويت.

المستوى المنخفض

حسين علي من ابوظبي قال: في اعتقادي ان منتخبنا ظهر بصورة عادية طوال مباريات الدورة باستثناء مباراة واحدة فقط عرفنا خلالها كيف نقدم كرة.. واقصد مباراة السعودية التي خسرناها بهدف.. غير ذلك كنا محظوظين بالحصول على ٧ نقاط في المرحلة الاولى.





الكويتيون... «بكوا» في البداية وضحكوا كثيراً بالنهاية

الفهد يمنع لاعبيه من مشاهدة السعودية وقطر في التليفزيون



فرحة منتخب الكويت بعد الفوز بالكأس

التحام قوي بين لاعبي الامارات والكويت

■ وخنا من يضحك أخيرا، يضحك كثيرا.

وقد «بكى» الكويتيون كثيرا في البداية والقرعة تضع العملاقين وجها لوجه، ثم لم يلبثوا ان ضحكوا كثيرا في النهاية.

ويوم مباراة السعودية وقطر التي صبت فيها كل الترشيحات لصالح «الصقور الخضر» - وهذا درس في فن اللعب خارج الملعب - أصدر الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الوفد الكويتي تعليماته للاعبيه ومنعهم من متابعة المباراة عبر تلفزيون فندق الريجنسي.

كما فضل هو ايضا عدم الذهاب الى الملعب وعلق الصحافيون الكويتيون على ذلك بالقول انها لعبة ذكاء من يوفهد.

ولم يكن ماتشالا يبالغ وهو يعلن خلال المؤتمر الصحافي ان احمد الفهد كان اكثر من رئيس وفد وانه لعب ادوارا خلف الكواليس يتمناها اي مدرب في العالم، واشار ايضا الى وقفته معه يوم حاربه الجميع ولم ينس ان يشكر ايضا كل من حاربوه ولم ينس «الاعلام الواعي» الذي سانده طوال الوقت، و«كبر» في عين الجميع وهو يذكر مساعده وذراعه اليمنى جمال يعقوب بالخير اكثر من مرة.

واعاد فوز الازرق باللقب التاسع الى الاذهان اول تصريح ادلى به احمد الفهد في ديوانية الريجنسي وكان عائدا لتوه من العمرة ويومها قال بالحرف الواحد ان الخطوط الجوية السعودية ابدلت لونها من الاخضر الى الازرق قبل ايام من افتتاح خليجي ١٤ واعتبر الفهد ذلك فأل خير في اشارة لها معناها!.

وفي وقت ظلت فيه كل الترشيحات تصب لصالح الاخضر السعودي والذي بدا حتى مباراة قطر التي اصابت جماهيره بالقهر على مرمى حجر من احراز اللقب كان الجهاز الكويتي يعمل في واد آخر، وبعد تعادل القطريين مع المنتخب السعودي حرص احمد الفهد على زيارة معسكر العنابي وسجل كامل التقدير لمجيد الخليفي مدير الفريق واكد له ان الازرق قبل الهدية ولن ينساها، واذا كان ماتشالا استطاع ان يعد فريقا من «البيلاتين» وليس فريقاً ذهبياً حسب تصريح جاسم يعقوب نجم نجوم الازرق الذهبي فان العمل الاداري ظل يتلو بتلوه هو الآخر ولم يكن الامر سهلاً ميسرا واحتاجت عملية الاستدعاء الذهني وحالة الاستنفار والترقب التي استمرت منذ الخسارة امام المنافس اللدود عملا دؤوبا ولا اذيع سرا عندما اشير الى ان الكويتيين خبراء ورجال اعلام ووفد اداري كانت لديهم قناعة داخلية وظلوا يستشعرون بان شيئا خارج الحسبان سوف يحدث اليوم او غدا.

وكان طبيعيا ان يكون للكرة منطقها الخاص بعد ذلك، ومع ان ماتشالا نفسه يصر دائما على ان يسميها «اللعبة المجنونة» الا انها اعلنت في النهاية تضامنها مع صاحب النهج الهجومي والكويتيون حققوا في هذا الجانب معدلات تصنفهم كأفضل فريق عربي وليس خليجيا فحسب وهم الذين سعوا خلال مونديال البحرين لتأكيد وجود «هوة» بينهم وبين الكرة السعودية بكل انجازاتها العربية والعالمية.

وكانت الارقام هي الاخرى تنصف وترجح الكفة الزرقاء، اولم يسجلوا نصف اهداف او «غلة» خليجي ١٤، ثم اولم يحقق هجومهم ما اخفقت اليه ثلاثة منتخبات مجتمعة ولم ينفرد جاسم الهويدي او المرعب الجديد بمحصلة اهداف لم تقدر عليها ثلاثة منتخبات دفعة واحدة.

وكان غريبا ان يحقق الازرق كل تلك الارقام والالقاب حتى ومدربه ماتشالا نفسه عاشق للون الاخضر ويرى في الكرة السعودية النموذج الذي يجب ان يحتذى خليجيا وعربيا، وماتشالا لم يكن يترك مناسبة إلا ويسجل فيها عظيم تقديره للروح الاحترافية التي يصطبغ بها الدوري السعودي ويشير بالبنان الى نتائج انديتها في بطولات الاندية الآسيوية بعد ان أضحى معظمها يصطبغ ويتلون باللون الاخضر والرأي لدى ماتشالا ان الاندية الكبيرة فقط هي التي تبني المنتخبات.

ولم يكن لدى بفستر ما يقوله سوى التأكيد على بعد نظره هو شخصيا وظل يتغنى طوال حواراته في فندق الريجنسي بتلك العمليات القيصرية التي ظل يجريها للصقور الخضر، وظل في كل مرة يشير الى النجوم الجدد السبعة الذين دفع بهم للواجهة دون ان يترك قدر الكرة السعودية وهيبة بعض الاسماء الرنانة التي انتهى عمرها الافتراضي، ولم يكن بفستر يترك مناسبة ايضا الا ويشير الى عبيد الدوسري والشيحاني والفهيد وسعد الدوسري ولم يتردد في وصف كارلوس البرتو بالمدرب المجنون الذي لم يعرف من اين تؤكل كتف المنتخب السعودي خلال مونديال القرن.

وبعد فوزه على نظيره الكويتي بالتحديد ظل بفستر يتمشى كالطاووس في اروقة الفندق وظلت المانشيتات الساخنة تتغنى بانجازه المنتظر، ثم ما لبثت «المشية» نفسها ان تغيرت مع تدحرج النتائج وهبوط منحنى الاداء، ومع ان بفستر كان اول الحاضرين بكل المؤتمرات الصحفية وظل ينتقد منافسيه كلما تأخروا عن الموعد المحدد غاب هو نفسه واختفى عن انظار الصحافيين بعد مباراة قطر واصبح مجرد انتزاع حديث صحافي منه ضربا من المستحيل.

وللعلم بفستر ليس هو المدرب المنتظر للكرة السعودية، وكانت هناك دائما عدم قناعة بخططه وافكاره، انه مجرد مدرب طوارئ وعقده مع المنتخب السعودي يندرج تحت بند مدرب منتخبات ناشئين كانوا أم شبابا ولا بأس احيانا من ان يكون على رأس المنتخب الاول، ومع ان الاعلام السعودي ظل يؤكد طوال خليجي ١٤ ان مدرب فرنسا بطل العالم هو الخليفة المنتظر وان اجراءات توقيع العقد لا تعدو مسألة وقت فقط وربما

في غرفة الملابس... الأمير سلطان يصف لاعبيه بالأشباح

اعلن عن الصفقة رسميا مطلع الشهر المقبل الا ان تأجيل بطولة القارات ربما أجلت ايضا صفقة ايميه جاكيه والبعض بدأ يطرح ايضا اسم الارجنتيني باساريللا.

وعصفت الجولة الحاسمة او جولة الكراسي الموسيقية بكل الاوراق ولأول مرة في دورات الخليج تتكفل جولة الختام بتحديد المراكز من الاول إلى الاخير، وأسقط الاخضر السعودي في يد كل المراقبين والخبراء ووسائل الاعلام الناطقة بالضاد قاطبة التي أشارت اليه بالبنان واجمعت على ان فوزه باللقب لم يعد يحتاج سوى لمسات اخيرة، ووجد هؤلاء انفسهم يتقدمهم مؤلف مانشيت «اللي يبي الكأس يجي ياخذه من الرياض» يعضون أصابع الندم بعد ذلك، وكان الأمير سلطان بن فهد رئيس البعثة السعودية حاسما وهو يصف لاعبي الفريق بعد مباراة قطر «بالأشباح» ويؤكد هناك داخل غرفة الملابس ان اتحاد الكرة السعودي سيدرس كل أسباب الاخفاق وان هناك حسابا عسيرا ينتظر من قصر وتسبب في اضاعة الفرصة التاريخية.

والواقع ان الصقور الخضر لم يقدموا في خليجي ١٤ نصف المستوى المعهود من الكرة السعودية، وربما كانت النتيجة الخادعة لمباراة القمة او النهائي المبكر هي مربط الفرس. لقد كان لها مفعول السحر في نفوس ادارة ولاعبي الازرق وفي ذات الوقت تسرب بعدها شعور لدى كافة اطراف البعثة السعودية والوفد الاعلامي ان اللقب قادم لا محالة، ونقول ان الصقور لم يقدموا حتى نصف مستواهم ودليلنا على ذلك ارقام لجنة الاحصاء نفسها التي كشفت النقاب عن ضعف خطير في الجانب الهجومي وبدليل ان الأخضر اكتفى بتسجيل خمسة اهداف في خمس مباريات وهو معدل ضعيف لا يرقى لمستوى فريق يحمل تصنيفا عالميا، ووفق المعدل خط الهجوم السعودي سجل معدلا قدره هدف في كل مباراة منها هدفان في مباراة الكويت وبين الاهداف الخمسة ثلاثة احرزها هداف العرب عبيد الدوسري وبعد ذلك فازت بهدف وحيد على عمان وعلى الامارات وتعادلت مع البحرين ١/١ ومع قطر بدون اهداف، اي ان الفارق كان دائما هدفا في حالات الفوز، واين كل ذلك من الهجوم الازرق المرعب الذي ظل يفوز بالاربعة والخمسة

ويؤدي كل مبارياته بشهية مفتوحة اعادت الى الاذهان المقولة القديمة الجديدة.. «الكرة أجوال»!

ولن نتوقف طويلا اليوم امام اداء «الابيض» وأمام شعار اعادة بناء المنتخب الاماراتي، وحقيقة في ليلة الهزيمة الثقيلة «زاد الماء على الطين» وشاهدنا فريقا منقطع الاوصال، وزاد الطين بلة طرد عادل مطر في وقت مبكر، لقد كان الدفاع «مهلهلا» وسهل ضربه بلعبة هنا او تمريرة قاتلة هنك، لقد تبخرت ليلتها كل فلسفة واستراتيجية في شق الضغط على حامل الكرة وفي شق قفل وتضييق المساحات، وشاهدنا بشار ينطلق باكثر من كرة طولية، وشاهدنا بدر حجي العقل المدبر يمرر اكثر من كرة خطرة دون ان يجد في كل مرة من يضغط على قدمه الحساسة حاملة الكرة!.

وكان طبيعيا ان تشهد شوارع البحرين زفة كويتية امتد امدها حتى ساعات الصباح الاولى، وفي ذلك «دريم تيم» الخليجي يستحق كل ذلك، ورابط الجمهور الازرق الذي حضر بالآلاف مستقلا سيارات خاصة ومستفيدا من قصر المسافة بين الكويت والمنامة «٤ ساعات بالسيارة» ورابطا امام فندق ريجنسي المطل على شارع الملك فيصل حتى ساعات الصباح الاولى، وعاشت العاصمة البحرينية ليلة ليلاء لا تعرفها عادة شوارع المنامة التي تعرف النوم مبكرا، وفي ساحة من كورنيش العاصمة عقد الكويتيون حلقات رقص وفرح قبل ان تنتقل الزفة الزرقاء الى خيمة قناة ايه. آر. تي التي واصلت كعادتها السهر حتى مطلع الخيوط الاولى من الصباح.

هكذا من الأصل



هدف الامارات الوحيد بمرمى الكويت

القهاش يؤكـد:

المركز الثالث خطوة أولى من مشوار الالف ميل

المنتخب الكويتي استفاد من النقص العددي وركلة الجزاء والطرد قلبا الموازين!

■ في تقييمه لمهمة منتخبنا الوطني في «خليجي ١٤» وصف علي عبيد القهاش عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ومشرف المنتخب أن المركز الثالث هو خطوة اولى في مشوار الالف ميل بمعنى ان فريقنا الذي يمر بمرحلة انتقالية في الوقت الحاضر وضع قدميه على الطريق الصحيح الذي يحقق الطموحات المرجوة ويتماشى مع سياسة ونهج اتحاد الكرة اللذين حددهما قبل الوصول الى المنامة.

وقال القهاش: نحن نشعر بأن المنتخب يسير في نفس الطريق الذي رسمناه وقد يختلف البعض معنا في تقييمه للنتائج وبعض العروض كان لابد منها للوصول الى قناعة بأن المنتخب قديم في حدود امكانياته وظروفه لكنه بحاجة الى وقت كما انه بحاجة الى مداق ودعم في بعض المراكز الاخرى وهنا الامر سيكون الشغل الشاغل لنا كجهاز اداري وفني للوصول الى الحل الامثل وضمان مشاركة اكثر فاعلية واقناعا.

واضاف القهاش بأن المنتخب عندما وصل الى المنامة لم يضع في اعتباراته موضوع المنافسة باعتبار انه يمر بمرحلة تجديد ولكنه بعد مباراة قطر وحصوله على ٧ نقاط وجد نفسه في صلب المنافسة وهذا الامر أدى الى ضغط نفسي على اللاعبين مع العلم بانهم يحتاجون الى وقت اطول من اجل التعود على هذه الضغوط لان معظمهم من الوجوه الشابة.

مباراة الكويت

وتناول القهاش مباراة الكويت الاخيرة وقال بأن منتخبنا سيطر على الكرة لمدة ٢٠ دقيقة لكن ركلة الجزاء ثم حالة الطرد التي اعقبتها مباشرة قلبتا الوضع رأس على عقب واستفاد المنافس الكويتي من النقص العددي واستطاع ان يهدد مرمانا.

ولا ننسى ان الفريق الكويتي مكتمل وجيد في كل المراكز خاصة في الوسط والهجوم وعندما خرج عادل مطر بالبطاقة الحمراء انعكس ذلك النقص على الوسط والهجوم معا واتاح الفرصة للاعبين الكويتيين للسيطرة على زمام المباراة وبرأيي ان أي فريق آخر كان سيواجه (الازرق) في مثل هذه الظروف كان سيتعرض لنفس الضغوط والاحباط خاصة وانه يواجه افضل فريق في البطولة من حيث الاداء أو الانسجام... في الوقت نفسه اؤكد بأن خط دفاعنا لم يكن موفقا منذ البداية وقبل ركلة الجزاء كما تأثر الفريق بعد ذلك واضاع ركلة جزاء كان يمكن ان تقلص الفارق وتعيد حسابات المباراة... واعتقد ايضا ان غياب فهد علي بسبب الانذار الثاني وهو احد العناصر المهمة في هذا الخط كان له تأثيره على خط الدفاع... وعلى العموم نحن لا نبرر الهزيمة وانما نؤكد بان الظروف احيانا تعاند الفريق وتأتي الرياح بما لا تشتهي السفن... فبعدما كانت الكرة باقدام لاعبينا ٢٠ دقيقة واتيحت لنا ست اخطاء من الفريق المنافس لم نستغلها الى ان جاءت ركلة الجزاء والطرد قلبتا كل الامور رأسا على عقب.

وفي كل الاحوال فان الخسارة كانت واردة طالما ان ظروف المباراة لم تكن في صالحنا وهذه الخسارة سيتحملها الجهاز الاداري والفني واللاعبون ونحن هنا لا نعفي انفسنا من المسؤولية.

واستطرد القهاش كلامه قائلا: لي ملاحظة على حكم المباراة واعتقد بأن لجنة الحكام كانت مخطئة عندما اسندت هذه المهمة لنفس الحكم الذي ادار مباراتنا مع السعودية والذي اكد بعد هذه المباراة ان منتخب الامارات ارهقه ولا ادري كيف فات على اللجنة مثل هذا الامر وكان المفروض ان يكلف أي حكم آخر.

وخلاصة القول المركز الثالث هو بداية في الطريق الصحيح ولا ننسى اننا في مسقط حققنا المركز الرابع ونحن في قمة عطائنا وبوجود كل نجومنا وهذا يعني اننا تقدمنا خطوة نحو الامام وهذا المهم وارجو ان لانحكم على الفريق من خلال مباراة الكويت واعتقد بأننا بدأنا البداية الصحيحة وكل املنا ان تكون هذه البداية مقدمة لمشاركة افضل.

لا نعفي انفسنا من المسؤولية ... والمسألة تحتاج الى وقف

علي عبيد القهاش

«الخراشي» لـ «الاتحاد الرياضي»

دوري مع المنتخب السعودي لايقل عن دور المدرب!

لازال الوقت مبكراً على اللاعب السعودي للاحتراف في الخارج

■ المدرب الوطني السعودي محمد الخراشي من الكفاءات النادرة في منطقتنا وله صولات وجولات في الملاعب الآسيوية والعربية والخليجية ويكفي انه قاد المنتخبات الثلاث: الأول والشباب والناشئين في بطولات عديدة وصنع معها انجازات كبيرة مازال صداها يتردد حتى الآن منها كأس آسيا والوصول مرتين لنهائيات كأس العالم... والخراشي مازال على رأس عمله منذ ١٨ عاما وجاهز للمهمات الصعبة التي يكلفه بها الاتحاد السعودي في الحالات الطارئة، وهو يرفض وصف دوره مع المنتخب الأول بأنه دور ثانوي بمعنى انه (كومبارس). ويقول الخراشي بأن دوره هذا لايقل ابدا عن دور المدرب وكلاهما في «خندق واحد» ويفكران معا بالحل والخطط المناسبة لكل مباراة ولكونه موظفا في رعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية فهو يفضل العمل مع المنتخبات الوطنية وقد رفض عدة عروض من اندية سعودية وخليجية لقناعته بأن مكانه الصحيح مع المنتخب وهو اساسا يرتاح في هذا المكان.

ويضيف بأن معظم اللاعبين الحاليين هم من ابنائه الذين رعاهم منذ كانوا مع منتخب الناشئين وهذا الجهد والعطاء شملا كلا المنتخبات ويذكر الخراشي انجازاته قائلا: لقد حققت مع المنتخب الأول كأس آسيا والوصول لكأس العالم مرتين على مستوى الكبار وتكرر نفس انجاز آسيا في الامارات عام ٩٦ وكأس العرب في الدوحة هذا العام وكأس آسيا للشباب ثلاث مرات وكأس العالم للشباب مرتين وكأس فلسطين بالجزائر مرة واحدة ومع الناشئين مرتين في كأس العالم. ومادام الامر في مصلحة كرة القدم السعودية فسأبقى الى «ابد الآبدين» مع المنتخب.

الاحتراف

وعن تجربة الاحتراف بالمملكة يؤكد الخراشي بانها كانت تجربة جيدة ومفيدة وأدت الغرض المطلوب منها خلال السنوات الست الماضية وتحتاج الى تعاون اكبر من الاندية وكذلك من اللاعبين انفسهم لتطبيق الاحتراف بما تعنيه الكلمة والالتزام ببنوده المعروفة دوليا حيث يكون اللاعب متفرغا كليا لكرة القدم وبمعدل لايقل عن ثماني ساعات أو تسع ساعات يوميا بحيث يمارس نشاطه حسب البرنامج التقني من الجهاز الفني المشرف وكذلك تطبيق الشروط الاساسية في نجاح الاحتراف وهي الابتعاد عن اهم المعوقات وهي للاسف موجودة مثل عدم الاهتمام بالغذاء الرياضي وايضا بالصحة العامة والسهر والتدخين وكل ما يؤثر على عطاء اللاعب داخل الملعب والى جانب ذلك يجب ان تكون العاطفة من قبل الاجهزة الادارية والفنية بعيدة كل البعد عما هو يحدث في الوقت الحاضر فالاحتراف لايعترف بمثل هذه الامور.

ويضيف الخراشي: بدون شك كان لهذه التجربة اثرها الايجابي على الكرة السعودية ليس على مستوى المنتخبات فحسب انما على مستوى الاندية ايضا... ولكي تعيش فترة اطول وتحقق الغرض المطلوب لسنوات اطول لابد من مراعاة الامور التالية:

أولا: مازال الوقت مبكراً على احتراف اللاعب السعودي أو الخليجي بصفة عامة في الخارج وثانيا: لابد ان يخرج اللاعب عن الاطار الذي يعيشه اللاعب الاوروبي على سبيل المثال كالتفرغ الكلي لكرة القدم وخضوعه التام للاشراف من قبل الجهاز الاداري والفني بمعنى السيطرة الكاملة بحيث يصبح ملكا «للنادي».

وانصح اللاعبين السعوديين القادرين على التكيف مع بنود الاحتراف الخارجي بما تعنيه الكلمة ان لايضيعوا الفرصة اذا ما اتيحت لهم. ويمكن ان تصل نسبة هؤلاء الى ٦٠٪ لكن المشكلة تبقى من الناحية النفسية والانسجام مع المجتمع والتقاليد.

محمد الخراشي

هكذا من الأصل



نتائج سباق الهجن بمدينة زايد
صوغان بطل شوط الخميس وبنت ظبيان في شوط الجمعة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث العربي الاصيل ورياضة الآباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم صباح أمس ومساء أمس الاول سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد في المنطقة الغربية.

وتضمن سباق الجمعة ١٠ اشواط للحول والثنايا والابذاع كما تضمن سباق يوم الخميس ١٠ اشواط للحول والثنايا.

وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز المالية على الفائزين في السباقين.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط لسباق الجمعة:

الاول بنت ظبيان لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان
الثاني وبره لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان
الثالث بنت ظبيان للسيد مبارك بن بلوشي المزروعي
الرابع الشاهينية للسيد جاسم مبارك المزروعي
الخامس بنت ظبيان للسيد محمد محمد زايد المنصوري
السادس الرباعه للسيد سالم بخيت غانم العاملي
السابع مزنه لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان
الثامن ملوح للسيد سعيد زايد المنصوري
التاسع الغبينة للسيد علي عاري المزروعي
العاشر كلاسه للسيد سيف محمد حريم المنصوري

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط لسباق الخميس:

الاول صوغان للسيد محمد جرير الفلاحي
الثاني الاسعاف للسيد سعيد راشد هميله المزروعي
الثالث شاهين للسيد صلهام محمد المزروعي
الرابع ظبيان للسيد محمد جاسم المزروعي
الخامس رجي للسيد سعيد سيف ماجد المزروعي
السادس هملولة للسيد خلف براك المزروعي
السابع روعو للسيد فرج راشد المنصوري
الثامن رواح للسيد راشد سلطان حمدان المنصوري
التاسع صوغان للسيد خلفان احمد خميس العاملي
العاشر زعفران للسيد عيسى مطر الفلاحي

الوحدة × الشارقة (١/٢)

الوحدة يفوز بهدفي كونتي و«الجنرال» بونفرير

■ المباراة: الشارقة × الوحدة
■ النتيجة: ٢/١ (٢/صفر)
■ الاهداف: كونتي للوحدة هدفين في الدقيقتين (١٩ و٣٢).. وطارق احمد الشارقة في الدقيقة (٨٢ق)
■ الحكام: عبدالله البناي وناصر عبدالله وحسين عبدالرحيم والحكم الرابع محمد درويش
■ شهد المباراة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة والشيخ عصام القاسمي والشيخ محمد بن سعود القاسمي وسعادة احمد ناصر الفردان واعضاء مجلس ادارة الناديين وكارلوس كويروش مدير المنتخب الوطني.

■ سعيد عبدالسلام:

■ حافظ فريق الوحدة على صدارته المطلقة لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم ماضيا في طريقه دون النظر الى الخلف وتاركا باقي الفرق في وادي آخر بعد ان اضاف ثلاثة نقاط جديدة الى رصيده الذي اصبح الآن ٢١ نقطة اثر فوزه على الشارقة ١/٢ في المباراة التي جرت بينهما امس بملعب الشارقة واستمر بذلك في مسلسل حصد النقاط الذي بدأه منذ انطلاقة الدوري محققا بذلك رقما قياسيا بفوزه في مبارياته السبع التي خاضها.

والفوز السباعي للعنابي لم يكن وليد الصدفة بل هو نتاج عمل شاق وجهد سنوات عديدة جاء الآن وقت الحصاد.. فالفريق يضم نخبة رائعة من اللاعبين ينفذون تعليمات «الجنرال» بونفرير مدربه الحازم لدرجة الصرامة.. اما الشارقة الذي خسر المباراة في الشوط الاول.. بدأ يعود مستواه الحقيقي خاصة في الشوط الثاني الذي سيطر عليه سيطرة شبه كاملة واضاع نجمه احمد ابراهيم ضربة جزاء في الدقيقة ٥٦ من عمر المباراة كانت كفيلة بتغيير الاحداث.. وبالطبع لم يصدق الشرقاويون ان خسارة الامس هي الخامسة للفريق حتى الآن والثانية على ملعبه.. واعتقد ان الاداء الذي ظهر عليه الفريق في الشوط.. سوف يخفف الضغط النفسي على اللاعبين وادارته وجماهيره لانه كان قاب قوسين او ادنى من تحقيق التعادل على اقل تقدير في الشوط الثاني.

ولو عدنا لاحداث المباراة ستجد ان الفريقين تقاسما شوطيها.. فالشوط الاول عنابي اللون نجح خلاله فريق الوحدة في فرض السيطرة على مجريات اللعب بسبب نجاح مدربه بونفرير في توظيف امكانيات لاعبيه الذين تشعر في الملعب ينفذون تعليمات حرفية.. حيث شكلت جبهته اليمنى خطورة بالغة على المرمى الشرقاوي والتي تتكون من الرائع فهد مسعود قليل الحجم رائع الاداء قوي التسديد ومعه النشيط حيدر الو علي والاجنبي صاحب اللمسات السحرية كونتي.. فارهقت تلك الجبهة الفريق الشرقاوي .لم يفطن الى خطورتها كاربوني مدرب الشارقة سوى في الشوط الثاني!!.. وكانت تلك الجبهة هي صاحبة تنفيذ الهدف الاول الذي جاء في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول واثر هجمة مرتدة بعد ان كان الشارقة الاقرب لمبادرة التسجيل.. لعب فهد مسعود الكرة سريعة الى كونتي الذي خدع الدفاع الشرقاوي وسدد صاروخا من خارج منطقة الجزاء سكنت من خلال الكرة شباك طارق مصبح حارس الشارقة.. واستخدم فهد مسعود سلاح التسديد القوي من مسافة، والذي يجيده تماما فسدد كرة قوية امسكها طارق مصبح على مرتين وبعدها ضربة حرة سددها ايضا بقوة فوق العارضة مباشرة.. ولم يمنح لاعبو الوحدة فريق الشارقة متسعا سواء من الوقت او المساحات الخالية في الملعب ليستغلوها في شن الهجمات على مرماهم حتى جاء الهدف الوحداوي الثاني في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول ايضا اثر ارتباك واضح من راضي شنيشل مدافع الشارقة المحترف وطارق مصبح حارس المرمى استغله كونتي بذكائه وخطف الكرة ووضعها داخل المرمى.. وبعد هذا الهدف دفع الشارقة بكل اوراقه لمحاولة تعويض الهدفين فتقدم راضي شنيشل خلف المهاجمين وبدأت تفوح خطورة الشارقة وسدد سعيد الكاس كرة قوية بجوار القائم.. وكاد محمد راشد لاعب الشارقة ان يهز شباك الوحدة قبل نهاية الشوط وكذلك احمد ابراهيم عندما اطلق كل منهما صاروخا احدهما فوق العارضة والآخر بجوار القائم الايمن مباشرة.



فريق الشارقة الأفضل في الشوط الثاني... أضاع ضربة جزاء وسجل هدفا

شوط شرقاوي وضربة جزاء ضائعة.. وهدف

تبدل الحال تماما في الشوط الثاني بعدما اجرى كاربوني مدرب الشارقة تغييرا فدفع بطارق احمد بدلا من احمد ابراهيم الصغير.. وشدد الشارقة هجوما على مرمى الوحدة مستغلا تراجع لاعبي الوحدة للمحافظة على نظافة شباكهم.. مع الضغط الشرقاوي المتكرر

وقع الدفاع الوحداوي الذي كان رائعا في خطأ عندما لمست الكرة يد مدافعه ابراهيم سيف لم يتردد الحكم عبدالله البناي في احتساب ضربة جزاء للشارقة.. تصدى لها احمد ابراهيم ولعبها ارضية زاحفة امسكها الحارس المتألق عبدالباسط محمد منقذا هدفا اكيدا.. ولم ييأس لاعبو الشارقة وارتفعت معنويات لاعبي الوحدة.. فشدد الشارقة هجوما وتحرك جميع لاعبيه وسدد اسماعيل محمد كرة رأسيه فوق العارضة.. وعندما شعر بونفرير بالخطر القادم من الشارقة اجرى تعديلا على تشكيلته.. فاشرك المهاجم فايز اسماعيل بدلا من لاعب الوسط حيدر آلو علي لكي يساهم في تخفيف الضغط على الدفاع الوحداوي ثم بشير سعيد مكان ياسر سالم وقابل هذا تغييرا شرقاويا حيث دفع كاربوني بالمحترف مبابي بدلا من احمد ابراهيم لدعم خط الهجوم.. واستمر الشارقة في هجومه حتى جاءت الدقيقة ٣٨ التي شهدت الهدف الشرقاوي الوحيد عندما سدد طارق احمد كرة قوية ارتدت من الدفاع الوحداوي فسكنت شباك عبدالباسط محمد حارس الوحدة. وازداد الضغط الشرقاوي في الخمس دقائق الاخيرة والوقت بدل الضائع وفي المقابل شدد لاعبو الوحدة من غلق المنطقة ودفع بونفرير باللاعب ابراهيم عبدالله بدلا من كونتي ونجح فريق الوحدة بالوصول بالمباراة الى مرادهم.

مسافي × عجمان (١/٢)

بهدفين مسافي يفوز على عجمان

■ المباراة: مسافي × عجمان
■ النتيجة: ١/٢ (صفر/١)
■ الحكام: عبدالرحمن الملا، عيسى جميل، وليد علي
■ الاهداف: نبيل سعيد (٣٥ق) سالم الظنين (٥٥ق) مسافي، معتوق سعيد (٨٣ق) عجمان
■ الانذارات: محمد خلفان (مسافي) سالم جمعة مبارك ومعتوق سعيد (عجمان).

■ سالم زايد:

■ حقق مسافي فوزا ثمينا على ملعبه ضد عجمان بنتيجة ١/٢ واضاف ثلاث نقاط جديدة لرصيده ليرتفع الى ٦ نقاط.. فقد كان بعد مبارياته الاخيرة التي تعادل فيها يخطو خطوات جيدة حيث بدأ يحصد النقاط ويتذوق حلاوة الفوز، ويعود الى مستواه الحقيقي، هناك اصرار واضح من قبل لاعبي مسافي على اعطاء صورة مغايرة واستطاعوا ان يحققوا هذا الفوز الغالي وعودة الى احداث المباراة.

● الشوط الاول: خلال هذا الشوط ظهر الاداء متكافئا بين الفريقين حيث ان لاعبي مسافي كانوا يبحثون عن هدف مبكر وجراء هذا الاصرار وهذه المحاولات التي بذلوها جاء الهدف الاول عن طريق ضربة جزاء، حيث تقدم لها اللاعب نبيل سعيد (٣٥ق) محرزا الهدف الاول لفريقه ليبقى اللعب سجالا بين الفريقين، وينهي هذا الشوط بتقدم مسافي.

● الشوط الثاني: خلال هذا الشوط كانت هناك محاولات كثيرة للفريقين وان كان مسافي هو الافضل حيث استطاع لاعبه سالم الظنين من فتح شهيته بالتسجيل عندما تصدى للضربة الركنية، بقدمه اودعها الشباك (٥٥ق) محرزا الهدف الثاني لفريقه وظل الاداء لصالح مسافي حتى منتصف هذا الشوط حيث بدأ التغيير لصالح عجمان ومن ضربة ركنية والاستفادة من خطأ دفاعي احرز اللاعب معتوق سعيد هدف فريقه الوحيد (٨٣ق) برأسه.

برز اللاعب خلفان صالح كابتن فريق مسافي ولفت الانظار من محترفي الفريقين.

الوصل × الشباب (١/٣)

«وصل» الشوط الثاني يعصف بالشباب
كالمعتاد «نام» من الأول وحول الهزيمة للفوز بالثاني

■ المباراة: الوصل × الشباب ١/٣ (صفر/١)
● الأهداف: اليساندرو مارسيل (ق-١٠) للشباب، ديديه اتوكوري (ق٥٧)، وكاسوم (ق٥٩)، ومنذر علي (ق٧٩) للوصل
● الحكم: فريد علي
● الانذارات: اداموبابا أرماندو وعبدالله درويش واليساندرو مارسيل وعلي سعيد (الشباب)، جاسم محمد (الوصل)
● الطرد: محمد ربيع (الوصل)

■ اسامة الشيخ:

■ كثيراً ما نتهم كرة القدم بالغدر والعصيان... وننسى انها كثيرا ايضا تعطي من يعطيها دون تهاون أو تعالي... تقاعس لاعبو الوصل في الشوط الأول من مباراتهم مع الشباب امس والتي جرت على ملعبهم فخرجوا خاسرين بهدف... ولكنهم غيروا جلدهم في الثاني وقاتلوا من اجل تغيير النتيجة فكان لهم ما ارادوا وبالثلاثة!

باختصار كان «وصل» الشوط الأول شيئا بينما كان «وصل» الثاني شيئا آخر.

أيضا تنطبق المقولة على الشباب... فقد نشط لاعبوه في الشوط الأول، فأعطتهم الكرة هدفا مبكرا بعد مرور عشر دقائق... لكنهم لم يستغلوا التقدم وبدلاً من استغلال حالة «التغيب» الوصلاوي الواضح في الشوط الأول. استعرض الشبابيون ولم يستغل خميس سعد فرصة ذهبية لانهاء الشوط بالتقدم بهدفين... وفي الثاني «اركن» اللاعبون الى الراحة والاطمئنان للفوز فكانت خسارتهم واجبة. الفريقان بصفة عامة لم يقدموا العرض اللائق بمكانتهما على ساحة الكرة الاماراتية... ولولا النشاط الذي دب في ارجاء الفريق الوصلاوي في الشوط الثاني وتسجيله لاهدافه الثلاثة الجميلة لكانت المباراة واحدة من سلسلة الوجبات الكروية التي لا طعم لها ولا رائحة والتي دأبت فرق الدوري على تقديمها لنا كل اسبوع حتى كرهنا الذهاب الى الملاعب!!

وحتى لا نظلم أحداً يجب ان نستثني «فرقة بونفرير» التي تواصل عزفها المميز سواء على مسرح الوحدة أو خارجه.

خمسة انذارات وحالة طرد وزعها الحكم فريد علي على لاعبي الفريقين فمنح الشباب ٤ انذارات بينما كان نصيب الوصل انذار واحد... وطرد للمدافع محمد ربيع في اخر ربع ساعة من المباراة لكن الشباب لم يستغل التفوق العددي في تشكيل أي خطورة على مرمى الوصل حتى ولو لتحسين النتيجة فقط.

والطريف في اللقاء ان الجماهير القليلة جدا التي شهدت اللقاء لم تركز طويلا مع المباراة فانصرفت الى احاديث جانبية بعضها هامس والبعض الآخر عال ومحتد في محاولات لتحديد المسؤولية في الرباعية التي الحقها الازرق بالابيض في ختام دورة الخليج ولتقييم اداء الابيض والى أي مدى تقع المسؤولية على اللاعبين أو المدرب أو اتحاد الكرة... وبصراحة فقد كانت تلك المناقشات ثرية لدرجة جعلتها هي اهم واجدى من اللقاء الذي كان يدور في الملعب ونسيانه!... لكن الصحوة الوصلاوية بأهدافها الثلاثة نجحت في وضع حد لتلك المجادلات الجانبية!

نقاط من اوراق المباراة

■■ هدف الشباب الوحيد جاء نسخة مطابقة تماما للهدف الذي كان الشباب قد سجله في مرمى الاهلي في اخر ثانية من مباراة الفريقين في الاسبوع الثاني وخطف به فوزه الوحيد بالدوري حتى الآن ضربة ركنية رفعها محمد عبدالله على رأس اليساندرو ومنها الى الزاوية اليسرى القريبة لمرمى الوصل.

■■ اهداف الوصل الثلاثة كلها جميلة وملعوبة... الأول تمريرة ذكية من محمد عمر الى ديديه اوتوكوري الذي ارسلها ببراعة ودقة في الزاوية اليسرى البعيدة... والثاني جاء من تمريرة طارق درويش الى كاسوم الذي سيطر على الكرة بذكاء وارسلها في الزاوية اليسرى البعيدة... الثالث من كرة ثابتة تصدى لها منذر علي، وارسلها على الطريقة البرازيلية خلف الحارس في الزاوية اليمنى البعيدة.

■■ شهدت المباراة مشاركة عدد من اللاعبين الذين كان كثير من الناس يطالبون بانضمامهم الى صفوف المنتخب «الابيض» في الفترة الاخيرة والنتيجة بعد مشاهدتهم امس انني قلت لنفسي: معك حق يا كويروش... هي ناقصة!!

■■ ثلاثة من «الاخوان سعد» لعبوا مباراة الامس... خميس من البداية ثم جوهر وسالم في الشوط الثاني والعارضة وقفت بالمرصاد لفرصة خميس الضائعة في الشوط الأول... ثم الانفراد جوهر في الثاني.

■■ احد الغاز بيتشنك مدرب الشباب اشراك احمد الصايغ مع بداية الشوط الثاني ثم تغييره بعد ١٥ دقيقة فقط لم يختبر خلالها!

■■ الافريقيان ديديه اوتوكوري وكاسوم يؤكدان من مباراة لاخرى انهما صفقة رابحة للوصل... وقد لعب ديديه دوراً حيويا في التحول الذي طرأ على اداء الوصل في الشوط الثاني.

■■ نتيجة مباراة أمس ارتفع رصيد الوصل الى ١٤ نقطة وتجمد رصيد الشباب عند ٧ نقاط.

الوصل والشباب — تصوير: جابر عابدين

٤ مباريات ساخنة في الدرجة الثانية اليوم

■ في اطار مباريات الاسبوع السابع لدوري الدرجة الثانية تقام اليوم السبت اربع مباريات ساخنة حيث يلعب فريق الامارات بملعبه مع نادي حتا ويستضيف الذيد فريق الرمس ويلتقي دبا الحصن مع دبي ويحل اهلي الفجيرة ضيفا على الجزيرة الحمراء. ويسعى كل فريق اليوم الى اقتناص الثلاث نقاط للدخول في معمعة المنافسة ودائرة الضوء في المقدمة خاصة الفرق التي تلعب على ملعبها تساندها عاملي الارض والجمهور.

برعاية تلفزيون عجمان وفندق كمبنسكي
افتتاح كأس السوبر الشطرنجي اليوم

■ تفتتح في السادسة والنصف مساء اليوم السبت بفندق عجمان كمبنسكي بطولة كأس السوبر الشطرنجي لعام ١٩٩٨ التي ينظمها اتحاد الشطرنج للعام الثاني على التوالي برعاية تلفزيون عجمان القناة الرابعة وتستمر حتى ١٨ نوفمبر الجاري.

وقد وجه اتحاد الشطرنج الدعوة الى سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لحضور ورعاية حفل الافتتاح مثلما حدث العام الماضي وأعطى البطولة زخما إعلاميا كبيرا وحقق لها نجاحا كبيرا في العام الأول لتنظيمها.

واكد ناصر أحمد سعيد - رئيس لجنة المنتخبات باتحاد الشطرنج - أن تنظيم البطولة يأتي تنفيذا لتوجهات الاتحاد ولجنة المنتخبات الوطنية في تشجيع الناشئين على ممارسة اللعبة وتحقيق نتائج متميزة محليا ودوليا وذلك من خلال توفير القدوة لهم بتنظيم مثل هذه البطولات التي تحدد بطل الإمارات للشطرنج كل عام. وأشاد ناصر بالجهود التي يبذلها حميد العطار مدير البطولة من أجل ان تحقق البطولة أهدافها.

يحضر افتتاح البطولة عدد من أعضاء مجلس إدارة اتحاد الشطرنج والأندية الشطرنجية وعدد من الشخصيات الرياضية والشطرنجية ووسائل الإعلام المختلفة.

العين × الجزيرة (٠/١)

أخيراً فعلها العين... فاز بصعوبة على الجزيرة بهدف بيليه

■ المباراة: العين × الجزيرة (١/صفر)
■ الأهداف: عبيدي بيليه (ق ٤٥)
■ الحكام: يونس احسن واحمد راشد وناصر بهروز والحكم الرابع محمد عبدالكريم وراقبها فريد عبدالرحمن
■ الانذارات: محمد سالم (الجزيرة) محمد مبارك (العين)
■ الطرد: حمدون، مصبح محمد (العين)

□ حسين عفت:

■ بصعوبة وبشق الانفس حقق فريق العين اخيرا فوزه الاول منذ انطلاق مسابقة الدوري العام وهزم الجزيرة بهدف عبيدي بيليه في اللقاء الذي اقيم مساء امس في بداية الاسبوع السابع للمسابقة وارتفع رصيد العين الى خمس نقاط ولديه مباراة مؤجلة امام الخليج ويبقى الجزيرة برصيد تسع نقاط.

نجح الفريق العيناوي (حامل اللقب) في تحقيق فوز معنوي كان في امس الحاجة اليه بعد سلسلة اخفاقاته منذ بداية الدوري ونتج عنها تعادلين وثلاث هزائم ليأتي الفوز الغالي الذي حققه الفريق على الجزيرة ليسترد بعضا من الثقة والهدوء ويبدأ في علاج السلبيات التي ادت الى هذا الوضع وشهدت المباراة نهاية مثيرة عكس بدايتها وجاءت الدقائق الخمس الاخيرة قمة في الاثارة والدراما وتخللها حالتي طرد وضربة جزاء ضائعة من الجزيرة في الوقت القاتل من المباراة.

كانت بداية الشوط الاول هادئة للمباراة رغم خطورة الموقف العيناوي وتبدأ سيطرة بنفسجية على اللقاء دون خطورة على المرمى وتضيع من هلال سعيد اول فرصة خطرة من خطأ حارس الجزيرة ويتباطأ هلال لتضيع فرصة تسجيل هدف مبكر. ويرد صالح جمعة لاعب الجزيرة ولاعب العين الاسبق بهجمة فردية ويمر من اكثر من مدافع ويمرر عرضية يشتتها الدفاع.

وتظل السيطرة عيناوية دون خطورة وهجمات عشوائية لا تسفر عن خطورة ويسدد سيدو تراوري بسن حذائه فوق العارضة. وفي الوقت بدل الضائع والجميع يتهيأ لانتهاء الشوط بالتعادل السلبي كان لبيليه نجم الفريق العناوي رأي آخر حين استقبل كرة مرتدة من دفاع الجزيرة مباشرة بيسراه لتستقر داخل الزاوية اليمنى لسعيد جمعة مسجلا هدفا جميلا وهو الهدف الوحيد للمباراة وينتهي الشوط الاول عيناوي بفضل عبيدي بيليه. وفي الشوط الثاني دفع مدرب الجزيرة بصالح عبدالله وعايض مبخوت بدلا من صالح جمعة ومامان شريف لعل وعسى ويبدأ الشوط الثاني كسابقه ويستمر الهدوء مع سيطرة عيناوية على وسط الملعب ودفاع منطقة للجزيرة مع شن هجمات مرتدة قابلها دفاع العين بقوة ويتألق بيليه ويمرر اكثر من كرة لتراوري غير الموفق ووسط الهجوم العيناوي ينفرد محمد عبدالله لاعب الجزيرة بالمرمى وتطول الكرة ويضيع هدف على الجزيرة ويسدد بيليه برأسه ضعيفة إثر تمريرة عرضية لسيدو تراوري.

ويرسل هلال سعيد (المجتهد) كرة قوية من الجهة اليمنى كادت تخدع الحارس وتمر بجوار القائم الايمن. ويلعب محمد عبدالله كرة قوية يمسكها معتز بثبات.

في الدقيقة الاخيرة من المباراة ومن احدى هجمات الجزيرة يصطدم حمدون بمهاجم الجزيرة حسين سهيل ويطلق حكم المباراة صافرته ويحتسب ضربة جزاء للجزيرة وينال حمدون الانذار الثاني وبالتالي بطاقة حمراء ويتأزم الموقف العيناوي. ويسدد لاعب الجزيرة يوسف حسن ركلة الجزاء ويتألق حارس العين (رجل الثواني الاخيرة) وينقذ ضربة الجزاء ببراعة ليحافظ على الفوز الغالي.

من لقاء العين والجزيرة «تصوير: محمد سليم»

بتعليمات حمدان بن راشد آل مكتوم

قناة دبي الرياضية تبدأ البث في العيد الوطني

■ اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة إعلام دبي الشعار الرسمي لقناة دبي الرياضية التي كان قد أمر سموه بإنشائها مؤخرا لتواكب الطفرة الرياضية التي تعيشها الدولة وإمارة دبي بشكل خاص وتعمل على ربط المشاهد العربي في كل مكان بالعالم مع ما يدور من فعاليات وأحداث رياضية في دول الخليج والوطن العربي.

كما أمر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بضرورة الانتهاء من الترتيبات والاستعدادات الفنية والادارية والتقنية للقناة الجديدة كي تبدأ بثها في الثاني من ديسمبر المقبل في اليوم الذي سيوافق العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة لتكون أفضل هدية تقدمها حكومة دبي الرشيدة الى شعب الإمارات والرياضيين كافة بهذه المناسبة الغالية على قلوب الجميع وحتى يتواكب ظهور المحطة مع الاحتفالات والأحداث المصاحبة لعيد دولة الاتحاد ويتزامن مع الفرحة الكبيرة التي تعم أرجاء أرضنا الطيبة كافة.

وأوضح مدير قناة دبي الرياضية انه بناء على تعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ان تكون القناة على المستوى المأمول وان تواكب أحدث ما وصلت اليه تقنيات العمل التليفزيوني الفضائي بين الفضائيات فقد تمت الاستعانة بنخبة منتقاة من أفضل الكوادر العربية والخليجية العاملة في مجال العمل الإعلامي المرئي والمقروء مع الاهتمام بوجود مجموعة من الوجوه الوطنية الشابة التي تدخل هذا المضمار مدعومة بالموهبة والحماس والخلفية الرياضية والثقافية القادرة على إيصال المعلومة والحدث بشكل سلس وسليم الى المشاهدين العرب في مختلف البلدان. وحول الشكل العام للقناة الرياضية الجديدة يقول أحمد الشيخ، ان نائب حاكم دبي سيحدد لنا وخلال الأيام القليلة المقبلة السياسة العامة للقناة ويمنحنا توجيهاته بخصوص الأهداف المرسومة وكيفية تحقيقها لتقديم أفضل خدمة ممكنة للرياضة العربية والخليجية التي أكد معظم المسؤولين عنها ترحيبهم الشديد بوجود قناة رياضية فضائية متخصصة وإيمانهم الكامل بأنها ستشكل اضافة مهمة جداً كانت الرياضة العربية التي تطورت ووصلت للعالمية في أمس الحاجة إليها.

شعار القناة الذي يحمل ألوان علم الإمارات

نتائج هجن العين

■ الاول ـ مرموقة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني ـ شاهره لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث ـ عريسات لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع ـ صبا للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان، الخامس ـ سمحة لصاحب السمو رئيس الدولة، السادس ـ فزعه لصاحب السمو رئيس الدولة، السابع ـ زاهية للسيد احمد سلطان الحلامي، الثامن ـ الرايحة للسيد مبارك مظفر العامري، التاسع ـ عزباء للسيد احمد سلطان الحلامي، العاشر ـ الظبي للسيد سعيد مظفر العامري، الحادي عشر ـ الشاهينية للسيد مبارك خليفة بن زاهره الخييلي، الثاني عشر ـ مصيحة للسيد سلطان خليفة بن ظاهرة الخيلي، الثالث عشر ـ ممتاز لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الرابع عشر ـ هجام لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس عشر ـ شكلان للسيد ذياب بن غانم بن حمودة الظاهري، السادس عشر ـ شعيلان للسيد محمد بن زاهرة الخييلي. وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز المالية على الفائزين.

نتائج هجن الوثبة

■ في الفترة الصباحية جاءت النتائج على النحو التالي:
١ـ الفائزة للسيد عتيق مطر القبيسي، ٢ـ الديس للسيد عتيق مطر القبيسي، ٣ـ عشبة للسيد عتيق مطر القبيسي، ٤ـ الفائزة للسيد مسلط شعيفان السبيعي، ٥ـ زعفرانة للسيد عامر بن رفادة، ٦ـ جيلر للسيد سالم عباد الهاملي، ٧ـ جبار للسيد محمد راشد غالب، ٨ ـ شديد للسيد محمد بن علي بن مصلح.
● في الفترة المسائية جاءت على النحو التالي:
١ـ فرحة للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد، ٢ـ الفائزة للشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ٣ـ الواعية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ٤ـ الشامية لصاحب السمو رئيس الدولة، ٥ـ شعلة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ٦ـ الرمادي للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد، ٧ـ لافي لصاحب السمو رئيس الدولة، ٨ ـ بطاش لصاحب السمو رئيس الدولة.

استقرار

● لا يختلف اثنان على ان فوز المنتخب الكويتي الشقيق بلقبه التاسع في دورات الخليج جاء عن جدارة واستحقاق.

● ولايختلف اثنان على ان مستوى المنتخب الكويتي كان في كفة ومستوى بقية المنتخبات الستة كان في كفة اخرى... وما النتائج العريضة التي سجلها الازرق في البطولة الا شاهدا على ذلك.

● ولايختلف اثنان على ان الفوز الكويتي لم يكن وليد اللحظة وانما جاء نتاج عمل سنوات طويلة مع هذه المجموعة من اللاعبين... امتدت من قبل «خليجي ١٣» في مسقط.

ولايختلف اثنان على ان المنتخب الكويتي استفاد من استقرار جهازه الفني تحديداً... وبالمناسبة المنتخب الكويتي هو الوحيد الذي لم يغير مدربه منذ الدورة الماضية... بينما اخضعت بقية المنتخبات مدربيها الى التغيير... وسبيل المثال مر على منتخبنا ٣ مدربين منذ كأس مسقط (ايفتش وساندري وحاليا كوبروش).

● ان استقرار الجهاز الفني اوصل الكرة الكويتية الى مرحلة النضج... بعد ان حصل ماتشالا على فرصته الكاملة مع هذه المجموعة من اللاعبين... عرف خلالها كيف يصهرهم في بوتقه واحدة اصبح لها شأن.

● ولم تكن العملية سهلة فقد كانت «رأس» ماتشالا مطلوبة مع كل اخفاق أو هزة تعرض لها الازرق خلال الفترة الماضية... ولكن ما يحسب للكرة الكويتية انها تحلت بالصبر... وبدأت الآن في جني ثمار هذا الصبر.

وما علينا الآن الا الاستفادة من التجربة الكويتية ولنعط كوبروش ولاعبينا الفرصة كاملة قبل ان نطالبهم بالنتائج... وقبل ذلك علينا التحلي بالصبر اذا ما اردنا تشكيل منتخب قوي.

وعلينا ان نتذكر ان لطول فترة استقرار لاحد الاجهزة التدريبية لمنتخبنا قادتنا في النهاية الى الوصول لكأس العالم... ايام كارلوس التي استمرت ٤ سنوات وجاء بعده زاجالو لجني الثمار (!).

سيف الشامسي

ادما مع البلدية والجنسية تواجه المباني اليوم

■ اليوم يحتضن ستاد سلطان بن زايد آل نهيان بمقر اتحاد المؤسسات مباراتين في دوري المؤسسات لكرة القدم الذي اشتدت حرارة مبارياته رغم برودة الطقس حيث تقام المباراة الاولى المصيرية لفريقي ادما والبلدية ورصيد كل منهما ١٤ نقطة بعد فوز ادما على الاشغال ٢/٤ وفوز بلدية ابوظبي على المباني ١/٣ في آخر مباراتين مما يبشر بمباراة تستحق المشاهدة لوجود الهدافين في الفريقين. تبدأ المباراة الساعة ٤.٤٥ عصر اليوم السبت، اما المباراة الثانية بين الحصان الاسود وهو الجنسية والاقامة والمباني التجارية الذي يتطلع للوصول الى القمة في لعبة الكراسي الموسيقية الذي يتميز به دوري هذا العام نظرا لتقارب المستوى بين الفرق وسوف تقام المباراة الساعة ٧.٠٠ مساء. وتقام غدا الاحد آخر مباراة لفك الارتباط بين الاشغال والمشتريات.

قبل انطلاق جولتي الختام لبطولة العالم

خلفان حارب: زوارقنا جاهزة... وسنسعى جاهدين للفوز

■ أيلم تعد على أصابع اليد الواحدة هي التي تفصل بين نجوم الفرقة الزرقاء ومعترك بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى، وكعادتهم كرجال مواقف، وبأسلوب أدائهم الذي يغلب عليه طابع الفدائية كانت لغة التحاور مع المتحدث الرسمي باسمهم الذي كشف معالم الطريق نحو أسلوب المنافسة التي سيخوضها نجوم الفيكتوري تيم وهم يتنافسون مع نخبة من متسابقي العالم في جولتي الختام لبطولة العالم للزوارق السريعة التي ستقام الأولى منها نهاية الأسبوع الحالي.

ورغم شبه الحسم الذي حققه الزورق النرويجي «سبيرت اوف نرويج» إثر فوزه بجولة الفجيرة ووصل طاقمه الى النقطة ١٠٢، إلا ان روح الأمل مازالت تدب في نفوس أصحاب القمصان الزرقاء انتظاراً لأي عثرة لهذا الزورق. ومادام هنك بصيص من الأمل يستوجب التضحية من أجله. فلا عجب ان نجد تلك الحلبة من الفنيين والأطقم يصلون ليلهم بنهارهم من أجل مهمة وطنية استوجبت بالتالي وقفة مع مدير الفريق خلفان حارب صاحب فاتحة الخير في تلك البطولة وحامل لقبها الأول العام ٩٣ حيث بادرناه بالسؤال عن وضعية الفريق في المنافسة خلال جولتي الختام خاصة بعد ان حقق الزورق النرويجي «سبيرت أوف نرويج» شبه الحسم النهائي لنتائج ٩٨ فأجاب، طالما هناك بصيص من أمل فنحن لن نتخاذل وسنسخر كل طاقاتنا ونضحي بكل ما نملك وسنترك مقدراتنا لله سبحانه وتعالى. فبصيص الأمل مصدره تلك المعطيات التي تقول لو أخفق الزورق النرويجي في تكملة احدى الجولتين وجاء منافسا في الأخرى فإن هناك امكانية لأن ننافس على اللقب.

الزورق ٥ حقق أفضل معدلات للسرعة

وعلى صعيد الاستعداد لجولتي الختام وجاهزية الأطقم للمعترك العالمي أجاب خلفان: لقد قمنا بتجارب عديدة بعد عودتنا من جولة الفجيرة. وأخص بالذكر الزورق رقم ٥ حديث الصنع، فقد أثبت هذا الزورق ان الصانع الإماراتي لديه القدرة على الإبداع وبالطبع بالمقارنة بحداثة هذه السبقات فانه حقق نتائج جيدة في أول مشاركة رسمية تجعلنا نتفاءل بأنه لن يستغرق وقتا طويلا لكي يتحسن أداؤه للأفضل، لقد اختصرنا خطوات كبيرة في بنائه وأصبحنا نتطلع ان يحقق نتائج جيدة بعد نجاح طاقمه في الوصول به الى افضل معدلات للسرعة. كما ان هناك نية من طاقمه المكون من سعيد الطاير وفيلكس سيراليس في تعويض سوء الحظ الذي لازمهما في الجولات الماضية والمضي قدما نحو ختام رائع يؤكد جدارتهما كأبطال للعالم لموسمي ٩٥ و٩٦.

٤ في طور التجارب و٧ يبدأ أول اختبار له

أما فيما يخص الزورق رقم ٤ الذي يقوده خلفان حارب بنفسه فأجاب، ان الزورق خضع للعديد من التجارب خلال الأسبوع الماضي وانه يتحسن للافضل في كل تجربة. وقمنا بتغيير العديد من المراوح وبعناية فائقة وفي ظل ظروف مختلفة لحالة البحر وذلك تحسبا لأي احتمالات تطرأ... ووجدنا استجابة في عنصر السرعة والانسيابية مما أعطانا كطاقم روح التفاؤل التي نبحث عنها قبل خوض الختام.

أما الزورق رقم ٧ الذي يحتل حاليا مركز الوصيف برصيد ٦٩ نقطة وصاحب بصيص الأمل في المنافسة على اللقب كونه أقرب الملاحقين للمتصدر فإنه لم يخضع للتجارب الأسبوع الماضي وربما اليوم أو الغد سيكون الموعد مع أولى تجاربه الحقيقية بعد استكمال طاقمه الفني التعديلات المطلوبة.

الاسبوع الكروي السابع يختتم اليوم

الشعب والنصر... مباراة فوز من أجل التعويض
رأس الخيمة يبحث عن هويته أمام الأهلي

■ سعيد عبدالسلام

●● اليوم يستكمل الاسبوع السابع لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بثلاث مباريات ذات اهداف متباينة لفرقها التي تبحث بعضها عن تجاوز مرحلة التذبذب والبعض الآخر يسعى للمضي في التفوق المؤدي الى الصدارة.. والآخر يبحث عن الهوية المفقودة حتى الآن في دوري هذا الموسم.

●● الشعب يلاقي النصر في الساعة الخامسة الا الثلث مساء.
●● رأس الخيمة يستقبل الأهلي في الساعة الرابعة وخمس وثلاثين دقيقة.
●● بني ياس يستضيف الخليج في محاولة لايقاف مده الشتوي.. وذلك في الساعة الخامسة الا الربع من مساء اليوم.

يختتم الاسبوع السابع لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم اليوم بثلاث مباريات اعتقد انها لن تقل حماسا ولاسعيا نحو تحقيق الطموحات وايضا هروبا من قاع الجدول.. حيث يستضيف الشعب فريق النصر.. ورأس الخيمة يستقبل الاهلي.. وبني ياس يتربص بالخليج.. واذا كان الدور الاول اقترب من محطته الاخيرة حيث لم يتبق سوى اربعة اسابيع فقط فإن كل الفرق تسعى للاستقرار ووضوح الرؤية وابعاد الحالات الضبابية التي تمر بها بعض الفرق قبل فوات الأوان.. ففرق اليوم باستثناء فريق بني ياس مازالت تبحث عن جوهرها الحقيقي لاشباع نزعاتها ورغبات جماهيرها في احتلال موقع متميز بجدول المسابقة وايضا الهروب من العودة الى دوري الاضواء كفريق رأس الخيمة.. عموما الطريق مازال طويلا.. لتحقيق المراد اذا عرف الجميع مبتغاه ووضحت الرؤية امامه وسار في الدرب السليم.

الشعب ـ النصر... الشعب يحتفل بالنصر

مباراة يملؤها الطموح نظرا لسعي الفريقين لتعويض مافاتهما الاسبوع الماضي بعد تعادل الشعب في الاسبوعين الماضيين بدون اهداف.. تارة على ارضه امام الجزيرة والاخرى مع الاهلي في دبي.. والنصر الذي خسر على ملعبه بلا سبب جوهري امام الاهلي صفر/١ وبني ياس ٢/٣.

ورغم البدايات الجيدة لكلا الفريقين الا انهما عانا من حالة انعدام الوزن في بعض الاسابيع الماضية.. فالشعب استهل مشواره بالفوز على جاره الشارقة ٢/٤ ثم تعادل في خورفكان مع الخليج ١/١ وعاد ليخسر على ملعبه صفر/٢ امام الوحدة ثم يعوض هذه الخسارة خارج ملعبه وفاز على الشباب ١/صفر.. والنصر كانت افتتاحية رائعة عندما هزم الخليج ٢/٤ ولكنه لم يستمر على منواله وخسر امام الوحدة صفر/٢.. وعاد للفوز في الاسبوع الثالث على حساب الشباب ١/٢ ثم تعادل مع الجزيرة ٢/٢ وتبع هذا التعادل بخسارتين امام الاهلي وبني ياس. وبالطبع موقعه من الاعراب لايتناسب مع انجازاته وسمعته وامكانياته.. فالفريق يمتلك ٧ نقاط فقط وهو الذي بدأ الدوري طامعا في الصدارة.. كذلك فمباراة اليوم بالنسبة له هي بمثابة العودة الى الطريق الصحيح ويعود الى صفوفه لاعبه المحترف جمعة موسى بعد انتهاء ايقافه، والشعب ظهر بهذا المستوى بمستوى افضل كثيرا من المواسم السابقة ولكنه يطمح في المزيد.. فالفريق يتمتع بنخبة من اللاعبين الجيدين الذين يمتلكون عصبا سحرية متمثلة في الروح العالية التي نجح مدربهم التونسي فوزي البنزرتي في اللعب على وترها.. ومن ورائهم مجلس ادارة وجهاز كرة لايقل حماسا وموضوعية عن اللاعبين والفريق يضع في رصيده حتى الآن ٩ نقاط هي حصيلة الفوز في مباراتين والتعادل في ثلاث مرات.. ولم يخسر سوى مباراة واحدة.. ويغيب عن صفوفه اليوم حارسه الاساسي احمد هلال الذي طرد في مباراة الاهلي الماضية.

رأس الخيمة ـ الاهلي

فريق رأس الخيمة مازال يبحث عن هويته في دوري الدرجة الاولى بعد ضياع هدفه في الاسابيع الستة الماضية والتي خسر مبارياتها جميعها وكادت شباكه تمتلئ عن آخرها بالاهداف.. حيث دخل مرماه ٢١ هدفا ولم يهز شباك الفرق الاخرى سوى ثلاث مرات فقط.

ومازال الفريق يبحث حتى عن التعادل حيث لم يتذوق طعم الفوز او التعادل.. عموما تحسن اداء الفريق في الاسبوع الخامس فقط عندما خسر بصعوبة امام الشباب ٣/٢.. وعاد «ليتوه» ثانية في الجزيرة.. وبالطبع لن يكن صيدا سهلا في مباراة اليوم وقد تجدي معه هرمونات جلفار ويظهر مفعولها!!.. وابناء القلعة الحمراء اصحاب المبادرات في اشياء كثيرة عادوا الى الكثير من مستواهم السابق في الاسابيع الثلاثة الماضية والتي جمعوا فيها ٧ نقاط من الفوز على بني ياس و٢/٣ والفوز على النصر بهدف المفاجأة التي ظهرت من وراء حجب والمتمثلة في لاعبهم النيجيري الجديد انتوني!! ثم التعادل على ملعبهم مع الشعب بدون اهداف.

وقبلها تعادل الفريق مع الجزيرة ١/١.. رغم بدايته المهزوزة عندما خسر في اول اسبوعين امام الوحدة والشباب صفر/١ و٢/١.. والآن يعيش الفريق مرحلة الاستقرار ويأمل في استثمارها حتى كان ذلك على حساب تعميق جراح رأس الخيمة. والاهلي له ٨ نقاط يأمل في ارتفاعها الى ١١ نقطة هذا الاسبوع حتى يبدأ مرحلة التفكير في الدخول مع فرق الصدارة.. بينما يأمل رأس الخيمة ان يفتح حساب له اليوم في بنك الدوري.

بني ياس ـ الخليج... فرسا الرهان في مواجهة صعبة

هما بلاشك فرسا رهان دوري هذا الموسم بعد المستوى الطيب الذي ظهر عليه الفريقان خلال المباريات الماضية لاسيما فريق بني ياس الذي يمضي بقوة ويمشي بخطى حثيثة وثبات نحو مقدمة الجدول.. فالفريق شهد ثباتا لمستواه صاحبه نتائج جيدة تؤكد سلامة بنيانه هذا الموسم ليس ادل على ذلك من حصده لـ ١١ نقطة على مدى الاسابيع الستة الماضية هي نتاج التعادل مع العين بدون اهداف في افتتاح الدوري ومع الوصل ١/١ والفوز على الجزيرة ٢/٣ والشارقة ١/٢ والنصر ٢/٣ وخسارته ٣/٢ امام الاهلي.. والفريق يلعب على ارضه بنفس القوة والحماس التي يلعب بها خارج ملعبه.. لذلك قد يحصد النقاط من اي مكان.. وله الآن ١١ نقطة تجعله في موقع جيد هو بمثابة نقطة الانطلاق نحو المقدمة. والخليج يعيش مرحلة رائعة من حياته بعد المد الذي احدثه الاسبوع الماضي واغرق الشارقة باربعة اهداف نظيفة.. وقبلها خطف نقطة من الوصل على ملعبه بدبي كانت امتدادا لمد آخر اصاب رأس الخيمة بخمسة اهداف وله مباراة مؤجلة مع العين وخسر في الافتتاح ٤/٢ امام النصر.. ومايجعل الفريق يعود بسرعة الى بطولة الدوري هو حكمة مجلس ادارته في حل المشاكل التي صادفته في الاسبوع الاول واقتلع المدرب البرازيلي من جذوره واسند المهمة للمدرب العربي كريم خلف الذي اكد للمرة المليون نجاح المدرب العربي لادراكه بالنواحي السيكولوجية للاعب الخليجي.. عموما الفريق له من الرصيد ٨ نقاط من خمس مباريات ويأمل في زيادتها حتى يستمر في صحوته الرائعة.

اتحاد كلباء × العربي (٦/صفر)

نصف «درزن» لكلباء في مرمى العربي المستسلم

■ المباراة: اتحاد كلباء × العربي
■ النتيجة: ٦/صفر (٢/صفر)
■ الاهداف: سيف سلطان (٢٥ و٣٨ و٥٣ و٧٠ق) وعبدالكريم حسن (٨٢ق) وابراهيم محمد (٨٥ق)
■ الانذارات: محمد راشد من العربي
■ الحكام: محمد عمر للساحة وعاونه عبدالحميد غلوم وخليفة عبيد

■ بعد مباراة شهدت سيطرة تامة من فريق اتحاد كلباء متصدر مسابقة دوري الدرجة الثانية تمكن كلباء من الفوز امس على ملعبه بستة اهداف نظيفة سجلها في مرمى العربي الذي كان ضيف شرف واستسلم تماما للهزيمة ولم يكن له وجود طوال ٩٠ دقيقة هي عمر المباراة.. وقد انهى اتحاد كلباء الشوط الاول بهدفين للمتألق سيف سلطان احرزهما في الدقيقتين ٢٥ و٣٨ بخلاف الفرص العديدة التي لاحت وضاعت للرعونة والتسرع لكن الشوط الثاني شهد مهرجانا للاهداف وسيطرة ميدانية لاتحاد كلباء لعبا ونتيجة حيث اضاف سيف سلطان الهدف الثالث له ولفريقه في الدقيقة الثامنة ليصبح «هتريك» لكنه لن يكتفي باهدافه الثلاثة، واضاف الهدف الرابع في الدقيقة ٢٥ ليكون سوبر هاتريك ونجم المباراة الاول. واضاف كل من عبدالكريم حسن الهدف الخامس لاتحاد كلباء في الدقيقة ٣٧ وبعدها بثلاث دقائق ينهي ابراهيم محمد مهرجان الاهداف بإحرازه الهدف السادس والأخير وبهذه النتيجة يحتفظ اتحاد كلباء بالصدارة برصيد ١٩ نقطة بينما تجمد رصيد العربي عند ٤ نقاط فقط.

دبا الفجيرة × العروبة (صفر/٢)

العروبة يفوز على دبا الفجيرة بملعبه بهدفين ويطارد كلباء

■ المباراة: دبا الفجيرة × العروبة
■ النتيجة: صفر/٢ (صفر/١)
■ الاهداف: عبدالله العطر (٤١ق) والمغربي عبدالعزيز بوكركور (٨٦ق)
■ حكم المباراة: عبدالحسين جاسم

■ تمكن فريق العروبة من اقتناص ثلاث نقاط غالية خارج ملعبه من مضتضيفه دبا الفجيرة حيث فاز عليه بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جمعتهما امس في الاسبوع السابع لدوري الدرجة الثانية.. انتهى الشوط الاول بتقدم العروبة بهدف خطفه عبدالله العطر النشط قبل نهاية الشوط باربع دقائق.. وفي الشوط الثاني استمر تفوق العروبة مع محاولاته على استحياء من جانب دبا الفجيرة الى ان جاءت الدقيقة ٤١ وكأنه الهدف الثاني على موعد مع تعس ميعاد الهدف الاول وذلك عندما سجل المحترف المغربي عبدالعزيز بوكركور الهدف الثاني للعروبة وهو هدف الترجيح ليرتفع رصيد العروبة الى ١٥ نقطة يحتل بها المركز الثاني في سباق مطاردته للمتصدر اتحاد كلباء الذي نجح هو الآخر في الفوز على العربي بستة اهداف نظيفة في حين يظل رصيد دبا الفجيرة عند ٦ نقاط ويقف قطار انتصاراته حيث نجح في الفوز بآخر مباراتين له على الحضرية ٣/صفر وعلى العربي ١/٢.

بطولة الأندية العربية للطائرة

الجزيرة الإماراتي يبدأ مشواره بلقاء غزير اللبناني الليلة

■ بيروت ـ «الاتحاد الرياضي»:

■ بعد أربع سنوات يعود فريق الكرة الطائرة بنادي الجزيرة للمشاركة ببطولة الأندية العربية الأبطال التي ينظمها نادي البوشرية اللبناني بداية من اليوم على ملعب فؤاد شهاب وغزير ولمدة ٩ أيام بمعدل ست مباريات يوميا في الدور الأول.

ومشاركة الجزيرة الأولى في العام ١٩٩٤ كانت أيضا في لبنان وفي بونيه أيضا ـ شرقي بيروت ـ حيث استطاع الفريق احتلال المركز الثالث ليفوز بالميدالية البرونزية متفوقا على كل الأندية العربية الآسيوية التي شاركت في تلك البطولة ومؤهلا نفسه الى نهائيات بطولة القارة الآسيوية للكرة الطائرة التي أقيمت في إيران ولم يشترك بها الجزيرة. ولم تكن قرعة البطولة التي أجريت في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر الماضي بحضور رئيس الاتحاد العربي للطائرة محمد جاسم حمادة منصفة أو عادلة لفريق الجزيرة ممثل الإمارات حيث أوقعته في مجموعة صعبة تضم معه فريق الأهلي السعودي وصيف البطولة الأخيرة والأولمبي التونسي وغزير اللبناني.

ولكن يبدو ان هناك أملا في إعادة القرعة بعد انسحاب نادي الوحدات الأردني الذي كان يفترض ان يلعب في المجموعة الثانية مع الهلال السعودي الذي يدافع عن اللقب والريان القطري والسجانة السوداني الذي يتوقع انسحابه هو الآخر.

وتضم المجموعة الأولى فرق البوشرية اللبناني منظم البطولة، القادسية الكويتي، الميناء اليمني والجامعة الفلسطينية وهي مجموعة يبدو ان صدارتها ستكون بين البوشرية والقادسية.

سلوك جماعي متميز بين الأطفال

تعاون هادف... وصداقات جديدة في المهرجان الكشفي

■ اقيمت اول امس الخميس فعاليات المهرجان الكشفي الاول لهوايات الاشبال والكشافين والذي جمع بين فرق مدارس العين وفرق مدارس ابوظبي بالاضافة الى انضمام فرق مدرستي الايمان الخاصة وبراعم الخليج وذلك على ارض صالة الالعاب الرياضية المكيفة والساحات بمدارسها في ابوظبي. يتخلل المهرجان التدريب على قواعد الهوايات مثل التايكوندو والمهارات الكشفية (الخطم موانع ـ نصب خيام وممارسة هوايات لعب الفريق في كرة القدم في مخيم بدأ في الثامنة صباحا) واختتم برحلات استطلاعية لشواطئ ابوظبي وقرية التراث بكاسر الامواج والرأس الاخضر وحديقة المطار.

صرح بذلك محمد ثابت سلطان قائد علم المهرجان رئيس قسم التربية الكشفية والارشادية بمدارس الامارات في ابوظبي والعين.

تحت رعاية هزاع بن زايد... واهتمام طحنون بن زايد

نادي ابوظبي للتحدي يفتتح موسم انشطته بتنظيم بطولة التحدي الثلاثية الثانية لطلاب مدارس الدولة يوم ٢٦ نوفمبر الجاري

■ أيمن أبو عايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي الرياضي ومتابعة واهتمام ودعم من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة ينظم النادي بطولة التحدي الثانية لمدارس الدولة. والتي يبلغ اجمالي جوائزها سبعين الفا وثلاثمائة درهم وذلك يوم الخميس ٢٦ نوفمبر الجاري على شاطىء الراحة في افتتاح موسم انشطة نادي ابوظبي للتحدي للموسم الجديد ٩٨/٩٩ وهي البطولة الثلاثية المركبة التي تتضمن مسابقات في السباحة والجري والدراجات.

وينتظر ان يشارك في البطولة ١٥٠٠ طالب من مختلف المناطق التعليمية بالدولة ما بين عمر ١٢ الى ١٧ سنة.

اعلن ذلك السيد عبدالله مطر بني مالك مدير البطولة والسيد ناصر بن تميم مدير النادي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بمقر نادي ابوظبي للتحدي الجديد بجوار نادي ابوظبي للفروسية... والذي يعد تحفة فنية معمارية رائعة الجمال... وحضر المؤتمر السيد روري ميراي من الشركة المشرفة على التنظيم ود. محمد فوزان ممثلا لوزارة التربية والتعليم.

تحدث في البداية السيد عبدالله مطر مهنئاً سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان ببداية الموسم الجديد لانشطة النادي وموجها الشكر لسموهما على دعمهما اللامحدود لمسيرة وانشطة النادي المختلفة مما جعله يحتل المكانة البارزة على الساحة المحلية والخليجية والعربية بتنظيمه للعديد من الانشطة الرياضية الجماهيرية. ورحب بالحضور مشيداً بدور وسائل الاعلام بالدولة التي كان لها دور كبير في ابراز ونشر انشطة النادي.

واضاف عبدالله مطر بأن افتتاح الموسم لتنظيم السباق الثاني لمدارس الدولة يأتي من منطلق اهتمام النادي بالقاعدة الكبيرة والعريضة لابناء الدولة وعن قناعة تامة بدور وزارة التربية والتعليم في المجتمع ونشرها للوعي الرياضي بين الطلبة من اجل بناء رياضي للمستقبل باعتبار المدرسة هي اللبنة الاولى لكل المؤسسات الرياضية الاخرى.

وأشاد السيد ناصر بني تميم مدير النادي بالتعاون بين النادي ووزارة التربية والتعليم مشيراً الى انه يجري انجاز كافة الترتيبات من اجل انجاح السباق وتوفير كل سبل النجاح والسلامة للمشاركين لخروجه بالصورة المشرفة.

واضاف انه سيتم ادخال الحاسب الآلي من اجهزة الكمبيوتر في احتساب نتائج السباق ولاول مرة يطبق هذ النظام في احد السباقات بالدولة.



جانب من المؤتمر الصحافي «تصوير: احمد مرزوق»

جوائز البطولة ٧٠ الفاً و٣٠٠ درهم... والمشاركة مفتوحة من عمر ١٢ - ١٧ سنة

البطولة ثلاثية المنافسة

كما هو معروف ان بطولة التحدي الثلاثية هي بطولة مركبة تتضمن المنافسة في ثلاث مسابقات وهي السباحة والدراجات والجري وعلى ضوء نتائج المشاركة في الثلاثة سباقات يتم اعلان الفائز بعامل الزمن والالتزام بخط السير في المناطق المحددة للسباق.

المشاركة فردية وفرق

كما هو متعارف عليه يمكن للمشاركين المشاركة في البطولة بصفة شخصية (فردي) أو جماعي من خلال فريق يضم ثلاثة اشخاص ويتبادلون السباقات الثلاثة.

والمشاركة في البطولة مفتوحة لكل من يجد في نفسه القدرة على المشاركة بمفرده أو جماعية من خلال فريق.

كما ان المشاركة متاحة للجنسين من ذكور واناث أو من خلال فريق مختلط... وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز قيمة لكل فئة من الفئات المشاركة سواء فردي رجال أو اناث أو فرق أو مختلط.

سباقان للبطولة

لضمان تكافؤ الفرص بين المشاركين تم تقسيم البطولة الى فئتين حسب عمر المشارك: الأولى للاعمار من ١٢ الى ١٤ سنة ويبدأ سباقها في الثانية ظهراً... والثانية لفئة السن من ١٥ الى ١٧ ويبدأ السباق لها في الثالثة والنصف عصراً.

كما تم تحديد مسافات السباقات الثلاثة على النحو التالي: للعمر من ١٢ - ١٤ سنة السباحة ٢٠٠ متر الدراجات ٨ كيلومترات الجري لمسافة ٢ كيلومترات. للعمر من ١٥ الى ١٧ السباحة ٤٠٠ متر الدراجات ١٠ كيلومترات الجري لمسافة ٣ كيلومترات.

الالتزام بالفئة السنية

وللتدقيق في الالتزام بالفئات السنية يجب على كل مشارك ان يحضر معه صورة لجواز السفر مما يثبت بها عمره لضمان الالتزام.

تأمين سلامة المشاركين

سيتم توزيع استمارة المشاركة من خلال المدارس بالتنسيق مع المناطق التعليمية وحرصا على سلامة الابناء يجب أن تكون الاستمارة موقعه بالموافقة على الاشتراك من ولي امر الطالب ومعتمدة من الصحة المدرسية لضمان عدم تعرض أي من الطلبة غير القادرين على ممارسة الرياضة لأي صعوبات زيادة في الحذر.

سيتم تسليم كل مشارك شارة بلاستيك توضع على يده أو قدمه مرتبطة باجهزة الكمبيوتر لاحتساب الوقت والزمن الذي قطعه كل متسابق من خلال عبوره من بوابات موصلة باجهزة الكمبيوتر لتسجيل زمن كل متسابق سواء في خروجه من السباق أو ركوبه الدراجات أو الجري وفي تطبيق ذلك ايضا على الفرق بانه يجب ان يسلم كل متسابق هذه الشارة لمن سيكمل السباق المرحلة التالية وفي النهاية يجب عليهم ارجاعها للجنة المنظمة.

جوائز السباق

رصدت اللجنة المنظمة للبطولة مبلغ ٧٠,٣٠٠ درهم جوائز للسباق الى جانب الجوائز العينية الاخرى وسيتم تكريم الفائزون من الاول وحتى الرابع في كل مسابقة على حدة لمختلف الفئات يحصل الفائزين الاوائل في مسابقتي فردي الأولاد والبنات للفئتين السنية من ١٢ - ١٤ ومن ١٥ - ١٧ سنة على الجوائز التالية: الأول ٥٠٠٠ درهم والثاني ١٠٠٠ والثالث ٧٠٠ والرابع ٥٠٠.

فيما يحصل الفائزون الاوائل في مسابقات الفرق والمختلط على الجوائز التالية الأولى ٣٠٠٠ درهم والثاني ١٥٠٠ والثالث ١٠٠٠ درهم والرابع ٧٥٠ درهما.

١٠٠ دراجة من النادي لطلبة المدارس

اعلن السيد عبدالله مطر مدير البطولة كعادة سنوية سوف يقدم نادي ابوظبي للتحدي مائة دراجة كمكرمة من النادي لطلاب المدارس المشاركين في البطولة وسوف يتم تسليم هذه الدراجات الى وزارة التربية والتنظيم لتوزيعها على المشاركين.

المشاركة مفتوحة للجنسين

اكد السيد ناصر بني تميم ان المشاركة في البطولة متاحة للجنسين اولاد وبنات من ابناء مدارس الدولة الحكومية والخاصة.

٥٠٠ طالب من ابوظبي

اكد د. محمد فوزان انه يتوقع ان يشارك في السباق اكثر ١٥٠٠ طالب وطالبه للاقبال الكبير الذي شهده السباق الأول مشيراً الى انه يتوقع ان يصل عدد الطلاب المشاركين من مدارس ابوظبي الى اكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة.

احدث الاجهزة في العالم

اكد السيد روري ليري منسق الشركة المشرفة على التنظيم انه سيتم في هذا السباق تطبيق وادخال احدث الاجهزة في احتساب الزمن بالكمبيوتر وهو ما يطبق في نتائج الفورمولا، للسيارات العالمي.

سيارات لنقل الاعلاميين ومركز اعلامي للبطولة

اكد السيد عبدالله مطر مدير البطولة بانه سيتم تخصيص حافلة لنقل الاعلاميين الى مقر البطولة على شاطىء الراحة كما سيتم اقامة مركز اعلامي بمنطقة السباق وتزويده باجهزة الفاكس والتلفون لانجاح مهمة الاعلاميين.

نشاط النادي مستمر طوال العام

اكد السيد ناصر بن تميم بان نشاط النادي مستمر طوال العام وبنجاحه بفرع النادي في شاطىء الراحة بعد تجهيزها بالملاعب المضاءة ليلاً.

اما بالنسبة للبرنامج الرسمي فهو مطابق تماما لانشطة العام الماضي حيث ستقام يوم ١٧ ديسمبر البطولة الدولية الثلاثية للتحدي وهي مفتوحة للمحترفين والهواة ولكل المهتمين بالدولة.

كما ستقام بطولة المصارعة المفتوحة من ٢٤، ٢٧ فبراير ٩٩.

الاهتمام على قدم وساق

يقوم السيد حمد خالد مطر مسؤول فرع النادي بشاطىء الراحة وفاروق التركي مشرف الملاعب بمجهودات كبيرة لاعداد وتجهيز مكان السباق على شاطىء الراحة.

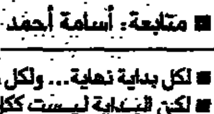
سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

بين روعة الافتتاح ومسك الختام

الموندبال الأمني يعلن ميلاد أبطال عالميين للإمارات

■ متابعة: أسامة أحمد



■ لكل بداية نهاية... ولكل طريق غاية.

■ لكن البداية ليست ككل البدايات والنهاية ليست ككل النهايات.

■ بين روعة الافتتاح ومسك الختام ١٤٠ ساعة كانت مزيجا من بهجة اللقاء وشرف التنافس وجمال الفوز... وقبل كل ذلك المحبة والسلام.

■ هكذا دبي رسمت طريق البداية تخطيطا متقناً وعملاً دؤوباً حتى وصلت الى الغاية المنشودة.

■ جاء الموندبال الأمني منذ البداية يحمل ارهاصات النجاح وبشريات التفوق... فالذي تحقق أكبر من الكلمات وأعظم من الوصف.

■ مشاركة الدولة كانت كبيرة وعظيمة جسدت المكانة السامية التي تكنها الدول للامارات.

■ التنافس جاء على أشده في ٣٢ لعبة اجتمعت في دورة واحدة... فبرزت الابداعات والمهارات وتألق النجوم وحصد الذهب.

■ لا نريد أن نغوص في الفعاليات الرياضية فقد أوفيناها حقها في حينه ولكن لابد من وقفة وإذا كانت صغيرة لقراءة سريعة لإفرازات دبي ٩٨.

■ الدورة أكدت المكانة الكبيرة التي تتمتع بها دبي وقدرتها المدهشة على التنظيم وكرمها العربي الأصيل.

■ أنجزت جميع اللجان عملها بدقة وإتقان متناهين وقد كان التناغم والتجانس سيد الموقف وانعكس مباشرة على النجاح الكبير الذي حققته الدورة ولاشك في ان هذه اللجان ستكون رصيدا طيبا يضاف الى خبراتنا المحلية في التنظيم والادارة.

كان لشرطة دبي النصيب الأوفر في هذا النجاح بقيادة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اللجنة العليا المنظمة، الرجل الذي يعرف تماما كيف يصنع النجاح... فقد سخر كل امكانات قيادة شرطة دبي لإنجاح الدورة وقد كان له ما أراد. ولا ننسى العميد سعيد سالم خلفان نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة رئيس اللجنة التنفيذية الذي ظل يعمل آناء الليل وأطراف النهار ويشرف على كل صغيرة وكبيرة من أجل تحقيق الغاية المرجوة.

أعطتنا الدورة لاعبين محليين مميزين برزوا بصورة مبهرة وسيكونون ثروة حقيقية للامارات لا تقدر بثمن.

لا يمكن لملف الدورة أن يقفل هنا... أو هكذا... فقط هذه مجرد اشارات فسيظل للحدث صدى ورنين.

التحية لكل من وضع بذرة حتى تحقق النجاح والامتنان لكل الاشقاء والأصدقاء الذين كان لمشاركتهم الفعالة الاثر الكبير في نجاحها بهذه الصورة المشرفة.

وسام يزين صدر دبي ٩٨ اللجنة المنظمة نجحت بدرجة الامتياز

لم يخف نورب بلوترز رئيس لجنة الألعاب الأمنية الأميركية ونورم ديمرس المدير التنفيذي اعجابهما بالتنظيم الجيد لدبي ٩٨ حيث ظلا يؤكدان في كل مناسبة تكريمية ان دبي ٩٨ نجحت لدرجة الامتياز في التنظيم.

كما أكد هذه الحقيقة التي أضحت ماثلة أمام أعين ضيوف الدورة الفريق عبدالحميد حجي رئيس الاتحادين العربي والدولي للشرطة.

شرطة أبوظبي: تحقق انجازات كبيرة في الألعاب الفردية

على الرغم من المشاركة الاولى لشرطة أبوظبي في مثل هذه البطولات الأمنية العالمية إلا ان فرقها ولاعبيها قد حققوا انجازات كبيرة بحصولهم على ١٧ ميدالية ذهبية و٢٨ فضية و٣٦ برونزية محققين أرقاما قياسية في الألعاب الفردية مثل رفع الأثقال والبلياردو.

وقد أشاد مشرف اللجان على هذه الانجازات التي تعد مؤشرا طيبا ودفعة قوية لشرطة دبي للمشاركة في البطولات الأمنية العالمية القادمة.

رئيس لجنة الكاراتيه: أبطالنا هزموا روسيا... وشرطة دبي في الصدارة بجدارة

أكد الرائد عارف آل رحمة رئيس لجنة الكاراتيه في تعليقه على المستوى الفني لفعاليات الكاراتيه ان المنافسة نجحت نجاحا كبيرا حيث حصدت شرطة دبي ميدالياتها محققة ٤٩ ميدالية ذهبية و٤٦ فضية وقد استطاع أبطالنا ان يحرجوا أبطال روسيا. وقال ان فريقي شرطة دبي وروسيا يعتبران الأفضل فنيا في الكاراتيه. أما الفريق الأميركي فقد ظهر بمستوى ضعيف.

مما يجدر ذكره ان فريق شرطة دبي للكاراتيه حصد نصف الميداليات الذهبية للشرطة في الترتيب العام.

ديناموالروس قطها في كرة القدم

أظهر دينامو الروس مستوى رائعا في خماسيات كرة القدم مما أهله ان يتوج بطلا عن جدارة واستحقاق حيث تميز الفريق الروسي باللعب المنظم والايقاع السريع أشبه بفريق الصالات ويملك حارس مرمى ممتاز وقد شارك مع فريق شرطة دبي الذي جاء في المرتبة الثانية محققا فضية المنافسة لاعبا الشباب وليد وعبدالخالق ولاعب الأهلي خالد شاه فيما شارك مع فريق حرس الحدود من نجوم الخليج.

ميلاد أبطال عالميين لاعبونا تفوقوا على المحترفين

رغم ان أبطالنا في رفع الأثقال والبلياردو والكاراتيه وألعاب القوى قد تباروا مع لاعبين محترفين من دول أوروبا وأميركا إلا انهم استطاعوا تحقيق نتائج باهرة منحت التصنيف العالمي التي أكدت ان لاعبينا انتقلوا من المحلية الى العالمية. ويكفينا فخرا الرقم العالمي الذي حققه لاعب شرطة أبوظبي العصري في رفع الأثقال.

وهؤلاء الأبطال هم الآن أمام تحد كبير للمحافظة على المكتسبات التي تحققت من مشاركتهم في دبي ٩٨.

مشاركة عربية وخليجية متميزة

للمرة الأولى في تاريخ الدورات والألعاب الأمنية العالمية تسجل الدول العربية والخليجية حضورا كبيرا بعد ان تفردت الامارات بمشاركتها العربية الأولى في الدورات السابقة.

وكان للمشاركة الفعالة للدول العربية والخليجية الأثر الكبير في نجاح الدورة.

وقد جاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بعد الامارات في الترتيب العام للدول العربية فيما أحرزت تونس المركز الثالث والأردن المركز الرابع وجاءت سلطنة عمان في المرتبة الخامسة. وقطر في المركز السادس والبحرين في المركز السابع. والصومال في المركز الأخير.

بين سدني ودبي

أحرزت شرطة دبي في الموندبال الأمني «دبي ٩٨» انجازا كبيرا بتحقيقها ١١٠ ميداليات ذهبية و١٠١ فضية و٦٩ برونزية حيث حجزت شرطة دبي مقعدا في خريطة الدورات الأمنية العالمية بعد مشاركتها الأولى في دورة سدني الاسترالية العام ١٩٨٨ وأحرزت ٣ ذهبيات وفضيتين و٦ برونزيات لتأتي مشاركتها الثانية العام ١٩٩٠ بكندا وحققت ١٢ ميدالية... فيما أحرزت في دورة برمنجهام الاميركية العام ١٩٩٤ واحدا وسبعين ميدالية.

باقة ورد لموسى عباس براعم دبي على كل لسان

حظيت فقرة العروض التي قدمها براعم وزطفال دبي في حفل افتتاح الموندبال الأمني التي جسدت كل أهداف الدورة في لوحات ابداعية رائعة باشادة فاقت التصور من وفود الدول المشاركة حيث شاهد ضيوف الدورة تراث الامارات والأصالة العربية قبل الانطلاق.

وقد أصبح براعم دبي على كل لسان بعروضهم وتشكيلاتهم الرائعة.

التحية لكل برعم شارك في حفل الافتتاح... التحية لكل مدرس من منطقة دبي التعليمية خطط ورسم بمنهجية علمية لحفل الافتتاح. وباقة ورد نهديها للخبير المايسترو موسى عباس الذي أخرج لنا لوحات ابداعية كانت في مستوى الحدث.

المركز الإعلامي... محل الإشادة

ظل المركز الإعلامي في حركة دؤوبة ونشاط متدفق طوال أيام الدورة ملاحقة لأحداثها المختلفة التي جرت على ملاعب الدولة حيث نجحت اللجنة الإعلامية المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة في مهمتها المنوطة بها على أكمل وجه.

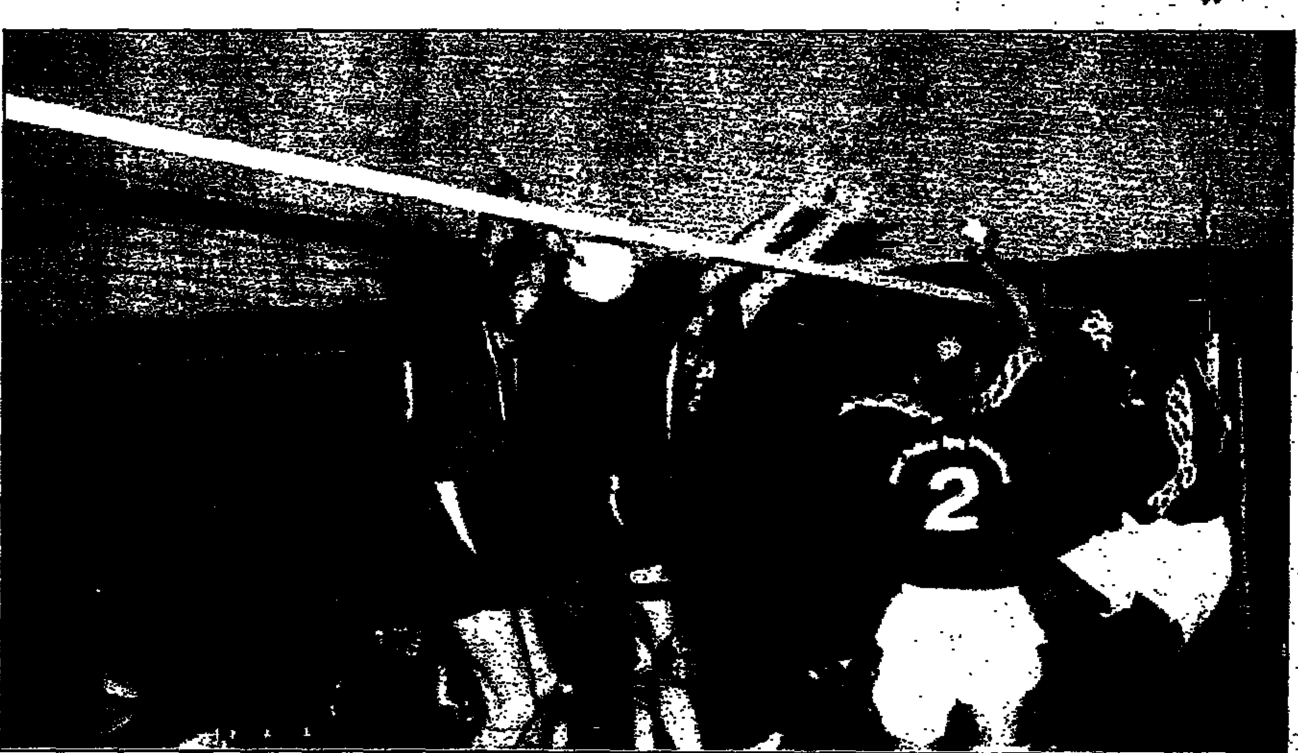
مما يجدر ذكره ان العقيد محمد عيد المنصوري قد ترأس اللجنة الإعلامية حيث أشرف الزميل زيد الصابوني على المركز الإعلامي بكل كفاءة.

طائرة البحرين تحلق في سماء دبي

أثبتت البحرين جدارتها في الكرة الطائرة فبعد فوزها بذهبية بطولة الكرة الطائرة زوجي الصالات عادت مكررة الانجاز نفسه والسنلريو نفسه بإحرازها بطولة الطائرة الشاطئية وقد أكدت البحرين زعامتها للكرة الطائرة متفوقة على روسيا وأبوظبي وباولو هاملتون ودبي.

الذهبي عبدالواحد يستحق الذهب

استحق لاعب شرطة دبي عبدالواحد ابراهيم لقب الذهبي الذي أطلقته عليه اللجنة المشرفة على فعاليات الشطرنج لإحرازه ثلاث ميداليات ذهبية.


من منافسات بطولة الطائرة «تصوير: محمد حنيفة»


خلال تتويج ابطال الدراجات

رئيس لجنة البولينج: مستوى فني متطور... ولاعبنا اقتنص الفوز من الاميركي

■ أشاد المقدم عبدالقادر الخياط رئيس لجنة البولينج بالمستوى الفني لفعاليات البولينج التي شهدت تنافسا قويا بالنادي الهندي بمشاركة ٥٥ لاعبا من الدول المختلفة حيث ارتقى الى المرحلة النهائية ٣ لاعبين من شرطة دبي وخمسة من أميركا... كان التنافس بينهم على أشده.

وحقق لاعب شرطة دبي ابراهيم عبدالكريم فوزا تاريخيا يحسب للامارات على الأميركي جون هرمان ٢/٣ في واحدة من المباريات التي ستظل عالقة بالذهن.

لاعب ومدرب

شارك ضمن صفوف شرطة دبي المقدم عبدالقادر الخياط لاعب ومدرب لفريق البولينج حيث تمكن من الفوز ببرونزية التصنيف (جـ) فردي رجال.

بسرعة

■ شهدت منافسات البلياردو حضورا جماهيريا فاق التصور حيث استمرت الفعاليات من العاشرة صباحا الى التاسعة والنصف مساء.

■ لاعب شرطة أبوظبي محمد مصطفى مشروع نجم عالمي قادم في البلياردو والسنوكر.

■ أبطال الشرطة العسكرية أحرزوا المركز الثالث في الترتيب العام برصيد ٢٨ ذهبية و٢٠ فضية و٨ برونزيات حيث كان هذا الانجاز محل اهتمام واشادة المسؤولين.

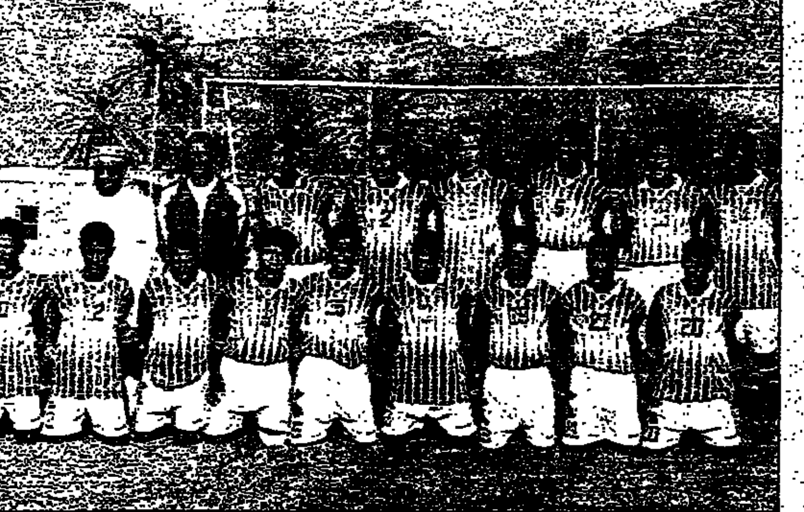
■ السعودية والأردن وسلطنة عمان ظهرت بمستوى جيد في ألعاب القوى.

■ لاعبا شرطة أبوظبي حسن ابراهيم ومصطفى محمد نالا ميداليتين ذهبيتين في تنس المضرب كما نال جاسم محمد ميدالية ذهبية في الفعاليات نفسها.

■ نالت شرطة دبي نصيب الأسد من الميداليات في الرماية بإحرازها ١٢ ذهبية و١٢ فضية و١٣ برونزية.


من منافسات رفع الاثقال


السيب


سداب

في عرس كروي عماني
السيب وسداب في نهائي كأس السلطان قابوس اليوم

رسالة عمان

■ يوسف أحمد

تعيش الكرة العمانية عرسا كرويا في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت حينما يلتقي فريقا السيب وسداب في المباراة النهائية لكأس السلطان قابوس بن سعيد لكرة القدم وذلك بمجمع السلطان قابوس ببوشر.

وتنتظر الجماهير العمانية هذا اللقاء الموسمي الذي يعتبر الفريق الفائز بالكأس بطلا كبيرا خاصة وان مسابقة الكأس التي تحمل اسم سلطان عمان هي اغلى بطولة في السلطنة.

وسيرعى اللقاء النهائي اليوم السيد ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص للسلطان قابوس الذي ينوب عن السلطان حيث سيتوج بطل الكأس لكرة القدم وبطل كأس الهوكي الذي فاز به فريق سداب.

طموحات الفريقين

يسعى فريقا السيب وسداب الى تحقيق الفوز بالكأس الغالية وخاصة فريق السيب الذي سيحاول جاهدا في الاحتفاظ بالكأس للمرة الثالثة بعد ان حققه في الموسمين الماضيين ٩٦ و٩٧ بعد فوزه على العروبة ١/صفر وعلى الاتحاد ٢/صفر.

وكل الترشيحات تذهب الى فريق السيب الذي يملك عناصر بارزة في صفوفه امثال حسين حسن لاعب المنتخب الوطني ويونس الفهدي والمخضرم احمد ثابت في خط الدفاع والمهاجم عماد سليمان وعبدالمنعم سرور الى جانب الحارس المتألق محمد جمعة والنجيري انجاي.

وبالتأكيد سيلاعب السيباوية بكافة الاوراق التي ستساهم في تتويج الفريق اليوم خاصة بعد ان فقد النادي كأس الهوكي يوم الثلاثاء الماضي.

لذلك فان المدرب الوطني للسيب ناصر الفزاري سيتعامل بحذر في اللقاء حتى لا يفرط في كسب الكأس اليوم خاصة وانه يقابل فريقا لايستهان به والذي يملك عناصر جيدة في صفوفه ولديهم الرغبة في تحقيق انجاز للفريق الذي يصل لاول مرة في نهائي الكأس خاصة وانه صاعد هذا الموسم لدوري الثانية بعد ان كان ضمن فرق دوري المظاليم «الدرجة الثالثة».

ويضم الفريق لاعبين جيدين امثال زايد جمعة لاعب منتخب الناشئين ومحمد داود ويوسف عبدالله والمخضرم خالد علي ولديه ناصر المشرفي وعلي سالم الى جانب اللاعب الاجنبي فريزر، ويدرب الفريق المدرب المواطن سليمان خايف الا ان ادارة النادي قررت قبل ايام قليلة الاستغناء عنه واسناد المهمة الى المدرب السوري محمد جمعة الكلال خاصة وان خايف لم يضع التشكيلة المناسبة للفريق الذي تطمح ادارته الى الفوز بالكأس الغالية وتسجيل اسم النادي في السجل الذهبي للكأس.

اذن لعله من المناسب القول بان اللقاء بين الفريقين سيكون قويا ومثيرا خاصة وانهما يلعبان على كأس السلطان قابوس الا ان الحذر سيكون غاليا على اللقاء خوفا من الخسارة الا انهما مطالبان بتقديم عرض جيد يتناسب والحدث الغالي.

شهاب بن طارق آل سعيد

السجل الذهبي للكأس

ومن خلال السجل الذهبي للكأس منذ اشهار الاتحاد العماني علم ١٩٧٨ فان السيب وصل الى النهائي اربع مرات وهذه هي المرة الخامسة لكن سداب وصل مرة واحدة علم ١٩٨١ وخسر ٤/١ امام ظفار.

ففي العام ١٩٧٨ فاز فنجا ١/٦ على روي وفاز عمان العام ٧٩ على صور ١/٢ وفاز ظفار العام ١٩٨٠ على سداب ١/٤ وفاز ظفار ٢/٣ على النصر العام ١٩٨١، وفاز الاهلي العام ١٩٨٢ على ظفار ١/٢، وفاز الاهلي العام ١٩٨٣ على فنجا ٢/صفر، وفاز الاهلي العام ١٩٨٤ على ظفار ٢/صفر، وفاز فنجا ٢/صفر على الاهلي العام ١٩٨٥، وفاز فنجا العام ١٩٨٦ على النصر ٣/صفر، وفاز فنجا العام ١٩٨٧ عى النصر ١/٢. وفاز الاهلي العام ١٩٨٨ على النصر ١/صفر، وفاز فنجا العام ١٩٨٩ على مرباط ٦/٢، وفاز ظفار العام ١٩٩٠ على العروبة ١/صفر، وفاز فنجا على مجيس ٢/صفر العام ١٩٩١، وفاز صور على السيب ١/صفر العام ١٩٩٢، وفاز العروبة على صور ١/صفر العام ١٩٩٣ وفاز عمان على السيب ١/صفر العام ١٩٩٤ وفاز النصر على الاهلي ١/٢ العام ١٩٩٥ وفاز السيب على العروبة ١/صفر العام ١٩٩٦ وفاز السيب على الاتحاد ٢/صفر العام ١٩٩٧.

ومنع اتحاد الكرة استخدام مكبرات الصوت والالعاب النارية في المباراة النهائية لكأس السلطان قابوس. وابلغ الاتحاد ذلك لمسؤولي الفريقين وعلى كل ناد ابلاغ جماهيره حفاظا على الامن العام.

ممنوع مكبرات الصوت

سوف يرتدي فريق السيب الفانلة الصفراء بينما يرتدي فريق سداب الفانلة الخضراء.

المباراة تنقل مباشرة

يقوم تلفزيون سلطنة عمان بنقل المباراة مباشرة حتى يمكن ان يتابعها الجميع سواء من الجماهير العمانية التي لن تتمكن من مشاهدة اللقاء في الاستاد او للجماهير خارج السلطنة.

كما سيقوم عدد من القنوات الفضائية الخليجية والعربية بنقل احداث المباراة.

بمشاركة منتخبنا الوطني
افتتاح البطولة الخليجية الثالثة للجولف بالبحرين

رسالة البحرين

■ افتتح الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين امس البطولة الخليجية الثالثة للجولف التي تستمر حتى يوم الاحد القادم بمشاركة خمس دول خليجية هي البحرين والسعودية والامارات وقطر والكويت.

وحضر افتتاح البطولة اللواء الركن عبدالله بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الاركان ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة صالح بن هندي مستشار شؤون الرياضة والشباب بديوان ولي العهد خليل ابراهيم الذوادي رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون.

وقد القى خليفة الفاضلة رئيس اللجنة التنظيمية لبطولة الجولف بدول مجلس التعاون كلمة رفع فيها باسم المشاركين في البطولة التهاني لامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة للنتائج الطيبة للفحوص التي اجريت متمنيا له الصحة وطول العمر كما قدم الشكر لنائب امير البلاد وولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة على دعمه للرياضة بصورة عامة ولرياضة الجولف بصورة خاصة وتمنى الفضالة للمشاركين في البطولة طيب الاقامة في البحرين وتحقيق النتائج الطيبة. بعد ذلك رفع علم الدورة وقام الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة بلعب ضربة البداية ايذانا بافتتاح البطولة.

واعرب الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة في تصريح بهذه المناسبة عن سعادته لاستضافة البحرين لهذه البطولة التي تأتي عقب دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم التي اختتمت امس الاول.

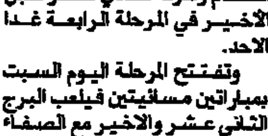
وقال ان البحرين تولي اهتماما كبيرا بالرياضة وبتكثيف اللقاءات الرياضية بين الاشقاء بدول مجلس التعاون مرحبا بالمشاركين في هذه البطولة.

من جانبه رحب الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الاركان العامة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة بالمشاركين في هذه البطولة متمنيا لهم التوفيق وتحقيق النتائج الطيبة واقامة سعيدة في البحرين.

والجدير بالذكر ان منتخب البحرين للجولف حصد جميع البطولات الخمس السابقة في اللعبة.

في الدوري اللبناني اليوم
البرج يستضيف الصفاء... وشباب الساحل مع الهومنمن ولقاء ملتهب بين التضامن صور والسلام زغرتا غداً

رسالة لبنان



فريق نادي البرج

■ لن يفرط التضامن صور الجنوبي بالنقاط الثلاث وبالتالي بصدارة اللائحة للدوري اللبناني لكرة القدم عندما يستضيف السلام زغرتا الحادي عشر قبل الأخير في المرحلة الرابعة غدا الاحد.

وتفتتح المرحلة اليوم السبت بمباراتين مسائيتين فيلعب البرج الثاني عشر والاخير مع الصفاء الرابع على ملعب بيروت البلدي، وشباب الساحل الثامن مع الهومنمن الثالث على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

وكان التضامن، المتصدر بفارق ٥ اهداف عن الانصار الثاني والذي لم يخسر او يتعادل بعد، سجل في مبارياته الثلاث السابقة ١١ هدفا منها ٧ لمهاجمه الدولي الواعد هيثم زين (١٩ عاما).

واثبت التضامن، الذي حقق انتصاراته الثلاثة جنوبيا اثنان منها على ملعب صور البلدي، انه مفاجأة الموسم قياسا على ادائه امام اثنين من ابرز الفرق هما الهومنتمن والنجمة وانه بات مرشحا بقوة على اللقب.

ويشار الى ان التضامن هو احد ٤ فرق لم تخسر بعد في المسابقة. اما الفرق الاخرى فهي الانصار والهومنمن والصفاء مع العلم ان التضامن والانصار هما الوحيدان اللذان لم يفقدا اي نقطة بعد.

كذلك يتميز التضامن على غير عادته في المواسم الماضية بقوة دفاعه الذي اهتزت شباكه مرتين فقط امام الاهلي صيدا (٦-١) والنجمة (٢-١) مع العلم ان وسطه لا يقل فعالية عن الخطين الاخرين بوجود حيدر نجم.

اما السلام، الذي عاد الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد في الثانية، فتبدو مهمته صعبة في العودة من صور جنوبا الى عرينه في زغرتا شمالا بعد خسارته الثلاث امام الانصار وشباب الساحل والعهد.

ومما يضاعف من صعوبة موقف الفريق الشمالي تألق المهاجم التضامني ابراهيم مناصري، الذي سجل هدفين وصنع اكثر من هدف لزين مع نجم صاحب هدفين ايضا ولذا فان النقاط الثلاث مضمونة للفريق «التوريني».

ولن يكون العهد السادس «طريا» عندما يلعب مع الانصار على ملعب برج حمود، علما ان عروض الاخير لم ترق الى مستوى فريق يطمح الى الاحتفاظ بلقبه للموسم العاشر على التوالي.

وكان الانصار متشرذما امام السلام ومهزوزا امام الاخاء ومرتبكا امام الساحل ولم يتألق منه سوى العراقي ليث حسين وملك حسون في خط الوسط والمهاجم الترينيدادي بيتر بروسبر صاحب ٤ اهداف. بينما تكمن نقطة الضعف دفاعا اذ اهتزت الشباك ٣ مرات برغم ان هذا الخط يعج بلاعبين دوليين. ويتقابل النجمة «الجريح» مع الاخاء على ملعب المدينة الرياضية في لقاء سيحاول الفريق «النبيذي» تضميد جراحه بعد تعادله والعهد وخسارتيه امام الهومنمن والتضامن علما ان اخر خسارتين متتاليتين في المسابقة للنجمة كانتا امام الراسينج والهومنتمن في الموسم ٩٦-٩٧.

وسيشارك مع النجمة العاشر قائده موسى حجيج والمدافع فادي الناطور. برغم طردهما في لقاء التضامن صور. بعد قرار العفو العام الذي اصدره الاتحاد اللبناني للعبة الثلاثاء الماضي وشملهما مع آخرين.

اما الاخاء السابع ففاز في مباراة وخسر في اثنتين ولذا فان طموحه الى الخروج بنقطة او اكثر لا يقل عن سعي النجمة.

قطر تحجز بطاقتها في نهائيات كأس العالم لشباب السلة

■ بلغ منتخب قطر للشباب نهائيات كأس العالم لكرة السلة المقررة في ماليزيا منتصف العام المقبل بعد تأهله الى المباراة النهائية لكأس اسيا الخامسة عشرة في مدينة كالكوتا (الهند). وتغلبت قطر على اليابان ٧٨-٦٦ في نصف النهائي وستلتقي في النهائي مع الصين التي تغلبت على تايوان ٩٥-٧٢ وحجزت مكانا لها في نهائيات كأس العالم ايضا. وخسرت الكويت امام الهند وحلت ثانية عشرة، في حين حل لبنان في المركز الثالث عشر بفوزه على باكستان.

تغريم الأهلي والزمالك

■ قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم تغريم الاهلي والزمالك ١٥٥٠ و٣١٠٠ دولار على التوالي عقابا لهما على ما بدر من جمهورهما من سوء تصرف وخروج عن الروح الرياضية بالقاء الحجارة في مباراة الفريقين الاحد الماضي على ملعب القاهرة الدولي ضمن المرحلة الثانية عشرة من الدوري المحلي. وغرم الاتحاد النادي الاهلي ١٥٥٠ دولارا باعتبارها الواقعة الاولى له، في حين غرم الزمالك ٣١٠٠ دولار لكونها المرة الرابعة. كما فرضت اللجنة غرامة بقيمة ١٢٠٠ دولار على لاعب الزمالك محمد صبري لاعتدائه خارج الملعب على مدرب الاهلي الالماني راين تسوبيل، الذي فرضت عليه بدوره غرامة بقيمة ٦٠٠ دولار لامساكه بالكرة خارج الملعب.

«الجوية» يطرد حارسه... ويناقش اسباب خسارته القارية

رسالة العراق

■ قررت الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية العراقي طرد حارس مرمى فريقها الكروي جليل زيدان لتسببه بمشاركة عديدة مع الجهاز التدريبي للفريق.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الهيئة الادارية مؤخرا وناقشت فيه باسهاب معطيات الخسارة التي مني بها الفريق امام نادي الاستقلال الايراني بهدفين مقابل لا شيء في اياب الدور الثاني لتصفيات بطولة الاندية الاسيوية - ابطال الدوري والذي جرى في طهران مؤخرا، وتمت في الاجتماع مناقشة بعض التصرفات التي بدرت من بعض اللاعبين ومنها قيام الحارس جليل زيدان بالتشاجر مع مدرب الفريق نزار اشرف في ملعب النادي وبطريقة ولدت الاستغراب لدى الجميع.

كما وجهت ادارة النادي تنبيها الى ثلاثة لاعبين هم هاشم خميس حارس المرمى وهيثم كاظم واحمد خضير لسوء سلوكهم خلال الاونة الاخيرة، ودعت الادارة لاعبيها الى الالتزام التام والحرص على سمعة الفريق ومسيرته وعدم الانسياق للاهواء الشخصية.

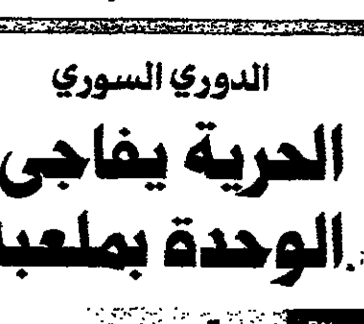
طائرة ايران تلعب ودياً في بغداد

■ بعد غياب امتد الى ثماني سنوات، اعاد الاتحاد العراقي للكرة الطائرة بطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظات. وذلك في محاولة لتنشيط واقع اللعبة التي عانت في المواسم الاخيرة من تراجع المستوى وتقلص الاندية المشاركة في بطولات الاتحاد.

ومن الخطوات الاخرى التي اتخذها اتحاد اللعبة لرفع درجة حرارة المنافسة توزيع لاعبي المنتخب الوطني على فرق المحافظات المشاركة في البطولة بمعدل لاعب في كل فريق.. فقد تقرر ان يلعب سلمان رزوقي مع منتخب محافظة صلاح الدين وقاسم جبار مع منتخب محافظة ذي قار وسعد يحيى مع منتخب ديالى ونصير شامل الذي سبق له الاحتراف في قطر مع منتخب التأميم وعلي فالح مع منتخب محافظة النجف وحسين علي مع منتخب محافظة الانبار ورعد كاظم مع منتخب محافظ نينوى.

كما اتخذ اتحاد اللعبة عدداً من الخطوات التنظيمية التي من شأنها مساعدته على رفع المستوى العام وتوسيع القاعدة لا سيما وان تشكيلة الهيئة الادارية للاتحاد قد اصابتها قبل اسابيع عاصفة التغيير في انتخابات تجديد الثقة التي تجري منتصف كل دورة انتخابية اذ اخفق كل من نائب رئيس الاتحاد احمد سليم وامين السر محمد هادي فضلاً عن عضوية آخرين في تحقيق العدد المطلوب من الاصوات التي تؤهلهم لمواصلة عملهم ضمن الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد حتى نهاية الدورة.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للطائرة د. فالح فرنسيس لـ «الاتحاد الرياضي» ان ازدهار الموسم المحلي وبلوغه ذروة النشاط والفاعلية هو الضمانة الحقيقية للوصول الى المستوى المطلوب مشيرا الى ان برنامج الاتحاد في العام المقبل حافل بالعديد من المشاركات والبطولات واللقاءات سيكون اولها معسكر تدريبي مشترك سيقام لمنتخب ايران الوطني في بغداد مطلع فبراير المقبل في اطار اتفاقية تعاون متبادلة تم التوصل اليها في وقت سابق من هذا العام.

الدوري السوري


الحرية يفاجىء الوحدة بملعبه

رسالة سورية



فريق الوحدة السوري

■ فاجأ الحرية الحلبي مضيفه الوحدة الدمشقي بهدفين لاحمد مصطفى (٢٠) ومهند شيخ ديب (٦٠) مقابل هدف واحد لطارق ملاح (٩٠) امس الاول في دمشق في افتتاح المرحلة السادسة من بطولة سوريا لكرة القدم.

وقدم الفريقان عرضا متوسطا كان فيه الحرية اكثر سيطرة على منطقة العمليات فيما تأثر الوحدة بغياب اربعة من اساسييه بسبب الاصابة وقدم اسوأ عرض له منذ سنوات، وهدد مصطفى حمصي مرمى المضيف بكرة جاورت القائم ورد عليه علي خليل باحضان الحارس مضر احمد قبل ان يرفع محمد مصطفى كرة عرضية تجاوزت حارس المضيف سامي جمعة الى الشباك (٢٠). ورد الوحدة بهجمات متتالية كان لها مضر يقظا فتصدى لمحاولات محمود محملجي ووليد الشريف ورشدي ابو العلا قابلها تسديدة لحمصي جانب القائم. وتحسن اداء الوحدة في الشوط الثاني واهدر له طارق ملاح فرصة مناسبة وذهبت كرة وليد الشريف باحضان الاحمد قبل ان يضيف مهند شيخ ديب [illegible] لفريقه اثر هجمة مرسومة [illegible] تقلص الفارق اهدر محملجي وعمر احمد كرتين وكذلك فعل حمصي [illegible] ملاح هدف الوحدة الوحيد من متابعة [illegible] انقذ حارس الحرية مرماه من هدف محقق عندما ابعد [illegible] للحرية [illegible] المرحلة.

الدوري المغربي على إيقاع جولة صاخبة
الرجاء مع سبورتينغ سلا... لقاء القمة الجماهيري

رسالة [illegible]

■ بدر الدين الادريسي

■ كثيرون يتوقعون ان تكون الانطلاقة الفعلية للدوري المغربي من مرحلته الكامنة تحديداً ليس بسبب آخر سوى ان الاندية المنتهية من الرحلات الافريقية ستركز الآن جهدها على الدوري في محاولة لجس النبض ولقياس سرعة الايقاع وضبط الموازين.

فبعد ان عرفت الجولات السبع تأجيل كم مهم من المباريات بنسب متفاوتة... تأتي الجولة الثامنة فتضع الكل في بؤرة الصراع وعندها لا يصح إلا الصحيح.

ومن أبرز عناوين الجولة الثامنة وأكثرها إثارة مباراة القمة التي ستشهدها مدينة الدار البيضاء بين الرجاء البيضاوي العائد بقوة الى الواجهة بعد فوز هلامي على مولودية وجدة وبين سبورتينغ سلا الذي قاده مدربه الزاكي بادو في الجولات السبع الأخيرة من الدوري المغربي الى ارسال الكثير من الشهب المبهرة.

لقاء من أجل الفوز بكأس العالم... عفوا من أجل الاحتفال بكأس العالم... فهذه المباراة القمة التي تنتظر حضورا جماهيريا كبيرا ستجري بحضور كأس العالم الذي جلبته احدى المؤسسات الكبرى المستثمرة لتسعد به الملايين من عشاقها.

هذه القمة ستكون بلا أدنى شك أكبر اختبار لنادي سبورتينغ سلا واختبار لقدراته البدنية والتكتيكية والنفسية على لعب دور الزعيم أمام زعيم من طراز آخر هو نادي الرجاء التي احتكر لقب الدوري المغربي لثلاث مرات متتالية ولا كان بادو الزاكي يحفظ عن ظهر قلب المرتكزات التي يقوم عليها أسلوب لعب الرجاء وما يضمه رصيده البشري من قوى ضاربة فان مصالحة الرجاء لجماهيره الغاضبة من الإقصاء المبكر في كأس عصبة الأبطال الافريقية يمر من الفوز على سبورتينج والحاق أول هزيمة لفارس الفرسان.

وعندما يحل سبورتينج سلا ضيفا على الزوابع والعواصف فان نادي الكوكب المراكشي مطارده المباشر لا يراهن على شيء آخر سوى الفوز. ولو كان ذلك على حساب فريق كبير أمام الجيش الذي أظهر في مباراته المؤجلة يوم الأربعاء الماضي أمام الوداد أنه في أحسن حالاته وانه معني هو الآخر بلعبة التنافس على لقب الموسم الحالي.

مباراة فوق الأشعة الحمراء وسط نخيل مراكش وهنا كذلك سيكون الصراع بين مدافعين كبيرين لصمد الرباني زعيم الهدافين بمجموع خمسة أهداف وفضلي الذي يحتفظ بكل الفرص للحاق بصدارة الهدافين.

في فاس يلتقي ودادان على طرفي نقيض... وداد فاس المتخم بالجراح والوداد البيضاوي الذي مازال يتجرع مرارة هزيمة الرباط أمام الجيش والتي منعته من دخول دائرة المطاردة المباشرة.

وإذا كان وداد فاس قد تخلص نسبيا من مشاكله التسييرية بعد أن دعا المنخرطون الى عقد اجتماع عام استثنائي انتهى بانتخاب ربان جديد وهو ما يؤشر على امكانية عودة التوازن، فان الوداد يعيش فوق مرجل ولن يخففه من الأوجاع العابرة سوى فوزه بفاس وله كل الامكانيات الفنية والخامات البشرية لتحقيق ذلك.

نادي الفتح الرباطي بعد أن أقال من إدارته التقنية مدربه عبدالخالق اللوزاني يتطلع لخلق ما يسمى برجع الصدى وتحقيق أول فوز ولو على حساب نادي أظهر في بداية الدوري نوعاً من التوازن وكثيرا من المناعة ضد الخسائر المجانية... ذلك النادي هو المغرب الفاسي. وبالتأكيد فان ملعب الفتح سيكون مسرحا لمباراة كبيرة.

بقية المباريات لا تقل حساسية... فالأندية المستقبلة ستسعى لتحقيق الفوز للقفز على المراتب، ولكن ذلك لا يمنع من توقع مفاجآت كثيرة بالنظر الى ان كل هذه الأندية لا تتباعد من حيث المستوى. فشباب المسيرة سيحاول قدر الامكان وقف نزيف الخسائر وهو يواجه النادي المكناسي الذي لا تسعفه بعض التعادلات على حصد أكبر عدد من النقاط... فيما يسعى الدفاع الجديدي الى الخروج من عنق الزجاجة وتحقيق الفوز الأول هذا الموسم ولو على حساب رجاء بني ملال المنتشي بأول فوز تحقق له على حساب شباب المسيرة.

أولمبيك خريبكة بطل التعادلات يسعى الى كسر العادة ولو كان ذلك على حساب فريق حسنية أغادير القوي بانضباطه التكتيكي.

الوداد البيضاوي

سبورتينغ

الحياة الرياضية

غياب

● سيغيب المدافع الدنماركي اولي توبياسن عن فريقه اياكس الهولندي لكرة القدم حتى نهاية الموسم بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته اليسرى. وكان توبياسن اصيب خلال مباراة فريقه مع اولمبياكوس اليوناني ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا (المجموعة الاولى).

حملة

● تبدأ بلجيكا حملة استعداداتها لنهائيات كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ التي تحتضنها مع هولندا الاربعاء المقبل بمباراة استعراضية ضد اللوكسمبورج. وقال مدرب المنتخب جورج ليكنز «ستخوض ٧ مباريات ودية حتى انتهاء بطولة الدوري المحلي لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ ومن ٩ الى ١٠ مباريات خلال موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠، ومن المحتمل ان نلعب مع فرنسا وهولندا مرتين، قبل الرحيل الى النرويج للعب مع منتخبها، ثم مواجهة الاوروجواي».

انتقال

● ينتظر المسؤولون في فريق رينجرز الاسكتلندي قدوم حارس المرمى الالماني اندرياس كوبكه، الذي قرر ترك نادي مرسيليا الفرنسي، الاثنين المقبل لوضع اللمسات الاخيرة على عقد انتقاله بدون تعويضات حتى انتهاء الموسم الحالي. وسيحل كوبكه مكان الفرنسي ليونيل شاربونييه الذي اصيب في ركبته اليمنى وقد يبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

البقاء

● عبر الفنلندي ميكا هاكينن بطل العالم لسباقات سيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) امس الاول عن نيته في البقاء مع فريق ماكلارين مرسيدس حتى بعد العام ١٩٩٩. وقال هاكينن (٣٠ عاما) «ان ما حققه فريقنا شيء رائع، ولا اريد ان اخسر هذا الفريق، انه الان الافضل. ولست على عجلة لتركه لانه لدي اصدقاء عنده»، مضيفا «لقد شرعنا في التحضير للموسم المقبل».

شمايكل يعتزم ترك مانشستر واللعب في فرنسا



بيتر شمايكل

■ اعلن نادي مانشستر يونايتد الانجليزي ان حارس مرماه الدنماركي بيتر شمايكل (٣٥ عاما) لن يدافع عن الوانه بعد نهاية الموسم الحالي. ومن المحتمل ان ينتقل شمايكل للعب في فرنسا حيث كانت له اتصالات مع مرسيليا وموناكو. وكان شمايكل التحق بمانشستر عام ١٩٩٠ قادما من بروندبي الدنماركي وقد لعب اكثر من ٢٠٠ مباراة مع الفريق الانجليزي واحرز معه ٤ لقب الدوري ٤ مرات، وكأس انجلترا مرتين وكأس رابطة الاندية المحترفة مرة واحدة. وسيكون مدرب النادي اليكس فيرجوسون مدعوا للبحث عن خلف لشمايكل في الموسم المقبل، ومن ابرز المرشحين للحلول مكانه حارس مرمى استون فيلا مارك بوسنيتش الذي ينتهي عقده مع فريقه الصيف المقبل.

إعارة المصري حازم إمام من اودينيزي الى دوتينشم الهولندي

■ انتقل مهاجم منتخب مصر واودينيزي الايطالي حازم امام الى صفوف دوتينشم الهولندي حتى نهاية الموسم على سبيل الاعارة. وكان امام (٢٣ عاما) انتقل من الزمالك الى اودينيزي قبل موسمين لكنه فشل في فرض نفسه اساسيا في الفريق الايطالي، علما بانه خاض ٢٧ مباراة دولية سجل خلالها ١٤ هدفا وكان ضمن صفوف المنتخب المصري الفائز بكأس الامم الافريقية التي اقيمت في فبراير الماضي في بوركينا فاسو. ويحتل دوتينشم المعروف ايضا باسم «دي جرافشاب» المركز الثالث عشر في بطولة هولندا حاليا.

في بطولة العالم للرجال للكرة الطائرة

ايطاليا حاملة اللقب قهرت كندا... وخسارة مصر والجزائر

■ بدأت ايطاليا حملة الدفاع عن لقب بطلة العالم في الكرة الطائرة بنجاح اثر فوزها على كندا ٣-صفر (١٥-١٠ و١٥-١٣ و١٥-٢) ضمن المجموعة الثانية من بطولة العالم للرجال التي انطلقت أمس الجمعة في اليابان بمشاركة ٢٤ منتخبا وزعت على ٦ مجموعات. ويتأهل اول وثاني منتخب في كل مجموعة الى الدور الثاني بالاضافة الى افضل اربعة منتخبات تحتل المرتبة الثالثة.

وتلعب ايطاليا التي تسعى الى لقبها الثالث على التوالي مباراتها المقبلة ضد تايلاند اليوم السبت. وفي المجموعة ذاتها، فازت الولايات المتحدة على تايلاند ٣-صفر (١٥-٣ و١٥-٩ و١٥-١). وفي المجموعة الاولى خسرت مصر امام كوريا الجنوبية صفر-٣ (١٠-١٥ و٧-١٥ و٦-١٥). ولم يكن حظ الجزائر افضل فسقطت امام بلغاريا صفر-٣ (٦-١٥ و١٢-١٥ و٧-١٥) في منافسات المجموعة الخامسة التي تضم ايضا البرازيل واليونان. وفي المجموعة الثالثة فازت الصين على اوكرانيا ٣-١ (١٤-١٦ و١٥-١٣ و١٥-١٢ و١٥-٨). وفي المجموعة الرابعة فازت الارجنتين على ايران ٣-صفر (١٥-٩ و١٥-٣ و١٥-٧). وفي المجموعة السادسة تغلبت يوغوسلافيا حاملة برونزية اولمبياد اتلانتا ٩٦ على استراليا ٣-صفر (١٦-١٤ و١٥-٥ و١٥-٤) وروسيا على تركيا ٣-صفر (١٥-٦ و١٥-٧ و١٥-٦).

أمجد خان يفوز ببطولة باكستان المفتوحة للاسكواش

■ حصل الباكستاني غير المصنف امجد خان على اول لقب في عالم المحترفين عندما فاز ببطولة باكستان المفتوحة للاسكواش.

وفاز خان في نهائي البطولة امس الاول على المصنف السادس الكندي جراهام رايدنج ١٥/٨ و١٥/١١ و١٥/٩ و١٣/١٥ و١٥/٩ بعد مباراة استمرت اقل قليلا من ساعة.

واعرب خان عن سعادته بالفوز قائلا «انه شعور عظيم ان تفوز باول لقب. من الصعب ان احل محل اثنين من كبار اللاعبين مثل جهانجير خان او جانشير خان لكني اتشرف بتولي المهمة بعدهما».

وكان جهانجير خان فاز ببطولة باكستان عشر مرات وفاز بها جانشير ست مرات.

سحب قرعة الدور الاول لبطولة الماسترز

■ سحبت مساء امس الاول قرعة الدور الاول من دورة الماسترز التي تنطلق الاسبوع المقبل في نيويورك بمشاركة ١٦ لاعبة. وتلتقي الاميركية ليندسي ديفنبورت المصنفة اولى عالميا مع الفرنسية ساندرين تستو، والتشيكية يانا نوفوتنا حاملة اللقب وبطلة ويمبلدون هذا العام مع الالمانية شتيفي جراف التي ضمنت تأهلها بعد خروج اليابانية آي سوجيياما من المرحلة الثانية لدورة فيلادلفيا الاميركية. وأحرزت جراف لقب بطولة الماسترز ٥ مرات أعوام ١٩٨٧ و١٩٨٩ و١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦. وقالت نوفوتنا المصنفة ثالثة والتي تسعى الى انهاء الموسم باحرازها لقب البطولة «هذا قدري». وتلتقي الفرنسية ماري بيرس السادسة والتي بلغت المباراة النهائية العام الماضي مع الجنوب افريقية اماندا كوتزر، في حين تلعب السويسرية مارتينا هينجيز الثانية مع مواطنتها باتي شنايدر. أما الاميركية مونيكا سيليش الخامسة فتلعب مع الروسية آنا كورنيكوفا. وتلعب الرومانية ايرينا سبيرليا آخر المتأهلات الى البطولة بعد انسحاب الاميركية فينوس وليامس بداعي الاصابة في ركبتها مع الاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة.

وهنا برنامج الدور الاول: الاميركية ليندسي ديفنبورت (١) - الفرنسية ساندرين تستو، البيلاروسية نتاشا زفيريفا - الفرنسية ناتالي توزيا (٨)، التشيكية يانا نوفوتنا (٣) - الالمانية شتيفي جراف، الروسية آنا كورنيكوفا - الاميركية مونيكا سيليش (٥)، الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٧) - البلجيكية دومينيك فان روست، الرومانية ايرينا سبيرليا - الاسبانية ارانتشا سانشيز (٤)، الفرنسية ماري بيرس (٦) - الجنوب افريقية اماندا كوتزر، السويسرية باتي شنايدر - السويسرية مارتينا هينجيز (٢).

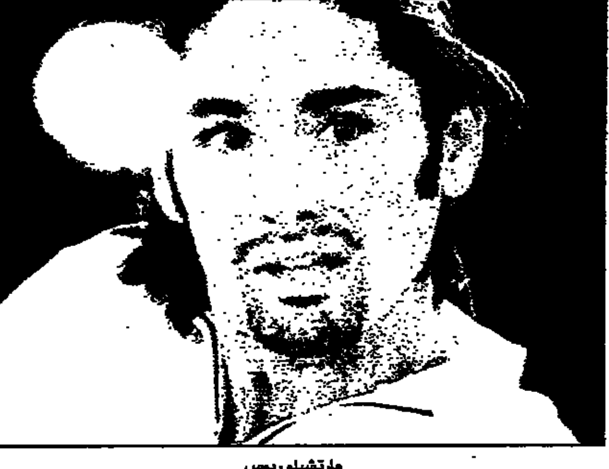
جراف تتأهل لدور الثمانية في بطولة ادفانتا للتنس

شتيفي جراف

■ تأهلت الالمانية شتيفي جراف لدور الثمانية في بطولة ادفانتا للتنس للسيدات بفيلادلفيا والتي تقام بداخل الصالات المغلقة. وفازت جراف على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦/٧ و٦/٢ و٦/٤ في الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار أول امس الخميس. وفي دور الثمانية تلتقي جراف مع السويسرية مارتينا هينجيز اللاعبة الثانية على مستوى العالم. وتأهلت المصنفة الخامسة في البطولة الامريكية مونيكا سيليش لدور الثمانية بعد الفوز على اليابانية اي سوجياما ٦/٢ و٧/٥ . وفازت المصنفة السادسة الفرنسية نتالي توزيا على الاميركية ليزا ريموند ٦/٢ و٧/٦ . وفازت الاميركية ايمي فريزر على السويسرية باتي شنايدر المصنفة السابعة في البطولة ٦/٢ و٦/١ .

دورة سانتياجو

ريوس الى ربع النهائي بسهولة



مارتشيلو ريوس

■ بلغ التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول الدور ربع النهائي من دورة سانتياجو الدولية في كرة المضرب بعد فوزه على الارجنتيني مارتن رودريجيز ٦-٢ و٦-٢ امس الاول. وبلغ الدور ذاته، الاسباني فيليكس مانتيا بعد تغلبه على الارجنتيني ادواردو مدينا ٦-صفر و٦-١. وخسر السلوفاكي دومينيك هرباتي السابع امام الاميركي جيم كورير ٦-٧ و٤-٦، والارجنتيني فرانكو سكيلاري الثامن امام الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٤-٦ و٦-٤ و٤-٦.

دورة ستوكهولم

روسيدسكي الى المرحلة الثالثة

بلغ البريطاني جريج روسيدسكي المصنف رابعا المرحلة الثالثة من دورة ستوكهولم الدولية في كرة المضرب بعد فوزه على الاميركي فينس سبادبا ٦-١ و٦-٤ امس الاول. وفاز السويدي توماس يوهانسون السابع على الاميركي جيوف جرانت ٦-٢ و٦-١، والاسترالي جايسون ستولتنبرج على الالماني هندريك دريمان ٦-٢ و٦-٢. وخرج الفرنسي سيدريك بيولين السادس من المرحلة الثانية اثر خسارته امام الكندي دانيال نستور ٢-٦ و٦-٢ و٢-٦.







جولة في البطولات المحلية الأوروبية

مواجهتان شائكتان في ايطاليا وانجلترا... وصراع الصدارة يخيم على أحداث الدوري الألماني والاسباني والفرنسي

■ يتوقع المدرب جورج جراهام استقبالاً عدائياً عندما يقود اليوم توتنهام ضد فريقه السابق ارسنال في بطولة انجلترا لكرة القدم، في حين يواجه زدينيك زيمان مدرب روما منافسه يوفنتوس للمرة الاولى بعد ان اتهم الاول الفريق الشمالي بانه يعطي لاعبيه مواد منشطة لتقوية عضلاتهم.

الدوري الانجليزي

على الرغم من الانجازات الكبيرة التي حققها جراهام مع ارسنال خلال الفترة من ١٩٨٦ حتى ١٩٩٥ حيث قاد الفريق اللندني العريق الى احراز بطولة انجلترا مرتين وكأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة فان انتقاله الى توتنهام العدو والجار اللدود لارسنال خطوة لا تغتفر بالنسبة الى انصار الاخير.

وكان جراهام انتقل قبل سنتين لتدريب ليدز يونايتد ثم وقع الشهر الماضي على عقد مع توتنهام.

ويعاني جراهام من صعوبات في خط الهجوم اذ يحوم الشك حول مشاركة لس فرديناند وكريس ارمستورنغ والفرنسي دافيد جينولا، بيد ان معنويات لاعبيه عالية جدا خصوصا بعد الفوز الكبير على ليفربول في عقر دار الاخير ٣-١ في الدور الثالث من كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة الثلاثاء الماضي.

اما ارسنال فيسعى الى تعويض خسارته النكراء على ارضه امام جاره الاخر تشلسي صفر-٥ في المسابقة ذاتها علما بانه شارك بالفريق الرديف باستثناء الهولندي دينيس برجكامب.

ومن المتوقع ان يلعب برجكامب في خط الهجوم الى جانب الفرنسي نيكولا انيلكا على الرغم من اصابة الاول في ظهره. وقال الهولندي: «في الوقت الحالي فان الام الظهر لا تزعجني واتطلع لخوض المباراة ضد توتنهام».

ويحل استون فيلا المتصدر ضيفا على ساوثمبتون في مباراة سهلة نسبيا للاول الذي يحاول البقاء اكثر فترة ممكنة في القمة قبل لقاءاته القوية مع فرق المقدمة حتى الفترة القادمة. ويعود الى صفوف استون فيلا حارس مرماه الاسترالي مارك بوسنيتش بعد اصابة في كتفه ابعدته ستة اسابيع عن الملاعب.

وتتركز الانظار على ملعب «انفيلد» حيث يستضيف ليفربول الجريح ليدز يونايتد ذلك لان الاول سيكون باشراف مدربه الوحيد الفرنسي جيرار هوييه بعد استقالة شريكه روي ايفانز امس الأول. واثبتت الشراكة فشلها وهذا ما اعترف به هوييه بقوله: «بعد بضعة أشهر من التعاون خلصنا الى أن الشراكة لا تنفع، ليس فقط على الصعيد الشخصي بل على مستوى العلاقات مع اللاعبين الذين لا يعرفون من هو القائد والى من يتحدثون» ولن تكون مهمة هوييه سهلة لانه سيخوض المباراة في غياب اثنين من اعمدة الفريق وهما الدوليان ستيف ماكمنمان ومايكل اوين الاول لمدة ٦ اسابيع والثاني لمدة شهر بداعي الاصابة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب تشارلتون مع ميدلزبره، وتشلسي مع ويمبلدون، ومانشستر يونايتد مع بلاكبيرن، ونيوكاسل مع شيفيلد ونزداي، ووست هام مع ليستر سيتي، ويلعب غدا كوفنتري مع ايفرتون، وبعد غد توتنهام فورست مع دربي كاونتي.

الدوري الايطالي

وفي ايطاليا، يلتقي غدا روما ويوفنتوس على ملعب «اولمبيكو» في العاصمة الايطالية في المرحلة التاسعة.

وغالبا ما تكون مباريات الفريقين مثيرة منذ ان تنافس الفريقان على اللقب في منتصف الثمانينات الاول بقيادة الفرنسي ميشال بلاتيني والبولندي زبيجنيو بونييك والحارس الشهير دينو زوف (مدرب ايطاليا حاليا) وباولو روسي، والثاني بقيادة البرازيليين فالكاو وتونينيو سيريزو والمهاجم الشهير جوردانو. بيد ان المواجهة غدا الاحد ستكون مرتقبة لسبب آخر هو ان مدرب روما زيمان اتهم يوفنتوس في مطلع الموسم الحالي باعطاء لاعبيه منشطات لتقوية عضلاتهم خصوصا مهاجمه السابق جانلوكا فيالي (مدرب تشلسي الانكليزي حاليا) واليساندرو دل بييرو.

وتبع هذه الاتهامات فتح تحقيق شامل حول موضوع المنشطات مما ادى الى كشف بعض المخالفات والخروقات في مراقبة استخدام المنشطات في مسابقة كرة القدم.

وقد اهتزت صورة اللعبة الشعبية في ايطاليا وادى ذلك الى استقالة رئيس اللجنة الاولمبية ماريو بيسكانتي واقالة رئيس اتحاد الطب الرياضي جورجيو سانتيللي.

وشاء القدر ان يصاب دل بييرو في ركبته ويبتعد عن الملاعب لخمسة اشهر حارما اياه من الثأر على طريقته الخاصة من مدرب روما.

وفضل مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي الذي هاجم زيمان بشدة مطلع الموسم الحالي الا يدلي باي تصريحات بهذا الشأن كي لا يدخل في متاهات جديدة. وسيتابع ليبي بالذات المباراة من المدرجات لانه موقوف بعد انتقاده حكم مباراة فريقه الاخيرة ضد اودينيزي. أما لاعب وسط روما الدولي لويجي دي بياجيو الذي اهدر ركلة ترجيحية في المباراة ضد فرنسا في المونديال الاخير فقال: «من الافضل نسيان القضية في الوقت الحالي والتركيز على المباراة». واضاف «اعتقد ان ليبي على حق في عدم اثارة الموضوع مجدداً». وبغياب دل بييرو فان ليبي سيعهد اغلب الظن الى الاوروجوياني دانيال فونسيكا مركز المهاجم الثاني الى جانب المتألق فيليبو اينزاجي.

ويقود روما الثالث في الترتيب البرازيلي باولو سيرجيو وفرانشيسكو توتي وماركو دلفيكيو.

ويحل فيورنتينا بقيادة هدافه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا ضيفا على بياتشينزا.

وفي المباريات الاخرى، يلعب امبولي مع كالياري، وانتر ميلان مع سمبدوريا، وبارما مع اودينيزي، وساليرنيتانا مع بيروجيا، وفينيتسيا مع لاتسيو، وفيتشنزا مع بولونيا، وباري مع ميلان.



من لقاء الارسنال وساوثمبتون

الدوري الالماني

يلتقي اليوم بايرن ميونيخ المتصدر مع جاره الجنوبي شتوتجارت ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم. ولم يخض الفريق البافاري مباراته في منتصف الاسبوع ضد بوروسيا مونشنجلادباخ لعدم صلاحية ملعب الاخير. في حين سقط شتوتجارت سقوطا مفاجئا على ارضه امام فولفسبورج ١-٢. وبالتالي فانه يسعى الى التعويض.

ويغيب عن بايرن ميونيخ لاعب وسطه الكسندر تسيكلر لاصابة في ظهره. ونجح شتوتجارت في الفوز على بايرن ميونيخ مرة واحدة فقط في ٢٦ زيارة قام بها الى العاصمة البافارية وكان ذلك عام ١٩٩٤ بنتيجة ٣-١.

وفي مباراة دربي منطقة الرور الصناعية، يلتقي بوروسيا دورتموند وشالكه على ملعب «فيستفالن» الذي يتسع لـ ٤٥ الف متفرج.

ويعود الى صفوف دورتموند بطل اوروبا عام ١٩٩٧ ثنائي خط الوسط توماس هاسلر واندرياس مولر.

ويواجه اوتو ريهاجل مدرب كايزرسلوترن الحالي فريقه السابق فيردر بريمن.

وقال رئيس نادي بريمن فيلي ليمكه مازحا: «نرحب بريهاجل شرط ان يعود خالي الوفاض». وفي المباريات الاخرى، يلعب هانزا روستوك مع بوروسيا مونشنجلادباخ، وباير ليفركوزن مع نورمبرج. وفولفسبورج مع هرتا برلين، وبوروسيا دورتموند مع شالكه، وهامبورج مع اينتراخت فرانكفورت، ودويسبورج مع بوخوم.

وتستكمل المرحلة غدا الاحد، فيلعب فرايبورج مع تي اس في ميونيخ.

الدوري الاسباني

يلتقي اليوم ريال مدريد الثاني وسلتا فيجو الثالث على ملعب «سانتياجو برنابيو» في العاصمة الاسبانية ضمن المرحلة العاشرة من بطولة اسبانيا. ويغيب عن ريال مدريد مدافعه العملاق فرناندو هييرو. اما سلتا فيجو فيعتبر مفاجأة الموسم ليس فقط على الصعيد المحلي بل على الصعيد الاوروبي ايضا حيث نجح في تخطي عقبة استون فيلا متصدر بطولة انجلترا وبلغ الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. والمواجهة هي بين اقوى خطي هجوم في الدوري الاسباني حيث سجل ريال مدريد ٢٢ هدفا، وسلتا فيجو ١٨. ويلعب غدا مايوركا المتصدر مع بلد الوليد، وبرشلونة مع تينيريفي. وفي المباريات الاخرى، يلعب ديبورتيفو كورونا مع الافيس، واتلتيك بلباو مع اوفييدو، وبيتيس مع ريال سوسييداد. وسرقسطة مع اسبانيول، وراسينج سانتاندر مع سلامنقة، وفياريال مع اتلتيكو مدريد.

الدوري الفرنسي

يتابع فريقا مرسيليا المتصدر ومنافسه المباشر بوردو تنافسهما المثير في بطولة فرنسا فيلعب الاول مع لنس حامل اللقب في الموسم الماضي، والثاني مع سوشو في المرحلة الرابعة عشرة.

ويعود الى صفوف مرسيليا لاعب الوسط اريك لوروا والمدافع الدولي لوران بلان والمهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب مونبلييه مع اوكسير، وباستيا مع بوردو، وتولوز مع نانسي، ورين مع ليون ومتز مع نانت. ويلعب غدا الاحد ستراسبورج مع لوريان ولوهافر مع باريس سان جيرمان.



الدوري الهولندي

ايندهوفن يصعد للمركز التاسع

■ فاز ايندهوفن على فيتيس ٣-١ في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم امس الاول.

ورفع ايندهوفن رصيده الى ١٨ نقطة من ١٢ مباراة وصعد الى المركز التاسع بفارق الاهداف عن رودا كيركراده، في حين تجمد رصيد فيتيس عند ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة أيضا وبقي في المركز الخامس. - ترتيب فرق الصدارة: ١- هيرنفين ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة، ٢- اياكس ٢٧ من ١٣، ٣- فيينورد ٢٦ من ١١، ٤- تونتي انشكيده ٢٤ من ١٣، ٥- فيتيس ٢٣ من ١٢.

كأس ايطاليا

فريق درجة ثانية يقصي روما

■ خرج روما من دور الـ١٦ لمسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم اثر خسارته اياباً امام ضيفه اتلانتا (درجة ثانية) ٣-٤ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) مساء امس الأول. وكان الفريقان تعادلا ذهابا ايضا ١-١.

لأداء مباراة ودية مع ألمانيا

ريكارد مدرب هولندا يستدعي نيستيلروي لأول مرة

■ استدعى مدرب منتخب هولندا لكرة القدم فرانك رايكارد زود اللاعب فان نيستيلروي مهاجم ايندهوفن لاول مرة الى تشكيلة المنتخب الذي سيلعب مع المانيا الاربعاء المقبل في جيلسينكيرشن (المانيا).

ويغيب عن التشكيلة المؤلفة من ١٨ لاعبا لاعب وسط اياكس امستردام رونالد دي بوير بسبب الاصابة في ركبته، في حين سجلت عودة لاعب وسط انتر ميلان الايطالي ارون فينتر. وهنا اسماء اللاعبين:

للمرمى: ادوين فان در سار (اياكس) واوسكار مونتس (الكمار) - للدفاع: فرانك دي بوير (اياكس) ومارك فان هيتوم (فيتيس) وميكايل رايتسيجر (برشلونة الاسباني) وياب ستام (مانشستر يونايتد الانجليزي) وكيس فان ونتدين (فينورد) - للوسط: فيليب كوكو (برشلونة الاسباني) وادجار دافيدز (يوفنتوس الايطالي) وكلارنس سيدورف (ريال مدريد الاسباني) وارون فينتر (انتر ميلان الايطالي) - للهجوم: دينيس برجكامب ومارك اوفرمارس (ارسنال الانجليزي) وباتريك كلويفرت (برشلونة الاسباني) وميكايل مولز (اوتريخت) وزود فان نيستيلروي (ايندهوفن) وجيفري تالان (هيرنفين) وبيتر فان فوسن (فينورد).

روي ايفانز يتحدث عن اسباب استقالته من تدريب ليفربول

استقالة روي ايفانز مدرب ليفربول الانجليزي

■ اعلن روي ايفانز، شريك الفرنسي جيرار هوييه في تدريب نادي ليفربول الانجليزي لكرة القدم، امس الاول عن استقالته رسميا من منصبه.

وقال ايفانز، الذي درب ليفربول لمدة خمس سنوات: «احسست منذ بضعة اسابيع بان الفريق لا يستفيد من خدماتي. المسألة ليست لها علاقة بهوييه، ومن اجل اعطاء فرصة للنادي ولهوييه قررت الابتعاد»، مضيفا «تبقى اجمل ذكرى لي مع الفريق الفوز بكأس رابطة الاندية المحترفة عام ١٩٩٥».

ويحتل ليفربول المركز الحادي عشر في الدوري الانجليزي بفارق ٩ نقاط خلف استون فيلا المتصدر. وباستقالة ايفانز، سيقود الفرنسي هوييه (٥٠ عاما)، الذي عمل مدربا لفريقي لنس وباريس سان جرمان قبل ان يتولى تدريب المنتخب الفرنسي من ٩ يوليو ١٩٩٢ حتى نهاية العام ١٩٩٣، سفينة ليفربول بمفرده خلال استضافته ليدز ضمن المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الانجليزي. ومن المحتمل ان يساعده فيل تومسون.

وقال هوييه «اننا بحاجة الى لاعبين جدد. خصوصا وأن الدوليين ستيف ماكمنمان ومايكل اوين سيغيبان عن صفوف الفريق الاول لمدة ٦ اسابيع والثاني لمدة شهر»، مضيفا «الامكانيات المادية متوافرة لضم لاعبين جدد. لكن الامر ليس سهلا لانه لا يوجد هناك لاعبون في الوقت الحالي لتعزيز صفوف الفريق».

واوضح «لقد فشلنا في مهمتنا. وهدفنا الان ايجاد طريق النجاح في اسرع وقت ممكن. لكن ذلك يتطلب مزيدا من التضحيات والتركيز والانضباط». واضاف «لقد عشت اليوم أسوأ اللحظات في حياتي مع ليفربول، لقد تحدثت انا وايفانز بمفردنا في مكتبي وعلمت بان شراكتنا انتهت. لم اكن ارغب في الوصول الى هذا الوضع»، مشيرا الى «انني وافقت على المجيء الى ليفربول لادخال تغييرات لكن شريطة العمل مع روي. وبعد بضعة أشهر من التعاون خلصنا الى أن ذلك لا ينفع. ليس فقط على الصعيد الشخصي بل على مستوى العلاقات مع اللاعبين الذين لا يعرفون من هو القائد والى من يتحدثون».

ليدز يضع مهاجمه شارب على قائمة الانتقالات

■ وضع نادي ليدز يونايتد الانجليزي لكرة القدم مهاجمه لي شارب على قائمة الانتقالات لان خطط المدرب ديفيد اوليري تستبعده. وكان شارب غاب عن الملاعب طوال الموسم الماضي بسبب اصابة في اربطة مفصل الركبة واشترك في خمس مباريات فقط هذا الموسم رغم انه يصر على انه شفي من الاصابة وانه يحتاج فقط الى لعب بعض المباريات للعودة الى سابق لياقته. وانضم شارب (٢٧ عاما) الى ليدز يونايتد من مانشستر يونايتد مقابل مرة مليون جنيه استرليني (٤٦ر٧ مليون دولار) في منتصف العام ١٩٩٦. وقال شارب «انني احتاج فقط الى الاشتراك في مباريات. واشعر في قرارة نفسي وكما اشعر به اني بحاجة الى لعب ست الى ١٢ مباراة حتى ابدأ في اعطاء ما انا قادر عليه».

بايرن ميونيخ يفرض غرامة على ايلبر بسبب تعدد الانذارات

■ فرض نادي بايرن ميونيخ غرامة قدرها خمسة الاف مارك المانى (٢٩٦٤ دولارا) على مهاجمه البرازيلي ايلبر بسبب تعدد الانذارات الموجهة اليه خلال المباريات.

وقال اوتمار هيتزفيلد مدرب بايرن ميونيخ في مقابلة مع مجلة كيكر الالمانية نشرت أول امس الخميس «عندما لا تحترم القواعد فلا بد ان تكون هناك عواقب».

وكان ايلبر اوقف عن اللعب بعد ان حصل على خمسة انذارات في الشهر الماضي. وفرض بايرن ميونيخ في الشهر الماضي غرامتين كبيرتين على لاعبي خط وسطه ماريو باسلر وستيفان ايفنبرج. وفرض النادي الغرامة على باسلر لانه قضى وقتا اطول من اللازم في مهرجان للجعة في حين عوقب ايفنبرج بعد ان اوقفته الشرطة بينما كان يقود سيارته تحت تأثير الكحول.

كوريا الجنوبية افضل منتخب والياباني اونو افضل لاعب وعلي حسن سجل أحسن هدف عن شهر أكتوبر

■ اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم منتخب كوريا الجنوبية للشباب الافضل في اسيا لشهر اكتوبر بعد احرازه بطولة اسيا للمرة العاشرة بفوزه على اليابان ٢-١ في المباراة النهائية. واختير الياباني شيني اونو لاعب وسط اوراوا رد دايموندز افضل لاعب لمساهمته الفعالة في بلوغ منتخب بلاده نهائي بطولة اسيا أيضا.

ونال مدرب كازاخستان فلاديمير فوميتشيف لقب افضل مدرب لنجاحه في قيادة المنتخب الى نهائيات بطولة العالم للشباب للمرة الاولى في تاريخه.

واختير الهدف الذي سجله الاماراتي علي حسن في مرمى قطر في نصف نهائي بطولة كأس العرب افضل هدف.

وكان حسن سيطر على الكرة ببراعة بصدره واطلقها قوية من ٣٠ مترا لتعانق شباك حارس قطر احمد خليل.

برشلونة يسعى لضم البرتغالي الشاب هوجو ليال

■ اكد نادي برشلونة بطل دوري كرة القدم باسبانيا انه يسعى لشراء لاعب خط الوسط البرتغالي الشاب هوجو ليال الذي يلعب لفريق بنفيكا البرتغالي. ويعتبر كثيرون ليال (١٨ عاما) من الوجوه الواعدة في كرة القدم البرتغالية بعد ان تألق اثناء مباريات بنفيكا في كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

ويقود لورنتسو فيرر مدير الكرة في برشلونة المحادثات مع بنفيكا لضم ليال الى برشلونة. ويستمر عقد ليال مع بنفيكا حتى علم ٢٠٠٤.

وتوقعت صحيفة سبورت الاسبانية ان يدفع برشلونة مليارى بيزيتا اسبانية (١٨ر١٣ مليون دولار) مقابل شراء ليال.

تعيين بطلة اولمبية سابقة رئيسة للجنة الاولمبية برومانيا

■ عينت اللجنة الاولمبية الرومانية البطلة الاولمبية السابقة ميهايلا بينيس امينا عاما لها. وستتولى بينيس مهام منصبها الجديد في يناير المقبل خلفا لدان بوبر الذى تقاعد. وكانت بينيس (٥٢ عاما) فازت بالميدالية الذهبية لرمى الرمح فى دورة الالعاب الاولمبية التى اقيمت فى طوكيو عام ١٩٦٤ ثم فازت بالميدالية الفضية في دورة المكسيك الاولمبية بعد ذلك باربعة اعوام.

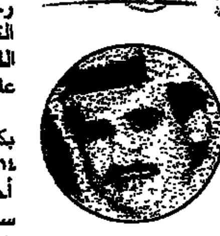
جراهام يعتزل الملاكمة بسبب اصابة فى العين

■ اعتزل الملاكم البريطانى هيرول جراهام الملاكمة بعد نحو ٢٠ عاما فى حلباتها بسبب اصابته بانفصال شبكي. وخاض جراهام /٣٩ عاما/ ٤٨ مباراة هزم فى ست منها فقط لكنه فشل فى الفوز بلقب بطولة العالم لوزن فوق المتوسط ثلاث مرات.

وقال جراهام «توجهت الى طبيب العيون وفحصني ثم اعاد الفحص ثانية .. من المرجح ان تكون (الاصابة) انفصالا شبكيا ربما تحتاج الى جراحة».

الرياضية نوراما خليجي 14







صالح بن علي الحمادي*

■■ مبروك للأزرق الكويتي فوزه المستحق «جداً» بكأس دورة كأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم. أزفها كإعلامي سعودي بكل روح رياضية نتوخاها في الجميع. إذ يجب أن تبقى الرياضة مجال رحب جداً للتنافس الشريف بعيداً عن التعصب والحزازيات التي ترفضها مبادئ اللعب النظيف والتنافس الرياضي السوي عالمياً. فما بالك إذا كان بين أشقاء؟

■■ لم يكن غريباً تتويج الكويت بكأس الدورة. فهذه هي المرة التاسعة في ١٤ مشاركة وهو الرقم الذي لم يقترب منه أحد أبداً. بل أقرب المنافسين لم يحقق سوى ثلث ذلك الرقم على ما نتذكر الآن... الغريب في دورة ٩٨ تدني مستويات بقية الفرق. ربما باستثناء العماني، إذ كنا ننتظر من الأخضر السعودي والأبيض الإماراتي، مستويات أفضل مما قدماه وإن كان الأخير أفضل نسبياً من الأول!

■■ أما عن المنتخبين القطري والبحريني. فالأول لم يحضر سوى في مباراتين كانتا أمام الأبيض الإماراتي ومن ثم الأخضر السعودي. والمنتخب المستضيف لم يكن له حضور يستحق الاشارة إليه إلا في مقابلة وحيدة كانت أمام الأخضر (كالعادة)!

■■ أوافق الرأي كل من قال «من الظلم أن تذهب الكأس لغير الأزرق»... فهذا الفريق في «خليجي ١٤» قدم المستوى الأكثر ثباتاً طوال الدورة حتى حينما خسر أمام شقيقه السعودي وأقوى منافسيه على الكأس في أول المباريات للفريقين بطل أبطال دورات الخليج جمع بين جمال الأداء بالأهداف الوفيرة. وهو ما عجزت عنه بقية الفرق، كما انه زين تتويجه بكأس اللعب النظيف وكأس الهداف وكأس أفضل لاعب. وهذه مجتمعة نادراً أن تأتي في غير فريق بطل!

■■ لذا للمرة الثانية نبارك للأزرق لاعبين وجماهير وفنيين واداريين، مع أطيب التمنيات لبقية الفرق بحظ أوفر في المشاركات المقبلة، حيث تستضيف الرياض «خليجي ١٥» في العام ٢٠٠٠، وحتى ذلك الحين «إن شاء الله» لا نقول وداعاً. وإنما الى لقاء في الرياض.

لماذا لم يتوج الأخضر ؟

■■ في العرف الرياضي يبلغ أي فريق في العالم ذروة مستواه أو جاهزيته الفنية والبدنية والنفسية حينما يصل نهائي بطولة يفوز بكأسها. ومن ثم يبدأ في التراجع الى حد «ما» مرتبط بمدى قدرة جهازه الفني والاداري على الإقلال من انحداره!

■■ وقلة أو ربما ندرة من الفرق في العالم تملك قدرة على التعامل مع تتابع المشاركات. وبالنسبة للمنتخب السعودي كان في مقدوره التفوق في «خليجي ١٤» لو تم تدعيم الفريق ببعض العناصر الخبيرة ممن حتمت ظروفها الغياب عن المشاركة في كأس العرب السابعة في الدوحة.

■■ فمثلاً كان بالإمكان إعادة مثل سامي الجابر وفهد المهلل وخالد مسعد الى صفوف الفريق من جديد. ولو على مقاعد الاحتياط للاستعانة بهم عند الحاجة. وجاءت الحاجة «ماسة» عقب المباراة الأولى مع الكويت والتي عرفت اصابة المهاجم الأساسي ابراهيم سويد... وكانت الحاجة إليهم أكثر إلحاحاً في مباراة الختام أمام قطر حينما تطلب الأمر. عناصر أكثر تجربة من الوجوه الجديدة كالفهيد والشيحان والدوسري سعد!

■■ على أي حال مهما بلغ المنتخب السعودي من مستوى ومهما حقق من انجازات. لن يكون الفريق الاول في العالم الذي (يكوش) على البطولات. وفريق بهذه القدرات لم يخلق بعد، ولن يأتي أبداً وإلا لتوقف التنافس الميداني أمام فريق كهذا.

■■ الذي أنا متأكد منه ان القيادة الرياضية السعودية تدرك مسألة كهذه جيداً. وهكذا ربما بدأت في ترتيب أولويات أهمية المشاركات بين خليجية وعربية وآسيوية ودولية... وكثر خير الأخضر الذي خلال علم تأهل الى نهائيات كأس العالم وشارك فيها ومن ثم عاد وفاز بكأس العرب ونافس بقوة على كأس الخليج.

■■ الأسبوع المقبل موضوع خاص بالأبيض الإماراتي وكويروش!

* رئيس تحرير جريدة «الرياضية» السعودية







أنا كويتي أنا











